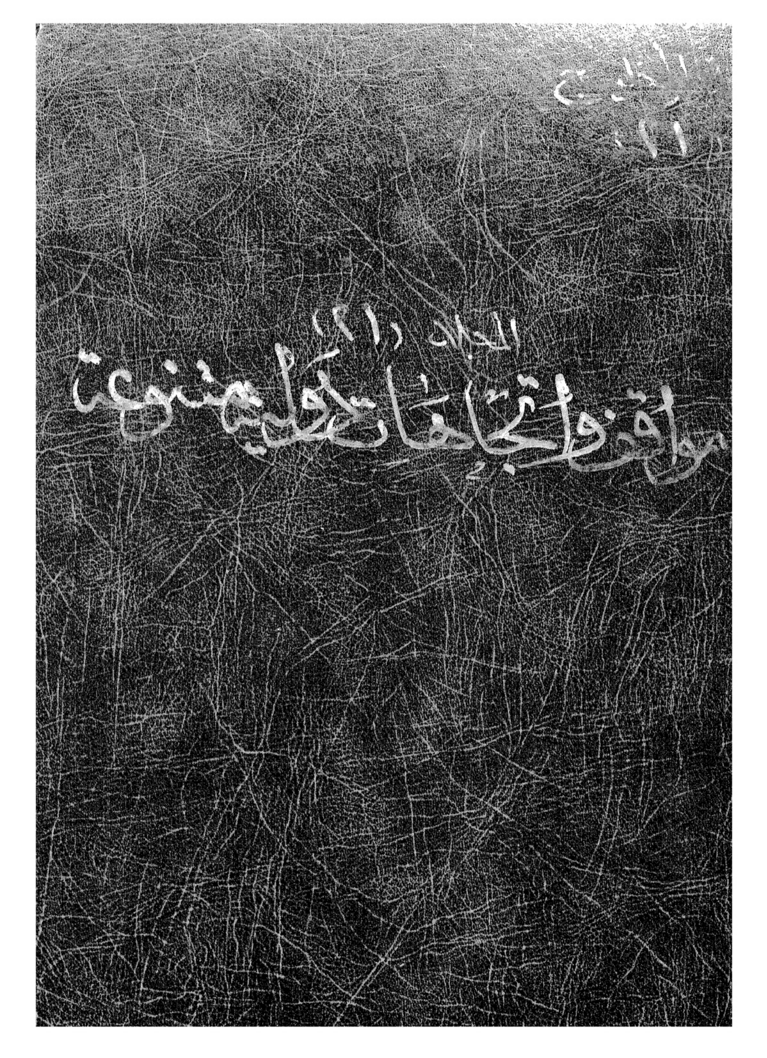

المجلد (١٢)
مواقف واتجاهات دولية متنوعة

بسم الله الرحمن الرحيم

ما بعد ازمة الخليج
مواقف واتجاهات دوليه
(٢١)

المجلد(٢١)

مواقف واتجاهات دولية متنوعة

اعداد مركز المحروسة للمعلومات
٤ش ٩ب المعادى ت٣٧٤٢٠٣٣

المجلد : ٢١ -مواقف واتجاهات دولية متنوعة
الجزء : ١ -بريطانيا

المجلد : ٢١ -مواقف واتجاهات دولية متنوعة
الجزء : ١ -بريطانيا

المجلد : ٢١ -مواقف واتجاهات دولية متنوعة
الجزء : ١ -بريطانيا

نهاية الفـــهـــرس

المجلد : ٢١ -مواقف واتجاهات دولية متنوعة
الجزء : ٢ -مواقف اوربية

المجلد : ٢١ -مواقف واتجاهات دولية متنوعة
الجزء : ٢ -مواقف اوربية

المجلد : ٢١ -مواقف واتجاهات دولية متنوعة
الجزء : ٢ -مواقف اوربية

نهاية الفهرس

المجلد : ٢١ -مواقف واتجاهات دولية متنوعة
الجزء : ٣ -الا مم المتحدة

المجلد : ٢١ -مواقف واتجاهات دولية متنوعة
الجزء : ٣ -الا مم المتحدة

نهاية الفـــهـــرس

المجلد : ٢١ -مواقف واتجاهات دولية متنوعة
الجزء : ٤ -مجلس الا من

المجلد : ٢١ -مواقف واتجاهات دولية متنوعة
الجزء : ٤ -مجلس الا من

المجلد : ٢١ -مواقف واتجاهات دولية متنوعة
الجزء : ٤ -مجلس الا من

المجلد : ٢١ -مواقف واتجاهات دولية متنوعة
الجزء : ٤ -مجلس الا من

المجلد : ٢١ -مواقف واتجاهات دولية متنوعة
الجزء : ٤ -مجلس الا من

نهاية الفـــهـــرس

المجلد : ٢١ -مواقف واتجاهات دولية متنوعة
الجزء : ٥ -روسيا

المجلد : ٢١ -مواقف واتجاهات دولية متنوعة
الجزء : ٥ -روسيا

نهاية الفهـــرس

المجلد : ٢١ -مواقف واتجاهات دولية متنوعة
الجزء : ٦ -ايران

نهاية الفــهــرس

المجلد : ٢١ -مواقف واتجاهات دولية متنوعة
الجزء : ٧ -اسرائيل

نهاية الفهـــرس

المجلد : ٢١ -مواقف واتجاهات دولية متنوعة
الجزء : ٨ -مواقف اسلامية دولية

المجلد : ٢١ -مواقف واتجاهات دولية متنوعة
الجزء : ٨ -مواقف اسلامية دولية

نهاية الفـــهـــرس



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 11 نوفمبر 1991

دوغلاس هيرد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية في حوار مع «صوت الكويت»

اطفاء الابار في الكويت انهى فصلاً مهماً من فصول الغزو العراقي

لندن - بارعة علم الدين:



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ نوفمبر 1991

نرغب في وقف المستوطنات الاسرائيلية ومسيرة السلام يجب ان تنجح

حل الخلاف بين البحرين وقطر بوساطة الملك فهد او في محكمة العدل الدولية

ندعم نظام الدفاع المشترك عن امن الخليج بكل قوانا

جدران الصلب لن تحمي صدام وهو يتسبب بالعار والخيبة لبلده



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩١

اكد دوغلاس هوغ وزير الدولة للشؤون الخارجية في الحكومة البريطانية، التزام بلاده التام بالدفاع، وبكل الوسائل، عن المبدأ الذي يرفض فرض اي تعديل في الحدود الدولية المعترف بها لاي دولة، صغيرة كانت ام كبيرة، بقوة السلاح او الاجتياح او الاحتلال.

واكد الوزير هوغ ايضا التزام بريطانيا الجاد بعدم السماح لاي كان بتغيير الحدود الدولية المعترف بها ودعوة من يعتقدون انهم اصحاب حق شرعي في تعديل حدودهم مع جيرانهم، الى التوجه الى محكمة العدل في لاهاي لعرض وجهات نظرهم، مع تفضيل الحل القائم على ارض الواقع، والقائل بوجوب التزام الجميع بالتخطيط القائم للحدود.

واشاد الوزير البريطاني بالنجاح الباهر الذي تحقق في الكويت، والمتمثل باخماد حرائق آبار النفط في فترة زمنية قصيرة واقصر بكثير مما كان مقدرا لها.

وكان الوزير هوغ قد عاد في الاسبوع الماضي، من جولة في منطقة الخليج شملت دول قطر والبحرين والامارات العربية المتحدة، رافق خلالها مساعد وزير الخارجية البريطانية لشؤون الشرق الاوسط ديفيد غوربون. وصفت من حيث نتائجها بالزيارة المهمة التي تتم في وقت مهم.

وتناولت الابحاث التي اجراها الوزير هوغ مع المسؤولين في تلك الدول قضايا الامن والدفاع، والعلاقات الثنائية وطرق تعزيزها، فضلا عن قضية السلام ومؤتمر مدريد الخاص بحل مشكلة فلسطين.

في مكتبه في وزارة الخارجية، تحدث الوزير هوغ الى «صوت الكويت» عن نتائج جولته، وقضايا اخرى مهمة، في الحوار التالي:

□ احتفلت دولة الكويت قبل ايام قليلة باخماد الحرائق في آخر آبار النفط التي اضرمها النظام العراقي، قبل اجلائه عن الكويت، كيف تنظر الى هذه المناسبة، والى مسيرة الاعمار الشاملة؟

- تشكل مرحلة اخماد النار في اخر ابار النفط في الكويت، بالنسبة لنا، انجازاً مهماً ومميزاً، خصوصا وانها تاتي لتتوج جهوداً كبيرة ومركزة، بذلتها حكومة الكويت، والقوى الدولية التي ساعدتها في هذا السبيل. ولتضع حدا ناجحا لكارثة كانت التقديرات الاولية قد توقعت عدم انجازها قبل سنتين من موعد البدء في عملية اخماد الحرائق.

ان هذا الانجاز الذي تحقق يستحق منا كل التقدير ويدفعنا الى توجيه تحياتنا الى كل من ساهم في تحقيقه، دون ان ينسينا ذلك الاعتداء القبيح الذي قام به العراق على الكويت وشعبها. انه لمن المذهل ان يحاول العراق تدمير صناعة النفط الكويتية بالاعتداء السافر الذي ادانه العالم كله.

اعود فاكرر القول ان النجاح في اخماد حرائق الابار في الكويت، بهذه السرعة يعتبر انجازا مهما اسهمت فيه مع الكويت دول عدة بينها بريطانيا، وشكل في نهاياته الناجحة نقطة مهمة في مجال انهاء فصل مهم من فصول الغزو العراقي التعيس.

وانا على ثقة من ان عملية الاعمار والبناء في الكويت تسير سيراً جيدا على الطريق المرسوم، وان الخراب الذي خلفه الاحتلال العراقي يحتاج الى جهد كبير لازالته، وهو سيزول في النهاية، كما زال الاحتلال نفسه. واعتقد بان الحكومة الكويتية حريصة على ان تعطي مسيرة البناء والاعمار ما تتطلبه من اهتمام وجدية، وانها تولي قضية الاصلاح السياسي التي توفر للجميع فرصة المشاركة في مسيرة البناء الاهمية نفسها وبنسبة اكبر مما هو حاصل اليوم.

العلاقات مع الخليج

□ ما هي نتائج جولتك الاخيرة في منطقة الخليج؟

- شمل الحديث في الدول الخليجية الثلاث التي زرتها مواضيع متشعبة عدة، في مقدمتها العلاقات الثنائية واسس التعاون القائم بين بريطانيا وبين دول المنطقة، واستطيع القول ان النتائج التي توصلنا اليها، بنتيجة مباحثاتنا، قد اكدت ايماننا المشترك باهمية تعزيز علاقاتنا الثنائية وتوطيدها، وحرصنا على الاستمرار في هذا المجال حتى تبقى هذه العلاقات كما هي اليوم، ممتازة ومثمرة وقد تناولت مباحثاتنا هذه قضايا واموراً مختلفة كالقضية الامنية في المنطقة كلها وكيفية تعزيز امكانات وقدرات دول الخليج لممارسة دورها في تحقيق امنها بشكل جماعي، وكيفية اسهام هذه الدول في بناء صرح السلام الذي انطلق من مدريد ومواقع اخرى وشملت مباحثاتنا ايضا في قطر والبحرين، مشكلة الحدود والجزر القائمة بينهما والطرق المناسبة لوضع حد لهذه المشكلة.

علاقات ممتازة مع الامارات

□ بعض التقارير تحدث عن توتر في علاقات بريطانيا بدولة الامارات العربية المتحدة، بسبب مشكلة بنك الاعتماد الدولي فما هي الحقيقة؟

- علاقاتنا بدولة الامارات ممتازة، وقد سنحت لي الفرصة خلال زيارتي الاخيرة الى ابو ظبي لزيارة سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، والاجتماع ايضا بنائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وتناول الحديث مع الوزراء، الذين اجتمعت بهم هناك مسالة بنك الاعتماد. واتضح انهم يعرفون ويعون الفارق ما بين حكومة صاحبة الجلالة، وبين البنك المركزي البريطاني الذي يهتم قانونياً بمسالة بنك الاعتماد.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩١

وقد اوضح لي السادة الوزراء في اكثر من مناسبة، وبكل وضوح وتاكيد ان مشكلة بنك الاعتماد لم تؤثر على علاقات دولة الامارات الطيبة ببريطانيا وبحكومة صاحبة الجلالة.

البحرين وقطر: الحل الاخوي

□ ما هو راي بريطانيا في مشكلة الجزر بين البحرين وقطر؟

- المشكلة التي تشيرين اليها، هي مصدر اهتمام كبير لنا، ونحن في بريطانيا نعتقد بايمان لا يتزعزع بوجوب العمل على المحافظة على الحدود القائمة في المنطقة، وفي اوروبا وفي اي مكان آخر من العالم، خصوصا في الشرق الاوسط، ولدينا موقف ثابت من هذا الامر، يقوم على تاييد التعامل مع الواقع القائم والاعتراف بالحدود الحالية، وهذا لا يعني استحالة تغيير الواقع الحدودي، وانما هو يعني انه لا يمكن تغيير الحدود بالقوة، بل بالحوار، والمفاوضات، وبوسائل التحكيم القانونية والاحكام التي تصدر عن محكمة العدل الدولية في لاهاي مثلا ويقودنا هذا الامر الى التساؤل حول خلاف الحدود بين قطر والبحرين، وهنا ابادر الى القول اننا لا نرى ان من المفيد لنا ان نصدر احكاماً قاطعة في مثل هذه المشكلة، ولكننا نفضل ان نرى قيام حل اخوي وحبي لها، وهناك اكثر من طريقة واسلوب لذلك، كالبحث عن الحل المناسب بالحوار المباشر بمساعدة خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبد العزيز، وهذه طريقة ممكنة وعقلانية، او باللجوء الى محكمة العدل الدولية، وهذا ما هو حاصل اليوم.

وهناك مشكلة في هذا السبيل ناجمة عن ان حكومة دولة قطر، ولاسباب افهمها، قد تقدمت وحدها، ومن جانب واحد بدعوى خاصة بهذا الشأن الى محكمة العدل الدولية، اعتقادا منها - وانا لا اتدخل هنا بالقول ان هذا الموقف هو موقف صائب ام لا - بأن هذا الطلب قد تم بناء على اتفاق تم في اواخر العام الماضي.

اما البحرينيون فهم يقولون انهم لا يوافقون على هذا الطلب المنفرد، ويشككون في حق السلطات القضائية في التعامل معها او الرد عليه.

اما رأيي انا، فهو انه اذا لم تكن هناك امكانية لقيام اتفاق ثنائي على حل اخوي، فمن المفيد التقدم بطلب ثنائي مشترك من قبل كل من قطر والبحرين الى محكمة العدل لأن من شأنه اذا تم، ان يجنب الجميع اي ملابسات قانونية قد ترد. ويوفر اسس موافقة الدولتين على الحكم الذي يصدر في الامر.

□ هل شعرت من نتائج اتصالاتك ان المشكلة باتت اقرب الى الحل على هذا الاساس من ذي قبل؟

- هناك بعض المؤشرات التي تدل على تحرك الطرفين في هذا الاتجاه، اتجاه الحل الاخوي، الا انني لا املك تفاصيل ولا معلومات قاطعة. وكل ما استطيع قوله اننا نأمل من كل عقولنا وقلوبنا في ان نصل الى الحل الاخوي والودي للمشكلة، او اختيار الحل القانوني الذي يمر عبر محكمة العدل الدولية، بطلب قطري - بحريني مشترك.

الوضع الامني في الخليج

□ قلت انك بحثت خلال زيارتك الى الخليج في الوضع الامني، فما هي الاسس التي تقوم عليها الترتيبات الامنية المطلوبة وكيف سيكون عليه شكل هذه الترتيبات؟

- وجهة نظرنا التي تشاركنا فيها جميع دول الخليج، تقول ان على هذه الدول ان تقدم اكثر مما قدمت في السابق لتوفير مقومات الامن الجماعي للمنطقة.

وهناك طرق عدة يمكن لمن يسلكها ان يحقق هذا الهدف. كالفكرة العمانية التي تدعو الى تشكيل فرقة مشتركة قوامها ١٠٠ الف جندي لحماية المنطقة، وفكرة اخرى لا تلقى رواجاً اليوم، تقول باشراك اعداد كبيرة من القوات السورية والمصرية في الدفاع عن امن الخليج عن طريق مرابطتها في مواقع ثابتة هناك.

وفي فكرة ثالثة تبدو مقبولة اكثر من سابقتيها، ان تطور كل دولة من دول الخليج قدراتها الدفاعية، وبناء المؤسسات الكافية للقيادة العسكرية المشتركة.

والمشكلة التي تعترض هذه الفكرة تكمن في الخوف من ان لا تكون كافية وغير مجدية. لذا، فان وجهة نظرنا في هذا الموضوع تقوم على تقديم النصح الى دول الخليج بالمبادرة الى بناء عناصر ومقومات الدفاع المشترك بالطريقة التي تراها هذه الدول مناسبة. والاعتماد على استعدادنا في بريطانيا والدول الغربية الاخرى، لدعم هذا التوجه بطرق مختلفة، كالتدريب والمناورات المشتركة والمعدات العسكرية، فضلا عن وجودنا العسكري هناك جوا وبحرا، دون قوات برية دائمة لنا هناك، وهذا ما تؤيده الادارة الاميركية ايضا.

دعم الدفاع المشترك

□ هل تلقيتم طلبات محددة بهذا المعنى خلال زيارتك الى الخليج؟

- لا... ابداً، ولكن هناك حماسة للفكرة، فالبحرين مثلا طلبت تدريبات مشتركة، ولكن ما من دولة طلبت منا وضع قوات برية دائمة في المنطقة. وقد اعرب البعض في الخليج عن اسفه لانسحابنا من المنطقة في عام ١٩٧١، وقد يكون هذا البعض على حق في رأيه هذا، الا ان من الصعب اعادة الامور الى الوراء. فما تم قد تم، ولا مجال للعودة اليه.

□ هل تعتقد بان فكرة تشكيل قوات خليجية - سورية - مصرية، قد ماتت؟

- لا اعرف ما الذي سيقررونه في اجتماعاتهم المقبلة في هذا الشأن، وهم يتشاورون في كل الاقتراحات قبل ان يقرروا. وعندما زرت دول الخليج الثلاث لم تكن هناك حماسة واضحة لتأييد فكرة تشكيل القوة المشتركة او لوجود اعداد كبيرة من افراد الجيشين المصري والسوري، وهذا يعني انه لم تعد هناك غير فكرة بناء القدرة الدفاعية لكل دولة على حدة ولتحسين مستوى آلية القيادة والتنظيم.

□ قال لنا مدير المعهد المركزي الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن جون تشبمن، الذي عاد مؤخراً من جولة له في منطقة الخليج ان بعض دول الخليج ستقترح على دول المنطقة في مؤتمر القمة الخليجية المقبل، اشراك ايران في الترتيبات الامنية، فكيف تنظر حكومتكم الى هذا الاقتراح؟



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩١

- علينا اولا ان ننتظر لنطلع على الاقتراح، وانا افهم جيدا الاسباب والدوافع التي تحمل هذه الدول على الاتجاه نحو مثل هذه الاقتراحات، فهم يرون في ايران قوة كبرى لها دورها، ولكن القضية تحتاج الى دراسة شاملة، ولا ندري ما اذا كانت بقية دول الخليج ستوافق على اشراك ايران بشكل او بآخر في الترتيبات الامنية ام لا. والمهم ان يتأكدوا اولا واخيرا من ان ايران لا تخفي نيات سرطانية او خبيثة ضد جاراتها.

□ **بعض التقارير يقول ان لايران اعتراضاتها على وجود قوات غربية واسلحة في الخليج، فما هو تعليقك على ذلك؟**

- لم اسمع المسؤولين الايرانيين يقولون ذلك، وان كنت اصدق ان بعض العناصر الايرانية تقوله وتردده.

ونحن، رغم كل رأي، ملتزمون بتعهداتنا لاصدقائنا في دول الخليج، وجادون في دعمهم وحماية امن بلادهم بالطرق المناسبة، وهذا يعني ان قواتنا سوف تتواجد في المنطقة بين وقت وآخر، ولاوقات محددة للمشاركة في التدريبات.

صدام لايزال هناك

□ **لا يمكننا بالطبع ان نتحدث عن دور عراقي في امن الخليج، طالما بقي صدام حسين في الحكم، فكيف تنظر الى الوضع المتوتر وحالات التمزق الداخلي التي تجتاح العراق اليوم؟**

- بكل الاهتمام والجدية اقول ان الوضع في العراق سيىء جدا، فصدام حسين لايزال هناك وهو ماض في اعادة بناء قوته، وبسط سيطرته ويصعب علينا تقدير مدى سيطرته في الداخل، الا ان ما نعرفه انه رجل غير محبوب على الاطلاق، ومن المرجح ان معظم ابناء العراق يكنون له كل مشاعر الكراهية، بسبب تصرفاته وانعدام متطلبات الحياة، وتسببه في جلب العار والخيبة والقهر لبلده.

وصدام حسين لايزال موجودا في السلطة لسبب وحيد هو انه يحمي نفسه ضمن دائرة حديدية محصنة، الا ان عليه ان لا ينسى ان الدوائر الفولاذية المحصنة التي يحيط نفسه بها قد ترتد اليه وتخنقه، وليس لدي ما اقوله في هذا المجال، سوى انه رجل من الافضل ان يكون ميتاً.

مدريد.. تفاؤل حذر

□ **ما هو تقويمك لنتائج مؤتمر السلام في مدريد؟**

- لقد شجعنا هذا الانجاز كثيرا على متابعة هذه المسيرة على الرغم من بعض ما قيل وظهر خلال الجلسات من عبارات ومواقف كنا نفضل لو انها لم تقل ولم تظهر.

وانا اعتقد بان المؤتمر قد حقق بعض التقدم على طريق السلام، خصوصا بعد ان جلس الجميع حول طاولة الحوار، واعربوا عن استعدادهم لمتابعة البحث عن الحل المنشود، وبعد ان تحرك الفلسطينيون وتصرفوا بوقار ونبل.ومن هنا ارى انه يمكننا القول باننا نشعر بالتفاؤل الحذر فالطريق طويل وشاق.

□ **ولكن ارييل شارون ماض في طريق بناء مزيد من المستوطنات، وهو شارك اليوم في احتفال اقيم بمناسبة بناء مستوطنة في مرتفعات الجولان، اليس في ذلك عرقلة حقيقية لمسيرة السلام؟**

- نحن نرغب في ان يتوقف بناء المستوطنات، لان من شأن بناء مزيد منها ان يجعل من الحلول الوسط التي تحظى بموافقة الفلسطينيين والدول العربية امراً صعب التحقيق، واود ان اقول للاصدقاء، في اسرائيل، ان عليهم ان لا يتابعوا سياسة بناء المستوطنات حرصا على مسيرة السلام.

□ **هل لك ان تضع تصورا لبرنامج زمني تقريبي لبدء المفاوضات الثنائية ولانجاز المفاوضات كلها والوصول الى حل؟**

- الطريق طويل كما قلت، ومن المستحيل تحديده باشهر او سنوات، وذلك لان القضية مهمة ومتشعبة، ومن المنطقي الافتراض انه لا يمكن انهاء المفاوضات خلال اسابيع.

مع الشرعية اللبنانية

□ **يتحدث الاسرائيليون عن السلام، ويقصفون قرى الجنوب اللبناني يوميا، فاي سلام هذا؟**

- هذا صحيح، وانت على حق، وهذا مصدر قلق شديد لنا. ويهمنا ان نرى ان القرار ٤٢٥ يطبق في الجنوب اللبناني. ونعتقد بان الطريقة الوحيدة لوقف النزاع هناك، تتمثل في ان يتولى الجيش الشرعي اللبناني مهمة السيطرة على المنطقة حتى الحدود اللبنانية الدولية، وان تسحب اسرائيل جيشها من الجنوب، وان تسلم الميليشيات اسلحتها، وان تحكم الشرعية اللبنانية وحدها كل لبنان بطريقة فاعلة.

□ **كيف تنظر الى مسيرة السلام في لبنان؟**

- عندما قمت بزيارة لبنان خلال الصيف الماضي لمست عوامل التحسن المشجعة في الموقف هناك، وانا مازلت على تفاؤلي بمتابعة هذا التحسن، خصوصا وان القتال متوقف في اطار بيروت الكبرى. وهذا عامل مشجع وجيد.والواقع ان هناك دلائل على ان الجيش اللبناني يحكم سيطرته بعض الشيء في الجنوب، وهناك الكثير مما يتوجب على اللبنانيين عمله في هذا الاتجاه. ومن المهم لنجاح هذه الخطوات، ان تسلم الميليشيات ما تبقى لديها من اسلحة.

وانا اتابع سير الاحداث في لبنان من خلال سفيرنا في لبنان، وسفير لبنان في بريطانيا السيد محمود حمود الذي التقي به بين حين وآخر.

المساعدات للبنان

□ **وعدت الوزيرة ليندا تشوكر بارسال مساعدات الى لبنان. وان هذا الوعد بعد اجتماع عقدته معك. فبماذا نصحتها؟**

- الواقع اننا لم نحدد بعد اساليب تقديم المساعدات للبنان، وهناك مساعدات ستقدم من خلال السوق الاوروبية المشتركة.

ولكن لنكن واقعيين ومنطقيين، لبنان بلد غني جداً، وقد برهن الفرد اللبناني على انه من انجح رجال الاعمال في العالم، وهو سوف يبادر عندما يتأكد من نجاح الخطوات الامنية في بيروت الكبرى، وحين يبدأ المهاجرون بالعودة الى لبنان، فانه سيضع كل امكاناته، وامواله في تصرف بلاده، وسيوظف ثروته في المشاريع الانمائية والاعمارية، دونما تردد.

ومن هنا يمكن القول ان الاموال اللازمة لاعادة اعمار لبنان ليست مشكلة.

دور اوروبي



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩١

□ **تطالب الدول العربية دول اوروبا بدور مهم في مؤتمر السلام اكثر فاعلية من دورها في هذا المجال حتى اليوم؟ فما رأيك في ذلك؟**

- افهم بواعث مثل هذا الطلب، ونحن نريد فعلا ان يكون لنا دورنا البناء في هذا المجال، إلا انني لا استطيع ان اقول غير ما هو حقيقي، ولا استطيع ان اقول اننا نستطيع لعب الدور الذي تلعبه الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي، ولا اعتقد بأننا نستطيع فعل ذلك.دورنا دور داعم لمسيرة السلام، ونحن نقوم بهذا الدور وقد كان لنا وجودنا الخاص في مدريد.

تقرير المصير للفلسطينيين

□ **هل تعتقد بان الفلسطينيين سيحصلون على دولتهم المستقلة في نهاية المطاف؟**

- ما انا متأكد منه هو ان من الصعوبة بل من الاستحالة، ابقاء الاوضاع في المناطق المحتلة على ما هي عليه، من الناحيتين المبدئية والعملية. ولحسم الموقف لابد من قيام مفاوضات ومباحثات بين اطراف النزاع، ولابد لهذه المفاوضات من ان تتم على اساس تطبيق القرارين ٢٤٢ و٣٣٨.

وانا اؤمن بان للفلسطينيين الحق في تقرير مصيرهم وممارسة حقوقهم السياسية واؤمن ايضا بان ذلك يفرض امتلاكهم لارض تقوم عليها ممارستهم هذه، وهذا يعني ان هذا الامر سوف يبحث في يوم ما او مرحلة ما من مراحل المفاوضات، بصرف النظر عن طريقة التحكم في هذا الكيان، وهل سيديرونه بانفسهم ام بالاتحاد مع الاردن، بعيدا عن اية سيطرة اسرائيلية.

وهذا يقودنا الى القول ان مسيرة السلام التي انطلقت من مدريد، قد انطلقت بالفعل، وعلينا ان ننتظر وصولها الى محطات كثيرة، واستحقاقات اكثر قبل الحل النهائي الذي سيتقرر فيه مصير الدولة او الكيان الفلسطيني.

احتمال الحرب غير واقعي

□ **بعض التقارير يتحدث عن حرب محتملة بين سورية واسرائيل؟**

- هذا امر بعيد عن الواقع، فالرئيس حافظ الاسد كان قادرا على الدخول في سلسلة طويلة من الحروب والنزاعات طوال السنوات العشرين السابقة، الا انه لم يفعل.

وانا اعتقد بأن الحكومة السورية ولاسباب تتعلق بالاوضاع والاهتمامات الداخلية، لديها مصلحة في ان تعقد سلاماً مع اسرائيل، والابتعاد عن الحروب مع اسرائيل.

ويمكن حل المشاكل السورية ـ الاسرائيلية بالتفاوض، ويسري هذا المبدأ على تقرير مصير هضبة الجولان ومن هنا فليس هناك اي سبب لقيام حرب بين سورية واسرائيل ولا اعتقد بان ايا منهما ترغب في ذلك.

اهتمام خاص بايران

□ **مع اقتراب اطلالة العام الجديد، ما هي توقعاتكم للتحولات المرتقبة في تلك المنطقة؟**

- هناك قضايا مهمة في واجهة الاحداث في العام المقبل، وبينها، بل اهمها مسيرة السلام في الشرق الاوسط ومشكلة الاكراد والشيعة في العراق، واستمرار حكم صدام حسين، وسياسة ايران التي سيوليها العالم اهتماما خاصا بمناسبة الانتخابات القريبة التي ستجري هناك وسنراقب باهتمام ايضا القرارات التي ستتخذ بشأن بناء المؤسسات الدفاعية المشتركة في الخليج. ونود ان نرى تقدم هذه الدول نحو اقامة نظام المشاركة الامنية بشكل اعمق، ونأمل في ان تتحقق.

□ **ماذا عن الاسلحة النووية، وما يقال عن امتلاك ايران لها؟**

- حاول صدام حسين خداع العالم بادعاء امتلاكه لقوى نووية كبيرة، ونحن نعتقد بان الاجراءات الدولية التي اتخذت لتدمير الاسلحة العراقية سوف تحول دون امتلاك العراق للاسلحة النووية.

ونحن مصممون على ان يرضخ صدام حسين للقانون وأن يبقى راضخاً له.اما بالنسبة الى ايران فليس لدي معلومات تقودني الى القول بان لديهم اسلحة نووية.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩١

اغاخان : اطلاق سراح بريطانى محتجز بالعراق

مقابل الافراج عن ١٢٥ مليون دولار من الودائع المجمدة ببريطانيا



صدر الدين اغاخان

بغداد - رويتر - اعلن صدر الدين اغاخان مبعوث الامم المتحدة للشئون الانسانية للعراق انه تم اطلاق سراح رجل الاعمال البريطانى ، ايان ريختر ، الذى كان محتجزا فى العراق مقابل افراج بريطانيا عن ٧٠ مليون جنيه استرلينى (١٢٥ مليون دولار) من الودائع العراقية المجمدة فى بريطانيا على ان تخصص لشراء الاغذية .

وكان ريختر البالغ من العمر ٤٥ عاما يقضى عقوبة بالسجن مدى الحياة بعد اتهامات وجهت اليه بالرشوة .

ويعد ريختر ثانى بريطانى تفرج عنه بغداد بعد افراجها عن المهندس دوجلاس براند فى يونيو الماضى الذى اعتقل اثناء حرب الخليج واتهم بالتجسس .

وكانت بريطانيا قد ربطت اضفاء مرونة على موقفها المؤيد لفرض العقوبات على العراق بالافراج عن مواطنيها .

وفى لندن ذكر متحدث باسم الخارجية البريطانية انه لايستطيع بعد تاكيد نبأ الافراج عن ريختر .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩١

...ويرعى احتفال الجامعة لمنح ثاتشر الدكتوراه الفخرية

الكويت ـ «صوت الكويت»: برعاية سمو أمير البلاد يقام غداً احتفال في جامعة الكويت لمنح رئيسة الحكومة البريطانية السابقة مارغريت ثاتشر درجة الدكتوراه الفخرية، وذلك تكريماً لموقفها الشجاع الذي اتخذته في رفض العدوان العراقي على الكويت.

واعربت السيدة ثاتشر في تصريح صحافي عقب وصولها امس الى مطار الكويت انها تشعر بوضوح بفرح الناس لاطفاء آبار النفط الكويتية التي اشعلها الغزاة العراقيون.

وكان في استقبال ثاتشر لدى وصولها وزير الديوان الأميري الشيخ ناصر محمد الأحمد الصباح ووكيل الديوان محمد درويش العرادي ومدير مكتب سمو الأمير ابراهيم الشطي والدكتورة رشا الصباح وعدد كبير من المسؤولين في الدولة.

(تفاصيل اخرى صفحة ٢)

بدعوة من أمير البلاد

ثاتشر تبدأ زيارة خاصة للكويت

لندن ـ كونا: وصلت رئيسة وزراء بريطانيا السابقة مارغريت ثاتشر امس الى البلاد في زيارة خاصة بدعوة من سمو الأمير الشيخ جابر الأحمد الصباح. وقد وصفت زيارتها بانها تاتي (تكريما) للدور المهم الذي لعبته قبل استقالتها في بناء التحالف الدولي ضد صدام حسين بعد غزو قواته الكويت في الثاني من اغسطس (آب) عام ١٩٩٠.

وابلغ متحدث باسم مكتب ثاتشر وكالة الانباء الكويتية أن رئيسة وزراء بريطانيا السابقة تتطلع كثيرا للقيام بهذه الزيارة لا سيما وانها تشكل فرصة لها للتعرف الى الاوضاع التي تعيشها الكويت بعد التحرير، ومن بينها الخطط الموضوعة لاعادة الاعمار والبناء والجهود المبذولة في تصحيح الوضع البيئي بعد النجاح في اطفاء حرائق ابار النفط التي اشعلها الغزاة العراقيون قبيل انهزامهم في الكويت.

وقال المتحدث ان ثاتشر شعرت عندما وقع العدوان العراقي بانه سيحمل الويلات الوخيمة للكويت والمنطقة والعالم، وان اقتناعها بضرورة مناصرة الكويت هو الذي جعلها تعقد العزم على هزيمة هذا العدوان.

وسوف تمنح ثاتشر شهادة دكتوراه فخرية من جامعة الكويت يوم غد الاثنين في احتفال يقام برعاية سمو الأمير ويهدف هذا التكريم الى اظهار تقدير الكويت للموقف الشجاع الذي ابدته رئيسة وزراء بريطانيا السابقة في رفض ومقاومة العدوان العراقي.

وستكون هذه اول زيارة تقوم بها ثاتشر الى الكويت منذ تخليها عن رئاسة الوزارة قبل عام مضى، حيث كانت قد زارتها عندما كانت رئيسة للوزراء في أوائل الثمانينات.

السيدة مارغريت ثاتشر «صوت الكويت»



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩١

أمير البلاد منحها قلادة مبارك الكبير وولي العهد شكرها على مواقفها

ثاتشر: لن ننسى أسراكم وسيعودون اليكم قريبا

الكويت - ايناك عرسان:

قلد سمو أمير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح قلادة مبارك الكبير الى رئيسة وزراء بريطانيا السابقة مارغريت ثاتشر أثناء استقبال سموه لها امس، كما استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ضيفة الكويت في ديوانه بقصر بيان، حيث أعرب لها عن شكر الكويت حكومة شعبا لموقفها من قضية الكويت العادلة. كما قامت رئيسة وزراء بريطانيا السابقة مارغريت ثاتشر امس بزيارة اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى والمفقودين، حيث التقت بأعضاء اللجنة وأبناء وأسر الاسرى والمفقودين، وقالت في كلمة وجهتها لهم:

«لن ننسى أسراكم رجالا ونساء وأطفالا وسنبذل قصارى جهدنا لضمان اطلاق سراح جميع الأسرى في أقرب وقت ممكن، وذلك بالضغط عبر الهيئة العامة للأمم المتحدة والمنظمات الدولية أو أي قناة أخرى متاحة».

وأشارت ثاتشر الى ان رسالة ابناء الأسرى التي حملها الأطفال الذين رافقوا سمو الأمير الشيخ جابر الاحمد الصباح الى لندن في جولته التي قام بها اخيرا قد لاقت اهتماما كبيرا هناك.

وقالت ثاتشر انها تحس بمعاناة ابناء وأسر الأسرى جراء حرمانهم من آبائهم وأقاربهم وانها تشكر «شجاعتهم وصبرهم وجلدهم التي تحلوا بها بانتظار عودة أسراهم وتلك التي تحلوا بها بانتظار تحرير دولتهم».



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩١

وقد ألقى عبد الله بن ناجي احد ابناء الاسرى الكويتيين كلمة باسم اسر واطفال الاسرى ناشد فيها العالم مواصلة جهوده من اجل حل قضية الاسرى والمفقودين الكويتيين وشكر فيها ثاتشر التي لقبها بـ «سيدة العالم»، راجيا إياها بذل الجهود الممكنة من أجل حل هذه القضية التي مازال نظام العراق يماطل فيها. وكان في استقبال ثاتشر في اللجنة وزير العدل غازي عبيد السمار ومدير المكتب التنفيذي للجنة الدكتور بدر العمر وعدد من المشاركين في اللجنة، حيث أطلعها د. العمر على مجمل نشاط اللجنة وطريقة تعاملها مع هذه القضية. ثم صافحت ثاتشر بعض أمهات الأسرى والمفقودين وأعربت لهن عن اهتمامها بقضيتهن، إلا ان المرأة الحديد لم تتمكن من اخفاء تأثرها الذي بدا على قسمات وجهها عندما تقدمت احدى الامهات بصورة ابنها الأسير وغصت بكلماتها لتغرق في بكاء مرير على كتف المرأة الحديد.

واستعرضت ثاتشر رسومات الاطفال الذين اعدوا رسومات تحمل العلم البريطاني والكويتي كتبوا الى جانبها عبارات «لا تنسوا أسرانا» «ولن ننساكم»، وقد قدم المشاركون في اللجنة للسيدة ثاتشر قطعة من السدو الكويتي بمناسبة زيارتها للجنة.

وكانت السيدة ثاتشر قامت يوم امس بزيارة الى بيت القرين برفقة الدكتورة رشا الصباح والسفير البريطاني لدى الكويت مايكل ويستون، وأعربت السيدة ثاتشر عن تأثرها البالغ بما رأته من آثار تدل على شجاعة ابناء الشعب الكويتي المتمثلة ببيت شهداء القرين، وقالت السيدة ثاتشر في تصريح للصحافة بعد ان وضعت باقة من الزهور ووقفت دقيقة صمت اجلالا وإكبارا لأرواح شهداء القرين: «لقد ضم هذا البيت أناسا أبدوا شجاعة هائلة لمنع قوات الغزو من اختطاف المزيد من الابرياء، مضحين بأرواحهم وبهذا خطوا اسماءهم في سجل التاريخ».

وقد تجمهر أبناء منطقة القرين رجالا ونساء واطفالا مرحبين بزيارة ثاتشر وليعربوا عن شكرهم وعرفانهم لما قدمته من اجل الحق الكويتي، حيث روى لها بعض إبناء المنطقة ما رأوه من شجاعة أبطال المقاومة في تلك المنطقة وقصة استشهاد ابطال مجموعة المسيلة.



المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بغداد: البيت الابيض يكرر لعبة الخميني... ومن يسميهم معارضة مرتزقة

ثاتشر تأسف لعدم اعتقال صدام واشنطن تؤيد زعامة جديدة

■ بغداد، الكويت، واشنطن، كولومبوس (الولايات المتحدة) - أ ف ب، رويتر - نفت الادارة الاميركية انها تدرس خيارات في اطار حملة جديدة لاطاحة الرئيس العراقي صدام حسين، لكنها اعلنت ان «الشعب العراقي يستحق زعامة جديدة»، فيما ابدت رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت ثاتشر اسفها لان قوات التحالف لم تعتقل صدام وتقدمه للمحاكمة خلال حرب الخليج.

واعلن الناطق باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر الذي كان يرافق الرئيس جورج بوش لدى وصوله الى كولومبوس في اوهايو الاميركية ليل الاثنين ان الرئيس الاميركي «قال مرات انه ليس في امكاننا ان نقيم علاقات طبيعية مع العراق طالما لم يرحل صدام. وواضح ان مصلحتنا في هذا الاتجاه».

ونفى وجود مجموعة خاصة تضم مسؤولين في وكالات حكومية ستكلف تحت اشراف البيت الابيض العمل على هذا الملف. لكنه اعترف بان مجموعة من الموظفين الكبار تواصل البحث في الخيارات الممكنة حيال العراق، مستدركاً ان «لجنة نواب تبحث في شكل دائم، السياسة الاميركية في هذا المجال «وهذا امر مستمر وليس عملية اعادة نظر».

واضاف: «درس الوضع في العراق مستمر منذ الحرب (في الخليج)، وما زال الهدف هو التزام (بغداد) قرارات الامم المتحدة. هذا هو هدفنا الاساسي، وليس هناك قرار للامم المتحدة يجيز فعل اي شيء ضد صدام».

لكن الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية مارغريت تاتوايلر اعلنت انه «لا يمكن مسامحة صدام، ويجب فرض كل العقوبات الممكنة ما دام في السلطة. هذه سياستنا، والشعب العراقي يستحق زعامة جديدة». ولم تنف تقريراً لصحيفة «واشنطن بوست» افاد ان الادارة الاميركية تراجع سياستها حيال العراق مشددة على «ان يكون لسياستنا اكبر تأثير ممكن».

وكانت الصحيفة نقلت اول من امس عن مسؤولين اميركيين كبار ان الادارة تدرس اقتراحات بينها مساعدة معارضين عراقيين من خلال تدريبهم عسكرياً وتزويدهم قطع غيار وحماية «حكومة موقتة» في شمال العراق.

وكتبت الصحيفة ان بوش الذي «لا يشعر بالارتياح الى النتيجة غير الحاسمة لحرب الخليج يواجه انتقادات جديدة» من الحزب الديموقراطي في الكونغرس ومن منافسيه في انتخابات الرئاسة الاميركية التي ستجري العام المقبل، ولذلك يدرس حملة جديدة لاطاحة صدام.

وسخر مصدر رسمي عراقي امس مما اعلنته الخارجية الاميركية وما ورد في تقرير الصحيفة. ونسبت اليه وكالة الانباء العراقية ان «البيت الابيض يلعب الآن اللعبة الفاشلة لنظام الخميني والتي تمسك بها ثماني سنوات وربط وقف حربه ضد العراق (بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٨) ببقاء الرئيس صدام حسين على رأس القيادة العراقية».

واضاف ان «لعبة البيت الابيض تثبت ان ايران - غيت ما زالت حية، وان الرئيس بوش منغمس فيها وليس مطلعاً عليها فحسب. وعلى الادارة الاميركية ان تطمئن الى ان شروطها لاقامة علاقات مع العراق تثير السخرية والاستهزاء لدى الشعب العراقي، ومن تسميهم معارضة عراقية هم زمر من المرتزقة التافهين الذين لا يملكون اي رصيد شعبي».

ثاتشر

الى ذلك ابدت ثاتشر التي تزور الكويت اسفها لان قوات التحالف لم تعتقل صدام خلال الحرب وتقدمه للمحاكمة.

واضافت ثاتشر التي كانت تتحدث خلال اجتماع في احدى الديوانيات في الكويت ليل الاثنين ان تقديم صدام الى المحاكمة «كان يمكن ان يكون شرطاً لاستسلام العراقيين» في شباط (فبراير) الماضي. وتابعت انه «كان صعباً ان تتخذ الامم المتحدة مثل هذا الاجراء ومؤسف ان ذلك لم يحدث».

ودعت الى ابقاء العقوبات الدولية المفروضة على العراق الى ان يطلق نحو الفي كويتي.

من جهة اخرى نقلت امس وكالة الانباء العراقية عن وزير الصحة السيد عبدالسلام محمد سعيد ان العقوبات الدولية تسببت في وفاة اكثر من ٦٨ الف شخص بينهم عدد كبير من الاطفال.

واوضح الوزير ان «١٩٨٦٣ طفلاً دون سن الخامسة توفوا نتيجة الاسهال والتهابات في جهاز التنفس وسوء التغذية والامراض المعدية»، وان «٤٨٢٣٠ طفلاً ممن تجاوزت اعمارهم الخمس سنوات توفوا بامراض السرطان والسكري وارتفاع ضغط الدم والقلب». وأكد ان المؤسسات الصحية العراقية «سجلت بين آب (اغسطس) ١٩٩٠ وايلول (سبتمبر) الماضي ٦٣٤ حالة شلل اطفال بسبب التلوث البيئي الناجم عن تدمير محطات تنقية المياه».



ثاتشر تشيد بالمرأة الكويتية في لقاء مفتوح بديوانية سالم الحمود

نساند الكويت انطلاقا من المبدأ وليس من النفط

الكويت ـ سهام حرب:

حين تلتقي الديوانية الكويتية بكل ما تتضمنه من حوار ومشاورة وحرية في طرح الآراء، مع التقاليد الديمقراطية البريطانية العريقة، فأن النتيجة لا بد وان تكون مزيجا من الحوار الايجابي البناء الذي يخدم المصلحة المشتركة.

هذا ما تميز به لقاء رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت ثاتشر مع حشد من السيدات الكويتيات في ديوانية الشيخ سالم الحمود الصباح، حيث ادارت الحوار وترجمته رئيسة بعثة الشرف الدكتورة رشا الصباح.

وقد أبدت السيدة ثاتشر ارتياحها وفرحتها باللقاء واغتباطها بالدور الذي لعبته لاعادة الحق الى أصحابه، والأرض الى شعبها الذي عادت اليه حريته واستقلاله وسيادته.

وقد حرصت ثاتشر على الاجابة على الأسئلة كافة التي وجهت اليها واستهل اللقاء بتوجيه سؤال عن الاعلام البريطاني خلال الازمة فقالت: «لا يمكن للاعلام في قضية مثل قضية الاحتلال العراقي للكويت ان يكون محايدا، بل يجب ان ينحاز للحق ويحارب الظلم ويواجه العدوان، وهذا ما ينطبق على الاعلام البريطاني بشكل عام، الا البعض منه».وحول أمكانية فرض الديمقراطية في العالم، اجابت السيدة ثاتشر قائلة: «لا يمكن فرض الديمقراطية لانها تختلف من مجتمع الى اخر، ويجب ان تختار كل دولة ديمقراطيتها الخاصة التي تلائم ظروفها».وعن رأيها بمستقبل العالم في القرن الحادي والعشرين قالت «ان تعزيز عوامل الصداقة بين الدول والشعوب هو الذي يحقق الأمن والسلام في المرتبة الأولى».وقالت ثاتشر في رد على سؤال يتعلق بمحاكمة صدام حسين بأن الحلفاء «لم يتمكنوا خلال الحرب من اصطياد صدام حسين وانه لا يمكن للاسف بعد وقف اطلاق النار محاكمته بشكل مباشر امام اي محكمة دولية».وقالت ان ملاحقة تطبيق بنود قرار مجلس الأمن الخاص بوقف اطلاق النار والذي تضمن ايضا اطلاق سراح الأسرى المدنيين تتم عبر الامم المتحدة.. او بالضغط على النظام العراقي والابقاء على الحصار الاقتصادي المفروض عليه حتى يتم الافراج عن آخر معتقل في سجونه، مشيرة الى ان «احتجاز هؤلاء الأسرى المدنيين هو احتجاز للانسانية وتعد على حقوقها».وقالت ثاتشر بأن بريطانيا عندما ذهبت الى جزر فوكلاند لم يكن فيها نفط بل ذهبت دفاعا عن قضية، واوضحت أن «القضية الكويتية التي ساندتها بريطانيا بكل قوتها هي قضية مبدأ، وموقف لردع الظالم عن المظلوم، وعدم تحقيق المآرب بالقوة والتهديد»، وشددت على أن «بريطانيا عندما ساعدت الكويت كانت انما تفعل ذلك لتساعد الحق.. وتقف الى جانب المظلوم.. وأضافت انها قضية مبدأ وليست قضية نفط وما حدث تأكيد لرفض قهر واستغلال الشعوب، ولو تعرضت أي دولة أخرى الى ما تعرضت له الكويت كنا سنقف معها ونساندها، لأن سياسة بريطانيا الخارجية ثابتة وواضحة».



المجلس الوطني يوافق على [illegible]

[illegible] رئيسة الوزراء البريطانية السابقة وسط ترحيب واسع

ثاتشر تعد ببذل كل جهدها لاطلاق الاسرى وتطالب بمنح المرأة فرصتها السياسية

الكويت ـ فيحان العتيبي:

وافق المجلس الوطني في جلسته العادية التي عقدها امس برئاسة عبد العزيز المساعيد على اطلاق اسم السيدة مارغريت ثاتشر على احد الشوارع الرئيسية في مدينة الكويت.

وقد بحث المجلس عدة مسائل اثيرت في مقدمتها موضوع التغطية الصحافية لوقائع المداولات وموضوع الاسرى والرهائن والتركيبة السكانية. كما تم التطرق بعد تصديق المضبطة في البند الاول بحث موضوع تعويضات المتطوعين ومسالة تحديد سقف تقاعدي ودراسة نظام التامينات. وتناول المجلس ايضاً مشكلة الخدمات ومشاكل الصيانة وتمت الموافقة على تقرير لجنة المرافق والخدمات العامة بشان منح تعويض مرض لمن يرغب من سكان فيلكا في الاقامة في موضع اخر من البلاد. واثيرت قضية التوظيف والتكويت وضرورة مساعدة الطالب الراغب في الجمع بين الدراسة والعمل. وكان الحدث الابرز امس الزيارة التي قامت بها عضو البرلمان البريطاني ورئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت ثاتشر للمجلس حيث رحب بها اعضاؤه في حفاوة بالغة، والقى رئيس المجلس والوزير العثمان، وعدد من الاعضاء كلمات ترحيب بالسيدة ثاتشر وشكروها على مواقفها الثابتة من القضية الكويتية ابان الاحتلال العراقي. وقد وعدت ثاتشر بان تبذل جميع الوسائل من اجل الافراج عن الاسرى الكويتيين، وتمنت أن تتاح الفرصة للمرأة الكويتية للوصول الى المحافل السياسية. وقد بدأت الجلسة في التاسعة صباحاً بتلاوة اسماء الحاضرين والغائبين وبعد ذلك بدأت المداولات.



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩١

O علي العمر: هناك بعض المغالطات التي نقلتها الصحافة المحلية في الجلسة الماضية وضعتنا في موضع حرج مع المواطنين.

O وزير الاعلام: يمكن ما ينقله الصحافيون في الجلسة غير واضح لذا فانا اهيب بالصحافيين ان يتحروا الدقة والامانة في ما ينقلوه في الجلسات، كما اؤكد بأن الشعب الكويتي يقدر المجلس الوطني من خلال ما لمسته من الديوانيات، ولكن اذا كان هناك من يستغل ما ينشر في الصحافة ويطعن بالمجلس الوطني فهذا غير جائز، لذلك ما نشر في الصحافة المحلية غير مقصود.

O المساعيد: من لم يتقيد بما يدار في الجلسات ولم ينقله بالصحيح سوف لا يدخل قاعة المجلس.

O علي العتيبي: ان ما نقله الصحافيون غير مقصود فبدل ان يكتبوا حسم موضوع التامينات الاجتماعية كتب حسم موضوع التعويضات.

O المساعيد: هناك لجنة العلاقات العامة بالمجلس التي يمكن للصحافيين ان يعودوا اليها للتاكد مما ينشر في الصحافة، ونشكر وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء على الالتزام بوعده في ما يتعلق بموضوع التامينات الاجتماعية.

O عبد الكريم الجحيدلي: نحن تهمنا مصلحة الكويت، ودخلنا في هذا المجلس على اعتبارات وطنية، وهناك رؤساء تحرير يتمنون نهاية وهدم المجلس الوطني، وهناك من يتباكى على مجلس ٨٥ ولكن هذا المجلس هو سبب مصيبة الكويت.

مشاعر

O سعدون العتيبي: مجلس ٨٥ مجلس منتخب من الشعب لذا يجب من العضو الجحيدلي الا يجرح مشاعر ممثل الشعب.

O جواد المتروك: انا ارى ان الكويت تمر بوضع ساخن لذا يجب ان تضع وزارة الاعلام حداً لبعض المنشورات التي تتداول بين الحين والحين الاخر لذا يجب ان يوضع حداً لمثل هذه المنشورات التي تضر بالمصلحة العامة للبلد.

O المساعيد: اذا نظرنا الى الاشاعات فان الدنيا والامور لن تسير.

O خليفة الخرافي: «آغا خان» مبعوث الامم المتحدة ذهب الى العراق واطلق الرهينة البريطانية ولم يتطرق الى موضوع الاسرى الكويتيين خلال زيارته، لذا نطلب من الحكومة ان توضح لنا مهمة مبعوث الامم المتحدة الى بغداد، وامكانية بحث موضوع الاسرى الكويتيين خلال الزيارة، كما نرجو من مؤتمر وزراء الخارجية في دول مجلس التعاون الذي يعقد حالياً بالكويت ان يعمل نوعاً من التآلف والتعاون المشترك بين شعوب المجلس اسوة بما هو متبع في المجموعة الاوروبية المشتركة، ويجب ان نرى هذا كتطبيق تحس به الشعوب الخليجية، كذلك فان موضوع التركيبة السكانية موضوع مطروح على الساحة المحلية ويجب ان تهتم الحكومة بدراسته، فالكويت للكويتيين وهم اقدر على حل مشاكلهم من غيرهم وليس هناك خوف او غيره ولن تخرج الأموال من الكويت فبعض الوزارات لديها نسبة عالية من الكويتيين مثل وزارة التجارة.

ويجب ان تكون تصورات الدولة مبنية على دراسة معدة وخطة بحيث تصل نسبة الكويتيين في القطاع العام والحكومة خلال خمس سنوات الى نسبة عالية جداً وهذه الدراسة يجب اشراك الجامعة فيها والمعاهد التخصصية ووزارة التربية والمختصين في هذا المجال.

تصديق المضبطة

O المساعيد: يصدق على المضبطة.

O ثم يتلو الأمين العام البند الثاني الخاص بالاوراق والرسائل الواردة.

O المساعيد: تحال الى لجنة العرائض والشكاوى.

O عباس الخضاري: استيضاح قدمته الى وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء مضى عليه اربعة شهور حيث حول هذا الاستيضاح الى الوزارات الحكومية. ولقد بذل الوزير جهوداً كبيرة ولكن الوزارات لم ترد علينا حتى الان ونرجو الاستيضاح حول سبب هذه الامور وحول تأخر الرد.

O ضاري العثمان: في ما يتعلق بالاستيضاح فقد ورد فيه الكثير من العناصر وقد قمنا بالرد على بعض المعلومات ولكن البعض الآخر يحتاج الى المزيد من الوقت وسوف نرد خلال اليومين القبلين على استيضاحه حين توفر المعلومات المتبقية.

O عبد اللطيف البحر: نرجو من الحكومة ان تهتم بموضوع التركيبة السكانية في البلاد واشكر وزير التخطيط على الرد.

رد أبكم

O سعدون العتيبي: رد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء يعتبر رداً «اصم ابكم اعمى» نرجو من الوزير توضيح الرد على جميع الاستفسارات الواردة في الاستيضاح.

O ضاري العثمان: بينت في جلسات ماضية كيف شكل جهاز يتولى جميع هذه الشؤون برئاسة وزير البلدية فنرجو ان يرد وزير البلدية عن هذا الموضوع.

O وزير البلدية: اذا اراد العضو الاستيضاحات تفصيلياً فنحن على استعداد كامل للرد على جميع الاستفسارات المقدمة من العضو حين توفر المعلومات وليست هناك خفايا.

O سعدون العتيبي: نرجو من الوزير تحديد الرد بالتفصيل الان لان الرد كان مبهماً ولم افهم منه اي شيء.

عدالة المساواة

O خليفة الخرافي: بالنسبة لموضوع التطوع فهو من أجل الله او الوطن فيجب ان تكون هناك عدالة بين المواطنين، ولكن نلاحظ ان المتطوعين بالخارج اعطيوا مكافآت اكثر من المتطوعين بالداخل اثناء فترة الاحتلال الغاشم.

لذا فلا بد ان يكون هناك عدل حين تطبيق اي شيء على المواطنين ولا نفرق بين احد منهم.

O براك النون: المزارعون ينتظرون



الجحيدلي: هناك من يتباكى على مجلس ٨٥ وهو سبب مصيبة الكويت

الخرافي: مكافات المتطوعين بالخارج اكبر من مكافات المتطوعين بالداخل

الدعم فانا اقترح ان تكون هناك لجنة مشتركة في ما بين لجنة الزراعة والصناعة واللجنة المالية بالمجلس لدراسة موضوع الزراعة والصناعة في البلد لأن هذا الموضوع مهم وحساس.

○ عبد اللطيف البحر: هذا الموضوع علق في جلسة ماضية، واللجنة المالية لزحمة جدول اعمالها لم تبحث هذا الموضوع.

○ منيزل العنزي: موضوع اللجنة عرض على المجلس واحيل الى اللجنة المالية.

○ المساعيد: موافقة.

نحن وأنتم

○ عباس الخضاري: هناك اقتراحات لم تر النور كما ان البعض منها وضع في سلة المهملات.

○ ضاري العثمان: كلام العضو هذا غير صحيح فاللائحة الداخلية بالمجلس نظمت هذه الموضوعات بأن تدرس الحكومة الاقتراحات المقدمة خلال فترة ثم ترد عليها لذا فنحن وأنتم في قالب واحد.

○ سعدون العتيبي: يجب ان يكون هناك تحديد للسن التقاعدي، وان يبقى على ما هو عليه.

○ محمد المهمل: هناك بطالة في البلاد لذا يجب ان يكون هناك تجديد الدماء الشابة في جميع الوزارات الحكومية وأنا ارى ان يكون السقف التقاعدي على ما هو عليه.

بين بين

○ خلف دميثير العنزي: كم كنت اتمنى ان يكون هذا الحوار بين الحكومة واعضاء المجلس وليس بين الاعضاء واعضاء اللجنة المالية، فانا ارى ان اللجنة المالية تقف دائماً ضد الاقتراحات المقدمة الى اللجنة وكان هذه اللجنة وصية على الحكومة، لذا يجب ان نضع حداً لموضوع الاستبدال وليس الاستقطاع لمدة الحياة.

○ عبد اللطيف البحر: نحن اقسمنا اليمين بأن نصون اموال الشعب لذا فاذا اخذت اللجنة بجميع الاقتراحات المقدمة لها لما بقي في خزينة الشعب اية مبالغ.

○ عبد الرحمن الاحمد: سن العطاء هو سن الاربعينات لذا يجب ان يأخذ بتقرير اللجنة المقدم.

○ د. مبارك العتيبي: نظام التأمينات نظام معقد ويهم شريحة كبيرة من المواطنين لذا يجب ان يدرس من قبل الخدمة المدنية لأنها هي صاحبة الرأي وتضع الضوابط.

○ يعقوب الشرهان: هناك بدلات مختلفة وثابتة ومؤقتة وفيها حسبة معينة، لو وافقت الحكومة تحتاج الى مشروع قانون وهذا يحتاج الى اعادة الى المجلس الوطني بالموافقة عليه.

○ بعد ذلك تم احالة تقرير اللجنة المالية الى التصويت.

○ المساعيد: يعلق «بعد فشل التصويت».

اللجنة القانونية

○ ثم وافق المجلس على التقارير المقدمة من اللجنة التشريعية والقانونية، كما وافق على تقرير لجنة شؤون التربية والتعليم والموارد البشرية.

○ خلف العنزي: اين وزير المواصلات من عدم اعادة خطوط الهاتف في منطقة الصليبخات وتقدر بـ ١٨٠٠ خط؟ ونحن نعاني في منطقتنا من مشكلة الكهرباء والحفريات وغيرها من المشاكل وهي هموم يجب على الحكومة ان تهتم بها وتنجزها لجميع المواطنين فالعديد من المناطق تعاني من المشاكل وتفتقر الى الخدمات فالمطلوب من الحكومة الاهتمام اكثر بخدمات المواطنين.

○ عبد الكريم الجحيدلي: اي اقتراح يكون ضد مصلحة اي مواطن في اي منطقة فانا اقف ضده.

○ خليفة الخرافي: لماذا تأخرت الاقتراحات والتي تمت الموافقة عليها من قبل المجلس بالأجماع والمتعلقة بحل مشكلة شريحة كبيرة تأثرت كثيراً بعد الغزو وهم اهل العقار حيث يجب تثمين العقارات القديمة في حولي والسالمية وجليب الشيوخ وخيطان والفروانية واعطاء ملاكها سندات بالتقسيط حتى لا تكون عبئاً على الميزانية.

○ وقد وافق المجلس على تقرير لجنة المرافق والخدمات العامة بشأن الاقتراح المقدم من العضو صقر السودان والمتضمن تعويض من يرغب من سكان جزيرة فيلكا تعويضاً مرضياً واسكانه في بقية مناطق الكويت.

على ان يعرض التقرير في الجلسة المقبلة على المجلس.

عمل ودراسة

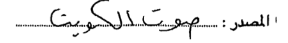
○ براك النون: يوجد الان في المجتمع الكويتي من حملة الماجستير والدكتوراه ما يكفي، وقد استطاع الكويتي ان يجمع بين الوظيفة والدراسة، فالشاب هو الادرى بقدرته على الجمع بين الدراسة والوظيفة وهناك شباب يستطيع ان يقدم الخدمات لهذا البلد، لذا يجب ان نقف مع الشباب الكويتي، وانا لا اعرف ما هو المقصود من حرمان الشاب الجامعي من العمل والدراسة معاً.

○ ابراهيم بورسلي: يجب وضع ضوابط معينة لجميع الطالب بين الوظيفة والدراسة.

○ خلف دميثير العنزي: ليس من المنطق ان نحرم الشاب الكويتي وان نعرقل موضوع الطلبة لان اعتماد هذا الطالب الجامعي في امور الحياة المعيشية على المصروف اليومي، لذا فنحن نطالب بأن توافق الحكومة على السماح لطلبة الجامعة بالعمل في المؤسسات والوزارات الحكومية.

○ وزير التخطيط: نحن لا نعارض عمل الطالب الجامعي الا ضمن مبادئ وضوابط تحفظ قوة



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩١

العمل في البلاد مع القوة البلدية.

ظروف

O مبارك العتيبي: يجب الا ننظر الى موضوع عمل الطالب من منظور واحد، ولكن من عدة معايير، هناك جامعات في بعض الدول تعطي حوافز مادية لذا يفترض من لجنة التربية ان تضع في الحسبان ظروف الطلبة ويجب ان يكون العطاء عطاء مثمراً وان يكون هناك نوع من الدراسة الكاملة من قبل اللجنة حول هذا الموضوع.

O ضاري العثمان: ارجو الا يفهم ان هناك ثمة اختلاف بين الاعضاء وبخاصة ان ما قاله د. مبارك العتيبي هو الفلسفة المطروحة ولكن ضمن ضوابط حيث ان هناك قانوناً يجيز تشغيل الطلبة كما ان مجلس الخدمة المدنية وضع عملية تنظيم عمل طلبة الجامعة.

ثم دخلت السيدة ثاتشر الى قاعة المجلس حيث صفق لها الاعضاء طويلاً، ثم القى رئيس المجلس عبد العزيز المساعيد كلمة بهذه المناسبة قال فيها:

يسعدني وزملائي اعضاء المجلس الوطني، باسمنا وبلسان جميع ابناء شعب الكويت، ان نستقبل اليوم بقلوب مفتوحة منشرحة للقائك، عرفاناً ووفاء، سيدة عظيمة مثلك، نحيي فيها عدالة الضمير وشرف المبدأ وصدق العقيدة، وان نرحب ببالغ السرور بزيارتك لمجلسنا بمناسبة مقدمك الى بلدنا الذي يكن لشخصك اعمق ايات العرفان والتقدير على وقفتك الحازمة الصلبة بايمان قوي في نصرة قضية الكويت التي هي قضية الحق والعدل والشرعية ازاء العدوان العراقي الوحشي الذي دانه المجتمع الدولي بأسره، وهي الوقفة الشجاعة النابعة من ارادتك الثابتة واسلوبك المتميز في السياسة والحكم التي اثارت اعجاب العالم اجمع، وشدت في البداية ازر التحالف الدولي الذي ساند الكويت بعد ذلك بعملية عاصفة الصحراء حتى ظفرت بالنصر وبتحريرها من ربقة البغاة الذين اصررت في خطاباتك وتصريحاتك منذ اللحظة الاولى للغزو، على وجوب انسحابهم منها دون قيد او شرط، حتى لقد عايشت مشكلتنا وعشت في قلوبنا وكأنك فرد منا يحس بمشاعر وجداننا وينطق بلساننا.

ويحق هذا الاعتزاز بشخصيتك الدولية القوية في كل موقع وزمان، ما زلنا نأمل منك في ثقة تامة ويقين جازم بالاستجابة تكملة المشوار الذي حملت لواءه وذلك بالمعاونة بما تتمتعين به من مكانة عالية، في الافراج عن اسرانا وابنائنا المحتجزين لدى النظام العراقي.

O والقى الوزير ضاري العثمان كلمة قال فيها لقد كنت يا سيدة ثاتشر منذ اليوم الاول للغزو العراقي على دولتنا حازمة في موقفك الثابت والراسخ من هذا الغزو بوقوفك مع القضية الكويتية، بل كان لهذا الموقف الثابت الدور الرئيسي في تحرير الكويت، وهذا يفسر المكانة الكبيرة التي تحتلينها في قلوب الشعب الكويتي الذي يكن لك كل محبة واعتزاز لموقفك الشجاع.

ونحن نؤكد اعتزازنا لهذا الموقف ومن خلفك الشعب البريطاني الذي وقف نفس الوقفة التاريخية.

O وقال عبد الكريم الجحيدلي: بقلوب تنبض باصدق ايات العرفان واعمق مشاعر الود والوفاء يسعدني ان نرحب اليوم بمقدمك الى مجلسنا الذي يشهد تكريم سيدة العصر التي وقفت موقف الشهامة وشرف المبدأ دفاعاً عن الحق والعدل والشرعية، وحفزت التحالف الدولي للانتصار لهذه القضية حتى توجت بالنصر وتحررت الكويت من العدوان العراقي الذي باء بالفشل وانسحب مهزوماً دون قيد او شرط مشيعاً بسخط العالم اجمع وادانته له، بفضل تأييدك الصلب وارادتك الحديدية وسياستك العادلة الحكيمة التي غمرت قلوب الجميع والهجت السنتهم بالتقدير والامتنان وغرست في نفوسهم ذكرى خالدة ستظل ماثلة ترددها الاجيال ولن تبيد ابد الدهر، واهلاً بك في الكويت الحرة المستقلة.

O عباس الخضاري: من ارض المحبة والسلام تحية نفحتها عطر الديمقراطية، ممزوجة بنسمات الحرية.

لقد بحثت في معاجم اللغة وقواميس الكلام لاجد كلمة تعبر لك عن عمق التقدير وروح المودة لتليق بك، فلم اجد ولكني وجدتها في عيون ووجدان الاطفال، وفي قلوب وعقول الامهات والاباء، هكذا انت في ضمائرنا، لقد كانت مواقفك تنطلق من نفس شجاعة ابية، وزعامة عملاقة قوية وانسانية فياضة شجاعة. اننا الان ومن تحت قبة هذا البرلمان الذي يجمع نواب شعب الكويت نلتف حولك لنحييك فنحيي فيك الشرف والعدل والشجاعة ونتعلم منك درساً عظيماً سنلقيه على مسامع بناتنا وابنائنا ونقول لهم ان هذه المرأة العظيمة كان لها القسط الاوفر والنصيب الاكبر في المحافظة على هذا التراث وصيانة هذه الارض التي نجتمع عليها الان، وان الانسان لا يساوي الا موقفاً شجاعاً مع الحق والعدل والحرية.

ليس لي ان اصف هول المصيبة التي هزتنا من الاعماق، وليس لي ان اقول كيف حل الزلزال بنا، وليس لي ان اسرد قصة الاعتداء والتعذيب والتنكيل والبطش والقتل، ولكن يحق لي ان اقول ان هذا الشعب على الرغم من قلة عدده عرف كيف يكون مظلوماً فانتصر.

لقد كنت صوت الحق حقاً الذي انبعث عبر الاثير لشعبنا في الداخل، وكنت صوت الحق الذي انصت اليه ابناؤنا في الخارج فافزعت الطغاة وكنت مع الشرعية ضد المغتصب وناصرت المظلوم على الظالم، ووقفت مع السلام ضد العدوان. نعم لقد انطلقت من الشرعية الدولية ومن مبدأ حقوق الانسان فصنعت الخير كل الخير وثبتت المبادئ كل المبادئ الحقة. فصنعت السلام.

سيدتي: لقد تعاون الكويتيون بالامس، كل الكويتيين رجالاً ونساء وشباباً، وبنوا سور الكويت العظيم، واليوم بعد ان بزغت شمس الحرية، وارتوت الارض البكر، ارض الكويت، من دم الشهداء، تعاون ابناء الشهداء، كل ابناء الشهداء، وبنوا سور دسمان الشامخ، فكان بين سور الامس وسور اليوم تاريخ مشرق وملحمة فذة بطلها هذا الشعب العظيم الذي تفاعل وتصدى للعدوان بكل بسالة وشجاعة وكان له الاصرار والتحدي رغم عدم التكافؤ، فأبلى بلاء حسناً واستحق التقدير منكم ومن زعماء العالم باسره وناصره العالم الحر وهبت دول التحالف لنجدته فانتصر.

السيدة الجليلة: احمل آهات والام



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩١

الخضاري: هناك اقتراحات لم تر النور وبعضها وضع في سلة المهملات

دميثير العنزي: اللجنة المالية تقف دائماً ضد الاقتراحات وكأنها وصية على الحكومة

عوائل الرهائن المخطوفين والذين تتضامن معهم ام الشهيد واخت الشهيد وزوجة الشهيد وبنت الشهيد وأطفال لا تتجاوز اعمارهم ٥ سنوات.

ولنا بنات ونساء وشباب ورجال وشيوخ في سجون العراق يعانون ويقاسون اعتى صنوف البطش والتعذيب.

ان اول الاولويات هو الافراج عنهم، فباسم الانسانية والعدل والحرية نناشدك ونحن واثقون كل الثقة بتدخلك لدى زعماء العالم وبخاصة الدول دائمة العضوية لما لك من احترام وتقدير ومكانة في قلوب كل زعماء العالم الحر للضغط على النظام الغاشم لاخلاء سبيل اسرانا وليقدم معلومات جديدة عن كل المفقودين حتى يعودوا الى وطنهم ويمارسوا دورهم في الحياة.

فتحية وتقديراً من شعب الكويت للشعب البريطاني الصديق الذي هب لنصرتنا وبعث ابناءه لنجدتنا ونصرة الحق والعدل وصيانة السلام العالمي.

كلمة ثاتشر

○ ثم القت السيدة ثاتشر كلمة مرتجلة من وحي المناسبة قالت فيها: انه لشرف عظيم لي ان القى هذا الاستقبال من قبل المجلس الوطني، وقد اتيت من برلمان له ماض عريق الى برلمان اخر يبدأ رحلته الاولى، واني اشكركم على الترحيب بي وهذه الحفاوة التي اعتبرها شرفاً لي ولعائلتي وستبقى ماثلة في ذاكرتي على الدوام وليس هناك شرف ارفع للانسان من تمثيله للشعب.

ولقد اتيحت لي الفرصة للتمتع بهذا الشرف في بلادي لمدة ٣٢ عاماً. ومن الرائع ان يدافع الانسان عن حرية الشعب وعما تتطلبه هذا الحرية.

وتابعت تقول: لقد اشرتم في خطابكم الى الاسرى والرهائن الكويتيين وبالنسبة لي هم مجرد نساء واطفال ورجال مدنيين، ومن غير المعقول ان يؤخذوا اسرى ورهائن وسنعمل بكل الطرق على اطلاق سراحهم، وسيظل هذا الامر نقطة سوداء في تاريخ العراق حتى يطلق سراح هؤلاء الاسرى لان الكويت دولة محبة للسلام.

واضافت: لقد جاء رئيس النظام العراقي ليوجه مدافعه على الكويت، وهذا المعتدي لا يكتفي بتوجيه المدافع الى الشعوب الاخرى بل الى شعبه، ومن محاسن الصدف ان يوم الغزو كنت في زيارة الى واشنطن احضر خطاباً للرئيس الاميركي ولم يتملكنا اي شك بضرورة وضع حد للعدوان الذي وقع وبضرورة عودة الكويت الى اهلها.

وقالت: ولعدة شهور تركزت انظار العالم على بلدكم وعلى جلب التجهيزات التي استخدمت من اجل تحرير الكويت. «مشيدة» بشجاعة القوات المتحالفة التي سوف يسجلها التاريخ.

واستطردت تقول «اود ان اتقدم بالشكر الى جميع الدول التي شاركت في تحرير الكويت كما اشكر الشعب الكويتي على وقوفه ضد العدوان العراقي، ولقد سمعت عن المقاومة الكويتية وما قامت به من بطولات رائعة، ويجب على الكويتيين الذين كانوا بالداخل ان يسجلوا مذكرات عن معاناتهم حتى تتعلم الاجيال المقبلة وتحتفظ بها مع الاسس الجيدة التي سترتكز عليها البلاد بعد التحرير».

واضافت تقول: ان افضل سياسة يتبعها البلد هي جمع التراث وعدم التخلي عن الماضي والاهتمام به، واتقدم منكم في تأديتكم لمهمتكم بأطيب التمنيات لكم ولجميع الاعضاء ولجميع الشعب الكويتي، كما واشكركم على الحفاوة الرائعة، ولا يفوتني ان اشير الى ان نساء الكويت اللواتي شاركن في المقاومة الكويتية كانت لهن اروع البطولات، وارجو ان يكون للمرأة الكويتية دور كالدور الذي لعبته المرأة البريطانية التي خاضت مجال الحياة السياسية.

كما اود ان اشكركم على ما قمت به من تكريم وحفاوة اثناء زيارتي لكم.

○ الجويسري: ترفع الجلسة الى يوم الثلاثاء المقبل.



لقطات من الجلسة والاستقبال

■ وصلت السيدة ثاتشر الى قاعة المجلس في الساعة ١٢,٣٥ ظهراً وكان في استقبالها رئيس المجلس عبد العزيز المساعيد وعدد من الاعضاء وقد رافق ثاتشر رئيسة بعثة الشرف د. رشا الحمود الصباح.

■ جاء في نص مشروع اطلاق اسم ثاتشر على احد الشوارع في الكويت «يطلق اسم السيدة مارغريت ثاتشر على احد الشوارع الرئيسية في مدينة الكويت لما قامت به هذه السيدة العظيمة من أجل تحرير الكويت وعودة شعبها وشرعيتها».

■ عندما دخلت ثاتشر الى القاعة وقف وصفق لها جميع الاعضاء لمدة خمس دقائق تقريباً وكانت تهز رأسها بانحناءة خفيفة رداً على التحية والتصفيق.

■ وقف خليفة الخرافي على الكرسي وصفق طويلاً لوحده وقال: «شكراً.. شكراً.. سيدة ثاتشر».

■ قال احد الاعضاء عندما دخلت ثاتشر: «ياليت يخلوني اسلم عليها».

■ المساعيد: «ضيفة جايتنا الان لا تسوون حريشة من الحين».

■ الحبيني: هذا مو اسلوب جلسة.

المساعيد: تفضل.

الحبيني: اهل الكويت ليسوا غنماً، يجب ان يطرح موضوع الوانيتات في الجلسة المقبلة.

المساعيد: سوف يطرح في الجلسة المقبلة.

الحبيني: شكراً سعادة الرئيس.

■ عباس الخضاري: الاسف والاسى يقطعان قلبي وانا اتكلم عن سياسة وزارة التربية ولا اجد وزير التربية امامي.

بدر البشر: يصلي.. يصلي.. الصلاة.

■ وزير التربية: أعطي دوري لوزير التخطيط.

وزير الداخلية: شنو تعطيه دورك.

■ المساعيد: موافقة على ما جاء في التقرير.

الاعضاء: لا... لا... لا...

■ الشليمي: هذا موحجي.

المساعيد: يا شليمي.. يا شليمي.

الشليمي: الوانيت يسوقه هندي ومصري وسوري ويهودي فأين مصلحة الكويت؟

■ دميثير: يجب ان تهتم الرئاسة بالموضوع.

الجويسري: تفضل.

دميثير: أنتم تسولفون بينكم.

الجويسري: تفضل.. تفضل.

■ الخضاري: يجب ان نناقش وزير التربية.

المساعيد: الرأي للمجلس.

الخضاري: رأي المجلس على تقرير اللجنة، هذا يسجل على الرئاسة.

■ الحبيني: انا صاحب الاقتراح.

الجويسري: اذا على مادة انا معك.

الحبيني: على الاقتراح.

الجويسري: اذا سمح لك المجلس.

الحبيني: يسمح المجلس.

الاعضاء: لا.. لا.. لا..

الجويسري: استريح.

■ عندما أطلق المجلس اسم ثاتشر على احد الشوارع قال خلف العنزي: «شارع زين وسنع».

المصدر : صوت الكويت



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ اكتوبر ١٩٩١

النساء تمنين لو كان بينهن مثلها

ثاتشر أوصلت صوت الكويت الى العالم

الكويت - سهام حرب:

عبر عدد من النساء الكويتيات اللواتي التقين رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت ثاتشر اثناء زيارتها لديوانية الشيخ سالم الحمود الصباح يوم الاثنين الماضي بدعوة من الدكتورة رشا الصباح، عن اعتزازهن بزيارة ثاتشر للكويت. واكدن على المكانة التي تحتلها في قلوبهن نتيجة مواقفها الشجاعة المساندة للكويت.

وقالت بدرية المفرج ان «زيارة ثاتشر في هذه المرحلة مصدر فخر واعتزاز لنا، وما نراه من حفاوة عفوية لشخصها الكريم ما هو الا دليل على مكانتها لدى الشعب الكويتي بكل فئاته لما قامت به تجاه الكويت، ومهما احتفلنا بها فلن نفيها حقها».

وقالت انوار القبندي: ثاتشر هي فعلا المرأة الحديد التي كانت خلال فترة الغزو رمزاً للتحدي، في وقوفها الى جانب الحق الكويتي وفي عودة الشرعية الى البلاد. وقد استطاعت ان توصل صوت الكويت الى العالم، وجعلت جميع دوله المحبة للسلام تقف الى جانب الكويت. وقالت فاطمة العيسى: ان ثاتشر كانت أول من حذر من ميل شخصية الطاغية صدام حسين للعنف وحبه للقتل واراقة الدماء، واتمنى ان تكون لدينا في الكويت نساء من نموذج السيدة ثاتشر، وان شاء الله سيكون لدينا نساء حديديات مثلها سيظهرن فقط لو اعطيت لهن الفرصة.

واعتبرت عادلة الساير ان السيدة ثاتشر هي صديقة الكويت كونها اول من نادى بطرد صدام من الكويت فورا وبأقصى سرعة وبعودة الشرعية لها، وتكريمها هو وفاء لشخصها ولمواقفها.

ورأت د. فاطمة الخليفة في وقوف السيدة ثاتشر مع الكويت واصرارها على عودة الحق والشرعية لاصحابها موقفا بطوليا تستحق عليه الحفاوة والتكريم اللذين لقيتهما على ارض الكويت الحرة الابية. ورأت فاطمة حسين في زيارة مارغريت ثاتشر مناسبة لابداء الشكر لها لما بذلته من جهود. وقالت «نحن مجموعة من مؤسسات رابطة ونساء اطفال الكويت التي تاسست يوم ٥ اغسطس (آب) ١٩٩٠، وهو ثالث ايام الاحتلال العراقي الغاشم، وقد عملنا طوال سبعة شهور داخل الكويت لمساعدة ابناء الكويت، وواصلنا نشاطنا بعد التحرير بما يخدم الاسرة الكويتية في الوطن، وقد جئنا اليوم لتقديم الشكر والعرفان للمرأة الحديد التي ناصرت القضية الكويتية، ولنقدم لها هدية هي عبارة عن قطعة من السدو هو كل ما تبقى لدينا بعد الغزو».



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩١

وزير الشرق الأوسط في حكومة الظل البريطانية دونالد اندرسون لـ«صوت الكويت»:

في الصيف المقبل لن يكون في العراق حاكم اسمه صدام حسين

لندن - بارعة علم الدين:

يبدو قادة حزب العمال البريطاني المعارض على ثقة تامة من قدرتهم على انتزاع الحكم من ايدي قادة حزب المحافظين في الانتخابات النيابية العامة التي ستجري في صيف العام المقبل. وتصل هذه الثقة التي تبدو معالمها واضحة تماماً في كل مخططات حزب العمال، في الدراسات التي يعدونها والتي تشمل برامج الحكم التي يرونها مناسبة لتطوير الاوضاع الداخلية وتعديل مسار السياسة الخارجية في السنوات المقبلة في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية كلها. وفي الحديث الذي ادلى به لـ «صوت الكويت» ذهب النائب العمالي دونالد اندرسون في ابداء حجم ثقة حزبه بالفوز بالحكم والاكثرية النيابية في الانتخابات المقبلة، الى حدود التاكيد بان الحكومة العمالية المقبلة في الصيف المقبل ستحترم جميع الاتفاقات الامنية التي توقعها الحكومة البريطانية مع دول الخليج للمشاركة في ضمان امن دول تلك المنطقة ودعم مسيرة السلام الهادفة الى حل مشكلة فلسطين، وبتعزيز الدورين البريطاني والاوروبي في الشرق الاوسط ومتابعة سياسة الحزب الحالية في تاييد حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة كيان مستقل خاص به.

ويشغل النائب دونالد اندرسون منصب وزير شؤون الشرق الاوسط في حكومة الظل العمالية، وهو ذو خبرة كبيرة في قضايا المنطقة، تعززت بسلسلة من الزيارات التي قام بها الى دول المنطقة، وبعمله سابقا في معترك وزارة الخارجية.

وفي ما يلي نص الحديث الذي جرى مع النائب اندرسون.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٩١

□ ما هي اهم نقاط التقارب والتباعد بين سياسة حزب المحافظين الحاكم وسياسة حزب العمال ازاء قضايا الشرق الاوسط والخليج، خصوصا في قضيتي امن الخليج وفلسطين؟

ـ نحن نتفق مع حكومة المحافظين في النظر الى قضايا الشرق الاوسط، في حين اننا نختلف مع هذه الحكومة في طريقة تعاملها مع قضايا افريقيا وأميركا الوسطى.

وقد ازدادت خطوط تقاربنا مع سياسة حكومة المحافظين في الشرق الاوسط بعدما بدلت هذه الحكومة مواقفها من امور كثيرة هناك.

ونقاط توافقنا مع سياسة الحكومة في الشرق الاوسط كثيرة، اذكر منها اتفاقنا معها على موقفها من مشاكل الحدود بين دول المنطقة ووجوب المحافظة على هذه الحدود كما هي اليوم دون اي تعديل. وهو موقف تجلى في السياسة البريطانية الرافضة للغزو العراقي لدولة الكويت ومحاربة سعيه الى اقتطاع اجزاء من اراضي تلك الدولة وضمها الى الاراضي العراقية.

ونتخذ الموقف المشترك نفسه من قضية الخلاف الحدودي بين قطر والبحرين، وذلك ايماناً منا بأن السماح بأي تغيير في تخطيط الحدود المعترف بها دوليا سوف يؤدي الى خلافات وارتباكات جغرافية وسياسية تشمل المنطقة كلها.

ومما لا شك فيه ان المنطق البريطاني الذي نتعامل به مع هذه القضايا هو منطق سليم ومبدئي لان مجرد الموافقة على فتح ملف الحدود سوف تؤدي بالجميع الى مرحلة صعبة لا يعرف احد حدوداً لها.

ولا بد من الاعتراف بان هناك كثيرا من الخلافات العميقة حول قضايا الحدود في المنطقة، وهي خلافات مائعة ومثيرة للجدال. ولهذا فان اي بحث في هذه الخلافات او سعي الى تعديل الحدود هنا او هناك سوف يورث الجميع تركة مثقلة بالصراعات والخلافات الحادة.

اما بالنسبة الى القضية الفلسطينية، فان موقفنا في حزب المحافظين يعتبر اكثر ايجابية وانسانية، واكثر تعبيرا عن الحقيقة من موقف حكومة المحافظين، فنحن نتحدث الى جميع القوى الفلسطينية بما في ذلك القيادة الفلسطينية في تونس بينما ترفض الحكومة البريطانية ذلك.

وينطلق تحركنا في الاتجاه الفلسطيني من ايماننا باننا اذا كنا نريد ان نلعب دورا جديا ومؤثرا في مسار حل مشاكل الشرق الاوسط فعلينا ان نكون مستعدين لاجراء حوار مع كل اطراف النزاع.

ومن الواضح ان منظمة التحرير الفلسطينية تتمتع بثقة فئة كبيرة من ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة.

مرحلة مثيرة

□ كيف ينظر حزبكم الى ما تحقق حتى اليوم من نتائج على صعيد حل قضية فلسطين، وما هي نقاط التقصير في هذه المسيرة؟

ـ لا بد لي من القول بداية، اننا نعيش في عالم اليوم مرحلة مثيرة حافلة بالتحولات والاحداث المصيرية والتغييرات التي لم تكن متوقعة ولا كانت ممكنة قبل سنة او سنتين.

ويكفي لتقدير حجم هذه التغييرات أن ننظر الى ما حدث في كمبوديا وافريقيا الجنوبية حيث تجنح الاوضاع هناك الى سلوك طرق الحل الايجابي للمشاكل.

ومن الخطأ القول ان الشرق الاوسط منطقة يجب ان تبقى بعيدة عن هذه التغييرات والحلول، لان منطق الواقع والتاريخ يفرض على الجميع المبادرة الى حل الخلافات بالحوار والاستفادة من حركة التغيير الدولية وحتى انتهاء عصر الحرب الباردة.

ويبدو واضحا حجم اتجاه دول الشرق الاوسط الى النظر الى الامور والقضايا الشائكة بعين الموضوعية والعقل والتروي، كما ان من الواضح ان هناك دولاً اساسية مؤثرة في المنطقة مثل سورية، بدأت تسير على هذا الطريق.

ويتوقف مصير متابعة طرفي السلام على امور عدة، بينها قدرة الرئيس الاميركي جورج بوش على التخلص من المعوقات الداخلية التي تستهلك وقته، وان يتحرك بحرية اوسع للوصول الى الحلول النهائية المطلوبة للقضية الفلسطينية.

واعتقد ايضا بان اوروبا تستطيع ان تلعب دورا مهما في حل قضايا الشرق الاوسط، وان تستكمل سيرها على الطريق الصحيح في هذا المجال الذي بدأته في «بيان البندقية».

ولدينا روابط مميزة نحن والفرنسيين مع دول المنطقة وصداقات مؤثرة يجب ان تمكننا مع دول السوق الاوروبية المشتركة من الاسهام في حل كل المشاكل الاقليمية.

وهذا يقودني الى التأكيد على اهمية وصول التعاون بين دول السوق الاوروبية المشتركة الى اعلى مراتبه في كل الامور السياسية والاقتصادية. والتأكيد ايضا على اهمية قيام بريطانيا التي ستنتقل اليها الرئاسة الدورية لدول السوق الاوروبية في شهر يوليو (تموز) المقبل، بدور بارز في مجريات الاحداث ومسيرة السلام في الشرق الاوسط.

ونحن في حزب العمال لم نفوت فرصة ولم نهدر وقتا في سبيل تعزيز علاقاتنا بمنطقة الشرق الاوسط ودراسة قضاياها ومشاكلها على الطبيعة، ونحن نعتقد ان موجة التغييرات التي تجتاح العالم قد اجتاحت بريطانيا ايضا وبتنا نشعر باننا ونحن نقف على اعتاب القرن المقبل، سوف نشهد معالم التغيير في كل شيء، وان الوقت قد حان لوصولنا الى الحكم في العام المقبل.

اهمية العامل الاقتصادي

□ ما هو تقويمك لما حدث في مؤتمر السلام في مدريد؟

ـ اهم ما في مؤتمر مدريد هو انعقاده وهذه نتيجة مهمة لجهود الوزير جميس بيكر وبداية ايجابية لعالم جديد. وعلينا ان نعترف ان احداً لا يستطيع ان يجتث جذور روح العداء والكراهية التي نمت طوال سنوات عدة، في يوم او يومين.

ولعل في الثقل الاميركي خير ضامن لاستمرار مسيرة السلام،

سنحل مكان المحافظين بعد الانتخابات العامة

سياستنا في الحكم: حماية دول الخليج وحقوق الفلسطينيين وأمن جميع دول المنطقة

ولكن على الولايات المتحدة الاميركية ان تدرك وان تقدر اوضاع دول المنطقة ومطالب شعوبها، وانها تستطيع وحدها ان تمارس ضغوطا اقتصادية ومالية على اسرائيل لوضعها على خط الحل السلمي الشامل. ذلك لان العامل الاقتصادي يبقى وحده القادر على تغيير السياسة الاسرائيلية، واقرب دليل على ذلك قضية العشرة بلايين دولار التي تطلبها اسرائيل لتمويل مشاريع استيعاب المهاجرين.

واذا استمر الاسرائيليون في التعنت وعدم التجاوب مع مسيرة السلام فان ذلك يجب ان يدفع بالادارة الاميركية الى التحرر من قيود السياسة الداخلية، وتضع كل ثقلها في كفة مؤتمر السلام.

ومن الصعب اليوم الحكم على مواقف الرئيس بوش، ولا التنبوء لما سيكون عليه موقفه من العقبات الاسرائيلية، ولا تقديم حجم الشدة التي يمكن يخاطب بها الحكومة الاسرائيلية، الا ان الواضح حتى من تقارير الدبلوماسيين الاسرائيليين، يدل على ان الادارة الاميركية لم تقترب متراً واحداً من الرغبة الاسرائيلية بالحصول على التسهيلات المالية الخاصة باستيعاب المهاجرين، وهذا واقع يشعر به العديد من المراقبين في انحاء العالم.

وتقول هذه التقارير ان الرأي العام الاميركي بدأ ينظر الى اسرائيل على اساس انها دولة غير ضعيفة ولا هي مهددة بالابادة، وان ما تفعله في الضفة والقطاع والذي تعرض وقائعه على شاشات التلفزيون يوميا، يحدد من هو الضحية ومن هي اسرائيل.

ومن هنا فان استطلاعات الرأي في اميركا تثبت وجود تحول في قناعات الرأي العام الاميركي لصالح السلام، واستعدادا في اوساط اليهود الاميركيين لقبول مبدأ مقايضة الارض بالسلام. واعتقد بان رياح التغيير هذه تلفح وجه اسحق شامير يوميا.

اسباب الميوعة الاوروبية

☐ **تحدثت عن دور اوروبي وبريطاني في دعم مسيرة السلام، فكيف تفسر اكتفاء اوروبا بدور المراقب في مؤتمر مدريد، وما هو نوع الدور الذي تتصوره لاوروبا في هذا المجال؟**

- ميوعة الدور الاوروبي في مدريد تعود الى طبيعة القيادة وطبيعة اوروبا، ونحن في الواقع لا نعيش عصر الوحدة الاوروبية الصلبة حيال قضايا العالم. فهناك على سبيل المثال لا الحصر مصالح اوروبية مختلفة ومتضاربة احيانا في الشرق الاوسط.

واؤكد ان قيام حكومة عمالية في بريطانيا سوف يكون بداية لمرحلة جديدة ستطرح فيها افكار جديدة حول السلام بالتعاون مع دول اوروبا، على ضوء الواقع الذي يقوم على اعتبار اميركا الدولة الاكثر تأثيرا في قيادة هذه المسيرة.

وتستطيع اوروبا تقديم الدعم لمسيرة السلام في نواح معينة كنواحي التجارة والتبادل الثقافي خصوصا مع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، وهي مبادرات قد تكون بسيطة الا انها تساعد في بناء هيكلية التعامل مع الفلسطينيين وتقريب وجهات النظر بين اطراف النزاع.

☐ **كيف يمكن تحقيق السلام العادل في المنطقة، في الوقت الذي تتراكم اللاءات الاسرائيلية الرافضة لكل حق عربي في الارض والسلام؟**

- لدى اسرائيل مخاوف امنية حقيقية تراكمت فوق بعضها البعض طوال عقود عدة، وعززت لديها الاحساس بانها تعيش في جزيرة محاطة ببحر من العداء.

ولكن ذلك لا ينفي الواقع الذي يقول انه اذا كان السلام سيتحقق فلا بد من ان يكون هناك اعتراف بكيان فلسطيني وبحق تقرير المصير، وانه لا بد من تقديم التنازلات عن الارض من جانب الاسرائيليين، كما حدث في صحراء سيناء، حيث كان الرأي العام الاسرائيلي في البداية يقف ضد فكرة اعادتها الى مصر ثم تبدلت هذه المواقف بعد الاتفاق.

انا لا اقول ان وضع الضفة الغربية مشابه لوضع صحراء سيناء، امنيا وعسكريا، فالضفة اقرب للامن الاسرائيلي من سيناء، الا انني ارى من ناحية اخرى ان حرب الخليج وصواريخ سكود قد برهنت على ان الارض لا تشكل ضمانة امنية لاحد.

الضمانات المطلوبة

☐ **ومدينة القدس؟**

- مصير مدينة القدس سيتقرر في نهاية المفاوضات ولا يستطيع احد توقع كيفية حل مشكلتها منذ اليوم، الا انني اعرف مقدرة الانسان على استنباط الحلول المناسبة لاكثر المشاكل تعقيداً. وعندما تتوفر الارادة الصادقة والايمان بالسلام

سيعثر المتفاوضون على المعادلة المناسبة لحل هذه القضية المستعصية وعلى الجميع تفهم مخاوف اسرائيل الامنية.

□ ولكن ماذا عن المخاوف الامنية العربية؟

- مبررة هي ايضا، ولكن اسرائيل هي المطالبة باعطاء الارض، وهي حريصة على امنها، اذ ماذا يكون حالها اذا ما هي اعادت الارض للفلسطينيين لتقام عليها دولة فلسطينية مسلحة قادرة على شطر اسرائيل الى نصفين.

ولتطمين الجميع لا بد من وجود ضمانات كافية لأمن اسرائيل. ولا أعني بالضمانات تلك التي لم تحل دون نشوب حرب عام ١٩٦٧ على الرغم من وجود قوات الطوارىء الدولية، بل اعني بها مثلا تلك التي يمكن ان تتوفر بتشكيل قوات طوارىء دولية رادعة تشارك فيها اميركا وربما الاتحاد السوفياتي تكون متمتعة بصلاحيات تمكنها من التحرك بفاعلية وسرعة وفي اي لحظة للحؤول دون خروج اي فريق على نصوص الاتفاقات.

علينا ان لا ننسى ان مشاكل الشرق الاوسط هي المهدد الاكبر للسلام العالمي، وأنا كمسيحي متأكد من ان نهاية العالم ستأتي من الشرق الاوسط.

□ ما هو حجم التحول نحو السلام في صفوف الرأي العام الاسرائيلي، وما هو مدى تأثير هذا التحول في قرارات الحكومة الاسرائيلية؟

- التحول في قناعات الرأي العام الاسرائيلي ليس كافيا ولا هو في حجم التوقعات التي قامت بعد حرب الخليج. واعتقد بان تدفق المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي على اسرائيل لا يساعد على تسهيل طريق السلام. ولكن الموقف سوف يتبدل لصالح هذا السلام اذا ما شعر الاسرائيليون ان السلام سيأتي لهم بضمانات الامن والاستقرار الحقيقية.

أمن الخليج

□ كيف ينظر حزب العمال الى اوضاع الامن في منطقة الخليج وتحت اي صيغة؟

- أمن الخليج يجب ان يقوم بداية على بناء القوة الذاتية لدول المنطقة ثم يستكمل بالدعم الخارجي الكافي والضمانات الجدية.

ولا اريد ان اغوص في الحديث عن تفاصيل بناء القوى الذاتية وحجم القوات الصديقة، لأن هذه من الامور التي تقدرها الابحاث والدراسات.

ومن الطبيعي ان تلتفت دول الخليج في مجال بحثها عن مرتكزات الامن والحماية الى الدول الصديقة. واعتقد بأن بريطانيا قد نجحت مثلا في ايضاح مدى حرصها على امن الخليج للدول الخليجية.

وأمل ان لا يثير ذهاب حكومة المحافظين من الحكم الى اثارة مشاعر القلق في نفوس الاصدقاء في الخليج لان حزبنا سيستمر في اتباع السياسة نفسها في المنطقة.

□ هل تعتقد بأن على الحكومة البريطانية تطبيع علاقاتها الدبلوماسية مع ايران بعد الافراج عن آخر الرهائن البريطانيين في لبنان؟

- ايران دولة كبيرة ومهمة ونحن نعرف ذلك، ولكن هناك مشاكل بيننا وبينها تحتاج الى حل كقضية سلمان رشدي، ومن الصعب توقع حدوث تقدم في العلاقات قبل حلها.

وامل ان تكون هذه القضايا قد حلت وانتهت عندما نتسلم الحكم في الصيف المقبل.

□ كيف تنظرون الى دور ايران في امن المنطقة؟

- ايران دولة شاسعة المساحة، ولها حدودها الواسعة والطويلة مع دول عدة بينها الاتحاد السوفياتي ومن منا يعرف ماذا سيحل بالجمهوريات السوفياتية الجنوبية المجاورة او القريبة من ايران؟

وعلى كل حال ارى ان من الضروري ان تكون دول الخليج على علاقة جيدة تقوم على الاحترام المتبادل مع ايران.

اسرائيل والقوة النووية

□ كيف يمكن جعل الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية اذا ما استمرت اسرائيل على رفضها التوقيع على مثل هذه المشاريع؟

- من المؤسف ان تبرز مخاطر القوى النووية في النزاعات الاقليمية بعد زوال خطر الصراع الغربي مع الاتحاد السوفياتي، ومن الواضح ان لدى اسرائيل قوة نووية جاهزة، الا وأن من المنطقي القول انها ستتخلى عن هذه القوة عندما تتأكد من ان امنها بات مصاناً، ان ما لديها من ضمانات يكفي لحمايتها.

ومن المهم اليوم متابعة الجهد لتدمير ما لدى صدام حسين من اسلحة مدمرة.

□ كيف ترى مستقبل العراق؟

- سيظل الوضع في العراق مصدر قلق للمجتمع الدولي ما بقي صدام حسين في الحكم، كما سيظل وجوده سبباً للقسم الاكبر من مشاكل العراق الداخلية.

ويجب ان يكون موضوع خلعه من الحكم جزءاً مهما في سياسة الحكومات كلها، اذ انه لن يكون هناك سلام دائم في المنطقة مادام صدام حسين في الحكم، ونحن نعتقد انه لن يكون موجوداً في السلطة عندما نتسلم الحكم في بريطانيا في الصيف المقبل.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٢

أكدت ان لا دور لمن يعارض الأمم المتحدة وقراراتها

لندن: سنضرب صدام إذا هاجم الأكراد

لندن ـ بارعة علم الدين:

أكد امس مصدر بريطاني رسمي لـ «صوت الكويت»، تصميم رئيس الوزراء جون ميجور على التحرك عسكرياً من الأراضي التركية لحماية الأكراد في أي وقت يصدر فيه صدام حسين أوامره الى افراد جيشه بتوجيه ضربة ما الى المناطق الكردية.

وقال المصدر ان رئيس الوزراء ملتزم بهذا القرار لأسباب كثيرة بينها حرص المجتمع الدولي على توفير الحماية لأبناء العراق الذين ينكل بهم النظام، وحماية الأطفال والنساء والعجزة والمرضى من مآسي التهجير إضافة الى حماية مصداقية الحكومة البريطانية في أنظار العالم، والتاكيد على ان ما تعد به تلتزم به، ثم لإفهام صدام حسين ان العراق غير متروك له ليتصور مصيره كما يريد ويشتهي وان هناك استحقاقات اتية لا بد من مواجهتها.

واضاف: «استطيع ايضاً ان اؤكد ان قوات التحالف الموجودة في تركيا كافية للتصدي لاي عملية عراقية ولا لزوم لمزيد من القوات. ومن الواضح ان اصرار دول التحالف على التصدي لقوات صدام حسين يشكل واحداً من اهم الأسباب التي تردع صدام على عدم مهاجمة الأكراد الى اليوم».

وتحدث المصدر الحكومي عن الموقف الغربي من اوضاع ومعاناة اهالي الجنوب العراقي، فاعترف بعدم وجود توازن بين الحجم الكبير للمساعدات الغربية التي تعطى للأكراد والمساعدات الأقل التي تذهب الى أهالي الجنوب، وقال ان لهذا التفاوت في نسبة المساعدات أسبابه ومنها دخول ايران على الخط. والعقبات التي حالت دون الاتصال بأهالي الجنوب ودون وصول المساعدات بانتظام اليهم، والحساسيات السياسية البريطانية ـ الايرانية وقلة المعلومات التي تصل الى لندن عن حقائق الوضع في الجنوب. وعلى الرغم من كل ذلك، تهتم الوزارات البريطانية المختصة بدراسة أوضاع الجنوب العراقي، وسبل مساعدة الأهالي هناك.

وقال ان صدام حسين يستخدم معاناة شعبه لارغام العالم على فك الحصار الاقتصادي من حوله ونحن لسنا على عداء مع الشعب العراقي، وانما نحن ضد صدام حسين ونظامه، وقد ارسلنا مساعدات طبية وغذائية الى الشعب العراقي، إلا اننا لا نعرف مصيرها ولا كيف وزعت. وليس من المستبعد ان يكون صدام قد استأثر بها ووزعها على اتباعه. واكد المصدر البريطاني، ان ما من أحد يريد العودة الى اجواء الحرب في الخليج. إلا انه رفض نفي أو تاكيد التقارير التي نشرت اخيراً وتحدثت عن استعدادات أميركية وبريطانية لمساعدة الثوار العراقيين للاطاحة بصدام.

واكتفى المصدر بالقول: ان موقفنا واضح وثابت من هذا الموضوع فنحن لسنا سعداء ببقاء صدام حسين في السلطة، ونعتبر ان من أولى واجبات شعبه الاطاحة به. فالشعب العراقي لا نحن صاحب القرار في اختيار حكامه وقادته، وهذا الشعب يعرف انه طالما بقي صدام في الحكم فإن المقاطعة الاقتصادية والسياسية والعزلة ستبقى، وليس من المستبعد ولا من المستغرب ان يتحرك الشعب العراقي رغم ظروفه المأسوية لاسقاط صدام حسين.

وتطرق المصدر الحكومي البريطاني الى قضية امن واستقرار دول الخليج فقال ان الحكومة تأمل في ان تصل دول الخليج الى اتفاقات نهائية على تدابير أمنية جماعية وأسس فاعلة للدفاع عن المنطقة، وان تزول كل العقبات التي تحول دون وضع بنود اعلان دمشق موضع التنفيذ. وقال ان التعاون الأمني بين بريطانيا ودولة الكويت، لا يحمل اسم معاهدة دفاع ولا معاهدة أمنية، بل يندرج تحت اسم «معاهدة صداقة» مبنية على التعاون الوثيق بين الدولتين ويقوم على التشاور وتبادل الخبرات والتدريب والمناورات العسكرية المشتركة وتوفير احتياجات الجيش من العتاد الحديث دون قيام قواعد عسكرية بريطانية على ارض الكويت.

وقال ان التوصل الى الشكل الأمني الكامل في منطقة الخليج يحتاج الى مزيد من الوقت، وان الحكومة البريطانية ترى ان تشكيل قوة خليجية مشتركة سيساعد في الوصول الى الصيغة الأمنية الكاملة الا انه لن يكون كافياً وحده للحماية. وأعرب المصدر عن قلق الحكومة البريطانية من اتساع نطاق مشروع اعادة تسليح الجيش الايراني، خصوصاً بعد انفتاح أبواب سوق الأسلحة المدمرة السوفياتية، وقال ان دول الخليج تسعى الى صداقة متوازنة مع ايران ولكنها تنظر بقلق الى برامج التسلح الايراني.

بعد التعهد الأميركي الرسمي بتحريك القضية

بريطانيا: لن نلغي الحظر الاقتصادي عن العراق قبل الافراج عن الأسرى

لندن - كونا: تعهدت الحكومة البريطانية يوم أمس بالضغط على النظام العراقي من أجل اطلاق سراح الأسرى الكويتيين المحتجزين في سجون العراق.

أكد ذلك لقاء وفد جمعيات النفع العام الشعبية الكويتية الذي يزور السكرتير الخاص لرئيس الوزراء البريطاني جون ميجور لتسليمه رسائل وقعتها مجموعة من الكويتيين موجهة الى ميجور.

وتتضمن تلك الرسائل الحملة التي قامت بها الجمعية الكويتية للدفاع عن ضحايا الحرب تحت عنوان «اكتب رسالة الى العالم» وهي تطالب رئيس الوزراء البريطاني ببذل المزيد من الجهود من اجل اطلاق سراح أسرى الكويت في العراق.

وقد قام الدكتور غانم النجار رئيس الوفد بتسليم سكرتير ميجور الخاص ستيفن وول الرسائل في مقر رئاسة الوزراء البريطانية في داوننغ ستريت بحضور مجموعة من أعضاء الوفد الشعبي الذي كان قد وصل الى العاصمة البريطانية يوم أمس الأول في إطار الحملة التي تستهدف المساعدة في اطلاق سراح ما يزيد عن الفي أسير ما زالوا يقبعون في السجون العراقية.

وقد أبلغ سكرتير ميجور الوفد بأن بريطانيا ستحرص خلال عملية مراجعة شروط العقوبات الاقتصادية ضد العراق في الأمم المتحدة على التأكد من مدى التزام العراق بكل القرارات الصادرة في هذا الشأن.

وأكد على ان المملكة المتحدة ستستمر في انتهاج موقفها الذي يلتزم باستمرار العقوبات الاقتصادية ضد النظام العراقي وانه ليس هناك أي تراجع في هذا الموقف.

ووعد ستيفان وول الدكتور النجار بالنظر في الموضوع كما انه أكد على الرسالة التي نقلها الى رئيس الوفد على لسان جون ميجور بأن اهتمام رئيس الوزراء البريطاني بموضوع الأسرى ومعاناة أهلهم هو اهتمام كبير ومستمر.

كما التقى الوفد بعد ظهر اليوم مع ممثلين عن حزب العمال المعارض في اطار الحملة الكويتية الهادفة الى اطلاق سراح الرهائن والمحتجزين. كذلك اجتمع الوفد مع وزير الدولة البريطاني في وزارة الخارجية البريطانية السيد مارك لينوكس بويد وسكرتير المجموعة البرلمانية البريطانية لحقوق الانسان السيد انتوني كومبس ورئيس جمعية الصداقة الكويتية البريطانية.

(التتمة في الصفحة ٦)



ومن ناحية أخرى، أكد اعضاء الوفد الشعبي والذي تشمل جولته الولايات المتحدة وبريطانيا وسويسرا انه نجح خلال زيارته التي استغرقت اسبوعاً لكل من واشنطن ونيويورك في تحريك مراكز القرار في الادارة الاميركية وفي الحصول على وعود صريحة من الخارجية والكونغرس الاميركيين برفع درجة تحركهما لزيادة الضغط على النظام العراقي والتعجيل باطلاق سراح الاسرى.

وأشاد ممثل الاتحاد العام لعمال الكويت محمد سالم محمد في تصريح خاص لـ «صوت الكويت» امس بالتجاوب الذي ابداه الشعب الاميركي وممثلوه وبالحفاوة التي ابدوها اثناء استقبالهم للوفد.

وذكرت ممثلة جمعية الادباء ليلى العثمان ان نتائج جولة واشنطن كانت ايجابية للغاية بينما اشارت ممثلة جمعية الاجتماعيين الكويتية بدور العيسى الى ان اختيار محطات الزيارة في كل من واشنطن ونيويورك ولندن وجنيف اتى نظرا للثقل السياسي ولاهمية مراكز القرار والمؤسسات الدولية العاملة في كل من هذه المدن.

ومن المقرر ان يعقد الوفد برئاسة د. غانم النجار مؤتمرا صحافيا اليوم في مقر مجلس تعزيز التفاهم البريطاني العربي «كابو» لشرح ابعاد زيارته على ان يتوجه غداً الى جنيف لمتابعة مهمته ونقل صورة المعاناة التي تعيشها الكويت طالما لم تحل بعد قضية الاسرى.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٢

النائب البريطاني السابق جون أرثر في حوار شامل

دول التحالف ستدمر نظام صدام بمجرد عودته لضرب شعبه

الاتحاد السوفياتي كان عدواً عاقلاً وصدام حسين مغامر ومجنون

اعدام صدام وحاشيته خلال دقائق اذا اندلعت الثورة مجدداً في العراق

لندن - بارعة علم الدين:

«جيفري ارثر» سياسي وروائي. تحولت مسيرة حياته التي تدرجت من الممارسة السياسية والحزبية والنيابية الى الادب والكتابة، الى مادة خصبة للدراسة، والتاصل كتجربة يقول بعض الكتاب البريطانيين انها جديرة بان تصاغ في رواية مستقلة بقلمه هو او بقلم واحد من الذين رافقوه في مسيرته الى اليوم.

وفي محطات حياة «جون أرثر» وما اكثرها المحطة الاولى التي بدا فيها بممارسة دوره كسياسي ونائب دخل الى مجلس العموم البريطاني. وبقي في عداد اعضائه خمسة اعوام، اضطر بعدها الى الاستقالة بعد أن خسر امواله في شركة كندية.

وبحث ارثر في ذلك الوقت، وكان قد بلغ الرابعة والثلاثين من عمره عن مجال آخر للعمل، فوقع إختياره على الكتابة التي كانت املاً يداعب خياله وهو بعد طالباً ثم عضواً في مجلس العموم.

روايته الاول استقبلت بترحاب كبير. وتعدت مبيعاتها المليوني نسخة. قبل ان تتحول الى مسلسل تلفزيوني.

ثم ازدادت رواياته وتصدرت كل واحدة منها قائمة اكثر الكتب مبيعاً في العالم.وعلى الرغم من نجاحة ظل أرثر عنصراً ناشطاً في دعمه لحزب المحافظين، قريباً بحكم الصداقة من السيدة مارغريت تاتشر ورئيس الوزراء جون ميجور، كما بقي على امله في ان يسند اليه منصب وزاري في حكومة المحافظين الآتية بعد الانتخابات النيابية المقبلة.

وانطلاقاً من ازدواجية عشقه للعمل السياسي ودراسة ماسي الشعوب نظم جون ارثر حملة لجمع التبرعات لمساعدة الاكراد في العراق. تحت عنوان «الحقيقة البسيطة»، كانت حصيلتها مئة مليون دولار حملها مع رسالتين من رئيس الوزراء جون ميجور الى القادة الاكراد حيث عاش بينهم. واطلع على صور معاناتهم واستمع الى مطالبهم او «تمنياتهم» كما يسميها هو وعاد الى لندن لينقل الى المجتمع البريطاني هذه الصورة من جهة، وينذر وقته كله للاسهام في ادارة المعركة الانتخابية الخاصة بحزب المحافظين.

«صوت الكويت» التقت ارثر بعد عودته، واجرت معه الحوار التالي.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٢

□ لماذا فكرت في زيارة مناطق الاكراد في العراق؟

- بعد أن انتهيت من حملة جمع التبرعات لمساعدة الاكراد تلقيت دعوة من السيدين جلال الطالباني ومسعود البارزاني لزيارة مناطقهم فلبيت بكل سرور. يدفعني الى ذلك مزيج من الدوافع الانسانية والسياسية والاقتناع بأن عليّ ان اتعرف عن قرب الى مشاكل ومعاناة الاكراد وعندما عرضت الفكرة على رئيس الوزراء جون ميجور رحب بها واعرب عن رغبته في ارسال رسالتين منه الى البارزاني والطالباني عن طريقي وبعد عودتي من العراق قدمت تقريراً مفصلاً عن زيارتي الى الرئيس ميجور والأمين العام للامم المتحدة ووزير الخارجية البريطاني والوزيرة ليندا تشوكر المسؤولة عن المساعدات الانسانية.

□ كيف استقبل قادة الاكراد رسالتي جون ميجور وهل اعتبروا التطمينات الواردة فيهما مقنعة ومطمئنة؟

- اكد ميجور في الرسالتين على التزام بريطانيا بما وعدت به، مطالباً الاكراد بان لا يشكو على الاطلاق في صداقة بريطانيا لهم، وابلغهم ان طائرات «الجاكوار» البريطانية الموجودة في تركيا لحمايتهم سوف تبقى هناك ستة اشهر «على الاقل» وعبارة «على الاقل» مهمة جداً هنا، وان الحكومة البريطانية سوف تبادر الى فعل كل شيء للدفاع عن الاكراد اذا تجرأ صدام حسين وهاجمهم.

وهذا التزام واضح من الرئيس ميجور اقدره وأولية اهمية خاصة.

اربع قضايا

□ ما هو مضمون التقرير الذي عدت به من المناطق الكردية ورفعته الى رئيس الوزراء.

- قلت لرئيس الوزراء ان هناك اربع قضايا او مشاكل مهمة تواجه الاكراد ثلاث منها تتعلق بدور الامم المتحدة. وهي:

أولاً: ان صدام حسين لا يلتزم بقرارات وشروط المقاطعة الاقتصادية وان هناك كميات كبيرة من الماكولات والنفط تصل اليه عبر الحدود.

ثانياً: ان الحكومة العراقية تسعى الى توسيع خط العرض ٣٦ حتى يشمل كركوك والسليمانية بغية طرد الاكراد من مدنهم واراضيهم.

ثالثاً: ضرورة ارغام صدام حسين على الانصياع للقرار ٧٢١ الذي يسمح للعراق ببيع كميات من نفطه بقيمة مليار و ٦٠٠ مليون دولار لتمويل احتياجات الاكراد والشيعة.

وقد طلب مني الزعيمان الكرديان نقل هذه الصورة الى رئيس الوزراء جون ميجور وقد فعلت. اما العنصر الرابع وهو الأهم مطالبة الاكراد المسؤولين البريطانيين والاميركيين بضرب صدام حسين مباشرة اذا ما قام بمهاجمة الاكراد وذلك تنفيذاً لنص القرار الدولي رقم ٦٦٨ وقد نقلت هذه الرغبة الى الرئيسين جون ميجور وجورج بوش.

□ هل شعرت بان هناك نشاطات كردية قد تدفع بالرئيس العراقي الى ضربهم.

- كلا... ابداً... الاكراد شعب محب للسلام. وهم شرفاء وشجعان، لايؤمنون بالارهاب وسيلة للوصول الى الحقوق وهذه قناعات وصفات اقدرها كثيراً.

الإطاحة بصدام أمنيتهم

□ هل تريد ان تقول انهم لا يتحركون للاطاحة بصدام حسين؟

- ليس لدي تفاصيل عن تحركاتهم ولكني ارى أن من الطبيعي ان تكون الاطاحة بصدام حسين بين أهم امنياتهم.

□ أليس لدى الاكراد غير المطالب الاربعة التي اشرت اليها؟

- هناك مطالب اخرى، منها ان لا ترحل الامم المتحدة عن المنطقة في شهر ابريل (نيسان) المقبل ودعوة الامم المتحدة الى تقديم المساعدة للاكراد في حقل الزراعة.

□ هل تؤمن من خلال حوارك مع رئيس الوزراء جون ميجور بان القوات البريطانية سوف تتدخل فعلاً لانقاذ او حماية الاكراد؟

- بعد نجاح فكرة المناطق الآمنة، واعتباره بطلاً في كردستان فان الرئيس جون ميجور سيشعر بنوع من الالتزام الاخلاقي بنجدة الاكراد. وذلك بمشاركة الرئيس جورج بوش، الذي اثبتت تحركاته الاخيرة انه يتجه نحو حل ما هناك.

□ اعود الى السؤال: هل كانت تعهدات جون ميجور كافية ومطمئنة للاكراد؟

- لا تكفي وحدها طبعاً الا انها مطمئنة وقد تأثر الاكراد بزيارتي كما تاثروا بان رجلاً انكليزياً تجشم مشاق الانتقال الى مناطقهم ليحمل اليهم المساعدة والتطمينات الخطية من رئيس الوزراء، على الرغم من ان قنابل صدام حسين اشد قهراً وحقداً ومرارة من اي رسالة وسيرد الرئيس ميجور على رسالتي الزعيمين الكرديين اللتين حملتهما اليه. ومن المهم استمرار الاتصال بينه وقادة الاكراد.

□ هل تكفي القوة البريطانية في تركيا للدفاع عن الاكراد؟

- لا اظن انها تكفي. الا ان صدام تاكد من ان القوات الحليفة سوف تلاحقه اذا ما هاجم الاكراد وسيكون مجنوناً اذا اقدم.

□ تبدو مطمئناً؟

- ساطمئن اكثر عندما يقف الرئيسان بوش وميجور في الامم المتحدة ويعلنان معاً ان اميركا وبريطانيا ستضربان بقوة اذا ما حاولت قوات صدام حسين التقدم في مناطق الاكراد خطوة واحدة.

ومن ثم من الافضل لصدام حسين ان يرتدع لأن الرئيس جون ميجور انسان ملتزم يقف عند كلمته ووعده.

□ كيف يتعايش الاكراد مع الحصار الاقتصادي الذي يفرضه عليهم صدام حسين!

- خلال زيارتي للمناطق الكردية التي استمرت عشرة أيام تجولت بين الجبال والاودية ولمست حجم معاناة الاكراد من الحصار ولكنني شعرت ايضاً بمدى صلابة هذا الشعب وقوته وقدرته على الصمود.

□ ما هو الموقف من إقدام قوات صدام حسين على تلغيم آبار النفط في كركوك؟

- لم يثر الاكراد هذا الموضوع معي بل اقتصر الحديث على مشاكلهم

الحياتية والداخلية والتحضير للانتخابات والحكم الذاتي.

اختلاف طالباني والبارزاني

□ هل شعرت بان هناك خلافاً حقيقياً وكبيراً بين البارزاني والطالباني وهل بحثت معهما في تاثير هذا الخلاف على قضية الاكراد؟

- هناك خلافات بين الزعيمين وهناك اختلاف بين شخصيتيهما فالبارزاني رجل قبلي مقاتل يعيش في الجبال والطالباني رجل قريب من الاوروبيين ويمكنه ان يكون زعيماً سياسياً في المانيا او فرنسا او في اميركا. وقد قلت لكل منهما انه اذا كبرت خلافاتهما فان المستقبل الوحيد سيكون صدام حسين.

وقد اكتفى كل منهما بالاستماع الى وجهة نظري هذه ولا اعرف مدى تأثير كلامي عليهما.

□ ما رأيك في الانتقادات التي تاخذ على دول التحالف عدم متابعة الحرب حتى اسقاط صدام حسين؟

- اذا اقدم صدام حسين على مهاجمة الاكراد هذه المرة فان مليوني كردي سوف يفرون الى الجبال وعندها سيردد العالم كله الانتقادات التي تشيرين اليها. وعلى القادة الذين خاضوا حرب تحرير الكويت واجب اخلاقي تجاه الاكراد وحمايتهم.

الاهتمام للاكراد فقط

□ هناك معارضون لصدام حسين غير الاكراد فلماذا لا تولونهم الاهتمام ايضاً؟

- هذا صحيح.. وانا اعتذر لهم ولكن ليس في استطاعتي الاهتمام باكثر من جهة في العراق في وقت واحد. وأملي في ان يحظى كل المعارضين العراقيين بالعناية. هذا مع العلم انني ارى ان مساعدتنا للاكراد سوف تساعد الاكراد على مساعدة اهالي الجنوب العراقي.

□ الا ترى انه كان من الافضل لو ان الحرب استمرت حتى تتم الاطاحة بصدام حسين؟

- يوم توقفت الحرب اعتقد الجميع بأنه من الحكمة التوقف. الا اننا نرى اليوم انه من الحكمة ان تستمر الحرب حتى تصل قوات التحالف الى بغداد واعتقال صدام وتقديمه للمحاكمة لمحاسبته على جرائمه.

□ هل عدت من شمال العراق بتصور ما لمشروع حل لمشكلة الاكراد؟

- لا ادعي ذلك. ولكن يمكنني القول انني فهمت ابعاد مشكلتهم جيداً وقمت بنقل ما لدي الى رئيس الوزراء ووزير الخارجية والأمين العام للأمم المتحدة والوزيرة ليندا تشوكر.

○ تبدو شديد التاثر بزيارتك؟

لقد تركت زيارتي الى مناطق الاكراد اثراً عميقاً في نفسي. فقد استقبلني الاكراد على الحدود العراقية - التركية ولم يفارقوني لا ليلاً ولا نهاراً ورافقني حوالي ٦٠ عنصراً من مقاتلي البشمركة في كل تنقلاتي وكانت رحلة مدهشة بالفعل.

□ هل ستكتب رواية مستوحاة من هذه الرحلة!

- لا... لا.

○ ولماذا هذا الرفض القاطع؟

- لانني سياسي من جهة وكاتب من جهة اخرى. ولا احب ان ادمج بين الصنعتين.

□ اي صفة منهما اكثر اهمية لديك؟

- صفة السياسي.

□ هل يعني ذلك انك قد تعود الى ممارسة السياسة والحياة النيابية؟

- انا لم اترك السياسة حتى اعود اليها. وليس في نيتي محاولة العودة الى عضوية مجلس العموم، اما اذا قدم الي جون ميجور منصباً وزارياً فلن ارفض.

□ هل ترى ان الاكراد يؤمنون بان رحيل صدام حسين سوف يؤدي الى حل مشكلتهم ام ان المشكلة تكمن في النظام كله؟

- من المهم جداً معرفة من سيأتي ليحل محل صدام حسين، ومعرفة ما اذا كان غيابه سوف يقترن بغياب عائلته ومساعديه. وانا اعتقد بأنه اذا ما قامت ثورة في العراق فان جميع هؤلاء سوف يقتلون خلال دقائق.

وايا يكن نوع الآتي الى الحكم بعد صدام. فسيكون افضل منه. وسيحل مشاكل الجميع بالحوار. الاكراد لا يريدون دولة كردية، بل يريدون حلاً عادلاً لمشكلة ٢٥ مليون كردي يعيشون بين العراق وتركيا وايران.

تصور للحل

□ما هو تصور الاكراد للحل الخاص بوضعهم في تركيا وايران؟

- هذه مشكلة مؤجلة والمهم اليوم مشكلتهم في العراق. وهم يأملون في اجراء انتخابات في شهري مارس (اذار) او ابريل (نيسان) المقبلين. ولا احد يستطيع ان يضمن اجراء هذه الانتخابات فعلاً.

□ هل شعرت بان التطرف الديني قد وصل الى صفوف الاكراد؟

- لا.. لم اشعر بهذا. ولكن الاكراد شعب او عرق مختلف.

□ هل تريد ان تقول انهم لا يريدون البقاء ضمن حدود العراق كدولة؟

- هم. حتى الان يريدون البقاء ضمن الدولة العراقية ولكن على المدى البعيد يرغبون بالاستقلال التام. واعتقد بأن جلال الطالباني يحبذ هذه الفكرة.

□ هل سمعت وانت بينهم ان هناك مخططات محددة للاطاحة بصدام حسين؟

- كنت اسمع الكثير من هذا في كل يوم. واعتقد بأن كل هذه الامور مليئة بالتمنيات مع انني لا اشك في ان هذا الهدف سوف يتحقق يوماً ما، اليوم او غداً او بعد غد.

□ هل هناك تشاور وتنسيق حول هذا الهدف. بين الاكراد واهالي الجنوب؟

- انهم يتبادلون الافكار. ولكنهم لا يعملون سوياً حتى اليوم.

□ تقول ان ٢٠ في المئة فقط من الادوية والاغذية التي ترسل الى الاكراد تصل اليهم فما هو السبيل لايصال كامل الكميات المرسلة الى الاكراد؟

- هذه مسؤولية الامم المتحدة فهي



مطالبة بتطبيق اسس المقاطعة الاقتصادية لصدام وممارسة الضغوط عليه للتقيد بكل القرارات.

□ ما هو رايك بوجهة النظر القائلة ان المقاطعة الاقتصادية تؤثر على اطفال ونساء وعجز العراق لا على صدام وحاشيته؟

ـ هذا راي صائب. ويجب ان يتم اسقاط صدام حسين.

□ بعد مرور عام على تحرير الكويت هل تعتقد بان هذه المنطقة من العالم باتت مكاناً آمناً؟

ـ لا.. العالم العربي مشكلة كبرى تواجه العالم خصوصاً بعد زوال الشكلة السوفياتية. وانا اؤمن بالمثل العربي القائل «عدو عاقل خير من صديق جاهل» فروسيا كانت عدواً عاقلاً في حين ان صدام حسين رجل مجنون وفاسد.

□ هل ان صدام حسين وحده هو المشكلة الوحيدة؟

ـ نعم... في الوقت الحاضر.

○ وماذا عن الصراع العربي - الاسرائيلي؟

ـ هذه مشكلة كبيرة اخرى. يجب ان يتم العثور على حل نهائي لها.

□ ما هي الخطوة التالية في برنامجك لمساعدة الاكراد؟

ـ سأزور مع بعض القادة الاكراد رئيس الوزراء جون ميجور بعد عودته من اجتماعات مجلس الامن الدولي. ومن المتوقع ان يوجه الرئيس ميجور الدعوة الى الزعيم مسعود البارزاني للاجتماع به.

□ هل ستعود الى زيارة مناطق الاكراد مرة اخرى؟

ـ دون شك. لكن ليس في القريب العاجل. فقد وقعت في حب تلك المناطق. ورأيت فيها محاسن اكبر من محاسن سويسرا واسكتلندا.

□ ما هي الاحاديث التي تركت في نفسك اثراً من هناك؟

ـ احاديثي مع ثمانية الاف ارملة فقدن رجالهن ومعهن ١٤ الف طفل يتيم جاءوا لمقابلتي في الشارع لقد كان منظراً مؤثراً؟

□ لماذا تنفي الرغبة في كتابة رواية عن الاكراد ولماذا تسمح للظروف بان تملي عليك تصرفاتك او قراراتك؟

ـ لانني ذهبت الى مناطق الاكراد بصفة سياسية لا سعياً وراء مجد ادبي او مادي. بل لتقديم يد المساعدة الى شعب مضطهد.

سنفوز بالاغلبية

□ لماذا يظهر حزب العمال ثقة كبيرة بالفوز باكثرية مقاعد مجلس العموم في الانتخابات المقبلة؟

ـ حزب المحافظين في الحكم منذ ١٣ سنة، والعالم يمر في ضائقة مالية وسيكون من الجنون الاعتقاد باننا في حزب المحافظين سنذهب الى الانتخابات والجميع مغرم بنا ولذلك فنني اتصور ان الانتخابات ستكون صعبة لنا. الا اننا سنفوز بالاكثرية.

□ ما هو الشعار الذي سيخوض حزب المحافظين الانتخابات في ظله؟

ـ لا بد اننا نستطيع اعطاء الوعود للشعب البريطاني بنظام ضرائبي افضل. وادارة الاقتصاد بطريقة افضل مما يديرها به العمال.

□ هل تثقون بقيادة رئيس الوزراء جون ميجور؟

ـ دون ادنى شك في ذلك هو دعامة اساسية تتمتع بحب الشعب البريطاني لصدقة وامانته وحذاقته.

□ موعد الانتخابات متى؟

ـ في التاسع من شهر ابريل (نيسان) او السابع من شهر مايو (ايار) واعتقد ان التاسع من ابريل (نيسان) هو الموعد الانسب.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٢

بعد رفض العراق شروط الأمم المتحدة لبيع نفطه

تصعيد جديد في الحملة الدولية على نظام بغداد وتشكيك بريطاني بفعالية نظام مراقبة أسلحته

لندن ـ واشنطن ـ هامبورج: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

أعقب افشال حكومة بغداد محادثات فيينا برفضها الكشف عن صناعة الأسلحة لديها وبيع النفط بشروط الأمم المتحدة تصعيداً ملحوظاً في لهجة تنديد مجلس الأمن الدولي والعواصم الغربية بالموقف العراقي من التعامل مع طلبات الأمم المتحدة.

وكانت ردة الفعل الدولية الأولى على فشل محادثات فيينا ابقاء مجلس الأمن الحظر التجاري الذي يفرضه على العراق منذ احتلاله الكويت وتنديده، في بيان شديد اللهجة، بموقف النظام العراقي مما يعكس مستوى جديداً من نفاد الصبر على صعيد التعامل مع بغداد.

وقد أجرى مندوبو الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا مشاورات خاصة لبحث اتخاذ مزيد من الاجراءات إلا ان جميع المندوبين الذين سئلوا عن هذا الموضوع استبعدوا اقدام الأمم المتحدة على عمل عسكري ضد بغداد.

إلا انهم لم يستبعدوا اتخاذ بعض الاجراءات لمساعدة الأكراد الخاضعين لحصار اقتصادي من جانب بغداد للحيلولة دون حدوث نزوح كبير من جانبهم الى الدول المجاورة.

وقال دبلوماسي غربي في المجلس ان درجة السخط ترتفع من جديد نتيجة النزاع القائم بشأن مراقبة الاسلحة ورفض العراق بيع النفط بشروط الأمم المتحدة والنزاع الكردي ايضاً.

وسئل توماس بيكرنج المندوب الامريكي والرئيس الحالي لمجلس الأمن هل ستتخذ اجراءات لاجبار العراق على الاذعان، فقال ترقبوا أنباء. ورداً على ذلك قال المندوب العراقي لدى الأمم المتحدة عبد الأمير الانباري ان المجلس يستخدم العقوبات كسلاح سياسي بغض النظر عن مدى تعاون بغداد معه.

وذكر ان العراق التزم بما يصل الى ٩٠ في المائة من مطالب الأمم المتحدة في مختلف المجالات قائلاً أن الالتزام مائة في المائة سيكون «صعباً» ووصف العقوبات بانها «حيلة سياسية» الهدف منها ان تثبت للعالم ان العراق يرفض بيع النفط ولذلك يعاني شعبه من ضائقة



المصدر : الشرق الأوسط (الدولية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٢

اقتصادية واضاف الانباري ان حكومته حريصة اكثر من اي جهة اخرى على استئناف صادراتها النفطية ولكن هناك كل انواع الشروط التي تجعل من المستحيل تسويق النفط.

وأعرب مجلس الامن في بيانه عن اسفه الشديد لوقف العراق محادثاته النفطية مع الأمم المتحدة واتهم بغداد باهدار الفرصة لتلبية الاحتياجات الأساسية لمواطنيها المدنيين.

وفي لندن شكك وزير الدولة للشؤون الخارجية دوجلاس هوج في فاعلية النظام الذي يملكه المجتمع الدولي لمراقبة قرارات العراق على انتاج السلاح النووي. واعتبر في كلمة القاها امام مجلس العموم ان نظام التفتيش الذي وضع طبقاً لقرارات مجلس الأمن يمكن ان يعطي نتائج شرط تطبيقه بحذافيره واضاف: إلا اننا لا نستطيع الحصول على تأكيدات ازاء هذا الموضوع ولا يمكننا الا التعبير عن رأينا حول فاعليته.

وتابع ان بريطانيا تعمل كل ما بوسعها لزيادة سلطات الوكالة الدولية للطاقة الذرية والسماح لها بمعالجة المشكلات المشابهة لتلك التي ظهرت في العراق.

وفي هامبورج علقت صحيفة «دي فيلت» المحافظة التي تصدر في بون امس على رفض الرئيس العراقي صدام حسين السماح لخبراء الأمم المتحدة بالتفتيش على أسلحة الدمار الشامل العراقية وتدميرها بقولها: ان صدام حسين يعتبر ان الحرب ضد بلاده قد انتهت وان التحالف الدولي الذي هزمه قد افل وان القوة العظمى الاميركية تتزايد معارضتها للتحرك وان الأمم المتحدة هي مجرد سلطة شكلية بلا قوة.

واضافت: ان قدرة العراق على اعادة التسلح ودخله من البترول سيشكلان الاساس لسياسة بغداد المستقبلية القائمة على القوة وذلك في حالة عدم خضوعهما للسيطرة الدولية.

وذكرت ان عمليات التفتيش كشفت ان لدى العراق صواريخ اكثر مما كان يفترض في نهاية الحرب. وانه كان أمام صدام أقل من عامين لانتاج القنبلة النووية، مضيفة ان صدام لم ينظر أبداً الى حرب عام ١٩٩١ إلا على انها مجرد مواجهة أولى بالاسلحة.

وفي نيويورك نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس عن مسؤولي السفارة الامريكية في الكويت قناعتهم بأن الجنود العراقيين قتلوا اطفالاً كويتيين بقطع التيار الكهربائي عن حضانات المستشفيات.

وذكرت الصحيفة ان السفير الأمريكي في الكويت أدوارد غنيم أرسل برقية الى وزارة الخارجية في واشنطن خلال الأسبوع الحالي تضمنت اسماء طبيبين وممرضة قالت الصحيفة انه شاهدوا جنوداً عراقيين يقتلون الأطفال في اثنين من مستشفيات الكويت.

وتضمنت البرقية شهادة موثقة من العاملين في سيارات الاسعاف والمدافن قالوا فيها انهم كلفوا بالتصرف في جثث عشرات الأطفال الرضع خلال شهري اغسطس (آب) وسبتمبر (ايلول) من عام ١٩٩٠.

وذكرت الصحيفة ان مسؤولي السفارة قالوا انهم مقتنعون بأن هذه المعلومات تثبت وقوع حوادث القتل.

وكانت انباء قتل الجنود العراقيين للاطفال الكويتيين الرضع بعد نزعهم من الحضانات وسرقة الأجهزة خلال احتلال العراق للكويت قد ترددت على نطاق واسع قبل ان تبدأ القوات المتحالفة هجومها لاجلاء القوات العراقية في يناير (كانون الثاني) عام ١٩٩١.



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٢

استقبله ولي عهد الكويت

هوج: بريطانيا عازمة على إنهاء محنة الأسرى

الكويت: «الشرق الاوسط» مكتب الخليج

استقبل ولي العهد رئيس وزراء الكويت الشيخ سعد العبد الله امس وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية دوجلاس هوج، الذي وصل الى الكويت مساء الاول من امس، مؤكداً بأن بلاده تبدي اهتماماً بالغاً ازاء قضية الاسرى الكويتيين وانها عازمة على مواصلة سياستها في زيادة الضغوط على العراق لإنهاء هذه القضية، وأكد انه سوف يستعرض خلال محادثاته تفاصيل الاتفاقية الدفاعية التي وقعتها الكويت وبريطانيا قبل ايام.

وكانت بعثة تجارية بريطانية تضم وفداً من جمعية المصدرين البريطانيين قد سبقت هوج الى الكويت وتمثل البعثة ٢٧ شركة لعرض مجموعة كبيرة من المنتجات والخدمات التي تشمل مجال النفط ومعدات كهربائية ومستحضرات تجميل وبضائع استهلاكية ومعدات فنية، وتمثل زيارة هوج للكويت المرتبة العاشرة التي يقوم بها مسؤول بريطاني رفيع المستوى منذ تحريرها، وهي الاولى من نوعها له منذ تسلمه مسؤولية قضايا الشرق الاوسط في الخارجية البريطانية منذ اكثر من عامين.

اما البعثة التجارية فهي اول بعثة من ضمن خمس بعثات تجارية بريطانية من المقرر زيارتها الى الكويت عام ١٩٩٢ لإظهار مدى تصميم الصناعة البريطانية على زيادة حجم التجارة مع الكويت، ولإظهار مدى الاهتمام الزائد بأسواق الكويت لدى المصدرين البريطانيين.

ووصف هوج زيارته بأنها جزء من عملية المحافظة على علاقات صداقة بينهما، وأشار في هذا السياق الى الاتفاقية البريطانية ـ الكويتية الدفاعية التي وقعها وزير الدفاع قبل ايام في لندن، موضحاً انها تشمل اقامة تعاون بين القوات المسلحة في البلدين، اضافة الى توفير الاسلحة والتدريب. وأعاد الى الاذهان في هذا الصدد الى ان قوات الكوماندوس والسفن الحربية البريطانية سوف تنضم اوائل مايو (ايار) المقبل الى القوات الكويتية في اول سلسلة من التدريبات والمناورات المشتركة.

وفي اشارة الى حرب الكويت قال الوزير البريطاني ان الحملة العسكرية قد نزعت العديد من اسنان صدام حسين وانه اصبح مجردا من السلاح الآن، وأعرب في هذا المجال عن امل بلاده بأن تحظى مبيعات العتاد الدفاعي البريطاني باهتمام الكويت. كما اشار الى احتمالات توسع الاتصالات التجارية بين الجانبين الكويتي والبريطاني.

وعلى صعيد آخر زار الكويت في اليومين الماضيين وزير الدفاع الدانمركي كنود اينجارد على رأس وفد عسكري.

وقد بدأ زيارته بمحادثات مطولة مع وزير الدفاع الكويتي الشيخ علي صباح السالم نوقشت خلالها الامور المتعلقة بشؤون منطقة الخليج وسبل التعاون مع دول المنطقة.



المصدر : الحياة (الدولية)
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩٢

انتقل من الكويت الى السعودية

هوغ: صدام مازال خطراً

□ الكويت – من حمد الجاسر:

■ اختتم وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية دوغلاس هوغ امس زيارة للكويت اجرى خلالها محادثات مع ولي العهد الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ووزير الخارجية الشيخ سالم الصباح، تناولت اهمية ابقاء الضغط على العراق والرئيس صدام حسين لتنفيذ كل قرارات مجلس الامن، خصوصاً المتعلقة باطلاق الاسرى الكويتيين وازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية. وشدد هوغ على ان «صدام ما زال خطراً» داعياً دول الخليج الى تعزيز دفاعاتها.

وصرح الى «الحياة» قبيل مغادرته مطار الكويت متوجهاً الى السعودية بان المحادثات تناولت ايضاً «العلاقات الوثيقة» بين الكويت وبريطانيا ومذكرة التعاون الدفاعي التي وقعاها اخيراً. واكد ان المذكرة مقدمة لاتفاقات تغطي التدريبات العسكرية المشتركة وبيع عتاد دفاعي للكويت، موضحاً ان محادثاته شملت مساهمة شركة «بريتيش بتروليوم» في اعادة بناء المنشآت النفطية الكويتية.

وقال هوغ: «ان صدام يبقى خطراً على رغم انه لم يعد كما كان قبل سنتين، ونسعى الى تدمير اسلحة الدمار في العراق». ودعا دول الخليج الى تعزيز دفاعاتها لمواجهة اي احتمال وتطوير علاقاتها مع الغرب خصوصاً بريطانيا واميركا لتحقيق الدعم في هذا المجال. واستدرك قائلاً ان «الاهم من ذلك هو اعادة صياغة الامن الجماعي لدول الخليج سواء عن طريق جيش موحد او تنسيق دفاعي بين الجيوش الخليجية».

وناقش هوغ دور ايران في امن الخليج للتعرف على وجهة نظر الكويت وقال لـ «الحياة»: «من المبكر الحكم على الدور الايراني فايران تسعى حالياً الى تطوير علاقاتها مع الغرب ونحن نشجع ذلك، وربما تكون لها طموحات لا نستطيع تحديدها لكننا نرغب في ان تكون سلمية».

وتطرق الى العراق قائلاً: «لن نستخدم القوة ما لم يعط صدام مبرراً قوياً لذلك، عبر تحدي قرارات الامم المتحدة الخاصة بتدمير الاسلحة العراقية». ورأى ان اطاحة صدام «ليست سهلة عن طريق خارجية، لكنه سيرحل حتماً بواسطة شعبه». واعلن ان بريطانيا تتطلع لابرام اتفاقات دفاعية مع دول اخرى في الخليج خصوصاً البحرين.

وعن ازمة لوكربي قال هوغ: «ليست لدينا ترتيبات لجهود عسكرية ضد ليبيا، ولكن لدينا مطالب واضحة بتسليم ارهابيين من رعايا ليبيا لهم دور واضح في اعمال ارهابية».

واضاف: «ندرس الآن ما يمكن فعله ولا نستبعد شيئاً». وتطرق الى الغارات الاسرائيلية على لبنان مؤكداً رفض بلاده «استخدام القوة سواء تمثلت بقتل (زعيم «حزب الله» عباس) الموسوي او بقتل الجنود الاسرائيليين الثلاثة». وتمنى «الا يكون الرد الفلسطيني بمقاطعة الجولة المقبلة لمفاوضات السلام».



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩٢

هوغ أكد على إجبار العراق إطلاق الأسرى

بقاء صدام في السلطة يهدد الكويت ودول الخليج

الكويت «صوت الكويت»، كونا: استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح امس وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني دوغلاس هوغ بمناسبة زيارته للبلاد في اطار جولة خليجية.

وحضر اللقاء وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين وسفير المملكة المتحدة لدى الكويت مايكل ويستون وسفير الكويت في لندن غازي الريس.

ومن جهة اخرى اجتمع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ سالم الصباح بمكتبه صباح امس مع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية.

وصرح الشيخ سالم الصباح عقب الاجتماع بأنه بحث مع هوغ القرارات الصادرة من مجلس الامن ضد العراق وخاصة في ما يتعلق بقضايا اطلاق سراح الاسرى والمرتهنين الكويتيين وترسيم الحدود الكويتية العراقية والتعويضات، واكد الشيخ سالم في هذا الصدد اتفاق وجهتي النظر الكويتية والبريطانية في ضرورة العمل على زيادة الضغوط على النظام العراقي لحمله على تطبيق جميع قرارات مجلس الامن التي تعبر عن الارادة الدولية.

واشار الشيخ سالم الى انه بحث مع الوزير هوغ عدداً من الموضوعات المتعلقة بالعلاقات الثنائية بين الكويت وبريطانيا، ومن بينها مذكرة التفاهم الامني التي وقعها الجانبان اخير والعلاقة بين المؤسسات الكويتية والبريطانية والتبادل التجاري بين البلدين. واضاف نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية انه استعرض مع المسؤول البريطاني ايضا الوضع على الساحتين الخليجية والعربية وآخر تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط. وكان الوزير البريطاني دوغلاس هوغ قد وصل البلاد الليلة الماضية في زيارة رسمية استغرقت أربع وعشرين ساعة من جهة اخرى أعلن وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية دوغلاس هوغ ان قضية الأسرى والمحتجزين قد تصدرت المناقشات التي جرت خلال اللقاء مع سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ سالم الصباح جاء ذلك في سياق التصريحات التي أدلى بها الوزير البريطاني خلال مؤتمر صحافي عقده في الكويت في ختام زيارة استغرقت اربع وعشرين ساعة.

واكد هوغ على اهمية العمل من اجل اطلاق سراح الأسرى في أسرع وقت ممكن، كما اكد التزام بريطانيا بالضغط على صدام حسين لحمله على التطبيق الشامل لقرارات مجلس الأمن الصادرة في هذا الشأن وتصفية اسلحة الدمار الشامل.

واضاف الوزير البريطاني ان بلاده لن تلجأ الى استخدام القوة ضد النظام العراقي ما لم تكن هناك مبررات قوية مثل عدم تطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي، وقال ان الكويت ودول الخليج العربية الأخرى تبقى مهددة طالما بقي صدام حسين على رأس السلطة في العراق، وهو ما يتطلب ان تعمل دول المنطقة على تقوية دفاعاتها سواء بتشكيل جيش مشترك ام من خلال توطيد العلاقات الدفاعية مع دول صديقة مثل بريطانيا والولايات المتحدة الاميركية، وان كان قد قال ان صدام حسين لم يعد يملك القوة التي كانت لديه قبل عامين مضيا.

وقال وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية انه اطلع خلال زيارته للكويت على نشاط قوة المراقبة الدولية «يونيكوم»، واكد على اهمية دورها في المرحلة الحالية.

وفي معرض رده على سؤال حول دور ايران في ترتيبات الأمن بالخليج، قال هوغ ان ايران قد يكون لها طموحات، لكنه اعرب عن أمله في ان تتسم هذه الطموحات بطابع سلمي، وأضاف ان طهران تحاول تنمية علاقاتها مع الغرب وان بريطانيا تشجع هذا الاتجاه وردا على سؤال حول الأزمة مع ليبيا قال هوغ ان بريطانيا مصرة على موقفها بضرورة تسليم المتهمين الليبيين في قضية «لوكربي»، وان كانت بريطانيا لا تفكر الان في عمل عسكري ولكنها تطالب ليبيا بتنفيذ قرار مجلس الأمن الصادر في هذا الشأن وتطرق الوزير البريطاني لمسألة اغتيال الامين العام لجماعة حزب الله في لبنان الشيخ عباس الموسوي، فقال ان بريطانيا تقف ضد سياسة القتل من اي جانب ضد الآخر. وأعرب عن أمله في الا يكون رد الفعل الفلسطيني في شكل مقاطعة لمفاوضات السلام المقبلة في واشنطن لأن ذلك لن يخدم قضيتهم.

وفي ختام المؤتمر الصحافي غادر دوغلاس هوغ الكويت، حيث كان في وداعه بمطار الكويت الدولي وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين والسفير البريطاني سير مايكل ويستون والسفير الكويتي في لندن غازي الريس وعدد من كبار المسؤولين في الخارجية الكويتية.



المصدر : الحياة (لندن)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩٢

قال ان السلام في الشرق الاوسط لن يكون فورياً

هيرد: نريد تنفيذ كل قرارات مجلس الامن المتصلة بالعراق

□ لندن - «الحياة»:

■ اكد وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد في كلمة القاها في حفلة عشاء نظمتها جمعية الصداقة البريطانية - المصرية في لندن مساء امس انه لا تزال هناك مهمة ينبغي انجازها في العراق لان الرئيس العراقي صدام حسين «مستمر في قمع الشعب العراقي (...) ونريد تنفيذ كل قرارات مجلس الامن (المتصلة بالعراق)».

وقال: «يصادف الاسبوع المقبل الذكرى السنوية الاولى للهزيمة العسكرية الساحقة التي مني بها صدام حسين في الكويت وقد كان ذلك (الانتصار) انجازاً كبيراً قامت به القوات البريطانية والمصرية بدور بارز». وأوضح ان «ثمة مهمة لم ينته انجازها في العراق، فما يزال صدام حسين يقمع الشعب العراقي ويرفض الانصياع لقرارات الامم المتحدة. بل وما يزال مخادعاً اذ ان مفتشي الامم المتحدة عثروا على برامج سرية ضخمة لانتاج اسلحة دمار شامل. واكتشف المقرر الخاص للامم المتحدة انتهاكات فظيعة لحقوق الانسان. ولن ينسى المجتمع الدولي هذا السجل».

وذكر ان بريطانيا اعطت مساعدات انسانية منذ نيسان (ابريل) ١٩٩١ باكثر من ٤٥ مليون جنيه استرليني للشعب العراقي. ودعت (ليندا) تشوكر (وزيرة التنمية الخارجية) الى عقد مؤتمر للبحث في محنة العراقيين، في جنيف «واؤيد ذلك المؤتمر بشدة باعتباره فرصة لتنسيق المساعي والتظاهر العلني باستمرار قلقنا ومشاركتنا».

واضاف ان «محاصرة شمال العراق انتهاك واضح لقرار مجلس الامن الدولي الرقم (٦٨٨) الذي يطالب بوضع حد للقمع في العراق. وما تزال للتحالف (الدولي ضد العراق) قوات رادعة في جنوب تركيا. وينبغي الا يشعر صدام باننا سنقف من دون حراك. نحن نريد ان نرى تنفيذ كل قرارات مجلس الامن. وفي ما يتعلق باحد العناصر المهمة - وهي (مسالة) ازالة اسلحة الدمار الشامل - اصدر مجلس الامن بياناً شديد اللهجة البارحة يطالب العراق بالانصياع التام. وسينقل رالف ايكوس (رئيس اللجنة المسؤولة عن تدمير الاسلحة) الرسالة مباشرة الى القيادة العراقية. ويجب ان يجد صدام انه لن يتمكن من الكسب وعلينا ان نواصل تضييق الخناق عليه حتى يقوم العراقيون انفسهم بتغيير حكومتهم».

العرب واسرائيل

وقال هيرد ان نهاية الحرب الباردة وضعت حداً للغموض الدولي الذي كان سائداً في الماضي «ودارت معارك الحرب الباردة في كل مكان ما عدا ارض الخصمين الرئيسيين وعانت بضع مناطق اكثر مما عانت (منطقة) الشرق الاوسط. اما الآن فان روسيا توصلت الى السلام مع الولايات المتحدة والغرب ولم تعد لديها حاجة لبدائل في الشرق الاوسط لمعاداة حلفاء اميركا». وزاد ان جميع الاطراف شعرت من خلال الوضع السياسي الجديد في العالم، بالامكانات الجديدة للسلام في الشرق الاوسط.

واشار الى ان عملية السلام حققت شيئاً من النجاح «اذ جلس جميع الاطراف حول مائدة واحدة للمرة الاولى، وبدات مفاوضات ثنائية بين اسرائيل وجميع دول المواجهة. والاكثر اهمية (انها بدات) بين اسرائيل والفلسطينيين كما انطلقت المحادثات المتعددة الاطراف بنجاح في موسكو». واكد ان وجود روح جديدة لا يعني تحقيق نجاح فوري. «كما انها، مثلما رأينا، لا تعني وضع حد للعنف والماساة. ولكن قوة الدفع ما زالت موجودة وامل بان يشارك جميع الاطراف في العملية فهذا من مصلحتها ولان السلام ليس خدعة، والتفاهم سيؤدي الى النفع لجميع الاطراف المشاركة».

وذكر هيرد ان الاميركيين والاوروبيين يلتزمون عملية السلام «ولكن ليس باستطاعتهم التدخل بشكل متواصل. وكما اظهر الاختبار المصري، فان على الفئات المعنية التفاوض في ما بينها حتى ولو احتاجت الى المساعدة الخارجية لتامين حدوث تقدم». واكد ان الدولتين الراعيتين للمؤتمر ستتدخلان فقط عندما تحور احدى الفئات نقاط البحث «في هذه الحال ستوجهان النقد الى الفئة التي تظهر وكانها تحاول تعطيل عملية السلام».

واكد ان دور مصر ذو اهمية خاصة لانها كانت الدولة العربية الاولى التي رات في التعاون والتعايش السلمي الطريقة المثلى لاحراز التقدم. واضاف انها تستطيع اقناع الجانبين المتنازعين بالاستمرار في التفاوض. واشاد هيرد بحنان عشراوي وفيصل الحسيني ووصفهما بانهما «قائدان رائعان».

وقال ان «رسالتي الى الفلسطينيين، هي: لا تقلقوا ولا تغتاظوا فمع ان التقدم بطيء، الا انه في الاتجاه الصحيح».



دوغلاس هيرد أمام الجمعية البريطانية المصرية

قوات الشرعية الدولية لن تسمح باستمرار ممارسات صدام

لندن - كونا: حذر وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد من ان التصدي للنظام العراقي لم ينته بعد وان قوات الشرعية الدولية التي تحالفت ضده لن تسمح بممارسات القمع ضد الشعب العراقي وانتهاك قرارات الامم المتحدة الخاصة بتحرير الكويت.

جاء ذلك في كلمة للوزير هيرد في مأدبة عشاء على هامش اجتماعات الجمعية البريطانية المصرية في لندن الليلة قبل الماضية.

وقال ان صدام حسين «ما زال يكذب في مسألة اسلحة الدمار الشامل التي بحوزته، اذ ان مفتشي الامم المتحدة حصلوا على وثائق لبرامج ضخمة، في انتاج وتصنيع هذا النوع من الاسلحة المحظورة. واكد الوزير البريطاني ان هؤلاء المفتشين ايضا اطلعوا على انتهاكات حقوق الانسان في العراق، وان المجتمع الدولي برمته سوف لن ينسى السجل الوحشي للنظام العراقي.

واعرب هيرد عن اعتقاده بأن صدام حسين «لا يمكنه ان يفوز، وسنواصل الاحتفاظ بحلقة قوية حوله حتى يغير الشعب العراقي حكومته القائمة».

واعاد وزير الخارجية البريطاني الى الاذهان ممارسات النظام العراقي السيئة المتمثلة بمنع المواد الغذائية والادوية من الوصول الى الشعب الكردي في الشمال او الى سكان الجنوب. وقال ان النظام نفسه قطع المفاوضات الخاصة مع الامم المتحدة حول تحويل مبيعات عائدات النفط لتوفير المساعدات الانسانية للشعب العراقي. واشار دوغلاس هيرد الى ان الايام القليلة المقبلة ستشهد ذكرى اندحار القوات العراقية وانهزامها في الكويت وهو الانجاز المتفوق لقوى التحالف الدولي الذي لعبت فيه بريطانيا ومصر دورا رئيسيا.

وابلغ المشاركين في المأدبة ومن ضمنهم اعضاء الجمعية البريطانية المصرية ومسؤولون بريطانيون ودبلوماسيون عرب ان بريطانيا قدمت ما يقارب من ٤٥ مليون جنيه استرليني كمساعدات انسانية للشعب العراقي منذ شهر ابريل (نيسان) الماضي.

وانتقل هيرد مرة اخرى للحديث عن الفظائع والممارسات الوحشية التي يستخدمها النظام العراقي ضد شعبه، وقال ان ما يقوم به هذا النظام من اجراءات في الشمال يعتبر «انتهاكا فاضحا لقرار مجلس الامن الدولي ٦٨٨ الذي يطالب بوضع حد للعدوان».

وأعرب عن يقينه في ان «التحالف الدولي يحتفظ بقوة ردع في اجزاء من تركيا، وعلى صدام حسين أن يعي اننا لن نقف موقف المتفرج على ممارسات البطش والقمع التي يستخدمها ضد الشعب العراقي».

واشار بوجه خاص الى الحصار المفروض على مناطق الاكراد في شمال العراق ضمن اعمال القمع، مطالبا النظام العراقي بالالتزام بقرارات مجلس الامن الدولي الخاصة بازالة اسلحة الدمار الشامل.

من جانب آخر اوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان عدم انصياع النظام العراقي لقرارات مجلس الامن له تأثيره السلبي على مسألة رفع القيود الاقتصادية وغيرها التي فرضها المجلس على العراق منذ غزوه للكويت في اغسطس (آب) ١٩٩٠.

واشار المتحدث البريطاني الى بيان رئيس مجلس الامن الذي أصدره أول من امس والذي اشار فيه الى قلق اعضاء المجلس لرفض العراق الانصياع لقراراته والوفاء بالالتزامات المفروضة عليه من قبل الامم المتحدة والواردة في قراري المجلس رقمي ٧٠٧ و٧١٥.

وقال انه بالرغم من ان هناك بعض الامور التي تم تحقيقها في ما يتعلق بهذين القرارين، الا ان هناك المزيد الذي يجب ان يفعله العراق حتى يفي بجميع التزاماته تجاه هذين القرارين.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٢

تظاهرة صامتة في لندن إحياء لذكرى العيد الوطني والتحرير

رسالة الى ميجور تطالب باستمرار الضغط للإفراج عن الأسرى

لندن - امينة خيري:

نظم الاتحاد الوطني لطلبة الكويت في بريطانيا تظاهرة صامتة صباح امس أمام مقر رئيس الوزراء البريطاني في لندن، شارك فيها جمع من الطلبة الكويتيين وممثلو اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى والمفقودين، وابناء الجالية الكويتية في بريطانيا.

وقد تجمع المشاركون أمام «١٠ داوننغ ستريت» في الحادية عشرة صباحا، حاملين اللافتات المطالبة بالافراج عن الأسرى الكويتيين المحتجزين في سجون العراق.

وفي الحادية عشرة والنصف اتجه وفد مكون من ستة أشخاص الى مكتب رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور، وسلموا لرئيس مكتبه رسالة يشكرونه فيها على مساهمة بريطانيا في تحرير الكويت، واستمرار الضغط على صدام حسين للافراج عن الأسرى، كما طلبوا من الحكومة البريطانية العمل على الافراج عن الأسرى الذين تعدت مدة احتجازهم العام.

وقد ضم الوفد رئيس الاتحاد الوطني لطلبة الكويت الدكتور احمد الشطي، ورئيس اللجنة الاعلامية للجنة الوطنية لشؤون الأسرى والمفقودين وليد الصقر وأمين سر المكتب التنفيذي للجنة جاسم مطر، واحمد المسفر والد احد الأسرى، ومشاعل اليعقوب ابنة أسير آخر، وعثمان عصفور احد مصابي الغزو العراقي.

وأثناء المسيرة التقت «صوت الكويت» احمد المسفر الذي قال ان القوات العراقية ألقت القبض على ابنه في ١٦ اكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٩٠ عندما خرج ليحضر بعض الطعام، ومن حينها لم يسمع عنه أية أخبار. أما مشاعل اليعقوب فتقول ان القوات العراقية اسرت والدها في ٢ يناير (كانون الثاني) عام ١٩٩١، وعبرت عن قلقها لعدم سماع أية أنباء عن صحة والدها، وعن المكان المحتجز فيه. أما عثمان عصفور (مدرس) فقد أصيب في وجهه بطلق ناري من أحد الجنود العراقيين في ٢ سبتمبر (ايلول) عام ١٩٩٠، بينما كان يوزع المواد الغذائية على العائلات والأطفال الكويتيين. وقد نتج عن الطلقة كسر في الفك والاسنان، وقطع جزء من اللسان، وتشوهات في منطقة الفم.



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩٢

تعليقا على اعادة «أم قصر» للكويت
بريطانيا: الحدود تقررها اتفاقية ١٩٦٣ ومهمة اللجنة الدولية رسمها على الارض

لندن - بارعة علم الدين:

أكد الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية البريطانية امس لـ «صوت الكويت» حتمية تطبيق نصوص قرارات مجلس الامن الدولي في العراق والخليج بحذافيرها. وقال ان المنطقة سوف تشهد في شهر ابريل (نيسان) المقبل الصورة القانونية للحدود الدولية الكويتية مع العراق. وذلك تنفيذا للقرار الدولي الخاص بهذا الجانب.

واضاف الناطق الرسمي الذي كان يرد على اسئلة لـ «صوت الكويت» تتعلق بالتقارير التي تناقلتها الصحف العالمية حول قضية ترسيم الحدود الكويتية العراقية، ان الحكومة البريطانية تعلق اهمية كبرى على اكتمال تطبيق كل الاحكام الواردة في قرارات مجلس الامن الدولي، والتي تعتبر قضية تخطيط او ترسيم الحدود بين البلدين الكويت والعراق واحدا منها.

واوضح الناطق الرسمي ان ما تقوم به اللجنة التابعة للامم المتحدة بهذا الشأن ليس تغييرا للحدود ولا اختراع خط حدودي جديد بين البلدين او التفاوض على تشكيل هذه الحدود لان هذه امور تمت في القديم وانتهى البحث فيها بالاتفاق على شكل الحدود اعتبارا من عام ١٩٦٣. ومهمة اللجنة الان تخطيط ورسم هذه الحدود على الارض ليعرف الجميع واقعها بشكل واضح.

واضاف الناطق الرسمي قائلا انه لا يريد استباق مهمة اللجنة الا انه يتوقع ان تقرر اللجنة التقدم بالحدود الكويتية مسافة نحو الشمال لاستعادة ما اخذه العراق من الاراضي الكويتية.

وسئل الناطق الرسمي عما يكون عليه الموقف اذا ما ادى ذلك الى تجدد التوتر على الحدود. فأجاب انه لا يتوقع رد فعل عراقي في المدى القريب خصوصا ان التقدم نحو الشمال لن يتجاوز نطاق المنطقة الخالية من السلاح والتي يصل عرضها الى خمسة عشر كيلومترا خمسة منها في الجانب الكويتي وعشرة في الجانب العراقي.

وقال ان ترسيم الحدود على الاراضي سوف يعيد الى الكويت اراضيها كلها وسيضع امام العراق عقبات ناشئة عن عدم وجود منفذ له على البحر. الا ان ذلك لا يعني قيام اخطار حقيقية في المدى القريب.

اضاف: ومن اليوم وحتى عشرين سنة مقبلة سوف تتغير امور كثيرة، ولن يكون هناك لا صدام حسين ولا نظامه وستفتح الطرق امام الحلول السلمية لكل الخلافات. خصوصا بعد ان اثبتت الأزمة انه لا يمكن حل الازمات والمشاكل بقوة السلاح.

وسئل الناطق الرسمي عما اذا كانت الامم المتحدة قادرة على فرض قرار ترسيم الحدود على الارض، فأجاب ان البقعة التي يشملها الترسيم خالية من الجنود العراقيين وغير خاضعة للسلطات العراقية.

وعن مصير العراقيين القاطنين في «أم قصر» بعد ترسيم الحدود قال انه لا يعتقد بأن الكويت سوف ترحب بالعراقيين بعد الغزو وان امر هؤلاء سوف يتقرر بقرارات كويتية وعراقية. وقال انه اذا ما فكر صدام حسين بعمل جنوني لعرقلة مهمة الامم المتحدة فان المجتمع الدولي لن يقف مكتوف الايدي.

واكد ان هذا الموقف البريطاني هو جزء من الموقف الدولي العام في اطار الامم المتحدة.



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفد من لجنة شؤون الأسرى يلتقي اللورد ملوي ويغادر الى باريس

حملة دولية واسعة للافراج عن المحتجزين

لندن ـ أحمد القرشي:

أكد عضو مجلس اللوردات البريطاني اللورد ملوي بعد لقائه وفد اللجنة الوطنية لشؤون الاسرى والمحتجزين في لندن امس، على مواصلة مجلس اللوردات لجهوده الرامية الى اطلاق سراح أخر أسير في السجون العراقية.

وذكر اللورد ملوي الذي قدم له وفد لجنة الاسرى درعاً تذكارياً تقديراً لجهوده في الوقوف مع الحق الكويتي، ان مجلس اللوردات سيبذل كل الجهد بالتعاون مع الحكومة البريطانية والبرلمانات والهيئات الاوروبية لاعادة جمع المحتجزين وذويهم.

وطلب اللورد أفيبوري من الوفد نقل تحياته الى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الذي وصفه بانه «انسان حضاري يتميز بالمقدرة العميقة على دراسة الموضوعات التي تطرح أمامه».

وأشار اللورد ملوي لوفد اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى الذي تكون من مقرر اللجنة امين سر المكتب التنفيذي وليد علي الصقر ورئيس اللجنة الاعلامية جاسم مطر وموفد السفارة الكويتية في لندن ناصر المزين، انه وزملاء في مجلس اللوردات من أصدقاء العرب والحق الفلسطيني، وبالرغم من صداقتهم للعراق في هذا الشأن، وقفوا ضد العراق في غزوه للكويت بكل قوة لأنه جاء «ليضر بالقضية العربية والفلسطينية معاً».

ومن جانبه أشاد مقرر اللجنة أمين شر المكتب التنفيذي وليد علي الصقر بدور اللورد ملوي في الوقوف مع الحق الكويتي، مشيراً الى جهوده في حملة اطلاق سراح الاسرى التي وصفها بانها «عملية انسانية خالصة» لكن النظام العراقي يحاول تسييسها والمرواغة حولها.

وذكر رئيس اللجنة الاعلامية جاسم المطر انه بمساعدة السفارة الكويتية في لندن فان الوفد الذي غادر أمس الى العاصمة الفرنسية باريس قد يلتقي عند عودته رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور بشأن الأسرى والمحتجزين في السجون العراقية.

وذكر مطر ان الوفد سيعقد في باريس اليوم الاربعاء مؤتمراً صحافياً يشرح فيه التعنت العراقي تجاه اطلاق سراح الاسرى وضرورة مواصلة الضغط الدولي لاجباره على تنفيذ القرارات الدولية.

هذا وكان الوفد قد التقى امس رئيس جمعية الصداقة الكويتية البريطانية بيتوب لا، لها حيث تم استعراض قضية الاسرى والمحتجزين فى السجون العراقية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهــــــــــرام

التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩٢

ادانة ٤ بريطانيين لامدادهم العراق بمعدات لتصنيع الاسلحة

لندن ـ وكالات الانباء ـ ادانت محكمة بريطانية اربعة رجال اعمال بتهمة امداد العراق بمعدات خاصة بتصنيع اسلحة واصدرت على ثلاثة منهم احكاما بالسجن مع ايقاف التنفيذ



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩٢

إدانة ٤ بريطانيين زودوا بغداد بمعدات عسكرية

ميجر: لن نذرف الدموع على صدام حسين والعقوبات مستمرة الى أن يلتزم بالقرارات الدولية

لندن ـ واشنطن ـ وكالات الأنباء: أعرب رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر عن تصميم بلاده على مواصلة الضغوط على الرئيس العراقي صدام حسين عن طريق برنامج العقوبات الاقتصادية الصارم المفروض ضده وذلك الى ان يتم تنحيته من سدة الحكم في بلاده.

وأكد ميجر في حديث خاص مع وكالة الأنباء الكويتية اجراه حسني امام أمس بمناسبة مرور عام على حرب تحرير الكويت، على ان بريطانيا لن تذرف الدموع على صدام حسين عندما تتم ازاحته من السلطة.

وتحدث ميجر عن ذكرياته بمناسبة مرور عام كامل على تحرير الكويت وخاصة بالنسبة للدور الذي اضطلعت به المملكة المتحدة في عمليات عاصفة الصحراء، فقال ان انطباعه الرئيسي في هذا الشأن يتمثل في الاحساس بالارتياح بعد نجاح قوات التحالف الدولي في تحرير الكويت بسرعة وفعالية كبيرتين.

وحول وضع صدام حسين بعد تحرير الكويت قال: ان نهاية حرب الخليج قد تركت صدام ضعيفاً وغير قادر على ان يشكل تهديداً عسكرياً ضد جيرانه.

وأضاف ان اهداف حرب الخليج كانت واضحة، فقد تمثلت في تحرير الكويت واستعادة حكومتها الشرعية، موضحا انه لم يكن هناك تفويض من الأمم المتحدة بالقيام بحملة اخرى في العراق. وشدد على ان العقوبات الاقتصادية ضد النظام العراقي ستحول دون ان يقدم صدام حسين على اعادة بناء ترسانته الحربية. وقال ان دول الخليج نفسها لديها دور ينبغي ان تضطلع به عن طريق التوصل الى ترتيبات فعالة لتحقيق امنها.

وحول محنة المحتجزين والمرتهنين الكويتيين الذين لا يزالون يعانون في السجون العراقية، قال الزعيم البريطاني انه يتفهم تماماً لماذا تم الغاء مراسم الاحتفالات بتحرير الكويت وذلك تقديرا لهؤلاء الذين ما زالوا محتجزين في العراق. وانه يشارك في الاعراب عن القلق الدولي الواسع النطاق تجاه محنة المحتجزين من الكويت ومن الجنسيات الاخرى الذين لا يزالون معتقلين في العراق. وأكد ميجر ان العقوبات الاقتصادية ستستمر الى ان يفي النظام العراقي بالتزاماته الكاملة وفقاً لمقررات مجلس الأمن الدولي. وقطع ميجر تعهدا في حديثه بانه ليس لديه اي نية لاغفال موضوع الأسرى الكويتيين مطلقا. وأضاف ان بريطانيا مصممة على مواصلة الضغوط على العراق لكي ينصاع لكل الالتزامات المطلوبة منه.

وأشار ميجر الى ان مذكرة التفاهم الأمني التي وقعت بين بريطانيا والكويت يوم ١١ فبراير (شباط) الحالي في لندن تعتبر مثالاً آخر يؤكد على العلاقات الوثيقة بين البلدين.

وأكد ميجر على التزام بريطانيا بأن تساعد الكويت على تحسين مقدراتها الدفاعية. وقال ان مذكرة التفاهم الشاملة حول التعاون الدفاعي بين البلدين سيتبعها التوصل الى اتفاقيات اخرى اكثر تحديدا، وذلك في مجالات معينة للتعاون الدفاعي بينهما.

وكانت محكمة بريطانية قد أدانت امس الاول أربعة رجال أعمال بتهمة امداد العراق بمعدات خاصة بتصنيع اسلحة واصدرت على ثلاثة منهم أحكاماً بالسجن مع ايقاف التنفيذ. وقد اعترف الأربعة امام محكمة ريدن، في جنوب انجلترا، بالتهم المتعلقة بشحن معدات ومكونات إلى العراق يمكن استخدامها في انتاج كبسولات تفجير خاصة بآلاف من قذائف المدفعية. وأصدر القاضي ستانلي سبنس أحكاماً بالسجن مع ايقاف التنفيذ على ثلاثة منهم وحكم على الرابع بغرامة مالية بعد ان قال انه يعتقد انهم قاموا بذلك بدافع مزاولة النشاط التجاري وليس بدافع «الخيانة».

وقد أبلغت المحكمة ان الرجال استخدموا شهادات مزورة في محاولة للتهرب من القيود المتعلقة بحظر التصدير الى العراق وزعموا ان المعدات سيتم ارسالها للجيش الأردني.

وفي واشنطن، قالت شبكة كيبل نيوز التلفزيونية الامريكية «سي.إن.إن» ان الولايات المتحدة واصلت تزويد العراق بمعلومات مستمدة من الأقمار الصناعية عن تجمعات القوات الايرانية لغاية يونيو (حزيران) عام ١٩٩٠ الى قبل اسابيع فقط من الغزو العراقي للكويت.

وأضافت في تقرير أذاعته امس الأول أن هذه المعلومات ربما تكون قد سمحت للعراق بتركيز جهوده العسكرية على الكويت.

وقالت الشبكة نقلاً عن وثائق وبرقيات سرية ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية أبلغت حكومة الرئيس جورج بوش في نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٩ ان العراق يسعى سعياً حثيثاً لامتلاك اسلحة كيماوية وبيولوجية ونووية. وأضافت انه على الرغم من التقرير تجاهلت الحكومة الدلائل واختارت الا تنتقد السياسات العراقية حتى ولو في محادثات غير معلنة.

وأضافت ان برقية لوزارة الخارجية الامريكية اظهرت ان وزير الخارجية العراقي طارق عزيز شكا في اجتماع مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر عقد في السادس من اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨٩ من احتجاجات في الكونجرس على استخدام العراق لأسلحة كيماوية ضد الأكراد. وقالت «سي.إن.إن» ان بيكر رد بقوله ان الحكومة تنظر باستمرار الى الأمام وليس الى الخلف وانه لم يركز على استخدام العراق للأسلحة وانما تحدث عن انتشارها في مختلف انحاء العالم.

ونقلت الشبكة عن برقيات قولها انه بعد اسبوعين «سر» عزيز برسالة من بيكر بأن الولايات المتحدة لا تحاول زعزعة استقرار العراق، وبلغ من سروره ان العراق وافق على دفع تعويضات عن الهجوم الذي وقع في مايو (ايار) عام ١٩٨٧ على السفينة الحربية الامريكية «ستارك» في الخليج وقتل فيه ٢٧ بحاراً.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩٢

ميجور: سنواصل الضغط على العراق حتى الإفراج عن الأسرى

لندن - كونا: أعرب رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور عن تصميم بلاده على مواصلة الضغوط على الرئيس العراقي صدام حسين عن طريق برنامج العقوبات الاقتصادية الصارم المفروض ضده وذلك الى ان تتم تنحيته عن سدة الحكم في بلاده.

واكد ميجور في حديث خاص مع وكالة الانباء الكويتية (كونا) امس، بمناسبة ذكرى مرور عام على حرب تحرير الكويت، على ان بريطانيا لن تذرف الدموع على صدام حسين عندما تتم ازاحته من السلطة.

وتحدث ميجور عن انطباعاته بمناسبة مرور عام كامل على تحرير الكويت وخاصة بالنسبة للدور الذي اضطلعت به المملكة المتحدة في عمليات عاصفة الصحراء فقال، ان انطباعه الرئيسي في هذا الشأن يتمثل في الاحساس بالارتياح بعد نجاح قوات التحالف الدولي في تحرير الكويت بسرعة وفعالية كبيرتين. واضاف الزعيم البريطاني قائلا في حديثه، ان شهورا من الاعداد العسكري الدقيق ومن الدبلوماسية الحاذقة قد مكنتنا من اعادة الكويت الى شعبها وحكومتها الشرعية. وحول وضع صدام حسين بعد تحرير الكويت قال، ان نهاية حرب الخليج قد تركت صدام ضعيفا وغير قادر على ان يشكل تهديدا عسكريا ضد جيرانه.

واضاف، ان اهداف حرب الخليج كانت واضحة فقد تمثلت في تحرير الكويت واستعادة حكومتها الشرعية. موضحا، انه لم يكن هناك تفويض من الامم المتحدة بالقيام بحملة اخرى في العراق.

وشدد على ان العقوبات الاقتصادية ضد النظام العراقي ستحول دون ان يقوم صدام حسين بأعادة بناء ترسانته الحربية.

وقال ميجور ان مفتشي الامم المتحدة يقومون على نحو متواصل بالكشف على اسلحة الدمار الشامل العراقية وكذلك بدأ المفتشون في تدميرها، وعلاوة على ذلك فان مجلس الامن الدولي قد حدد في قراره رقم ٧١٥ الترتيبات الطويلة المدى لمراقبة اسلحة الدمار الشامل العراقية والتخلص منها.

وتعهد رئيس الوزراء البريطاني بأن بلاده مصرة على ان تحقق تنفيذ هذه التدابير وهذا سيكفل ان العراق لن يتمكن مطلقا من جديد من ان يشكل تهديدا خطيرا للسلام والاستقرار في المنطقة.

وحول محنة المحتجزين والمرتهنين الكويتيين الذين مازالوا يعانون في السجون العراقية قال الزعيم البريطاني في حديثه مع كونا، انه يتفهم تماما لماذا تم الغاء مراسم الاحتفالات بتحرير الكويت وذلك تقديرا لهؤلاء الذين مازالوا محتجزين في العراق.

(التتمة في الصفحة ٨)



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩٢

وقال ميجور انه يشارك في الاعراب عن القلق الدولي الواسع النطاق حول محنة المحتجزين من الكويت ومن الجنسيات الاخرى الذين مازالوا معتقلين في العراق. وشدد رئيس الوزراء البريطاني على انه يتفهم المعاناة والعذاب الذي تتعرض له أسر الأسرى والمرتهنين واصدقاؤهم. ومضى ميجور قائلا ان العقوبات الاقتصادية ستستمر الى ان يفي النظام العراقي بالتزاماته الكاملة وفقا لقررات مجلس الامن الدولي. واشار الى انه عندما قام مجلس الامن اخيرا ببحثه الدوري للعقوبات المفروضة على النظام العراقي وذلك في ٢٦ يناير (كانون الثاني) الماضي، فان المندوب البريطاني الدائم لدى الأمم المتحدة السير ديفيد هاناي لفت انظار المشاركين في الاجتماع الى ان العراق قد اخفق على نحو مستمر في ان يحدد مصير الاسرى والمرتهنين الكويتيين والاشخاص من الجنسيات الاخرى الذين مازالوا محتجزين.

وقطع ميجور تعهدا في حديثه بانه ليس لديه اي نية لإغفال هذه المسألة مطلقا واضاف ان بريطانيا مصممة على مواصلة الضغوط على العراق لكي ينصاع لكل الالتزامات المطلوبة منه.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩٢

ميجور يجدد تعهده بمواصلة الضغوط الاقتصادية على العراق

□ لندن ـ وكالات الأنباء:

أعلن رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور في مقابلة مع وكالة الأنباء الكويتية ـ كونا ـ أن بلاده سوف تستمر في ممارسة ضغوطها الاقتصادية على العراق لاسقاط الرئيس صدام حسين وأنها لن تذرف دمعة واحدة على رحيله.

وأكد ميجور في الذكرى السنوية الأولى لتحرير الكويت من القوات العراقية إصرار بلاده في الضغط على الرئيس صدام حسين من خلال فرض العقوبات الاقتصادية المشددة التي فرضتها الأمم المتحدة وذلك حتى تتم الإطاحة بصدام حسين.

وأوضح ميجور أن نهاية حرب الخليج تركت صدام ضعيفا وغير قادر على تمثيل أي تهديد عسكري على جيرانه لأن العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الأمم المتحدة ستحول دون إعادة بناء صدام لترسانته الحربية من جديد.

وأشار ميجور إلى أن بريطانيا تدعم إجراءات الأمم المتحدة الخاصة بتأمين إزالة الأسلحة العراقية التي ستضمن عدم تمكين العراق مرة أخرى على تشكيل تهديد حقيقي للسلام والاستقرار في المنطقة.

جاء ذلك في الوقت الذي أعلن فيه رالف اكيوس مبعوث الأمم المتحدة المكلف بالتفتيش على الأسلحة النووية في العراق أن هناك مبررات لاعتقاده بأن الحكومة العراقية لن تذعن تماما لقرار مجلس الأمم الدولي الذي يطالبها بالتخلص من أسلحة الدمار الشامل في العراق. وأوضح اكيوس أنه عثر على مواد محظورة في موقعين لم يعلن عن طبيعتهما العسكرية، وأن العراق يواصل حجب المعلومات عن جوانب كبيرة من برنامج أسلحته مؤكدا استحالة القيام بعملية تفتيش طويلة المدى دون تعاون العراق غير المشروط.

على جانب آخر أدانت إحدى المحاكم البريطانية أربعة رجال أعمال بتهمة تزويد العراق بمعدات خاصة بتصنيع أسلحة وأصدرت على ثلاثة منهم أحكاما بالسجن مع ايقاف التنفيذ في حين غرمت رابعهم ماليا.

وأوضح القاضي ستانل سبنسر الذي حكم في هذه القضية أن الرجال الأربعة استخدموا شهادات مزورة في محاولة للتهرب من القيود المتعلقة بحظر التصدير إلى العراق.

وأعرب القاضي عن اعتقاده بأن المتهمين قاموا بذلك بدافع مزاولة النشاط التجاري وليس بدافع الخيانة.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٢

مؤكداً إصرار بلاده على إزالة اسلحة العراق النووية

ميجور: لا شرعية لاحتجاز الأسرى وضغوطنا ستستمر لاطلاقهم

الكويت ـ «صوت الكويت»: اكد رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور اصرار بلاده على العمل حتى تتم ازالة الاسلحة النووية الموجودة لدى العراق، واضاف ان المساعي التي تبذلها حكومته مستمرة لاطلاق جميع الاسرى الكويتيين الذين يحتجزهم النظام الحاكم في بغداد، وضمان رجوعهم لبلدهم وعوائلهم بأقصى سرعة ممكنة، مؤكداً ان بلدهم هو المكان الطبيعي الذي يجب ان يكونوا فيه، وانه لا شرعية في احتجازهم المستمر اطلاقاً.

وقال ميجور في المقابلة التي اجراها معه تليفزيون الكويت في مقر رئاسة الوزراء في ١٠ داوننغ ستريت ان بلاده تسعى لاستمرار محادثات السلام حول الشرق الاوسط متمنيا ان تنتهي تلك المباحثات باحلال السلام في المنطقة «والقضاء على أحد اهم مصادر التوتر فيها».

واضاف ان بريطانيا تعتقد على الدوام ان الاعتراف برغبة الفلسطينيين في تقرير المصير وحق اسرائيل في الوجود ضروري للاستقرار الدائم في المنطقة.

وأكد رئيس الوزراء البريطاني في ختام تلك المقابلة التي اجراها الدكتور علي الدمخي ان علاقات المجموعة الاوروبية سوف تزداد عمقاً مع دول مجلس التعاون الخليجي في المستقبل منوهاً باهمية هذا التجمع الخليجي وضرورة المحافظة على بقاء العلاقات قوية معه.

وفيما يلي نص المقابلة:

□ **الدمخي: اشكرك جدا لمنحنا وقتك الثمين في مناسبة الذكرى الاولى لتحرير الكويت.**

بعد سنة واحدة من تحرير الكويت، لا يزال صدام حسين في السلطة ممثلا تهديدا مستمرا للكويت والمنطقة بشكل عام. لماذا لم يتم تجريده من السلطة بتوجيه الضربة الاخيرة في الحرب؟

ـ ميجور: اذا تذكرنا ظروف الحرب قبل سنة فقط، نرى أن القوات المتحالفة كانت تعمل تحت سلطة قرارات الامم المتحدة، وقد كانت قرارات الامم المتحدة واضحة وهي: ان هدفها طرد صدام حسين من الكويت وتحرير الكويت، ولم يكن الهدف اكثر من ذلك وكان يعتمد على الدعم العالمي الساحق للعملية.

وأنا أشك حتى عند استعادة الاحداث الماضية اننا لو ذهبنا أبعد من ذلك لانهار الدعم العالمي ولذلك اتخذ القرار الصحيح على ما أعتقد.

□ **الدمخي: هل تشعر انه يجب محاكمة صدام كمجرم حرب من قبل الامم المتحدة؟**

ـ ميجور: انه ليس في ايدينا، لذلك يعتبر سؤالاً فرضيا الآن. انني أعتقد أن طبيعة نظام حكمه وجرائمه التي ارتكبها مكشوفة للجميع.

□ **الدمخي: كيف ترى مستقبل المنطقة؟ هل ستندلع حرب أخرى؟ كيف تستطلع العلاقات الدولية بعراق ما بعد صدام؟**

ـ ميجور: انني اتطلع لعراق ما بعد صدام، اعتقد ان هذه



اول نقطة يجب ذكرها. ان العراق في منطقة مهمة جدا في العالم ومن الضروري ان يكون فيها استقرار اكثر من أية مناطق اخرى.

ومن الادلة على ذلك، طبعا، الاهتمام الهائل من قبل اعضاء الامم المتحدة لضمان تدمير الاسلحة النووية الموجودة في العراق. ان السلطة ستستمر في عملها. ونحن مصرون على استمرار العمل حتى تتم ازالة تلك الاسلحة. أعتقد ان ذلك سيضيف للاستقرار في المنطقة.

□ **الدمخي: ان صدام حسين مازال يحتجز كثيرا من الأسرى الكويتيين في ظل اوضاع غير انسانية خارقا بذلك الاتفاقيات والمواثيق الدولية ما بعد الحرب. ما هي الجهود التي تبذلها بريطانيا مستقلة او بالتعاون مع أعضاء مجلس الأمن الزملاء للتعجيل باطلاق سراحهم؟**

- ميجور: بالطبع معظم أنشطتنا تبذل من خلال المنظمات الدولية وبالضرورة من خلال الامم المتحدة، لكن ما نسعى له واضح تماما: نريد اطلاق سراح جميع هؤلاء الأسرى ورجوعهم لبلدهم وعوائلهم باقصى سرعة ممكنة، ان بلدهم هو المكان الذي يجب ان يكونوا فيه وانه لا شرعية في احتجازهم المستمر اطلاقا. وان العراق يعرف رأينا بكل وضوح.

□ **الدمخي: وما الذي يمكن عمله اضافة الى ذلك في رأيك؟**

- ميجور: في رأيي انه في استطاعتنا متابعة العمل بطريقتنا الحالية. ان الأمم المتحدة تقوم بنشاط كبير. هذه هي المناقشة الأفضل، وبالطبع رأينا على مدى السنة الماضية النجاح الهائل الذي حققته الامم المتحدة في اخراج الأسرى. حتى من اكثر المصادر غير المرتقبة. سنستمر في الضغط العالمي على العراق لعدة أسباب ومن أهمها طبعا إعادة هؤلاء الأسرى الكويتيين مع عوائلهم الى حيث ينتمون.

دور قيادي جداً

□ **الدمخي: ان انهيار الاتحاد السوفياتي خلق في الحقيقة نظاما عالميا جديداً، وبذلك تكون الولايات المتحدة هي السلطة العليا الوحيدة. كيف يرى رئيس الوزراء دور بريطانيا في النظام الجديد؟**

- ميجور: نحن، بالطبع، عضو في الدول الخمس الدائمة في مجلس الأمن، وهذا ما جعلني أجمع الوزراء الأوليين للحكومة المجتمعين في مجلس الأمن لنرى ما يمكن عمله للحفاظ على العلاقات الدولية بالشكل الافضل الممكن. لكن اضافة الى ذلك، وكعضو قيادي في المجموعة الاوروبية لنا علاقة قوية باستمرار مع روسيا ومع الجمهوريات الجديدة في الاتحاد السوفياتي السابق. ولقد كان الرئيس يلتسن هنا في داوننغ ستريت قبل أسابيع قليلة فقط، اذ وثقنا علاقتنا المتبادلة جوهريا، واتفقنا على المعاهدة الاولى بين بريطانيا وروسيا خلال القرنين الماضيين، فنحن نتخذ دورا قياديا جدا في ارجاع روسيا والجمهوريات الاخرى للمجتمع الدولي.

□ **الدمخي: ما رأيك بالامم المستقلة حديثا وبالأخص تهديد الانتاج النووي الخصب المترتب على ذلك؟**

- ميجور: اننا على صلة قوية بالجمهوريات، نحن نعرف معظمها، لذلك لدينا علاقات دبلوماسية معها، ونحن مع شركائنا في الامم المتحدة والمجموعة الاوروبية نؤكد باستمرار على التحكم التام بالاسلحة النووية، والاسلحة النووية الاستراتيجية والاسلحة النووية الاستراتيجية التابعة. هذه هي ايضا وجهة نظر الرئيس يلتسن وهو له علاقة وثيقة مع رؤساء الجمهوريات الاخرى لكي تجتمع هذه الاسلحة النووية تحت مظلة أمنة. انه لمن مصلحة الجميع ان يحدث ذلك، ونحن نتعاون معه بقوة لتحقيق هذا الهدف.

□ **الدمخي: يشهد الشرق الاوسط حالة تغير متواصل من وجوه عدة. ما هو الدور الذي تلعبه بريطانيا في محادثات الشرق الاوسط؟ وهل أنتم على اتصال مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل؟**

- ميجور: ان دورنا هو بشكل أساسي من خلال المجموعة الاوروبية. حاليا نحن أحد اعضاء المجموعة الثلاثية، احد الاعضاء الثلاثة الذين اما ان يتسلموا الرئاسة او قد استلموها او على وشك استلامها، بالنسبة لنا نحن على وشك استلام الرئاسة - لذلك دورنا هو ليس بشكل كامل انما بشكل اولي من خلال المجموعة الثلاثية للمجموعة الاوروبية. وما نتمنى ان نراه هو ان تستمر تلك المحادثات وتنتهي الى ان تحل احدى مصادر البلاء الحالية التي تفسد نظام الشرق الاوسط لفترة طويلة.

التعاون تزداد اهميته

□ **الدمخي: هل تتوقع ان تتأسس الدولة الفلسطينية مظهرة حقوقها والتي اعترفت بها بريطانيا؟**

- ميجور: لقد كنا على الدوام معترفين برغبة الفلسطينيين في تقرير المصير وطبعا حق اسرائيل في الوجود خلف حدود امنة، ان هذين الشيئين ضروريان للاستقرار الدائم في المنطقة. سواء نتجت الدولة الفلسطينية عن المفاوضات بين الاطراف المعنية ام لا، فان تقرير المصير بالنسبة للفلسطينيين يجب أن يحقق بكل تأكيد.

□ **الدمخي: ما هو موقف بريطانيا من اسرائيل، وهي تستمر في تاسيس وتوسيع مستوطناتها؟**

- ميجور: لقد كان موقفنا واضحا في السابق. لا نعتقد انه من المفيد ان تستمر الخلافات في الشرق الاوسط. واسرائيل تعلم ذلك.

□ **الدمخي: لقد أصبحت المجموعة الاوروبية حقيقة اقتصادية وسياسية قوية وهامة في خريطة العالم. كيف تنظر لفرص علاقات مستقبلية أقوى بين بلدان المجموعة الاوروبية ودول مجلس التعاون الخليجي؟**

- ميجور: أعتقد انه تطور مرغوب جداً. ان مجلس التعاون الخليجي مهم. وستزداد أهميته. وهو تجمع اقتصادي واسع. لأبد ان تحافظ المجموعة الاوروبية على بقاء أقوى علاقة ممكنة بمجلس التعاون الخليجي وانا واثق انها ستعمل على ذلك.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ مارس ١٩٩٢

◄ إعادة تعمير الكويت في مجلس اللوردات البريطاني:

المجتمع الدولي يعبر عن ثقته بالكويت ولا ينسى قضية الرهائن

لندن - عادل مراد:

في يوم تعطلت فيه المصالح والاعمال أصيب في صباحه ٢٨ مواطنا بريطانيا بانفجار قنبلة ارهابية في لندن، لم تتوقف لحظة اعمال مؤتمر اول من امس، الذي انعقد داخل مبنى مجلس اللوردات البريطاني حول اعادة بناء وتعمير الكويت. وتوالى المحاضرون يطرحون افكارهم بثقة وهدوء امام حضور مرموق ضم العديد من الشخصيات العربية والدولية في لندن، من بينهم السفير الكويتي لدى المملكة المتحدة غازي الريس.

وانعقد المؤتمر لمدة يوم كامل على جلستين، ونظمته جمعية المحاسبين القانونيين المعتمدين الدولية، واشرف على التنظيم رئيس الجمعية الدكتور انطوني ادواردز، بينما ادار المؤتمر الرئيس الشرفي للجمعية ايرل اوف شانون، وبعد مقدمة منه رحب فيها بالحضور، تناول اول المتحدثين الكاتب بيتر مانسفيلد موضوع الكويت وتطلعات المستقبل. وقال ان الكويت كانت في طليعة الدول العربية التي انطلقت من قواعد وطنية تتوجه الى العالم العربي كله، وان أحد نتائج هذا التوجه كان عدد الوافدين العرب الكبير الذي عمل واقام داخل الكويت.

وأضاف مانسفيلد ان المستقبل القريب يحتاج الى الكثير من القرارات الصعبة يضطلع اولها بجهود الاعمار واعادة البناء. كما اشار الى اهمية جهود المقيمين داخل الكويت في تحقيق الاهداف الاقتصادية في المستقبل، الى جانب العنصر الوطني الذي يتحمل اعباء المسؤوليات على مستوياتها. وقال ان «الشخصية الكويتية» التي ساهمت في الماضي في اذكاء روح العمل العربي المشترك، يجب ان تستمر كذلك في المستقبل. وعبر عن رأيه، بأن الضمانة الاولى لأمن الكويت واستقرارها هي ان تظل ذلك المجتمع المفتوح والاقتصاد المتوسع، وان تظل متوجهة في تطلعاتها نحو العالم الخارجي والعالم العربي على وجه الخصوص.

وبعد محاضرة عن التعليم العالي في الكويت القاها العميد السابق لكلية الاعمال في جامعة سيتي اللندنية البروفيسور اندرو تشامبرز تناول مدير المكتب الاوروبي الاقليمي في شركة بترول الكويت عبد الصمد العوضي تطلعات صناعة النفط الكويتية، واقتراب موعد عودة حصة الانتاج الى حجمها الطبيعي خلال العام المقبل. وبلور جهود الشركة الكويتية في التعامل مع الأزمة، كما وضع النقاط على الحروف في ما يتعلق بمجريات اسواق النفط الدولية واجتماع المصلحة داخل منظمة «اوبك» لمنع الاسعار من الانهيار.

المصارف الاقليمية

ثم تحدث المستشار في المؤسسة العربية المصرفية حكمت النشاشيبي، حول دور المصارف الاقليمية العربية فقال ان المرحلة الصعبة في عمليات التمويل والاقتراض الكويتية انتهت في عام ١٩٩١، وان الموقف سوف يأخذ في التحسن التدريجي بداية من العام الحالي. وعدد الاختيارات المتاحة امام الكويت لمواجهة التزامات التمويل، من الاقتراض المباشر الى دعم الصادرات وعودة رؤوس الاموال الوطنية، وجذب الاستثمارات الاجنبية.

وتوقع النشاشيبي ان يتم تمويل الاقتصاديات الخليجية بالعجز، في ما عدا الامارات وقطر، وان تعبر الدول الخليجية مجتمعة هذه المرحلة الصعبة في النصف الثاني من التسعينات، وعلى حدود عام ١٩٩٧. وسوف يصاحب تلك الفترة عودة اسعار النفط الى الارتفاع، وفي حدود ٣٪ سنويا بعد عام ١٩٩٥.

وخلال تلك المرحلة يتعين على الاقتصاديات الخليجية ان تقوي قواعد اسواقها الرأسمالية، حتى تجتذب اليها بكفاءة الاستثمارات المحلية والدولية. وان المنافسة الحرة، من وجهة نظر النشاشيبي، هي اساس رفع الكفاءة، بعكس الاقتصاديات المغلقة.

واشار النشاشيبي الى عقد الثمانينات الذي شهد تبلور اسواق راس المال الدولية، والتي زادت احجامها في اكبر ٢٠ دولة صناعية سبعة اضعاف، بينما لم تتعد نسبة النمو في هذه الاسواق عن ١٠٪ داخل دول الخليج. وخلال التسعينات فان الدول الخليجية سوف تقبل على المزيد من بيع الاسهم الحكومية الى القطاع الخاص، مما يضع اسس اسواق المال (البورصات) المحلية. كما ستنفتح الاسواق الخليجية الى المنافسة الدولية والاعتماد على اقتصاديات السوق، وتزداد الاسواق الخليجية خبرة. وتستند المصارف العربية الاقليمية الى توقعات النمو في الاقتصاديات الخليجية كمنطقة تتخصص فيها هذه المصارف وتتميز عن المصارف الدولية.

وأشاد النشاشيبي بجهود المصارف



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١ مارس ١٩٩٢

والمؤسسات الكويتية في الاسواق الدولية واختتم بالقول، ان الوقت قد حان لكي تضطلع المصارف الخليجية بدور رئيسي وحاسم في الاسواق الرأسمالية الوطنية وللمساهمة في تحرير هذه الاسواق وتشجيع القطاع الخاص ودمج هذا القطاع الحيوي في اطاره العالمي الصحيح.

إدارة المخاطر

وعالج رئيس شركة تريل كولبرن الن تريل موضوع ادارة المخاطر واشار الى ان الكويت اقبلت بالفعل على مرحلة ادارة المخاطر، وكان القرض الدولي الذي حصلت عليه هو احد معالم الثقة الدولية فيها، وكانت الضمان للمصارف الدولية التي ادارت هذا القرض، استثمارات الكويت الخارجية، بالاضافة الى نصيبها من التعويضات التي فرضتها الامم المتحدة على النظام العراقي عن الخسائر التي كان السبب فيها. وأضاف جيف باول من شركة مينيت للتأمين، الى موضوع التأمين وادارة المخاطر في الجلسة المسائية، كما عالج بيتر بارنت مسألة الاحتياجات المتخصصة للكويت في المستقبل من الكفاءات والموارد البشرية في قطاع الطاقة والبتروكيماويات.

كويت المستقبل

واستعرض مدير شركة الراجحي للاستثمارات الاسلامية عدنان البحر، موضوع البنية التحتية في كويت المستقبل. واتخذ من حضارة الكويت وانفتاحها التجاري من قبل عصر النفط مدخلا لمستقبلها. وقال ان المرحلة التي اعقبت النفط ادت الى الاعتماد على القطاع العام والحكومي، وان المستقبل يتجه الى تنويع مصادر الثروة والتوجه للقطاع الخاص. وسوف يكون ذلك، في رأيه، عن طريق تقليص الاندماج الحكومي في القطاعات الاقتصادية وزيادة كفاءة استخدام الموارد ونمو القطاع الخاص. ونادى البحر بأهمية الاندماج في الهيكل الاقتصادي والسياسي الدولي. وعلى الصعيد الاجتماعي قال ان الكويت فقدت معظم تعدادها غير الكويتي، وان سياسة الهجرة الى الكويت في المستقبل لا بد وان تتجه الى الترشيد والمزيد من الاعتماد على الذات. وقال ان احد اساليب تحقيق ذلك هو برفع تكاليف استيراد العمالة الاجنبية غير المدربة. وعبر عن اعتقاده بأن الأزمة المصيرية التي مرت بها الكويت عجلت بتشكيل استراتيجية كانت الكويت سوف تقبل عليها حتما في المستقبل، ربما بعد عشر سنوات. وأكد على حتمية رفع الكفاءة وخصوصا في القطاع العام، مع انجاز المهام نفسها بعدد اقل من الايدي العاملة. وقال ان الاتجاه العام هو لتوجيه الاستثمارات والمؤسسات الحكومية، مثل الاتصالات والطيران الى القطاع الخاص. وان التحولات الآتية من شأنها ان تؤدي الى وضع اسس كويت المستقبل حيث يجري توليد الثروة بطاقة اكبر وكفاءة اوسع في المستقبل.

واختتم المحاضرات المدير العام لبنك الكويت الوطني في لندن جون فينيغان بالحديث عن دور الكويت كمركز راسمالي اقليمي والذي يستند الى خبرتها في هذا المجال. واشار الى نجاح الدينار الكويتي في اصدار الاوراق المالية الدولية الى درجة انه اصبح في الثمانينات العملة الثالثة عالميا في هذا الاستخدام بعد الدولار الاميركي والمارك الالماني.

شهادة ثقة

وقال انه رغم استمرار عجز الميزانية، بفعل آثار حرب التحرير، الى ثلاث او اربع سنوات في المستقبل، فان الكويت تتعلم الان من ادارة العجز المالي، واضاف ان القرض الاخير ومدى الاقبال عليه كان بمثابة شهادة ثقة في الاقتصاد الكويتي. وأشار الى دور حاسم لسوق الاوراق المالية، التي لم تفتتح بعد في الكويت، في ابراز اهمية الاستثمارات، على الرغم من كون الكويت ثالث دولة في العالم (الحر) من حيث الاحتياطات النفطية.

وقبل ان يختتم «ايرل اوف شانون» المؤتمر الناجح في القاعة التي توسطت المبنى المهيب لمجلس اللوردات البريطاني، اطلق فينيغان دعوة اليه والى مجلس اللوردات لتبني قضية الرهائن الكويتيين المساعدة عبر الجهود الحكومية البريطانية على اطلاق سراحهم من براثن الاعتقال في العراق. وقوبلت الدعوة بالوعد القاطع على ان هذه الجهود سوف تتم في الايام المقبلة. هذا شاركت مؤسسات «الراجحي» و«بارنت» و«ميتيت» ومكتب صلاح الجاري القانوني في الكويت وشركتي «وبنا» و«دافيدوف» في تنظيم هذا المؤتمر الذي انفردت «صوت الكويت» (وتيبو اراييا) بتغطيته صحافيا الى جانب مركز تلفزيون الشرق الاوسط.



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

بغداد تواصل حملتها على مجلس الأمن

هيرد لا يستبعد استخدام القوة ويندد بلعبة المماطلة العراقية

بغداد - لندن: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

قالت مصادر دبلوماسية في لندن ان العواصم الغربية الفاعلة متفقة على عدم اعطاء العراق اي فرصة للتملص من تطبيق قرارات مجلس الامن خصوصا لجهة اتلاف اسلحة الدمار الشامل لديه. واضافت ان بغداد تحاول مجددا اختبار المدى الذي يمكن ان يذهب اليه مجلس الامن في فرض تنفيذ العقوبات ولاحظت ان بغداد اعادت التركيز على خلافها مع التحالف الدولي بغرض التقليل من اهمية الانباء عن استعداد المعارضة لتوحيد صفوفها مقدمة للقيام بعمل واسع لاسقاط النظام العراقي.

وصرح وزير الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد امس انه «لا يستبعد» الخيار العسكري ضد العراق.

وقال في برنامج متلفز «نحن لا نستبعد اللجوء من جديد الى الخيار العسكري فنحن لم نصل بعد الى هذا الحد لكن على العراق ان يفهم ان عليه الانصياع» لقرارات الامم المتحدة بشان تدمير قوته العسكرية

وعندما سئل خلال برنامج «تي في ايه. ام» على شبكة التلفزة «اي. تي. في» اكد الوزير البريطاني تصميمه على «ابقاء الضغط» على العراقيين.

وقال ايضا انه «من الضروري تدمير اسلحتهم» مضيفا ان «العملية جارية لكنهم ما زالوا يحاولون التأجيل والتهرب والمماطلة وفي كل مرة علينا ان نذكرهم بالامر».

وكان العراق قد انتقد الانذار الذي وجهه اليه مجلس الامن الدولي واكد ان هذه الهيئة صورت موقف العراق من القرارات المتعلقة بتدمير اسلحته «تصويرا خاطئا ومغرضا».

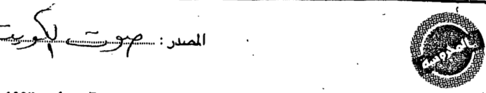
ونقلت وكالة الانباء العراقية عن متحدث باسم وزارة الخارجية العراقية تاكيده ان «بيان مجلس الامن مليء بالمغالطات والافتراءات ويصور موقف العراق تصويرا خاطئا ومغرضا».

وقد طلب مجلس الامن من العراق ان يوافق دون شروط على كل قراراته المتعلقة بازالة اسلحة الدمار الشامل التي يملكها تحت طائلة تحمل «النتائج الخطيرة» لرفضه. وندد المتحدث بتسرع مجلس الامن في توجيه انذاره واكد ان العراق يرفض «أسلوب التهديد والانذارات».

وبعدما اتهم واشنطن بتحويل مجلس الامن الى «اداة سياسية رخيصة لتحقيق اهداف امبريالية مغرضة وحاقدة» اكد المتحدث ان الولايات المتحدة تسعى الى «خلق اجواء مشحونة مفتعلة» في مجلس الامن قبل وصول الوفد العراقي رفيع المستوى الى الامم المتحدة

وسيشرح هذا الوفد موقف العراق من القرارين ٧٠٧ و٧١٥ اللذين يطلبان من العراق كل المعلومات عن اسلحة الدمار الشامل التي يملكها ويرغمانه على القبول ببعثات تحقق دائمة

وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد تراس امس الاول سلسلة اجتماعات للهيئات القيادية الحزبية تبعها اجتماع مع قادة «الحرس الجمهوري» الذي يعتبر الضمانة الفعلية لاستمرار النظام العراقي الحالي



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني

دوغلاس هوغ لـ«صوت الكويت»

طائراتنا سترد بطريقة مناسبة على صدام اذا هاجم الجنوب والشمال

سنوقع مع الكويت اتفاقية لبناء قاعدة بحرية

المستعمرات ليست السبيل الى حماية دولة اسرائيل

القرار الاميركي سيؤدي الى تحول في قناعات الاسرائيليين

دور ايران في الخليج يرد بالاساليب الودية والصداقة

تحييد الشرق الاوسط عن السلاح النووي بعد الحل السلمي



لندن ـ بارعة علم الدين:

توقع «دوغلاس هوغ» وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية في حديث شامل لـ «صوت الكويت» بعد عودته من زيارة قام بها الى الكويت والمملكة العربية السعودية، ان الرئيس العراقي صدام حسين لن يتمكن من البقاء في الحكم لسنوات طويلة.

وقال الوزير هوغ في حديثه ان صدام حسين يعرف في قرارة نفسه هذا الواقع، وان الاطاحة به وبنظامه ستتم على ايدي حرسه الخاص او الحرس الجمهوري او اركان حزبه.

واكد الوزير هوغ ان طائرات قوات التحالف المرابطة في جنوب تركيا، هي جزء من قوات ردع سوف تعرف كيف تتعامل مع النظام العراقي اذا ما اقدم هذا النظام على شن هجوم عسكري مركز لابادة الاكراد او ضرب المعارضة العراقية في الجنوب.

وشدد الوزير البريطاني على اهمية تعاون دول الخليج فيما بينها لاقامة نظام دفاعي مشترك لحماية أمن المنطقة.. ووجوب انجاز الهيكل الفاعل لهذا النظام بسرعة وكفاءة.

ودافع هوغ عن حق الشعب الفلسطيني في العيش في سلام، واهمية وضع حد نهائي للنزاع العربي ـ الاسرائيلي قائلاً ان القرار الاميركي بحجب ضمانات القروض الخاصة ببناء المستوطنات الاسرائيلية سوف يؤدي الى قيام حالة تحول اساسي في قناعات الرأي العام الاسرائيلي نحو دعم صيغ السلام والايمان بأن فرض المستوطنات لا يؤدي الى ضمان سلام وسلامة اسرائيل.وفي ما يلي نص الحوار:

□ ما هي حصيلة زيارتك خلال الاسبوع الماضي الى كل من الكويت والمملكة العربية السعودية؟

- كانت الزيارة مثيرة للاهتمام وناجحة حيث تناولت المباحثات اموراً عدة، بدأت في الكويت، بالحديث حول موضوع الاسرى الكويتيين في العراق، وقد اكدت للمسؤولين هناك اهتمامنا الكامل بهذا الموضوع الذي يتعلق بمصير الفي اسير واكثر واتفقنا على متابعة الجهود والضغوط على صدام حسين للافراج عنهم.

وتناولت محادثاتنا قضية امن منطقة الخليج وامن المنطقة المجاورة بكل ما في هذا الموضوع من جدية واهمية. وانا اعتقد بان على دول الخليج ان تلعب دوراً اكبر في مجال المحافظة على امنها والتعاون فيما بينها لرد اي عدوان خارجي يقع عليها.

والحكومة الكويتية موافقة بشكل مبدئي على القيام بما يتطلبه منها دورها في سبيل حماية امن الخليج وهي تشارك الحكومة السعودية وتشاركنا نحن في هذه القناعة وهي ان حماية أمن الخليج تنبع من دول الخليج اولاً ثم يأتي بعد ذلك دور الدول الصديقة كدورنا نحن مثلاً وهو يتمثل في القيام بالمناورات المشتركة وتوفير التدريب العسكري للجنود الكويتيين وتقديم ما يحتاجه جيشهم من معدات.

وانا ارى ان التحرك نحو ارساء قواعد الامن الخليجي المشترك هو تحرك ما زال حتى اليوم بطيئاً او هو لا يسير بالسرعة اللازمة. وهذا امر يثير القلق والاهتمام.

وجهات نظر

□ ما هو راي المسؤولين في الكويت والسعودية بهذا الأمر؟

- قالوا انهم ينتظرون انجاز التقرير الذي سيتضمن نتائج الدراسات التي تعد في اطار مجلس التعاون الخليجي حول الامن الخليجي واسس التعاون. وما يثير القلق ان لا يتم وضع المشروع موضع التنفيذ.

□ هل تقصد بالمشروع مذكرة او مشروع السلطان قابوس الخاص بتشكيل قوة الجيش الخليجي الضاربة؟

- نعم هذا ما نقصده، وهذا ما بحثته مع المسؤولين في الكويت والسعودية.

والواقع ان هناك وجهات نظر عدة حول صيغة المشروع، فقد جاء السلطان قابوس بفكرة تدعو الى تشكيل جيش خليجي مشترك قوامه ١٠٠ الف جندي. وانطباعي ان هذه الفكرة لا تلقى تجاوباً كبيرا من الدول الخليجية. وقد تكون افضل طريقة الى التقدم مع انه قد يكون الوقت المناسب لذلك غير وارد اليوم - هو البدء في تكوين قيادة عسكرية مشتركة بين دول مجلس التعاون، ثم يصار الى فرز قوات خليجية محددة للعمل تحت اشراف هذه القيادة لحماية امن المنطقة.

ويبقى القرار النهائي طبعاً لمسؤولية دول المنطقة، ونحن وغيرنا مجرد اصدقاء ووسطاء وداعمين لكل ما يؤدي الى استقرار دول الخليج وامنها.

□ ماذا حل باتفاق دمشق؟

- شعرت بأن هناك قبولاً لفكرة التعاون مع السوريين والمصريين. ولكن لا اعتقد بأن هذا القبول يصل الى حد الاستعداد لقبول اعداد كبيرة من الجنود السوريين والمصريين في الخليج في الوقت الراهن.

ولاحظنا ايضاً ان هناك تركيزاً كبيرا على تطوير فكرة درع الجزيرة وهي فكرة تعني اشتراك عدد كبير من الجنود السعوديين في قوات مشتركة قد تشكل فرقتين كاملتين.

وليس لدي حتى الان اي تأكيد واضح او حتى انطباعات واضحة بأن هناك قرارات حازمة ونهائية قد اتخذت لوضع قضية القوى القادرة المشتركة الخاصة بأمن الخليج موضع التنفيذ.

طبيعة الأمور

□ ما هي اسباب التاخير؟ الترتيبات ام ان هناك خلافات حول مفهوم الأمن؟

- اعتقد بأنها طبيعة الامور. فالخطر يبدو انه يزول او هو يقل، ومن هنا، فلم يعد الناس هناك يضعون مسألة الامن على رأس سلم الأولويات ويبد أن دول المنطقة تركز اهتماماً اليوم ولأسباب نفهمها على الاتفاقات الثنائية. كما يبدو ان هناك اتجاهاً في المنطقة كلها الى



التطلع نحو الاتفاقات الثنائية الدفاعية المماثلة لتلك التي وقعتها الكويت معنا ومع الولايات المتحدة الاميركية، اكثر من اهتمامهم بالتعاون فيما بينهم على هذا الصعيد وفي اطار تدابير امنية مشتركة.

سنتابع الضغط على العراق

□ قلتم ان البحث في الكويت تناول قضية الاسرى، فما هي السبل الواجب اتباعها لاطلاق سراحهم؟

- هذه قضية تعد مصدر قلق للجميع، خصوصاً ان الصليب الاحمر لم يستطع الوصول الى الاسرى الكويتيين داخل العراق.

وما علينا عمله هو التأكيد بطريقة لا تقبل الشك على أن عدم اعادة الاسرى الى ذويهم يعني الخرق الجذري والفاضح لقرارات الامم المتحدة وأنه ليس هناك اي أمل في رفع المقاطعة الاقتصادية عن العراق ما بقي اسير كويتي او بريء واحد في سجونه. وما لم تنفذ القرارات الدولية كلها، وسنتابع الضغط بكل حزم في هذا الاتجاه.

□ تردد ان البحث بينك وبين المسؤولين في الكويت والسعودية تناول اموراً اقتصادية وتجارية فما هي تفاصيل هذا النوع من البحث؟

- لقد بحثنا في العلاقات التجارية، واثناء وجودي في الكويت كان هناك وفد من شركة البترول البريطانية يتفاوض حول اتفاقية تكتيكية للتعاون مع مؤسسات النفط الكويتية في مجالات فنية عدة، وعلمت ان اتفاقاً قد تم التوصل اليه على هذا الامر. وهذا ما يبعث فينا الارتياح.

يضاف الى ذلك أننا وقعنا رسالة تتعلق بمشروع لبناء قاعدة بحرية في الكويت. ونأمل في ان نتمكن من الفوز بالعقد الخاص ببناء هذه القاعدة. ونحن تواقون الى بناء علاقات تجارية جيدة مع الكويت ودول الخليج وسنبذل كل جهدنا لتقديم عروض للحكومة والشركات الكويتية لتحقيق هذا الهدف.

□ هل تشمل المباحثات صناعات معينة في مجالات شراء الاسلحة؟

- نعم، فمذكرة التفاهم البريطانية - الكويتية التي وقعت مؤخراً تعتبر «مظلة» للتعاون في هذا المجال ونحن نعمل الان على دراسة مجموعة من البرامج الخاصة ببيع الكويت معدات عسكرية مختلفة. وستندرج التفاصيل في اتفاقات سيعلن عنها قريباً. وفي بريطانيا حالياً بعثة كويتية تشارك في دراسة هذا الموضوع موضوع المبيعات العسكرية.

واعود الى القول ان مذكرة التفاهم التي وقعت خلال شهر فبراير (شباط) مع الكويت هي خطوة اولى على الطريق لتوقيع سلسلة متتابعة من العقود التجارية والعسكرية وما مشروع بناء القاعدة البحرية الا حلقة منها.

ذكرى التحرير الاولى

□ تحتفل الكويت بالذكرى السنوية الاولى للتحرير، فما هو تعليقك في هذه المناسبة وكيف تنظرون الى الوضع في الكويت اليوم وبعد مرور عام على تحريرها؟

- شعوري هو مزيج من الاعتزاز والفخر بالانجاز الكبير الذي حققه المجتمع الدولي بتحرير الكويت ودحر المعتدي ورده على اعقابه والحاق الهزيمة به، من قبل تعاون وتحالف قام بين الدول العربية والغربية.

اما بالنسبة الى الوضع السائد في الكويت، فأنا ارحب بالخطوات التي تتم على صعيد التحضير للانتخابات النيابية الديمقراطية في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

ومن المهم جدا توسيع قاعدة الحكومة وتطبيق اسس التعددية في الاطار السياسي ضمن اطار الواقع الكويتي.

وقد بحثت خلال زيارتي الى الكويت اوضاع الجالية الفلسطينية التي قل عددها بشكل ملحوظ خلال الاشهر القليلة الماضية. علينا ان نراقب الاحداث وقد شرحت رايي لاركان الحكومة الكويتية.

□ ماذا عن دور إيران في امن منطقة الخليج؟

- لا بد من أن تكون ايران في النهاية عنصراً مهماً في مجال الأمن في الخليج. فايران جزء مهم وكبير في المنطقة ولها مصالحها واهتماماتها



القديمة ومن الصعب معرفة طبيعة هذه المصالح والاهتمامات اليوم.

ومن هنا، علينا ان ننتظر ونراقب الاحداث والتطورات، وان نراقب التركيز الايراني على ما يجري داخل ما كان يعرف بالاتحاد السوفياتي خصوصاً في الجمهوريات الشرقية. اذ ان من الواضح ان ايران تريد على المدى البعيد ان تكون قوة عظمى اقليمية. ونحن نامل ان تكون ايران قوة اقليمية صديقة.

□ **هل لديكم ادلة تثير القلق في نفوسكم من السياسة الايرانية؟**

- الواضح لنا ان لدى الحكومة الايرانية مصالح مهمة في المنطقة، وسيكون من المفاجئ لنا ثبوت عكس هذا الواقع. ومن هنا فانا لا اشك بان ايران ترغب في لعب دور رئيسي في مجرى الاحداث السياسية في الخليج. اما ما هو الاسلوب الذي تتبعه في هذا السبيل فهذا غير واضح حتى الان.

ومن المهم لنا ان تفعل ايران ذلك بطريقة ودية وبناءة.

□ **هل هناك ضمانات بان العراق سوف يلتزم بقرار لجنة ترسيم حدوده مع الكويت واذا لم يفعل كيف يمكن ارغامه على ذلك؟**

- عندما يكون هناك نزاع على الحدود يصبح من المهم جداً ترسيم هذه الحدود على الأرض بواسطة فريق مستقل لا ينتمي الى الفريقين المتنازعين وليس هناك من هو افضل من الأمم المتحدة لانجاز هذا النوع من المهمات او بمحكمة العدل الدولية وهذا ما حصل في جزر «الهواري» وما لجأت اليه دولة قطر.

وانا لا اعرف الى اليوم نتيجة مهمة الامم المتحدة في موضوع ترسيم الحدود بين الكويت والعراق، بصرف النظر عما ينشر في بعض الصحف. الا انني اعتقد على كل حال بان من المهم جداً احترام تقرير اللجنة الدولية والتقيد باحكامها. ومن مصلحة جميع دول المنطقة التقيد باحكام اللجان الدولية وقرارات الأمم المتحدة خصوصاً في مسألة الكويت والعراق حتى ولو كان هناك من قد لا تعجبه هذه الاحكام.

ولا اعتقد بأن صدام حسين سيكون موجوداً في الحكم بعد سنوات. خصوصاً وأنه نوع من الرجال الذين لا يموتون عادة موتاً طبيعياً.

ذهاب صدام مؤكد

□ **بعد اجتماعك امس بالزعيم الكردي مسعود البارزاني هل يمكن لنا ان نتوقع اتفاق المعارضة العراقية بكل فصائلها على تحرك مشترك للاطاحة بالنظام العراقي؟**

- كلا.. انا لست واثقا من ذلك. واعتقد بأن صدام حسين، كما قلت لن يموت بشكل طبيعي على فراشه بل سيتم خلعه او قتله. واتوقع على الاغلب ان تتم الاطاحة به من قبل حرسه الجمهوري او حزبه او من قبل احزاب المعارضة. ومن المهم جداً لمعارضي صدام خصوصاً في الجنوب وفي مناطق الاكراد ان يعملوا سوياً وان يخططوا لتغييره واقرار برنامج شامل للحكم البديل.

اكرر: ذهاب صدام حسين مؤكد ولا شك فيه. والشعب العراقي يجب ان يكون متفقاً منذ الان على شكل النظام البديل لنظامه.

□ **ما هي نتائج مباحثاتك مع مسعود البارزاني؟**

- لقد اوضح لي السيد البارزاني موقف الاكراد، وكان تواقاً للتاكيد لي ومن خلالي للحكومة التركية ان الاكراد لا يريدون اطلاقاً انشاء دولة كردية مستقلة. ولا للخروج عن نطاق الحدود الكاملة للعراق ولا للتسبب في تقسيم العراق، وان الاكراد يسعون الى عمل سياسي معارض وموحد مع كل فئات المعارضة العراقية.

لن يجرؤ

□ **يكثر الحديث عن استعدادات عراقية لضرب وابادة الاكراد واهالي الجنوب فهل هذا وارد فعلاً، وهل ستتدخلون عسكرياً لردعه؟**

- اشك في امكان اقدام صدام على هذا التصرف لانه يعلم اذا ما فكر بالهجوم على الاكراد في الشمال. ان لدينا طائرات حربية للتحالف في جنوب تركيا. ونحن نأمل في ان توافق الحكومة التركية على بقاء هذه الطائرات على اراضيها لآجال طويلة. وسنبحث مع المسؤولين الاتراك هذا الأمر.

واي تعرض عسكري من قبل صدام للاكراد في الشمال سيشكل خرقاً فاضحاً لقرارات الامم المتحدة ونحن لدينا وحداتنا العسكرية في تركيا وسيكون لنا موقفنا المناسب.

وما ينطبق على الشمال ينطبق ايضاً على الجنوب فاذا هاجم صدام اهالي الجنوب فانه يكون بذلك قد خرق قرارات الامم المتحدة.

وردنا عليه متروك للوقت المناسب



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

الأسرى الكويتيون وترسيم الحدود نصوص ملزمة في قرارات الامم المتحدة

للرد على هذا الموقف. الا ان على صدام حسين ان يفهم اننا سننظر الى هذا النوع من التحركات اذا اقدم عليه، على انه خرق جدي للقرارات الدولية كما قلت.

□ هل افهم انك لا تستطيع ان تعطيني رداً صريحاً تقول فيه انكم ستحركون طائراتكم لردع صدام اذا ما هاجم الجنوب؟

ـ انا لم اقل اننا لن نستخدم طائراتنا في جنوب تركيا ما قلته ان طائراتنا موجودة هناك للرد على مثل هذا الهجوم، وانه اذا حصل الهجوم فسنعتبره امراً خطيراً. والطائرات الحليفة موجودة هناك كعامل ردع.

□ في الشمال والجنوب؟

ـ ليس لدينا في الجنوب القوة نفسها. الا انني اكرر القول اننا سنعتبر اي هجوم على الجنوب خرقاً جدياً لقرارات الامم المتحدة.. ولا استطيع ان اقول اكثر من ذلك.

مسيرة السلام طويلة

□ كيف تنظرون الى مستقبل مسيرة السلام في الشرق الاوسط وسط اصرار اسحق شامير على متابعة بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة؟

ـ قلت سابقاً واكرر ما قلته اليوم، ان مسيرة السلام ستستمر سنوات عدة. وان على الرأي العام الاسرائيلي ان يقف الى جانب اي تقدم يصون أمن اسرائيل على المدى البعيد. وان على شعوب المنطقة ان لا تيأس بل ان تتحلى بالصبر والقدرة على الانتظار مهما طال امد المفاوضات فأسباب الخلاف كثيرة وجذوره عميقة. ومن المهم تبدل قناعات الرأي العام الاسرائيلي وايمان الاسرائيليين بأن الأمن الثابت والحقيقي لاسرائيل لا يأتي عن طريق الهيمنة والسيطرة العسكرية واحتلال اراضي الغير.

□ ما هي فوائد حجب ضمانات القروض على تكتل الليكود؟

ـ من الواضح ان هذا يضع بعض الضغط على اسرائيل. ونحن نؤيد الحكومة الاميركية في موقفها هذا. وقد لا تظهر نتائج هذه الخطوة فوراً. الا انه من المؤكد ان هذا القرار يؤكد للرأي العام العربي حقيقة نيات الادارة الاميركية والحكومة البريطانية والحكومات الاوروبية من قضية المستوطنات وايماننا جميعاً بأن بناء هذه المستوطنات هو خطوة خاطئة تشكل حجر عثرة على طريق السلام. ولا بد ان تكشف هذه الخطوة من قبل اميركا، للرأي العام الاسرائيلي حجم الخطأ في الاصرار على بناء المستوطنات وان ثمن الاصرار عليها سيكون كبيراً وسيكون لذلك مردود مهم في اوساط الرأي العام الاسرائيلي على المدى الطويل.

□ ماذا فعلتم لردع اسرائيل عن سياسة القتل والدمار والعبث بحقوق الانسان في المناطق العربية المحتلة؟

ـ نحن نعمل دون شك من اجل حماية حقوق الانسان هناك ونرى أن على اسرائيل ان تطبق قرارات جنيف بشأن حقوق الانسان. ونعتقد بأنها تخرق هذه القرارات بممارساتها كابعاد الفلسطينيين عن ارضهم واحتجاز المدنيين دون محاكمات عادلة واغلاق المدارس والجامعات، وقد قدمنا احتجاجاتنا اليها مراراً عدة بشكل ثنائي ومن خلال السوق الاوروبية المشتركة.

□ ما هي نسبة الامل في اقرار مشروع تحييد منطقة الشرق الاوسط عن سباق التسلح النووي وسط اصرار اسرائيل على الاحتفاظ بما لديها من مخزون نووي.

ـ نحن نرحب بمثل هذا المشروع. ولكن كي اكون واقعياً اود ان اقول ان التقدم في هذا المجال لن يأتي الا بعد حل القضية الفلسطينية ووضع حد للصراع العربي ـ الاسرائيلي.



المصدر : الأخبـــــار

التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير بريطاني : صدام لم يعد خطرا

المنامة ـ و . ا . خ :

اكد وزير الدولة البريطانى دوجلاس هوج ان الرئيس العراقى صدام حسين لم يعد خطرا عسكريا ملحا على جيرانه ، وان العقوبات ستحرمه من امكانية اعادة بناء ترسانته الحربية وأضاف الوزير البريطانى ان عملية السلام فى الشرق الاوسط ستكون قد حصلت على قوة دفع ملموسة تمكنها من الاستمرار بعد شهر يناير القادم بصرف النظر عمن سيتولى رئاسة الولايات المتحدة فى هذا الشهر .



هيرد لا يستبعد شن هجوم عسكرى على العراق واشنطن تبحث مصادرة أرصدة بغداد المجمدة

لندن ـ وكالات الانباء ـ صرح دوجلاس هيرد وزير خارجية بريطانيا بان بلاده تبحث شن عمل عسكرى ضد العراق ما لم يمتثل لقرارات الامم المتحدة الخاصة بتدمير اسلحة الدمار الشامل التى يمتلكها واكد هيرد انه يتعين على مجلس الامن الاستمرار فى الضغط على العراق خاصة خلال الاجتماع الذى سيحضره طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى الاربعاء القادم فى مجلس الامن .

واكد ديفيد كاى رئيس احد فرق الامم المتحدة للتفتيش على المنشآت النووية بالعراق انه لا يوجد سوى الخيار العسكرى فى التعامل مع العراق .

واعلنت وزارة الخارجية الامريكية أمس الاول ان الادارة الامريكية تبحث عن وسائل لتمويل عمليات الامم المتحدة فى العراق من بينها إمكانية مصادرة أصول العراق المجمدة فى الولايات المتحدة ، والتى تبلغ أكثر من مليار دولار كانت واشنطن قد جمدتها فى اعقاب غزو العراق للكويت .

جاء ذلك فى الوقت الذى ذكر فيه راديو طهران ان الرئيس العراقى صدام حسين استدعى القادة العسكريين وتوعدهم بالموت فى حالة تورطهم فى اية محاولة انقلابية وذلك فى اعقاب تردد شائعات تفيد باحتمال وقوع انقلاب فى العراق .

وفى باريس ، ذكرت مجلة «لونافيل اوبزرفاتور» الفرنسية ان المخابرات المركزية الامريكية والمخابرات البريطانية رصدت مبلغ ٢٥ مليون دولار لاسقاط صدام حسين هذا العام .

واكدت المجلة انه تم تجميع اعداد من الاكراد والشيعة العراقيين فى معسكر سرى بالسعودية للتدريب على أعمال تهدف لزعزعة استقرار العراق .



المصدر : الحياة (الدولية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٢

هيرد يؤكد ان العرب لن يعارضوا القيام بعمل عسكري ضد العراق

□ لندن - من سمير ناصيف:

■ تحدث وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد امس عن القيام بعمل عسكري مشترك ضد العراق «لعدم انصياع بغداد لقرارات الامم المتحدة». وشدد على اهمية «مواصلة الضغوط على النظام العراقي».

وقال في حديث الى «هيئة الاذاعة البريطانية» انه «لا يعتقد بان الدول العربية ستعارض مثل هذا العمل العسكري كما يشير بعض تقارير هيئة الاذاعة البريطانية». واضاف: «ان صدام حسين يمثل الفشل بالنسبة الى العالم العربي. والعرب يخشون ان يستعيد قوته، والايام التي كان يختال فيها اثناء احتلاله للكويت قد ولت. انه شخصية ممرغة بالوحل في العالم العربي لكنه ما زال طاغية كما انه قادر على الحاق الاذى بشعبه».

واوضح ان «النقطة الاساسية هي انه لا يزال يتحدى قرارات مجلس الامن، ولذلك على المجلس مواصلة الضغط عليه وعلى مبعوثه (نائب رئيس الوزراء السيد) طارق عزيز لدى ذهابه الى نيويورك الاسبوع المقبل. وبعد ذلك على القوى الحليفة ان تتخذ قراراً بالاجماع، كما فعلت سابقاً، بالنسبة الى الخطوات الواجب اتباعها لانجاح الضغوط من دون استثناء العمل العسكري».

لكن هيرد ابدى ملاحظات متحفظة عن الفكرة الاميركية الرامية الى استعمال الارصدة العراقية المجمدة في الخارج في عمليات انسانية وتعويضات، وقال: «اننا نبحث في هذا الامر مع الاميركيين، والامر ليس بهذه السهولة، اولاً لان مسائل كهذه ليست سهلة وثانياً لوجود طلبات تعويض من مصادر مختلفة تريد الافادة من الاموال». واعتبر ان «من الافضل للنظام العراقي القبول بقرار مجلس الامن الذي يسمح له ببيع نفط بقيمة ١،٦ بليون دولار على ان يذهب الجزء الكبير من هذه الاموال لشراء ادوية ومواد غذائية لشعبه والجزء الباقي لتعويض الكويت ولدفع نفقات عمليات التفتيش. انها صفقة معقولة وعلينا ان نقنع العراق بالاخذ بها».

وكان هيرد يعلق في هذه المقابلة على مهمة ديفيد كاي، رئيس فريق المفتشين النوويين في العراق، ووصف عمله بـ «الجبار والعنيد الذي ادى الى رضوخ العراق للمطالب الدولية».

واضاف: «على رغم ان كميات كبيرة من الاسلحة العراقية دُمرت فان العراق ما زال يراوغ وعلينا الاستمرار في الضغط عليه كما فعلنا في ايلول (سبتمبر) الماضي». واعتبر ان الرئيس صدام حسين «لا يشكل حالياً خطراً على جيرانه على رغم انه ما زال مصدراً للخطر على شعبه. علينا مساعدة الاكراد والشيعة العراقيين قدر المستطاع ترقباً ليوم رحيل الرئيس العراقي».

كاي

وقال كاي امس: «ان العمل العسكري من جانب الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن ضد العراق هو السبيل الوحيد الذي لا يزال قائماً». واشار في حديث مع هيئة الاذاعة البريطانية الى «ان السماح للعراق لعرقلة تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٦٨٧ يعتبر كارثة».



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩١

ندوة في المعهد الملكي



حرب تحرير الكويت مرحلة بناءة في النظام الدولي الجديد

لندن ـ بارعة علم الدين:

عقد الباحثان البريطانيان بول تايلور وجون غروم ندوة في المعهد الملكي للدراسات الدولية في «تشاتام هاوس»، عرضا خلالها دراسة مشتركة عن دور الامم المتحدة اثناء الغزو العراقي وحرب تحرير الكويت. وبول تايلور، دكتور في العلاقات الدولية في مدرسة لندن للاقتصاد، وجون غروم، بروفسور في العلاقات الدولية في جامعة كانتربري، وهما اكاديميان في القسم الدولي في الامم المتحدة.

وتتبنى الدراسة التي حملت عنوان «الامم المتحدة وحرب الخليج، ١٩٩٠ ـ ١٩٩١: عودة الى المستقبل»، منهجاً تراتبياً في استعراض الاحداث التي نشات عن الغزو العراقي للكويت صبيحة ٢ اغسطس (اب) ١٩٩٠، تصل الى استخلاص النتائج والاحكام.

النتيجة المبكرة التي وصل اليها الباحثان في دراستهما هي ان تجربة حرب الخليج، تعد انتصاراً للمنظمة الدولية، ولكن انتصار محدود العوامل والقدرات. واعتبرت الدراسة ان الخبرة التي اكتسبتها الامم المتحدة في حرب تحرير الكويت هي كالانتقال من مرحلة غير منتجة في الأمن الدولي الى مرحلة منتجة. وبناء على هذا النجاح، فان النظام العالمي الجديد يجب ان يرافقه التصحيح المناسب في الترتيبات العملية للمنظمة الدولية. وما فعلته المنظمة هو انها تغيرت من كونها منتدى نقاش بين الدول الكبرى والدول النامية، الى غرفة قرارات تعتمد في خطوطها الرئيسية على اتفاقات سابقة في اماكن اخرى.

وتدعو الدراسة الى البحث عن طرق لزيادة مقدرة منظمة الامم المتحدة للتعويض عن الانحدار الذي لحق بالقوى الأخرى، وهذا يعني الحاجة الى تأسيس قوة جديدة مؤلفة من مجموعة قوى وطنية مدربة لصالح استخدامها في الامم المتحدة، في اطار قوات حفظ السلام وفي تقديم العون الانساني وتأكيد تطبيق القرارات تحت قيادة الامم المتحدة: والنظام هنا يكون كنظام «ناتو» في اوقات السلم. وهذه القوة ستزيد من شأن الاعضاء غير الدائمين في مجلس الأمن، وسيكون لهم حق المشاركة في اتخاذ القرارات وتطبيقها. وفي الوقت نفسه سيبقى الخيار مفتوحاً امام الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن للتحرك اذا ما رأت الامر مناسباً لاعتماد ترتيبات خاصة للتعاون مع قوة الامم المتحدة. بالاضافة الى هذه القوة، هناك قوات حفظ السلام الدائمة التي تنتقل الى موقع الحدث، وهذا ليس كافيا، فدور الأمم المتحدة يجب ان يكون اكبر مما هو عليه الان.

ثلاثة اشكال دبلوماسية

وفي الاساس جرى تخطيط دور الامم على ٣ مراحل وربما المرحلة الرابعة هي ما تحتاجه المنظمة لأن تصبح اقوى:

- المرحلة الاولى هي ان تعمل كدور اطفائي.
- المرحلة الثانية هي التي يكون مجلس الأمن على استعداد دائم للتدخل.
- المرحلة الثالثة تطورت فيها قوات حفظ السلام ولكن ليس لحل الصراعات بل لوقف الاطراف المتنازعة عن حلها بالقوة.
- والمرحلة الرابعة هي ان يزداد نشاط دور الامم المتحدة وتصبح كمراقب للتطورات على الساحة العالمية، وتراقب تحركات الجيوش بشكل يومي، وتكتسب المعلومات حول اي تطور قد يسبب استخدام القوة (الموافقة على



تأسيس سجل لمراقبة تجارة السلاح).

وهناك وسائل عديدة لتجميع المعلومات، اهمها ان يتم الحصول عليها من خلال الاقمار الاصطناعية التجارية، والعمل على تطبيق الاقتراح القائل بالسماح لمفتشي الامم المتحدة بالتواجد بين الحدود الدولية للمراقبة، وهذا يتطلب انشاء مكتب للمعلومات يشرف عليه الامين العام تكون مهمته المراقبة الامنية العالمية.

واشار بول تايلور اثناء الندوة الى الدور الكبير الذي لعبته الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا على صعيد فرض العقوبات الاقتصادية ضد العراق واعتماد مبدأ القوة. وقال انه من خلال حرب تحرير الكويت كانت هناك ثلاثة اشكال دبلوماسية اتبعت لتحقيق النصر: اولها، لجوء بعض اعضاء الامم المتحدة الى ممارسة النشاط السياسي والعسكري خارج اطار المنظمة الدولية.

أما الشكل الدبلوماسي الثاني، فيمكن صياغته في السؤال التالي: الى اي مدى كان للامم المتحدة تأثير في استخدام القوة في الخليج؟ من الواضح ان فرنسا والاتحاد السوفياتي، لم يتحمسا للنشاط الواسع الذي قادته واشنطن ولندن خارج اطار الامم المتحدة. وقد اكدت موسكو على ضرورة تطبيق المادتين ٤٢ و٤٣ من الفصل السابع لميثاق الامم المتحدة، وشددت على الدخول المباشر للامم المتحدة في قلب المشكلة خلافاً لرغبة الولايات المتحدة وبريطانيا.

ان القرار ٦٧٨ كان اول مؤشر نحو اللجوء الى استخدام القوة ضد العراق، وقد نشأ عن هذا القرار جدل واسع، حول شرعية وقانونية العمل العسكري، خصوصاً وان مجلس الامن لم يجتمع بعد اتخاذ هذا القرار حتى بداية الحرب.

والشكل الثالث للعمل الدبلوماسي، تمثل في جهود الولايات المتحدة وبريطانيا لكسب تأييد المجتمع الدولي لمعارضة صدام حسين. وقد توافق هذا التوجه مع الاتجاهات السائدة داخل الامم المتحدة خصوصاً بعد الزيارة الفاشلة التي قام بها امينها العام بيريز ديكويار الى بغداد.

اتساع الحماس للمنظمة الدولية

من جهته، ناقش جون غروم عدة نقاط تتعلق بنشاط الامم المتحدة خلال حرب تحرير الكويت تتلخص بالتالي:

- تدخلت الامم المتحدة لتأكيد مبدأ اعادة رسم الحدود بين الكويت والعراق، وقد وقع العراق على هذا المبدأ، وتم توثيقه في الامم المتحدة.

- المحافظة على الحدود المرسومة وارسال قوات دولية، تحت علم الامم المتحدة، للقيام بمهامها في هذا الاطار.

- نزع سلاح العراق، خصوصاً الاسلحة الكيماوية والبيولوجية وذات الدمار الشامل واذعان العراق بالسماح للمفتشين الدوليين القيام بواجباتهم في اي وقت واي مكان.

- تحميل العراق تكاليف تدمير سلاحه الاستراتيجي حسب القرار ٦٦٩.

- ارسال وحدات مهمات خاصة لمراقبة نزع السلاح، وتفجير السلاح النووي. وفي هذا الاطار صدر القرار ٧١٥ المخصص لملاحقة ووقف نشاطات علماء السلاح الاستراتيجي في العراق.

- كذلك صدر القرار ٦٩٢ الذي سمح للعراق بتصدير ٣٠ في المئة من بتروله لاعادة تسديد ديونه. وكذلك تم الاقتراح على العراق بأن يبيع ما قيمته ١,٦ مليار دولار من بتروله لكي يستورد طعاماً لشعبه، واستخدام الباقي في تسديد ديونه، لكنه رفض هذا الاقتراح.

- تدخلت المنظمة الدولية لحماية الاكراد، بعد الانتفاضة التي قاموا بها والقمع الذي واجههم به النظام. وقد وصل الى مناطق الاكراد ٥٠٠ جندي دولي لتقديم الحماية لهم، لكن عدد هؤلاء تدنى الى ٣٠٠ لاسباب مالية. وقد قامت الامم المتحدة بـ ٢٥ عملية انقاذ لصالح اكراد العراق و٥ عمليات لصالح المعارضة في الجنوب.

وختم غروم بالقول، انه بالنظر الى الدور الذي قامت به الامم المتحدة في الخليج، يمكن القول انه بات للمنظمة الدولية اليوم انياب تدافع بها عن نفسها وعن امن المجتمع الدولي، ولهذا فان حماس دول العالم للامم المتحدة اتسع.



بريطانيا ترفض ضرب العراق وتفضل الحلول السلمية

اعلن مصدر مقرب من الحكومة البريطانية ان هناك ترددا فى الاشتراك فى اى عملية عسكرية ضد العراق، خاصة فى عام الانتخابات. وقال المصدر إن المؤسسة العسكرية هى اكثر الجهات ترددا. واكد مسئولون بريطانيون ان استخدام القوة لاجبار العراق على الامتثال لطلبات الامم المتحدة غير محتمل طالما ان الحلفاء مازالوا يناقشون خيارات الحلول السلمية — خاص

ميجور يؤيد ضرب العراق اذا وافقت الأمم المتحدة وصدام يتفقد هيئة التصنيع العسكري

■ بغداد، المنامة، عمان، نيقوسيا، لندن - رويتر، ا ف ب - اعلن رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور تاييده الخيار العسكري ضد العراق اذا واصل عرقلة مهمات خبراء التفتيش الدولي المكلفين ازالة ترسانته من اسلحة الدمار الشامل.

وقال في حديث الى هيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي) امس: «اذا كان هذا العمل (العسكري) ضرورياً سادعمه». واشترط موافقة الامم المتحدة على توجيه هذه الضربة الى العراق.

وكان مسؤول في المعارضة العمالية البريطانية اتهم ميجور مساء اول من امس بتغذية تكهنات عن الضربة لأسباب «انتخابية» محلية.

ناقش تحويل بعض نتاجها الى اهداف مدنية

صناعات مدنية

وعشية توجه نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز الى نيويورك اليوم ليعرض امام مجلس الامن التزام بلاده القرارات الدولية، تفقد الرئيس صدام حسين مقر هيئة التصنيع العسكري وناقش «تصنيع بعض المواد الاولية الضرورية في الحياة المدنية».

وافادت وكالة الانباء العراقية مساء اول من امس ان صدام التقى في مقر الهيئة «عدداً من العلماء والاختصاصيين ورجال البحوث الذين كانوا يناقشون تصنيع تلك المواد». واوضحت ان مستشار الرئيس زوج ابنته الفريق حسين كامل حسن المجيد، الذي يعتبر باني الصناعات الحربية العراقية خصوصاً الصواريخ البعيدة المدى والاسلحة الكيماوية، استقبل صدام.

وتعتبر تلك اول اشارة في وسائل الاعلام العراقية الى جهود تؤكد بغداد ان محورها تحويل صناعات عسكرية الى اهداف مدنية.

وكانت بغداد طلبت نهاية شباط (فبراير) الماضي من اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية تاجيل تدمير العناصر التي تستخدم في صنع الصواريخ البالستية، ما دفع مجلس الامن الى توجيه تحذير شديد الى العراق. واكدت بغداد ان هذه العناصر يمكن استخدامها لأهداف مدنية خصوصاً في صناعة النفط او صناعة المتفجرات الضرورية لشق الطرق وفي مقالع الحجارة.

طارق عزيز

وسيستمع المجلس بعد غد الاربعاء الى طارق عزيز الذي سيوضح موقف بلاده ويقدم «براهين» على انها طبقت القرار ٦٨٧ الخاص بازالة اسلحة الدمار الشامل. وكان اكد اخيراً ان تدمير الصناعة العراقية «غير مقبول» ودافع عن «الحق المشروع» لبلاده بامتلاك صناعة مدنية وعسكرية لا يشملها الحظر الدولي المفروض منذ اكثر من ١٨ شهراً.

ويشدد المجلس على التزام العراق القرارين ٧٠٥ و٧١٥ اللذين يلزمانه بكشف المعلومات عن اسلحة الدمار والموافقة على مراقبة مستمرة لمصانعه المدنية والعسكرية.

وكان طارق عزيز وصل الى عمان اول من امس واستقبله الملك حسين

في حضور رئيس الوزراء الاردني الشريف زيد بن شاكر ووزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية السيد محمد سعيد الصحاف.

وعلم امس ان ولي العهد الاردني الامير حسن استقبل طارق عزيز الذي عرض موقف بلاده من القرارات الدولية.

«انغام»

وامس اتهم وزير عراقي مجلس الامن بانه «يرقص على انغام الولايات المتحدة وبريطانيا، ولا يهمه ما نقول». ونسبت وكالة «رويتر» الى الوزير الذي تحدث بصفة غير رسمية قوله ان العقوبات الدولية المفروضة على بلاده والمرتبطة بالتزام قرارات المجلس «مستمرة لان (الرئيس) جورج بوش يريد ذلك، وشعبنا يدرك ان القضية ليست قضية الكويت. رحلنا عن الكويت فما سبب ابقاء العقوبات؟».

ولمح الى التحذير الذي وجهه المجلس الى بغداد وتلويحه بعواقب وخيمة اذا واصلت عرقلة خبراء التفتيش عن الاسلحة فقال: «قصفونا وابقوا العقوبات لكننا على ما يرام. وما الذي يمكنهم فعله اكثر من هذا؟».

خبراء الصواريخ

في المنامة قال مسؤولون في الامم المتحدة امس ان فريق تفتيش كان منع من تدمير معدات صواريخ عراقية الشهر الماضي مستعد للعودة الى العراق فوراً اذا وافقت بغداد على تركه يكمل عمله.

ومن المقرر ان يتوجه الى العراق هذا الشهر خبراء في الصواريخ الذاتية الدفع للبحث عن معدات يشتبه في اخفائها. وينتظر هذا الفريق ايضاً نتائج مهمة طارق عزيز في نيويورك.

وافاد مسؤولون ان كريستوفر هولاند رئيس الفريق الاول أوصى بان يعود فريقه الى العراق بسرعة «اذا كانت محصلة زيارة نيويورك ايجابية».

ويذكر ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية (مقرها فيينا) اكدت اخيراً ان العراق يبدي تعاوناً لم يسبق له مثيل في كشف برنامجه النووي.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هيرد يطالب بسرعة تدمير الأسلحة العراقية والعقوبات الدولية مستمرة

□ لندن – وكالات الأنباء:

أكد دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني أمس على ضرورة تدمير أسلحة الدمار الشامل الموجودة لدى العراق بما فيها الأسلحة البيولوجية والنووية، كخطوة أولى نحو تأمين سلامة المجتمع الدولي من مخاطر تفجر الحروب في مواطن كثيرة من العالم.

وكان طارق عزيز، نائب رئيس الوزراء العراقي، قد توجه أمس إلى نيويورك لإجراء محادثات مع المسئولين في الأمم المتحدة بشأن أسلحة الدمار الشامل العراقية والإجراءات التي اتخذتها المنظمة الدولية ضد العراق.

وتأتي هذه المفاوضات بين العراق والأمم المتحدة عقب الاتهامات التي وجهتها الأمم المتحدة للعراق بعرقلة مساعي فريق التفتيش الدولي للبحث عن أسلحة الدمار الشامل العراقية وتدميرها. وتمثل الاتهامات الأخيرة من جانب الأمم المتحدة للعراق استمرارا للخلافات بين الجانبين في هذا الشأن والتي ظهرت منذ بدأ فريق التفتيش الدولي عمله في مايو ١٩٩١.

في الوقت نفسه أشارت مصادر صحفية إلى أن فريق التفتيش الدولي الذي يضم ٢٦ شخصا سيبقى في بغداد لمدة أسبوع، لتدمير حوالي ٤٠٠ صاروخ محملة برؤوس كيماوية.

وأشارت وكالة الأنباء العراقية الرسمية إلى أن طارق عزيز سيقود فريقا من المسئولين والخبراء العراقيين في مباحثاته مع الأمم المتحدة، وأنه توجه في البداية إلى الأردن المنفذ الوحيد الذي بقي للعراق مع العالم.

جدير بالذكر أن عزيز قام خلال زيارته لعمان بإجراء محادثات مع الملك حسين ورئيس الوزراء زيد بن شاكر طلب خلالها من الأردن مساندة العراق في مساعيه لإزالة العقوبات الدولية.

ومعروف أن الملك حسين بدأ أمس جولة يقوم خلالها بزيارة لخمس دول غربية ومن المقرر أن يزور واشنطن يوم الخميس القادم للقاء الرئيس جورج بوش الذي من المتوقع أن يؤكد على ضرورة استمرار العقوبات الدولية ضد العراق.

في رسائل الى السفير الريس

ميجور وكينوك وهيرد يؤكدون مواصلة الضغط على العراق

لندن - «صوت الكويت»: اكد كل من رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور وزعيم حزب العمال نيل كينوك ووزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد، انهم سيواصلون جهودهم في استمرار الضغط على النظام العراقي من اجل اجباره على اطلاق سراح المحتجزين الكويتيين في سجون العراق.

وقد جاء ذلك في رسائل بعثوا بها امس الاول، الى سفير دولة الكويت في لندن غازي الريس، وأبدوا فيها تفهماً لقرار الغاء الاحتفال، الذي كانت السفارة تنوي اقامته في ٢٥ فبراير (شباط) الجاري بمناسبة العيد الوطني وعيد التحرير.

وذكر وزير الخارجية البريطاني في رسالته الى السفير الريس، «ان خواطرنا في مثل هذا الوقت تتجه الى عائلات وأصدقاء المعتقلين في العراق من الكويتيين والجنسيات الاخرى. ونحن نؤيد بالكامل جهود الكويت التي تقوم بها من خلال الصليب الأحمر الدولي لمعرفة مكان المفقودين».


غازي الريس



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٢/١٩٩٢

النائبة البريطانية ايما نيكلسون لـ «صوت الكويت»

ملف عن جرائم صدام وتحرك لدعم المعارضة

لندن - بارعة علم الدين:

اعلنت النائبة المحافظة في مجلس العموم البريطاني ايما نيكلسون ان ما يحدث في جنوب العراق على يد النظام العراقي هو اكبر عملية ابادة يشهدها العالم في تاريخه. وقالت في حديث لـ «صوت الكويت» امس انها أعدت ملفاً كاملا عن جرائم صدام حسين ونظامه وعرضته على وزير الخارجية البريطانية دوغلاس هيرد الذي قدمه بدوره الى رئيس الحكومة البريطانية جون ميجور. واكدت ان الحل الوحيد لجعل صدام حسين ينصاع لقرارات الامم المتحدة هو التهديد الجدي لاستعمال القوة لجعله يتوقف عن اعماله الاجرامية. ولقد وجهت عبر «صوت الكويت» نداء لتقديم مساعدات سريعة من اجل انقاذ آلاف العراقيين الذين يعانون من بطش صدام. ولقد برز اسم النائبة المحافظة ايما نيكلسون في المدة الاخيرة بسبب نشاطها الدؤوب لحماية حقوق الانسان وتوفير الرعاية للمصابين والمهجرين في اعقاب الاحداث التي جرت في الخليج وخصوصا في العراق. ونتيجة لهذا النشاط فقد طرح اسمها لاحتلال منصب وزاري في وزارة حزب المحافظين الجديدة في حال فوزه في الانتخابات المقبلة.

وتشغل ايما نيكلسون حاليا منصب الرئيس الفخري للجمعية العراقية للانقاذ الانساني، والتي تضم مجموعة كبيرة من العراقيين الذين طلبوا اللجوء السياسي الى بريطانيا ويعيشون فيها. وقد زارت جنوب العراق ثلاث مرات، منذ شهر سبتمبر (ايلول) الماضي، ونظمت حملة لجمع التبرعات من اجل تطبيب مجموعة كبيرة من المصابين من أهالي الجنوب.. وفي هذا الاطار اصطحبت الطفل عمار (١١ عاما) الذي اصيب بحروق عميقة في وجهه، ومواطناً آخر فقد بصره حيث يخضعان للعلاج في لندن حالياً. وتمكنت ايما نيكلسون ان تجمع ٦٠ الف جنيه استرليني خلال حملتها من اجل تطبيب واجراء عمليات جراحية للمصابين العراقيين.

وقد وجهت النائبة البريطانية عبر «صوت الكويت» نداء انسانيا الى المجتمع العربي والدولي لتقديم مساعدات سريعة من اجل انقاذ مئات العراقيين الذين يعانون من بطش صدام حسين.

ابادة حقيقية

وفي مكتبها في مجلس العموم قالت في حديثها مع «صوت الكويت»: تصعب عليّ معرفة الاسباب الحقيقية لسكوت العالم بأجمعه عما يجري في جنوب العراق. ولماذا يسكت العالم ويعرف القليل جدا عن الوضع الحقيقي هناك؟ ولماذا معرفتنا غير مركزة وغير دقيقة، مع ان ما يجري هو اكبر عملية ابادة يشهدها العالم في تاريخه؟ لقد شهد التاريخ عمليات حقد وكراهية عديدة ولكن عمليات الابادة شيء طالما هز الضمير العالمي. والمشكلة اننا في الغرب ندير وجوهنا الى الجهة الاخرى، وكاننا لا نعرف، علماً بأن الاقمار الصناعية تنقل الينا كل التفاصيل والحقائق حول ما يجري داخل العراق. انا لا استطيع ان اصدق ان زعماء العالم الغربي السياسيين وقادته العسكريين لا يملكون المعلومات الكافية حول القصف والقتل في البصرة



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

والمستنقعات وقرى الجنوب العراقي، انني اعرف ان في الغرب ديمقراطيات وحضارات، وانه على الشعوب ان تشارك في اتخاذ قرارات الحرب وفقا لمصالحها الاقتصادية والسياسية. واضافت تقول: ولكن للاسف الشديد فان ضربات قليلة اخرى - لو وجهت - كانت كافية لانهاء نظام صدام حسين، وانقاذ الملايين من اعمال القتل والقصف والقمع والتعذيب والاذلال، انه نوع من العنف يصعب علينا فهمه او تخيله وليس علينا ان نختبره. ولقد عرفت العديد من العراقيين والعراقيات، الاطفال والشيوخ والشباب الذين عذبوا وشردوا، وقد حدثتهم وتعرفت على مشاكلهم بعمق. وقد انضم الى هؤلاء قبل وقت قصير ضحية جديدة من ضحايا صدام هو السيد انجاني الذي جاء من العراق عن طريق ايران لاجراء عملية جراحية لعينيه بعدما فقد بصره، وهو لا ينتمي الى اي حزب او منظمة.

وبعد ايام يصل ضحية اخرى شوهت وجهه قنابل النابالم. وانا اعتقد انه اذا سمح العالم لهذه المآسي بالاستمرار، فنحن سنكون مذنبين كأولئك الذين سمحوا بقتل اليهود في الحرب العالمية الثانية.

ملف كامل بالجرائم

□ ولكنك تقولين هذا وانت نائبة بارزة في مجلس العموم البريطاني، فما هي الخطوات التي قمت بها لاخبار العالم والغرب عن هذه الجرائم؟

- لقد اعددت ملفا كاملاً عن هذه الجرائم، وعرضته على وزير الخارجية دوغلاس هيرد، وقدمه بدوره الى رئيس الوزراء جون ميجور كذلك قدمت الملف الى الحكومة الاميركية عن طريق سفيرها في لندن، واخبرني ان الملف وصل الى البنتاغون. وقد اثرت الموضوع مرارا وتكرارا في مجلس العموم. وخلال الجلسة الاخيرة لمجلس العموم، سألت مجددا وزير الخارجية عما اذا كان سيسعى الى عقد جلسة خاصة لمجلس الامن الدولي لبحث الوضع الانساني المفجع في شمال العراق وجنوبه، وعما اذا كانت الحكومة البريطانية سترسل مراقبين لحقوق الانسان الى داخل المناطق العراقية، وخاصة في الشمال والجنوب. وقد اجابني هيرد باننا قلقون جدا من قدرة صدام حسين على خلق المتاعب والقهر ضد شعبه، وقال ان ليندا تشولكر الوزيرة في وزارة الخارجية والمسؤولة عن المساعدات الخارجية تعد لعقد مؤتمر دولي من اجل توفير مساعدات للشعب العراقي.

واضاف دوغلاس هيرد ان افضل طريقة لتحسين الوضع المعيشي لهؤلاء المساكين هي قبول العراق قرارات الامم المتحدة ٧٠٦ و٧١٢، وبالتالي التمكن من بيع نفطه لصرف عائداته على المعدمين، والتعويض عن الخسائر التي الحقها النظام العراقي بجيرانه وشعبه خلال حرب الخليج وغزو الكويت.

تهديد صدام بقوة

□ ولكن ها هو العراق لا ينصاع لاوامر الامم المتحدة، فما هو الحل؟

- انا اعتقد ان الحل هو بالتهديد الجدي لاستعمال القوة. وبذلك فقط نستطيع



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوصول الى هدفنا في ايقاف صدام حسين عن القيام باعماله هذه، لأن صدام لن يتوقف من نفسه، واعتقد ان علينا ان نعطي كل الدعم للتقرير الذي صدر عن الامم المتحدة في جنيف حول حقوق الانسان في العراق. نحن في الغرب علينا ان نتخذ خطوات جدية قادرة على ايقاف صدام حسين، وان لم نتحرك بسرعة سنكون مسؤولين عن عمليات القتل البشعة التي يمارسها النظام العراقي.

□ **ذكرت خلال حديثك انك تلومين الامم المتحدة لماذا؟**

- انا الوم الامم المتحدة لاتخاذ قرارات لا تستطيع اجبار العراق على الالتزام بها. وانا افهم سير عمل الامم المتحدة وان ليس هناك رئيس يستطيع اتخاذ قرار صارم. ولكن اعتقد ان الاحداث العنيفة تحتاج لعمل قوي، وكلما سرعنا عملية تجنب وقوع الجرائم كلما كان افضل.

اجتماع دولي حاسم

□ **ماذا تقصدين بالعمل السريع؟**

- علينا الدعوة لاجتماع خاص لمجلس الامن في الوقت الذي تجتمع فيه الامم المتحدة في جنيف. هذا الاجتماع يجب ان يحتم على مجلس الامن تأكيد التزام العراق بمقررات الامم المتحدة.

□ **انت نائبة محافظة فهل لك ان توضحي لنا لماذا لا تساعدون اهالي جنوب العراق مثلما تساعدون الاكراد؟**

- لقد رفعت الامر لوزارة الخارجية وطلبت منها التحرك واعتقد انه علينا حث الولايات المتحدة الاميركية على التحرك.. وهي لن تتحرك من دون تغطية الامم المتحدة، واذا ما تحركت فانا واثقة تماما من اننا سنقف معها. وللاسف فانه لا يمكننا القيام بهذا الجهد لوحده، واتاسف ايضا لانه ليس هناك في اميركا من يساعد العراقيين كما يتوجب الامر.

□ **الكل يتحدث عن ان ضربة عسكرية قد تحل المشكلة وتنهي حكم صدام، فهل تؤمنين بهذا القول؟**

- انا اؤمن بانه من دون ان تسلح اهالي الجنوب والشمال بالشكل المطلوب، ونحثهم على التعاون والتنسيق في ما بينهم، فلن تكون هناك نهاية لآلامهم. صدام حسين لوحده لا يمكن تدميره وبدون اي تدخل خارجي مدروس، لا يمكن ان يوضع شيء في الطريق الصحيح.

علينا دعم المعارضة

□ **دوغلاس هوغ صرح ان الخارج لن يقيل صدام بل على شعبه وجيشه ان يقوما بهذا، فماذا تعتقدين؟**

- ليس لدي اي فكرة عن نظام صدام الداخلي وجيشه، ولكن انا احث المعارضة على القيام بهذا الامر.

□ **من واقع معرفتك باطراف المعارضة، هل تعتقدين انه بمقدورها**



القيام بهذا العمل؟

- أن المعارضة منقسمة ومعظمها خارج العراق، ومن هم في الداخل لا يستطيعون الكلام خوفا من النظام واعتقد انه علينا تأييدهم من الخارج وهذه مهمة الامم المتحدة من خلال قوات حفظ السلام وفرق المراقبة.

☐ **وهل نحن قريبون من رؤية النهاية؟**

- لا اعتقد ان مجلس الامن سينعقد قريبا ولكن عليه ان يفعل وعلى العالم ان يبذل جهده لانعقاد مجلس الامن.

☐ **قلت انك ستعودين الى ايران..**

- لدي زيارات دورية الى ايران التي رحبت باللاجئين، ومدت لهم يد العون والمساعدة وقد سمحت لي الحكومة الايرانية بالسفر بحرية داخل ايران وخارجها لجلب مساعدات انسانية لأهالي الجنوب.

مائة ضحية

☐ **كم هو عدد الحالات التي ستاتين بها الى بريطانيا للمعالجة؟**

- مئة ضحية. انا اجمع المال لأخذه الى العراق لانها طريقة أكثر اقتصادا، اذ ليس لدينا المال الكافي لجلب الاخرين. وهذه هي الصعوبة التي اواجهها.

☐ **كيف تجدين تعاون العرب والعراقيين معك؟**

- العراقيين يعملون ما باستطاعتهم. وما أتوخاه هو تحرك اشخاص من الكويت والامارات وجميع مناطق الخليج لدعم ضحايا صدام في العراق.



المصدر: صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٢٥ مارس ١٩٩٢

لجنة التحقيق في جرائم صدام تعقد جلسة استماع للشهود في لندن

آن كلويد: وجود صدام هو التحدي الأكبر للمجتمع الدولي ولا بد من التخلص منه

لندن - بارعة علم الدين:

عقدت لجنة التحقيق في جرائم صدام حسين التي شكلتها المعارضة العراقية، سلسلة جلسات للاستماع الى شهادات الشهود الذين تسنى لهم الخروج من العراق، حيث أدلوا بمعلومات وتفاصيل عما يجري على يد اجهزة النظام بحق الآمنين من المواطنين. وشمل التحقيق الذي جرى في لندن عدداً كبيراً من المواطنين العراقيين فضلاً عن شهادتي كل من ايما نيكلسون، نائبة في حزب المحافظين، التي زارت العراق وتمكنت من اصطحاب بعض الجرحى الى لندن، وآن كلويد النائبة العمالية ووزير التنمية الخارجية في حكومة الظل ورئيسة الحملة لمناصرة الحقوق الديمقراطية في العراق «كاردري»، وكان من ابرز الضحايا الذين ادلوا بشهاداتهم مسعود فليح فاضل، الشاب الذي فقد بصره نتيجة قصف مدينة البصرة، بالأسلحة الكيماوية، وهو واحد من ٣٠ عراقياً وصلوا الى لندن اخيراً بعد أن تعرضوا لشتى انواع التعذيب. وقد حضر جلسات التحقيق عدد من المهتمين بحقوق الانسان ومندوبي المنظمات الدولية المختصة وشخصيات بريطانية عامة، بالاضافة الى بعض الدبلوماسيين والصحافيين.

وقد انعقدت جلسة الاستماع الختامية لشهادات الشهود في وقت تبحث فيه الأمم المتحدة محاكمة صدام حسين، فيما تواصل الولايات المتحدة وبريطانيا جمع الأدلة والبراهين لاستخدامها ضد صدام في محاكمته كمجرم حرب.

أدلت بالشهادة الاولى في الجلسة الختامية آن كلويد رئيسة الحملة لمناصرة الديمقراطية في العراق - كاردري - وهي أحدى أنشط المجموعات البريطانية خلال السنوات العشر الأخيرة. وقالت انها بدأت تهتم بحقوق الانسان في العراق قبل وقت طويل من انضمامها الى البرلمان الاوروبي عام ١٩٧٩. وذكرت أنها في العام ١٩٨٤، ذهبت برفقة مجموعة من نساء ويلز الى السفارة العراقية في لندن للاعتراض على لائحة طويلة تضم اسماء نساء وأطفال اختفوا، ولم يتمكن الوفد من الحصول على أي تفسير من السفارة أو السلطات العراقية.

وتحدثت كلويد عن الصعوبات التي واجهتها في جمع المعلومات عن ارتكابات النظام العراقي، مشيرة الى ان ضحايا كثرا رفضوا في البداية البوح بأسمائهم أو بمعلوماتهم خوفاً من بطش النظام، على الرغم من الضمانة التي توفرها لها منظمة «كاردري». وقالت: بعد حادثة حلبجة عام ١٩٨٨، كنت أول عضو برلماني يذهب الى هناك مع فريق من زملائي. وكنا قابلنا قبل ذلك السفير العراقي في لندن الذي قال انه ليس لدينا برهان على اتهاماتنا. ثم قابلنا وزير خارجية بريطانيا وأخبرناه عن معلوماتنا ووعدنا انه سيسأل السفير العراقي عن الوضع، اثر ذلك عرضت علينا السفارة العراقية زيارة بغداد فرفضنا الدعوة وطلبنا الايضاحات عن حلبجة، لكننا رغم مرور ٦ اشهر لم نحصل على ما نريد، الأمر الذي دعانا الى تطوير حملتنا.

وأضافت كلويد انها خلال الزيارة التي قامت بها الى العراق اثناء الأزمة الكردية في العام الماضي، شاهدت عن قرب حالة اللاجئين على الحدود، وتأملت طويلاً عدم تدخل المنظمات الدولية بالشكل المطلوب، وقالت انه خلال حرب الخليج كان هناك ٥٠ شخصاً لتلقي المكالمات على مدى ٢٤ ساعة في مكتب الخارجية والكومنولث، لكن خلال الأزمات الانسانية، ليس هناك اكثر من اربعة اشخاص فقط. والضغط المتكرر من المعارضة رفع العدد الى ١٢.

وذكرت انه عندما قصفت قوات صدام حسين السليمانية، كانت في منطقة غير بعيدة عن منطقة القصف، وقد استمعت الى شهادات اللاجئين، وذهلت لما رأته وسمعته، وحينما زارت مخيم بنجوين، رأت ان الكثيرين هناك يعانون من حرمان معيشي وقلة المياه والاغطية، وان ممرضات وأطباء الصليب الأحمر الدولي ابلغوها انهم لا يستطيعون تلبية كل الاحتياجات، وقد غزت أمراض الكوليرا المخيم خلال الصيف الماضي، والخطر ما زال موجوداً. واشارت كلويد الى المهمة التي قامت بها مع فريق تلفزيوني، واستمرت لمدة ١٠ ايام لتصوير الفظائع، حيث استمعوا الى شهادات العديد من الضحايا ورأوا غرف التعذيب وكتابات

٤٣

الفتيات اللواتي فقدن عذرياتهن في سجون صدام. وخلال الزيارة التي قامت بها في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، شهدت هروب الناس محملين بمتاعهم على كل ما هو سيار، وأحدهم قال لها انه يهرب للمرة الرابعة.

التحالف من أجل العدالة

بعد ذلك تحدث الأكاديمي القانوني دكتور اندرو هاردينغ الذي انتدبه «التحالف من اجل العدالة في العراق» للاشراف على لجنة التحقيقات في لندن، فعرض النشاطات التي قامت بها لجنة التحقيق والبراهين التي حصلت عليها، وأكد ان الوثائق التي تم جمعها يمكن ان تكون وسيلة ادانة لنظام صدام وتقديمه للمحاكمة على اساسها.

واختتمت الجلسة بحديث عضو منظمة حقوق الانسان في العراق و«التحالف من أجل العدالة في العراق» غانم جواد الذي عرض لوسائل التعذيب الوحشي التي يمارسها النظام بحق المواطنين، كما وردت في شهادات الشهود، وروى حوادث كثيرة في هذا الاطار، وقال ان منظمة حقوق الانسان في العراق تجمع اسماء الضحايا لتقديمها الى لجنة عمل المفقودين التابعة للأمم المتحدة، كذلك تقدم المنظمة الى مسؤولين في لجنة الاضطهاد الديني التابعة للأمم المتحدة.

وعلى هامش الجلسة، التقت «صوت الكويت» رئيسة الحملة لمناصرة الديمقراطية في العراق - «كاردري» - آن كلويد وحاورتها حول عدد من الشؤون على النحو الآتي:

□ هل لك ان تحدثينا عن موقف مجلس العموم البريطاني مما يجري في شمال العراق من الناحية الانسانية؟

- نحن ننتظر تطبيق قرارات الأمم المتحدة، وكل ما هنالك ان الأزمة يتجاهلها الجميع. وما نريده هو حماية الافراد الذين وعد جون ميجور حمايتهم. ونحن سنتابع ضغوطنا على الحكومة لتحقيق هذا الهدف. ولكون بريطانيا عضو في مجلس الأمن الدولي، فانها تستطيع ان تلعب دوراً كبيراً، وأنا شخصياً اهتم كثيراً بحالة الشعب العراقي ولا اعتقد ان الوضع الحالي ايجابي.

□ هل تعتقدين ان المجتمع الدولي لديه اي خيار آخر تجاه ما يحصل في العراق؟

- أعتقد ان الوضع يشكل تحدياً كبيراً للأمم المتحدة وهو الأكبر بعد الحرب الباردة، ونأمل ان المنظمة الدولية سوف تمارس دوراً أكثر نشاطا في العراق. ولكني لا أعرف ما يمكن ان يقوم به المجتمع الدولي بعد مراوغة صدام حسين لتجنب تطبيق قرارات الأمم المتحدة، وخصوصاً بشأن تدمير أسلحته.

□ ماذا سيحصل اذا ما بقي صدام في الحكم؟

- الشعب العراقي سيتألم طالما صدام باق في الحكم، وعلينا ان نجد طريقة معينة للتخلص منه.

□ هل لديك اية معلومات حول ما ستقوم به الحكومة البريطانية؟

- عليك ان تسألي الحكومة البريطانية.

□ اذا ما نجح حزب العمال في الانتخابات، وبصفتك نائبة عمالية، فهل هناك ترتيبات معينة لمساعدة شعب العراق انسانياً؟

- سأكون مسؤولة عن وزراء التنمية الخارجية، وسأعمل بحماس أكبر بمساعدة الشعب العراقي، وسأبذل جهدي لأن أكون بجانبهم في محنتهم.

□ ذكرت ان الحكومة البريطانية لم تتدخل خلال السنوات الماضية في المشاكل الداخلية التي عانى منها الشعب العراقي، هل تستطيعين ان توضحي لماذا؟

- لسوء الحظ كما في حالات كثيرة، لم يكن من المناسب التدخل بعد تصدير كل الأسلحة الى العراق. وكما نعلم ان اللجنة المنتخبة في مجلس العموم تحقق في قضية صفقات السلاح تلك. واذا ما توصلت الى العثور على أي نتيجة، فمن الواضح ان الحكومة سيكون لديها ما تجيب عليه.

□ هل تعتقدين ان ما استمعنا اليه من لجنة التحقيق سيكون له فعاليته؟

- ما استمعنا اليه هو شهادات، ولنعرف النتيجة علينا ان ننتظر لنرى.

رئيس لجنة التحقيقات

ثم سألت «صوت الكويت» رئيس لجنة التحقيقات في لندن دكتور أندرو هاردينغ عن طبيعة اللجنة وما توصلت اليه من نتائج فقال:

أحب ان أوضح انه حينما شكلت اللجنة وانتدبت رئيساً لها، لم يطلب الينا توجيه اتهامات الى اي شخص أو اصدار اي أحكام، بل كل ما طلب منا هو جمع المعلومات وتقديمها بأسلوب واضح وصريح، وما أستطيع أن أقوله هو اننا استمعنا الى براهين عدة كلها تؤكد وحشية النظام العراقي وانتهاكه لحقوق الانسان.

وأضاف: ان صدام حسين ونظامه يعملان ضد الشعب البريء والحاجة الآن اكثر من اي وقت مضى لتنحيته عن الحكم. ولكن للأسف يبدو ان هناك اموراً اخرى قد تكون في حسابات السياسيين لا نعرفها نحن، وهي ما زالت تبقي على صدام. والأسوأ انه يزداد قوة، وموضوع التخلص منه صعب خصوصاً وان الوضع في العراق الآن بما فيه من انقسامات وتعددية احزاب لا يسمح بالضغط اكثر على الشعب في الداخل. ومن جهة اخرى، لا احد يعرف مصير الشعب طالما صدام في مكانه.

وختم: نحن نطمح بأن تستطيع منظمة

حقوق الانسان، بالوثائق التي جمعتها ان تقدم صدام حسين للمحاكمة في وقت قريب. ولكن يبدو ان نظامنا يلاحقنا في كل مكان. وقد كان هناك انذار بقنبلة موقوتة في القاعة التي نشغلها، ولكنه تبين انه انذار وهمي.

كما التقت «صوت الكويت» عضو التحالف من أجل العدالة في العراق، غانم الحداد، وسألته عن الاهداف التي تتوخاها لجنة التحقيقات من وراء عملها فقال:

- ان الهدف الأول هو اظهار فكرة محاكمة صدام، باعتباره مجرم حرب، وهذه الفكرة كانت مطروحة بعد الانتفاضة الشعبية في مارس (آذار) الماضي من قبل وزيري الخارجية الالماني والبلجيكي. وقد تمت الموافقة عليها في الأمم المتحدة، ولكن الظروف السياسية حالت دون تحقيق هذه الرغبة ولا نعرف لماذا.

أما الهدف الثاني، فهو اطلاع العالم على ما خفي من جرائم صدام، وقد حصلنا على العديد من الشهادات والأدلة حول جرائم النظام مثل أدلة التعذيب الكيماوي، الاسيد وقطع الأصابع.... الخ.

والهدف الثالث هو دعم ما تضمنه تقرير المقرر الخاص لحقوق الانسان في العراق المعين من قبل الأمم المتحدة، مستشار وزارة الخارجية الهولندية، فاندر ستول.

أما رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان، عبد الحسين شعبان، فقد تحدث عن الأساس القانوني لمحاكمة صدام حسين وقال: ان فكرة المحاكمة تقوم على اسناد ٤٥ تهمة له منها غزو الكويت وتهديد السلم الدولي والجرائم ضد الانسانية وإبادة الجنس البشري، بالاضافة الى جرائم أساسية مثل التمييز الطائفي والاضطهاد بحق الشعب الكردي، ثم جرائم الارهاب السياسي والتعذيب بحق المواطنين أصحاب الآراء والفكر.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ ابريل ١٩٩٢

نورما ميجور الزاهدة والواثقة من العودة الى «١٠ داونينغ ستريت» لـ «صوت الكويت»

تحرير الكويت أشعرنا بالفخر والراحة النفسية

جون يعرف واجباته جيداً ومتأكدة من فوزه في المعركة الراهنة

لندن - بارعة علم الدين:

في «مفكرتها» الأسبوعية كتبت السيدة نورما، عقيلة رئيس وزراء بريطانيا في عدد جريدة «الصنداي اكسبريس» الصادر يوم الاحد في الثاني والعشرين من شهر مارس (آذار) الماضي ما يلي:

«اشعر بالحنين الى هنتنون وبالشوق الى كل ما فيها، واعتقد بأن من الضروري والمفيد للانسان ان يعود الى جذوره ومراتع طفولته وصباه بين وقت وآخر».

وكتبت «نورما ميجور» وتكتب في كل اسبوع وطوال فترة الانتخابات كثيراً من الانطباعات والافكار عن حياتها ودور زوجها وموقع أسرتها الصغيرة من المسيرة السياسية الأساسية من هذا الدور.

وتسهم افكار نورما في تسليط مزيد من الاضواء على هذه السيدة التي بدت دائماً زاهدة في اي ضوء.

وكان بين الحقائق التي عرفت عنها انها سيدة هادئة شفافة، قريبة من اسرتها، بعيدة عن كل مظاهر الصالونات والدعايات الاستعراضية. وعلى الرغم من هذا الزهد، وافقت السيدة ميجور على ان ترافقها «صوت الكويت» في احدى جولاتها الانتخابية.

واختارت ان تكون هذه الرفقة الى منطقتها «بيتر بوره» ومدينتها التي تحتضن منزلها وأصدقاءها وذكرياتها «هنتنون».

وعلى الرغم من ان طابع الزيارة كان انتخابياً، الا انها كانت محصورة بالمشاركة في كرنفال اقيم في مدرسة صغيرة للأطفال في المدينة. المسافة بين لندن ومقاطعة «بيتر بوره» استغرقت ساعة ونصف الساعة تقريباً بالسيارة.

عندما وصلت الى مبنى مدرسة وارنفتون في قرية وارنغتون، ظننت انني اخطأت في المبنى، فلا حشود جماهيرية هناك، ولا سيارات للشرطة والمرافقين، ولا طبل او زمر، ولا يافطات ترحيب ولا زغاريد وهتافات، بل اهالي الطلاب وعدد محدود من الصحافيين والمصورين الذين علموا بالمناسبة فجاءوا لتغطية وقائعها.

في الثانية وعشر دقائق وصلت نورما ميجور الى المدرسة ترافقها المسؤولة في سيارة جاكوار وضعها حزب المحافظين بتصرف نورما للقيام بجولاتها الانتخابية خلال فترة الانتخابات فقط.

البساطة في كل شيء كانت طابعها، ملابسها متناسقة الالوان بغير تكلف او اسراف، وجه مشرق ودافىء دون مساحيق صارخة، اقبال على تحية الحضور والطلاب دون حركات استعراضية او كلمات خارجة من وراء القلب.

في جولتها بين اقسام المدرسة وغرف التدريس، سألت نورما عن كل التفاصيل واستعرضت المشغولات المعروضة على الطاولات، ابتاعت بعضاً منها، دفعت هنا جنيهاً وهناك بعض الجنيهات. واختارت ورقة يانصيب خيري بخمسة جنيهات.

لقاء مع الكاميرات

وفي جانب آخر، خضعت نورما لطلبات المصورين الذين التقطوا لها صوراً مع احدى الصبايا التي كانت ترتدي شكل هرة. لكنها قبل أن تقف امام عدسات المصورين سألت مساعدتها: هل هناك ضرر ما في مثل هذه اللقطات.

وردت المساعدة: «لا اعتقد ان هناك اي ضرر. ولا أستطيع ان اتصور أن صوراً مثل هذه قد تتحول الى عناوين مزعجة في الصحف».

...



المصدر : ...صوت الكويت...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ...٧...ابريل ١٩٩٢...

احد الصحافيين سأل السيدة ميجور: هل تشعرين بالارهاق؟

فترد عليه بكل ثقة: لماذا تسأل، هل أبدو مرهقة؟

ويعود الصحافي الى السؤال: وماذا عن رئيس الوزراء؟

تجيب: انه يعمل ساعات طويلة كل يوم، الا انه ولله الحمد سعيد بعمله وصحته جيدة.

وفي حوار جانبي لي مع مساعدتها «فانيسا» عن شخصية السيدة ميجور، قالت لي: بعض الناس يقول انها امرأة خجول، ولكن انظري اليها كيف تتصرف بجرأة وكيف تتحدث بطلاقة دون تردد. ثم ان الخجل صفة محببة، خصوصاً اذا كان اصيلاً وصادراً عن تربية بيئة محافظة، فالسيدة ميجور تنتسب الى عائلة متواضعة، وقد نشأت في اسرة كانت الأم هي سيدتها، من دون اخت او أخ أو والد. فقد توفي والدها وهي طفلة ثم تبعه شقيقها، فاضطرت والدتها للعمل.

دراستها كانت عادية، ولكن ثقافتها واسعة. احبت هواية التطريز والخياطة وهوت الاوبرا والفت كتاباً فيها تناولت فيه سيرة «جوان ساترلاند» مغنية الاوبرا المعروفة. تعرفت نورما الى جون ميجور رئيس الوزراء في مأدبة عشاء، ثم لبى دعوة منها الى حفلة أوبرا، وبتكرار اللقاءات اتفقا على الزواج.

ثمرة زواج نورما وجون كانت ابنتهما اليزابيث وهي ممرضة تعمل في احد مستشفيات الحيوانات في هنتنون وهي اليوم في الثانية والعشرين من عمرها.

وجيمس ابن السابعة عشرة وهو اليوم في مرحلة الدراسة الثانوية.

زوجي متأكد من الفوز

وفي ركن هادىء جلست الى السيدة ميجور وبدأت حواري معها:

قلت: انا عربية من لبنان، هل زرت الدول العربية؟

واجابت: لقد قمت بزيارة جمهورية مصر العربية، واتطلع الى زيارات اخرى الى الدول العربية اذا اتيحت لي الفرصة.

هناك لغط وتوقعات تقول ان زوجك قد يخسر موقعه ويفوز حزب العمال، فما هو رأيك؟

- زوجي متأكد تماماً من الفوز، وانا أثق بتوقعاته وحساباته وأشاطره رأيه.

ولكن ماذا ستفعلين بحياتك اذا ما اخفق، كيف ستعودين الى حياتك العادية؟

- جون يقول انه لن ينهار او يرتبك اذا ما خسر في الانتخابات مع انني استبعد الخسارة. ولن اجد صعوبة في العودة الى نسق حياتنا العادية اذا ما خرج جون من مقر رئاسة الوزراء. الا انني واثقة اننا سنفوز.

تبدين شديدة الحماسة. فما مدى تأثير الحكم عليك. وهل باتت لديك طموحات سياسية معينة؟

- كلا.. ابداً.. انا لم اتغير ولم تتبدل اهتماماتي، لقد كنت سعيدة جداً في حياتي.. ولا أرى سبباً يدعوني الى تغيير نسق حياتي.

هل يعني هذا انك تقفين في وجه مشاركة المرأة في العمل السياسي؟

- العكس تماماً هو الصحيح. فمن حق كل امرأة ان تقرر ما تريد، وان تختار الحقل الذي يناسبها، والسياسة حقل من هذه الحقول.

انا سعيدة بدوري المساند لدور زوجي. وليست لدي طموحات خاصة بي في المجال السياسي. واومن بأنه لو كنت غير ذلك لما كانت معادلة اسرتنا قد نجحت، اذ ان من الصعب على امرأة ذات طموحات سياسية خاصة بها أن تقبل بلعب دور المساند لزوجها.

البعض يقول ان حزب المحافظين لا يعطي المرأة الفرص الكافية في المجال السياسي، فهل ترين الرأي نفسه؟

- لا... لا أؤيد هذا الرأي.

الى اي مدى تغير زوجك كزوج وأب منذ تولى رئاسة الحكومة؟

- لا اعتقد بأنه تغير على الاطلاق.. سوى انه بات كثير المشاغل. وقد ازدادت الاسرة ايضا. فكل من البنت والشاب بات له مشاغله واهتماماته الخاصة.

هل تقومين بنقل ملاحظات وشكاوى المواطنين الى زوجك؟

- لا... لا افعل ذلك. فهو على اتصال دائم بالناس ويعرف كل الحقائق، وليس لدي أي رغبة للتدخل في دوره وحياته السياسية.

وسط مشاغل الرئيس ميجور، ماذا يتبقى لحياتكما الخاصة؟

- مشاغلنا تلتهم معظم وقتنا.. وليس لدينا وقت كاف للأمسيات والسهرات.

ولهذا يقال انك كنت خائفة من طغيان اهتماماته الرسمية على حياتكما العادية؟

- هذا غير صحيح. انا لم اقل ذلك ابداً. والبعض استنتج هذا الذي تشيرين اليه. وهؤلاء لا يعرفونني على حقيقتي. والواقع انني لم اتغير. فكل ما أرغبه افعله دون عراقيل، وصداقاتنا هي هي. وأنا أهتم بتفاصيل حياتنا رغم ضيق الوقت والاصدقاء يقدرون ظروفنا.

هل تستمتعين بمرافقة رئيس الوزراء في زياراته الرسمية الى الخارج؟

- لم يتح لي السفر كثيراً معه. لقد رافقته مرة في زيارة مرهقة الى روسيا والصين، وانا عادة أفضل ان لا أرافقه في الزيارات القصيرة.

ماذا عن زيارتك الى مصر؟

- لقد سحرني منظر أهرامات مصر، وسحرني أيضاً ما رأيته من آثارها الأخرى.

هل تتابعين ما ينشر في الصحف خصوصاً عن السياسة الخارجية؟

- نعم... تهمني قراءة كل ما يتعلق بالسياسة الخارجية وما يحدث هنا في بريطانيا.

هل تدخل الكتب والمجلات في دائرة قراءاتك؟

- لا اقرأ المجلات. وأحب القراءة وادمن عليها رغم ضيق الوقت.

هل لديك هوايات رياضية؟

- لا وقت لدي لها.

هل ترضيك الجولات الانتخابية؟

- كثيراً.. خصوصاً عندما اقوم بزيارة مدينتنا وبيتنا فيها.

خلال جولة رافقنا فيها رئيس الوزراء جون ميجور خلال الأسبوع الماضي قدمت اليه وردة تحمل اسمك. فهل نقل هذه الوردة اليك؟

- نعم.. لقد حصلت عليها وقمت بزرعها في حديقتنا.

هل تحبين الحدائق وتهتمين بها؟

- أحبها. ولكن مشاغلنا تبعدنا عنها.

كيف كانت ردة فعل رئيس الوزراء عندما اكتمل تحرير الكويت؟

- كان سعيداً ومليئاً بمشاعر الفخر والراحة الداخلية، بعد فترة من القلق والترقب.



المصدر : الاهرام المسائي

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ صحيفة بريطانية :

الدول الغربية تستعد لفرض ضغوط جديدة ضد صدام

لندن ـ وكالات الانباء ـ كشفت صحيفة صنداى اكسبريس البريطانية امس عن ان الدول الغربية تعتزم فرض مزيد من الضغوط الدولية الجديدة ضد نظام الرئيس العراقى صدام حسين وذلك بعد الانباء التى اذاعتها المخابرات الغربية حول قيام الجيش العراقى بتحريك بطاريات الصواريخ الى المناطق الشمالية التى تعمل فيها اجهزة الامم المتحدة

وذكرت الصحيفة ان تقارير الاقمار الصناعية التى وصلت الى وزارة الدفاع ووزارة الخارجية البريطانية خلال الايام العشرة الاخيرة تشير الى ان صدام بدأ فى تدعيم دفاعاته فى المنطقة الشمالية بالعراق تحسبا لاية هجمات جوية من دول التحالف الدولى المرابطة شمالا .

وتوقعت الصحيفة ان يؤدى التحرك العراقى الى قيام مجلس الامن بصياغة قرار جديد بفرض مزيد من الضغوط ضد نظام صدام وقالت ان الدبلوماسيين الغربيين فى الامم المتحدة صاغوا بالفعل قرارا يمكن دول العالم من فرض حراسات على ملايين الجنيهات من الاموال العراقية المجمدة لدى البنوك العالمية وانفاقها على معونات انسانية .

واكدت الصحيفة ان هناك دلائل موجودة تشير الى ان صدام حرك صواريخ سام الروسية الى الشمال من خط عرض ٣٩ بالقرب من مناطق الاكراد فى الشمال واشارت الى ان هذه الصواريخ ستكون على مدى المرمى المؤثر من قاذفات دول التحالف .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢ اغسطس ١٩٩٢

د. فيليب روبنسن رئيس برنامج ابحاث الشرق الاوسط في المعهد الملكي البريطاني لـ «صوت الكويت»:

أجد صعوبة في تصديق من يقول ان صدام سيستمر حاكما على العراق

●● ماتزال لدى النظام في بغداد القدرة على خلق بعض المشاكل والمتاعب

اليمن مشكلة مستمرة وهي مرشحة لعدم الاستقرار ومجلس التعاون نجح في تنفيذ سياساته الواقعية ●●

لندن ـ «صوت الكويت»: إستقرار وازدهار منطقة الخليج بعد مرور عامين على غزو الكويت ثم تحريرها يتطلب في راي الدكتور فيليب روبنسن رئيس برنامج ابحاث الشرق الاوسط في المعهد الملكي البريطاني للشؤون الدولية، اقامة اطار اوسع للتعاون، يضم ايضا ايران، والعراق من دون صدام وحزبه، وممثلين مراقبين عن الدول او التجمعات الخارجية التي تعتمد على نفط الخليج.

ويشير الدكتور روبنسن في حديث خاص لـ «صوت الكويت» الى انه اذا ارادت دول المنطقة الازدهار والاستقرار فان عليها ان تضع في الاعتبار دائما مصلحة الدول المستهلكة لنفط المنطقة.

وكان فيليب روبنسن قد نشر مؤلفاً عام ١٩٨٩ تحت عنوان (مستقبل الخليج: السياسة والنفط في التسعينات) اكد فيه على نفس هذه الاراء واعتبر ان الخلل في ميزان القوى في الخليج مشكلة مستمرة.



ونشر روبنسن خلال عمله في المعهد على مدى اربع سنوات ابحاثا عن الخليج والشرق الاوسط، كما كان هذان العنوانان محور تقاريره من المنطقة حيث عمل صحافيا مقيما في الاردن منذ مطلع الثمانينات، ونال الدكتوراه من جامعة اكستر عن بحث في سياسات دول الشرق الاوسط.

في معرض تقييمه لما حققه مجلس التعاون الخليجي خلال عشر سنوات يرى انه تم تحقيق نجاح في تنفيذ سياساته الواقعية التي تصورها منذ البداية.

يتابع: «صحيح ان امكانيات الاندماج الاقتصادي والعسكري ضعيفة بسبب عدم تكافؤ الدول الاعضاء من جهة، ولكن المجلس يتمتع بمميزات هي مصدر قوة لدوله. وقد حال المجلس دون محاولة دول اخرى اثارة الفتن بين الاعضاء. كما ان المجلس يعطيها وزنا اكبر عند التعامل مع البلدان او المنظمات والتجمعات الدولية».

ويحذر رئيس برنامج ابحاث الشرق الاوسط في المعهد الملكي البريطاني للشؤون الدولية من ان اليمن ستشكل مشكلة بالنسبة لدول المجلس لانها مرشحة لمرحلة من عدم الاستقرار، الامر الذي يتطلب سياسة جديدة من قبل الرياض تجاه صنعاء.

واشاد الدكتور فيليب روبنسن بحكمة دولة الكويت حين عقدت اتفاقية تعاون دفاعي مع الولايات المتحدة، «لأن دولة كبيرة مثلها تستطيع ضمان الامن الخارجي لدولة الكويت وسيادتها على ارضها». ودعا دول المجلس ان توقع اتفاقية مشتركة مع واشنطن وبريطانيا وفرنسا ايضا.

وفي معرض تناوله اوضاع العراق وما اذا كان سيشكل خطرا او تهديداً على جيرانه في المستقبل، قال: «أجد صعوبة في تصديق من يقول ان صدام حسين سيستمر حاكما على العراق» مؤكدا ان عراق ما بعد صدام سيقرر مصيره المجتمع الدولي.

وفي ما يلي نص الحوار:

□ **كيف تنظرون الى انجازات مجلس التعاون الخليجي بعد مرور عامين على غزو الكويت؟**

- تقييم مسيرة او انجازات مجلس التعاون لدول الخليج العربية يعتمد على منهج او معيار التقييم، اذا طبقنا المعيار الاوروبي فانه حتى في حال وجود اجماع على ضرورة الالتحام فان هذا الهدف يظل صعب التحقيق على المدى القريب. ولكن يمكن ان يتحقق اي هدف من هذا النوع خطوة فخطوة، تمهيدا لتحقيق التغيير الشامل المطلوب.

اعتقد ان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تجمع بينها الكثير من عوامل الالتحام التي تسهل اندماجها بشكل تدريجي، اي ان عليها ان لا تقدم على كل الخطوات والطموحات في وقت واحد، وذلك ما فعلته وتفعله، وهي سياسة تتصف بالدراية والواقعية.

مثل هذه الخطوات التي اتخذت على صعيد مجلس التعاون الخليجي حتى الآن، لم تحدث مثلا بين دول العالم العربي في الماضي عندما دعت الى الاندماج او التكامل الاقتصادي والسياسي في ما بينها.

وعندما نتفحص ما تحقق حتى اليوم، وما يمكن ان يتحقق في مجال توحيد المؤسسات السياسية والاقتصادية والدفاعية للدول الاعضاء، فان المشكلة التي تبرز هي مدى امكانية تحقيق ذلك الهدف من عدمه.

وعلينا ونحن نحلل هذا الامر ان نسلم بان امكانية تحقيق وحدة سياسية اقتصادية ودفاعية بين الدول الاعضاء في هذه المنظمة الخليجية محدودة.

اذا اخذنا العامل او الجانب الاقتصادي فان الدول الست الاعضاء لا تشكل سوى سوق صغيرة. ومن ناحية اخرى فان مظهر الاقتصاد الخليجي العربي متشابه الى حد ما، خصوصا اذا ما اخذنا في الاعتبار وزن المملكة العربية السعودية ذات التاثير الاكبر بين دول التجمع.

فالدول الاعضاء تنتج المصادر الاولية للطاقة ولكنها لا تملك قاعدة زراعية وصناعية كبيرة. من هذا نفهم ان امكانية التكامل الاقتصادي بين الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي تبدو منخفضة.

هذا يعني اننا عندما ننظر الى مسالة الاندماج الاقتصادي بين دول المجلس فيجب ان نقر بأنها غير واقعية.

جدوى دمج مؤسسات الدفاع ضعيفة

نفس النتيجة نتوصل اليها عندما ننظر الى مسالة دمج مؤسسات واجهزة الدفاع في الدول الاعضاء مرة اخرى، نجد ان امكانية دمج القوات المسلحة، وجدوى مثل هذا الدمج، ضعيفة، خصوصا اذا ما نظرنا الى ان هدف التوحيد العسكري هو ردع اي تهديد خارجي محتمل.

قد ياتي التهديد من العراق او ايران او اليمن

بالنسبة لدول مجلس التعاون الخليجي فان التهديد قد ياتي من دول مثل العراق كما حدث في العام الماضي او دول اخرى في المنطقة قد تكون بينها اليمن.

عندما تنظر الى ردع اي تهديد عليها ان تضع في الاعتبار عدد

السكان والقوات المسلحة في هاتين الدولتين والتجربة او التاريخ القتالي لهما، ومن هنا لابد ان نتصور الامكانات الدفاعية لدول مجلس التعاون في هذا السياق وعلى هذا الاساس.

ان غياب امكانية الاندماج او التوحيد الاقتصادي والعسكري بين دول مجلس التعاون الخليجي تجعلنا نركز على جوانب اخرى تميز وجود مجلس التعاون الخليجي في اطار هذه المنظمة. ان دول المجلس في اطار هذه المنظمة تشعر انها اقل عرضة للتهديد مما لو كانت غير متفقة او متعاونة في ما بينها، او لو لم تكن قد اقامت هذه المنظمة السياسية رسميا. انها تشعر انها اقوى مما لو كانت متفرقة.

ثانيا: يُسهل تواجد الدول الصغيرة في المجلس انتهاجها سياسات اقوى عندما تكون في اطار المجلس. وعلى سبيل المثال تمكنت المانيا من اتخاذ سياسات اكثر حزما تجاه اسرائيل عندما انضمت الى السوق الاوروبية المشتركة.

ومثل تلك السياسة الالمانية لم تكن بهذا المستوى الذي بلغته اليوم قبل انضمامها لاوروبا.

ميزات محدودة ولكنها مهمة

رغم ان ميزات التعاون الخليجي محدودة فانها في الوقت نفسه مهمة.

عندما نتحدث عن قضايا كبيرة مثل امكانية دول المجلس في ردع اي عدوان خارجي من قبل العراق او ايران كما حدث ابان حرب الناقلات عام ١٩٨٧ او خلال احتلال الكويت ١٩٩٠ - ١٩٩١ فسنجد ان مجلس التعاون الخليجي لم يكن موفقا في تحقيق هذا الهدف. ولكن احدا لم يتوقع مثل هذا النجاح لدول المجلس على هذا الصعيد.

من المهم القول ان اتخاذ سياسات جماعية افضل بكثير من السياسات الفردية وعليها، اي الدول الاعضاء، ان تعمل على تعزيز التعاون الجماعي في المجالات المتاحة.

وانطلاقا من كل ذلك اقول لم يفشل مجلس التعاون الخليجي في تنفيذ سياساته الواقعية التي تصورها منذ بداية تاسيسه.

ميادين مهمة للعمل المشترك

من مصلحة دول المجلس ان تعمل مجتمعة في عدد من الميادين المهمة: مثلا عند التفاوض مع تجمعات دولية مثل السوق الاوروبية المشتركة.

وتفضل السوق الاوروبية مثلا التعامل مع المجلس بدلا من التعامل مع كل دولة على حدة، لان ذلك اسهل ويوفر الوقت. كما ان ذلك يعطي وزنا اكبر لدول مجلس التعاون الخليجي.

التعاون مع ايران يخدم الاستقرار

ان الوضع يتكرر عندما تتفاوض دول المجلس مع ايران.

لقد ادركت دول التعاون الخليجي بحكمة ان ايران لاعب مهم في المنطقة، ولا يمكن تجاهلها.

ولقد سارعت بحكمة الى فتح قنوات الجوار مع طهران بهدف جعل السياسة الايرانية تجاه دول المجلس ايجابية. ومثل هذا الحوار يسهل اطلاع كل طرف على ظروف الاخر والتوصل الى صيغة معقولة للتعاون المشترك. وهذه السياسة تساعد على توطيد دعامات الاستقرار في المنطقة.

من مصلحة الدول الاعضاء وجود المجلس

ان ايران دولة قوية في المنطقة، لهذا فان من مصلحه دول الخليج العربية ان تبقى في اطار هذه المنظمة الخليجية، خصوصا عند الحوار او التعامل مع ايران.

ان تطوير التنسيق من خلال المجلس يحول دون نجاح الدول المجاورة في ضرب التعاون الخليجي او اثارة الشقاق بين اعضائه، لهذا كله فان مجلس التعاون الخليجي مصدر قوة لدوله.

حماية الأمن الخارجي بالتعاون مع دول خارجية

صحيح ان دول المجلس لا تقدر على حماية امنها الخارجي او امن اي من اعضائها، لكنها تستطيع ان تفعل ذلك اذا ما نسقت في هذا الخصوص مع تجمع او دول اخرى خارج المجلس.

اذا اخذنا الكويت مثلا فاننا سنجد ان دولة عظمى قوية مثل الولايات المتحدة تستطيع ضمان استقلال وسيادة الكويت على ارضها ومقدراتها.

□ مثلا، هل تستطيع الكويت الاعتماد على مصر وسورية او احداهما في حمايتها من عدوان خارجي؟

- لا.. انه من المهم جدا ان تحتفظ دولة الكويت بعلاقات دفاعية مع الولايات المتحدة، وقد فعلت ذلك بحكمة وواقعية، ان من مصلحتها الحفاظ على علاقات دفاعية مع بريطانيا وفرنسا ايضا ولكن الاهم تبقى الولايات المتحدة.

ان الاعتماد كلية على الولايات المتحدة قد يعود بمشاكل على الكويت، وفي حال وجود تهديد طارئ قد لا تتمكن الولايات المتحدة من فعل شيء في وقت سريع جدا تجاه اي تطورات في هذا الجانب.

ومن هذا المنطلق فان من المفيد ان توجد رؤية موحدة وان يوجد



تعاون امني رسمي بين دول مجلس التعاون الخليجي مجتمعة.

طبيعة التهديد من جانب اليمن

□اشرت الى احتمال ورود تهديد لدول المجلس من جانب اليمن، ما هو تحديدا وما هي طبيعته؟

- عندما نتصور التهديدات لابد ان يكون التصور شاملا. كان يجري في السابق تجاهل اليمن لوجود تهديد اكبر من ايران، ولكن اليمن اليوم بسبب موقفها من العدوان على الكويت وكونها مرشحة لمرحلة طويلة من عدم الاستقرار، وتقع على حدود الدولتين الكبيرتين في المجلس، فان عدم استقرارها سيستمر مشكلة بالنسبة لدول التعاون الخليجي.

السلام يخدم التعاون مع الغرب

□وماذا ترون سيكون مردود السلام بين العرب واسرائيل على المنطقة وعلى دول المجلس خصوصا؟

- اذا ما تحقق السلام العادل فان هذا يخدم تحسن العلاقات العربية الغربية عموما خصوصا مع الولايات المتحدة.

ان السلام العربي الاسرائيلي يعود بالاستقرار، والامن على دول مجلس التعاون الخليجي. ولكن يجب ان نضع في الاعتبار ان السلام بين العرب واسرائيل اذا كان سيتحقق سيأخذ وقتا طويلا. وسيتطلب تحقيق السلام مرحلتين الاولى انتقالية والثانية نهائية ولكن مرحلة الحوار الحالية افضل من مرحلة التوتر والعداء.

ان العامل المهم هو مشاركة الفلسطينيين في عملية السلام لان ذلك هو جوهر الحل في المنطقة.

انه عندما يحدث اي تطور ايجابي على صعيد استقرار المنطقة فان ذلك يخدم استقرار دول مجلس التعاون الخليجي.

اسعار النفط تحددها عوامل نفطية

لا اعتقد ان اسعار النفط ستتأثر بعملية السلام، ولكن قانون العرض والطلب هو الذي سيحدد الاسعار على المدى الطويل. كما سيحدده مستوى الانتاج العالمي والسياسات النفطية للدول الرئيسية المصدرة للنفط وكيف سيجري التوفيق والتنسيق بين تلك السياسات.

تؤثر العوامل السياسية قليلا وبشكل مؤقت في تحديد اسعار النفط ولكن العوامل النفطية هي الحاسمة في كل الاحوال.

لا اعتقد أن السلام سيؤثر على اسعار النفط على المدى البعيد.

اذا بقي صدام ستوجد مشاكل مع دول الجوار

□العراق في تصوركم الى اين؟

- تعرض العراق لدمار كبير على مستوى الاقتصاد والخدمات والجيش وهذا يسبب مصاعب للعراق على المدين القصير والبعيد. صحيح ان العراق لم يعد يشكل تهديدا ضد دول الجوار ولكنه، ومادام صدام في السلطة، يمكن ان يخلق بعض المشاكل قصيرة الاجل.

ان لديه القدرة على ايجاد بعض المتاعب.

قد تشتعل الحرب الاهلية مجددا

وعندما يذهب صدام فلا يدري احد ماذا سيكون عليه العراق وماذا سيكون مستقبل العراق. قد يشهد العراق مرحلة عدم استقرار طويلة. قد تشتعل الحرب الاهلية مجددا. وفي هذه الحالة فسيكون من مصلحة المجتمع الدولي نجدة ومساعدة العراق على انهاء الحرب الاهلية واعادة بنائه مدنيا، وخصوصا اعادة بناء الخدمات الضرورية للسكان المدنيين، ومحاولة مشاركة شعب العراق معاناته.

□ هل سيستمر صدام كابوسا على العراقيين؟

- اجد صعوبة في تصديق من يقول ان صدام حسين سيستمر حاكما على العراق لان غالبية ابناء العراق يريدونه ان يذهب.

لقد فهم العراقيون ما حل بهم وما عادت به سياساته عليهم. لقد جلب عليهم الكارثة اثر الكارثة خصوصا خلال الاشهر الاخيرة.

مشكلة العراقيين وسيلة ازاحة صدام

ان المشكلة الكبيرة التي تواجه العراقيين اليوم هي الوسيلة التي يمكن بها الاطاحة بصدام بأقل الخسائر، خصوصا وان فئة من العراقيين استفادت من حكمه وتخشى على نفسها ومصالحها بعد رحيله.

ان فئة كبيرة من المقربين من صدام مايزالون يستفيدون من مزايا لا يحصل عليها العراقيون، وهؤلاء الذين هم ضحاياه يخشون اليوم على انفسهم. لذلك من الصعب الاجابة الان على السؤال: متى سيسقط صدام.

النظام البديل يسيره المجتمع الدولي

□وهل يمكنك تصور البديل؟

- مهما كان البديل فان سياسة المجتمع الدولي تجاه النظام البديل هي التي ستقرر كثيرا عن امور العراق مستقبلا.

وفي هذا اشير الى ان شيعة العراق لا يحبذون ان تسيطر عليهم ايران لانهم عرب ولانهم عراقيون، واشير الى ان ايران تعاني مصاعب اقتصادية تشغلها عن الآخرين.

ولابد من التنويه ان العراقيين يدركون اليوم انهم عندما يتخلصون من النظام القائم فانهم قادرون على التعافي قبل ايران نظرا لأن عدد السكان في بلادهم اقل.

عدم توازن القوى مشكلة الخليج المستمرة

□اشرتم في مؤلفكم: «مستقبل دول الخليج» الصادر عام ١٩٨٩ الى مشاكل محددة ستظل مصدر توتر في منطقة الخليج، اهمها الخلل في توازن القوى وضعف مستوى التنسيق بين دول المنطقة، الا تزال تلك التصورات قائمة بعد حرب تحرير الكويت؟

- ان احدى اكبر مشاكل منطقة الخليج عدم توازن القوى بين الدول الاعضاء، عندما توقفت الحرب العراقية الايرانية كانت ايران في وضع ضعيف جدا في ما كان العراق اقوى خاصة من حيث كميات العتاد الموجودة لديه وذلك قد اخل بتوازن القوى مرة اخرى.

هذا الامر تكرر اليوم عندما

اصبح العراق في وضع ضعيف جدا بينما تعيد ايران بناء قوتها وان مصدر قلق المراقبين ان يختل الى حد كبير ميزان القوى في الخليج مع دول مجلس التعاون الخليجي.

اطار خليجي دولي طريق الاستقرار والازدهار

اعتقد ان من الافضل لدول الخليج مجتمعة ان تبحث عن اطار للتعاون في ما بينها اي ايجاد اطار للتعاون بين دول المجلس وايران والعراق من غير صدام. عليها ان تعمل على بناء الثقة في ما بينها وان تنمي التعاون في عدد من المجالات لخدمة وتعزيز الاستقرار في المنطقة.

لقد اشرت الى هذه الضرورة عام ١٩٨٩ في كتابي مستقبل دول الخليج ويؤسفني ان احدا لم يلتفت الى مثل تلك النتائج التي توصل اليها البحث العلمي حول مستقبل دول المنطقة.

لقد كان تصورا عمانيا ان تجري على الفور الحوار مع ايران من اجل ايجاد تعاون كبديل للعداء والحرب ولكنه لم يلق التأييد المناسب في حينه بسبب ضغوط العراق ربما.

كل الدول المطلة على الخليج من مصلحتها ان تتعاون في ما يخصها جميعها، وان اي تعاون لابد ان يشمل ايران والعراق من دون صدام، وخصوصا ايران، اذا اريد للمنطقة الاستقرار والتقدم ولكن على اساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

على الدول الاعضاء ان تضع في الاعتبار مصالح الدول الغربية في المنطقة، لانها تحوي على مخزون هائل واحتياطي كبير من النفط تحتاجه الصناعة الغربية والعالمية.

ان نفط الخليج لا يهم اميركا واوروبا فقط ولكن يهم كذلك اليابان وكثيرا من دول العالم الثالث.

اننا كمراقبين نريد او نتمنى ان نرى منظمة خليجية تضم الدول الست وايران والعراق دون صدام ويحضر اجتماعاتها اعضاء مراقبون من الدول التي يهمها نفط الخليج ويمكن حضور ممثلين عن مجلس الامن والولايات المتحدة ورئاسة السوق الاوروبية واليابان والجامعة العربية ومنظمة عدم الانحياز.

ان توسع اطار المنظمة ليضم الدول الثماني مع حضور مراقبين يهمهم نفط الخليج سيؤدي الى تعاون اوسع بين الدول والمنظمات المعنية كما سيخدم استقرار وازدهار دول الخليج مجتمعة، خصوصا دول مجلس التعاون الخليجي.

مقابلة خاصة وشاملة مع وزير خارجية بريطانيا

دوغلاس هيرد لـ «الوسط»:

- لا تطبيع للعلاقات مع العراق ما دام صدام في الحكم ونعارض تقسيم هذا البلد أو تجزئته
- لن نلعب دور الشرطي في الخليج لكننا سندعم قدرات دوله الدفاعية
- رابين مصيب في اعطاء الاولوية لاتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني لكنه لن يتجاهل الآخرين

مقابلة أجراها باتريك سيل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوسط

التاريخ : ١٢ / ١٩٩٢

يجب أن تثبت ايران عملياً أنها لا تشكل خطراً على الآخرين

نصر على محاكمة الليبيين المتهمين بحادث لوكربي في أميركا أو بريطانيا

نتعاطف مع اجراءات الحكم الجزائري... والمواجهة بين الأصولية والغرب ليست حتمية



أكد وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد في مقابلة خاصة وشاملة مع «الوسط» ان دول العالم لن تقيم علاقات طبيعية مع العراق ما دام الرئيس صدام حسين في الحكم، لكنه شدد في الوقت نفسه على معارضة تقسيم او تجزئة العراق. وقال هيرد ان بريطانيا لن تلعب دور الشرطي في الخليج العربي لكنها تساعد دول هذه المنطقة على تحسين قدراتها الدفاعية. وشدد هيرد على ان ايران يجب ان تثبت في عهد الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني، ومن خلال اعمالها، انها لا تشكل خطراً، وتتخلى عن الارهاب والتوجهات المعادية في سياستها لكي يحدث تحسن رئيسي في علاقاتها مع بريطانيا وأوروبا. وتحدث هيرد في هذه المقابلة التي اجراها معه باتريك سيل عن توقعاته على صعيد حل النزاع العربي - الاسرائيلي بعد مجيء اسحق رابين الى الحكم، فأيد توجه رابين لاعطاء الاولوية للتوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين حول الحكم الذاتي في الضفة الغربية وغزة. وقال ان رابين «مصيب» في ذلك، لكنه اضاف ان رئيس الوزراء الاسرائيلي لن يتجاهل سورية ولبنان والاردن وأن هدف الولايات المتحدة وبريطانيا تحقيق تسوية شاملة للنزاع. وبالنسبة الى ليبيا اكد هيرد رفض بلاده محاكمة المتهمين الليبيين بحادث تفجير طائرة «البانام» الاميركية فوق لوكربي في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٨٨ فوق سكوتلندا، خارج الولايات المتحدة وبريطانيا، وحدد شروط تطبيع العلاقات مع طرابلس. اما بالنسبة الى الموقف من الجزائر والجبهة الاسلامية للانقاذ فقال هيرد ان بلاده تتعاطف مع اجراءات الحكم الجزائري، وانتقد ضمناً جبهة الانقاذ ثم اضاف انه لا يعتبر ان المواجهة بين «الاصولية الاسلامية» والغرب امر حتمي.

وهذه المقابلة الخاصة هي الاولى التي يدلي بها هيرد الى اية مطبوعة عربية منذ فترة طويلة وخصوصاً منذ تسلم بريطانيا رئاسة المجموعة الاوروبية في تموز (يوليو) الماضي وحتى نهاية هذا العام. ومن هذا المنطلق فان هيرد يتكلم باسم بريطانيا وأيضاً باسم الرئاسة الاوروبية. وفي ما يأتي نص مقابلة هيرد مع «الوسط»:



المصدر : الوسط

التاريخ : ١٢ تموز ١٩٩٤

■ هل أصبحت بريطانيا احدى القوى في الشرق الاوسط الآن؟ البعض يقول ان حرب الخليج اعادت بريطانيا سياسياً الى مسرح الشرق الاوسط بعد غياب طويل، فقد كان دور بريطانيا في الحرب ضد العراق ثاني اكبر دور بعد الولايات المتحدة، كما انها توصلت منذ ذلك الحين الى اتفاقات دفاعية مع عدد من دول الخليج. كذلك نحن نعرف انها شريك تجاري رئيسي للمنطقة وهي ايضاً مورد رئيسي للأسلحة اليها. فهل أنا مصيب حين اقول ان بريطانيا عادت الى الشرق الاوسط؟ وكيف ستستخدم نفوذها الجديد؟ وهل لك ان تحدد المبادئ الاساسية للسياسة البريطانية تجاه الشرق الاوسط؟

– في رأيي ان القوى الوحيدة في الشرق الاوسط هي دول الشرق الاوسط نفسها. صحيح ان القوى الخارجية لها مصالح في الشرق الاوسط، وبريطانيا واحدة من تلك القوى ومنها ايضاً الولايات المتحدة ودول اخرى معنية بالمنطقة بما فيها طبعاً روسيا. وسنستخدم بكل تأكيد ما لنا من نفوذ من اجل دفع عملية السلام الى الأمام في النزاعين الرئيسيين – اي النزاع العربي – الاسرائيلي من جهة والنزاع بين إيران والعراق من جهة اخرى. اذ ان الناس ينسون احياناً انه مثلما لم يطبق قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٢٤٢ (المتعلق بالنزاع العربي – الاسرائيلي) فان قرار المجلس الرقم ٥٩٨ لم يطبق ايضاً. وهذا القرار (٥٩٨) هو الذي انهى الحرب بين العراق وإيران ووضع تصوراً لايجاد ترتيبات امنية جديدة في الخليج. ومن الواضح انه لا يمكن ان يكون هناك استقرار في منطقة الخليج الى ان يتم حل النزاع بين ايران والعراق، وكذلك حل المواجهة التي نشأت فيما بعد بين العراق والكويت.

● هل لي ان اطلب منك تناول منطقة الخليج بقدر اكبر من التفصيل؟ اسمح لي ان اطرح عليك عدداً من القضايا المتداخلة. هل تعتقد ان الامن والاستقرار في المستقبل يحتاجان الى وجود عسكري غربي طويل المدى في المنطقة؟ ثم هل تنظر الى الصيغة الامنية المستقبلية في الخليج في اطار الاتفاقات الثنائية مع الدول الغربية، أم هل من الممكن ان نتصور ترتيبات امنية جماعية ربما تضم اطرافا اخرى مثل تركيا وإيران وباكستان ومصر وسورية؟ وهل يمكن ان يتحقق الامن فعلاً في المنطقة من دون ايجاد حلول لبعض المشكلات الكامنة وراء النزاعات، مثل مشكلة الحدود بين ايران والعراق ومشكلة الحدود بين العراق والكويت؟

– في ما يتعلق بالسؤال الخاص بامن الخليج في المستقبل، وما اذا كان هذا يقتضي وجوداً عسكرياً غربياً بعيد المدى، اود ان أقول إننا نأمل

في ان تستطيع الدول الاقليمية نفسها إنشاء كيان امني لا يتطلب المشاركة او المساهمة الخارجية. لكننا نعرف من خلال خبرتنا في حلف شمال الاطلسي ان دور الدول الخارجية يمكن ان يساعد. ولهذا فنحن نعتبر مساهمتنا في امن الخليج عاملاً مساعداً. ونحن لا نتصور توسيع ذلك الدور الى دور الشرطي، لكننا على استعداد لدعم امن منطقة الخليج ومساندته من خلال توفير القوة البحرية ومن خلال المناورات العسكرية المشتركة والتدريب. وقد تمنينا على الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي بالحاح تحسين قدراتها الذاتية للدفاع عن نفسها وردع المعتدين المحتملين. وسنساعد دول الخليج في هذا المجال من حيث مبيعات الاسلحة والتدريب.

وربما كان من الافضل اعطاء دور للدول الاقليمية الاخرى. وسبق لي ان قلت ان تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٥٩٨ مهم جداً من اجل حل النزاع بين العراق وايران. ونحن نعتزم مع شركائنا في العالم العربي وخارجه، ان نضمن عدم تكرار نشوب النزاع بين الكويت والعراق.

ضد تقسيم العراق

● الى متى يجب استثناء العراق من الترتيبات الامنية في المنطقة؟ وماذا ينبغي على العراق ان يفعله لرفع العقوبات الدولية المفروضة عليه وفقاً لقرارات مجلس الامن؟

– العراق مستثنى في رأينا من الترتيبات الاقليمية الامنية في الوقت الراهن، بل ومن



المصدر : الوسط
التاريخ : ١٢ آب ١٩٩٢

المجتمع الدولي. ونحن نعتزم، بالتأكيد، مواصلة مراقبة برامج الدفاع العراقية. وهذا امر يجب الا يكون مصدراً دائماً للتظلم والتذمر لأنه يجب على العراق ان يتعلم العيش مع جيرانه في سلام، وهذا هو هدف قرارات مجلس الامن الدولي. ونحن لا نعتزم قطعاً حرمان العراق من القدرة على الدفاع عن نفسه. لكن ما نرغب في فعله هو الحيلولة دن ان يصبح العراق خطراً على جيرانه في المستقبل، مثلما كان في مناسبتين خلال السنوات الاخيرة. اما العقوبات فهي لا تزال مفروضة لأن العراق لم يلب شروط المجتمع الدولي التي حددتها مختلف قرارات مجلس الامن الدولي. وما ينبغي على العراق ان يفعله من اجل رفع العقوبات هو تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي.

● **الرئيس صدام حسين لا يزال في الحكم، فهل تتصورون تطبيع العلاقات مع العراق ما دام في السلطة؟**

– أشك في إمكانية تفكير بريطانيا او اية دولة اخرى في تطبيع العلاقات مع العراق ما دام صدام حسين في الحكم، لأننا لا نعتقد انه يستطيع التصرف كعضو محب للسلام وملتزم بالقانون في المجتمع الدولي.

● **قبل بضعة اسابيع قال مسؤول عربي ان ما يريده الغرب في الواقع هو تقسيم العراق. فهل تؤيد بريطانيا وجود سلطة مركزية اضعف في بغداد او اقامة عراق اتحادي؟**

– بريطانيا لا تريد بكل تأكيد ان يتجزأ العراق. فنحن ملتزمون بوحدة اراضي العراق. ولكن هناك اسباباً تدعو الى اعطاء الحكم الذاتي للاكراد، وقد ايدنا ذلك. فهناك تاريخ طويل للقضية الكردية كما ان الحكومات المتعاقبة في بغداد سمحت بترتيبات للحكم الذاتي في شمال العراق. لكنني اكرر القول اننا لا نؤيد تقسيم العراق او تجزئته.

ايران والتسليح

● **تقوم ايران الآن بجهود حثيثة لاعادة تسليح نفسها وهي تسعى الى نشر نفوذها في جمهوريات آسيا الوسطى الاسلامية وهي من اكثر المستفيدين من هزيمة العراق وانهيار الاتحاد السوفياتي. فما هي السياسة التي يجب على الغرب ودول الخليج العربية أن تنتهجها تجاه ايران في عهد الرئيس رفسنجاني؟**

– ايران دولة كبرى في المنطقة، ونحن نعترف بذلك. كذلك نحن نعترف ان لها مصالح في الشمال، اي في آسيا الوسطى وفي الجنوب اي في الخليج. ونحن نرغب في ان يكون هناك حوار بيننا وبين ايران بقيادة الرئيس رفسنجاني. ولدينا مصاعب خاصة في هذه البلاد وهي معروفة جيداً. الا ان هذا لم يمنعنا من استئناف العلاقات مع ايران، والسعي الى تحسينها. ومع ذلك فانه لا يمكن ان يحدث تحسن رئيسي لا في علاقاتنا الثنائية ولا في العلاقات بين المجموعة الاوروبية وايران الا اذا



اثبتت ايران انها لا تنتهج سياسات معادية وضارة بمصالح جيرانها ككل. وانا افكر هنا بشكل خاص في الارهاب وفي محاولات الحصول على قدرات الاسلحة غير التقليدية.

● **إذن هل ترون وجوب «احتواء» إيران كخطر محتمل، ام هل يجب اشراكها في ترتيبات الامن الاقليمية؟**

- لا ضرورة «لاحتواء» ايران كخطر الا اذا كانت تشكل خطراً. ونحن يحدونا الأمل في انها ستثبت من خلال اعمالها وأفعالها انها لا تشكل خطراً، وأن تثبت بسياساتها انه يمكن اشتراكها في ترتيبات الامن الاقليمية. وقد اشرت في هذا الصدد في البداية الى قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٥٩٨ الذي يؤمن ذلك.

رابين والسلام

● **الآن، كيف تقيمون فرص احلال تسوية اقليمية شاملة في ضوء تأليف اسحق رابين الحكومة الجديدة بعد فوزه في الانتخابات الاسرائيلية؟**

- ليس سراً اننا رحبنا بالاعراب عن الرأي الديموقراطي في اسرائيل، الذي جاء باسحق رابين الى السلطة. ونحن نعتقد ان فوز رابين يعطي فعلاً فرصة للاسراع في عملية السلام لأن هذا الفوز يزيل عنصراً ايديولوجياً من السياسة الاسرائيلية، وهو ما كان يعيق عملية السلام.

● **الآن وقد تولت بريطانيا رئاسة المجموعة الاوروبية، لا بد ان تكون منهمكاً الى درجة كبيرة في المشكلات الاوروبية. ومع ذلك هل يمكن للعالم العربي ان يتوقع شيئاً ايجابياً من رئاسة بريطانيا؟ ثم هل من الحكمة لبريطانيا وأوروبا ان تسمحا للولايات المتحدة بالتحكم في سير الامور في الشرق الاوسط؟ أليس من المفروض ان تقوم اوروبا بدور اكثر ايجابية في منطقة لها فيها مصالح حيوية؟ وما هو الدور الذي يمكن لبريطانيا وأوروبا القيام به في اطار البحث عن نهاية للصراع العربي - الاسرائيلي الذي طال أمده؟**

- بالنسبة الى رئاسة المجموعة الاوروبية، من الطبيعي اننا نريد مواصلة العمل على تطوير العلاقات بين اوروبا والعالم العربي. فهناك الكثير من الاتفاقات الملزمة بين المجموعة الاوروبية والدول العربية، كل على حدة، اضافة الى اتفاقات بينها وبين بعض التجمعات الاقليمية، مثل مجلس التعاون الخليجي. ونحن نتطلع ايضاً الى متابعة المفاوضات الخاصة باتفاق التجارة الحرة بين المجموعة ومجلس التعاون الخليجي. اما بالنسبة الى الشرق الاوسط بشكل عام، فنحن نعتقد ان الامن الاوروبي مرتبط بأمن منطقة الشرق الاوسط. فأوروبا هي اكبر اسواق المنطقة وهي ايضاً اكبر مورد اليها. ونحن نؤمن بأن العلاقات ستتطور بكل تأكيد في المستقبل بين المجموعة الاوروبية والشرق الاوسط. إلا اننا نؤمن ايضا ان الولايات المتحدة لها دور اساسي لا بد ان تقوم به في دفع عملية السلام الى الامام. وليس السبب في ذلك ان اوروبا غير مهتمة



بالعملية، وانما لأن الولايات المتحدة هي الدولة التي لديها اعظم نفوذ لدى جميع الاطراف مجتمعة.

● **هل انت راض إذن عن دور المجموعة الاوروبية كمجرد مراقب في مفاوضات سلام الشرق الاوسط، أم هل تعتقد ان في وسعها ان تلعب دوراً مباشراً اكبر، كوسيط محايد أمين؟**

- نحن، كأوروبيين، سنلعب دوراً نفضل ان نصفه بأنه دور المؤيد القوي لعملية السلام. فنحن لدينا اتصالات مع جميع الاطراف، ونحن نستخدم هذه الاتصالات، ونقدم المشورة. كما اننا في مكانة تؤهلنا لاعطاء هذه المشورة في قضايا التعاون الاقتصادي، نظراً الى خبرتنا في هذا المجال، وفي ميدان الحد من التسلح الذي لدينا فيه خبرة ايضاً.

الاولوية للحكم الذاتي

● **يعتقد بعض المراقبين ان رابين ربما يحاول التوصل الى تسوية مع الفلسطينيين ومع الاردن بينما سيترك سورية ولبنان الى وقت لاحق. فهل تعتقد ان واشنطن ولندن تدركان بصورة كافية مخاطر محاولة التوصل الى تسوية او صفقات جزئية بدلاً من التوصل الى تسوية شاملة للنزاع العربي - الاسرائيلي بجوانبه المختلفة؟**

- نحن نبحث بكل تأكيد عن تسوية شاملة لا عن سلسلة من الصفقات الجزئية، لأننا نؤمن بأن التسوية الشاملة هي وحدها التي ستؤدي الى احلال السلام الذي تشعر المنطقة بامس الحاجة اليه وتأمل فيه بكل قوة.

رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين مصيب في اعطاء الاولوية للحكم الذاتي الفلسطيني. لكننا لا نعتقد انه سوف يتجاهل مصالح سورية ولبنان والاردن بتحقيق تسوية شاملة. وهذا هو بالتأكيد هدف السياستين البريطانية والاوروبية. وأنا على يقين بأن وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر يدرك اهمية الدول العربية الاخرى وبشكل خاص سورية.

● **لا بد أنك تعرف جيداً ان العرب طالما شعروا بالأسف لسلبية اوروبا النسبية تجاه الصراع العربي - الاسرائيلي. والأهم من ذلك ان بريطانيا لم تفعل شيئاً تقريباً، على الرغم من مسؤوليتها التاريخية عن المشكلة الفلسطينية، لحماية السكان العرب في الاراضي المحتلة من وحشية الحكم العسكري الاسرائيلي. كذلك كانت بريطانيا تتصدر التحركات لفرض العقوبات على العراق وليبيا في مجلس الامن الدولي، لكنها التزمت الصمت المطبق لسنوات طويلة تجاه عدم اكتراث اسرائيل بقرارات مجلس الامن الدولي الخاصة بالأراضي المحتلة ولبنان. فلماذا لا تتحرك بريطانيا بقوة لفرض العقوبات على اسرائيل؟**

- انا اختلف مع الرأي الذي يقول ان بريطانيا لم تفعل شيئاً لحماية السكان العرب في الأراضي المحتلة. إذ اننا اتخذنا على الصعيدين الوطني والعالمي خطوات عدة لمحاولة افهام الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة مدى الضرر الذي نجم عن بعض اجراءات هذه الحكومات في الأراضي المحتلة على سمعة اسرائيل وصورتها في الغرب. وسنواصل تعليق اهمية كبيرة على تنفيذ اتفاقات جنيف في الاراضي المحتلة وعلى سجل حقوق الانسان فيها. ومسألة العقوبات التي تشير الى الفرق فيها بين العراق وليبيا من جهة، وبين اسرائيل من جهة ثانية، لا بد من الاشارة الى ان العراق اجتاح بلداً عربياً مستقلاً وغزاه. ولكننا لا نستطيع القول ان اسرائيل غزت دولة مستقلة. وربما تختلف الآراء في مسؤولية بداية حرب عام ١٩٦٧. ولكن ليس هناك خلاف في ان الفرق بين ذلك الوضع والوضع الكويتي جلي وحقيقي ولهذا كان رد فعل المجتمع الدولي مختلفاً.

ليبيا والعقوبات

● **ذكرت الأنباء ان ليبيا زودت الحكومة البريطانية بمعلومات مفيدة عن منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي، كما يقال انها على استعداد لتقديم المزيد من المعلومات عن الارهاب، والسماح للأمم المتحدة بالتحقق من اغلاقها معسكرات تدريب الارهابيين. أليس من الممكن اذن ان تستجيب بريطانيا بصورة ايجابية لهذه المبادرات التي تدل على حسن النية. مثلاً ان تقبل بمحاكمة المشتبهين في قضية لوكربي في بلد ثالث غير الولايات المتحدة او بريطانيا؟**

- بالنسبة الى ليبيا، كان هناك قرار بالاجماع في مجلس الامن الدولي وهو القرار الرقم ٧٣١ الذي امتنعت ليبيا عن تنفيذه، مما استوجب اصدار قرار آخر من المجلس وهو القرار ٧٤٨ الذي نص على فرض العقوبات. ونحن نأسف لفرض العقوبات لأنها بغيضة على الجميع. إلا اننا نعتقد ان فرض العقوبات في حالتي العراق وليبيا كان امراً ضرورياً. اما بالنسبة الى اسرائيل فنحن لا نعتقد ان القضايا المعنية هي على تلك الدرجة من الوضوح.



وقد اوضحنا للحكومة الليبية اننا نود ان نرى نهاية لقضية لوكربي. فنحن نعتبر الوضع في العراق وعملية سلام الشرق الاوسط اموراً اهم في جدول الاعمال الدولي، ولا نرغب ايضاً في ان نزيد من تعقيدات علاقتنا مع العالم العربي في هذه القضايا. الا انه من الحيوي ان تطبق ليبيا قراري مجلس الامن الدولي اللذين اشرت اليهما، وهذا معناه تسليم المشتبهين في قضية لوكربي، وتلبية طلب فرنسا بالنسبة الى حادثة طائرتها يو.تي.ايه. (التي جرى تفجيرها فوق النيجر). كذلك ابلغنا الليبيين انه ليس لدينا اية خطة سرية ضد النظام الليبي. وقلنا إننا سنقبل حضور مراقبين من الأمم المتحدة او جامعة الدول العربية في اية محاكمة تجري في اسكتلندا للمتهمين بحادث لوكربي. وهي ستكون بالطبع محاكمة عادلة، ولكننا لا نعتقد انه من الممكن التفكير في محاكمة في بلد ثالث. إذ ان الولايات المتحدة وبريطانيا هما الدولتان الوحيدتان اللتان لهما صلاحيات قضائية في حادث لوكربي، ولهذا فنحن نرى ان المحاكمة يجب ان تجري فيهما. ولكنني كما قلت اكرر اننا على استعداد للتفكير في حضور مراقبين من الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية.

● **ما الذي يجب ان تفعله ليبيا اكثر مما فعلت لكي تفتح الباب امام اقامة علاقات طبيعية مع بريطانيا والغرب؟**

– إن العلاقات بين بريطانيا وليبيا، على اقل ما يقال، صعبة منذ عام ١٩٦٩. ويجب ان نتذكر انه كان بيننا وبين النظام السابق في ليبيا علاقة على اساس معاهدة بين الطرفين. ومن الصعب جدا الانتقال من علاقة تقوم على اساس معاهدة مع نظام، الى علاقة مختلفة مع نظام آخر. كما ان السجل الليبي منذ عام ١٩٦٩ (اي منذ وصول العقيد معمر القذافي الى الحكم) لم يكن سجلاً يشجع على وجود علاقات طبيعية بين بريطانيا وليبيا. ولكن اذا ما اظهر الليبيون انهم فتحوا صفحة جديدة، وعبروا عن ذلك بالتخلي عن تأييدهم للارهاب الدولي – وهو امر موثق بصورة جيدة – او بتأييدهم الاعتدال في الشرق الاوسط، فانه ربما يصبح من الممكن اعادة النظر في تجديد العلاقات الطبيعية مع هذا البلد.

نؤيد الحكم الجزائري

● **هل لك ان تتحدث عن علاقات المجموعة الاوروبية مع المغرب العربي، وبشكل خاص هل تعتقد ان السلطات الجزائرية كانت حكيمة عندما قاطعت سير العملية الديموقراطية لكي تمنع الجبهة الاسلامية للانقاذ من تحقيق الفوز في الانتخابات؟ ثم هل تشاطر بعض المعلقين الغربيين الرأي، بأن المواجهة المقبلة، عقب انهيار الشيوعية، ستكون بين الاسلام والغرب؟**

– ان المجموعة الاوروبية تولي اهمية هائلة للعلاقات مع المغرب. هناك مشكلة في الوقت الراهن، وهي التي تحدثنا عنها للتو اي ليبيا، التي تعترض سبيل تطور العلاقات بين المجموعة الاوروبية واتحاد المغرب العربي. ولهذا سنسعى الى تطوير العلاقات مع دول المغرب العربي بشكل فردي. وهناك مثلاً محادثات بدأت اخيراً بين المجموعة الاوروبية والرباط. اما بالنسبة الى الجزائر فقد اثارت المسألة مشكلات بالنسبة الينا، لأننا نرتبط بشكل قوي جداً بتقاليدنا الديموقراطية، كما اننا نؤمن بأن الرجوع الى الشعب والسماح بمحاسبة اكبر للحكومة هو الطريق الصحيح لمواجهة الضغوط التي لا بد لأية حكومة من ان تتعرض لها في هذا العقد الاخير من التسعينات. ومن ناحية ثانية يبدو لنا ايضا ان من الصعب ان نتصور وضعاً يسمح لحزب او جماعة يزعم انها عقدت العزم على تدمير الديموقراطية بالوسائل الديموقراطية ان تحصل فيه على السلطة. ولهذا فنحن نتعاطف مع اجراءات الحكومة الجزائرية والحكم الجزائري.

ونحن نستنكر اغتيال الرئيس محمد بوضياف ونأسف لحدوثه، ونأمل في ان يجد الرئيس الحالي علي كافي وسيلة في خضم المصاعب الحالية التي تواجه الجزائر، لاستعادة العملية السياسية الطبيعية. وانت تسألني عن الاصولية، انها في رأيي مثل اية فكرة اخرى، فهي فلسفة تهدف الى الحصول على السلطة والاحتفاظ بها. وأنا لا اعتقد ان المواجهة بين الاصولية الاسلامية والغرب امر محتوم لا مفر منه. لكن ما أؤمن به بقوة هو ان على الحكومات ان تعالج المصاعب الاقتصادية التي تواجهها بطريقة تحرم معها الايديولوجيات المتطرفة، أيا تكن تلك الايديولوجيات، من جاذبيتها لدى القطاعات المستضعفة والمحرومة في المجتمع. ■



مصدر مسئول بالخارجية البريطانية لـ العالم اليوم

العمل العسكرى ضد بغداد .. الخيار الأخير

□ لندن - «العالم اليوم»:

علمت «العالم اليوم» من مصادر فى وزارة الخارجية البريطانية أن دول التحالف تراقب عن قرب المحادثات التى يجريها فى بغداد حالياً مبعوث الامم المتحدة جان الياسون من أجل تجديد العمل بالاتفاقية بين الامم المتحدة والعراق المتعلقة بتقديم المساعدات للاجئين والمواطنين العراقيين. وكان العراق قد وقع هذه المعاهدة فى يوليو من العام الماضى لمدة ستة أشهر وتم تجديدها لمدة ستة أشهر أخرى، انتهت فى ٣٠ يونيو الماضى، لكن صدام حسين رفض تجديدها لفترة تالية.

وتريد الامم المتحدة فتح مكاتب لتوزيع المساعدات على الأهالى مباشرة، بما فى ذلك مكاتب فرعية فى بعض محافظات العراق، منها محافظة الناصرية. لكن العراق يرفض منذ انتهاء العمل بمذكرة التفاهم مع الامم المتحدة إصدار أى تأشيرات دخول لموظفين تابعين للأمم المتحدة.

وقال مصدر مسئول فى وزارة الخارجية البريطانية لـ «العالم اليوم» إن صدام حسين يحاول التملص من تنفيذ قرارات الأمم المتحدة فى أكثر من موضوع منها إعادة المواطنين الكويتيين المحتجزين وإعادة المسروقات التى نقلت من الكويت، وبيع نفط لتمويل شراء اغذية ومواد طبية للشعب العراقى، وتقديم بيانات كاذبة إلى الأمم المتحدة بشأن أسلحة الدمار الشامل، وإغلاق الباب أمام الأمم المتحدة فى مجال تقديم مساعدات للمواطنين. وأوضح المصدر أن كل واحد من هذه الاسباب يمكن أن يصبح مبرراً للتدخل العسكرى فى العراق، لكنه استطرد قائلاً إن ذلك سيكون الخيار الأخير.

تحليـــــل

فى مواجهة تصاعد الهجمات التى تشنها القوات العراقية ضد الشيعة فى الجنوب العراقى، جاء قرار الولايات المتحدة وحلفائها بعدم تحليق الطائرات العسكرية العراقية وكذلك الطائرات المروحية الحربية فوق مناطق الشيعة، وإلا تعرضت هذه الطائرات للاسقاط.

وقد جاء هذا القرار فى وقت تصاعدت فيه حدة التوتر بين بغداد وفريق التفتيش الدولى التابع للأمم المتحدة والمكلف بالبحث عن أسلحة الدمار الشامل فى العراق.

وقد اشار «جون ميجور» رئيس الوزراء البريطانى إلى التقارير التى افادت بأن العراق يستخدم قنابل النابالم الحارقة والمحظورة دوليا ضد المواطنين الشيعة فى الجنوب ووصف ميجور صدام حسين بأنه يقوم «بعمليات قتل وابادة منظمة».

وفى نفس السياق أعلن رئيس الوزراء البريطانى فى اجتماع استثنائى للحكومة المصغرة أن بلاده قررت ارسال مقاتلات تورنادو وطائرتى هليكوبتر اسهاما فى اقامة المنطقة الامنة بالجنوب العراقى.

يمثل قرار اقامة منطقة امنة بجنوب العراق حماية للسكان الشيعة الذين يمثلون ما بين ٥٥ و٦٠٪ من سكان العراق. وينقسم هؤلاء الشيعة إلى اغلبية تتحدث بالعربية واقلية تتحدث بالفارسية.

ويتمركز الوجود الشيعى العراقى بصفة عامة فى الجنوب وبالتحديد فى المناطق التالية:

مدينة النجف:

تبعد نحو ١٨٠كم جنوبى بغداد وتبلغ مساحتها نحو ٢٧,٨٤٤ كيلومتر وعدد سكانها حوالى ٤٥٠ الف نسمة.

ويتمركز الشيعة فى النجف لأسباب دينية، منها وجود قبر الإمام على، الذى أصبح مزاراً يقصده الشيعة من أنحاء العالم، وأيضاً لوجود القيادة المرجعية للشيعة الممثلة بالمرجع الأعلى.

مدينة كربلاء

وتبلغ مساحتها نحو ٥,٠٣٤ كيلومتر وعدد سكانها نحو ٦٨٥ الف نسمة، وتبعد ١٠٥ كيلومترات عن بغداد، وهى مدينة الحسين بن على، كما انها رمز للعتبات المقدسة والقباب الذهبية فى العراق، وتعد كربلاء مدينة مقدسة للشيعة، نظراً لوجود قبر حفيد النبى.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ [illegible] ١٩٩٢

ماذا يتبقى لصدام بعد إنشاء منطقة آمنة للشيعة

مدينة البصرة

وتقع في جنوب العراق، وتبلغ مساحتها حوالى ١٩,٠٧٠كم وعدد سكانها ١,١٨٤ مليون نسمة. بالاضافة إلى عدة مدن أخرى يتمركز فيها الشيعة ومنها: القادسية والمثنى وميسان.

الوضع الاقتصادي:

تتصف المؤسسة الدينية الشيعية بالاستقلال الاقتصادى عن السلطة الرسمية العراقية، فعلماء الدين والوعاظ ينالون رواتب حكومية كما انهم لا يخضعون لاشراف المؤسسات الدينية الرسمية. ومورذهم الرئيسى يعتمد على أموال الزكاة التى يدفعها الشيعة مباشرة إلى مراجعهم الدينيين أو إلى وكلائهم.

ويعتمد اقتصاد الجنوب العراقى على صناعات الاغذية مثل صناعة السكر، كما توجد بالجنوب مساحات واسعة صالحة لزراعة الحبوب وبخاصة منطقة الاهوار، إضافة إلى عدة حقول بترولية مهمة مثل بئر الرميلة.. وهو ما يصلح قاعدة لإنشاء صناعات بترولية قوية، خاصة مع وجود ميناء الفاو.

ويعانى جنوب العراق من أزمة غذائية حادة هو الآخر بسبب الحظر المفروض على العراق وبسبب اضطرار آلاف الشيعة الجنوبيين للفرار من أهوال حرب الخليج، بالاضافة إلى أن القصف الجوى الذى قام به الحلفاء قد أدى إلى تدمير السدود ومنشآت الرى ومحطات توليد ورفع الكهرباء.

التنظيمات السياسية للشيعة:

١ ـــ حزب النهضة.
٢ ـــ حزب الدعوة الإسلامية.
٣ ـــ حركة جند الإمام.
٤ ـــ الحركة الإسلامية.
٥ ـــ منظمة العمل الإسلامية.

الشيعة وبغداد:

وبلغت قوة الشيعة فى الجيش العراقى نحو ٥٠٪ من إجمالى عدد الجيش، وهو ما أدى إلى ظهور قيادة غير رسمية للجيش وهى القيادة الشيعية، إضافة إلى القيادة الرسمية الحكومية له.

وفى أعقاب حرب الخليج الثانية كان النظام العراقى أميل إلى تهدئة الجبهة الداخلية ومنها الشيعة فقام بتعيين مسعود حمادى رئيساً للوزراء وهو شيعى بارز.. ولكن صدام حسين سرعان ما تخلص منه حرصاً على توطيد نفوذه داخل العراق.

ثم اتجه النظام العراقى إلى الهجوم المتكرر على الشيعة فى الجنوب وبخاصة بعد اشتراكهم فى الانتفاضة ضده عام ١٩٩١ واستخدم العراق فى هذا الهجوم طائرات مروحية، كان مجلس الأمن الدولى قد سمح له باستخدامها ضمن القرار رقم ٦٨٧ الخاص بشروط تسليم العراق وإنهاء الحرب.

حول إنشاء منطقة آمنة فى الجنوب:

وتسعى دول التحالف حاليا إلى إنشاء منطقة امنة للشيعة فى جنوب العراق على غرار المنشاة فى الشمال للأكراد وقد صرح رولان دوما وزير الخارجية الفرنسى بأن دول التحالف هذه تعتزم منع الطيران العراقى من التحليق فوق مناطق الجنوب الشيعية.

ويذكر ان هذا الاتجاه لايتعارض مع وجود المنطقة منزوعة السلاح فى جنوب العراق والتى تمتد بعمق ٢٠كم داخل الأراضى العراقية وعلى طول الحدود مع الكويت وهى منطقة يحظر فيها أى وجود عسكرى عراقى.. وتوجد فيها فقط القوات الدولية التابعة للأمم المتحدة.

وبإلقاء نظرة عامة على هذه الحقائق.. نجد أن المنطقة المزمع إنشاؤها فى الجنوب للشيعة تعانى من تدهور شديد فى الأوضاع الاقتصادية وافتقاد للمؤسسات الإدارية التى تصلح لاداء الدور التنظيمى فى حالة إقامة الحكم الذاتى.. ناهيك عن ضخامة التكلفة التى سيتم بها إنشاء حماية عسكرية لها.

عزة موسى - عماد طاحون: مركز دراسات التنمية السياسية والدولية

عرب الاهوار ومخاطر الفناء بمعاول صدام!

سيريل تاونسند *

■ ترى اي كتابين تركا تاثيرا كبيرا في نفوس محبي العرب في بريطانيا؟ الخيار الاول سهل: انه كتاب لورانس العرب «اعمدة الحكمة السبعة»، وهو عمل مشوب بالخيال اكثر منه عملا تاريخيا خالصا. ولم يقرأ اجزاء من مسوداته الاصلية الاوليسوى ثلاثة اشخاص، منهم سير ونستون تشرشل، قبل أن تضيع من لورانس اثناء انتقاله من قطار الى آخر في محطة ريدينغ.

وكتب تشرشل عن الكتاب: «انه يرقى الى مصاف الكتب العظيمة التي كتبت باللغة الانكليزية. انه كتاب لا نظير له اذا اعتبرناه كتابا يتناول سرد المعارك الحربية والمغامرات».

اما الكتاب الثاني، واعتقد ان هذا الإختيار يصادف هوى في نفوس كثيرين وان كان سيدهش آخرين، انه كتاب «عرب الاهوار» الذي الفه ويلفريد زيغر. وهو يقف دليلا على ان رحم التاريخ البريطاني لم يتوقف عن انجاب المستكشفين العظماء.

واكثر ما يثير الشعور بالمتعة في نفوس قراء «عرب الاهوار» التعاطف الذي يتسم به وصف المؤلف لطبيعة حياتهم غير العادية، ويدعم المؤلف ذلك بنشر صور زاهية تختلف تماما عن الصور التقليدية للحياة في الجزيرة العربية بما فيها من صحراء قفر يباب لا حياة فيها الا لمن هيأ له الحظ الوصول الى احدى الواحات المعزولة.

وكان غافين يونغ المحرر في صحيفة «الاوبزرفر»، الذي عاش بين ظهراني عرب الاهوار، ذهب الى هناك للمرة الاولى مرافقا لزيغر، ولم يعد ثانية الى مكتب وكلاء السفر الذي كان يشرف على رحلاته من مدينة البصرة. وأخذ يونغ اخذا شديدا بجمال القرى واكواخها الحمراء المضمخة بالطين، التي تكثر في جزر يصطنعها الاهالي اصطناعا. وسحرته القنوات والشطان، والطيور المتنوعة، والشمس الحارقة.

والف غافين نفسه كتابا سماه «عودة الى الاهوار». وتساءل اخيرا في مقال نشرته «الاوبزرفر»: من هم عرب الاهوار؟ ورد على سؤاله قائلا: «انهم احفاد السومريين القدامى واهل بابل، وربما كانوا اقدم الناس على ظهر المعمورة حتى من قبل ان يخلق المصريون القدامى واليونانيون. وهم الذين اخترعوا الكتابة».

> اكثر ما يدهش في الحملة التي يشنها الرئيس العراقي على عرب الاهوار انه لولا ولاءهم له لما بقي حاكما طوال سني الحرب العراقية - الايرانية.

ولا يصح ترك انطباع بان الاهوار التي نجمت اساسا عن التقاء مياه نهري دجلة والفرات عاشت في امن وامان على مر العصور والازمان. ويقول غافين ان احد ملوك الآشوريين زحف على الاهوار وجابها طوال ايام خمسة بحثا عن منافس تمرد عليه.

واشار الى ان جيوشا اخرى حاولت لاحقا تعقب اهالي الاهوار الذين استطاعوا ان يتقنوا السرعة والانسحاب خلسة من مهاجميهم، وكان الجيشان البريطاني والتركي من بين الجيوش التي لقنت درسا قاسيا في الانسحاب والتقهقر.



المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولعل اكثر ما اثار دهشتي في الحملة التي يشنها حاليا الرئيس العراقي صدام حسين على عرب الاهوار الذين يقدر عددهم بما يراوح بين ٥٠و١٠٠ الف نسمة، انه لولا ولاءهم له لما بقي حاكما طوال سني الحرب العراقية- الايرانية. اذ ان معظم المعارك دار هناك، في المستنقعات القريبة من البصرة. وكم كانت دهشة عرب الاهوار كبيرة وهم يجدون جزرهم ومستنقعاتهم في خط الهجوم الرئيسي الذي استهدفته مدافع آية الله الخميني.

ومع انهم شيعة، في بلاد يغلب عليها السنة، الا ان الدم كان سببا اقوى من الخلاف المذهبي، الامر الذي جعلهم يشعرون بالارتياح لانتصارات الجيش العراقي مثلما انتصر العرب على الفرس في الماضي.

ولو قدر لهم اتخاذ موقف مغاير لكانت مدينة البصرة ترزح في اغلال القوات الايرانية.

ولا شك في ان تاثير ذلك سيكون ملموسا في بقية بلدان الشرق الاوسط اذا كان وقع حقا.

ومن الاسباب التي دعت صدام حسين الى شن حملته على عرب الاهوار وعصاباتهم التي تفتقر الى السلاح والتنسيق، رغبة الرئيس العراقي في اعادة فتح حقول النفط هناك. ويملك المهندسون العراقيون خططا لتجفيف المستنقعات وزيادة المساحات القابلة للزراعة حتى يمكن العراق تفادي تفاقم مخاطر العقوبات التي تفرضها عليه الامم المتحدة.

وتغطي الاهوار حاليا مساحة تقدر بنحو ٦ آلاف متر مربع. ويريد طيارو القوات المتحالفة الذين يقومون بطلعات جوية منتظمة فوق المنطقة التي يحظر على الطيران العراقي التحليق فوقها التقاط صور لاعمال الحفر التي تقوم بها السلطات العراقية بالقرب من منطقة العمارة التي لا تبعد كثيرا عن الاهوار. وتحدثت الانباء عن نية العراقيين في شق قنال كبير يغير مجرى المياه العذبة التي تصب في المستنقعات. والاكثر خبثا ونكاية ما يقال عن ان جنود صدام حسين يريدون ان يغمروا المنطقة بالنفط حتى يرغموا عرب الاهوار على الرحيل.

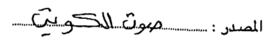
وهي خطة قد لا تبدو جهنمية لو لم يضع المرء في حسبانه ان صدام حسين كان اشعل النار في ٧٣٢ بئرا نفطية في الكويت وسرب الزيت لتتكون اكبر بقعة نفطية عرفها الخليج، وذلك عندما اضطرت قواته الى التقهقر من الكويت.

وحتى لو اسقطنا ما قد يفعله صدام من الحسبان، فان الشكوك تعتور امكان استمرار حياة عرب الاهوار بطريقتهم البدائية التقليدية المعزولة. والواقع ان الحرارة الشديدة والطمي والبعوض والثعابين تزيد صعوبة الحياة هناك، التي يزيدها مشقة عدم وجود مياه صالحة للشرب، وانعدام وجود مرافق العناية الصحية.

وعلاوة على ذلك فان عرب الاهوار وعشرات الآلاف من اللاجئين الذين يقيمون في الاهوار يواجهون في الشهر الجاري تهديدا بتعرضهم للفناء بفعل عوامل القصف المدفعي والصاروخي. وهكذا فان بقاءهم بات مشكوكا فيه حقا.

* عضو مجلس العموم البريطاني (حزب المحافظين).



المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٩٢

أكد دعم بلاده لمسيرة السلام في الشرق الاوسط

هيرد: سنواصل الضغط على صدام ونراقب التحركات الايرانية عن كثب

لندن - ابراهيم خياط:

اكد وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد ان الغزو العراقي للكويت مثل اول اختبار للمجتمع الدولي بعد انتهاء الحرب الباردة، وقال ان تحرير الكويت ما كان ممكناً لولا التضامن الكامل للمجتمع الدولي. كما اشار الى ان التوتر لم يختف بعد من المنطقة بسبب استمرار صدام حسين والنظام العراقي في تحدي قرارات الامم المتحدة مبيناً عزم بريطانيا مواصلة الضغط على بغداد حتى يتحقق خضوعها الكامل للارادة الدولية». وقال هيرد الذي كان يتحدث في احتفال كبير بمرور ٢٥ عاماً على تاسيس مجلس تطوير التفاهم العربي - البريطاني (كابو) وهو منظمة غير حكومية مؤيدة للعرب، ان بريطانيا ارسلت العديد من طائراتها الاستطلاعية والمقاتلة من طراز «جاغوار» و«تورنيدو» للاشراف على تطبيق منطقتي الحظر في شمال وجنوب العراق من اجل ابلاغ العراق «رسالة واضحة مفادها ان عليه الخضوع مثل اي طرف آخر لقرارات الامم المتحدة».

وقد حضر الاحتفال حشد غفير من البرلمانيين البريطانيين والسفراء العرب والاجانب وفي طليعتهم عميد السلك الدبلوماسي سفير الكويت في لندن غازي الريس اضافة الى عدد كبير من الاخصائيين والمهتمين بالقضايا العربية واعضاء «كابو».

وتوقف الوزير البريطاني مطولاً في كلمته التي ركز فيها على تطور مسيرة السلام في الشرق الاوسط، عند الاوضاع في منطقة الخليج معرباً عن رغبة بريطانيا الاكيدة في رؤية الاستقرار يستتب في المنطقة وفي دعم كل الجهود الهادفة الى ذلك وتحقيق تطوير فاعل للعلاقات بين العالم ككل من جهة والعالم العربي من جهة اخرى. وقال هيرد ان العراق يأخذ وقتاً كثيراً من اهتمام الاسرة الدولية مشيراً الى ان قرار مصادرة الودائع والاموال العراقية اتى لتوفير أصول تدفع لعمليات الامم المتحدة ودفع تعويضات لضحايا الغزو العراقي للكويت. واوضح ان «الضغط على العراق سيستمر»، داعياً نظام بغداد «للاذعان بالكامل لبنود القرارين ٧٠٦ و٧١٢ الخاضين بتصدير النفط لأغراض انسانية».

واضاف «هناك بصراحة تفاوت في المواقف داخل العالم العربي من اعلان منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق. ولكن الضغط ضروري في مثل هذه الحالة لان صدام حسين يضطهد السكان في الجنوب وكان سيرفض تدخل الامم المتحدة هناك لرعاية المواطنين وحمايتهم وقد قمنا مع فرنسا والولايات المتحدة باعداد خطة لبسط الحظر الجوي ضمن مسعى انساني ولن نقوم بشيء جديد الا اذا ثبت ان النظام العراقي لم يعدل عن قمعه للسكان او انه حاول انتهاك الحظر». وتابع هيرد «لا استطيع ان ارى اي معنى لتقسيم العراق، فهذا امر غير مقبول وليس له محل في تصوراتنا لان هدفنا هو الضغط على نظام صدام من اجل تحقيق الغايات التي صدرت لاجلها قرارات المجتمع الدولي».

وعرض هيرد للاوضاع في الخليج فقال «نحن في بريطانيا لم ننس تعهدنا بالحفاظ على السلام في الخليج وعلينا ان نكون جميعاً متأكدين أن كارثة الغزو العراقي للكويت لن تتكرر».

وربط في كلمته بين التنمية في الخليج مع اقامة «نظم دفاعية خاصة ببلدان المنطقة»، واعرب عن تأييد الحكومة البريطانية لما تقوم به دول مجلس التعاون الخليجي في هذا الصدد. وقال «نتمنى ان تنجح المقترحات الامنية التي تقدم بها سلطان عمان قابوس بن سعيد لمواجهة الاخطار المحتملة في الخليج».

واضاف «هناك بعض القلق الذي يسببه دور ايران الامني في الخليج وما حدث اخيراً في جزيرة ابو موسى ونحن اذ نفضل اقامة علاقات طبيعية مع ايران الا اننا سنعنى بتتبع كل ما يخص سلوكها في المنطقة». مشيراً الى ان «ايران تشتري رادارات وغواصات وتجهيزات عسكرية»، والى ان «للايرانيين حق الدفاع عن انفسهم دون أن يعني ذلك قيامهم بتهديد الاستقرار الاقليمي في المنطقة».

ودعا هيرد الى اقامة علاقات ودية بين ايران ودول مجلس التعاون الخليجي. وحول مسيرة السلام في الشرق الاوسط، قال انها تمر في مرحلة حرجة معرباً عن حرص الحكومة البريطانية على انجاح هذه المسيرة ومؤكداً ان هناك فرصة ذهبية متاحة



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٩٢

حاليا يتوجب على العرب والاسرائيليين استغلالها.

وقال ان الحكومة الاسرائيلية الموجودة الان جدية في تعاطيها مع السلام وان كل الاطراف بمن فيهم الفلسطينيون يعرفون ان هناك تغييراً نحو الافضل محوره القراران ٢٤٢ و٣٣٨ اللذان يمثلان أساس الحل.

ودعا جميع الاطراف الى العمل خطوة خطوة من اجل تحقيق تقدم ملموس، وقال «اننا معنيون بما يحدث في الشرق الاوسط لان المنطقة مجاورة لنا والسلام يعنينا وحكومة ميجور ستساهم بصورة مباشرة وفعالة حيث بوسعنا المساعدة» مذكراً بالمواقف الثابتة والمبدئية للحكومة البريطانية من هذه المسألة. واضاف هيرد «سنبذل كل جهودنا مع جميع الاطراف المعنية للتقريب بينها».

وتابع يقول «بوسع الفلسطينيين الاتفاق مع الاسرائيليين حول امور عملية دون التهاون في مطالبهم ومبادئهم الاساسية وكل الاطراف تدرك ان القرارات التي ستتخذ لتحقيق السلام صعبة ولولا ذلك لما كانت المسيرة السلمية قد حققت هذا التقدم الحاصل».

ودعا الى تجميد بناء المستوطنات الاسرائيلية وتقديم الدليل العملي على ذلك ومنح الفلسطينيين حق تقرير المصير اضافة الى وقف المقاطعة العربية معتبراً انها جميعاً تمثل اجراءات تحظى بتفهم اكثر مما في الماضي وانها أساسية لبناء الثقة في المنطقة. وطالب باقامة سلام حقيقي يتجاوز الشكوك القائمة معتبراً ان الصراع العربي - الاسرائيلي لن يحل دون حل المشكلة الفلسطينية اولاً. وأوضح أن حكومته ستترأس المفاوضات العربية - الاسرائيلية التي ستعقد في ٢٩ - ٣٠ الشهر الجاري في باريس لبحث قضايا التنمية، وانها ستبذل كل ما بوسعها لانجاحها. واشار الى تحقيق تقدم حقيقي في عملية السلام، وقال في معرض اشارته للانتفاضة في الأراضي المحتلة «اعلم ان الدمار والمآسي التي تحول الأنظار عن المفاوضات تجعل هذه الاخيرة صعبة ان لم تكن مستحيلة لكن هناك مسيرة سلام تتواصل برغم ذلك وعلينا الا نضيع الآمال القائمة في الشرق الاوسط».

وتطرق وزير الخارجية البريطاني الى قضية «لوكربي» في كلمته حيث تناول القضية الليبية بالقول «بودي رؤية حل ينهي المشاكل القائمة وذلك على قاعدة الاستجابة لبنود القرار ٧٣١»، مشيراً الى ان هناك تقدماً قد حصل، وان تقديم ليبيا معلومات كافية عن الجيش السري الايرلندي وتسليم المتهمين في حادث تفجير «لوكربي» سيساهمان في المحافظة على التقدم القائم».

واضاف «أبلغنا الليبيين كيف يعمل النظام القضائي الاسكتلندي حيث سيمثل المتهمان وكيف انهما سيلقيان محاكمة عادلة ولو استجابت ليبيا وقامت بتسليمهما لكانت الامور سارت بصورة افضل». وتابع يقول «لا رغبة لدينا خارج ما ورد في قرار الامم المتحدة ونحن مستعدون لمقابلة الليبيين لبحث تسليم المتهمين وتطبيق القرار» وختم هيرد كلمته بالقول «لقد حان الوقت لانهاء هذه المشكلة مع ليبيا والشيء الاخير الذي نرغب به هو تعقيد العلاقات بين العالم والعالم العربي».

وقد اشاد عميد السلك الدبلوماسي سفير دولة الكويت غازي الريس الذي شارك في الاحتفال، بالموقف البريطاني الذي اعلن عنه هيرد وقال «نكبر موقف الحكومة البريطانية وقد استمعت الى الوزير البريطاني وهو يعيد الى الاذهان الموقف العراقي الذي لم يكن مقبولاً من الاسرة الدولية، وتدخل الأسرة الدولية لتحرير الكويت، وبريطانيا لا تزال عند موقفها من النظام العراقي بخصوص تطبيق جميع قرارات الامم المتحدة بما فيها اطلاق سراح الاسرى والمحتجزين من ابنائنا في السجون العراقية وتنفيذ جميع القرارات الاخرى بما فيها التعويضات وبيع النفط العراقي في سبيل تلبية مستلزمات التعويض وحاجات الشعب العراقي الذي يعاني من القهر المستمر من النظام الحاكم في بغداد».



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٢

هل كان المخطط العراقي الأكبر حقيقة؟

في اخريات سبتمبر (ايلول) الماضي تقدم رئيس لجنة الشؤون المصرفية في الكونغرس الاميركي هينري غونزاليس ببعض الوثائق المثيرة في ما يتعلق بقضية بنك ناشونال دي لافورو (الايطالي). وهذه القضية - التي تشغل بال الدوائر القانونية في الولايات المتحدة - تأخذ مجرى جديدا الان، بعد ان قرر مدير الفرع الخاص بالبنك في اطلنطا كريستوفر دروغول الذي يواجه ٣٤٧ اتهاما، ان يتراجع عن اعترافه السابق «بالذنب» في ستين من التهم الموجهة له، ليدفع بانه «غير مذنب»، ولذا ستتاح له الفرصة لمحاكمة شاملة بما فيها من احتمالات كبيرة لتعريض الرئيس جورج بوش لحرج متوقع مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية.

واسباب الحرج المحتمل تنطلق من مصدرين، اولهما ان تكشف المحاكمة ان بوش كان على علم باكثر مما ادعى حول ما يثار عن التساهل والتدليل والمجاملة الاميركية للنظام العراقي قبيل حرب تحرير الكويت، التي فرضت على صدام الانسحاب من الكويت والتراجع عن قراره بضمها الى العراق. ويزعم مدير البنك دروغول انه كان يتصرف بعلم وموافقة كل من رؤسائه في البنك والمسؤولين في الحكومتين، الايطالية والاميركية. وقد تظهر حقيقة هذه المزاعم، وما فعله «دروغول» هو الموافقة على تقديم قروض مصرفية هائلة للعراق بلغت خمسة مليارات دولار في شهر اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨٨. وذكر ان العراق استغل هذه القروض في تمويل برامجه العسكرية النووية والكيماوية. ولكن تدفع الحكومة الاميركية بان دروغول تصرف من تلقاء نفسه منفردا، وبلا حق قانوني عندما وافق على التنفيذ. غير ان الذي وضح الان هو ان رئاسة البنك في روما كانت على علم بتصرفات دروغول كما صدقت عليها. ليس ذلك فقط وانما كانت الوكالة المركزية للاستخبارات محيطة بكل هذه الحقائق والتفاصيل في ذلك الوقت.

وقد جاءت هذه العوامل على هامش المعلومات التي جاءت على لسان «غونزاليس» امام الكونغرس، فقد حوت المذكرة الداخلية التي رفعت لوزير الخارجية انذاك (جيمس بيكر) في مارس (اذار) عام ١٩٨٩ اشارة الى تزايد سريع في صادرات النفط العراقية الى الولايات المتحدة مقابل موافقة ادارة بوش على تصدير بعض المواد التي تساعد برنامج التسلح العراقي. وفي مارس (اذار) نفسه من ذلك العام وصلت صادرات العراق النفطية للولايات المتحدة الى ٥٠٠ الف برميل في اليوم وبحلول الوقت الذي قام فيه العراق بغزو الكويت كانت الصادرات قد ارتفعت الى ١,١ مليون برميل في اليوم الواحد (اي اكثر من ٥٠ في المائة من الانتاج الكلي للعراق وحوالي ٧٠ في المائة من قيمة الصادرات العراقية بجملتها). وكشف غونزاليس عن وجود وثائق اخرى تثبت ان وزارة الطاقة الاميركية اشترت ٣,٤ مليون برميل قبل شهور قليلة من وقوع الغزو العراقي على دولة الكويت.

وان صحت اتهامات غونزاليس او لم تصح فمن المؤكد ان الواردات الاميركية من العراق تكاد ان تقتصر على النفط وحده، ارتفعت بصورة كبيرة من ٤٧٨ مليون دولار في عام ١٩٨٧ الى ١,٤٥٤ مليون في ١٩٨٨ ثم الى ٢,٣٢٥ مليون في ١٩٨٩. وقفزت الصادرات مع مطلع شهر



بقلم : جورج جوفي

اغسطس (آب) ١٩٩٠ الى ٢,٩٥٢ مليون دولار وهو ما يمثل ٢٨,٥ في المائة من مجموع الصادرات العراقية.

ومما يزيد من ضرورة التمعن في هذه الاحصاءات انها تتصل بتلك الفترة التي تعرضت فيها سمعة العراق الخارجية الى حالة من التدهور السريع عند الراي العام الغربي عامة وعند مواطني الخليج العربي على وجه الخصوص. فانتهاكات صدام الفظيعة لحقوق الانسان، من مذابح حلبجة في بداية عام ١٩٨٨ الى تنفيذ الاعدام شنقا في الصحافي البريطاني فرزاد بازوفت في مطلع عام ١٩٩٠ بتهمة التجسس، كانت مثار احتجاج واسع، كما ان القلق كان يساور الكثيرين من برامج العراق لاعادة التسلح، خاصة بعد الكشف عن تهريب اجزاء «المدفع العملاق» من بريطانيا، ثم عملية التهريب الاخرى من مطار هيثرو في لندن لقداحات نووية من طراز «كرايتون» متوجهة الى العراق.

ومن بين التوضيحات الاكثر قبولا ان صدام حسين وقد ادرك الفراغ الذي تركه ضمور النفوذ السوفياتي في الشرق الاوسط،

واعتقادا منه ان العراق بعد ان كسب الحرب ضد ايران اصبحت لديه الفرصة تماما ليبسط نفوذه على الشرق الاوسط، ولم يشأ صدام ان يقيم وزنا لما بدر من بعض مستشاريه ومنهم سفيره في واشنطن نزار حمدون، واصر على قناعته الشخصية ان القوى الغربية لن تحرك ساكنا، خاصة وهو يمثل الضمانات المنتظرة ضد خطر بعث النفوذ الايراني من جديد! وكانت بغداد تعتقد اعتقادا جازما بأن الغرب لن يقف في طريق السيطرة العراقية على الشرق الاوسط بأكمله - دعك عن منطقة الخليج وحدها - خاصة بعد البرنامج الضخم في اعادة التسليح العراقي بتعاون غربي.

ولهذا جاء الغزو العراقي لدولة الكويت في عام ١٩٩٠ بمثابة الفصل الاول في المخطط العراقي الاكبر لوضع كل المنطقة المنتجة للنفط في الخليج رهن سيطرة بغداد. على ان تدخل غونزاليس وعرضه للمسألة على الكونغرس بالصورة التي قدمها يلقي بشكوك كثيفة على حقيقة التطورات السابقة، فالوثائق التي كشف عنها والتعليقات التي ذكرها تجيء بسرد مغاير يوضح لنا جليا أن العراق كان يتابع مخططا اكبر في خطره ومحتواه. كما يدين الحكومات الغربية بسبب تراخيها وممالاتها قصيرة النظر للعراق قبيل الغزو لدولة الكويت. كما تضع وقفة «غونزاليس» النقاط فوق الحروف حول بعض المسائل الهامة التي ظلت تؤرق مصممي السياسة الاميركية تجاه العراق منذ عام ١٩٩٠، فقد ظل العراق على مر السنوات يردد للزوار الاميركيين ان بغداد قادرة على توفير ضمانات كافية لضمان الامن والاستقرار في المنطقة، وحماية المصالح الغربية، وفي وسع الولايات المتحدة ان تعتمد عليها في ذلك وكل ما يطلبه العراق في المقابل هو ان «تزيح» الولايات المتحدة وجودها البحري من الخليج.

ويظهر ان نظام صدام حسين وصل الى قناعة كافية تؤكد ان الولايات المتحدة في حاجة الى حليف استراتيجي جديد (في المنطقة) مع نهاية النفوذ السوفياتي في الشرق الاوسط وهزيمة ايران. وفي الفترة السابقة وحتى عام ١٩٧٩، كانت ايران هي الحليف الثاني مع اسرائيل، اما الان وقد غادرت ايران المسرح السياسي الدولي فان البديل المناسب يصبح ضرورة ملحة لدى استراتيجيي الولايات المتحدة.

ورأى العراق في نفسه الخيار البين من منطلقات عديدة: اولا هو القوة الغالبة عسكريا في المنطقة، ثانيا تخلي العراق، ومنذ اعادة علاقاته الدبلوماسية مع واشنطن عام ١٩٨٤ - عن صلاته الوثيقة بالاتحاد السوفياتي، وثالثا تراجع النظام العراقي كثيرا عن مواقفه (الايديولوجية) السابقة، بحيث لم يعد العراق دولة متطرفة في توجهاتها القومية العربية، كما وضح رئيس النظام نفسه صدام حسين عام ١٩٨٧، فقد ذكر صدام حسين حينها انه لم تبق للقومية العربية سوى دلالاتها الثقافية بعد ان تحللت من التزامها السياسي بالوحدة العربية. اما في ما يتعلق باسرائيل فقد تبدلت النظرة العراقية كما وقف على ذلك عضو الكونغرس الاميركي ستيفن سولاريز ابان زيارته للعراق عام ١٩٨٦ بل ان البعض بين مسؤولي وزارة الخارجية الاسرائيلية نفسها كانوا على ثقة من احتمالات التعاون «السري» مع العراق وبنفس الطريقة التي جرى بها مع ايران تحت حكم الشاه.

لهذا كان العراق يزداد قناعة كل يوم من قيام الولايات المتحدة بسحب قواتها من الخليج ثمنا للتعاون المشترك، واعترافا ضمنيا بتولي العراق زمام السيطرة على المنطقة، مع الالتزام برعاية المصالح الاميركية والغربية!

ولم يحدث ذلك بطبيعة الحال. ولكن خلال عامي ١٩٨٨ و١٩٨٩ ترك النظام العراقي باكثر من دليل مقنع له بالذات بوجود اعتراف ضمني سواء في واشنطن او العواصم الغربية الاخرى بقيام شيء من هذه الصفقة التي يسعى لها. وفوق هذا لم يسمع العراق سوى الاحتجاجات الهادئة من الغرب على وحشيته الفظيعة في «حلبجة»، وغيرها من الانتهاكات الا بعد تنفيذ الاعدام شنقا في بازوفت، واضافة لذلك لم تعترض الحكومات الغربية سبيل العراق في الحصول على الاسلحة والتقنية العسكرية وخبراتها ثم القروض المصرفية والاستثمار الخارجي لمتابعة برامجه في التصنيع النووي والكيماوي، وحتى لحظات انقضاض قواته الغازية على ارض الكويت.

وبأكثر من ذلك كانت الحكومات الغربية تتقبل شكاوى الدبلوماسيين العراقيين واحتجاجهم على هجمات الصحافة الغربية المستمرة ضد النظام في بغداد، تتقبل هذه الشكاوى بمظاهر اقرب الى التعاطف والمجاملة. لذلك لم يكن مستغربا ان جانب صدام الفهم الصحيح لسفيرة الولايات المتحدة في بغداد ابريل غلاسبي في لقائهما الاول والاخير قبيل غزوه للكويت. وخرج منه صدام بأن السفيرة الاميركية انما تقدم له «ضوء أخضر» اميركيا لينفذ مطامعه العسكرية في الكويت. وكان صدام يراجع في نفسه ما سمعه من عبارات المجاملة العابرة من بعض اعضاء الكونغرس اثناء زيارتهم لبغداد قبل بضعة أشهر من الغزو.

خلاصة القول ان صدام حسين فهم مما سمع ما شاء له ان يفهم.

على انه ومن وراء كواليس هذه التطورات التي سبقت الغزو العراقي للكويت والدمار الذي الحقه بمقدراتها، تكمن التوجسات والشكوك الاكثر عمقا. وهنا لا بد من سبر غور الوثائق التي تكشف الصلات القائمة بين توجهات السياسة الخارجية الاميركية وشحنات النفط العراقي الى الولايات المتحدة. وباختصار شديد تزعم الاتهامات ان هناك درجة من التفاهم بين الحكومات الغربية والعراق تعترف بدور العراق الاستراتيجي وتسمح له بالتزود بما يريد من التكنولوجيا المتقدمة، لقاء حرية الوصول الغربي الى موارده النفطية، وتحرير افاق الاستثمار الغربي فيها - والاميركي على وجه الخصوص. ويقوي من هذا التصور ما صرح به وزير النفط العراقي احمد جلبي قبل وقوع



الغزو للكويت بايام قليلة من عزم النظام العراقي على وضع التشريعات الضرورية بغرض تشجيع الاستثمار الاجنبي في صناعة النفط العراقية. ولما توجهت القوات العراقية لاقتحام الحدود الكويتية كانت بغداد على ثقة في ما يبدو بأن هذا التفاهم الذي تخيلته مع القوى الغربية والولايات المتحدة خاصة لن يعترض خططها التوسعية.

وللاسف يدفع المواطنون العراقيون الثمن غاليا بسبب اعتقادات نظامهم الاستبدادي الخاطئة كما اننا لا نرى ما يدعو لاثارة الاتهامات والتساؤلات الراهنة سواء من غونزاليس او دروغول او غيرهما حول مواقف الرئيس جورج بوش خلال تلك الفترة الحرجة التي سبقت الثاني من اغسطس (اب) ١٩٩٠ خاصة وهو على ابواب انتخابات الرئاسة الاميركية الشهر المقبل.

---

* خبير بريطاني في الشؤون العربية

البداية والنهاية في اهوار العراق

سيريل تاونسند *

■ «انها فتاة فائقة التنظيم، من النوع الرائد الذي ينتمي الى المؤسسات (البريطانية) الراسخة، ويتحدر من اسرة سياسية تقليدياً تعتبر من ارستقراطيي (حزب) المحافظين (...) ومع هذا فهي انسانة دافئة القلب تتحسس مشكلات النصف الآخر (من المجتمع)». هذه هي احدى العبارات التي وردت في وصف زميلتي في الحزب، ايما نيكولسون، عضو مجلس العموم عن دائرة توريدج وويست ديفون حسبما اوردتها سجلات «المعالم البريطانية». وتتمتع ايما التي سبق ان درست في الاكاديمية الملكية للموسيقى وعملت في ميدان الاستشارات الادارية واعمال الكومبيوتر، بخبرة واسعة في الحياة العملية قبل دخولها مجلس العموم سنة ١٩٨٧، كما استغلت مركزها الجديد في الحياة العامة لمساندة عدد كبير من القضايا.

ولفتت ايما نيكولسون الانظار في مجلس العموم حين جرت المناقشة الخاصة بالشؤون الخارجية اثناء العطلة البرلمانية عندما تحدثت عن محنة الشيعة في جنوب العراق، وهي عادت لتوها من زيارة الى العراق وايران: انها زيارتها السابعة الى المنطقة وذلك بعد تعيينها رئيسة لمجموعة برلمانية صغيرة من الاحزاب البريطانية جميعاً للاهتمام بقضية الشيعة في جنوب العراق. وقدمت ايما الى المجلس تقريراً قاتماً عن الاوضاع هناك ووصفتها انها صعبة. وقالت: «السماء فوق الاهوار صافية (...) لكن على الارض وانتقاماً مما فعلناه لمراقبة عدم تقيد (السلطات العراقية) بقرار مجلس الامن ٦٨٨، حشد صدام حسين الآن نصف قواته العسكرية بكاملها في الاهوار».

وكتبت عما شاهدته داخل العراق: «هناك مناطق سوداء واسعة تمتد حتى الحدّ المائي حيث كان صاروخ او اكثر سقط ربما قبل ساعة. ويبلغ طول المنطقة السوداء ثلاثمئة متر، ولو ان الصواريخ سقطت داخل البلدة لكان يمكن ان تهدم عشرين الف منزل (...) وقد سحبت المخزونات من المواد الغذائية (...) واحرقت المزارع بما فيها مزارع الرز الصغيرة في الاهوار». وابلغها القرويون ان القوات العراقية تتمركز على بعد ثلاثين كيلومتراً خارج منطقة الاهوار. ويعاود الجنود العراقيون مداهماتهم يومياً بالقوارب الهجومية التي يحمل الواحد منها حوالي خمسة وثلاثين جندياً باسلحتهم، ليحرقوا المنازل والممتلكات ويطلقوا النار وليقتلوا المدنيين العزل. وقد اخليت مناطق من سكانها.

ومضت ايما نيكولسون تبلغنا في مجلس العموم: «زادت قاذورات المجاري في تلوث ماء الشرب (...) وشاهدت دلائل على تجفيف سنجات الاهوار (...) لقد هبط منسوب المياه الى درجة ان جذور الحشائش ظهرت بادية للعين (...) ولا تتوافر فيها الادوية وليس هناك اطباء (...) وتكاد جواميس المنطقة تختفي منها (...) ولم يبق للناس من قوت سوى الاسماك الممرغة بالطين والمياه الآسنة. وان لم تكن هذه ابادة جماعية، فلا معنى



لهذا التعبير». وفي معرض رده خلال مناقشة الشؤون الخارجية في المجلس، اقتبس مالكولم ريفكند، وزير الدفاع فقرات من خطاب ايما نيكولسون الذي وصفه انه «قوي الى اقصى الحدود» في دعم الفكرة الداعية الى فرض حظر على تحليق الطائرات العراقية في جنوب العراق. واعرب ريفكند عن اعتقاده بان «هناك دلائل متزايدة، منذ آب (اغسطس) في شكل خاص على تصاعد اعتداءات الحكومة العراقية ضد شعبها (...)». وحين لفت نظره الى ان منطقة الحظر الجوي لم تضمن سلامة سكان الاهوار، اجاب انها لا يمكن ان تحل المشكلات كلها وحدها لكنها كانت «اسهاماً مهماً في هذا الميدان».

وليست تحذيرات ايما نيكولسون سوى نموذج واحد من التحذيرات الاخيرة التي اسمعها عن الخطر المحدق بعرب الاهوار في جنوب العراق بإبادتهم اضافة الى المتمردين الشيعة واللاجئين. وليس هناك سبب للشك في صدق ما نسمع، وليس في وسع احد ان يدعي اننا لم نسمع بذلك واننا لا نعرفه. ولا ينبغي ان نتغاضى عن حجم مشكلة اللاجئين هناك. ويذكر لإيران في هذا الصدد عرضها ايواء الذين يتمكنون من عبور الحدود وحمايتهم. وفي ايران اليوم اكثر من ثلاثة ملايين ونصف مليون لاجئ يعيشون في مخيمات بالحد الادنى من متطلبات العيش. وتزداد الصعوبات امام اللاجئين في سعيهم الى الخروج من العراق فيما تشق قوات صدام حسين طريقها في الجنوب. وحتى الفرار عن طريق الممرات المائية محفوف بالمخاطر بسبب الالغام العراقية المزروعة فيها.

ويؤكد القرار ٦٨٨ الصادر عن مجلس الامن في نيسان (ابريل) ١٩٩١: «ان على العراق ان يسمح فوراً للمنظمات الانسانية الدولية بإيصال المعونات الى جميع المحتاجين اليها في انحاء العراق جميعاً وان يوفر التسهيلات اللازمة كلها من اجل قيام تلك المنظمات بمهامها». وهناك تضارب واضح بين الاجراء الذي اتخذه مجلس الامن لتدمير الاسلحة الكيماوية والجرثومية والصواريخ الباليستية القادرة على حملها، بموجب قراره الرقم ٦٨٧، وانعدام اي اجراء فعّال من اجل الشيعة في جنوب العراق بموجب قرار المجلس ٦٨٨. كما ان هناك اختلافاً بيناً يتجلى في اجراءات حماية الاكراد في الشمال وحماية الشيعة في الجنوب عدا عن فرض منطقة الحظر الجوي.

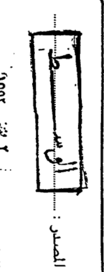
والآن لم يعد باقياً على الانتخابات الاميركية (ولله الحمد!) سوى ايام قليلة، والاوروبيون منهمكون في حل مشكلاتهم السياسية والمالية، والامم المتحدة ذات الاعباء الثقيلة تجد نفسها امام طريق مسدود في ما كان يوغوسلافيا. واذا كان صدام حسين يعول على العالم المنشغل بمتاعبه الى درجة تنسيه محنة الشيعة في بلاده، فيبدو ان الظروف ستثبت انه على حق.

ونختم بما كتبه ويلفريد تيسيجر في كتابه الشهير «عرب الاهوار»: «بدأ تاريخ العراق الانساني من اطراف الاهوار». وربما انتهى هذا التاريخ الانساني لعرب الاهوار بحلول عام ١٩٩٣.

* عضو مجلس العموم البريطاني (حزب المحافظين).



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

مقابلة خاصة

مع رئيس الوزراء البريطاني

جون ميجور لـ «الوسط»:

[...]عارضة العراقية على توحيد صفوفها لتكون بديلاً لنظام صدام حسين

- علاقاتنا مع السعودية وثيقة... ومع ايران صعبه
- نؤيد حل نزاع «أبو موسى» سلمياً... ولا نتوسط بين سورية واسرائيل
- ندعم اتفاق الطائف وإعادة انتشار القوات السورية في البقاع



المصدر : الوسط

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مقابلة أجراها زكي شهاب

حدّد جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني، في مقابلة خاصة مع «الوسط»، سياسة بلاده ازاء العراق ومستقبل نظام صدام حسين، والمملكة العربية السعودية، وايران، وعملية السلام لحل النزاع العربي – الاسرائيلي، ولبنان والدور السوري فيه، وليبيا، ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقد وجهت «الوسط» الى ميجور ١٧ سؤالاً تتناول قضايا الشرق الاوسط الكبرى، وحرص على الاجابة عنها بشكل محدد ودقيق ومقتضب، وازناً كل كلمة من كلماته.

وأكد ميجور، في هذه المقابلة الخاصة، الامور الرئيسية الآتية:

١ – بالنسبة الى العراق: تشجيع المعارضة على توحيد صفوفها لتكون بديلاً عن نظام صدام حسين، واعتبار ان الرئيس العراقي هو الذي يقسّم العراق.

٢ – السعودية: اشادة بالعلاقات الوثيقة مع المملكة.

٣ – ايران: الاعتراف بأن علاقات بريطانيا بإيران صعبة وتأييد حل النزاع بين طهران ودولة الامارات العربية المتحدة حول جزيرة أبو موسى «سلمياً».

٤ – عملية السلام: نفي وجود وساطة بريطانية بين سورية واسرائيل والترحيب بما يقوم به هذان البلدان.

٥ – لبنان: الاشادة بالمساهمة السورية في تأمين الاستقرار للبنان وتأكيد الدعم لاتفاق الطائف ولاعادة انتشار القوات السورية في البقاع.

٦ – ليبيا: الاصرار على تسليم المتهمين الليبيين بحادث تفجير طائرة الركاب الاميركية فوق لوكربي عام ١٩٨٨.

٧ – منظمة التحرير: اعتراف ضمني بحدوث لقاء (قديم) بينه وبين ياسر عرفات وتأكيد استمرار وقف الاتصالات الوزارية مع المنظمة.

وتنبع اهمية هذه المقابلة من ان جون ميجور نادراً ما يتحدث الى المطبوعات العربية، ومن ان بلاده ترئس حالياً المجموعة الاوروبية.

وقد أصبح جون ميجور (مولود عام ١٩٤٩) رئيساً للوزراء خلفاً لمارغريت تاتشر في خريف ١٩٩٠. وشغل قبل ذلك منصب وزير الخارجية عام ١٩٨٩ خلفاً لجيفري هاو ومنصب وزير المال مطلع ١٩٩٠. وقام عام ١٩٨٢ بزيارة لبنان والضفة الغربية المحتلة ضمن وفد نيابي بريطاني واجتمع آنذاك في بيروت وفي مقر قيادة المنظمة بياسر عرفات.

نص المقابلة

وفي ما يأتي نص المقابلة مع ميجور:

● **ما هو رأيكم في الاجراء الذي اتخذته ايران للاستيلاء على جزيرة أبو موسى في الخليج، وما هي في رأيكم مضاعفات هذا الاجراء؟**

– النزاعات الجغرافية يجب حلها بالطرق السلمية وعلى أساس القانون الدولي. ونحن نشجع مع شركائنا في المجموعة الاوروبية الطرفين على انتهاج تلك الطريق.

● **هل هناك أي تحسن في العلاقات بين ايران وبريطانيا ولماذا لم يتم تبادل السفراء بين البلدين على رغم**



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

الاجتماعات المنتظمة بين الدولتين؟

- لا تزال علاقتنا مع ايران صعبة مثلما يظهر من ابعاد ثلاثة ايرانيين اخيراً لاشتراكهم في نشاط استخباري (تجسسي) غير مقبول. ونحن نود ان تكون العلاقات أحسن لكن هذا يعتمد على سلوك ايران.

● هل من المحتمل ان تتوسط بريطانيا بين الولايات المتحدة وإيران لاستعادة العلاقات الديبلوماسية بين هذين البلدين؟

- لا. فهذه مسألة تهم البلدين المعنيين.

● كيف تقيّمون «منطقة الحظر الجوي» التي تطبقها قوات دول التحالف في جنوب العراق، وهل لديكم أي دليل على ان العراق يطبق قرارات الأمم المتحدة في تلك المنطقة؟

- منطقة الحظر الجوي تسير على ما يرام. اذ لم تقع حوادث حتى الآن، كما انها منعت العراقيين من استخدام الطائرات لقصف المدنيين العزل. وهي أيضاً تقدم مساهمة مهمة في ضمان سلامة الناس الذين يعيشون في الأهوار. إلا انها لا يمكن ان تحل مشكلة قمع صدام حسين الوحشي لشعبه تحدياً لقرار مجلس الأمن الدولي الرقم ٦٨٨.

● الى متى ستستمر هذه الحماية لجنوب العراق؟ وهل تعتقدون ان هذا الاجراء خطوة نحو تقسيم العراق لا سيما في ضوء تنفيذ «الملاذ الآمن» في شمال العراق؟

- سيستمر هذا الاجراء ما دام النظام العراقي يرفض الالتزام بقرار مجلس الأمن الرقم ٦٨٨. ونحن لا نحاول تقسيم العراق لأننا ملتزمون بسلامة وحدة اراضيه. لكن صدام حسين هو الذي يقسم العراق من خلال سياسة التمييز التي ينتهجها.

● بعد نهاية حرب الخليج كان المراقبون يتوقعون حدوث انقلاب عسكري للاطاحة بالنظام في بغداد. لكن هذا لم يحدث حتى الآن. فهل تتوقعون استمرار هذا النظام، وهل تعتقدون ان الشعب العراقي قادر على الاطاحة بالنظام؟

- نحن نرحب بالتطورات الاخيرة بما في ذلك اجتماع القوى العراقية المعارضة في شمال العراق الذي يبين ان جماعات المعارضة المختلفة أخذت تقترب من بعضها البعض. فالمعارضة الموحدة هي وحدها التي يمكن ان تقدم بديلاً حقيقياً من صدام حسين.

العلاقات مع السعودية

● الى أي مدى يمكن الحكومة البريطانية والحكومات الغربية الأخرى ان تواصل مساندة المعارضة للاطاحة بصدام؟

- لقد شجعنا بشكل ناشط المعارضة العراقية لكي توحد صفوفها وأيدنا مساعيها لتحقيق مثل هذه الوحدة. كما شجعنا الحكومات الاخرى على تقديم تأييد لها.

● كيف تنظرون الى علاقة بريطانيا مع المملكة العربية السعودية، بعد ان مضى عامان على حرب الخليج؟

- ان بريطانيا والمملكة العربية السعودية تتمتعان بعلاقة وثيقة وحارة منذ سنوات كثيرة. وقد أثبت تعاوننا في تحرير الكويت قوة تلك العلاقة. وأنا واثق من انها ستواصل الازدهار والتعمق لسنوات عديدة مقبلة.

سورية واسرائيل

● كيف تقيّمون التقدم في المفاوضات بين سورية واسرائيل، إذا كان هناك أي تقدم؟

- نحن نرحب بأنباء حدوث بعض التقدم في المفاوضات بين سورية واسرائيل، والأمر المهم هو ان سورية تتحدث عن السلام وان اسرائيل تتحدث عن الانسحاب للمرة الاولى.

● هل تتوقعون التوقيع على اتفاق على الجبهة السورية - الاسرائيلية قبل انتخابات الرئاسة الاميركية او في المستقبل القريب؟



المصدر : الوسط

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

– أملنا دائماً هو التوصل الى تسوية مبكرة للنزاع العربي – الاسرائيلي بكامله. ولكن يجب التفاوض بحرية من اجل ان تكون التسوية دائمة. وهذا يحتاج الى وقت. إلا ان الدلائل مشجعة الآن.

● هل صحيح ان بريطانيا تتوسط بناء على طلب شيمون بيريز وزير خارجية اسرائيل بين سورية واسرائيل؟

– بريطانيا تؤيد بحزم عملية السلام. وسنفعل كل ما في وسعنا لضمان نجاحها. إلا اننا لا نقوم بأية وساطة بين سورية واسرائيل.

لبنان وليبيا

● ما هو رأيكم في الدور السوري في لبنان؟

– لقد قدمت سورية مساهمة مهمة في عودة لبنان الى الاستقرار. ولكننا نعتقد انه يجب التركيز الآن على استعادة الثقة في مؤسسات لبنان الوطنية. ولهذا فنحن نواصل الاعراب عن تأييدنا لتطبيق اتفاق الطائف بصورة تامة على أساس انه افضل اساس لضمان سيادة لبنان ووحدته وسلامة اراضيه وخلوه من جميع القوات غير اللبنانية. وستكون إعادة انتشار القوات السورية في سهل البقاع جزءاً مهماً من هذه العملية.

● ما هو رأيكم في سياسات اسحق رابين تجاه السلام في الشرق الاوسط، وما هي الاجراءات التي تعتقدون ان عليه اتخاذها لاحراز التقدم؟

– نحن رحبنا بالخطوات التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية الجديدة. ونأمل ان تظهر جميع الأطراف في عملية السلام شجاعة ومرونة في بحثها عن تسوية دائمة.

● هل خففت بريطانيا الضغط عن ليبيا لكي تسلم المتهمين بقضية لوكربي؟

– كلا. فمشكلة لوكربي لا يمكن حلها الى ان تلتزم ليبيا بقراري مجلس الأمن الدولي ٧٣١ و٧٤٨ بما في ذلك تسليم الشخصين المشتبه بهما في قضية لوكربي لكي يُحاكما في اسكوتلندا او الولايات المتحدة، ومساعدة فرنسا في تحقيقاتها في تفجير رحلة يوتا الرقم ٧٧٢.

● هل كانت زيارتكم الى لبنان والضفة الغربية عام ١٩٨٢ ضمن وفد من النواب البريطانيين، بداية اهتمامكم بالشرق الاوسط؟ ما هو انطباعكم عن الاجتماع آنذاك الى ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية؟

– لقد عززت زيارتي ايماني بأنه لا يمكن حل مشكلات المنطقة الا عن طريق المفاوضات. ولهذا السبب قدمنا تأييدنا الكامل لعملية السلام التي بدأت في مدريد في شهر تشرين الأول (اكتوبر) الماضي.

● أثناء رئاسة مارغريت ثاتشر الحكومة استثنت كلياً امكان عقد اجتماعات منتظمة مع منظمة التحرير الفلسطينية خلال رئاسة لجنة الترويكا الاوروبية. فهل تعتزم تغيير ذلك والاتصال بالمنظمة على المستوى الوزاري؟

– نحن أوقفنا الاتصالات على المستوى الوزاري مع المنظمة أثناء حرب الخليج. ولا تزال هذه السياسة تحت المراجعة. لكن الاتصال قائم على مستوى عال (مع المنظمة).

● هل ستواصل تأييدك لمعاهدة ماستريخت على ضوء الأزمة الاقتصادية الأخيرة؟ وهل ستعود بريطانيا الى نظام ضبط أسعار العملات الأوروبية؟

– معاهدة ماستريخت معاهدة جيدة لبريطانيا وللمجموعة الاوروبية، ولم يحدث أي تغيير في التزامنا بالمصادقة عليها. أما بالنسبة الى عضويتنا في نظام العملات فقد أوضحنا بجلاء نيتنا في العودة الى النظام، ولكن بعد تلبية عدد من الشروط ■



صحيفة فرنسية :

صدام اختـــــار المواجهة مرة اخرى

باريس - ا . ش . ا :

اكدت صحيفة «تزيكو» الفرنسية الاقتصادية امس ان الرئيس العراقى صدام حسين اختار المواجهة مرة اخرى مع الحلفاء..

وقالت الصحيفة ان العراق يحتفظ بقدرته العسكرية وهو يضمر شرا كما ان النظام العراقى مستمر فى فرض دكتاتوريته على الشعب .



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٢

العجز الأوروبي وصدام حسين الصربي

كتب سيرج جولي رئيس تحرير صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية معلقاً على عجز أوروبا عن تدارك مأساة البوسنة ولجم طموحات صدام حسين الصربي متسائلاً: هل تؤدي المقاطعة الدولية الى وضع حد لعدوان بلغراد؟!

«في غضون شهرين سقط في معارك البوسنة - الهرسك ٢٢٢٥ قتيلاً و٧٦٦٠ جريحاً بحسب احصاء قدمته سلطات البوسنة. وهؤلاء جميعاً من الأوروبيين ولعددهم رنين اجراس الحزن في القارة التي تبحث عن حضور لها والتي اظهرت انها غير موجودة في حين تواجه اولى استحقاقاتها الكبرى، قد تكون هناك اتفاقات ماستريخت، أما سيراييفو فلا احد يعرفها ومع ذلك لم تفاجيء احداث البوسنة أياً من المسؤولين في باريس ولندن ومدريد وبون، فما يحدث سبق وصفه في ادق تفاصيله، ومنذ عدة اشهر كان يخشى حصول الاسوأ وهو ما أثبته تسلسل الاحداث، والحال انه يمكن تسجيل مآخذ كثيرة على المسؤولين الاوروبيين ما عدا القول ان الاحداث فاجأتهم، واذا كانوا قد اخذوا على حين غرة فلم يكن ذلك في مجال التوقع بل في ميدان السياسة، فقد حللوا جميعاً، وغالباً بمرارة، الحصة الضخمة التي كانت للأميركيين في عملية تحرير الكويت بقوة السلاح وخلصوا الى نتيجة مفادها انه من دون الولايات المتحدة كان صدام حسين قد استمر يشعبذ بقنبلته النووية في الكويت العاصمة، وما كان في وسع التحالف الاوروبي المكون من مزوديه (بالأسلحة) أن يمنعه.

لقد كان العدوان العراقي على الكويت وانهيار الشيوعية والامبراطورية السوفياتية، وكذلك الحرب الاهلية في يوغسلافيا الخلفية التي قامت عليها اتفاقات ماستريخت، بيد ان التاريخ يمضي سريعاً من دون ان يتمهل في انتظار ساحرات المجموعة الاوروبية في سعيهن الى جعل التجارة مولدة لهوية مشتركة.

وتبقى ماستريخت وان لم تكن قليلة الشأن اصغر بكثير اذا ما قيست باستشهاد البوسنة. ولكن على سكان سراييفو ان ينوحوا في صمت لأن محامي الاتحاد الاوروبي يناقشون موضوع المواطنين الاوروبيين ولعلهم يجدون، في ظل اللامبالاة حيال مأساة البلقان، حججاً اصيلة لمصلحة أوروبا، والواقع ان وجود المسيرة الاوروبية مع ما تستتبعه من ترابط متبادل، سمح «بتحييد» القنبلة ذات الانشطارات العرقية، فهذه يوغسلافيا تنفجر وتتمزق من دون ان تتمكن هذه المرة من دفع الأوروبيين بعضهم في مواجهة بعض، وهذا تقدم هائل اذا قيس بمقاييس العصر، ولكن يبقى أمر بسيط، وهو ان أياً من الاجابات الأوروبية لا يملك اي فاعلية او تأثير على مصير البوسنة، فالأوروبيون عاجزون عن حماية الاقليات العرقية، ومنع المذابح، وعاجزون خصوصاً عن كبح اندفاع الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش لإقامة صربيا الكبرى، ذلك ان نظام بلغراد الذي يحتاج الى وقت لكي يعيد تقطيع البلاد على مقاسه يلعب بطريقة جهنمية على عامل «التأخر» الاوروبي، وعلى الخمول والانانية اللذين يسمان مواقف دول المجموعة الاثنتي عشرة. وهكذا كان لا بد من سقوط كثير من القتلى حتى تعترف اوروبا، وفرنسا خاصة، بالمسؤولية الفعلية التي تقع على عاتق بلغراد

.ان سلوبودان ميلوسيفيتش واحد من آخر بقايا العصر الجليدي وهو يدين بوجوده للهرب الى الامام في حمام دم قومي، الا انه يلقى مقاومة عميقة في مجال تعبئة الاحتياطيين، وقبل يومين تظاهر الالاف في شوارع بلغراد ضد الحرب، كما يواجه معارضة ديمقراطية قاطعت الانتخابات التي دعا اليها اخيراً.

ولكن عجز اوروبا عن تسريع مجرى تاريخها الخاص هو بالتحديد العامل الذي سمح لصدام حسين الصربي بمتابعة مشروعه.

والسؤال الآن: هل تكون المقاطعة التي فرضتها الامم المتحدة على صربيا ومونتينيغرو من الفعالية بحيث تلجم نظام بلغراد؟ لا شك في ان الاساطيل الاوروبية لن تجوب بحر الادرياتيك ولن تمنع طائرات المجموعة الاوروبية مقاتلات بلغراد من الاقلاع في مهمات قاتلة، ولا سفن الشحن من عبور نهر الدانوب ناقلة حمولات ليلية تخترق المقاطعة.

في مناسبة حرب الانفصال اليوغسلافية تكتشف اوروبا انها ليست اوروبا حقاً، اي ليست قوة قادرة على فرض احترام القانون لدى جار ملاصق يتعرض للاغتيال.. ومع ذلك يكثر الكلام عن اوروبا وكأنها موجودة، والبرهان يأتي من قبل البلقان «فالكأس ما زالت بعيدة جداً عن الشفاه».

«ليبراسيون»



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

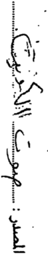
التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٢

□ مجلة فرنسية :

امريكا تتهم الملك حسين بمساعدة ودعم الرئيس العراقى

باريس ـ ا ش ا ـ ذكرت مجلة « جين افريك » الفرنسية فى عددها الاخير ان الولايات المتحدة الامريكية وجهت اتهاما صريحا للعاهل الأردنى الملك حسين بانه ساعد الرئيس العراقى صدام حسين حتى اصبح الآن اكثر قوة مما كان عليه منذ عام مضى وانه قطع شوطا كبيرا فى اتجاه اعادة تعمير العراق بفضل الواردات التى تصل اليه عبر الاردن .





المصدر : صوت الكويت
التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩١

تركيا تثق بعودة الكويت كما كانت بفضل جهود شعبها وقيادة الامير

اوزال : تعاون دول المنطقة شرط لاستقرارها

المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩١

انقرة - «صوت الكويت»: اعرب الرئيس التركي تورغوت اوزال عن ثقته بأن الجهود التي يبذلها الشعب الكويتي تحت قيادة سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح ستعيد الكويت في اقرب فرصة الى ما كانت عليه قبل الغزو العراقي الغاشم.

واعتبر اوزال ان تكثيف التعاون الاقتصادي وتعزيز العلاقات الاجتماعية والثقافية بين دول المنطقة من شأنه ان يسد الباب على محاولات تهديد السلم والاستقرار فيها، مشيرا من جهة ثانية الى ان الشرط الأساسي لترسيخ دعائم الأمن والسلم في الشرق الاوسط هو ايجاد حل للصراع العربي الاسرائيلي وقضية فلسطين.

وجاء ذلك في الكلمة التي القاها الرئيس التركي خلال مأدبة العشاء التي اقامها على شرف سمو الامير في مقر الرئاسة في انقرة الليلة قبل الماضية وحضرها أعضاء الوفد المرافق لسمو الامير وكبار المسؤولين الاتراك.

واكد الرئيس التركي ان بلاده اتخذت منذ الساعات الاولى للغزو العراقي موقفا حازما وقامت بما هو مطلوب منها في اطار التحالف الدولي.

ورحب اوزال في بداية كلمته بسمو امير «الكويت الدولة الصديقة الشقيقة» وباعضاء الوفد المرافق لسموه وقال «ان هذا اللقاء يعتبر اول لقاء يتم بيننا بعد ازمة الخليج التي احدثت في منطقتنا هزات قوية وكبيرة. وقد اظهر الشعب الكويتي بقيادتكم الحكيمة موقفا شجاعا لمواجهة الاعتداء والعدوان كما انجز هذا الشعب الشقيق، تحت قيادتكم الرشيدة، مراحل هامة في سبيل التئام الجروح المادية والمعنوية التي احدثها العدوان واننا لواثقون بأن هذه الجهود سوف توصل دولة الكويت في اقرب فرصة الى عهدها قبل الحرب.

وبهذه المناسبة اريد ان انقل الى الشعب الكويتي الشقيق ممثلاً في شخصكم الكريم تقديرنا وتهنئتنا كما انقل لهذا الشعب الاصيل امنيات الشعب التركي الخالصة».

واضاف الرئيس التركي انه في الوقت الذي كان يشهد فيه العالم تطورات هامة «حدث امر محزن لا يتفق والتطورات البناءة في العلاقات الدولية، وتمثل في احتلال دولة الكويت في ٢ اغسطس ١٩٩٠ من جانب العراق. وقد اثار هذا العدوان صدمة واستنكاراً لدى دول العالم كافة. ان العدوان العراقي لم يكن عدوانا على دولة جارة هي دولة الكويت وشعبها فقط وانما كان ايضا اعتداء وعدوانا على مبدأ الشرعية والقانون الدولي».

مشاورات ناجحة

وقال: «أن الذين يؤمنون بالحق وبالعدالة وبالشرعية في العلاقات الدولية، اتخذوا موقفا موحدا لمواجهة هذا العدوان، وطالبوا باصرار برد ودفع المعتدي واعادة السيادة للكويت كما طالبوا بضرورة الحفاظ على استقلال ووحدة الاراضي الكويتية واعادة الشرعية لها. ولما اصبح اللجوء الى استخدام القوة لرد المعتدي ضروريا، تم استخدام القوة دون تردد في اطار قرارات مجلس الامن الدولي. ان عدوان القيادة العراقية كان سببا لفقد الارواح واتلاف الاموال في الكويت، كما احدث هذا العدوان هزة في الشرق الاوسط بأكملها. وما زال الشعب العراقي يدفع ثمن هذه المجازفة باهظا. واذا نظرنا الى الماضي نجد ان ما يخرجنا من الازمة نقطة واحدة، تتمثل في الاتفاق والتحالف الدولي على ضرورة الحفاظ على مبدأ الشرعية. وقد اتخذت تركيا موقفها الحازم منذ الساعات الاولى من العدوان وقامت بالعمل المطلوب منها دون تردد او تاخير وذلك في اطار التحالف الدولي».

واعرب اوزال عن تقديره البالغ «للمشاورات الصميمة التي اجريناها مع سموكم بشكل مستمر خلال ازمة الخليج وقبلها وعن شعوري بالارتياح من هذا الامر. ويستحق التقدير ايضا ما شاهدته من موازاة وجهات انظارنا حول نقاط كثيرة تتعلق بالقضايا الاقليمية والعالمية». واضاف «ان انفجار الازمة قد ادى الى تقهقر وجمود علاقاتنا الاقتصادية والتجارية خارج نطاق ارادتنا.

والمساهمة المتواضعة التي تقوم بها الجمهورية التركية والتي تختص بالجهود المتعلقة باعمار الكويت من جديد بعد الحرب تعتبر بداية زاخرة بالامل من حيث رفع علاقاتنا الاقتصادية والتجارية الى مستواها السابق. كما يستحق الامتنان ما ابداه سموكم وحكومة الكويت بشأن العلاقة والدعم لمساهمة تركيا في هذا الموضوع. واعتقد اننا نستطيع ان ننهض بتقييم الامكانات الموجودة في هذا المجال باقصى واشمل حد بجهودنا المشتركة لنفع شعبينا وبهذه المناسبة اود ان اكرر شكري لما قدمته دولة الكويت من المساعدات والمساهمات الى تركيا التي تعد من بين البلدان التي تعرضت للضرر من جراء ازمة الخليج».

شرطان للاستقرار

واكد الرئيس التركي «أننا نعيش في منطقة تهيمن عليها التوازنات الاكثر حساسية بالنسبة للعالم، ونتمنى من اعماق قلبنا ان لا تتعرض جهود التعايش في جو الاستقرار والرخاء الذي تستحقه شعوب المنطقة، ولهذا ينبغي ان نأخذ عبرا من ازمة الخليج» معتبرا ان «الشرط الاساسي لترسيخ دعائم السلم والأمن في الشرق الاوسط هو ايجاد حل عادل للنزاع العربي الاسرائيلي وقضية فلسطين. ولهذا نشعر بالامتنان من انعقاد مؤتمر مدريد.

فهذا المؤتمر يتيح فرصة تاريخية لانشاء مجال امن بين الدول العربية واسرائيل واقامة سلم عادل ودائم وشامل في المنطقة. ونتمنى ان تبذل جميع الاطراف المعنية كافة الجهود لذلك في جو من المرونة والابداع والتعاون.

ورأى ان «تكثيف التعاون الاقتصادي بين بلدان المنطقة وتعزيز العلاقات الاجتماعية والثقافية يكسبان اهمية خاصة بالنسبة للمنطقة. ومن المؤكد ان احداث الصلة المتقابلة بين بلدان المنطقة



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ ١ نوفمبر ١٩٩١

ستقضي على عملية العرقلة المؤثرة تجاه محاولات القاء سلم المنطقة الى التهلكة».

وحول الاوضاع الدولية قال اوزال ان «عالمنا اليوم يشهد تغييرات هامة لم يكن احد يتخيلها قبل ذلك وقد افلس النظام الذي استمر منذ سبعين عاما في الاتحاد السوفياتي ودخل هذا البلد في مرحلة جديدة وهي مرحلة اعادة البناء.. وتتابع تركيا عن كثب التغيرات التي تحدث في هذا البلد الجار وقد انجزت تركيا في السنوات الاخيرة حملات كبيرة لتنمية علاقات الصداقة وحسن الجيرة مع هذا البلد. ونتمنى نجاح هذه التغييرات التاريخية بشكل يتفق وأماني الشعب السوفياتي. ونحن نعمل جاهدين لدعم وتطوير العلاقات الاقتصادية والثقافية مع بعض الجمهوريات التي توجد بيننا وبينها علاقات ثقافية وتاريخية بصورة تتفق وطموحات هذه الجمهوريات. وتأمل تركيا تحقيق سلام مستمر وجو امن واستقرار في البلقان، وفي هذا الاطار نتابع عن كثب وبقلق التطورات الاخيرة في يوغسلافيا ونحن نعتقد ونأمل ان امثل حل لمسائل يوغسلافيا هو الذي يؤدي اليه الحوار بين شعوبها».

وبشأن حل القضية القبرصية قال اوزال ان ذلك «يمكن على أساس مبدأ المساواة والارادة الحرة للطائفتين في الجزيرة حيث ان مبدأ المساواة السياسية ومراعاة وجود الطائفتين في منطقتين بجانب ضمان تركيا المؤثر يعتبر من العناصر التي لا يمكن التخلي عنها لتحقيق سلام عادل ودائم. وتواصل تركيا في هذا الاطار جهودها التي تهدف حل هذه القضية»..

وفي ختام كلمته اعرب الرئيس التركي عن سعادته «البالغة لاستضافة صاحب السمو الأمير والوفد المرافق لسموه في تركيا وأتمنى للشعب الكويتي ان يصل في اقرب فرصة الى مستوى الرفاهية والرخاء من جديد بعد ازالة آثار التجربة المريرة كما اتمنى لسموكم دوام الصحة والسعادة».

نائب رئيس الوزراء التركي يؤكد لـ"الحياة" الحرص على وحدة العراق

اينونو: نريد علاقات جيدة مع بغداد وحلاً سلمياً للمشكلة الكردية في العراق



المصدر : الحياة

التاريخ : ١٩٩١/١١/٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ انقرة - من كامران قره داغي:

■ قال اردال اينونو نائب رئيس الوزراء التركي وزعيم الحزب الاشتراكي الديموقراطي الشعبي ان انقرة تريد علاقات جيدة مع العراق لكنها تريد في الوقت نفسه ان تحترم بغداد حقوق الانسان وسلامة «اهلنا» الاكراد في شمال العراق.

واضاف في حديث اجرته معه «الحياة» في انقرة امس انه يامل بان تسفر المفاوضات بين الاكراد والحكومة العراقية عن حل سلمي على اساس الحقوق المشروعة للاكراد وعدم المس بوحدة العراق.

واوضح ان حزبه سعى الى حل ازمة الكويت بالوسائل السلمية لادراكه خطورة عواقب الحرب التي ادت الى «زعزعة الانسجام الداخلي للعراق وحصول مضاعفات منها تدفق مئات الالوف من اللاجئين الاكراد على حدودنا». واضاف انه سيكون «تطور سيء ان تجبر الحكومة العراقية الاكراد على الفرار من مناطقهم والتوجه مجدداً نحو حدودنا بينما المفاوضات لم تنقطع». ورأى ان اكراد العراق «تربطهم رابطة دم» باكراد تركيا «لذا لدينا مسؤولية معينة تجاههم مثل مسؤوليتنا تجاه اتراك بلغاريا وهذا ما اكده رئيس الوزراء سليمان ديميريل (عندما قال ان تركيا ستواجه اي اعتداء على اكراد العراق) وما عناه بانه يريد حلا سلميا للمشكلة الكردية في العراق على ساس الديموقراطية وحقوق الانسان».

المساعدات

وتطرق الى المساعدات الانسانية للعراق وقال انها تتم عبر تركيا الى الشعب العراقي، بما فيه الاكراد «بمعرفة الحكومة العراقية». واعتبر ان هذه «مسالة يجب ان تتم رسميا بين الحكومتين». لكنه اضاف ان بعض المساعدات «تقدم مباشرة الى الاكراد لان بغداد لا تسيطر على شمال العراق وحسب علمنا، هذا ايضا يتم بمعرفة الحكومة العراقية التي لم تعترض على الامر».

وتحدث اينونو بالتفصيل عن برنامج الحكومة الائتلافية التي يشارك فيما حزبه حزب الطريق الصحيح بزعامة ديميريل لحل المشكلة الكردية في الاناضول جنوب شرقي تركيا. وقال ان للمشكلة ثلاثة جوانب: اقتصادي وإثني وامني. وكشف ان بروتوكولاً وقع بين الحزبين لمواجهة هذه المشاكل على اساس تقرير شامل كان اصدره الحزب الاشتراكي الديموقراطي الشعبي قبل عام ونصف عام عندما كان في المعارضة.

واكد ان الحل يجب تحقيقه في الاطار الديموقراطي «اي عبر الاقناع والحوار». وقال ان مبدأ الحل يقوم على اساس الاعتراف بـ «الهوية الثقافية الكاملة للاكراد». واضاف ان «هناك عمليا حواراً يجري في هذا الخصوص». وتشارك فيه منظمات اجتماعية ونقابية وقانونية واخرى لحقوق الانسان. واعتبر ان دورها اساسي في تحقيق «المصالحة الوطنية في بلادنا». وهنا نص الحديث:

● خلال جولتكم الاخيرة في جنوب شرقي تركيا تحدثتم ورئيس الوزراء عن عهد جديد في العلاقة بين الدولة والسكان الاكراد في تلك المنطقة. ما هي الخطوات العملية التي ستتخذها الحكومة لحل المشكلة واين ستبدأ؟

- قبل نحو عام ونصف عام اصدر حزبنا وكان في المعارضة تقريراً طويلاً عن المشاكل الاقتصادية والاجتماعية في جنوب شرق البلاد. وفي اثناء بحثنا في تشكيل الحكومة مع حزب الطريق الصحيح وقعنا بروتوكولا وضع الاسس لبرنامج الحكومة. وتبنى البروتوكول الافكار ذاتها التي تضمنها تقرير حزبنا عن المنطقة.

ومشاكل المنطقة متنوعة. فهي اولاً متخلفة اقتصادياً لاسباب جغرافية وتاريخية. وثانياً هناك



المصدر : الحياة (لندن)

التاريخ : ٢٢ تموز ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشكلة اثنية ناجمة عن كون غالبية سكانها اكراداً. من هنا الفكرة الخاطئة بأن الذين لغتهم الام غير تركية هم ادنى تطوراً. وهذا الخطا ينعكس في اشكال مختلفة مما يخلق وضعاً دقيقاً. ولا بد من معالجته وتغييره.

وينبغي الاعتراف بالهوية الثقافية الكاملة للمواطنين الاكراد. اي ان نقر حقيقة هي ان جزءاً من مواطنينا ليسوا اتراكاً، بل هم اكراد ينتمون الى الجمهورية التركية. وهذا يجب الا يخلق حساسية، فهو ظاهرة قومية موجودة في دول كثيرة. المهم اذا هو اولاً الاعتراف بالهوية الثقافية للاكراد الذين يجب ان يتمتعوا بكل الحقوق المتاحة لمواطني الجمهورية التركية.

وهناك الجانب المؤسف للوضع وهو الاتجاهات الانفصالية التي تنحو الى اقامة دولة منفصلة عن تركيا. وهذا لا يمكن قبوله. فتركيا يجب ان تبقى كاملة في اطار حدودها المرسومة منذ نحو ٧٠ عاماً خلال حرب الاستقلال الذي تحقق بفضل الكفاح المشترك للاتراك والاكراد والعرب وغيرهم من

> ينبغي الاعتراف بالهوية الثقافية الكاملة للمواطنين الاكراد، اي ان نقر حقيقة هي ان جزءاً من مواطنينا ليسوا اتراكاً، بل هم اكراد ينتمون الى تركيا.

الاثنيات في تركيا. والآن ايضاً يجب ان يحمي هؤلاء بجهودهم المشتركة هذه الحدود.

وهكذا ان المبدأ الاول للحل هو ان يتم في الاطار الديموقراطي، اي عبر الاقناع والحوار واتاحة الحرية للناس لكي يعبروا عن همومهم ومشاكلهم ومطالبهم. وهذا يلزم الدولة الا تعرض احداً للقمع كونه كردياً. ويستتبع ذلك ان المواطن الكردي حر في التكلم بلغته الام والاستماع الى الغناء بهذه اللغة. الدولة مطالبة اذا برفع كل القيود عن التعبير الثقافي للاكراد.

ونحن واثقون ان غالبية سكان تركيا تريد ان تعيش في هذه الجمهورية. واعتقد ان خلق تفاهم مشترك بين المواطنين واجهزة الدولة هو اهم قوة يمكنها ان تحافظ على وحدة الجمهورية التركية.

● لكن هل يكفي لحل هذه المشاكل العمل من خلال اجهزة الدولة فقط؟ الا يتطلب تحقيق مصالحة وطنية مشاركة الجميع عبر حوار، مثلاً بين الحكومة والنواب الـ ٢٢ من حزب العمل الشعبي (كردي) الذين يمكن اعتبارهم ممثلين شرعيين منتخبين لاكراد تركيا؟

– هذا ما يجري فعلا. وهناك في البرلمان نواب اكراد آخرون في جميع الاحزاب. وبين نواب حزبنا تحديداً عدد لا باس به من الاكراد. وتحقيق المصالحة الوطنية يتم بمشاركة المنظمات الاجتماعية والديموقراطية كالنقابات العمالية واتحادات المحامين والمهندسين والزراعيين كذلك منظمات حقوق الانسان. وهذه الهيئات التي تمثل المجتمع المدني يجب ان تلعب دورها في تحقيق المصالحة المطلوبة.

وانا واثق بان هذه الروحية الديموقراطية ستؤدي الى تغييرات حقيقية في جنوب شرقي تركيا مما سينعكس على البلاد كلها. ومعروف ان غالبية الاكراد تسكن المدن الكبيرة كاسطنبول وانقرة واضنة وازمير وميرسين. وهؤلاء نزحوا من المنطقة الكردية لاسباب اقتصادية وامنية. وفي الآونة الاخيرة بدانا نشهد ظاهرة نزوح اخرى الى المدن الساحلية سعياً الى تحقيق مستوى معيشي افضل.

ونعتقد ان السياسة الكردية الجديدة للحكومة ستنجح في تحقيق المصالحة وستحدث تطورات مرضية في جنوب شرقي البلاد تمتد منها الى المدن الكبرى.

الموقف من العراق

● تبنى حزبكم موقفاً متميزاً من العراق في اثناء ازمة الكويت وبعدها. والآن بعدما اصبح الحزب في الحكومة هل تغير موقفه؟ وكيف تفهم اعلان ديميريل منذ ايام ان العراق سيواجه تركيا اذا اعتدى على اكراد العراق؟

– سياسة حزبنا في هذا الخصوص شهدت تطوراً. عندما بدات ازمة الكويت ايدنا جهود الامم المتحدة الرامية الى حل الازمة واكدنا ضرورة تجنب الوسائل العسكرية. وكانت قناعتنا انه لا يجوز معالجة انتهاك القانون الدولي بانتهاك مماثل عبر شن الحرب. وكان هدفنا ضمان استمرار الاستقرار الداخلي للعراق مما كان سيساعد – في حال اقناعه بالانسحاب من الكويت سلماً – على حدوث تطورات ديموقراطية فيه.

هذا للأسف لم يحدث ونشبت الحرب التي غيرت الوضع كله وزعزعت الانسجام الداخلي للعراق وادت الى مضاعفات منها تدفق مئات الالوف من اللاجئين الاكراد على حدودنا. وتحتم على تركيا ان تفعل شيئاً. وكانت النتيجة ايضاً قيام وضع في شمال العراق فقدت فيه السلطة المركزية سيطرتها عليه واصبحت هذه المنطقة تخضع للجماعات الكردية هناك.

وفي الوقت الحاضر تستمر المفاوضات بين الاكراد والحكومة. ويبقى توجهنا سلمياً. ونحن نريد ان يحصل اكراد العراق على حقوقهم المشروعة وفي الوقت نفسه الا تمس وحدة الدولة العراقية. نحن مع الحل السلمي للمشكلة الكردية في العراق ونامل ان تسفر المفاوضات عن التوصل الى مثل هذا الحل.

لكن اذا اجبرت الحكومة الاكراد على الفرار ثانية نحو حدودنا في وقت لم تنقطع المفاوضات، سيكون ذلك تطوراً ضاراً. فاكراد العراق تربطهم رابطة دم باكراد تركيا لذلك نتحمل مسؤولية معينة تجاههم

مثل مسؤوليتنا تجاه اتراك بلغاريا. وهذا ما اكده ديميريل. وما عناه هو انه يريد حلاً سلمياً للمشكلة الكردية في العراق على اساس الديموقراطية وحقوق الانسان. ونحن نرغب بان تكون علاقاتنا مع العراق جيدة وان تحترم بغداد حقوق الاكراد. فموقفنا من العراق يحدده عاملان: اولاً احترام حقوق الانسان وثانياً سلامة اهلنا الاكراد هناك.

● كيف تعالج تركيا مسألة المساعدات الانسانية الى العراق وتضمن وصولها الى «اهلكم» الاكراد ايضاً؟

– نقدم المساعدات الانسانية للعراقيين كلهم. هذا يتم بمعرفة الحكومة العراقية. وسنستمر في ذلك ونحن مستعدون لتقديمها للاكراد والحكومة. وهذه مسالة يجب ان تتم رسمياً بين حكومتينا.

● هل هناك قنوات خاصة تقدمون عبرها مساعدات الى الاكراد مباشرة؟

– الامر ليس سهلاً. وكلنا يعلم ان الحكومة العراقية لا تسيطر على الشمال. لذلك نقدم مساعدات مباشرة الى الاكراد ايضاً. لكن معلوماتي تفيد ان ذلك يتم بمعرفة بغداد التي افهم انها لم تعترض على الامر.



المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٢

الكويت تفتتح اول سفارة للفاتيكان فى منطقة الخليج

الكويت ـ عبدالمنعم السيسى : أعلنت الكويت موافقتها على افتتاح اول سفارة لدولة الفاتيكان فيها ايذانا بتوثيق اواصر التعاون والصداقة بين البلدين . واعلن طارق رزوقى سفير الكويت لدى فرنسا بان الموافقة جاءت فى اطار التعاون الثنائى بين دولتى الفاتيكان والكويت وقال إن هذه السفارة التى ستفتتح قريبا ستكون الاولى من نوعها فى منطقة الخليج العربى . واشاد رزوقى بالعلاقات بين الكويت والفاتيكان مشيرا الى ان قداسة البابا ادان الغزو العراقى على الكويت . واضاف رزوقى بان البابا الذى يمثل اكثر من ٨٠٠ مليون مسيحى لم يكتف بالادانة فقط بل طالب النظام العراقى فى جميع المحافل الرسمية والعالمية والزيارات التى قام بها بالانسحاب الفورى والشامل من الكويت آنذاك . وحول مستقبل العلاقات بين الكويت والفاتيكان اكد السفير الكويتى بان دولة الفاتيكان ستقوم بتحرك دبلوماسى وسياسى فى الدول الصديقة لدعم قضية الأسرى الكويتيين



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٢

محاولة اعلامية اوروبية لتوثيق ازمة الخليج

ديكويار واندريوتي يستعيدان ظروف اتخاذ قرار الحرب

روما - كونا: اكد سكرتير عام الامم المتحدة السابق خافيير بيريز ديكويار مجددا ان حرب الخليج التي قادتها دول التحالف الدولي المناهض لنظام صدام حسين جاءت تنفيذا للقرارات الدولية الصادرة عن مجلس الامن الدولي.

جاء ذلك في حديث لبرنامج تلفزيوني ايطالي تناول الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية لعواصم الدول الاطراف بازمة الخليج بمناسبة مرور الذكرى الاولى على اندلاع حرب التحرير التي تصادف ١٧ يناير (كانون الثاني) الجاري.

واضاف المسؤول الدولي في حديثه للبرنامج الاول من نوعه الذي بثته قناة التلفزيون الايطالي الاولى ليلة امس الاول ان صدام حسين رفض الامتثال للقرارات الدولية الداعية الى انسحابه من دولة الكويت دون قيد او شرط رغم كل المحاولات الدولية والعربية التي بذلت طوال اشهر الازمة.

واشار الى ان الرئيس الاميركي جورج بوش لم يكن مع الخيار العسكري لتنفيذ القرارات الدولية موضحا في الوقت ذاته انه استنتج ذلك من خلال لقاءاته المتعددة ايام الازمة التي هددت السلام والامن الدوليين.

واضاف ان الرئيس بوش اضطر في نهاية المطاف الى استخدام الوسائل اللازمة بما فيها استخدام القوة العسكرية لتحرير الكويت من براثن الاحتلال الاسود الذي دام سبعة اشهر.

واعاد في ختام حديثه للبرنامج الذي استمر زهاء الساعة الى الاذهان تفاصيل لقائه مع صدام حسين قبل انتهاء المهلة الدولية التي منحت له لسحب قواته من الكويت.. مشددا ان «صدام حسين تحدث في جميع القضايا الدولية دون التطرق حتى ولو بشكل بعيد عن انسحابه من الكويت».

وكان البرنامج التلفزيوني قد نقل على الهواء مباشرة اوضاع العواصم الكويتية والعراقية والاردنية والاراضي المحتلة بهدف اعطاء المشاهد فرصة للمقارنة بين اوضاع العواصم بعد مرور عام كامل على حرب الخليج التي حررت الكويت من جديد.

وقال رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي من جانبه «ان حرب الخليج التي قادتها الدول المتحالفة بزعامة الولايات المتحدة كانت ضرورية لوقف طموح واحلام صدام حسين السياسية والعسكرية في المنطقة العربية». واضاف اثناء حديثه لنفس البرنامج الذي يحمل عنوان «عام على حرب الخليج» ان الحرب كانت دليلا قويا على ان الارادة الدولية ترفض بشدة احتلال دولة كبيرة لدولة صغيرة مجاورة لها وجدد انه اتخذ القرار الصائب الداعي الى انضمام القوات الايطالية الى جانب القوات المتحالفة الدولية لانهاء هذا الاحتلال الاسود.. مشيرا الى ان المجتمع الدولي اراد تجنيب العالم الكثير من الويلات التي قد تنجم عن استمرار احتلال النظام العراقي لدولة الكويت.

وبين بهذا الصدد انه باعتباره كاثوليكيا لم يجد اي حرج في اتخاذ هذا القرار الحاسم في ظل دعوة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الذي يرأس الكنيسة الكاثوليكية في العالم الى حل ازمة الخليج بالوسائل السلمية بعيدا عن الخيار العسكري.

وشدد السيد اندريوتي على ان قداسته رفض ودان الاحتلال العراقي لدولة الكويت منذ البداية، وان قرار الحرب كان له ضرورة لايقاف صدام حسين الذي كان يهدد العالم باسره وليس المنطقة العربية.

وفي الكويت المحررة نقل البرنامج التلفزيوني الذي حظي باهتمام الدوائر السياسية والاعلامية الايطالية المختلفة مباشرة صورا من الحياة الاعتيادية التي يعيشها الشعب الكويتي وقيادته السياسية بعد ان استعادوا حقوقهم المشروعة.

واشاد بهذا الصدد بالمحاولات والجهود الكويتية المبذولة لاعادة اعمار الوطن المحرر خصوصا وان القوات المعتدية قد عمدت في الايام الاخيرة على تدمير البنية التحتية بعد ان ادركت حتمية انهزامها في حرب الخليج.

واجرى البرنامج التلفزيوني لقاء مع مواطنة ايطالية متزوجة من كويتي نفت ان تكون السلطات الكويتية قد انتهكت الحقوق الانسانية بعد تحرير الكويت في ٢٦ فبراير (شباط) الماضي.

ودعت المواطنة الايطالية في ختام حديثها النظام العراقي الحالي الى اطلاق سراح جميع الاسرى الكويتيين والاجانب الذين لا يزالون محتجزين في السجون العراقية حتى هذه اللحظة متمنية ان يكون شقيق زوجها الكويتي المحتجز لا يزال على قيد الحياة.ونقل البرنامج الايطالي في ما بعد صورا عن الحياة بالعاصمة العراقية التي وصفها البرنامج بانها تشابه الحياة التي سادت في العصور الوسطى. مشيرا الى ان صدام حسين لايزال يحاول تحويل هزيمته النكراء الى انتصار تاريخي.

وعرض التلفزيون الايطالي بعض اللقطات التلفزيونية لصدام حسين وهو يقلد كبار ضباطه اوسمة ما يسمى باسم (ام المعارك) موضحا ان النظام العراقي يحاول اقامة اكبر الاحتفالات بمناسبة قرب مرور الذكرى الاولى على حرب الخليج.

واشار في هذا المجال الى ان صدام حسين لا يستطيع خداع الشعب العراقي بترويج هذه الادعاءات الزائفة خصوصا وانه يعيش في اسوأ ظروف اقتصادية ومعيشية رغم ان العراق يعد من الدول الغنية بالبترول والثروات الطبيعية.

وواصل البرنامج الايطالي الذي تابعه اكثر من ١٥ مليون ايطالي نقله لاوضاع الاراضي المحتلة والعاصمة الاردنية التي اشار الى انها لا تزال تدعم صدام حسين باعتباره منتصراً لمواجهة اكثر من ٣٠ دولة من دول العالم.

وقال ان صور صدام حسين لاتزال معلقة في المحلات التجارية في العاصمة الاردنية رغم انهم يمرون باسوأ ظروف اقتصادية بسبب عودة مئات الآلاف من العاملين بمنطقة الخليج العربي بعد ازمة الخليج الناجمة عن العدوان العراقي الغاشم.

واوضح ان الصواريخ التي اطلقها صدام حسين على تل ابيب انتقاما من الغارات الجوية الدولية التي قصفت بغداد خلقت شعورا عاما بان صدام حسين قادر على تحرير فلسطين رغم ادراك الجميع بان الصواريخ لن تؤثر على موقف اسرائيل.

وخلص البرنامج التلفزيوني في الختام الى القول ان ازمة الخليج الناجمة عن العدوان العراقي على دولة الكويت في الثاني من اغسطس (آب) ١٩٩٠ افرزت الكثير من المعطيات السياسية والعسكرية التي كان من شأنها تغيير الكثير من المفاهيم الدولية لاعادة بناء النظام الدولي الجديد.

ويعد البرنامج التلفزيوني الايطالي اول محاولة جادة من قبل الدوائر الاعلامية الايطالية والاوروبية لتوثيق مسيرة تطور الاحداث الدرامية سواء اثناء الازمة او بعدها حتى يمكن اصدار حكم تاريخي على هذه المرحلة الزمنية التاريخية.



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٢

وزير الدفاع الفرنسى السابق :

حرب الخليج عديمة الجدوى .. وكل مافعلته هو دعم النفوذ الامريكى

باريس — رويتر — قال وزير الدفاع الفرنسى السابق جان بيير شيفلمان انه كان على حق عندما استقال منصبه كوزير لدفاع فرنسا احتجاجا على مشاركة بلاده فى حرب الخليج . وقال كنت ارى دائما انها حرب يجب ان نتجنبها لانها عديمة الجدوى فقد احيت بتلك الحرب الاصولية فى مختلف انحاء العالم العربى والاسلامى ، واعادت ايران الى الخريطة ودمرت العراق ، الى جانب اثارة مشكلة الاكراد من جديد .

واضاف شيفنمان انه على عكس الوعود الامريكية لم تتم اعادة دعائم الديمقراطية فى الكويت من جديد ، وكل مافعلته هذه الحرب هو تعزيز سيطرة الولايات المتحدة .

وقد قدم شيفنمان استقالته فى ٢٩ يناير ١٩٩١ بينما كانت الحرب الجوية على العراق فى اوجها وكان لفرنسا ١٢ الف جندى متأهبين للانضمام الى الهجوم البرى الذى بدأ بعد ذلك بشهر واحد .



المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٢

المطلوب من ليبيا تعاون من دون تحفظ

ميتران لـ "الحياة": دول الخليج تحدد اجراءات أمنها بنفسها ولاستقرارها اولوية دولية

□ باريس – من رنده تقي الدين:

■ اعتبر الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران في حديث اجرته معه «الحياة»، عشية زيارته الرسمية لسلطنة عمان، ان على دول منطقة الخليج «ان تحدد بنفسها الاجراءات التي يستند اليها امنها»، مؤكدا ان الامن والاستقرار هناك «يشكلان اولوية دولية». وتمنى من جهة اخرى «النجاح التام» للمفاوضات العربية – الاسرائيلية، ورأى ان لفرنسا «دوراً في المناقشات الخاصة بمسائل الامن ونزع التسلح».

واكد ميتران، الذي ترافقه «الحياة» في زيارته غدا لسلطنة عمان، ان فرنسا «ملتزمة في العمق استمرار علاقاتها مع الجزائر طالما احترمت المبادئ التي نعتبرها ضرورية» اي «التقدم نحو الديموقراطية واحترام حقوق الانسان». واكد بالنسبة الى ليبيا ان المطلوب منها «التعاون من دون تحفظ» مع القضاء في الدول المعنية بحادثتي تفجير طائرتي «بان اميركان» و«يوتا»، لان المطلوب «وضع حد للارهاب الدولي» وليس في الامكان «التساهل» في هذا الشان.

وعن سورية ولبنان، اعرب ميتران عن امله في اقامة «حوار ثقة» بين باريس ودمشق، مشيرا الى ان التحاور بين البلدين «لم يكن سهلا»، وقال ان وزير الخارجية رولان دوما سيزور سورية «من اجل تعزيز روابط التعاون»، واعتبر ان انتخابات اشتراعية حرة في لبنان «مشروطة بانسحاب القوات غير اللبنانية من اراضيه»، مؤكدا اهمية ترقب «كل النتائج المترتبة على اتفاق الطائف». وهنا نص الحوار:

● ما هو سبب اختياركم لسلطنة عمان في اول زيارة تقومون بها الى المنطقة منذ انتهاء حرب الخليج؟

– الزيارة الى سلطنة عمان تندرج في اطار العلاقات الممتازة القائمة تقليديا بين فرنسا وهذا البلد، والزيارة

التي كانت مرتقبة منذ وقت طويل، وتاجلت بسبب احداث الخليج، تاتي تلبية لدعوة من السلطان قابوس الذي كان زار باريس من ٣٠ ايار (مايو) الى ٢ حزيران (يونيو) عام ١٩٨٩. كما ان هذه الزيارة تصادف في الذكرى السنوية الاولى لتحرير الكويت، وتشكل مناسبة لتحليل تطور الوضع في منطقة الخليج. وانا اترقب باهتمام فرصة الاطلاع على ملاحظات السلطان قابوس الذي سبق لفرنسا ان قدرت سياسته التي تتسم بالتعقل والواقعية. واعتزم ايضا من خلال زيارتي تكريس تطور العلاقات الفرنسية – العمانية التي لم تتوقف عن التنوع واكتساب المزيد من الكثافة خلال الفترة السابقة.

● هل تعتبرون ان التزام فرنسا في حرب الخليج حقق لها الاهداف التي حددتها؟

– ان التزام فرنسا في اطار التحالف المتعدد الجنسية الذي رعته الامم المتحدة، استهدف من جهة املاء المسؤوليات الخصوصية التي تترتب على بلدنا بصفته عضوا دائما في مجلس الامن، ومن جهة اخرى وضع القرارات التي اعتمدت من اجل تحرير الكويت وإعادة فرض قواعد القانون الدولي.

ويمكننا اذن ان نؤكد ان المهمة المحددة تحققت على اكمل وجه. والكويت التي تستعد للاحتفال بالذكرى الاولى لتحريرها منهمكة اليوم في عملية اعادة بناء سريعة وديناميكية تساهم فيها شركاتنا. من جهة اخرى فإن حرب الخليج اتاحت للامم المتحدة اكتساب حجم ونفوذ لم تحظ بهما في السابق بسبب العراقيل التي ترتبت على المواجهة بين الكتل المختلفة. وهذا ما يعزز قواعد القانون الدولي.

وبالنسبة الى النزاع العربي – الاسرائيلي، فإن المفاوضات قد بدات، كما ان خطوة اولى قد تحققت في مدريد. ان فرنسا التي طالما شددت على ضرورة ايجاد تسوية عبر مفاوضات تشارك فيها كل اطراف النزاع، مرتاحة لهذا التطور. واتمنى النجاح التام للمفاوضات على رغم عدم جهلي للمصاعب التي تعترض طريق السلام.

● عمان إرتبطت تقليديا بشريكتها بريطانيا، فهل تاملون بانطلاقة جديدة للعلاقات العمانية – الفرنسية في مناسبة زيارتكم؟

– العلاقات بين فرنسا وسلطنة عمان قديمة ومتينة، فهي تعود الى القرن السابع عشر على الاقل. ومتحف «بيت فرنسا» الذي سافتتحه خلال زيارتي هو بمثابة ذاكرة لروابطنا المتعددة الاشكال.

وفي الحقيقة، فإن العلاقات بين فرنسا وعمان ممتازة على الصعيد السياسي لانها مبنية على الاحترام المتبادل وعلى مقاربة مشتركة لقضايا المنطقة، لكنها في حاجة للتعزيز في المجالات الصناعية والتجارية والثقافية. نحن اليوم على عتبة مرحلة جديدة من العلاقات الفرنسية – العمانية نظرا للمساعي المشروعة الهادفة الى تنويع شركائنا. والاتصالات بين مسؤولي بلدينا تزايدت بالفعل خلال الاشهر القليلة الماضية. فهناك امكانات للتعاون في ما بيننا في المجال الدفاعي. كما ان شركاتنا مهتمة بتطور القطاع النفطي في السلطنة اضافة الى قطاع المناجم والزراعة. وقد تم اخيرا ابرام العديد من العقود المهمة في ما بيننا.

أمن الخليج

● ما هو الدور الذي تتوقعونه لفرنسا على صعيد الاتفاقات الامنية في الخليج؟ وهل ترون ان هذا الدور سيتحقق عبر العلاقات الثنائية ام عبر مجلس التعاون الخليجي ككل؟

– ان فرنسا مهتمة بالامن والاستقرار في منطقة الخليج لانهما يشكلان اولوية دولية. وبشكل عام، فإن فرنسا تعتبر انه ينبغي اولا على دول المنطقة ان تحدد بنفسها الاجراءات التي يستند اليها امنها. وتابعت فرنسا باهتمام الجهود التي بذلتها دول المنطقة للتوصل الى تجسيد تضامن اقليمي وتطوير الحوار مع الدول المجاورة. وبناء عليه فإن فرنسا مستعدة على الصعيد الثنائي وضمن حدود امكاناتها، للاخذ في الاعتبار، الطلبات التي يمكن ان تقدمها الدول

الصديقة في المنطقة من اجل تعزيز امنها.

المفاوضات المتعددة

● ان فرنسا واوروبا تبدوان معزولتين عن مفاوضات السلام الثنائية للشرق الاوسط؟ فهل ستشارك فرنسا واوروبا في المفاوضات المتعددة الاطراف التي ستعقد في موسكو؟ وهل سيكون لهما دورا اكبر تلعبانه في اطار هذه المفاوضات؟

– إسمحي لي بالتذكير بان المجموعة الاوروبية لم تكن غائبة عن افتتاح مفاوضات السلام في مدريد، حيث شغلت مقعد عضو مشارك الى جانب الولايات المتحدة وما كان يسمى في حينه بالاتحاد السوفياتي. اما بالنسبة الى فرنسا، فالكل يعرف الدور الذي لعبته لحمل الاطراف المعنية على عدم تفويت الفرصة المتاحة امامها.

وفي ما يتعلق بالمفاوضات المتعددة الاطراف التي ستعقد في موسكو في ٢٨ كانون الثاني (يناير) فإن اوروبا وفرنسا ستشاركان فيها، وتعتزمان القيام بدور نشيط في اطارها. ان خبرة المجموعة الاوروبية في مجال التعاون الاقتصادي الاقليمي يمكن ان تكون قيمة لاعطاء اتفاق السلام اسسا متينة. وبالنسبة الى فرنسا، فإن مسؤولياتها بصفتها عضوا دائما في مجلس الامن تخولها بشكل خاص للمشاركة في المناقشات الخاصة بمسائل الامن ونزع التسلح.

لبنان وسورية

● فرنسا تطالب باستمرار باجراء انتخابات اشتراعية في لبنان، فهل يمكن اجراء هذه الانتخابات على رغم استمرار وجود القوات الاجنبية على الاراضي اللبنانية؟

– ان اتفاق الطائف بوقف المعارك في لبنان وبعودة الامن تدريجا وبتجديد المؤسسات التي تبسط سلطتها على معظم الاراضي اللبنانية، كان له هدف واضح هو استعادة البلاد لكامل سيادتها عبر رحيل القوات الاجنبية وحرية اللبنانيين في التعبير عن خيارهم السياسي. ان اهمية المكاسب التي تحققت حتى الآن تدفع الشعب اللبناني بكل مكوناته، لترقب كل النتائج المترتبة على إتفاق الطائف.

ان فرنسا تامل في ان تتم تلبية ما هو مرتقب ما ان تسمح الظروف بذلك. وبالطبع فإن انسحاب القوات غير اللبنانية هو من الشروط التي تضمن الاختيار الحر للشعب اللبناني.

● كيف تصفون العلاقات الفرنسية – السورية، خصوصا بعد تاجيل الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها وزير خارجيتكم الى دمشق؟

– بين فرنسا وسورية معرفة تعود الى مدة طويلة. ونحن نامل بالطبع في اقامة حوار ثقة، خصوصا في ما يتعلق بمشكلات المنطقة التي تنتمي اليها. ولا اخفي عليك بان هذا الحوار لم يكن سهلا على الدوام. ولكن باستطاعتنا ان نتجاوز هذه التناقضات وان نتحادث بطريقة تسمح لكل منا بقول ما يريد قوله للآخر. من هذا المنظور ومن اجل تعزيز روابط التعاون بين البلدين، فإن وزير الخارجية الفرنسي يعتزم زيارة سورية.



المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٢

المغرب العربي والجزائر

● أين اصبح مشروع قمة دول مجموعة (٥+٥) التي كان من المفترض ان تعقد في تونس في كانون الثاني الجاري؟

- ان هذه القمة ستعقد ما ان تسمح الظروف بعقدها وبتامين اقصى قدر من النجاح لها. انها فكرة اتمسك بها. وقد اقترحتها عام ١٩٨٣ خلال زيارة قمت بها الى المغرب، وتناقلها اخرون من بعدي بطريقة مفيدة.

وتوصلت الدول المشاركة في المجموعة في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٠ الى اتفاق على مبادئ التعاون في منطقة غرب المتوسط، ونظمت لقاء بين وزراء خارجيتها في الجزائر في تشرين الاول عام ١٩٩١، والمهم ان نستكمل هذه الجهود، بحيث نحول التداخل القائم بين ساحلي المتوسط الى تضامن منظم مفيد للجميع.

● ما هي النتائج المترتبة على التطورات في الجزائر على صعيد العلاقات الفرنسية - المغاربية؟

- ان العلاقات الفرنسية - الجزائرية كثيفة ووثيقة خصوصا على صعيد المبادلات الاقتصادية والانسانية. وهذه العلاقات مبنية على الروابط المتعددة والقديمة وعلى القناعة الراسخة بوجود مصير مشترك بين شعوب سواحل غرب المتوسط وينبغي نظرا لهذا المصير المشترك، تخطي التقلبات السياسية. ان فرنسا ملتزمة في العمق استمرار وتطوير هذه العلاقات، طالما احترمت المبادئ التي تعتبرها ضرورية، والتي يشكل التقدم نحو الديموقراطية واحترام حقوق الانسان جزءا منها.

ليبيا

● هل تشكل ليبيا في هذه المرحلة شوكة في درب العلاقات بين فرنسا ودول المغرب العربي؟

- ان المشكلة التي نواجهها مع ليبيا تندرج في اطار خاص جدا وتتمثل باتهامات موجهة الى مواطنين ليبيين في شان عمليتي ارهاب جويتين تقوم العدالة الفرنسية اضافة الى العدالة الاميركية والبريطانية بتحقيقات في شانهما.

والمطلوب في هذه المرحلة ان تتعاون ليبيا من دون تحفظ مع القضاء في الدول المعنية من اجل القاء الضوء بشكل تام على هاتين القضيتين. فهل يمكن للعلاقات بين اوروبا ودول المغرب وبين دول غرب المتوسط واتحاد المغرب العربي الذي تنتمي اليه ليبيا، ان تتاثر سلبيا من جراء القضيتين المذكورتين؟ في اعتقادي انه من الممكن تجنب ذلك، والقضية المطروحة تتناول الارهاب الدولي الذي ينبغي وضع حد له، وليس بالامكان التساهل في هذا الامر.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٢

المستشار الالماني هيلموت كول في حوار مع «صوت الكويت»:

لم أتعاطف في أي وقت مع صدام .. ومن العار مساعدته

الوحدة الألمانية شغلتنا عن المشاركة في حرب الخليج

بون - أنيس أبو العلا :

قال المستشار الالماني هيلموت كول امس الاول، ان حرب الخليج اندلعت في الوقت الذي كانت تعيش فيه المانيا تطورات دراماتيكية ولم يكن في استطاعتنا آنذاك ان نقوم برد الفعل المناسب. واضاف في حوار مع «صوت الكويت» شارك فيه عدد محدود من مراسلي الصحف الأجنبية في بون: ان المانيا ليست قوة محورية في الشرق الاوسط ولا يمكنها القيام بدور أساسي، لكنها تقدم ما تستطيعه لمساعدة حلفائها في المنطقة ضمن اطار الامم المتحدة.

وقال «ان من أسس سياستنا في منطقة الشرق الاوسط المساعدة في عودة السلام اليها».

وأضاف: عار على المانيا ان يكون فيها من يصدر ادوات الحرب ولا سيما للنظام العراقي. انا شخصياً لا اخفي انه لم يكن لدي في يوم من الايام أي شعور بالتعاطف مع الرجل الذي يقف على رأس هذا النظام.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٢

عن الدور الألماني في أوروبا قال كول: لقد حدثت تغيرات دراماتيكية في العالم، كما ان وضع المانيا قد تغير ايضا.

والتغييرات التي طرأت على العالم لم تمس المانيا فقط، بل مست كل مكان في شرق اوروبا، كذل الحال في غرب اوروبا بعد القمة الاوروبية في «ماستريخت» والتطورات الاخيرة التي طرات على الوحدة الاوروبية، كل ذلك قد غير الوضع.

ثم لا يجب ان ننسى ان الموقف الاساسي قد تغير جذرياً: المانيا بسكانها الذين يبلغ عددهم ٨٠ مليوناً هي اكبر بلد في اوروبا، كذلك اكبر بلد اوروبي من حيث قوتها الاقتصادية، فضلاً عن ذلك، فإن المانيا تملك اطول حدود في اوروبا. وكل ما يحدث عند جيراننا يؤثر فينا والعكس ايضا صحيح، لا سيما اذا ما وضعنا في الاعتبار تلك المرحلة البربرية من تاريخنا (يقصد فترة الحكم النازي). وقال ان الاجيال التي تعيش الآن لم تحسب حساب عودة الوحدة الالمانية مرة اخرى.. لقد جاءت الفرصة وكان لا بد من انتهازها، ولقد تساءل الجميع: كيف سيتصرف الالمان؟ وانا اتفهم حيرة ومخاوف الجيران وافهم سؤالهم، لكن الجواب عليه بسيط.. انظروا ماذا فعل الالمان وكيف تصرفوا خلال الاربعين عاما الماضية. وانا اقول ان مثل هذه التساؤلات والمشاعر طبيعية وعلى الالمان ان يتعلموا الحياة معها من دون شكوى، تماما كما نحيا مع الطقس.

واضاف: هناك مسألة بسيطة تعبر عن مدى سوء التفاهم الذي يمكن ان يحدث بسبب قوة المانيا وموقعها بعد الوحدة الالمانية: لقد ارسلت رسالة مهذبة جدا الى رئيس الجماعة الاوروبية تتضمن رجاء بأن تعامل اللغة الالمانية بصورة اكثر عدلا داخل مؤسسات الجماعة، ولا تنسي ان هناك حوالي ١٠٠ مليون نسمة (اي ربع اوروبا) لغتهم الام هي اللغة الالمانية، وهم يشكلون بالتالي اكبر تجمع لغوي داخل الجماعة الاوروبية، فلماذا لا تعتمد اللغة الالمانية لإحدى اللغة اللغات الرسمية؟! وعلى الرغم من ان هذا الموضوع مطروح منذ سنوات، الا ان تفسيره الآن يختلف عنه قبل ذلك، وقد قال كثيرون «انظروا.. ها هم الالمان يعودون مرة اخرى، بكل انانيتهم، وقد اعتقدنا اننا «خلصنا منهم»!!

وحول الاتهامات التي توجه الى سياسة المانيا الخارجية حيال الازمة اليوغسلافية واصرارها على الاعتراف بكرواتيا وسلوفينيا بشكل منفرد قال كول: «لقد اكدنا ان المانيا لن تقوم بخطوات منفردة، ونحن لم نفعل ذلك، على الرغم من كل الاتهامات التي توجه الينا، ثم اننا لم ننس التطور النفسي بسبب ما حدث خلال الحرب العالمية الثانية، وكيف لا نسمح للآخرين بحق تقرير المصير عندما نكون نحن الالمان على الطريق الى ذلك؟ لقد قامت الحرب في يوغسلافيا وأدت الى سقوط الآلاف من القتلى، فضلا عن الدمار البيئي الهائل، ولم يكن بمقدورنا ان نقف مكتوفي الأيدي تجاه ما يحدث لأننا نرى ان على المانيا ان تمنع حدوث الحرب وليس اصلاح الدمار بعد حدوثه. وأنا أشدد على انه ليس لدينا عداء ضد الصرب، وانما نحن نسعى الى احلال السلام والتوصل الى اتفاق لمصلحة الجميع، ونحن لم نتخط أحد: لقد تحدثت وتشاورت مع جميع رؤساء الدول الأوروبية ومع الرئيس الاميركي جورج بوش حول هذا الموضوع، ومن هنا فأنا أرفض مثل هذه الاتهامات».

وحول المخاوف من هيمنة المانيا الكبرى على اوروبا قال: نحن نلتزم بالحرية والديمقراطية والتقدم، ونلتزم باوروبا، وأنا أرى ان من لديه مخاوف من الالمان عليه ان يتتبع خط السياسة الالمانية منذ اديناور (أول مستشار الماني بعد الحرب)، الذي كان يسعى الى تحقيق «الولايات المتحدة الأوروبية»، هذا هو الخط السياسي الذي التزم به منذ ان توليت منصب المستشارية عام ١٩٨٢، ولقد تم قبول عضوية اسبانيا والبرتغال بالجماعة الاوروبية بناء على رأيي، وسوف تنضم النمسا والسويد الى عضوية الجماعة عام ١٩٩٥.

واضاف: من المهم جدا ان لا ننسى ان الجماعة الاوروبية ليست هي أوروبا، وبالتأكيد لن تكون الحدود الحالية للجماعة هي الحدود النهائية، هناك فنلندا وبولندا وتشيكوسلوفاكيا... الخ ولن تكون اوروبا بدون هلسنكي وأوسلو وستوكهولم، ثم ان «كراكاو» (مدينة في بولندا) لم تعد تقع في شرق اوروبا وانما في وسطها. وما اريد ان اقوله ببساطة هو انه لا خوف من المانيا، لقد تغير الزمن ونحن الآن نعيش في عام ١٩٩٢ وليس في عام ١٨٩١، لقد تعلمنا دروسا من تاريخنا، وما زلنا نتعلم.

وحول المساعدات الالمانية لجماعة الدول المستقلة (الاتحاد السوفياتي السابق) قال: «نحن نتحمل مسؤوليتنا الاقتصادية بشكل كامل، وقد دفعت المانيا حتى الآن ما يزيد على ٦٠ مليار مارك لمساعدة هذه الدول، فضلا عن ثلاثين ملياراً اخرى لمساعدة دول اوروبا الشرقية ولا خوف من ان تستخدم المانيا عضلاتها مرة اخرى وتقوم بغزو روسيا. لقد تعلمنا من التاريخ كما قلت، «ونحن نريد المانيا اوروبية وليس أوروبا المانية».

وحول «رغبة المانيا في الحصول على مقعد في مجلس الامن الدولي» قال: «انا اتابع مثل هذه المناقشات باندهاش! نحن نواجه مشاكل ضخمة علينا العثور على حلول لها والسيطرة عليها ولا افهم معنى ان نشغل انفسنا الآن بمثل هذه المناقشات غير الضرورية. انا اشعر انني ممثل في مجلس الأمن بشكل جيد من خلال الحلفاء، وعلينا ان نضع في حساباتنا ان الوحدة النقدية الاوروبية ستدخل حيز التنفيذ عام ٩٧ او ١٩٩٩ على اقصى تحديد، وانا لا اتخيل وحدة نقدية بدون وحدة سياسية، وبالتالي ستكون اوروبا الموحدة سياسياً هي الممثلة في مجلس الأمن.

وحول «انتشار العداء للاجانب في المجتمع الالماني» قال: «التطرف اليميني في المانيا ليس اكثر منه في اي بلد آخر، لقد كانت المانيا وستبقى دائما بلدا صدوقا للاجانب، وهم ليسوا ضيوفا فقط، وانما هم ضيوف على الرحب والسعة، وعلى سبيل المثال اذكر ان هناك ما يزيد على ٦ آلاف تركي يعيشون في بلدتي التي لا تضم سوى ٥٠٠ الف نسمة، وليس هناك مشاكل خاصة، ربما كانت هناك صدمة حضارية عند الطرفين، لكن أين يعيش ما يزيد على ١٤ جنسية في منطقة واحدة من دون مشاكل في حدود معينة.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩٢

بيريغوفوا يؤكد اتفاق فرنسا والكويت على تشجيع الاستثمارات المتبادلة

يجب بذل كل جهد ممكن لاطلاق الاسرى

الكويت - كونا: اكد وزير الدولة وزير الاقتصاد والمالية والميزانية الفرنسي بيير بيريغوفوا على ضرورة بذل كل جهد ممكن من اجل اطلاق سراح الاسرى الكويتيين الذين ما زالوا في سجون العراق باسرع وقت ممكن وذلك وفقاً لقرارات الامم المتحدة.

وذكر بيير بيريغوفوا في تصريح لوكالة الانباء الكويتية لدى وصوله الى الكويت الليلة قبل الماضية «اننا كنا وما زلنا اصدقاء للكويت حكومة وشعبا. وان المحنة التي مرت بها الكويت متنت العلاقات وعززت الصداقة بين البلدين لان هذه المحنة بينت اننا حريصون جدا على الحق الدولي والامن الجماعي تلك الامن الذي يلتقي على ميثاق الامم المتحدة»!!

وافاد الوزير الفرنسي انه جاء الى الكويت «لاعرب عن تضامن فرنسا مع الكويت وانني احمل رسالة صداقة من رئيس الجمهورية الفرنسية لكبار المسؤولين الكويتيين».

وقال الوزير الفرنسي ان «اللجنة الكويتية الفرنسية المشتركة ستبحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين على الصعيدين الاقتصادي والمالي. وقد عقدت اللجنة اجتماعها الاخير في باريس قبل حرب الخليج».

وقال بيريغوفوا في لقاء خاص مع مراسل وكالة الانباء الكويتية في باريس بمناسبة زيارته للكويت «ان العلاقات الفرنسية مع شبه الجزيرة العربية عميقة ووثيقة وقد زادتها ازمة الكويت رسوخا ودعمتها نحو تعاون مستقبلي اوثق».

وشدد على موقف بلاده الذي يصر على ضرورة امتثال النظام العراقي لكافة قرارات الامم المتحدة وافراجه عن الأسرى والرهائن المحتجزين لديه.

وقال ان تنفيذ بنود تلك القرارات الدولية هو «التزام يتطلبه القانون الدولي ولا مناص من ذلك».

وافاد ان اقامة مشاريع كويتية فرنسية مشتركة تم الاتفاق عليها في اجتماعات سابقة للجنة ستكون احد ابرز الموضوعات التي سيبحثها مع المسؤولين الكويتيين.

واكد ان اقامة مثل هذه المشاريع التي يشجعها المسؤولون في البلدين هي احدى دلائل الالتزام بتعاون فرنسي كويتي وثيق وعلى المدى البعيد.

واشار الى ان افاق المشاريع الجديدة ستحمل مضامين اقتصادية وسياسية مختلفة عن السابق الا ان الرغبة المشتركة في التعاون لم تزل كما هي بين البلدين الصديقين.

ووصف الوزير الفرنسي مشاركة شركات فرنسية مع الحكومة الكويتية في مشاريع اعادة اعمار الكويت بأنه احدى علامات التعاون الوثيق وتماسك العلاقات التجارية بين البلدين.

واشار الى ان الشركات الفرنسية تستطيع الاسهام في مجالات عدة في مشاريع اعادة اعمار الكويت ومنها قطاع النفط الذي ستتم مناقشة الدور الفرنسي في مشاريعه خلال الزيارة.

وفي ما يتعلق بالاستثمارات الكويتية في فرنسا قال الوزير الفرنسي «ان هذه الاستثمارات تلقى ترحيبا دائما وخاصة تلك التي تقوم بها الهيئة العامة للاستثمار التي وصفها بشريك مالي قوي ومرموق».

وكشف عن مشاورات تجري على مستوى الخبراء لتسهيل الاستثمارات التي تقوم بها الهيئة.

وقال ان تقرير سياسة الاستثمارات الكويتية في فرنسا امر يعود للهيئة العامة للاستثمار مشيرا الى وجود فرص استثمارية عديدة يمكن الاختيار بينها وفقا للمتطلبات لدى الهيئة.

وكان الوزير الفرنسي بيير بيريغوفوا قد وصل والوفد المرافق له الى الكويت الليلة قبل الماضية وكان في استقباله وزير المالية ناصر عبد الله الروضان وسفير فرنسا لدى دولة الكويت جان برسو والوكلاء المساعدون في وزارة المالية والعضو المنتدب في الهيئة العامة للاستثمار السيد عبدالله القبندي.

وسيقيم السفير الفرنسي جان بريسو حفل غداء على شرف الوزير الفرنسي كما سيقيم وزير المالية ناصر الروضان حفل عشاء على شرف الوزير الضيف.

على صعيد اخر قال الوزير الفرنسي ردا على سؤال حول الشرق الاوسط «ان فرنسا تؤيد جميع المبادرات وفي مقدمتها مؤتمر السلام الدولي الذي دخل مرحلة جديدة في موسكو اليوم».

واكد على ضرورة تأمين السلام والتنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط وقال ان بلاده ستستمر في استخدام نفوذها وعلاقاتها مع الاصدقاء هناك لاقرار السلام.



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ميتران يتوجه من مسقط الى طهران

اهتمام مشترك بفلسطين ولبنان وتأكيد على قضية أمن الخليج

مسقط: من عصام حشيش

اختتم الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران زيارته لسلطنة عمان مساء امس، وغادر مسقط متوجها الى طهران، في الخطوة الثانية من جولته الحالية في منطقة الشرق الاوسط، بعد مباحثاته مع السلطان قابوس بن سعيد، سلطان عمان، تناولت مجالات الامن والدفاع والكهرباء والاتصالات ومصائد الاسماك والصناعة.

واشاد الرئيس الفرنسي بنتائج المفاوضات، وتوقع ان تتمخض عن تطورات عملية خلال الاشهر المقبلة، واعرب عن تقديره للسياسة العمانية في ادارة العلاقات مع كل من ايران والعراق من ناحية، والمحافظة على الاتصالات مع باكستان وبلوخستان من ناحية اخرى.

واوضح ميتران انه بعد عام من حرب الخليج، التي انتهت بتحقيق هدفها في تطبيق قرارات الامم المتحدة، واستعادة استقلال الكويت، ما زالت هناك مسالة لبنان، وقضية الصراع العربي - الاسرائيلي، وقال «طالبت وما زلت أصر على ضرورة حل هذه القضايا بالرجوع الى الشرعية الدولية ومجلس الامن.. وعلى الاسرة الدولية ان تضمن امن اسرائيل، كما انه لا بد من الاعتراف بوجود الشعب الفلسطيني على ارضه ووطنه».

وعلق ميتران على حادث انفجار طائرتي «بان امريكان» فوق لوكربي، و«يو. تي. ايه» فوق النيجر، فقال «كانت فرنسا دائما حريصة على اقامة علاقات طيبة مع ليبيا، ولا ادري من الذي لعب بهذه العلاقات وعقدها وبدأ تلك بمشكلة تشاد حتى تم حلها، ولكن العمليات الارهابية الاخيرة رمت بظلال الشك في اذهان القضاء الفرنسي حول اعمال بعض الليبيين، ولو لم يحدث هذا لكانت علاقاتنا مع ليبيا ممتازة».

وعبر عن رغبته في رفع الحظر الاقتصادي الدولي عن العراق في اقرب وقت ممكن، بمجرد ان ينتفي التهديد والخطر من جانب النظام الحاكم هناك،.واكد ان قضية الامن في الخليج رهن بإرادة دول مجلس التعاون الخليجي، وقال «كلما وصلت دول المجلس الى درجة اكبر من التعاون والتنسيق، كان ذلك افضل لضمان امن واستقرار المنطقة». واوضح انه يجب التعامل مع بعض مصادر الخطر المحتملة بحذر، للتاكد من ان أياً منها لا ينوي تعطيل النظام العالمي الجديد.

واكد البيان الختامي الصادر في نهاية الزيارة على «متانة العلاقات المميزة بين عمان وفرنسا، وعلى «تمسك البلدين بالمبادئ الاساسية للعلاقات الدولية في ظل المتغيرات المهمة الراهنة، وحرصهما على الامن والسلام الدوليين، من خلال التضامن واحترام سيادة الدول على اراضيها».



المصدر : الحيـــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٢

الرئيس الفرنسي : ما أنجز من اتفاق الطائف لم يحقق للبنان سيادته

ميتران وقابوس أنهيا محادثاتهما : أمن الخليج بتطبيق القرارات الدولية

□ مسقط –
من رنده تقي الدين:

■ اعتبر الرئيس الفرنسي فرنسوا ميـتـران ان «اتفـاق الطائف لم يطبق بشكل كامل حتى الآن» في لبنان، وقال: «ان مـا انجـز منه اتجـه في المنحى المطلوب لكن الاتفـــاق ينص على استقلال لبنان وسيادته، وهذه المسالة لم تتـحـقق بعـد، ويمكن القول اننا لم نبلغ الهدف»، مشدداً على تاييد فرنسا لاتفاق الطائف.

جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده ميـتـران في مـسـقط، وذلك في خـتـام زيارة لسلطنة عمـان استـمـرت ثلاثة ايام. ووصف المحـادثات التي اجـراها مع السلطان قـابوس بانهـا كـانـت «ايجابية»، واستهدفت توسيع مجالي التعـاون الاقتصـادي والتجـاري بين البلدين.

وقال ميتران انه اطلع من قابوس «باهتـمـام كـبـيـر على القضـايا التي يعرفها معرفة واسعة نظراً لانفتاحه على اوضـاع المنطقة وعلى العصـر»، ومن بين هذه القـضــايـا التطورات الحـالية في ايران والعـراق والاسلوب الذي اعـتـمـدته عـمـان للاحـتـفـاظ بعلاقاتها مع باكستان وبلوشستان وللابقاء على امتيازات لا تزال تستفيد منها في هذه المنطقة.

واضـاف انه تطرق مع قـابوس الى نشـاط منظمـة رابطة دول شرق اسيا وتطور العالم العربي والى قمة الدول الاعضاء في مجلس الامن. واكد انه لمس لدى قـابوس «انفـتـاحـا وديا وحيويا نحو فرنسا».

ورد على سـؤال عن تقـويمه للوضـعين الدولي والاقليمي بعد عام من انتـهـاء حـرب الخليج، فـقـال ان «هدف هذه الحـرب كان تطبيق القرار الذي اتخذه مجلس الامن بشان اعادة السـيـادة الى الكويت واسـتـقـلالهـا وسـلامـة اراضـيـهـا، وقد تحـقق ذلك»، وحمل العراق مسؤولية المآسي التي جـرتهـا الحـرب. وتابع «ان قـضـيـة الكويت ليست الوحـيـدة التي تشغل بالنا، فمسالة لبنان على سبيل المثال ومسالة العلاقات بين اسرائيل والدول العـربيـة تندرج ايضـا في اطار مشاغلنا».

وفي ما يتـعلق بالنزاع العربي – الاسرائيلي اشار ميتران الى ان مؤتمر السـلام الحـالي يواجـه بعض الصعوبات والعثرات «لكن انعقاده امر



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة (لندنية)

التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٢

ايجابي وافضل من غياب الحوار، فهذه هي المرة الاولى التي يتحدث فيها العرب والاسرائيليون معا وفرص النجاح مرتبطة بالعمل والاعداد». وقال ان مؤتمر السلام العربي – الاسرائيلي «اتخذ منحى كانت فرنسا تفضل منحى اخر عليه، ولكن مع ذلك فإننا مستمرون في التشاور حوله ونرجو ان يقود الى النجاح».

ورداً على سؤال «الحياة» عن كيفية التوفيق بين نداءاته لاستئناف المسيرة الديموقراطية في الجزائر وخطورة الاصولية، اجاب: «هناك شروط عديدة للنجاح في الديموقراطية، ومنها ان يكون الشعب معتاداً منذ زمن طويل على العادات الديموقراطية، وان التطرف الديني في بعض الدول العربية ليس الطريق المؤدية الى الديموقراطية». وفي ما يتعلق بليبيا قال ميتران: «كنا نرغب في اقامة علاقات جيدة ولا ادري ما حدث وعكر هذا المجرى، طرات مشاكل بيننا حول تشاد وحلت في حينها. لكن العمليات الارهابية التي وقعت في ماض قريب القت ظلال الشك في اذهان القضاء الفرنسي حول اعمال بعض الليبيين، ولو لم يحصل هذا لكنا في حالة من الهدوء ولكانت علاقاتنا اكثر متانة».

واكد انه ليس لدى فرنسا اي نية سيئة في العلاقات مع ليبيا «لكننا نسجل واقع الحال، وعلى سياستنا ان تتطبع مع الوقائع، فإذا احترمت معايير القانون الدولي فإن ذلك سيسهل علينا اقامة علاقات تكون ايجابية بالنسبة الى البلدين».

الى ذلك، افاد بيان مشترك عماني – فرنسي صدر في مسقط ان محادثات ميتران وقابوس تركزت بشكل خاص على المسائل الاقليمية، وان الجانبين اكدا «ان الاستقرار والامن في منطقة الخليج يفترضان وضع كل القرارات الصادرة عن مجلس الامن الدولي قيد التنفيذ». واضاف ان الجانبين اكدا ايضاً «ان الاستقرار والامن في المنطقة مسؤولية تقع اساسا على عاتق دول المنطقة وتستند الى تفاهم هذه الدول في ما بينها والى الاحترام المتبادل». وتابع ان فرنسا وعمان اعربتا عن «قلقهما من مخاطر سباق التسلح وانتشار اسلحة الدمار الكثيف في المنطقة وان الجانب العماني اكد في هذا الاطار دعمه لخطة اقترحتها فرنسا في ٣ حزيران (يونيو) ١٩٩١ للسيطرة على التسلح».

وأشار البيان الى دعم البلدين لمفاوضات السلام للشرق الاوسط ولضرورة التوصل الى سلام عادل ودائم وشامل يضمن امن كل دول المنطقة وحقوق شعوبها في تقرير المصير وفقا لقرارات مجلس الامن الدولي».

وبالنسبة الى العلاقات الثنائية اكد البيان ان الجانبين قررا تكثيف اتصالاتهما على الصعيد السياسي وتعزيز تعاونهما في اطار الهيئات الدولية كما اتفقا على تطوير علاقاتهما الثقافية والعلمية وتعزيز تبادلهما الاقتصادي والتقني خصوصا في مجال الطاقة ووسائل الاعلام المرئي والمسموع كما بحثا في امكانات تعزيز تعاونهما العسكري والدفاعي.

وقال انه كان ينبغي على فرنسا ان تعمل على انتقاله الى بلد محايد وغير معني بالاعمال الارهابية مثل سويسرا او النمسا، مشيرا الى انه صدم لدى سماعه نبأ نقل حبش الى باريس.

في غضون ذلك علق الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية دانيال برنار على هذه الانتقادات بالقول ان السلطات الفرنسية لم تطرح اي سؤال يتعلق بشخص حبش او بنشاطاته السابقة والحالية لدى تلقيها طلب نقله الى باريس للمعالجة. واضاف ان هذه السلطات «حرصت على الاجابة على سؤال واحد هو ما اذا كان باستطاعتها رفض طلب قدم اليها للاستشفاء على اراضيها»، وانه لم تسجل في فرنسا اي سابقة رفض في مثل هذه الحال.

وكان الصليب الاحمر الفرنسي اشار الى ان نقل حبش الى احد مستشفياته يدرج في اطار مبدأ الحياد الذي يعتمده.

الى ذلك، اغلقت عناصر من الشرطة الفرنسية مزودة برشاشات، كافة المداخل المؤدية الى مستشفى هنري دونان الواقع في الدائرة السادسة عشرة في باريس، وتخضع الراغبين في الدخول اليه لتفتيش دقيق وللاستفسار حول ما يبرر دخولهم. ويرفض رجال الشرطة السماح للصحافيين من الدخول الى المستشفى مما اضطر المصورين العاملين في الصحف الفرنسية للاكتفاء بالتقاط صور للاجراءات الامنية المفروضة حول المستشفى، الذي تتكتم ادارته حول الحال الصحية لحبش وحول طبيعة العلاج الذي يخضع له.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٢

دعت الى عدم ترك ايران خارج الترتيبات الامنية في الخليج

قمة قابوس ـ ميتران تحذر من خطر الاصوليين

مسقط ـ «صوت الكويت» وكالات: اعلن مصدر رسمي فرنسي امس ان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران وسلطان عمان السلطان قابوس بن سعيد حذرا في مسقط من «المخاطر» التي تشكلها الاصولية على استقرار الدول والى «ضرورة» عدم ترك ايران خارج اطار التعاون بين دول الخليج.

وبحث الرئيس الفرنسي في اليوم الثاني من زيارته الى عمان مع السلطان قابوس الوضع في الخليج بعد عام من تحرير الكويت وجهود السلام في الشرق الاوسط.

وذكر المتحدث باسم الرئاسة الفرنسية جان موزيتيلي ان ميتران والسلطان قابوس «لاحظا بكثير من الارتياح التقارب الكبير في وجهات النظر بينهما وتقييماتهما».

وتابع انهما تطرقا الى «تصاعد الاصولية في المنطقة» واشارا معا الى «المخاطر التي يشكلها تعاظم وتنامي هذه الظاهرة على استقرار الدول واستقرار جيرانها». واضاف المتحدث ان المسؤولين تطرقا الى الوضع في ايران التي تقيم معها عمان علاقات حسن جوار وانهما اتفقا على «ضرورة عدم ابقاء ايران خارج الاطار الاقليمي».

وبعد اجتماع ثنائي دام ساعة اول من امس انضم اعضاء وفدي البلدين الى الزعيمين في جلسة عمل خصصت في شكل خاص الى التعاون في ميدان الدفاع والتنقيب عن النفط والصيد والاتصالات. وقال المتحدث الفرنسي انه تم تشكيل مجموعة عمل وزارية لبلورة مشاريع التعاون قبل انتهاء زيارة ميتران. وذكر موزيتيلي ان عمان اظهرت «اهتماما بالمعدات الفرنسية في اطار عملية تجديد لقدرتها الدفاعية»، وافاد مصدر مقرب من الوفد الفرنسي ان عمان قد تكون مهتمة بشراء قاذفات صواريخ فرنسية وتجهيزات الكترونية لاسطولها البحري فضلا عن عربات مصفحة خفيفة. وتطرقت جلسة العمل ايضا الى افاق التعاون النفطي بين البلدين. ووصف نائب رئيس الوزراء العماني للشؤون القانونية فهد بن محمود ال سعيد اجتماع ميتران والسلطان قابوس بانه «مثمر» قائلا انه يعكس «الروابط التاريخية القائمة بين الدولتين الصديقتين والتي يرجع تاريخها الى القرن الثامن عشر».

وقال في تصريح اذاعته وكالة الانباء العمانية أن المباحثات تناولت التعاون المستقبلي بين عمان وفرنسا في المجالات العسكرية والسياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها من المجالات الاخرى.

وأشار فهد بن محمود الى ان وجهات نظر الزعيمين كانتا «متطابقة بشأن العديد من القضايا الاقليمية والعالمية التي طرحت على بساط البحث» غير انه لم يذكر تفاصيل اخرى.

وصرحت مصادر عليمة في مسقط بأن ميتران والسلطان قابوس استعرضا عملية سلام الشرق الاوسط التي تجري تحت رعاية الولايات المتحدة والتغيرات الكبرى في العالم وخطط ترتيبات الامن في منطقة الخليج.

وقالت المصادر ان المباحثات تطرقت ايضا لاقتراح السلطان قابوس الداعي الى تشكيل جيش خليجي مشترك قوامه مائة الف رجل للدفاع عن المنطقة.

وكان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران قد افتتح امس مقر السفارة الفرنسية الجديد بحي السفارات بالخوير.

وذكرت وكالة الانباء العمانية ان الرئيس الفرنسي قد رافقه في حفل الافتتاح السيد احمد بن عبد النبي مكي وزير الخدمة المدنية العماني ورئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس ميتران.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٢

أنهى زيارته الى مسقط باتفاق على تعزيز التعاون الدفاعي

ميتران لا يستبعد نوايا عدوانية جديدة في الخليج

مسقط - «صوت الكويت»، وكالات: أكد الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران امس، ان حرب تحرير الكويت جاءت تنفيذاً لقرار في هذا الشأن اتخذه مجلس الأمن الدولي.

وقال ميتران في مؤتمر صحافي عقده في مسقط في ختام زيارته التي استمرت ٣ ايام، ان النزاع انتهى وفقاً لما كنا نريد له ان ينتهي رغم كل المآسي التي تجرها الحروب (راجع ص٦).

وأضاف انه لا يعتقد بوجود نوايا عدوانية جديدة في الخليج، لكنه قال ان هذا محتمل ويجب أن يوضع في الحساب. وأضاف «بناء على ذلك فان وجود قوة لبلدان مجلس التعاون الخليجي مسألة منوطة بمسؤوليتهم. واذا كونوا هذه القوة فانا افضل الانسجام والتعاون في ما بينهم على الغياب على الساحة الدولية، فالغياب يضر بالسلام حتماً».

وحول السلام في الشرق الاوسط، قال الرئيس ميتران «ان على الأسرة الدولية ان تضمن أمن اسرائيل من ناحية وتنفيذ قرارات مجلس الامن والاعتراف بوجود وطن للشعب الفلسطيني من ناحية اخرى». وقال ان مؤتمر السلام يواجه بعض الصعوبات وبعض التعثر، لكن من حسن الحظ، ان هذا المؤتمر موجود ومن الأفضل وجود المؤتمر بدلا من غياب الحوار..

وحول الوضع في الجزائر قال الرئيس الفرنسي، ان التطرف لا يؤدي الى الديمقراطية، وهناك شروط عديدة لنجاح الديمقراطية تشمل المؤسسات والعلوم وانشاء تقليد من حيث العادات المكتسبة لدى الشعب.

وكان السلطان قابوس بن سعيد الرئيس ميتران قد أعربا عن قلقهما إزاء انتشار المد الأصولي.

وقال المتحدث باسم ميتران جان موسيتيلي للصحافيين، ان الزعيمين متفقان على انه، اذا أصبح التطرف الاسلامي اكثر تشدداً او انتشاراً «فقد يمثل خطورة على استقرار دول المنطقة».

واعرب الرئيس الفرنسي خلال المحادثات، عن رغبة فرنسا في المساهمة في الترتيبات الامنية في الخليج اذا ما طلبت منها دول المنطقة ذلك، متفقاً في الوقت نفسه مع السلطان قابوس على أهمية إبقاء ايران داخل هذه الترتيبات وبالتنسيق معها.

وأوضحت مصادر فرنسية، ان الزعيمين اتفقا علي تعزيز التعاون الدفاعي، مشيراً الى ان الرئيس ميتران أيد اقتراح السلطان قابوس بانشاء جيش خليجي من ١٠٠ الف رجل، وابدى تجاوباً لاهتمام سلطنة عمان بشراء معدات عسكرية فرنسية للاسهام في تجديد اليات قواتها المسلحة.

وقال متحدث فرنسي رسمي أمس، ان الزعيمين بحثا بشكل موسع ايضا في التطورات الحاصلة في المنطقة في ضوء مفاوضات موسكو والجهود المبذولة لايجاد تسوية سلمية لأزمة الشرق الأوسط، وأكد على أهمية استمرارها رغم كل العراقيل والمصاعب.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩٢

أكد تضامن النمسا مع الكويت
فالدهايم يستقبل العدساني ويدعو لإطلاق الاسرى

فيينا - هاشم العمادي:

استقبل الرئيس الاتحادي النمسوي د. كورت فالدهايم في مكتبه امس وزير الصناعة والكهرباء الكويتي احمد العدساني والوفد المرافق له.

وقد اطلع الوزير العدساني الرئيس النمسوي على عمليات إعادة البناء والاعمار الجارية في البلاد بعد تحرير الكويت وانهاء العدوان العراقي والجهود القائمة من اجل مواجهة المشاكل البيئية التي نجمت عن العدوان، كما تم بحث الدور النمسوي في عمليات اعادة البناء وسبل تعزيز الروابط الثنائية. وجرى خلال اللقاء بحث المشاكل التي خلفها عدوان النظام العراقي على الكويت وبالاخص قضية الاسرى والمفقودين من ابناء الكويت.

وقد اعرب الرئيس النمسوي عن تضامن بلاده شعباً وحكومة مع الشعب الكويتي وقيادته وتمنى دوام الازدهار والتقدم للعلاقات بين البلدين والشعبين الصديقين الكويتي والنمسوي.

وكان الوزير العدساني قد وصل الى فيينا امس في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام يلتقي خلالها اليوم مع رئيس المجلس الوطني النمسوي د. هانز فيشر ووزير الاقتصاد والتجارة الخارجية د. فولفجانغ شوسل لبحث اوجه التعاون التجاري والفني.

وقد أكد الرئيس النمسوي كورت فالدهايم امس على ضرورة واهمية التوصل الى حل عاجل لقضية الاسرى الكويتيين الانسانية والملحة عبر الجهود الدولية وهم الاسرى الذين لازالوا محتجزين في العراق.

واكد في تصريح خاص ادلى به لوكالة الانباء الكويتية عقب اجتماعه بالوزير العدساني امس، ان المحادثات قد تناولت ايضاً مصير الاسرى الكويتيين الذين لا زالوا محتجزين في العراق واهمية التوصل في اسرع وقت ممكن وبالجهود الدولية المبذولة لحل هذه المأساة الانسانية.

واعرب فالدهايم عن اسفه الشديد لاستمرار احتجاز هؤلاء الاسرى الكويتيين في العراق وتضامنه معهم ومع ذويهم في المحنة التي يعيشونها.

وابرز الرئيس النمسوي ايضاً المستوى العالي للعلاقات بين بلاده ودولة الكويت مجدداً اهتمام النمسا الكبير بالمساهمة بشكل فعال في اعادة بناء الكويت بعد المأساة التي عاشتها في العام الماضي بسبب الغزو وكذلك في التغلب على الأضرار البيئية الناجمة عن الحرائق النفطية.

وكانت المساهمة النمسوية في عملية اعادة البناء ومكافحة الاضرار البيئية الخطيرة التي خلفتها حرائق النفط ايضاً من المواضيع الرئيسية التي بحثها الوزير الكويتي خلال اللقاء الذي عقده مع الرئيس النمسوي فالدهايم بحضور سفير الكويت لدى النمسا عميد السلك الدبلوماسي العربي السيد عبد الحميد العوضي.

وقد استغرق اللقاء قرابة الساعة في قصر الرئاسة، حيث اكد الجانبان ايضاً على رغبة البلدين في توسيع علاقات التعاون بينهما في شتى المجالات الاقتصادية.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٢

قلق مصري ـ ألماني من انتهاكات العراق لقرارات المجتمع الدولي

القاهرة ـ صوت الكويت: أعرب وزير الدفاع الألماني إيرهارد شتوليتنبرغ عن قلق بلاده والدول الغربية من المعلومات الخاصة باستمرار إنتاج العراق لصواريخ سكود، مشيرا إلى أن المعلومات في هذا الشأن تؤكد صحة ما يقوم به النظام العراقي من انتهاك مستمر، وعدم التزامه بجميع القرارات الدولية، مما يتطلب اتخاذ موقف حازم ضد صدام وسياسته التي لا تلتزم بالقرارات الدولية.

جاء ذلك في إجابة الوزير الألماني على سؤال لمندوب «صوت الكويت» في أثناء المؤتمر الصحافي الذي عقده الوزير بعد محادثاته مع نظيره المصري الفريق أول محمد حسين طنطاوي خلال الزيارة الرسمية التي قام بها الوزير الألماني للقاهرة، واستمرت لمدة أربعة أيام وانتهت صباح الأمس باتفاق الطرفين على ادانة انتهاكات العراق للقرارات الدولية.

وأضاف شتوليتنبرغ أن هناك اتفاقا مبدئيا بالموافقة على أي قرار يصدره مجلس الأمن لإلزام العراق بقبول التفتيش الدولي الدائم حول وسائل إنتاجه العسكري.

وكرر الوزير الالماني تحذير بلاده للعراق ولصدام حسين بشكل خاص من الاستمرار في انتهاج تلك السياسة، واضاف أنه يبدو أن صدام لم يتعلم من درس تحرير الكويت ما يكفي، وما تحمله شعب العراق من سياسات صدام العدوانية والتي وصفها بانها ضد البشرية، واشار إلى وجود إمكانات لبحث هذا الموضوع على المستويين الأوروبي والاميركي.

«ديميريل» يطالب واشنطون بعدم استخدام القوة ضد العراق
وزير التجارة العراقى ينتقد العقوبات الاقتصادية فى مؤتمر «اونكتاد»

واشنطون - قرطاجنة - وكالات الأنباء : أكد «سليمان ديميريل» رئيس الوزراء التركى أمس بأنه يجب على الولايات المتحدة عدم استخدام القوة للاطاحة بالرئيس العراقى صدام حسين . وقال «ديميريل» أثناء زيارته لواشنطون ان استخدام القوة سيتعارض مع مبادىء «النظام العالمى الجديد» . واشار الى ان هناك حاجة الى الصبر لتسوية هذه المشكلة بدلا من استخدام القوة العسكرية . وكانت عدة تقارير امريكية قد اشارت فى الآونة الأخيرة الى سعى واشنطون لاسقاط صدام حسين من السلطة قبل اجراء الانتخابات الامريكية . الا أن رئيس الوزراء التركى الذى اجتمع مع الرئيس بوش فى واشنطون اوضح ان استخدام القوة لن يسفر الا عن اثارة مشكلات فى المنطقة وانه سيتعذر تبرير مثل هذا



صدام حسين

العمل للرأى العام العالمى وأكد «ديميريل» ان تركيا تؤمن بضرورة احترام وحدة الأراضى العراقية وقال ان اقامة دولة كردية فى شمال العراق سيمهد لكارثة اقليمية .

من ناحية اخرى اعلن بيان رسمى عراقى ان اكثر من ٨ آلاف مدنى عراقى لقوا حتفهم خلال الغارات التى شنها طيران التحالف على العراق اثناء حرب الخليج . كما انتقد محمد صالح وزير التجارة العراقى الحظر الذى فرضته الأمم المتحدة على العراق وقال فى كلمته امام مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (اونكتاد) الذى يعقد فى كولومبيا : ان هذا الحظر تسبب فى وفاة آلاف الاطفال والمسنين وانه واحد من اكبر جرائم العصر وأنه لا يهدد العراق وحسب بل ومستقبل البشرية ايضا وذكر الوزير العراقى ان حرمان ١٨ مليون شخص من حقوقهم فى الغذاء والدواء وصمة عار فى تاريخ ما يسمى بالنظام الدولى الجديد



المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٢

دعا واشنطن الى "الصبر" واعتبر قيام دولة كردية في العراق "كارثة أقليمية"

ديميريل: استخدام القوة لإطاحة صدام قد يؤدي الى مشاكل جديدة

□ واشنطن –
من رفيق خليل المعلوف:

■ شكك رئيس وزراء تركيا سليمان ديميريل في جدوى استعمال القوة العسكرية لاطاحة نظام الرئيس العراقي صدام حسين، وقال ان المطلوب «الصبر» بدلاً من القوة التى «لن تساعد على حل المشاكل بل قد تؤدي الى مشاكل جديدة».

وأكد ديميريل في كلمة القاها بعد ظهر الاربعاء امام نادي الصحافة الوطني في العاصمة الاميركية ان تركيا والعراق وايران وسورية سترفض قيام دولة كردية في شمال العراق لانها ستؤدي الى مشاكل كبيرة لهذه الدول و«كارثة اقليمية». وحمل على حزب العمال الكردستاني فوصفه بانه «منظمة قتل ارهابية» مشدداً على «ان تركيا ستتعاطى مع هذه المجموعات الارهابية». وأبدى تخوفه من عدم الاستقرار في دول القوقاز وآسيا الوسطى الجديدة خلال المرحلة الانتقالية وحمل على ايران في سعيها الى «تصدير الاصولية» لهذه الدول.

وجاء كلام ديميريل بعدما اجرى الثلثاء الماضي محادثات مهمة مع الرئيس الاميركي جورج بوش في البيت الأبيض والتقى ايضاً عدداً من كبار المسؤولين الاميركيين، من بينهم وزير المال نيكولاس بريدي ورئيس هيئة الاركان المشتركة الجنرال كولين باول ومدير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية روبرت غيتس.

وسئل رئيس الوزراء التركي هل تؤدي العقوبات الدولية المفروضة على العراق الى اطاحة صدام ام ان الأمر يقتضي استخدام القوة فاجاب ان العقوبات لم تسقط الرئيس العراقي بعد «ولا اعرف هل تؤدي الى اسقاطه في المستقبل القريب».

ووصف الوضع في العراق بانه «معقد جداً ولا اعرف كيف يمكن تبرير العمل العسكري امام الراي العام العالمي. وعلى المرء ان يكون حذراً لان استخدام القوة لحل المشاكل لا ينسجم مع ما ندافع عنه الآن. اننا ندافع عن (مبدا) حل المشاكل من خلال التفاوض وبالوسائل السلمية».

ولفت الى انه اذا بدات المشاكل «فان احداً لا يعرف اين ستقف». واشار الى ان الولايات المتحدة هي الآن الدولة الكبرى الوحيدة في العالم وان بوش تعهد عدم استخدام القوة «في مسائل خاطئة، بل يجب استخدامها للأمور الصحيحة، واعتقد بان المطلوب هو الصبر لحل المشكلة بدلاً من اللجوء الى القوة» ضد العراق.

وشدد على رفض تركيا والدول الاخرى في المنطقة قيام دولة كردية في شمال العراق قائلاً ان قيامها لن يساعد الاكراد وان المطلوب هو «حماية وحدة اراضي العراق». وزاد ان ما يحتاجه الاكراد في العراق هو الحصول على المواطنة الكاملة والديموقراطية وحقوق الانسان «ولا اعتقد بانه اذا قسمت البلاد ستحصل على الجواب الصحيح».



المصدر : الحيــــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يونيه ١٩٩٢

وقال ان على العراق ان يحتذي بالتجربة التركية ويعتمد الديموقراطية «لكنني لا اعتقد بان النظام هناك سيفعل ذلك اذ يفضل الاضطهاد».

وتطرق الى حزب العمال الكردستاني قائلاً انه «منظمة قتل، اذ قتلوا في العام الماضي ٤٥٠ شخصاً في تركيا. قتلوا اطفالاً ونساء وجنوداً و(رجال) شرطة، وهذا ما يسمى ارهاباً». واعلن ان «تركيا ستتعامل مع هذه المجموعات الارهابية» في اطار القانون.

وتحدث عن دول أسيا الوسطى الجديدة فابدى تخوفه من عدم الاستقرار فيها خلال المرحل الانتقالية مشدداً على ضرورة مساعدتها للتغلب على الصعوبات الكبيرة التي تواجهها خصوصاً ان الاتحاد السوفياتي السابق تعامل مع هذه الجمهوريات «كمستعمرات واستغل موادها الأولية ولم يعطها شئياً في المقابل».

وتطرق الى النفوذ الايراني في هذه الدول داعياً الى عدم استبدال «اضطهاد الامبراطورية السوفياتية باضطهاد آخر، باضطهاد مختلف من الاصولية تحاول ايران تسويقه هناك». وكرر ان النموذج الافضل لهذه الدول هو النموذج التركي، مطمئناً اياها بان انقرة لن تسعى الى تحقيق القومية التركية في تعاملها معها.

ودعا ارمينيا واذربيجان الى حل خلافاتهما سلماً، وقال ان المشاكل بين هاتين الدولتين يجب الا تتحول حرباً، وحض على عدم تشجيعهما على الاختلاف «لأن ذلك سيؤدي الى حرب وظهور مشكلة اخرى في الشرق الاوسط».

واعرب عن امله في التوصل الى حل سلمي لقضية قبرص. لكنه استبعد ان يتم ذلك في غضون ٦ اشهر. واكد ان تركيا واليونان اتفقتا على حل مشاكلهما بالوسائل السلمية، مشيراً الى ان المشكلة القبرصية ليست الآن على جدول الاعمال التركي - اليوناني بل في يد الامم المتحدة «ونؤيد حلاً قريباً لها».



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فرنسا تدين «الوطن العربي» بتهمة تلفيق معلومات ضد الكويت

باريس - «صوت الكويت»، كونا: أصدرت احدى المحاكم الفرنسية حكمها بتغريم مجلة «الوطن العربي» بدفع مبلغ ٣٠٠ الف فرنك فرنسي لصالح الشيخ ناصر صباح الأحمد وهو أحد الفعاليات الاقتصادية في الكويت. وطالب الحكم المجلة التي يرأس تحريرها وليد ابو ظهر، بان تنشر على نفقتها ملخصاً للحكم الصادر عن المحكمة في المجلة نفسها وفي خمس صحف يومية فرنسية أخرى.

وصدر الحكم على المجلة الصادرة في باريس بعد أن نشرت مقالاً الحق الضرر بسمعة الشيخ ناصر واعتباره.

وكان الشيخ ناصر قد أقام دعوى قضائية أمام المحاكم الفرنسية لتقصي الحقائق إزاء معلومات لفقتها المجلة واتهمته فيها بانه قام بتشكيل ميليشيات خاصة بالكويت.

وكانت المجلة قد اتهمت في عددها الصادر في ٢٦ ابريل (نيسان) الماضي الشيخ ناصر صباح الأحمد، وبمساعدة شخصيات كويتية اخرى، بتشكيل ميليشيات خاصة للانتقام من الفلسطينيين، وزعمت المجلة كذلك ان هذه الميليشيات اتجهت الى اعتقال الفلسطينيين الذين عذبوا في منازلهم، ثم تم تسليمهم الى مركز الشرطة بتهمة تعاونهم مع العراقيين خلال الاحتلال.

كما زعمت المجلة كذلك ان أعضاء هذه الميليشيات قد قاموا بإعدام جميع الفلسطينيين الذين لم يستطيعوا حجزهم. وبعد مداولات في القضاء الفرنسي استمرت أكثر من خمسة شهور قضت الدائرة الأولى للمحكمة الابتدائية لمنطقة باريس «بان هذه الادعاءات الحقت الضرر بسمعة الشيخ ناصر صباح الأحمد، وان المجلة لم تقدم الدليل على صحة الوقائع التي ادعتها في مقالها، كما انها لم تثبت حسن نيتها». وأمرت المحكمة بتنفيذ البند الخاص بنشر وقائع هذا الحكم رغم الاستئناف الذي تقدمت به المجلة.

وقال قانونيون فرنسيون «أن اصرار المحكمة على تنفيذ البند الخاص بنشر الحكم على صفحات مجلة «الوطن العربي» وفي خمس صحف يومية فرنسية، يعود الى قناعة المحكمة بغياب الأدلة والبراهين التي تؤكد ادعاءات المجلة حول ما ذكرته من تهم وانعدام ما من شأنه ان يثبت حسن نيتها في ما نشرته».



المصدر : الأهـــــــرام
التاريخ : ٢٣ فبراير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ألمانيا تعتقل ٣ أشخاص

لبيعهم معدات متطورة للعراق

بغداد - وكالات الانباء - اجرى رولف ايكوس رئيس لجنة الأمم المتحدة لازالة اسلحة الدمار الشامل لدى العراق مباحثات مع محمد الصحاف وزير الدولة العراقي للشئون الخارجية ليلة امس الاول ، عقب وصوله الى بغداد في زيارة تستغرق ٣ ايام . ويجتمع ايكوس ، في وقت لاحق ، مع عدد اخر من كبار المسئولين العراقيين ، خاصة رئيس الوزراء ووزير الخارجية ..

وصرح ايكوس بأن مهمته تهدف الى نقل التاكيدات للحكومة العراقية بضرورة التزامها بخطط الأمم المتحدة التى تم وضعها وفقا لشروط وقف اطلاق النار بين العراق وبين قوات دول التحالف . وتهدف هذه الخطط الى تدمير وازالة الاسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية والصواريخ المتوسطة المدى المحتمل وجودها

وأعلن العراق انه تعاون بشكل كامل مع مفتشى الامم المتحدة ، وأن زيارة ايكوس ضرورية في اطار حملة العراق لرفع الحظر التجارى المفروض ضده منذ غزوه الكويت .

ومن جانب آخر ، قرر المدعى العام الألمانى القبض على ثلاثة من رجال الاعمال بتهمة بيع معدات للعراق وهى معدات تم استخدامها بهدف انتاج الاسلحة النووية والصواريخ بعيدة المدى . ولم يفصح المدعى العام الالمانى عن هوية المعتقلين او اسم الشركة التى يعملون بها .

وذكر بيان للمدعى الالمانى ان هناك شركتين المانيتين ساعدتا العراق في تنفيذ مشروعه النووى ، وقامتا بتوريد أجزاء جوهرية للعراق



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٨ [illegible] ١٩٩٢

الاحزاب والشخصيات السياسية والبرلمانية البلغارية

تحرير الكويت نقطة تحول في العلاقات الدولية

● الرئيس البلغاري: موقفنا من قضية الكويت كان اختباراً للديمقراطية في بلادنا

● رئيس الوزراء: قضية الكويت كشفت عن مبادئ جديدة في النظام العالمي



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٢

صوفيا - محمد خلف:

حيّت الاحزاب والشخصيات السياسية والبرلمانية في بلغاريا ذكرى استقلال الكويت ومرور عام على تحريرها من الاحتلال العراقي الغاشم، ووصفت الحدث بانه كان نقطة تحول في العلاقات الدولية وخطوة على طريق تثبيت مبادئ النظام العالمي الجديد واكدت ان ما حققه شعب الكويت خلال عام واحد في اعادة بناء ما خربته قوات الاحتلال العراقية، مبعث فخر واعتزاز ودليل حي على ان الكويت استعادت قوتها وموقعها المتميز في العلاقات الدولية وفي العالم.

«صوت الكويت» التقت الرئيس البلغاري جيليو جيليف ورئيس الوزراء فيليب ديمتروف ورئيس المجلس النيابي ستيفن سافوف وعددا كبيرا من الوزراء والشخصيات السياسية والبرلمانية واستطلعت اراءهم لمناسبة هذه الذكرى الكريمة وفي ما يلي نص هذه الاراء:

● **الدكتور جيليو جيليف - رئيس الجمهورية:**

- لقد سررنا كثيراً وفرحنا لتحرير الكويت، لاننا كنا طوال فترة الاحتلال نتابع ونراقب معاناة شعب الكويت وعذاباته وكنا نشاركهم من بعيد هذه المعاناة، اذ اننا مررنا بمثل هذه التجربة ونعرف جيدا خفاياها وعذاباتها.

لقد كان على بلغاريا ان تثبت للعالم، بانها جزء من العالم الديمقراطي وهي قادرة على ان تتحمل دورها حتى النهاية. نحن فرحون حقاً لتحرير الكويت وفخورون بما حققه الشعب الكويتي من اعادة بناء بلاده بعد العدوان.

● **فيليب ديمتروف - رئيس الوزراء:**

- لقد تحولت القضية الكويتية الى مسألة دولية، وهذا الامر كان اكبر دليل على انه قد تشكل في العالم نظام دولي جديد.

ان معالم جديدة برزت انذاك في ردود الفعل الدولية، كشفت عن وجود معايير ومبادئ لا يمكن تجاوزها او تجاهلها، لان العالم الديمقراطي الحر، جاد في مسألة الالتزام بها وتطبيقها في حالة حدوث اي خرق وفي اي جهة كانت، ولعل تدخل الدول المتحالفة في الدفاع عن الكويت وتحريرها احد ابرز معالم الوضع الجديد.

● **ستيفن سافوف: رئيس المجلس النيابي، رئيس الحزب الديمقراطي:**

- لا يسعني الا ان اعبر عن سروري الكبير أولا بتحرير الكويت من الاحتلال العراقي وثانيا ان احيي شعب الكويت الذي استطاع خلال عام واحد فقط أن يحقق الكثير عن طريق إعادة بناء بلده الذي لحق به الدمار والخراب نتيجة العدوان الغادر.

● **- الكسندر يوردانوف - رئيس المجموعة البرلمانية لاتحاد القوى الديمقراطية الحاكم:**

- ان حرب تحرير الكويت ستبقى دائما في تاريخ البشرية لانه للمرة الاولى برزت الى الوجود حقيقة ان القيم الانسانية وارادة الشعب، تقف فوق كل شيء ولا يوجد شيء اهم منها في الوجود. ان حرب تحرير الكويت هي درس للبشرية ولكل الدول ولجميع السياسيين، بان مبادئ القانون الدولي ومبادئ احترام وحدة اراضي الدول واستقلالها هي مسائل أساسية ومن يفكر بخرقها او تجاهلها سوف يعاقبه العالم مجتمعاً.

● **نورا انانييفا: رئيسة المجموعة البرلمانية لاتحاد الديمقراطية الاجتماعية المعارض:**

- اهنئ الشعب الكويتي بعيد الاستقلال وعيد التحرير وأقول ان ما حدث كان يعبر عن ارادة المجتمع الديمقراطي الذي قرر ان يقضي على عدوان غادر واحتلال غير عادل لدولة صغيرة مسالمة.

ان تحرر الكويت هو قضية عادلة ضد عدوان يتنافى مع ابسط المبادئ والقوانين الدولية وحقوق الشعوب والدول الصغيرة.

ان حدث تحرير الكويت قدم للعالم مثالا ونموذجاً للمستقبل عن كيفية التعامل مع مثل هذا الحدث الذي يستهدف التعرض لاستقلال دولة وشعب. انه امر مهم لبلغاريا لاننا جزء من هذا العالم الذي هو املنا في الوقت نفسه.

● **أحمد دوغان - رئيس حركة الحقوق والحريات:**

- ان هذا الحدث يتمتع باهمية استثنائية في حياة عالمنا المعاصر اليوم، لقد تأكد الآن ان اي دولة في العالم لا يمكن ان تتحول الى هدف لهجوم دولة اخرى مهما كان موقعها ومهما كانت قوتها واهميتها في المنطقة وان الدولة الصغيرة ايضاً تمتلك الحق الكامل في الاستقلال وتقرير المصير والدفاع عن النفس بالطريقة التي تختارها هي بنفسها واذا كانت غير قادرة فانها تستطيع ان تستنجد وتطلب العون من الدول الكبرى التي تستطيع ان تؤمن لها حدودها وامنها ومصالحها الوطنية. نحن كمسلمين بلغار مدينون للكويت وشعبها، لانها الدولة الاولى في العالم التي دافعت عن حقوقنا عندما كنا مضطهدين، ولهذا نحن فخورون لتحريرها وملتزمون بالقول باننا على استعداد لتقديم كل ما نستطيعه لمساعدة الكويت وشعبها المسالم.



● **يوردان سوكولوف - وزير الداخلية:**

- ان عملية تحرير الكويت حدث كبير ويكتسب اهمية عظمى في الظروف الدولية الجديدة، حيث تتشكل اسس نظام دولي جديد قائم على اساس التنسيق والتفاهم بين جميع الدول الكبيرة والصغيرة.

ولقد جاء هذا الحدث ليعبر عن ان عالمنا المعاصر لا يسمح بالعدوان وباستمراره تحت اي صيغ واشكال وان الامم المتحضرة لا يمكن إلا ان تتوحد لمواجهة العنف الذي يهدد السلام العالمي.

وفي الواقع كان الاحتلال العراقي للكويت عدوانا لم تكن الكثير من الدول تتوقع حدوثه وخاصة من دولة عربية ضد دولة عربية اخرى مجاورة ترتبطان بروابط الدين واللغة والتاريخ المشترك، اما الان فلقد اصبح واضحاً ان الدول الصغيرة اينما كانت يجب ان تتخذ الاحتياطات وتدافع عن حدودها وامنها القومي.

● **اليكاكو ستنتينوفا - وزيرة الثقافة:**

- مر عام كامل على هذا الحدث العظيم، يوم تحرير الكويت من الاحتلال العراقي البشع.

لقد وضع هذا الحدث اساسا مبدئياً جديداً في العلاقات الدولية، لانه كشف اولا عن وحدة في الرأي والقرارضد ديكتاتور خلق المعاناة لشعبه ولشعوب كثيرة اخرى وثانيا ان العالم المتحضر سوف لن يترك في المستقبل لمثل هذا الاحتلال او العدوان ان يتكرر ضد الدول الصغيرة.

● **نيكولاي فاسيليف - وزير التربية والتعليم العالي:**

- لقد اثبت تحرير الكويت من الاحتلال العراقي اهمية النظام الدولي الجديد في الدفاع عن امن الدول الصغيرة من اي عدوان ومغامرات محتملة وان كل شعب له الحق في ان تكون له دولته المستقلة الحرة وله الحق الكامل في ان يطالب بحماية دولية لمصالحه الوطنية والقومية.

● **فالنتين فاسيليف - وزير البيئة:**

- ان حدث تحرير الكويت يعني ان العالم قام ولأول مرة بالدفاع عن قضية عادلة وهو بهذا اثبت بان الدول عندما تكون متحدة، فانها تستطيع مواجهة ارهاب بعض الانظمة الديكتاتورية وتثبت بانه ليس لها مستقبل في الوضع الدولي الجديد.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٢

رئيس الوزراء اليوناني في حفل تكريم السفير الزيد له:

الضمير العالمي قلق من قضية الاسرى

اثينا - «صوت الكويت»: اكد رئيس الوزراء اليوناني قسطنطين ميتسوتاكيس ان قضية الاسرى الكويتيين المرتهنين في سجون النظام العراقي ماتزال تؤرق الضمير العالمي الذي عليه تحمل مسؤولياته تجاه هذه القضية. وقال ان انتصار الكويت على الغزو العراقي هو انتصار لليونان وللشعوب الحرة والقوى الديمقراطية في العالم.

وجاء ذلك في كلمة القاها مساء الاحد الماضي خلال حفل العشاء الذي اقامه سفير الكويت في اليونان علي فهد الزيد وحضره لفيف من الوزراء والمسؤولين العسكريين والدبلوماسيين في اثينا على شرف ميتسوتاكيس بمناسبة زيارته الاخيرة للكويت التي اجرى خلالها مباحثات ناجحة مع قيادة البلاد.

واضاف ميتسوتاكيس ان بلاده تتحمل مسؤولياتها الانسانية والسياسية ازاء قضية الاسرى الكويتيين، «ونعتبر ان هذه القضية هي قضيتنا، وبنفس الدرجة مع الشعب الكويتي، وسنعمل بكل طاقاتنا من اجل انهاء هذه المأساة، التي ماتزال تؤرق الضمير العالمي».

واوضح ان زيارته للكويت اظهرت تطابق المواقف السياسية اليونانية والكويتية حول مختلف القضايا التي تهم البلدين وقال: لقد لمسنا الرغبة المشتركة لدينا للسير معا في طريق البناء والتنمية مشيرا الى ان ذلك ليس جديدا، او طارئا، وانما هو جزء من مسيرة العلاقات التاريخية العريقة بين العرب واليونان.

من جهته فقد توجه السفير الكويتي لدى اثينا علي الزيد بالشكر لليونان وحكومتها، على مشاركتها في حرب تحرير الكويت وقال ان «مجمل هذه المواقف هي تأكيد على عمق الصداقة، التي تربط بين حكومتينا، وشعبينا، والتي عبرت عن نفسها، خلال زيارتكم للكويت، ولقاءاتكم مع سمو امير الكويت، وسمو ولي العهد رئيس الوزراء، واننا نقدر لكم هذه المواقف، ونعتز بها».

وشدد السفير الزيد في كلمته على كشف المراوغة التي يمارسها النظام العراقي، في تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي، لاسيما القرار ٦٧٨ الذي ينص على الافراج الفوري عن الاسرى والمحتجزين الكويتيين في السجون والمعتقلات العراقية وقال ان «النظام العراقي وبعد مضي عام على تحرير الكويت، لايزال يخترق مبادئ الشرعية الدولية التي نص عليها القرار المذكور ولايزال يحتفظ في سجونه بألفي اسير ومحتجز كويتي رافضا اطلاق سراحهم، الامر الذي يفرض على المجتمع الدولي، مواصلة ضغوطه على هذا النظام، من اجل اطلاق سراح ابناء الكويت، وعودتهم الى وطنهم، واهلهم وذويهم.

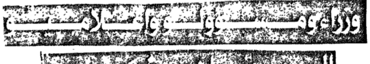
وأكد الزيد في ختام كلمته على تعاطف الكويت مع اليونان، في جميع قضاياها الوطنية والقومية العادلة، مشيرا الى دعم وتأييد الكويت للحوار الايجابي اليوناني - التركي، والمساعي المبذولة من اجل حل القضية القبرصية وفقا لقرارات الشرعية الدولية.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨/٢/١٩٩٢



اليونان يؤكدون:

القضية الكويتية قادت الى ميثاق شرف بين الشعوب الحرة

أثينا - «صوت الكويت»: أكدت شخصيات سياسية، وإعلامية يونانية بارزة ان دحر صدام حسين في حرب تحرير الكويت، لم يكن انتصارا للكويت، وقوات التحالف وحسب، وانما كان اولا، وقبل كل شيء، انتصارا لمبادىء العدل، والحق، والشرعية، والقانون الدولي.

وأجمعت هذه الشخصيات، التي ضمت عددا من الوزراء اليونانيين، والسفراء، ورجال الاعلام، خلال ندوة أقيمت في «أثينا»، بدعوة من كبرى شبكات التلفزة اليونانية «انتنا»، تحت عنوان «الدروس المستفادة من حرب الخليج، والغزو العراقي للكويت»، على ان التضحيات التي قدمها الشعب الكويتي، خلال محنة الاحتلال، قد مهدت الطريق امام هذا الانتصار الكبير.

وكانت الندوة قد بدأت بمداخلة لوزير العدل اليوناني ميخاليس باباقسطنطينوس، وتمحورت حول «مبادىء العدل الدولي وعلاقته باحتلال الكويت»، تحدث خلالها عن جريمة النظام العراقي، في خرقة جميع المواثيق والأعراف الدولية، بغزوه، واحتلاله لدولة مستقلة، تحظى باحترام العالم.

قال باباقسطنطينوس: «ان هذه الجريمة التي ارتكبها صدام حسين بحق الانسانية، جراء استهتاره بالقانون الدولي، قد دفع الشعوب الحرة، لابرام ميثاق شرف سياسي، وعسكري غير مكتوب فيما بينها، ورغم اختلافاتها السياسية، والايديولوجية، لمواجهة هذا الغزو، انطلاقاً من قناعتها، بأنه في غياب القانون، لن يكون هناك سلام في العالم». وأوضح وزير العدل اليوناني قائلا: «بالتاكيد أن قيام مثل هذا الحشد والتكاتف لم يكن سهلا، لاسيما عندما رفض صدام، الاستجابة للقرارات الدولية، والوساطات، التي طالبته بالانسحاب الفوري، وغير المشروط من الكويت، واعلانه تحدي القانون الدولي، الأمر الذي كان يعني بالمقابل، انه لا خيار سوى استخدام القوة، لاجباره على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية».

وتساءل بابا قسطنطينوس في مداخلته ولكن كيف سمح لهذا الدكتاتور ان يملك تلك الترسانة العسكرية؟ واستطرد قائلا: «ان أبرز الدروس المستفادة من حرب الخليج، والغزو العراقي للكويت، تتمثل في الرقابة الدولية د التسليح، ونزع الأسلحة المتطورة، خصوصا الذرية، لأن مثل هذه الأسلحة التي شكلت خلال حرب الخليج، تهديداً للكويت، ودول المنطقة كانت أيضا تهديدا لدول العالم الأخرى والسلام العالمي».

وخلص الوزير اليوناني الى القول: «ان المجتمع الدولي اليوم مطالب بممارسة الضغوط على النظام العراقي، من اجل تحرير الأسرى الكويتيين، المحتجزين في سجونه».

أما وزير الدولة الناطق الرسمي باسم الحكومة اليونانية فيرون بوليدوراس، الذي القى مداخلة تحت عنوان «دور الاعلام في حرب الخليج - والغزو العراقي للكويت»، فقد أكد في مستهل كلمته على «عظيم الشرف الذي ناله عندما كلفه رئيس الوزراء اليوناني مستوتاكيس بالاعلان رسميا عن إدانة اليونان لغزو العراق للكويت وذلك بعد أقل من خمس ساعات من هذا الغزو».

وقال بوليدوراس: «ومنذ تلك اللحظة عشنا في حالة استنفار دائم، نرقب التطورات، ونتابعها، من اجل اطلاع الرأي العام على الحقائق، ومجريات الحرب»، وأشار الى ان حرب الخليج وتداعياتها تصلح موضوعا للدراسة، من قبل كل المعنيين بوسائل الاعلام.

وذكر الناطق الرسمي اليوناني، بمواقف الاعلام اليوناني، من غزو، واحتلال الكويت، وأشاد بهذه المواقف، التي دافعت عن حرمة الشرعية الدولية، وطالبت باستخدام القوة من اجل تطبيق قرارات الأمم المتحدة.

واكدت وكيلة وزارة الخارجية اليونانية فرجينيا تسوديرو في مداخلتها في الندوة، على ما ورد في مداخلتي وزيري العدل، والدولة، من معاني ومواقف. وأوضحت ان احترام القانون الدولي، هو مبدأ عام، يجب ان تستند اليه السياسات الخارجية، والعلاقات الدولية. وان الموقف الدولي إزاء الغزو العراقي للكويت ليس استثناء ولكنه القاعدة.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٢

وقالت تسوديرو في مداخلتها متسائلة: «بعد عام على تحرير الكويت، أين يقف صدام من القانون الدولي؟» واستطردت قائلة انها لحظة سعيدة ان نرى الكويت محررة، ولكن لايزال صدام يعبث بهذا القانون، ويرفض تطبيق قرارات مجلس الأمن، التي طالبته بالافراج عن الاسرى، مما يفرض على العالم من جديد اتخاذ مواقف أكثر تشددا، لحمله على تطبيق هذه القرارات.

وتحدث مدير البرامج الاخبارية لشبكة التلفزة (انتا) البكوس ريغاس، ورئيس تحرير صحيفة «اليفتروس يتبوس» ديمتري ريزوس فأكد على العديد من الحقائق التي أفرزتها حرب الخليج، والغزو العراقي للكويت، لاسيما ابعاد الصدمة التي أصابت العالم بأسره جراء المغامرة العراقية، وقدرة الشعب الكويتي المحدود بشريا على كبح جماح هذه المغامرة. وأكد السفير الكويتي في اليونان علي الزيد في مداخلة مطولة، على ان من أبرز النتائج التي أسفرت عنها حرب تحرير الكويت، الايمان بالقانون، وقرارات الأمم المتحدة، ومجلس الأمن، وقواعد الشرعية والعدالة، وقال: «ان الوقت قد حان للحفاظ على هذه المكاسب».

وأشار الزيد في مداخلته الى ان النظام العراقي قد عرض الأمن والسلم في منطقة الخليج للخطر، وشدد على ان هذا النظام قد ضرب بكل القرارات الدولية عرض الحائط، وقال: «لقد عمد نظام صدام ان يضلل العالم، عندما رفض ما خصصته له الأمم المتحدة من بيع موارد نفطية بقيمة ١,٦ مليار دولار لتمويل شراء مواد غذائية وعلاجية وانسانية، لأن هذا النظام لم تنته لديه غريزة الحرب والعدوان».

وقال أيضا السفير الكويتي مخاطبا الحضور: «لا يمكن لأحد ان يقبل بأي حال، بقاء العديد من أبناء الكويت، محتجزين رهائن في سجون النظام العراقي، يعانون أقسى صنوف التعذيب والمهانة، بما يتعارض مع جميع الشرائع، والقوانين الدولية، وأردف: «ان هذه القضية لا تهم الكويت والكويتيين فقط، وانما هي قضية تهم العالم بأسره.

واختتم السفير كلمته بالتأكيد على عدد من المعاني المستفادة من حرب الخليج، والاحتلال العراقي للكويت بالقول: «ان أبرز هذه الدروس، ما تعلمه العالم من ان الشعوب الصغيرة، قادرة على مواجهة المحن الكبرى، والتغلب على الدمار والخراب، فهاهي الكويت تؤكد على هذه الحقائق، وتتغلب على الكارثة الناجمة عن إحراق آبار النفط، واثبت الشعب الكويتي بما جسده من وحدة الصف، والالتفاف حول قيادته الشرعية، انه جدير بالفخر، والاحترام، من قبل شعوب العالم».



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التلفزيون اليوغسلافي يعرض قضية الأسرى

بلغراد - كونا: عرض التلفزيون اليوغسلافي برنامجا عن مشكلة الاسرى المعتقلين في الحروب المعاصرة ابرز فيه قضية الأسرى الكويتيين المرتهنين الذين لا يزالون في سجون النظام العراقي.

وبثت القناة الخامسة في التلفزيون اليوغسلافي ليلة امس الاول برنامجا مطولا عن ظاهرة اسرى الحروب والظروف والمعاناة التي يواجهونها وردود الفعل السلبية التي تحدثها هذه الظاهرة في المجتمعات المعاصرة.

وتحدث مسؤول كويتي عن قضية الاسرى والمرتهنين الكويتيين في البرنامج التلفزيوني حيث شرح قضية العدوان العراقي وكيفية اسر واعتقال الابرياء المدنيين واستمرار احتجازهم رغم توقف الحرب وانهاء الاحتلال منذ ما يزيد عن العام.

واكد في البرنامج ان هذه القضية تحتل في الكويت الآن مركز الصدارة في اهتمامات الدولة وتأخذ حيزا رئيسيا في النشاط السياسي والدبلوماسي الكويتي على اعتبارها قضية وطنية سياسية.

وناشد الاصدقاء في العالم رفع صوتهم عاليا والمساهمة قدر الامكان في الضغط لاطلاق سراح ابناء الكويت الابرياء وعودتهم السريعة الى وطنهم وذويهم احرارا كما كانوا.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٧ مارس ١٩٩٢

وزير الدولة الروماني للشؤون الخارجية إيتول ساندوليسكو لـ «صوت الكويت»:

غزو الكويت جريمة منافية للأخلاق والمعايير

أبوظبي - جمال المجايدة:

كشف مسؤول روماني رفيع المستوى، ان الديون العراقية لرومانيا بلغت حتى منتصف عام ١٩٩١ حوالي ١,٧ مليار دولار أميركي.

وفي حديث خاص لـ «صوت الكويت»، قال السيناتور ايتول ساندوليسكو، وزير الدولة الروماني للشؤون الخارجية والمبعوث الشخصي للرئيس الروماني، ان النظام العراقي عرض على رومانيا تسديد أقساط من هذه الديون بشحنات من النفط مقابل تاييد الحكومة الرومانية له خلال عدوانه على دولة الكويت. واشار الى ان النظام العراقي توقف عن سداد هذه الديون والتي يعود جزء منها لشركات الانشاءات والبناء الرومانية، نظراً لموقف رومانيا المعارض لاحتلال الكويت ورفضها تاييد العدوان ابان فترة أزمة الخليج. وقال «لقد أبدنا التحالف الدولي من اجل تحرير الكويت، لقناعتنا التامة بان ما فعله العراق بحق الكويت وشعبها كان جريمة منافية للأخلاق والمعايير الدولية».

وفي ما يلي نص الحوار:

ورداً على سؤالنا له حول هدف جولته الى كل من قطر والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة، والنتائج التي أسفرت عنها، قال السيناتور ساندوليسكو:

- ان الهدف من الجولة هو التأكيد على رغبة الحكومة الرومانية في تطوير علاقات الصداقة والتعاون مع دول الخليج والتباحث حول سبل اقامة مشاريع مشتركة لتنمية التعاون الاقتصادي والتجاري بين الجانبين.

وأشار الوزير الروماني الى انه وجد تفهما كاملاً من كبار المسؤولين الذين التقاهم في الدول الثلاث لموقف رومانيا من أزمة الخليج، ومن الظروف والتطورات الداخلية التي تمر بها رومانيا حالياً. وأعرب عن أمله بالحصول على مساعدات وقروض تجارية لتمكين الحكومة الرومانية من مواصلة برامجها للاصلاح الاقتصادي.

واعترف بأن بلاده تمر حاليا بأزمة اقتصادية خانقة وتعيش أزمة حقيقية تتطلب تضافر الجهود من قبل جميع الدول الصديقة للتدخل بتقديم مساعدات عاجلة لانقاذ الاقتصاد الروماني الذي يعاني من التضخم ونقص السيولة بالعملات الصعبة.

وقال ساندوليسكو: انه تم الاتفاق على تبادل الخبراء والمختصين في كل المجالات المتاحة للتعاون بين رومانيا والدول الخليجية الثلاث التي زارها خلال جولته.

مشكلات الطاقة

ورداً على سؤال حول بدائل الحكومة الرومانية لاستيراد النفط الخام والغاز، اثر توقف الامدادات النفطية من الاتحاد السوفياتي السابق، قال الوزير الروماني: ان بلاده تعاني نقصاً كبيراً في امدادات الطاقة، وتمر حاليا بأسوأ فصل شتاء في تاريخها، بسبب هذا النقص، مشيراً الى ان موسكو أوقفت امدادات النفط لرومانيا عقب انهيار الاتحاد لأنها طالبت بدفع ثمن النفط بالعملات الصعبة وفقاً للسوق العالمية، الأمر الذي يصعب على رومانيا تحقيقه في الوقت الحاضر.

وأضاف: ان رومانيا تستورد حاليا النفط من دول الخليج، وقد استوردت على سبيل المثال ما قيمته ١٧٠ مليون



السيناتور ايتول ساندوليسكو

دولار من نفط الامارات الخام خلال عامي ١٩٩٠ و١٩٩١ من خلال الاستيراد المباشرة. وأشار الى ان بلاده تتطلع للحصول على احتياجاتها من النفط من الامارات من خلال اتفاقات خاصة تتضمن شروطاً أسهل للدفع في ضوء النقص الحاد الذي تعاني منه في العملات الصعبة.

وفي معرض حديثه عن النتائج التي أسفرت عنها محادثاته في قطر، قال السيناتور ساندوليسكو، انه سيتم التوقيع على اتفاقية تعاون صداقة وأخرى لتجنب الازدواج الضريبي واتفاقية ثالثة لحماية وضمان الاستثمارات، وذلك خلال إبريل (نيسان) المقبل.

وأشار كذلك الى ان المحادثات تناولت اقتراحاً رومانياً باستيراد الغاز الطبيعي من قطر لتصنيعه وتخزينه في المنطقة الصناعية بمدينة كونستانزا الرومانية الواقعة على البحر الأسود، مؤكداً ان اقتراح تخزين الغاز القطري في كونستانزا لاستخدامه لأغراض صناعية في رومانيا واعادة تصديره عبر نهر الدانوب الى دول أوروبا المجاورة، لقي تجاوباً من قبل المسؤولين القطريين، وتوقع ان يتم الاتفاق قريباً حول هذا المشروع الحيوي.

وأوضح كذلك انه بحث مع المسؤولين في الدول الخليجية التي زارها امكانية تأسيس بنوك تجارية مشتركة، وفتح فروع للمصارف الخليجية في بوخارست لتعزيز التعاون في المجال المصرفي.

ومضى يقول «لقد تلقينا تأكيدات من هذه الدول بأن تلقى رومانيا معاملة خاصة على الصعيد الاقتصادي والتجاري».

اقتصاد السوق

ورداً على سؤال حول الخطط التي تطرحها الحكومة الرومانية للخروج من الضائقة الاقتصادية الحالية، قال المبعوث الروماني، ان بلاده بحاجة الى ثلاثة مليارات دولار كقروض من الخارج لاصلاح الاقتصاد، مشيراً الى ان التحول من الاقتصاد الشيوعي الى اقتصاد السوق الحرة يتطلب جهوداً جبارة لانجاحه. وقال انه بدون هذه القروض فان اسعار الصرف والعملة الوطنية المتدنية القيمة حالياً لن تشهد الاستقرار.

وأشار الى ان الولايات المتحدة الأميركية أوقفت برنامج المساعدات لرومانيا لأسباب سياسية، وترفض حتى الآن معاملة رومانيا كدولة تستحق الرعاية، وأكد «ان دول أوروبا الغربية حذت حذو الولايات المتحدة لأسباب نجهلها، علماً بأن رومانيا تخوض حالياً تجربة ديمقراطية حقيقية وانتخابات نزيهة للمرة الاولى في تاريخها».

وحول الانتخابات في رومانيا نفى ان تكون المعارضة قد حققت فوزاً كبيراً في الانتخابات المحلية قبل أسبوعين بقوله «انا ممثل الحزب الليبرالي الوطني الديمقراطي المعارض في الحكومة، واعترف ان المعارضة ما زالت ضعيفة، وبصفتي نائباً لرئيس أكبر حزب معارض في رومانيا أتمنى ان تعيد المعارضة حساباتها لتتعامل مع الواقع الروماني بجدية». وتوقع أن تبدأ الانتخابات البرلمانية في مطلع شهر مايو (أيار) المقبل، اما الانتخابات الرئاسية فقد ذكر ان البرلمان المنتخب هو الذي سيقرر مصيرها.

ونفى ان يكون الصراع الدائر حالياً بين الحزب الحاكم والمعارضة الرومانية، يؤثر على سير العملية الديمقراطية بقوله «ان المنافسة تخدم الديمقراطية وتشد من أزرها»، مشيراً الى انه لا تراجع عن الديمقراطية مهما كان الثمن لأنها هي السبيل الوحيد لإعادة بناء المجتمع على أسس سليمة وهي صمام الأمان لخطة الاقتصاد الحر.



باريس كانت «شريكاً حربياً» لبغداد في حربها ضد ايران

غزو الكويت انهى ٢٠ عاما من «الغزل» الفرنسي ـ العراقي

باريس ـ «صوت الكويت»: وضعت أزمة الخليج نهاية مفاجئة لعشرين عاماً من التعاون الوثيق بين فرنسا والعراق شمل مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والعسكرية والصناعية ولا سيما ابان الحرب العراقية ـ الايرانية.

وادى ذلك الى نشوء مابات يعرف في الاوساط الفرنسية بـ «اللوبي» العراقي الذي استمد نفوذه واتساعه من رهانات ومصالح طموحة تقدر بالمليارات وضم شخصيات نافذة سياسية واقتصادية وصناعية، مدنية وعسكرية، يرى البعض انها كانت وراء ما بدا للوهلة الاولى تردداً في اتخاذ قرار المشاركة العسكرية الفرنسية في حرب تحرير الكويت، وذلك خلال الايام القلائل التي اعقبت الاجتياح العراقي للكويت قبل ان تحسم المسألة على النحو المعروف من وقوف فرنسا كلياً عسكرياً ودبلوماسياً الى جانب التحالف الدولي المعادي للنظام العراقي.

هذا التعاون الذي اجهض قيصرياً غداة العدوان العراقي على الكويت اتخذ مع الوقت طابعاً اقرب الى التحالف ان لم يكن تحالفاً بكل معنى الكلمة كما يؤكد ذلك كلود انجيلي رئيس تحرير صحيفة «لوكانار انشينيه» الواسعة الاطلاع وستيفاني مينير في كتابهما الصادر حديثاً عن دار «أوليفييه أوبران» تحت عنوان «حليفنا صدام».

في هذا الكتاب المليء بالتفاصيل والاحداث والاتصالات والشخصيات والرهانات والصراعات، المخفي منها والمعلن، يرصد المؤلفان تحولات «الغزل الفرنسي ـ العراقي» الذي بدأ حيياً في مطلع السبعينات، ومضى يفصح عنه نفسه تدريجياً ويزداد «وداً» مع توالي عقد الصفقات وانعقاد الروابط والرهانات السياسية ـ الاستراتيجية في منطقة الشرق الاوسط.

وما لبث ان اصبح تحالفاً بل «شراكة حربية» ضد طهران مع اندلاع الحرب العراقية ـ الايرانية. وقد استمرت هذه الشراكة حتى الثاني من اغسطس (اب) ١٩٩٠، عندما اجتاح «الحليف» العراقي جاره وشقيقه الكويت الذي وقف معه كلياً في حربه الاولى غير باخل عليه بدعم مهما غلا ثمنه مادياً ومعنوياً ودبلوماسياً. فكان العدوان هو «العرفان» في عرف الحليف الذي تكشف عن طاغية لا تؤمن نزواته.. فسقط عنه القناع وانقطعت عرى تلك العلاقة الوثيقة التي ربطت بغداد بباريس على مدى عقدين.

ويكشف المؤلفات عن بعض مظاهر تلك «الشراكة الحربية» حيث يؤكدان ان مستشارين فرنسيين كانوا يوجهون الغارات الجوية العراقية على ايران في ذروة الحرب عام ١٩٨٦ ويختارون طريقة الهجوم الذي كانت تقوم به الطائرات العراقية ونقاط التزود بالوقود جواً بل ان طيارين من مجموعة «داسو» الفرنسية لصناعة الطائرات كانوا يواكبون من دون ان يحملوا اية أوراق ثبوتية، الطيارين العراقيين في طلعاتهم القتالية حتى الحدود الايرانية.

وكانت المجمعات الصناعية الفرنسية العاملة في العراق تساعد على التعاقد مع عسكريين فرنسيين متقاعدين ومع ضباط وتقنيين في اجازات غير مدفوعة وكان هؤلاء يسهمون في الجهد الحربي في المسائل اللوجيستية والادارية.

ولتفسير هذا الالتزام الفرنسي الى جانب العراق يستجوب المؤلفان نحو ١٥٠ شخصاً شاركوا في بناء هذه العلاقات ما بين صناعي ودبلوماسي وسياسي وعسكري، ليخلصا الى نتيجة مفادها أن مفتاح هذا «الغزل» يتكون من كلمتين «النفط» و«المستقبل». فمنذ اوائل السبعينات اعجبت فرنسا بالعراق بوصفه بلداً نفطياً غنياً وقادراً على ان يصبح قوة اقليمية كبيرة. وكان النفط هو الباعث الاول على اقامة علاقات مميزة مع العراق، والحجة التي استعملها بعد عشرين عاماً من يسميهم المؤلفان اعضاء «اللوبي» او قوة الضغط العراقية في فرنسا الذين دافعوا عن فكرة عدم مشاركة فرنسا في حرب الخليج غداة العدوان العراقي على الكويت. ويتصدر هؤلاء مسؤولو الشركات النفطية الفرنسية علماً ان الشركة الفرنسية للبترول كانت الوحيدة التي حصلت على امتياز تصدير النفط العراقي من كركوك بعد قرارات التاميم الصادرة عام ١٩٧٢، واستمرت على ذلك عشر سنوات متمتعة بامتيازات على صعيد السعر المخفض وسرعان ما لحقت بهذه الشركات الفرنسية الكبرى مثل «داسو» و«ايروسباسيال» و«طومسون» و«ماترا» وهي مجمعات صناعية عسكرية كبرى. وهي الشركات التي يروي المؤلفان انها عمدت في ما بعد الى تشغيل مصانعها لتزويد جيش صدام حسين بالاسلحة حتى انها تجاوزت، كما يقول دبلوماسي، الحدود التي رسمها السياسيون وخصوصاً من حيث الضمانات التي قدمتها، من دون موافقة السياسيين، في شأن الاستمرار في تسليم العراق اسلحة حتى في حالة حرب.

ويلاحظ مؤلفا «حليفنا صدام» ان لوبي الصناعات الحربية هذا ما لبث ان حذا حذوه سياسيون كثر امثال رئيس الحكومة السابق جاك شيراك عمدة باريس «الذي وجد في صدام كثيرا من الجاذبية على الرغم من انه يراه فظا الى حد ما»، ووزير الدفاع السابق جان بيار شوفنمان ووزير الخارجية الاسبق كلود شيسون «رجل كل العراق». ومن الدبلوماسيين بيار سيرل الذي «فتح ابواب العراق» وموريس كوراج المستشار الدبلوماسي لشيراك، وبول ديبي الامين العام لوزارة الخارجية حالياً (وهما سفيران سابقان في بغداد). وقد اتسم ميل هؤلاء الى العراق بطابع من السذاجة كما يقول المؤلفان، اذ اعتبروا صدام «علمانيا» فضلاً عن املهم في انتزاع العراق من الفلك السوفياتي واغاظة البريطانيين في واحدة من مناطق نفوذهم. وهذه السذاجة سمحت لصدام ان يتحكم باللعبة جزئياً حتى ان احد الدبلوماسيين الفرنسيين يعتبر ان السياسة العراقية التي انتهجتها فرنسا «كان يمليها العراقيون انفسهم، فهم

يتفننون المناورة واستغلال الخلافات واثارة الادارات والاجهزة والوزارات بعضها على بعض. وكانوا يدافعون عن مصالحهم بواسطة غيرهم».

ويرى المؤلفان ان اعجاب جاك شيراك بالعراق ونقطة الضعف في أسلوب عمل الرئيس فرنسوا ميتران قد اسهما في بناء تلك العلاقة التي تتسم «بطلب بغداد المزيد دائما» ويسوقان مثالاً على ذلك قضية اعادة بناء مفاعل تموز النووي الذي بنته فرنسا ودمرته اسرائيل، واعارة العراق طائرات «سوبر ايتاندار» حيث يشيران الى تردد ميتران في الموافقة على اعادة بناء المفاعل حتى تراجعه في اللحظة الاخيرة، واعرابه عن الاستياء لتلبية طلب العراق في شأن الطائرات معتبراً ان الذين اتخذوا القرار لم يقدروا خطورة هذا العمل.

وبالاجمال فـ «حليفنا صدام» يحفل بالتحقيقات والوقائع والتفاصيل والتساؤلات حول هذا «الغزل» الفرنسي - العراقي الذي توالت فصوله على مدى عشرين عاماً وانقطع بعد عدوان صدام على الكويت!

ويبقى ان صحيفة «لوكانار انشينيه» كشفت منذ أسبوعين عن مفاوضات يجريها بعض مسؤولي الشركات النفطية الفرنسية لاستثمار حقول جزر مجنون وهو ما أكدته مصادر تلك الشركات «(اشارت الى ذلك «صوت الكويت» في حينه) موضحة في الوقت نفسه ان لا مجال لاي اتفاق مع العراق في هذا الشأن، الا بعد تنفيذه جميع قرارات الامم المتحدة بحيث يرفع الحظر المفروض عليه.



رئيس وزراء تركيا في حوار شامل مع «صوت الكويت»:

لن نتخلى عن التضامن الدولي من اجل الحق.. ونخسر كثيراً في أي علاقة مع صدام

● الكويت دولة صديقة.. والعرب اشقاؤنا في الدين والتاريخ

● لن نضحي بعلاقاتنا مع ايران بسبب سلبيات صغيرة

● شاركنا في محادثات موسكو.. ومستعدون لانجاح السلام في الشرق الاوسط

أنقرة ـ حسني محلي:

اجمع المراقبون على انه من ابرع الساسة الأتراك خلال النصف الثاني من القرن العشرين.

فهو رجل يتمتع بخبرة سياسية عريضة تراكمت على مدى اربعة عقود من الزمن، ساعدته في مواجهة اصعب المهام التي اضطلع بها داخلياً وخارجياً وخرج منها جميعاً برؤية اوضح لمستقبل تركيا، ونظرة اعمق لوضعها الاقليمي والدولي

تولى مناصب سياسية وحزبية عديدة، وواجه تحديات خطيرة خرج منها بتحديات اكبر.. أطاح به العسكريون في بلاده مرتين الاولى عام ١٩٧١ والثانية عام ١٩٨٠، ولم ينجح احد في اخفائه عن مسرح السياسة التركية الى ان فاز في الانتخابات البرلمانية الأخيرة في شهر نوفمبر (تشرين الاول) الماضي ليصبح رئيساً للوزراء، للمرة السابعة خلال سبع وعشرين عاما.

انه سليمان ديميريل رئيس الوزراء التركي وزعيم حزب الطريق القويم، الذي كان قد تعهد بالاطاحة بالرئيس التركي تورغوت اوزال ـ ديمقراطياً ـ من موقع الرئاسة ومع ذلك لم يجد اوزال بداً من تكليفه برئاسة الحكومة.

سليمان ديميريل ما زال مفعماً بالحيوية والنشاط رغم تقدم السن، وما زال يتمتع بذاكرة قوية ويحتفظ برؤية صافية لقضايا بلاده الداخلية وعلاقاتها بدول المنطقة وخاصة الدول العربية وبدول الخليج العربية بوجه خاص. ورغم انه يعمل طوال ثماني عشرة ساعة يومياً سواء في مكتبه ام في منزله. فقد اعطى لـ «صوت الكويت» ساعة كاملة، خصها فيها بهذا اللقاء:



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

□ السيد ديميريل.. على الرغم من كل الذي جرى في العراق فان صدام حسين ما زال في السلطة؟ فكيف تفسرون ذلك. وما هو مستقبل العلاقات التركية مع العراق؟

- ان تركيا لا تستطيع ان تتخذ اي قرار بمفردها فيما يتعلق بالعراق. لان المشكلة العراقية لا تخص تركيا والعراق فقط. بل هي مشكلة بين العراق والعالم اجمع. فكما تعرفون «وحدت ثلاثون دولة قواها واتخذت موقفاً مشتركاً ضد صدام عندما قام باحتلال الكويت - واستطاع العالم ان يخرج صدام حسين من الكويت وينتهج سياسة موحدة ضد النظام العراقي وعليه ليس باستطاعة تركيا ان تتجاهل ذلك وتتخذ موقفاً منفرداً تجاه هذا النظام رغم ما اصاب العراق من مشاكل.

□ هذا يعني انكم لا تفكرون في اعادة العلاقات مع العراق؟

- بالطبع لا.. لانه اذا قمنا بهذه الخطوة فان الخسائر التي ستلحق بنا من جراء ذلك، ستكون اكبر بكثير من خسائرنا الحالية نتيجة موقفنا المتضامن مع المجتمع الدولي ولاقرار الحق والعدل..

□ السيد ديميريل. اعتقد انه في برنامجكم للشهر المقبل زيارة لمنطقة الخليج. فما هو برنامج وهدف الزيارة؟

- نعم.. ساسافر الى دول الخليج وبعدها سأزور الجمهوريات الاسلامية التركية في منطقة القفقاس. ان السعودية والكويت والامارات وجميع دول الخليج دول صديقة لنا وسوف نعبر لها عن رغبة تركيا في تطوير علاقاتنا معها. كما سنبحث هناك مع اشقائنا جميع المواضيع والقضايا التي يجب ان نتخذ بشأنها قراراً مشتركاً. وهذه الزيارة مهمة للغاية لاننا نولي هذه المنطقة اهمية خاصة في علاقاتنا مع دول المنطقة وانا على ثقة وايمان بان هذه الزيارة ستكون ناجحة ومفيدة لمصالح تركيا والدول التي سازورها والمنطقة جمعاء..

□ لماذا اجلتم زيارتكم التي كانت مقررة في نهاية الشهر الماضي لايران؟

- لقد اجلنا هذه الزيارة لان رئيس الجمهورية تورغوت اوزال كان قد عاد من طهران قبل اسبوع حيث بحث هناك جميع المواضيع التي كان من المقرر ان ابحثها انا ايضاً. لذا لم يكن هناك فائدة من زيارتي في تلك الفترة - خاصة وانني كنت منشغلاً بامور كثيرة ومهمة جداً.. وبعد شهر رمضان المبارك سوف نبحث مع اصدقائنا الايرانيين اخر التطورات في العلاقات الثنائية لاقرر بعدها موعد زيارتي لطهران.

□ هل هناك مشاكل في العلاقات بين تركيا وايران؟

- كلا:. ان السلبيات الموجودة اشياء طبيعية في علاقات الدول. فايران دولة صديقة وذات علاقة وثيقة بتركيا. وهي دولة مهمة بالنسبة لنا. واننا لا نضحي بالعلاقات مع ايران من اجل امور بسيطة ليست بذات اهمية.

□ والان لنتحدث عن «الحقيقة الكردية» كما تسمونها انتم. كيف سيتم حل المشكلة الكردية امنياً في تركيا؟

ومن ثم ما هو الحد الاقصى من الحقوق التي تفكر انقرة الاعتراف بها ومنحها للاكراد بتركيا؟

- الحد الاقصى هو ان يكونوا مواطنين وبكل معنى الكلمة في الجمهورية التركية. وهذه الحقيقة معطاة لهم اصلاً. ولا اتصور اي حقوق اخرى غير ذلك. واذا كان هناك بعض الجوانب المعطلة في الاستفادة من هذه الحقوق فاننا نسعى لتصحيح ذلك. وكل ما يجب ان نعطيه لهم هو المعاملة الطيبة والاستقرار الامني والخدمات الاجتماعية والفرص الاقتصادية التي تحقق لهم حياة حضارية وكل ما ينقص من ذلك فسوف نعطيه ونحققه لهم.

□ اذا وضعنا بعين الاعتبار الاحداث الدموية التي تجري في تركيا وتلومون فيها العناصر الكردية فكيف تفكرون بمعالجة الوضع؟

- ان تركيا مضطرة ومجبرة لوضع حد لهذه الأحداث الدموية.. ولن تتراجع تركيا امام هذه الاحداث وسوف نقضي على جميع هذه المشاكل.

□ ما هي اهمية تركيا بالنسبة للشرق الاوسط؟

- ان الشرق الاوسط حديقة للبيت التركي. فنوافذنا تطل على اشقائنا العرب وعليه فان الأمن والاستقرار في هذه المنطقة مهم بالنسبة لنا. وان تركيا لا تريد الضرر لأحد في هذه المنطقة واننا نهدف ونعمل لصالح الجميع. ولهذا فاننا نتابع وبكل قلق كل ما يجري في منطقة الشرق الاوسط. وما نسعى اليه هو تحقيق الامن والسلام في هذه المنطقة.

□ كما تعلمون ان حدود دولة اسرائيل وفي المفهوم الصهيوني تمتد من الفرات الى النيل. اي ان بعض اراضي تركيا ستكون داخل حدود هذه الدولة. الا تعتقدون بان اسرائيل ستكون خطراً مستقبلياً بالنسبة لتركيا؟

- كلا.. لانه لا أحد يستطيع ان يهدد تركيا او يشكل خطراً عليها. وان تركيا دائماً وابداً على مقدرة واستعداد لمواجهة وسحق اي خطر يهددها.

□ هل صحيح ان تركيا تبيع المياه لاسرائيل. او هل تفكر بذلك؟

- كما تعلمون كان هناك مشروع لنقل المياه من تركيا الى جميع دول المنطقة. ولكن هذا المشروع لم يحظ بموافقة جميع الدول المعنية. ونقوم الان بانشاء محطة تجميع وضخ للمياه بالقرب من

مدينة انطاكيا على ساحل البحر الابيض. وكل من يريد يستطيع ان يشتري من هذه المحطة ما يحتاج اليه من المياه. وان الماء اصبح لا فرق بينه وبين اي سلعة اخرى معروضة للبيع بالمفهوم الاقتصادي.

وعليه فجميع الدول العربية وقبرص وغيرها من الدول تستطيع ان تحصل على الماء من هذه المحطة وكذلك السفن التي تمر في المنطقة باستطاعتها ان تتزود بالماء من هنا.

□ السيد رئيس الوزراء، هل تعتقد بان حرباً قادمة في الشرق الاوسط ستنشأ من اجل الماء وكما تقول بعض الاوساط الغربية؟

- كلا.. فالماء ليس بسلعة نادرة تستحق القتال من اجلها، فالمياه متوفرة في المنطقة وهي تكفي للجميع. ولن تكون هناك حرب من اجل سلعة متوفرة.

□ ما هو دور تركيا في مباحثات السلام الخاصة بالشرق الاوسط وهل تفكر تركيا بتحمل اي دور او مسؤولية في هذه المباحثات؟

- بالطبع ان تركيا جزء من المنطقة. وقد شاركت في الجولة الثالثة من المباحثات في موسكو. ونحن على استعداد لتحمل اي دور يساهم في انجاح هذه المباحثات.

□ هل لكم اي مطلب في هذا الاتجاه. وهل اردتم المشاركة بشكل فعال في هذه المباحثات؟

- كلا.. لأنه ليس من المعقول ان نطلب من الأخرين ان يعطونا دوراً في المباحثات. ولكن نحن على استعداد لأي دور.

□ السيد رئيس الوزراء، بعد تطورات الاتحاد السوفياتي وتفككه. ومن ثم استقلال الجمهوريات الاسلامية هناك. بدأ العالم يتحدث عن دور واهمية تركيا في هذه المنطقة. فما هي اهداف تركيا في علاقاتها مع هذه الجمهوريات؟ واذا وضعنا بعين الاعتبار العوامل الداخلية (في تركيا وفي الجمهوريات المذكورة) والخارجية في تلك المنطقة، هل ستستطيع تركيا تحقيق اهدافها هناك؟

- ان لتركيا هدفاً واحداً في هذه الجمهوريات التي تسمى بالجمهوريات ذات الأصل التركي.. وهذا الهدف هو تمكين هذه الجمهوريات من ادارة نفسها بنفسها لتقف على قدميها دون الحاجة للآخرين. ومن ثم ضمان استقرارها الداخلي. وليس لتركيا اي رغبة في ادارة او حكم هذه الجمهوريات. على هذه الجمهوريات ان تحكم نفسها بنفسها. وهدف تركيا من علاقاتها مع هذه الجمهوريات هو التنسيق والتعاون في المجال الثقافي والاقتصادي والسياسي وجميع المجالات الاخرى. وان هذه الجمهوريات - جمهوريات مستقلة ويجب ان تبقى هكذا. وهدف تركيا هو تحقيق ذلك.. وبمعنى اخر اذا استطاعت هذه الجمهوريات تحقيق الاستقرار السياسي والحفاظ عليه فان تركيا سوف تساعدها في جميع المجالات.

□ السيد ديميريل، كما تعلمون ان الاعلام وخاصة الغربي بدأ يتحدث عن احتمالات قيام الدولة التركية الكبرى؟

- تقصد الدولة القومية الطورانية. اي بمعنى آخر نهضة الشعور القومي التركي.

□ نعم..؟

- اريد ان اقول لكم ان تركيا وبكل صراحة ليست طورانية. اضف الى ذلك انه خلال الألف سنة الماضية لم يكن الاتراك وشعوب اوزبكستان اوكزغستان او تركمانستان تحت ادارة واحدة ومشتركة. وبمعنى اخر لم يشهد التاريخ دولة موحدة تضم شعوب هذه الجمهوريات وتركيا معاً. اضف الى ذلك انه منذ عام ١٢٨٠ اى منذ ٧٠٠ سنة ونيف لم تتوجه الدولة العثمانية ومن بعدها الجمهورية التركية نحو تلك المنطقة. وحتى السلاجقة الذين جاؤوا من تلك المنطقة واسسوا امبراطوريتهم فوق الاراضي التركية الحالية لم يفكروا بالعودة الى المنطقة ولم يفكروا بالتوسع نحو المنطقة التي هي الأن الجمهوريات الاسلامية التركية. ومن ثم وفي ظل الظروف الدولية المعاصرة، لماذا تتخلى الجمهوريات المذكورة التي استقلت حديثاً عن استقلالها وتتحول الى توابع لأطراف اخرى. كما انه ليس لتركيا اي رغبة او حسابات من هذا النوع. ويجب ان لا تنسى ان السياسة هي فن الاستفادة من الامكانيات والفرص المتاحة للسياسيين. وفي الوقت الذي نواجه فيه مشاكل وصعوبات جمة داخل تركيا كيف نستطيع ان نفكر ونخطط لنحكم الأخرين؟.

□ بعد استقالة الرئيس الاذربيجاني مطليبوف يتوقع المراقبون ان يتوتر الوضع بين ارمينيا واذربيجان.. حيث ان المسؤولين الجدد اكثر تطرفاً من مطليبوف. لذا اذا حدث ذلك وطلب منك هؤلاء المسؤولون التدخل العسكري ضد ارمينيا فماذا سيكون موقفكم؟

- لا اعتقد ان ذلك سيحدث لأن المسؤولين في اذربيجان يعرفون جيداً بأن مثل هذا الطلب سيعقد الموقف اكثر فأكثر ويكسبها طابعاً خطيراً.. واننا نقول لهم ان يتحكموا باعصابهم ويكونوا اكثر صبراً وتأنياً.. وعلى الرغم من اننا قلقون جداً من سفك دماء اشقائنا المسلمين في اذربيجان.. كما اننا متأثرون جداً مما يجري هناك من احداث نراقبها عن كثب كما اننا نعلم بأن اي خطوة فعلية من جانبنا ستدفع العالم للوقوف الى جانب الأرمن. وهذا ما لا نريده جميعاً لأن ذلك سيضر بنا بقدر ما سيضر اشقائنا في اذربيجان.

□ اعتقد انكم المحتم عن تخوفكم من احتمال ان تتحول



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

ارمينيا الى اسرائيل جديدة في المنطقة. فما هو سبب هذا التخوف؟

- اولاً يجب ان لا يكتسب الخلاف بين اذربيجان وارمينيا صراعاً دينياً بين المسلمين والمسيحيين. وهذا ما قصدته عندما قلت اننا لا نريد اسرائيل جديدة في المنطقة.

□ **نحن نعرف ان انقرة قد قررت فتح سفارات لها في جميع الجمهوريات التي استقلت بعد تفكك الاتحاد السوفياتي. ولكن هذا القرار لم يشمل ارمينيا التي اعترفت انقرة باستقلالها. فما هو السبب؟**

- اننا سنفتح سفاراتنا في جميع الجمهوريات بما فيها ارمينيا. ولكن بعد التوقيع مع ارمينيا على اتفاقية يتعهد فيها الطرفان بانه لا اطماع له في تراب الطرف الآخر ويحترم حدوده المعترف بها دولياً. اذا فعلت ارمينيا ذلك فسوف نفتح سفارتنا في اريوان ايضاً.

□ **السيد رئيس الوزراء، لقد التقيتم مع رئيس الوزراء اليوناني ميتسوتاكيس في بداية الشهر الماضي بمدينة دافوس بسويسرا حيث عبرتما عن الرغبة في التوقيع على اتفاقية للتعاون وحسن الجوار والصداقة، فما هو تقييمكم للعلاقات اليونانية - التركية وفي ظل لقاء دافوس ونتائجه؟**

- ان لقاء دافوس كان بمثابة اظهار واثبات للنوايا الطيبة والصادقة في اقامة علاقات ودية بين اليونان وتركيا.. اننا في دافوس لم نحل اي مشكلة محددة. بل عبرنا عن رغبتنا وقبولنا لمناخ سياسي ونفسي يحقق الحل المعقول لجميع المشاكل.. وبمعنى اخر قلنا انه على اليونان وتركيا ان تحل كافة المشاكل الموجودة بينها بالوسائل السلمية. وقد عبرنا عن ذلك برغبة صادقة وواضحة وما قلناه هو: «تعالوا نقيم علاقات حسن جوار ونحل مشاكلنا بالحوار المباشر وان نقبل بعضنا البعض كأصدقاء وليس كاعداء او على الأقل دعونا نجرب ذلك في حل مشاكلنا».. وفي رأيي ان رئيس الوزراء اليوناني ميتسوتاكيس وبعد لقائنا في دافوس قد تناول الاحداث بشكل ايجابي دائماً وعلى الرغم من بعض المواقف والتصريحات الصادرة عن الخارجية اليونانية والتي تتناقض مع الجو الايجابي الذي توصلنا اليه مع ميتسوتاكيس.. فانني لا اولي هذه المواقف والتصرفات حجماً اكبر مما تستحق. وان كانت تضر بما حققناه مع رئيس الوزراء اليوناني خاصة اذا تذكرنا انه كان قد اكد لي في دافوس بانه يولي الصداقة - التركية - اليونانية اهمية خاصة. وان ايمانه هذا لم يتغير.

□ **هذا يعني انكما ستوقعان على اتفاقية الصداقة والتعاون وحسن الجوار في يونيو (حزيران) القادم بانقرة؟**

- ان التوقيع على الاتفاقية سيكون عملاً جيداً.. ومن الخطأ اتخاذ اي موقف يضر بذلك.

□ **هل يعني ذلك ان الجانب اليوناني قد تخلى عن شرطه الخاص بحل مشكلة قبرص قبل التوقيع على هذه الاتفاقية؟**

- ان ما اتفقنا عليه في دافوس كان بدون اي شروط مسبقة. وقد وضعنا القضية القبرصية خارج اطار العلاقات اليونانية - التركية. وقلنا ان المشكلة القبرصية تخص سكان الجزيرة واننا كتركيا واليونان سنساعد شعب قبرص ليتوصل الى حل لمشكلته.

□ **السيد ديميريل، ما هو الحل المثالي والعملي لمشكلة قبرص؟**

- ان الحل المثالي للقضية القبرصية هو ما سيقرره شعب قبرص نفسه.. الحل الدائم الذي يتضمن المساواة في جميع الحقوق القانونية والدستورية للطائفتين التركية والرومية. اي ان قبرص ستكون بشطرين وطائفتين متساويتين بجميع الحقوق السياسية وعندما نتحدث عن اقلية تركية في الجزيرة يجب ان لا يفهم من ذلك اقلية بالمفهوم القومي او السياسي بل هذا يعني اقلية بالمفهوم العددي. وعليه فان الحل هناك يجب ان يكون بعيداً عن مفاهيم الاقلية والاغلبية. كما يجب ان يكون الحل هناك ضامناً للأمن والاستقرار لكلا الطائفتين.

□ **ما هو دور تركيا في هذا الحل.. وهل ستطالب تركيا بالاعتراف لها بحق ضمان أمن وسلامة الطائفة التركية ضد اي خطر مستقبلي؟**

- اننا نوصي المسؤولين في جمهورية قبرص التركية كي يكونوا اكثر ليونة وليكونوا دائماً مسالمين وايجابيين في تعاملهم مع القضية القبرصية ومن اجل التوصل الى الحل العادل والدائم.

□ **وماذا ستقولون لنا عن موقف تركيا تجاه احداث يوغسلافيا.. خاصة اذا تذكرنا أن هذه التطورات تهم تركيا ايضاً لوجود اقليات اسلامية تركية في بعض الجمهوريات اليوغسلافية ومنها البوسنة والهرسك ومقدونيا وكرواتيا.؟**

ان يوغسلافيا كانت دولة صديقة لنا. وقد تمزقت ولم تكن تركيا سبب هذا التمزق. ولا عودة الى الماضي في يوغسلافيا.. اي انه بات من المستحيل



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٢

● لن نساعد اذربيجان عسكرياً.. ولا نحلم بدولة تركية كبرى

● احلام اسرائيل التوسعية لا ترهبنا وقادرون على سحق اي خطر يهددنا

● المياه متوفرة.. ولن تفجر حرباً جديدة في الشرق الاوسط

ان تصبح سلوفانيا او كرواتيا او مقدونيا جزءاً من دولة يوغسلافية جديدة وموحدة وعلى الجميع ان يقبل بهذه الحقيقة. كما قبلناها نحن. وقد اعترفنا نحن رسمياً بالجمهوريات اليوغسلافية المستقلة. ومن هذه الجمهوريات جمهورية بوسنة هرسك حيث ٤٤٪ من سكان هذه الجمهورية هم مسلمون و ٣٠٪ من اصل كرواتي والباقي من اصل صربي وان المسلمين والكرواتيين قرروا معاً انشاء دولة مستقلة هناك. وقد اعلنوا عن ارادتهم هذه من خلال الاستفتاء الذي اجروه هناك. والمهم هل سيستطيع المسلمون والكرواتيون والصرب تشكيل دولة مستقلة بعيداً عن يوغسلافيا ام لا؟ نحن بدورنا نسعى لتحقيق السلام هناك. وان ما جرى في كرواتيا إذا وقع في بوسنة هرسك فهذا سيكون خطأً كبيراً ومن ثم مصدر قلق وألم للجميع.

□ السيد ديميريل. انكم تترأسون حكومة ائتلافية مع الحزب الشعبي الاشتراكي الديمقراطي وهو المنافس او الخصم السياسي التقليدي لليمين التركي الذي يمثله حزبكم حزب الطريق الصحيح. فما هو تقييمكم لنشاط الحكومة. وهل تعتقد بان عمر هذه الحكومة سيكون طويلاً في ظل الظروف السياسية والاقتصادية الصعبة بتركيا؟

- ان الحكومة الائتلافية تعمل بكل انسجام وحيوية لحل جميع مشاكل تركيا. والجو المخيم على الحكومة ونشاطها جو ايجابي حيث يفهم ويستوعب كل طرف الطرف الآخر. واننا معاً نبذل كل ما بوسعنا من اجل حل جميع المشاكل التي تواجهنا.

□ وماذا عن المستقبل؟

- في العمل السياسي احياناً يكون الاسبوع الواحد زمناً طويلاً.

□ اذا تذكرنا ان ديون تركيا الخارجية تزيد عن ٤٥ مليار دولار والداخلية ١٢ مليار دولار فكيف ستستطيعون حل مشاكل تركيا الاقتصادية؟

- ان اهم مشكلة بالنسبة لنا هي مشكلة الاستقرار ولكي نستطيع تحقيق هذا الاستقرار فنحن بحاجة الى بعض الوقت واذا حصلنا على هذا فسوف ننجح في ذلك. لذا نناشد الشعب كي يكون اكثر صبراً وتحملا حتى نستطيع معاً تجاوز جميع المشاكل. وعليه فعلى الشعب التركي وبكافة مؤسساته خاصة البرلمان ان يتخلص من التطرف والاستعجال لان ذلك سيسد الطريق على جميع الحلول السلمية.

□ على الصعيد الاقتصادي ايضاً اذا وضعنا بعين الاعتبار المساعي التي تبذلها اليونان لعرقلة دخولكم للسوق الاوروبية المشتركة ومن ثم قرارات دول السوق لقبول بعض الدول الاوروبية الغربية وبعدها بعض الدول الاوروبية الشرقية فهل تعتقدون بان السوق الاوروبية المشتركة سوف تقبلكم عضواً فيها.

ومتى سيكون ذلك في رايكم؟

- عندما تكون تركيا مستعدة ومؤهلة لعضوية السوق الاوروبية فان دور اليونان لن يكون مهماً ومؤثراً اي ان الدول الاوروبية الاخرى لن تسمح لليونان بعرقلة دخول تركيا السوق. وكما قلت يجب ان نكون مؤهلين لذلك. واما فيما يتعلق بالدول الاخرى فان ذلك يعني بانها مؤهلة اكثر منا. وعندما نصل الى مستواها فسوف ندخل ايضاً السوق الاوروبية.

□ خلال زيارتكم الاخيرة لواشنطن اكد المسؤولون الاميركيون واكثر من مرة على اهمية تركيا بالنسبة لاميركا فما هي ابعاد هذه الاهمية من وجهة نظركم؟

- ان تركيا مهمة ليس فقط بالنسبة لاميركا بل بالنسبة للجميع وسبب ذلك هو وضعنا وموقعها الاستراتيجي جغرافياً واقتصادياً وسياسياً.. وان الصداقة مع تركيا على اساس المصالح المشتركة هو لصالح الجميع وليس فقط لصالح اميركا. فتركيا في ملتقى ثلاث قارات وهي دولة كبيرة وهي عنصر استقرار في المنطقة. ولها دور مهم في الحفاظ على الأمن والاستقرار. ولهذا فتركيا مهمة بالنسبة لكل الذين يولون هذه المنطقة اهمية خاصة في حساباتهم الاستراتيجية.

□ خلال ٢٧ سنة اصبحتم وللمرة السابعة رئيساً للوزراء في دولة مهمة مثل تركيا. الم تتعب والا تفكر باعتزال العمل السياسي؟

- اترى في وجهي علامات الارهاق!. بالعكس انني اشعر بكامل الحيوية والنشاط.. ولكن اليوم بما انني صائم فربما ابدو شبه مرهق.

□ هل من كلمة اخيرة في ختام هذا اللقاء؟

- على العرب ان ينظروا الى تركيا باعتبارها الصديق والشقيق الذي يفرح لافراحهم ويتألم لما يصيبهم من مآس ومصائب. وعلينا ان نحب بعضنا البعض. وفي هذا اليوم من شهر رمضان المبارك علينا جميعاً ان توجه انظارنا الى النور الذي هدانا اليه الرسول صلى الله عليه وسلم. لأنه لا قومية ولا تطرف ولا انحياز في هذا النور الذي تشع منه كل المعاني والمفاهيم الانسانية السامية.

وان هذا النور واضح بالنسبة لنا جميعاً الذين يخاطبهم الله تعالى قائلاً: يا ايها الذين امنوا. اي نحن المؤمنين علينا ان نصغي الى ما يقوله لنا الله تعالى ورسوله الكريم.

فنحن اشقاء ونحن ابناء منطقة واحدة ونعتنق ديناً واحداً وأبناء امة الرسول الكريم وعشنا سنوات طويلة معاً واصبحت ثقافتنا وعاداتنا وتاريخنا مشتركاً. ويجب ان نبقى اصدقاء واشقاء ويجب ان لا نسمح لاي قوة خارجية لتخرب علاقاتنا الأخوية. وانني بالمناسبة اهنئ العالم العربي والاسلامي بمناسبة شهر رمضان المبارك. ليعود علينا في العام القادم والعالم الاسلامي في وضع احسن بكثير لأننا جميعاً نستحق ذلك وما علينا الا ان نفهم بعضنا البعض ونتضامن فيما بيننا من اجل مصلحتنا جميعاً.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٢

◄ وزير خارجية فرنسا لـ «صوت الكويت»:

العراق مصدر قلق ولا رفع للحظر عنه

باريس ـ صالح الاشمر:

خص وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما «صوت الكويت» بحديث هو الاول يدلي به لصحيفة عربية بعد بقائه في منصبه في الحكومة الفرنسية الجديدة، حدد فيه موقفا واضحا من النظام العراقي وقال ان لا مجال لرفع الحظر المفروض عليه ما لم يطبق القرارات. واعلن بوضوح ان هذا النظام مازال مصدر قلق وتهديدات للخارج، اضافة الى اجراءات القمع التي يمارسها في الشمال وفي الجنوب التي تعتبر اعتداء على حقوق الانسان. وقال ان هذا النظام مهتز ويعيش في عزلة.

واكد وزير الخارجية الفرنسي في حديثه ان العلاقات الفرنسية ـ الكويتية تتسم بالوثوق والثقة، ولقد تعززت خلال محنة الغزو وبعد التحرير وكان لزيارة سمو الامير لباريس دور في اعطائها دفعا جديدا.

واشار الى ان المفاوضات مستمرة في مجال الامن، واكد ان امن الخليج هو اولاً في تطبيق بغداد للقرارات الدولية كاملة. وقال ان فرنسا تولي اهتمامها لمشكلة الاسرى والمفقودين الكويتيين المحتجزين لدى النظام العراقي. واكد ان قضية الاسرى كانت موضع بحث بين سمو امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح والرئيس فرنسوا ميتران خلال زيارة سموه لفرنسا. واضاف دوما يقول: اذا كان عدد من المواطنين الكويتيين قد اعيدوا الى بلدهم بفضل الجهد الدؤوب للجنة الدولية للصليب الاحمر، فان مصير المئات منهم مازال مجهولا، وتعتبر فرنسا ان العراق لم يف في هذه المسألة بالذات بالالتزامات الدولية المقررة. واكد انه يجب على العراق بمقتضى التعهدات التي التزم بها ان يحترم وينفذ من غير ابطاء البنود المتعلقة بالمحتجزين.

واشار في حديثه الى مفاوضات السلام في الشرق الاوسط واعتبر ان تزايد التوترات في الاراضي المحتلة وبناء المستوطنات وكذلك معارك جنوب لبنان تبعث على القلق. واكد ان الاطراف في المفاوضات مدعوة لاظهار المرونة اللازمة واذا لم يحدث ذلك في وقت معين فان الخطر قد يتهددها. وقال انه لا بد من دور للامم المتحدة هو الضامن للاتفاقات التي تنجم عن المفاوضات بهدف تنفيذها.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٢

وزير خارجية فرنسا

لـ «صوت الكويت»

نظام صدام في عزلة وما زال مصدر قلق وتهديد

على بغداد الالتزام بقرارات الامم المتحدة وإطلاق الأسرى من غير ابطاء وفرنسا تقوم بالجهد اللازم

العلاقات تعززت مع الكويت وستمتد الى الشؤون الأمنية

قد تأتي مرحلة في مفاوضات السلام يصبح التباطؤ فيها خطراً



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٢

باريس ـ صالح الأشمر:

قال وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما إن العراق ما زال يشكل مصدر قلق وتهديد لجيرانه، وان الممارسات التي تقوم بها حكومة صدام حسين، سواء لجهة التهديدات الكامنة للخارج والقمع في الداخل، تشكل موضوع قلق بالغ للأسرة الدولية يبرر اتخاذ موقف في منتهى الحزم حيال العراق.

واكد رولان دوما في حديث الى «صوت الكويت» هو الأول لصحيفة عربية منذ تشكيل الحكومة الفرنسية الجديدة، ان لا مجال للبحث في تخفيف الحظر الدولي المفروض على العراق، ما دامت بغداد تمتنع عن تنفيذ قرارات مجلس الأمن، ولا يمكن القبول بأي تعديل في العقوبات المفروضة عليه بحجة ان العراق نفذ جزئياً هذا القرار او ذاك «لأن القرار لا يتجزأ ولا بد من تطبيقه كاملاً».

وقال ان على العراق أن ينفذ من دون إبطاء البنود الخاصة بقضية المحتجزين الكويتيين لديه والتي ينص عليها القرار ٦٨٧، مشيراً الى ان فرنسا تبدي اهتماماً بقضية الأسرى الأليمة، وانها كانت موضع تباحث بين الرئيس فرنسوا ميتران وسمو الأمير الشيخ جابر الأحمد الصباح لدى زيارته الأخيرة لفرنسا.

ونوه دوما بالعلاقات الفرنسية ـ الكويتية الوثيقة، ودعا الى تعميقها في مختلف المجالات ملاحظاً ان العلاقات على الصعيد الاقتصادي والتجاري ليست في مستوى نوعية العلاقات السياسية الوثيقة بين البلدين.

وحول مسألة الأمن في منطقة الخليج قال ان فرنسا تلاحظ باهتمام الجهود التي يبذلها مجلس التعاون لدول الخليج العربية لاقامة نظام أمني جماعي، مشيراً في الوقت نفسه ان مسألة الأمن والسلام في المنطقة تتعلق أيضاً بالتنفيذ السريع لقرارات مجلس الأمن.

وأكد استعداد فرنسا للنظر في «الطلبات التي يتقدم بها شركاؤها في المنطقة» على صعيد التعاون الأمني، مضيفاً أن البحث جار لإبرام اتفاق امني مع الكويت.

وفي ما يتعلق بمسيرة السلام في الشرق الأوسط قال دوما ان اي تسوية لا تأخذ في الاعتبار جميع المشكلات ولا سيما تطلعات الشعب الفلسطيني لن يكتب لها النجاح في إقامة سلام عادل ودائم. وقال انه يدرك ان اهمية الرهان وتعقيد المشكلات يبرر ان سيراً متدرجاً في المفاوضات من قبل الأطراف المعنية، «لكن ثمة مرحلة يصبح معها الافراط في الحذر هو نفسه خطراً». وقال ان معظم الأطراف ترغب في أن يكون لفرنسا واوروبا دور نشط في مسيرة السلام ولا سيما في المرحلة المتعددة الأطراف، «لكن سيكون من الخطأ اقتصار مشاركتها على الجوانب الاقتصادية». وانتقد أخيراً الدور الضئيل الذي اعطي للأمم المتحدة في عملية السلام وحضورها كمراقب صامت في مؤتمر موسكو، معرباً عن اعتقاده ان للمنظمة الدولية دوراً مهماً تلعبه ولا سيما في ضمان التسوية التي يتم التوصل اليها، «ولدي الاقتناع انهم (فرقاء النزاع) سوف يجمعون على طلب موافقة الأمم المتحدة على الاتفاقات المبرمة».

وهنا نص الحديث:



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٢

□ ما تحليلكم للوضع الراهن في منطقة الخليج بعد مرور اكثر من عام على تحرير الكويت؟

- لقد أسهمت ازمة الخليج في تعديل التوازنات السياسية في الشرق الأوسط، ولا تزال عمليات اعادة التركيب الاقليمية مستمرة، بعد اكثر من عام على نهاية القتال الذي أدى الى تحرير الكويت. إن اعضاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية ما زالوا يواصلون تطوير تعاونهم وتعزيزه في مختلف المجالات. ولا يزال العراق في عزلته. ولكن نظام صدام حسين موجود وإن كان مهتزاً. والمسألة الكردية التي اعيد وضعها في إطار حكم ذاتي في عراق ديمقراطي مستقبلاً تطرح نفسها بحدة متجددة. وتتابع إيران إعادة اندماجها وسط محيطها الاقليمي، وعلى صعيد المجتمع الدولي. وتتكشف خريطة آسيا الوسطى عن حقائق دبلوماسية وسياسية جديدة.

ان الولايات المتحدة لها تأثير قوي في المنطقة، لكنها اعلنت عزمها على عدم الاحتفاظ بوجود عسكري بري في المنطقة. وفي الوضع الراهن تجدر الاشارة الى ان احد العناصر الأكثر لفتاً للانتباه هو مضاعفة دول الخليج العربية لجهودها في سبيل تطوير علاقات تضامن اقليمية جديدة، ليس على الصعيد السياسي وحسب، بل في مجال التكامل الاقتصادي والتنمية والأمن. وتأمل هذه الدول في ان يكون لأوروبا حضور متزايد في المنطقة، وهذه المساهمة، بل المشاركة، باتت حقيقية على الصعيد الاقتصادي والتجاري ويمكن أن تمتد الى المسائل الأمنية.

العلاقات الفرنسية - الكويتية

□ ما تقويمكم لعملية إعادة البناء في الكويت، ولتطور العلاقات الفرنسية - الكويتية؟

- إن فرنسا التي عاودت فتح سفارتها في الكويت منذ ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٩١، كانت حاضرة على نحو فاعل ايضاً في مرحلة اعادة الاعمار. ويمكنني أن اذكر في هذا الصدد دور مؤسساتنا في المجال النفطي، وفي قطاع الكهرباء، والماء، والمنشآت الفندقية. وتذكرون بأي شجاعة تولت مفرزة من الجيش الفرنسي إنجاز مهمتها الكبيرة في إزالة الألغام الأرضية. واخيراً، لعبت شركاتنا دوراً في إطفاء حرائق الآبار، اسهم في نجاح هذه العملية الصعبة وذات المخاطر تقنياً والتي قادتها السلطات الكويتية بكثير من المنهجية وبنجاح كامل مستبقة الجدول الزمني الموضوع لانجاز هذه العملية اصلا. وأما العلاقات الفرنسية الكويتية التي اتسمت بالوثوق والثقة منذ قيام دولة الكويت، فقد اتيح ان تتعزز في ظروف المحنة التي اجتازتها الكويت. ومنذ التحرير، اتاحت اللقاءات المتعددة على ارفع المستويات - ولا سيما الزيارة التي قام بها سمو الأمير الشيخ جابر الأحمد الصباح الى فرنسا في اكتوبر (تشرين الأول) الماضي - اعطاء دفع جديد للحوار السياسي بين البلدين. وينبغي لهذه العلاقات أن تنمو وتتعمق في جميع الميادين. وقد سبق لرئيس الحكومة بيار بيريغوفوا أن زار الكويت في يناير (كانون الثاني) الماضي، عندما كان وزيراً للاقتصاد والمال حيث حضر اجتماع اللجنة الاقتصادية والصناعية المشتركة. وذكر آنذاك، عن حق، بأن العلاقات على الصعيد التجاري والمالي ليست في مستوى نوعية علاقاتنا السياسية.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٢

إطلاق الأسرى الكويتيين

□ **ما زال النظام العراقي يحتجز مئات الأسرى الكويتيين، فأي دور يمكن ان تلعبه فرنسا في سبيل إطلاق سراحهم؟**

قال دوما:

- تدرك فرنسا مدى الأهمية التي توليها العائلات الكويتية، والسلطات في الكويت، لمشكلة المفقودين والمسجونين المحتجزين في العراق.

وكانت هذه القضية الأليمة موضع تباحث بين أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح والرئيس فرنسوا ميتران لدى زيارة سموه لفرنسا. كذلك استقبل وزير العمل الانساني برنار كوشنر وفداً من أبناء المسجونين الكويتيين. وإذا كان عدد من المواطنين الكويتيين قد أعيدوا الى بلدهم بفضل الجهد الدؤوب للجنة الدولية للصليب الأحمر فإن مصير المئات منهم ما زال مجهولاً. وتعتبر فرنسا ان العراق لم يف، في هذه المسألة بالذات، بالالتزامات المتفرعة عن القرار (٦٨٧)، وقد ذكرت بذلك في الرسالة التي سلمت مؤخراً الى الأمين العام للأمم المتحدة باسم الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن. ويجب على العراق بمقتضى التعهدات التي التزم بها أن يحترم وينفذ من غير إبطاء البنود المتعلقة بالمحتجزين.

التهديد العراقي مستمر

□ **هل تعتبرون ان الوضع الراهن في العراق يهدد أمن المنطقة، وما هي مظاهر زعزعة الاستقرار على الصعيدين الخارجي والداخلي؟**

- تسعى الدبلوماسية الفرنسية، وكذلك الأسرة الدولية كلها، وكما اكد مجلس الأمن مؤخراً، الى تحقيق عدة اهداف: إزالة أسلحة الدمار



الشامل التي يكدسها العراق، والتأكد من أن القدرات الصناعية لهذا البلد لن تستخدم لاعادة بناء قوته العسكرية بعد تدميرها. وهذان الهدفان تم تحديدهما بوضوح في القرارات (٦٨٧) و(٧٠٧) و(٧١٥).

ولكن العراق، على الرغم من تأكيداته، ما زال بعيداً عن الوفاء بالتزاماته في هذا الشأن. وقد وجه مجلس الأمن تحذيراً جدياً الى العراق في ٢٨ فبراير (شباط) الماضي. والحال، ان التهديد الخارجي الكامن مستمر، وما زال العراق مصدر قلق لجيرانه.

وعلى الصعيد الداخلي، أدى الحصار الذي فرضته السلطات العراقية على السكان المدنيين في شمال العراق الى إيجاد وضع انساني مقلق جداً. ولا يزال خطر نزوح السكان مجدداً الى البلدان المجاورة قائماً.

وتتجه حكومة صدام حسين الى تطبيق اجراءات مماثلة على بعض مناطق الجنوب وخصوصاً في «الأهوار» (منطقة المستنقعات) حيث يعيش السكان في حالة لا تقل مأسوية. ان هذا السلوك القمعي يعتبر اعتداء على ابسط حقوق الذات الانسانية، ويشكل انتهاكاً للقرار (٦٨٨) الذي تبناه مجلس الأمن، بناء على مبادرة فرنسا التي تحرص كل الحرص على تطبيقه.

وهذه الممارسات - تهديدات للخارج وقمع في الداخل - تشكل موضوع قلق بالغ للأسرة الدولية

يبرر ممارسة صلابة في منتهى الحزم حيال العراق.



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا رفع للحظر

□ **ما موقفكم من مطالبة العراق بتخفيف الحظر المفروض عليه؟**

- إن فرنسا لا يمكن أن تفكر في رفع للحظر المفروض على العراق من قبل الأمم المتحدة ما دامت بغداد لم تطبق قرارات مجلس الأمن المتعلقة بهذا الشأن. يجب أولا ان تنتهي أسباب الحظر حتى يمكن وقف تطبيقه. ان اسلوب نظام معين مولد لعدم الاستقرار في المنطقة يتطلب يقظة شديدة. ولا يبدو أن استعدادات الحكومة العراقية هي بحيث يمكن القول انه لم يبق أي تهديد في الوقت الحاضر. كذلك لا مجال للبحث في قبول أي تعديل في العقوبات المفروضة بفعل تطبيقها جزئياً من قبل العراق. إذ لا يمكن تجزئة أي قرار ولا بد من تطبيقه كاملا. ومع ذلك فالقراران ٧٠٦ و٧١٢ يقدمان للعراق إمكانية معاودة مبيعاته من النفط لتأمين الاحتياجات الأولوية لسكانه. والحال ان بغداد رفضت حتى الآن الافادة من التسهيلات التي أبدت المنظمة الدولية استعدادها لمنحها إياها.

أمن الخليج

□ **تولي فرنسا اهتماماً لمسألة الأمن في منطقة الخليج، هل لكم أن توضحوا وجهة نظركم في هذا الصدد، وأين بات البحث في عقد اتفاق أمني مع الكويت؟**

قال وزير الخارجية الفرنسي:

- لقد لاحظنا بإهتمام الجهود التي يبذلها مجلس التعاون لدول الخليج العربية من أجل إقامة نظام أمني جماعي، ويتواصل تبادل الأفكار في هذا الشأن، وثمة مشاريع قيد الدرس. ونرى ان السلام والأمن في منطقة الخليج يتعلقان منذ الآن بالتنفيذ السريع لقرارات مجلس الأمن.

وفي الوقت نفسه، وكما في مناطق أخرى من العالم، يعتبر احترام سيادة الدول، والتفاهم والتعاون، والتضامن الاقليمي، عوامل ضرورية لاقامة نظام سلام تتطلع إليه دول الخليج جميعاً. وفرنسا مستعدة على الصعيد الثنائي، وفي نطاق امكاناتها ان تأخذ في الاعتبار الطلبات التي قد يتقدم بها شركاؤها في المنطقة على الصعيد الأمني. وفي هذا الصدد ما زالت المحادثات مستمرة مع الكويت.

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٢

المدوسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وضع الشرق الأوسط

□ قمتم في الآونة الأخيرة بجولة في الشرق الأوسط حيث تباحثتم مع المسؤولين في الدول المعنية بمسيرة السلام، ما هي حصيلة هذه الجولة؟

- بعد ان دخلت مسيرة السلام مرحلة نشطة رغبت في لقاء الفرقاء المعنيين من دون استثناء لكي أطلع على رؤيتهم لآفاق التسوية ومعرفة الدور الذي يرغبون في ان تقوم به المجموعة الأوروبية وفرنسا. وقادتني هذه الاتصالات تباعاً الى الرياض والقاهرة وبيروت ودمشق وعمان والقدس، وكانت بالنسبة الي في غاية التنوير والاستفادة، وأكدت لي أن ثمة انتظاراً لا جدال فيه من قبل جميع الجهات.

فالشعوب ملّت حالة حرب تستهلك موارد هائلة، وهي تتطلع الى عيش أفضل في منطقة آن لها أن تستقر. وهي تريد للتسوية السلمية التي ستنجم، وهو ما يجب أن نأمله، عن الجهود الحالية، أن تستجيب لمتطلبات الأمن والعدالة. ومن الجلي في هذا الصدد ان اتفاقاً لا يأخذ في الاعتبار كل المشكلات، وبخاصة تطلعات الشعب الفلسطيني، لن يكتب له النجاح في إقامة سلام دائم. وهذا احد الأسباب التي تفسر رغبة معظم الأطراف في أن يكون لأوروبا، وهي أول طرف بين شروط تسوية عادلة، دوراً نشطاً في المفاوضات الجارية.

□ وما تقويمكم لسير المفاوضات ولا سيما في هذه المرحلة التي تشهد حملة انتخابية في الولايات المتحدة، وأخرى في اسرائيل، وتصعيداً لأعمال العنف في الأراضي المحتلة من قبل اسرائيل، وكذلك في جنوب لبنان؟

- على الرغم من انعقاد أربع دورات من المحادثات بين الفرقاء المعنيين، فمن المبكر جداً الحكم على نتائجها، والقول ما إذا كان ثمة اتفاق ممكن. وفي المقابل يمكن التساؤل حول مخاطرة مسيرة لا نهاية لها، تضع موضع الاختبار نفاد صبر مشروع لشعوب ارهقتها التجارب، وتسهل مهمة اولئك الذين يتمنون فشل جهود السلام. وفي هذا الصدد، فإن تزايد التوترات في الأراضي المحتلة، تذكيه إنتهاكات حقوق الانسان، والاستمرار في بناء المستوطنات، فضلاً عن المعارك التي



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : 8 ابريل 1992

حدثت اخيراً في جنوب لبنان، كل ذلك لا يمكن إلا ان يبعث على القلق.

انني ادرك، طبعاً، ان اهمية الرهان وتعقيد المشكلات يبرران، من جانب المفاوضين، سيراً متدرجاً جداً. لكن ثمة مرحلة يصبح معها الافراط في الحذر هو نفسه خطراً. ان الفرقاء المعنيين عندما ارتضوا رهان التفاوض، كانوا يعلمون انهم سيكونون، في لحظة او اخرى، مدعوين الى تقديم التنازلات. ويبدو لي ان الوقت حان بالنسبة اليهم لكي يظهروا هامش المرونة المستعدين له.

فرنسا والمفاوضات

□ هل لكم ان توضحوا الدور الذي يمكن ان تلعبه فرنسا للاسهام في نجاح مسيرة السلام في مرحلتيها الثنائية والمتعددة الأطراف؟

- لا تشارك فرنسا، ولا شركاؤها الأوروبيون، في المرحلة الثنائية للمفاوضات التي تخص الأطراف المعنية مباشرة. بيد ان تعقيد المشكلات واللاتفاهم المتبادل اللذين ما زالا يفصلان بين الفرقاء، يظهران ان ثمة مجالاً، على هامش المحادثات، لعمل يهدف الى إقناع هذا الفريق او ذاك من اجل تجاوز الشكوك. وقد سبق لفرنسا ان عملت في هذا الاتجاه اثناء المرحلة التي سبقت مؤتمر مدريد، ولديها من الأسباب ما يحملها على الاعتقاد ان جهودها لم تذهب سدى. وهذا احد أسباب الجولة التي قمت بها في الشرق الأوسط.

وفي ما يتعلق بالمفاوضات المتعددة الأطراف التي افتتحت في موسكو وتتناول المسائل الاقليمية، فإنها تستجيب لفكرة اطلقها الرئيس فرنسوا ميتران في خطابه امام الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر (ايلول) ١٩٩٠. وعلى ذلك تعتزم فرنسا بصفتها الوطنية، وفي إطار المجموعة الأوروبية، ان تلعب في هذه المفاوضات دوراً نشطاً.

واشير هنا الى ان اوروبا بما لديها من خبرة معترف بها في مجال التعاون الاقتصادي، يمكنها ان تفيد منها بلدان الشرق الأوسط، لكن سيكون من الخطأ اقتصار مشاركتها على الجوانب الاقتصادية. ذلك ان دول مجموعة الاثنتي عشرة التي تربطها بمنطقة الشرق الأوسط علاقة جوار، وتتقاسم معها ضفتي المتوسط، معنية في الدرجة الأولى باستقرار الشرق الأوسط، ولها على نحو مشروع ان تقول كلمتها في موضوع نزع السلاح والأمن الاقليمي.

ولفرنسا بصفتها عضواً دائماً في مجلس الأمن، مسؤوليات حيال الحفاظ على السلم العالمي، وينبغي إذن ان تتمكن من المشاركة في هذا الجانب من المحادثات بصفتها الوطنية.

وعلى العموم، فإن مشاركة تامة وكلية لأوروبا يمكن ان تسهم في توازن المفاوضات المتعددة الأطراف والمساعدة على رفع تحفظات الأطراف العربية التي لم تحضر مؤتمر موسكو.

دور للأمم المتحدة في المفاوضات

□ في ضوء الاعلان الصادر عن قمة مجلس الأمن الأخيرة، هل يمكن توقع دور اكثر فاعلية للأمم المتحدة في مسيرة السلام في الشرق الأوسط، وبأي اشكال؟

- من بين التطورات الايجابية التي حدثت في العالم خلال السنتين الماضيتين، يبرز تدعيم دور الأمم المتحدة في خدمة السلام، وفقاً لارادة اعضائها المؤسسين والتي ادت القطيعة بين الشرق والغرب الى تعطيلها مدة طويلة. ويقتضي المنطق إذن، في ما يخص الشرق الأوسط، أن تظهر المنظمة الدولية دورها ونهضتها، ولذلك طالبت فرنسا بعقد مؤتمر للسلام تحت رعاية الأمم المتحدة.

بيد أن هذه الصيغة لم تكن هي التي جرى التوافق عليها في النهاية، لكن من غير المعقول ان يستنتج من ذلك ان الأمم المتحدة يجب أن لا تلعب، او لن تلعب، أي دور في مسيرة السلام الجارية.

وفي الوقت الحاضر، أتاح مؤتمر موسكو ولادة مجموعة من فرق العمل لمنظمات الأمم المتحدة المتخصصة فيها بطبيعة الحال، إذ كيف يمكن الكلام على نحو مفيد عن اللاجئين من دون الهيئة العليا للاجئين التابعة للمنظمة الدولية، او من دون الاونروا، وعن التنمية من دون برنامج الأمم المتحدة للتنمية، وعن البيئة من دون برنامجها للبيئة. لذلك لم افهم لماذا لم يقترح منظمو مؤتمر موسكو على الأمم المتحدة سوى مقعد مراقب صامت، وفهمت رد فعل الأمين العام للمنظمة الذي اعتبر ان صيغة كهذه غير لائقة بالأمم المتحدة.

ولكن، وفي ما يتعدى فرق العمل هذه، ينبغي من الآن فصاعداً ان نفكر في ضمانة التسوية التي ستفضي اليها الجهود الحالية. فمن يمكنه، أفضل من الأمم المتحدة، ان يسجل التزام المجموعة الدولية حفظ السلام الذي سيتوصل اليه الفرقاء المعنيون؟ ولدي الاقتناع انهم سوف يجمعون على طلب موافقة المنظمة الدولية على الاتفاقات المبرمة، وعلى ذلك فإن راعيي مسيرة السلام (الولايات المتحدة وروسيا) سوف يكسبان، وإن ضمناً، منذ الآن للأمم المتحدة مكاناً في مسيرة السلام يعكس على نحو افضل مسؤولياتها ونهضتها.

ميتران يدعو تركيا الى الحوار مع اكرادها والاعتراف بهويتهم الثقافية

أنقرة مع اي قرار دولي ضد بغداد وتؤيد الانتخابات في شمال العراق

□ اسطنبول -
من كامران قره داغي:

■ اكد وزير الخارجية التركي حكمت تشيتين ان ليس لانقرة «اي مشكلة مع مجلس الامن وتؤيد اي قرار يتخذه لردع العراق حتى اذا تضمن تهديدا باستخدام القوة ضده».

واضاف في تصريحات ادلى بها الى «الحياة» على هامش المؤتمر الصحافي المشترك للرئيسين فرنسوا ميتران وتورغوت اوزال في اسطنبول ليل الثلثاء - الاربعاء ان تركيا «تؤيد الانتخابات الكردية في شمال العراق ولا تعتبرها خطوة انفصالية بل ان هدفها هو خلق مركز للقرار لادارة شؤون السكان في هذه المنطقة». وقال ان تركيا سترسل مراقبين للاشراف على الانتخابات. ورأى انه يجب منع بغداد من اي محاولة لاحباط الانتخابات الكردية.

على صعيد آخر دعا الرئيس ميتران الى فتح حوار لحل المشكلة الكردية في تركيا. وقال ان «فرنسا لا تنوي اعطاء احد درسا، لكنها اطلقت سلسلة من المبادرات لاستبدال الحوار بانعدام التفاهم». وشدد على ان القضية الكردية «يمكن حلها فقط عبر احترام القانون الدولي والهوية الثقافية للشعب».

وكشف الرئيس الفرنسي في المؤتمر الصحافي ان المشكلة الكردية كانت اول موضوع اثاره معه نظيره التركي مباشرة بعد مراسم الاستقبال الرسمية في المطار وفي الطريق الى انقرة، ونوقش «بعد ذلك مرات عدة» اثناء المحادثات الفرنسية - التركية.

وبدا ان كل ما قاله ميتران خلال زيارته التي استغرقت يومين كانت بمثابة موسيقى ترضي اذن انقرة فهو فعل وقال ما يرضي تركيا في الاطار العام لسياستها تجاه اكرادها الامر الذي جعل الاوساط الرسمية واجهزة الاعلام التركية تجمع على وصف الزيارة بانها «تاريخية». واول ما فعله ميتران هو اصراره على الزيارة التي جاءت في اعقاب قمع التظاهرات الكردية في جنوب شرقي البلاد مما اسفر عن سقوط اكثر من ٧٠ قتيلا مما حمل وزير الخارجية الالماني هانس ديتريش غينشر على تأجيل زيارة مقررة لانقرة احتجاجاً على القمع. وذكرت احدى الصحف التركية ان دانييل ميتران نفسها لم تستطع اقناع زوجها بالغاء زيارته ففضلت عدم مرافقته والتوجه بدل ذلك الى اليابان لجمع تبرعات للاكراد.

وفي اطار العلاقات بين انقرة والقيادة الكردية في شمال العراق وصل الى العاصمة التركية امس وفد يمثل الحزب الاشتراكي الديموقراطي الكردستاني برئاسة امينه العام السيد رسول مامند لاجراء محادثات مع المسؤولين الاتراك وفي مقدمهم الرئيس اوزال ورئيس الوزراء سليمان ديميريل. ويذكر ان هذا الحزب تشكل مطلع الشهر الجاري من اتحاد حزبين عضوين في الجبهة الكردستانية هما الحزب الاشتراكي الكردستاني والحزب الاشتراكي الكردي. وسيطلع الوفد المسؤولين الاتراك على تفاصيل الاجراءات التي قررت الجبهة اتخاذها لمنع مقاتلي حزب العمال الكردستاني من الانطلاق من قواعد في شمال العراق لشن هجمات على الاراضي التركية. وتقدر مصادر تركية ان الحزب له نحو عشرة آلاف مقاتل في جبال زاغروس كان المسؤول العسكري عنهم عثمان اوجلان شقيق زعيم الحزب عبدالله اوجلان هدد الاسبوع الماضي بانهم سيبداون عمليات واسعة ضد تركيا وان الصيف المقبل سيكون «ساخناً جداً».

واوضح ميتران في المؤتمر الصحافي ان موقف فرنسا يقوم على اساس انها تصادق الشعب الكردي وتشعر بان السكان الاكراد يعانون كثيراً لذا يجب ان يعاملوا في صورة افضل على اساس الاعتراف بحقوقهم. واضاف: «لكن للاسف الاكراد المجزئين لم يكونوا متحدين ابداً في دولة واحدة. وهناك اربع دول على الاقل معنية بهذا الامر. ولذا ليس في وسع فرنسا ان تزيد التوتر بحض الاكراد على اقامة دولة مستقلة، ولا اعتقد ان هذا الموضوع مطروح على جدول الاعمال». وشدد على ان فرنسا تحترم حقوق الدول التي يقطنها اكراد وسيادتها «خصوصا تركيا».

واشار الى ان فرنسا بادرت الى حماية اكراد العراق من النظام العراقي وقال ان «الحكومة التركية تشارك في هذه الحماية لانها توفر استخدام اراضيها للقوة العسكرية الغربية الضامنة لها». لكنه اضاف ان فرنسا تدعم تركيا في موقفها من الارهاب الذي تمارسه «فئة كردية واحدة» (يقصد حزب العمال الكردستاني) وهذا غير مقبول «وتركيا كدولة من واجبها ان تحمي وحدة اراضيها».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١ مايو ١٩٩٢

توقع تحسن العلاقات مع سورية وايران

اوزال: يتعين اقصاء صدام وهو أخطر من الرئيس الليبي

واشنطن - رويتر: اعلن الرئيس التركي تورغوت اوزال امس ان انقرة ستسمح باستمرار الغطاء الجوي الاميركي لحماية الاكراد في شمال العراق وقال انه حذر الرئيس الاميركي جورج بوش قبل وقت طويل من غزو العراق للكويت من ان الرئيس العراقي صدام حسين هو اخطر زعيم في المنطقة. واضاف ان العراق انضم الى سورية في رعاية الاكراد الانفصاليين في تركيا لكنه اكد ان دمشق وعدت بطردهم من سهل البقاع اللبناني. وتقدم الولايات المتحدة وبعض حلفائها منذ ما بعد انتهاء حرب الخليج غطاء جوياً للاكراد في شمال العراق انطلاقاً من قواعد في تركيا لحمايتهم من اي هجمات من جانب القوات العراقية. وتجري هذه الدول محادثات مع تركيا بشأن تمديد الاتفاق الذي ينقضي في يونيو (حزيران) المقبل وقال اوزال انه يتوقع ان يوصي الائتلاف الذي يتولى السلطة في انقرة منذ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي باستمرار الاتفاق لكن الموافقة النهائية تتوقف على البرلمان. واوضح ان هناك بعض المعارضة لكن «لدي شعور بأن البرلمان سيوافق على الارجح على التمديد». وقال اوزال انه حضر في يناير (كانون الثاني) عام ١٩٩٠ قبل ثمانية اشهر من الغزو غداء في البيت الأبيض مع بوش كان الاميركيون يتناقشون فيه بشأن الرئيس الليبي معمر القذافي. واضاف قوله «قلت ان القذافي ليس بخطورة صدام. صدام هو ا خطر رجل، لكن، كلماتي لم تلق صدى. لم يكن هناك رد اميركي». وقال ان صدام دمر العراق وانه يتعين اقصاؤه من السلطة «بوسيلة او بأخرى» لكنه قال انه لا يعرف كيف يمكن ان يحدث ذلك. وقال ان متمردي حزب العمال الكردستاني الذين يحاربون من اجل دولة مستقلة للاكراد في جنوب شرق تركيا يلقون دعماً من سورية التي تسمح لهم باستخدام مقار في سهل البقاع اللبناني ومن العراق. واضاف قوله «لكن صدام يقدم الان اسلحة اكثر من السوريين» لمعاقبة تركيا على مساعدتها للاكراد العراقيين. وقال اوزال ان دمشق ابلغت وزير الداخلية التركي عصمت سيزجين بان حزب العمال الكردستاني سيطرد من البقاع لكن على الرغم من «اننا لم نر ذلك بعد. فانني اعتقد ان سورية ستفعل ما نريد» واستبعد ان تلجأ تركيا الى القيام بعمل عسكري في البقاع. واعترف اوزال بوجود تنافس بين ايران وتركيا على النفوذ في اسيا الوسطى وقال ان اهم شيء هو ان تصبح الجمهوريات السوفياتية السابقة في المنطقة مستقلة حقاً عن روسيا ومضى قائلاً «ستكون علاقتنا ودية مع ايران. لا اعتقد انهم سيشكلون اي خطر في المنطقة. فايران تتغير الان.. الرئيس الايراني اكبر هاشمي رفسنجاني رجل عملي. وسيقيم علاقات مع الولايات المتحدة».



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٢

دول الخليج وأوروبا تطالب العراق بالامتثال الكامل لقرارات مجلس الأمن

استمرار الحوار بين الطرفين حول ضريبة الكربون والتجارة الحرة

الكويت ـ وكالات الانباء :

دعت المجموعة الأوروبية ودول مجلس التعاون الخليجى الست ، الى التنفيذ العاجل والكامل لقرارات مجلس الأمن الدولي بشأن حرب الخليج ، وحثت العراق على الامتثال الكامل لتلك القرارات ، وخاصة فيما يتعلق بالافراج عن أسرى الحرب الكويتيين ودفع تعويضات الحرب .

وجاء فى بيان أذيع أمس فى ختام الاجتماع الوزارى المشترك الذى شارك فيه وزراء خارجية دول المجموعة الأوروبية ودول الخليج ، ان الطرفين اتفقا على مواصلة الحوار بشأن ضريبة الكربون الذى اقترحته المجموعة الأوروبية

وأعربت دول الخليج عن قلقها ازاء توجه المجموعة الأوروبية لفرض هذه الضريبة على واردات البترول ، التى تمثل المصدر الرئيسى للدخل بهذه الدول . وقال خبراء اقتصاديون ان دخول دول الخليج ستنخفض بنحو ١٤ مليار دولار سنويا فى حالة فرض الضريبة التى تبدأ بثلاثة دولارات وتصل الى عشرة دولارات على البرميل

كما اتفق وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجى والمجموعة الأوروبية على مواصلة مشاوراتهم حول مشروع اتفاق التجارة الحرة بين الطرفين .

المصدر : صوت الكويت
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

رئيس وزراء رومانيا تيودور ستولوغان لـ «صوت الكويت»:

علاقات رومانيا مع الكويت ممتازة ونتطلع لتطويرها

ملتزمون بمقاطعة النظام العراقي رغم عدم تسديد ديونه لرومانيا وقيمتها ٢ مليار دولار

بوخارست - جمال المجايدة:

قال رئيس الوزراء الروماني تيودور ستولوغان، ان بلاده تعمل لبناء علاقة قوية قائمة على الثقة مع الكويت وباقي دول مجلس التعاون الخليجي، ووصف في مقابلة خاصة مع «صوت الكويت» العلاقات الكويتية - الرومانية بأنها ممتازة وتسير في الاتجاه الصحيح، مؤكداً رغبة بلاده في تطوير هذه العلاقات لتشمل مجالات التعاون شتى.

واكد التزام رومانيا بقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي الخاصة بمقاطعة العراق رغم الديون المترتبة لرومانيا على النظام العراقي والتي تبلغ مليارى دولار اميركي.

وأشار الى ان حكومته حققت نجاحاً جزئياً في تطبيق خطة اقتصاد السوق، مؤكداً الاستمرار في هذا الاتجاه الذي اعتبره خيار رومانيا الوحيد.

وفي ما يلي نص الحديث

□ كيف تصفون العلاقات الثنائية بين رومانيا ودول مجلس التعاون الخليجي بوجه عام وفي المجالات الاقتصادية على وجه الخصوص؟

- تربطنا علاقات قوية وممتازة، وهذه العلاقات ليست وليدة اليوم، بل تعود الى الماضي، قبل الثورة كانت لرومانيا مشروعات كبيرة في دول عربية خليجية وشرق أوسطية تستند الى سياسة خاصة في التمويل، لكن بعد الثورة اصبحنا نفتقد للقدرة على تمويل اية مشروعات جديدة، لأن مصادر التمويل التقليدية تم الغاؤها، الآن بدأنا بانشاء بنوك تجارية (قطاع عام) لتمويل المشروعات الاقتصادية والتجارية في العالم العربي بفوائد مالية بسيطة ولتقديم قروض ضمان وائتمان للصادرات الرومانية الى العالم العربي، وأصبح بامكاننا اعادة العمل في تلك الدول وفق اسس وعلاقات جديدة للاستفادة من المجالات المتاحة للتعاون الثنائي، لكنني اعود وأكرر ان لدينا اوضاعاً داخلية صعبة تتطلب عملاً شاقاً للتغلب عليها مثل البطالة وتدني الانتاج، اما بالنسبة لعلاقاتنا مع دول مجلس التعاون الخليجي، فاننا نسعى لتطويرها، حيث توجد فرص ممتازة لذلك.

□ سجل الاقتصاد الروماني معدلات مرتفعة من التضخم منذ البدء في تطبيق خطة اقتصاد السوق الحر، هل بامكانكم معالجة هذا الوضع الصعب وما هي الحلول المطروحة؟

- معظم اقتصاديات العالم تعاني من التضخم، وهذا شيء واضح، في رومانيا نعاني من التضخم ولكن ليس مثل معاناة الاقتصاد الفرنسي من التضخم على سبيل المثال، نحن الآن نمر بمرحلة صعبة، الا وهي مرحلة التحول الى اقتصاد السوق الحر والتوجه نحو تحرير الاسعار وتخفيف الدعم الحكومي و«التخصيص» أي الملكية الفردية، ومن الطبيعي ان تنشأ مصاعب وعقبات كثيرة في هذه المرحلة الصعبة وتحتاج الى عصا سحرية لم نمتلكها بعد لحلها، ولكن نتطلع الى مستقبل قريب نعالج فيه مشكلاتنا بفضل صبر الشعب الروماني الذي عانى طويلاً في الماضي، ونعمل بجهد كبير الآن لإعادة هيكلة الاقتصاد الروماني الحر وهي اخطر عملية تخوضها رومانيا منذ بدء الثورة. نحن في طريقنا للاصلاح ولكن المسألة شاقة وعسيرة، لأن الشركات الحكومية الكبرى لا تمتلك رأسمال خاصاً بها من العملات الصعبة لتمويل مشروعاتها، وهذا عبء



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

جديد قد يضطر الدولة الى اعادة النظر في وضع هذه الشركات مع الاخذ في الاعتبار ارتفاع عدد العاطلين عن العمل والتضخم وارتفاع الاسعار الخ.

□ بعد اجتياز الربع الأول من العام الحالي ١٩٩٢، ما هي التحولات التي طرأت على الاقتصاد الروماني، وما هو تفسيركم لتدني الاجور وارتفاع الاسعار واثر ذلك على الاوضاع الداخلية؟

- المشكلة في رومانيا الآن هي مكافحة التضخم، وهي المشكلة التي ورثناها من عقود سنوات الماضي، وكل ما هو حاصل الآن هو نتاج لتلك المشكلة، يوجد لدينا انتاج متدن ونقص في الامدادات وطلب مرتفع، لذا علينا تحرير الاسعار وبدون هذه الخطوة لن يكون اقتصاد سوق حر في رومانيا، وسوف نطبق سياسة تحرير الاسعار خطوة خطوة، ونتبع هذه السياسة في هذه المعضلة فقط لأنني اعتبر استراتيجية الخطوة خطوة في البناء الاقتصادي بأنها غير ملائمة، ولكن ليس لدينا بديل آخر.

وفي مطلع مايو (ايار) المقبل، سيتم تحرير الاسعار بنسبة ٢٥ في المئة، وفي سبتمبر (ايلول) المقبل بنسبة مماثلة كذلك.

الاستثمارات الأجنبية

□ ربما يكون سبب احجام المستثمرين الاجانب عن العمل في رومانيا هو عدم وجود قوانين وضمانات كافية لحماية الاستثمارات الاجنبية، ثم ما هي مجالات الاستثمار المتاحة في بلادكم في ضوء سياسة الاقتصاد الحر؟

- بالطبع رومانيا في طريقها الى الديمقراطية، واقتصاد السوق الحر، وتتطلع الى الاستثمارات الاجنبية بنفس درجة اصرارنا على تطبيق الاقتصاد الحرب، خاصة بعد ان اصبح لدينا مشاريع قوانين جديدة لحماية الاستثمار الاجنبي، والازمة الاقتصادية والمشكلات المتشعبة منها لن تدوم، خاصة وان عملية الاصلاح تسير بدفق عال، وتجري الآن اتصالات مع شركات استثمارية عالمية كبرى وفي القريب العاجل ستبدأ هذه الشركات عملياتها في رومانيا، على سبيل المثال بدأت شركة «اكتل» بالاستثمار في مشروعات كبرى وجاءت كوكاكولا العالمية وبالموليف، وشركات اميركية واوروبية مثل سيمنس، ويابانية مثل سوني وناشيونال بانا سونيك، كما توجد أكثر من عشرة آلاف شركة لمستثمرين اجانب برأسمال صغير منهم من يحاول اختراق القانون للكسب المادي على حساب الشعب الروماني، ونحن لا نرى مانعاً لممارسة العمل في اطار القانون حتى لو كان رأسمال الشركة لا يزيد عن الف دولار اميركي، المهم سيادة القانون والعدالة.

اقول باختصار، ان رومانيا ينتظرها مستقبل زاهر ونحن نتجه اليه بقوة، اما بالنسبة للضمانات توجد الآن كل الضمانات المعروفة لحماية الاستثمارات الاجنبية، ولا اعتقد ان هناك مشكلة في هذا المجال، فالدستور هو الذي يقدم الضمانات اللازمة، وبموجب هذه الضمانات اصبح بامكان اي شركة اجنبية شراء اراض وعقارات بسهولة، وتم اخيراً التوقيع على اتفاقية لضمانات الاستثمار والتعاون الاقتصادي بين رومانيا والولايات المتحدة الاميركية، وهذه الاتفاقية خطوة مهمة لتعزيز التعاون ومساعدة الاقتصاد الروماني على النهوض.

□ عودة الى التضخم والحلول المطروحة، هل بالامكان اعطاء اية ارقام حول معدلات التضخم في رومانيا؟

- تبلغ نسبة التضخم ١٠ في المئة تقريباً كمعدل شهري وخلال الربع الاول من العام الحالي ٩٢، ارتفعت الى ١٢ في المئة ويعود هذا الارتفاع الى توحيد اسعار صرف العملة المحلية «لي» امام العملات الصعبة الاخرى، ونأمل ان ينخفض التضخم الى نسبة ٢ أو ٣ في المئة مع نهاية هذا العام، وانا شخصياً منشغل منذ شهرين في هذه المسألة فقط.

مولدافيا.. الأزمة والحل

□ هل تتوقعون ان تواصل



جمهورية مولدافيا العمل نحو الاستقلال الكامل عن الكومنولث وعن رومانيا، ام انها ستندمج مع رومانيا باعتبار انها «الوطن الأم»؟

ـ مولدافيا رومانية ونحن رومانيون وفي الوقت الحاضر لا يوجد استعداد كامل للاندماج لأسباب ومشاغل عديدة، ولكن ربما يحدث هذا في المستقبل ولا يوجد أدنى شك في ان مولدافيا رومانية.

□ هل تمكنت الحكومة الرومانية من ايجاد حلول للمشكلات الحدودية مع جيرانها عموماً ومع هنغاريا على وجه الخصوص؟

ـ بصراحة أقول، لا توجد مشكلة حدودية مع احد، الآخرون لديهم مشكلات حدودية معنا!

□ كيف يسير التعاون بين رومانيا والكومنولث الجديد في الاتحاد السوفياتي السابق والى أي مدى تأثرت العلاقات بعد انهيار الشيوعية؟

ـ كل دولة في شرق اوروبا لديها مشكلاتها الداخلية المعقدة، خاصة بعد انهيار الشيوعية ودخولها مرحلة التحول الى الديمقراطية، والتحرر الاقتصادي والسياسي، وكل دولة تأمل في التعاون مع جيرانها في هذا المحيط وفق مصالحها الوطنية، وتوجد الآن بيننا فرص حقيقية لتعزيز التبادل التجاري والعلاقات الاقتصادية، خاصة وان الدول المتقدمة لم تقدم الينا المساعدات الحقيقية التي نحتاجها.

□ ما هي الاسباب الحقيقية لتدني المساعدات من الدول المتقدمة لرومانيا؟

ـ من الصعب الاجابة على هذا السؤال، لكن الاسباب تعود لاعتبارات سياسية عديدة، مثلاً المجر تتلقى الدعم لقربها من النمسا والمانيا وهكذا... رومانيا لا تنتظر المساعدات لأنها في وضع جيد مقارنة بالآخرين، بل تنتظر التعاون الاقتصادي المثمر. وتعتبر اتفاقية التبادل التجاري مع الولايات المتحدة التي وافق عليها الكونغرس الاميركي خطوة مهمة للغاية لدعم الاقتصاد الروماني.

مشكلة الشرق الأوسط

□ ما هي رؤيتكم لحل أزمة الشرق الأوسط في ضوء محادثات السلام الحالية؟

ـ على كل الاطراف المعنية التحلي بالصبر ومواصلة السير نحو السلام العادل من خلال المفاوضات، ومن خلال الاستفادة من دروس الماضي لبناء سلام حقيقي قائم على العدل والثقة المتبادلة وتوجد حالياً فرصة كبيرة للوصول الى هذا الهدف.

□ يقال ان اسرائيل تستعد لتهجير اليهود المقيمين في رومانيا في اطار جهودها لتوطين يهود شرق اوروبا في فلسطين المحتلة. ما هو تعليقكم؟

ـ ليس لديّ تعليق على هذا السؤال، لأن يهود رومانيا احرار في السفر الى اسرائيل وغيرها، ولا نفرض قيوداً على سفرهم على الاطلاق، كما انني لم اسمع عن هجرة جماعية لليهود الرومانيين الى اسرائيل، وكل ما اعرفه ان اعداداً منهم يسافرون الى اسرائيل للزيارة فقط، ويعودون ثانية الى رومانيا.

□ كيف تستطيع رومانيا موازنة صداقتها مع اسرائيل وعلاقاتها ومصالحها مع العرب؟

وهل خفضت علاقاتها مع منظمة التحرير لصالح اسرائيل عقب الثورة الرومانية؟

ـ ترتبط رومانيا بعلاقات متوازنة مع العرب واسرائيل منذ سنوات طويلة، ولدينا تقاليد عريقة بهذا الصدد، ولا اعتقد اننا خفضنا العلاقات مع منظمة التحرير لصالح اسرائيل، كل ما حدث بعد الثورة اننا خضنا مرحلة اعادة بناء وتصحيح، كذلك لم يعد بامكان اي شخص ان يقرر بمفرده. في رومانيا هناك برلمان يقرر، فرومانيا بعد الثورة اصبحت بلداً من نوع آخر، لن تتراجع عن الديمقراطية مهما كلف الثمن، والاصلاحات احرزت نوعاً من الهدوء، فأحداث يونيو (حزيران)



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

وسبتمبر (أيلول) ١٩٩١ لن تتكرر ثانية، هناك في الخارج من يتهم القيادة الرومانية بعدم ممارسة الديمقراطية، ولكن هذا غير صحيح، الآن توجد عندنا حياة، وحرية وديمقراطية، وانتخابات برلمانية ورئاسية.

☐ **كيف يمكنكم الحديث عن علاقات رومانيا مع النظام العراقي بعد مرور أكثر من عام على تحرير الكويت؟**

- لا توجد علاقات اطلاقا مع العراق، لأننا نحترم الشرعية الدولية التي نحن جزء منها، ورغم ان لدينا ديونا مستحقة على العراق تبلغ ملياري دولار اميركي، إلا اننا لا نعتزم اقامة أية علاقات تجارية احتراماً لقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي.

☐ **كيف اذن ستحصلون على هذه الديون وأنتم بحاجة شديدة اليها؟**

- رومانيا ليست وحيدة! لديها اصدقاء.

☐ **هل تتوقعون انضمام رومانيا الى السوق الأوروبية الموحدة مستقبلاً؟**

- نعم، ولكن على المدى البعيد، هناك مشاورات من اجل هذا الهدف. ولكن علينا قبل كل شيء مواصلة البناء الاقتصادي والديمقراطي في رومانيا، وهناك مستقبل يبشر بانضمامنا للسوق الموحدة.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مغزى البيان الفرنسى

حسنا فعلت الخارجية الفرنسية بتأكيد الصفة الشخصية لزيارة السيدة دانييل ميتران لشمال العراق ، وذلك فى اعقاب المحاولة الفاشلة لاغتيالها فى منطقة كردستان العراقية حيث كانت سيدة فرنسا الاولى تقوم بزيارتها للمنطقة باعتبارها رئيسة لاحدى الجمعيات ذات النشاط الانسانى دون علم مسبق لدى حكومة العراق.

وقد جاء التأكيد الفرنسى ليزيل اللبس المحتمل ، فقد يفهم من هذه الزيارة ضمنا ان فرنسا توافق على تقسيم العراق ، واقامة دولة كردية فى شماله ، وهذا امر سيؤدى الى فقدان الاستقرار فى المنطقة . لذلك كان ضروريا ما فعلته الحكومة الفرنسية بتأكيد موقفها الرافض لتقسيم العراق ، وبذلك بددت الشكوك المحتملة التى يمكن ان تعقب هذه الزيارة ، ولاشك ان وحدة اراضى العراق استراتيجية للاستقرار بصرف النظر عن الموقف من النظام الحاكم فى العراق



المصدر : الشعب

التاريخ : ٣١ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رؤية فرنسية: حرب الخليج كانت نذالة جماعية

باريس- محمد رمضان:

رغم مرور عامين على بداية أزمة الخليج فإن الكثير من خفاياها مازال يتكشف على السنة من شاركوا فيها ليؤكد كذب الدعاوى القائلة بعدالة حرب الإبادة ضد العراق، وصدق الاصوات التي تددت بهذه الحرب قبل بدايتها وكشفت اغراضها التدميرية.

في فرنسا مازال كتاب وزير الدفاع الفرنسي جان بيير شيفانيميه- الذى استقال خلال حرب الخليج احتجاجا عليها- يثير كثيرا من الجدل والدهشة بين الأوساط الفرنسية والعالمية أيضا. تضمن الكتاب الذى صدر بعنوان« رؤية ما للجمهورية تدفعني إلى..» الكثير من الحقائق عن هذه الحرب سنكتفى بذكر بعض الفقرات منه حرفيا دون تعليق أو تدخل.

يقول وزير الدفاع السابق: «إن الأغراض التى سعت إليها الولايات المتحدة من خلال الحرب كان يمكن التوصل إليها دون معركة، ولكن رغبة امريكا فى الحرب هى التى تغلبت فى النهاية».

ويقول ايضا: « الامريكيون اليوم كالبرابرة بالأمس يمارسون شعار الحق للاقوى ويسمحون لأنفسهم بالتدخل، حيث تفرض مصالحهم».

ثم يؤكد« أن ما حدث يختصر فى أن الولايات المتحدة فرضت الحرب وفق مقتضياتها الاستراتيجية، وكان مجلس الامن أسير هذه اللعبة».

وفى موضع اخر يتساءل: « اين الديمقراطية من هذا كله؟ إنها هزيمة اخلاقية دولية.. كانت الحرب فى خدمة البربرية الامريكية».

وكتاب شيفانيميه ليس الوحيد فى هذا الصدد إذ نشرت صحيفة «لوموند دبلوماتيك» الفرنسية الاسبوعية دراسة كاملة من خلال ما يقرب من خمسين مرجعا ووثيقة رسمية كلها تؤكد أن الولايات المتحدة كانت تبحث عن ذريعة لضرب وتدمير العراق.

تحت عنوان« خطة ضرب العراق جاهزة منذ عام ١٩٨٩» نشرت الصحيفة تقريرا للبنتاجون صدر سنه ١٩٨٩، يقول بان «القوة العراقية اصبحت تخيف»، كما نشرت ما صرح به الجنرال باتلر مستشار رئيس الاركان الامريكي سنة ١٩٩١ بانه« فى نهاية سنه ١٩٨٩ صرفنا القسم الاكبر من وقتنا فى إعداد عمليات عسكرية محتملة فى منطقة الخليج، وكان واضحا لنا أن التدخل العسكرى ضد العراق هو أحد هذه الاحتمالات».

— وثيقة رسمية ثالثة نشرتها الصحيفة تقول أنه فى الاسبوع الأول من شهر اكتوبر سنة ١٩٨٩ قام الجنرال شوارزكوف قائد قوات التدخل السريع فى الشرق الاوسط برحلة إلى المملكة السعودية، وذكر له السفير الامريكي فى الرياض تشارلز فريمان ان العراق اصبح قوة تهدد استقرار المنطقة. وبعدها بعدة اشهر القى شوارزكوف خطابا امام لجنة الدفاع والامن القومى فى مجلس الشيوخ قال فيه« ان للعراق قدرة عسكرية تكفى لممارسة الضغط على جيرانه، ويجب علينا ان نؤمن الوصول الدائم للبترول السعودى».

اما عن رأى «القادة» انفسهم فيكفى أن نذكر ما قاله كلود شيسون وزير الخارجية الفرنسي السابق وأحد المقربين من الرئيس ميتران الذى وصف ما حدث بانه« نذالة جماعية».



المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ٢٥ [illegible] ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مخاوف عربية من تقسيم العراق وراء التأخير في اعلانه

باريس: سننقل الى بغداد قرار الحماية قريباً جداً

■ باريس، الكويت، بغداد، انقرة، لندن، اربيل - «الحياة»، أ ف ب، أ ب - اكدت فرنسا امس انها قررت مع الولايات المتحدة وبريطانيا نقل مشروعها لفرض حظر على الطيران العراقي في جنوب البلاد الى المندوب العراقي في مجلس الامن، «قريباً جداً». ووعد الرئيس صدام حسين بـ «النصر» وتوعدت الصحف العراقية بتحويل الاهوار «مقبرة للغزاة» في اي مواجهة محتملة.

وفي واشنطن نقل عن مسؤولين في وزارة الدفاع طلبوا عدم ذكر اسمائهم قولهم ان القوات الاميركية جاهزة لتنفيذ القرار، وان حاملة الطائرات «انديبندنت» التي تحمل مقاتلات وطائرات استطلاعية توجهت الاحد الى شمال الخليج، كما ان الطائرات الاميركية الاخرى في المنطقة استعدت ايضاً.

وبينما ظهرت تكهنات ان التاخير في توجيه انذار الى العراق سببه قلق عربي واسع، قال الناطق باسم الخارجية الفرنسية دانيال برنار ان باريس شرحت عبر سفاراتها «لاصدقائها في عدد من الدول العربية اهداف» خطة الحماية. واكد ان «احداً لم يفكر، وليس فرنسا في اي حال، ولو للحظة في اعادة النظر في الشكل الحالي للعراق». وشدد على ان «المنطقة المحظورة في الجنوب ليس هدفها اطلاقاً تقسيم الاراضي العراقية بل هي لحماية الشيعة الذين يتعرضون لقصف طائرات صدام حسين». واعتبر منع الطائرات العراقية من التحليق فوق الجنوب «يندرج في اطار قرارات الامم المتحدة».

وفي انقرة، صرح رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل ان بلاده لن تشارك في اي عمل عسكري لفرض الحظر على الطيران العراقي. وقال ان الدول الغربية الثلاث اعطت تطمينات الى ان خطتها لن تؤدي الى تقسيم العراق. واضاف انه تلقى في هذا الشان رسالة من رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور. واوضح ان انقرة تؤيد الاجراءات الغربية اذا كانت لمصلحة الشعب العراقي وتعارضها اذا كان هدفها تقسيم العراق. وشدد على دعم تركيا وحدة العراق وسلامة اراضيه. ودعا بغداد

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحيـــــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥ اغسطس ١٩٩٢

الى رعاية جميع العراقيين، عرباً واكراداً واتراكاً. وقال ان حكومته تقف ضد اي عدوان عراقي «ولكن لا يمكن ازالة العراق من الخريطة». واكد ان بلاده ستواصل تقديم المساعدات الانسانية الى الشعب العراقي وتلتزم الحفاظ على امنه.

وفي طهران، اكد رئيس «المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق» السيد محمد باقر الحكيم ان «المعارضة العراقية بكل فصائلها اجمعت على وحدة العراق ارضا وشعبا ولا يوجد من يفكر في غير ذلك». لكنه عبّر عن استغرابه «موقف بعض الحكومات الرافض اقامة المنطقة الآمنة جنوب العراق». واعتبر في تصريحات نقلتها وكالة الانباء الايرانية ان النظام العراقي «يشكل تهديدا حقيقيا لجيرانه». ورأى ان الموقف الاميركي المتشدد من بغداد قد تكون له علاقة بالحملة الانتخابية «لكن هناك ايضا اوضاعاً ماسوية في العراق لا يمكن السكوت عليها، ولذلك يوجد رأي عام عالمي ضد السكوت على هذه الاوضاع وهذا الرأي فرض نفسه على الانتخابات الاميركية».

وناشد السيد محمد بحر العلوم رئيس «مؤسسة اهل البيت» في لندن واحد الاعضاء البارزين في وفد المؤتمر الوطني المعارض الذي زار الولايات المتحدة مطلع الشهر الجاري «كل الحكومات العربية والاسلامية»، ان تمنع «عن مواطنينا خطر الابادة والقمع». واضاف ان العراقيين كانوا يفضلون «ارسال قوات عربية تحمي المواطنين من دمار الديكتاتورية وقمعها».

هجوم في السليمانية

وفي تطور آخر قال مسؤول في الامم المتحدة في اربيل ان جماعة شنت هجوماً بالصواريخ على مقر مؤسسة «اليونيسيف» في السليمانية. واتهم مسؤولون اكراد في المدينة «عملاء الاستخبارات العراقية» بشن الهجوم. ونقلت وكالة «اسوشيتد برس» عن المسؤول الدولي قوله ان الصواريخ لم تصب المقر لكن احدها سقط في الحديقة. واضاف ان معركة نشبت واعتقل احد المهاجمين بعدما طاردهم الحراس الاكراد.

التأخير

ونقلت وكالة «رويتر» للانباء عن «مسؤولين وديبلوماسيين في الخليج» قولهم امس ان الخطط الغربية لاقامة منطقة امنة جنوب العراق ارجئت بسبب قلق عربي واسع النطاق من امكان ان تؤدي الى تقسيم البلاد. واضافوا ان هناك حاجة الى مزيد من التشاور بين الدول المتحالفة في حرب الخليج لطمأنة الدول العربية الى انها لا تنوي تقسيم العراق. وقال للوكالة «مسؤول خليجي كبير» طلب عدم ذكر اسمه: «الامر الرئيسي هو انه يجب ان تكون هناك استراتيجية شاملة للدول الاخرى في المنطقة لان تأييد هذه الدول ذو اهمية حاسمة».

ويذكر ان الكويت هي الدولة العربية الوحيدة التي اعلنت صراحة اول من امس تأييدها الخطة الغربية لحماية الشيعة.

المناورات

على صعيد آخر علمت وكالة «فرانس برس» للانباء من مصدر عسكري كويتي ان المناورات العسكرية المشتركة مع بريطانيا التي بدأت في ١٧ من الشهر الجاري اختتمت امس بتمرين بحري استخدمت فيه الذخيرة الحية في شمال الخليج.



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٩٢

فرنسا تحمل «صدام» مسئولية التوتر العسكرى فى العراق

نيويورك ـ وكالات الانباء : حمل السفير الفرنسى لدى الامم المتحدة امس الرئيس العراقى صدام حسين مسئولية التوتر العسكرى فى العراق . وقال «برناد ميريميه ان تحرك صدام حسين ضد الشيعة فى الجنوب والاكراد فى الشمال تسبب فى اقبال دول التحالف على اتخاذ بعض الاجراءات المضادة .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السويد تتهم العراق باختطاف ٣ من موظفيها بالكويت

الكويت - وكالات الانباء - اعلن تومى اورويتز سفير السويد لدى الكويت ان ٣ موظفين سويديين بالكويت كانوا قد فقدوا فى شمال الكويت - حيث اقتيدوا إلى العراق .

وقال السفير السويدى فى تصريحات نقلتها وكالة رويتر ان هناك دليلا قويا جداً على ان السويديين الثلاثة يوجدون فى العراق الان .

واضاف انه توجه الى بلدة ام القصر على الحدود بين الكويت والعراق وتحدث مع بعض سكانها الذين شهدوا اقتيادهم الى داخل الأراضى العراقية ، وكانت شركة سويدية للاتصالات قد اعلنت ان ٣ من موظفيها فى الكويت فى عداد المفقودين ، واعربت عن خشيتها من ان يكونوا قد عبروا الحدود خطا الى العراق بعد توجههم لشمال الكويت لتركيب معدات اتصال خاصة بحقل بترولى منذ ٣ ايام .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨ اكتوبر ١٩٩٢

اجـتـمـاع وزارى لبـحث الوضع بشـمـالى العـراق

طهران - وكالات الانباء - صرح سليمان ديميريل رئيس وزراء تركيا بان وزراء خارجية تركيا وايران وسوريا، وربما السعودية، سيجتمعون فى يوم ١٤ نوفمبر القادم، لبحث الوضع فى شمالى العراق، ولم يحدد ديميريل مكان الاجتماع.

وكان اكراد العراق قد اعلنوا حكومة اقليمية غير خاضعة لسيطرة الحكومة العراقية.

وقال ديميريل، عقب اجتماعه مع الرئيس الايرانى هاشمى رافسنجانى فى طهران امس، ان بلاده حساسة للغاية تجاه اقامة اية دولة كردية.

واضاف انه لمس حساسية ايرانية ايضا بشأن ذلك. واكد ديميريل ضرورة وحدة الاراضى العراقية.

وفى الوقت نفسه قال مسئولون عسكريون اتراك انه تم ارسال قوات تركية مزودة بالدبابات الى الشمال العراقى لمطاردة ميليشيا حزب العمال الكردى ، يأتى ذلك فى الوقت الذى تشترك فيه الطائرات التركية مع خمسة الاف جندى تركى فى معارك مع تلك الميليشيا.

وفى تطور آخر، اعلن متحدث باسم الحزب الديمقراطى الكردى (العراق) ان المتمردين الاكراد الاتراك طلبوا اجراء مباحثات سلام معهم اثر الهجمات العنيفة التى يتعرضون لها بشمالى العراق.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٢

الدور الألمانى بعد حرب الخليج

ميرفت عبد العزيز

تعد المانيا إحدى الدول الاوروبية التي تتاثر وتؤثر فى احداث منطقة الشرق الأوسط، وللأحداث الأخيرة فى المنطقة اهمية خاصة، فرضت على العالم كله الاهتمام بها، وكان لالمانيا اهتمام خاص بصددها. سواء على مستوى سياستها القطرية بعد الوحدة، أو على مستوى سياستها فى إطار الجماعة الأوروبية.

أما عن تلك الأسباب التي تدفع ألمانيا باعتبارها واحدة من دول الجماعة الأوروبية إلى الاهتمام والتدخل فى شئون الشرق الأوسط فمرجعها إلى أن هذه المنطقة متاخمة لدول الجماعة الأوروبية ومن ثم فتحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي فيها يحمى مصالحها الاستراتيجية والاقتصادية، كما أن عدم استقرار المنطقة يؤثر سلبيا على مصالحها، وذلك لانه يؤثر على تدفق البترول العربى إليها.

التحرك مع المجموعة الأوروبية

والواقع أن أكثر الطرق ملاءمة لالمانيا لتحقيق اهدافها هو تحركها من خلال الجماعة الأوروبية، فهذا الطريق لا يمس الاستقلال القومى لسياستها من جانب، ومن جانب اخر يدعم امكانياتها الفردية وتستطيع من خلاله اخفاء ما يكتنف سياستها من غموض عن طريق الوقوف مع الجماعة وراء قرارات جماعية غير حاسمة.

ويمكننا الاستدلال بموقفين نرى من خلالهما الموقف الالماني فى اطار الجماعة الأوروبية من الشرق الأوسط. وهما: أزمة وحرب الخليج الثانية، ومفاوضات السلام العربية الإسرائيلية.

ففيما يختص بأزمة الخليج الثانية نجد أنه فيما قبل الحرب كان هناك إجماع حول إدانة العراق فى البيان الصادر عن الجماعة فى نفس يوم الغزو، ومع توالى قرارات مجلس الأمن الإثنى عشر استمر الاجماع الأوروبى على إدانة العراق والمطالبة بانسحابه ومساندة قرارات مجلس الامن فى هذا الشأن، وقد اكدت المانيا الغربية ثم المانيا الموحدة تضامنها مع الائتلاف المعادى للعراق. لكن المانيا اثبتت أنها لا تقف فى الصفوف الأولى فى المواجهة العراقية الامريكية عندما رفضت أن تشارك بقوات عسكرية ضمن القوات المتحالفة ضد العراق، ووعدت بالمشاركة فى مساعدة دول المنطقة المتأثرة من جراء الأزمة، ويرى المحللون أنها لم تقم بالجهد الكافى لتحقيق هذا الوعد.

أما عن الموقف بعد الحرب.. فعلى الرغم من التحول فى الموقف الألماني والذى ظهر واضحا فى مساهمة المانيا بسخاء فى تكاليف الحرب، فلقد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩١

ساد شعور قوى بضعف الالتزام الالماني، ولقد اعادت المانيا ودول الجماعة الأوروبية النظر فى قضية الديون العربية ورات ضرورة مساعدة الدول المتضررة من الحرب.

أما عن الموقف الاوروبى من مؤتمر السلام العربى الإسرائيلى فنجد أنه اتخذ دورا هامشيا، إذ اكتفت الجماعة الأوروبية بدورها كمراقب وفى مقابل هذا الدور المحدود عليها ان تدفع الثمن لإسرائيل بإدخالها فى الدائرة الاقتصادية الأوروبية، وقد رأت المجموعة فى المشروع الذى قدمته إسرائيل إليها، والذى يرسم تصورها لمستقبل العلاقات الاقتصادية فى المنطقة ولدور المجموعة الاقتصادية الأوروبية فيه، أنها يمكن أن تشارك فيه إذا ما رات تقدما على الصعيد السياسى واعلنت ان عملية السلام هى الأساس وان النشاط الاقتصادى وغير الاقتصادى يجب أن يتبع خطواتها السياسية وكان الموقف الألماني الراغب فى السلام والاستقرار فى المنطقة سباقا فى حديثه عن هذه الرغبة بعد حرب الخليج الثانية مباشرة عندما حدد «هانز ديتريش جينشر» وزير الخارجية الالمانى أولويات الدبلوماسية الالمانية قائلا «إنه حين تنتهى الحرب فى الخليج بعد التوصل إلى تطبيق أهداف مجلس الأمن يجب استعادة السلام هناك، وسوف يغير النزاع المسلح الكثير فى المنطقة وتلك هى نقطة الانطلاق من أجل أيجاد تسوية اساسية وشاملة فى الشقين الأدنى والأوسط».

الموقف من الشرق الأوسط

يجيء الاهتمام الالمانى دائما بالشرق الأوسط اهتماما اقتصاديا بالأساس ومن ثم فهى دائما تحاول الحفاظ على أستقرار المنطقة وأمنها لذلك جاء موقفها بإدانة العراق والمشاركة فى نفقات الحرب ضده، وقرارها بتقديم مساعدات مالية إلى مصر والأردن وتركيا وإسرائيل لتعويضها عن أضرار حرب الخليج، وأعلنت استعدادها لتقديم مساعدات عسكرية لتركيا إذا ما تعرضت لهجوم عراقى. أما عن الموقف الألمانى من إقامة دولة الحكم الذاتى فى فلسطين فإنه يرتبط بالضرورة بموقف الجماعة الأوروبية كلها الذى يؤيد حصول الفلسطينيين على الحكم الذاتى وإقامة دولة فلسطينية وحصول الفلسطينيين على حقوقهم المشروعة، واذا نظرنا للعلاقات الإسرائيلية الألمانية نجد أن هذه العلاقات ارتبطت لفترة طويلة بعقدة الذنب تجاه اسرائيل ثم بالسعى نحو ارضاء الحليف الغربى الامريكي، وان حاولت المانيا التوازن فى تأييدها للعرب وإسرائيل وظل هذا موقف المانيا الموحدة بعد ذلك وينتظر عدم تغييره فى المستقبل القريب.

اما عن تركيا وعلاقتها بالمانيا فالملاحظ أن هذه العلاقة كانت تدور فى اطار حلف الأطلنطى ومن ثم كانت المساعدات المالية العسكرية الالمانية لتركيا والبالغة نحو ٥,٥ مليار مارك منذ منتصف الستينات لمواجهة المد السوفييتى ثم كانت صفقات الأسلحة والمعونات المالية لمواجهة احتمالات العدوان العربى على تركيا، ثم ساءت العلاقات التركية الالمانية بعد حرب الخليج الثانية لاستخدام القوات المسلحة التركية لدبابات من جيش ألمانيا الشرقية السابق فى قصف القرى الكردية ودعت ألمانيا تركيا واحترام حقوق الإنسان والاقليات إذا ما أرادت الاقتراب اكثر من أوروبا وعادت العلاقات الالمانية التركية إلى سابق عهدها وصرح وزير خارجية المانيا فى شهر يوليو الماضى بأن بلاده تؤيد الاتجاه نحو تدعيم العلاقات بين تركيا والمجموعة الاوروبية ومن ثم ينتظر فى الفترة المقبلة ان تظل العلاقات التركية الالمانية قوية ان لم تزد قوة فى اطار المحاولات التركية للتقرب من الجماعة الاوروبية على ألا تحاول القيام بأية أعمال عنف تجاه الأقليات الكردية بها خاصة وان ألمانيا بها مقر لحزب العمل الكردى الذى يضم ١٩٠٠ عضو من الأكراد الذين يعيشون فى ألمانيا. أما على مستوى العلاقات الإيرانية الالمانية فلقد شهدت تدعيما للتعاون خلال العام الماضى خاصة التعاون الاقتصادى والتجارى بين البلدين وحصلت الشركات الالمانية على عقود ضمن خطط التنمية الإيرانية حتى أن حجم المبادلات التجارية الالمانية ــ الإيرانية بلغ نحو ٥,٤ مليار مارك خلال عام ١٩٩٠، وأصبحت إيران تحتل المرتبة الثانية بعد الاتحاد السوفييتى من حيث حجم ضمانات التصدير الالمانية أى أن هذه العلاقات الإيرانية الالمانية يحركها العامل الاقتصادى ويؤثر فيها ايضا وجود أقليات شيعية فى ألمانيا تؤثر على مجريات الأمور. ومن كل ما سبق يتضح أن ما يحرك ألمانيا فى تلك المرحلة الانتقالية الحالية التى يشهدها النظام الدولى الجديد هو تلك الحالة التى تعرف بعدم انسجام المكانة حيث تتمتع المانيا بمكانة مرتفعة اقتصاديا ومكانة منخفضة فى مقدرات القوة العسكرية فتحاول من خلال تحركاتها السياسية الدبلوماسية ضمان الوصول لتلك الأهداف التى كانت تستطيع الوصول إليها بالقوة العسكرية.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ ١ نوفمبر ١٩٩٢

الوزراء الثلاثة اعتبروا العراق "مريضاً" ولم يتفقوا على العلاج

اجتماع أنقرة تمسك بوحدة العراق وابدى تحفظاً عن مؤتمر المعارضة

□ انقرة – من كامران قره داغي:
□ دمشق – من عبدالله الدردري:

■ اختتم وزراء خارجية تركيا وسورية وايران حكمت تشيتين والسيد فاروق الشرع وعلي اكبر ولايتي اجتماعهم في انقرة امس بالاتفاق على ان العراق «مريض» من دون ان يتمكنوا من وصف اي علاج له. واعلنوا انهم اتفقوا على عقد اجتماعات أخرى اولها في شباط (فبراير) المقبل في دمشق لاجراء مزيد من المشاورات.

واكد الوزراء الثلاثة رفضهم الاعتراف بالامر الواقع في شمال العراق وانهم لا يستطيعون اعتبار «المؤتمر الوطني العراقي الموحد» المعارض ممثلاً لكل الشعب العراقي. وقالوا ان اي قرار يتعلق بنظام الحكم في العراق يجب ان يتخذ بـ «طريقة ديموقراطية» لكنهم اكدوا في المقابل انهم لا ينوون التدخل في الشؤون الداخلية للعراق.

وفي مؤتمر صحافي مشترك عقده الوزراء الثلاثة تلا الوزير التركي بياناً شدد فيه على وحدة العراق وسيادته ورفض الدول الثلاث لأي تطورات ومضاعفات يمكن ان تؤدي الى تقسيمه وترسيخ الامر الواقع. واعتبر انه يجب عدم معاقبة الشعب العراقي بسبب النظام في بغداد وان الشعب كله يجب ان يقرر النظام الذي يريده. ودعا الحكومة العراقية الى التعاون في صورة كاملة مع الامم المتحدة لتنفيذ قراراتها، معرباً عن الامل بان يعود العراق قريباً الى المجتمع الدولي.

وفي صدد العمليات العسكرية في شمال العراق اكد تشيتين انسحاب بعض الوحدات وقال ان كل القوات ستنسحب «قريباً جداً».

وذكر ان تمديد بقاء القوة الغربية المرابطة في تركيا لحماية اكراد العراق لم يبحث في الاجتماع الثلاثي. واوضح ان هذا موضوع يخص انقرة والدول الغربية فقط.

ورفض وزير الخارجية السوري ان يجيب عن سؤال يتعلق بما اذا كانت دمشق تعارض بقاء القوة الغربية في تركيا واكتفى بالقول انها تعارض «مبدئياً» اي اجراء قد يؤدي الى تقسيم العراق.

وزاد وزير الخارجية الايراني على ذلك بقوله ان حماية الاكراد يجب الا تستخدم ذريعة لتقسيم العراق ووصف الوضع في شمال العراق بانه «فوضوي» وقال انه يعني بذلك عدم وجود حكومة مسؤولة يمكن التعامل معها هناك.

من جهته اعتبر تشيتين ان الاكراد لا يريدون تقسيم العراق «فطالباني وبارزاني يؤكدان لنا ذلك دائماً».

وفي دمشق قالت مصادر سورية مطلعة لـ «الحياة» ان وزير الخارجية السوري ركز في اجتماع انقرة على تاكيد وحدة العراق وسيادته ومنع تحول الوضع المتوتر هناك الى صراع اقليمي. واضافت ان التدخل العسكري التركي في شمال العراق يثير مخاوف ايرانية كبيرة وان اي خطا في الحسابات ومحاولة ملء الفراغ في المنطقة بسبب ضعف السلطة في بغداد قد يقود الى تفجير الاوضاع.

وحدة العراق

وتشير المصادر نفسها الى ان سورية اتفقت مع كل من ايران وتركيا على حدة على الحفاظ على وحدة العراق وهي بالتالي تشكل عاملاً مشتركاً لمنع التوتر، كما ان الوزير الشرع «طرح تحفظات سورية عن نتائج الاجتماعات الاخيرة للمعارضة العراقية في اربيل خصوصاً الطابع الطائفي للنتائج وعدم تمثيل القوى القومية العلمانية وتعاظم النفوذ الغربي داخل المعارضة».

وفي ما يتعلق بموضوع حزب العمال الكردستاني، ترى المصادر نفسها ان القضية تبقى مسالة تركية داخلية اساساً، وان العمليات العسكرية التركية في شمال العراق «هي محاولة لنقلها الى خارج او استغلالها لتحقيق مكاسب استراتيجية».

وكشف في انقرة امس ان تركيا رفضت اقتراحاً بريطانياً يدعو الى عقد اجتماع يضمها مع الولايات المتحدة وفرنسا قبل الاجتماع الثلاثي التركي – السوري – الايراني الذي عقد امس على مستوى وزراء الخارجية. وابلغت انقرة لندن انها توافق في المقابل على عقد الاجتماع المقترح بعد الاجتماع الثلاثي. ولم تستبعد مصادر مطلعة اتصلت بها «الحياة» ان يعقد الاجتماع، الذي لم يعرف بعد مستواه، في لندن في اثناء الزيارة التي سيقوم بها للعاصمة البريطانية في ٢٣ الشهر الجاري رئيس الوزراء سليمان ديميريل. وستبحث في الاجتماع نتائج اللقاء الثلاثي، والوضع في العراق ومسالة التجديد لقوة التحالف الغربي المرابطة في الاراضي التركية لتوفير الحماية لاكراد العراق والتي تنتهي مدتها في نهاية كانون الاول (ديسمبر) المقبل.



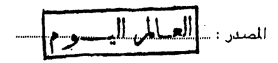
المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ / نوفمبر ١٩٩٢

واكد مصدر اميركي مطلع وخبير في الشؤون التركية في واشنطن اتصلت به «الحياة» هاتفياً ان الولايات المتحدة «انزعجت» من أن انقرة رفضت التشاور معها قبل اللقاء الثلاثي. وأعرب عن أمله بأن يكون الاتراك «على درجة من الفطنة تجعلهم يدركون المخاطر التي يمكن ان تنجم عن الاعتماد في قضية مهمة مثل مستقبل العراق والتعاون في ضرب حزب العمال الكردستاني على السوريين والايرانيين الذين يستطيعون تقديم «كل الضمانات المطلوبة للأمن التركي بصورة موقتة فقط».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  العالم اليوم

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٢

مستقبل العراق ومصير الأكراد وصدام على جدول الأعمال

بدء اجتماع أنقرة الثلاثي

وسط مخاوف من إحياء سياسة المحاور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٢

□ انقرة ـ العالم اليوم والإندبندانت:

بدأ في أنقرة أمس الاجتماع غير العادي لوزراء خارجية تركيا وسوريا وإيران من أجل بلورة موقف مشترك تجاه كيان الحكم الذاتي الكردي في شمالي العراق.

ويخشى الأكراد من أن يصبحوا هدفا لهذا التحالف القديم، ومع ذلك فليسوا هم وحدهم الذين منعوا من المشاركة في هذا الاجتماع الذي يتعلق بمصيرهم فقد رفضت انقرة الضغوط التي يمارسها السفير العراقي لدى تركيا للانضمام إلى هذا الاجتماع، ويقول جلال طلباني الزعيم الكردي العراقي أن تركيا أكدت للأكراد أن هذا التحالف غير موجه لهم إلا أن ذلك غير كاف، ويضيف أن هذا الاجتماع يذكر الأكراد بالاتفاق الذي توصل إليه أقطاب الحرب الباردة بتقسيم أكثر من ٢٠ مليون كردي بين تركيا وإيران والعراق وسوريا، بينما قال رشيد زبيدي المتحدث باسم الأكراد العراقيين إن هدفهم يتمثل في تحويل المشكلة الكردية إلى مشكلة إقليمية الأمر الذي يصفه بأنه يثير المخاوف.

ويلاحظ أن الدول المجاورة للعراق رفضت المشاركة في هذا الاجتماع خوفا من أن يسفر عن تغيير التركيبة العرقية داخل العراق، ويفسر المسئولون الاتراك هذا الرفض على أنه علامة على عدم الارتياح الأمريكي إزاء هذا الاجتماع، حيث من المنتظر أن يقوم البرلمان التركي الشهر المقبل بإعادة النظر في مد فترة السماح للقوة الجوية التي يسيطر عليها الأمريكيين في تركيا والتي تقوم بتقديم الحماية للأكراد في شمالي العراق، ولا يحظى وجود هذه القوة في تركيا بالشعبية، ويؤكد الدبلوماسيون أن واشنطن تخشى من أن تسعى أنقرة إلى البحث عن بديل مع كل من سوريا والعراق.

ويتصاعد القلق في المنطقة من الدولة الفيدرالية الكردية التي أعلنها البرلمان الكردي العراقي في ٤ اكتوبر الماضي.

ويسعى حكمت شتين وزير الخارجية التركي في هذا الاجتماع إلى تقديم تأكيدات لفاروق الشرع وزير الخارجية السوري وعلى أكبر ولاياتي وزير الخارجية الإيراني بأن العملية العسكرية التركية في شمال العراق والتي بدأت قبل شهر لا تهدف إلى إعادة غزو الأقاليم الغنية بالبترول التي كانت خاضعة للحكم العثماني. وتتوغل القوات والدبابات التركية لمسافة تزيد على ١٠ أميال من شمالي العراق إلا أن تركيا تؤكد أن الهدف من وراء العملية هو سحق مقاتلي حزب العمال الكردستاني الذي يخوض حرب عصابات ضد تركيا منذ عام ١٩٨٤ بهدف إقامة دولة كردية ماركسية مستقلة موحدة.

وكانت سوريا وبعض العناصر في ايران تتساهل وفي بعض الأحيان تدعم مقاتلي حزب العمال الكردستاني في العمليات التي يقوم بها ضد تركيا التي أعلنت مؤخرا أنها تلقت تعهدات قوية من جانب سوريا وإيران بوقف هذه المساعدات. ومن المنتظر أن يؤدي هذا الاجتماع إلى خلق مناخ إيجابي جديد بين الدول الثلاث قد يسفر ليس فقط عن إصدار بيان قوي ضد حزب العمال الكردستاني بل ربما تطور الأمر أيضا إلى مناقشة تفصيلية لمستقبل العلاقات بين هذه الدول إلى جانب بحث مستقبل الرئيس صدام حسين.

ورغم أنه لا يوجد جدول أعمال للاجتماع الذي يظل مفتوحا إلا أن مختلف الأطراف ستتبادل وجهات النظر حول المؤتمر الوطني للمعارضة العراقية الذي عقدت جمعيته العامة اجتماعا استمر لمدة ٥ أيام في شمالي العراق في الشهر الماضي وضم الأكراد والشيعة والسنة وهو أكثر اجتماعات المعارضة العراقية أهمية حتى الآن.

الجنرال إسريف بيتلس قائد قوات الأمن الأمن التركية يرحب بزعيمي الأكراد العراقيين مسعود البرزاني «إلى اليمين» وجلال الطلباني «إلى اليسار» قبيل الاجتماع معهما في بلدة «سيلوبي» بجنوبي تركيا وكان الجانبان قد تعاونا في الحملة العسكرية ضد اكراد تركيا الانفصاليين. «رويتر»



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

بغداد تجدد حملتها على طالباني والجبهة الكردستانية

ميتران "غاضب" لبقاء صدام في السلطة وينفي تزويد العراق معدات نووية

■ بغداد، باريس - أ ف ب - أكد الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران انه «غاضب جداً» لرؤية الرئيس صدام حسين «قادراً على مواصلة سياسة وحشية حيال اعداد كبيرة من الشعب العراقي، وأن يشكل تهديداً للسلام والاستقرار» في الشرق الاوسط.

جاء ذلك في مقابلة بثها التلفزيون الاسرائيلي امس قبل اربعة ايام من زيارة ميتران لاسرائيل التي ستتبعها زيارة للاردن.

ورفض الرئيس الفرنسي بشدة الاتهامات التي وجهها بعض السياسيين الاسرائيليين الى باريس خلال حرب الخليج بأنها «مارست لعبة مزدوجة». ووصف هذه الاتهامات بانها «مجحفة جداً ومتحيزة جيداً ومتعصبة جداً تغذيها دعاية غير وبية على الاطلاق».

وذكر انه حاول حتى الدقيقة الأخيرة التوصل الى حل سلمي لأزمة الخليج ولكن ما ان انتهت مهلة الانذار التي حددتها الامم المتحدة لانسحاب القوات العراقية من الكويت حتى انضمت القوات الفرنسية الى التحالف.

ونفى مجدداً الاتهامات التي وجهت آنذاك الى الفرنسيين بانهم ساهموا في تحسين مدى صواريخ «سكاد» العراقية. وقال: «هذا الامر كان مجحفاً ايضاً وجرحني».

وشدد على انه رفض طوال عهده «منح صدام حسين اي وسيلة نووية» مؤكداً انه لم يوافق ابداً على «اعادة بناء اي قوة نووية او مفاعل نووي» في العراق. واضاف: «لهذا السبب لم يحصل اي اتصال بيني وبين صدام. انه المسؤول الوحيد في المنطقة واحد المسؤولين القلائل في العالم الذين لم التق بهم يوماً».

بغداد والاكراد

من جهة أخرى حملت بغداد بشدة على الجبهة الكردستانية ودعت «الزعامات الكردية المخلصة» الى «انهاء حكم الزمر العميلة» متهمة السيد جلال طالباني بـ «الخيانة والتآمر». جاء ذلك في مقال كتبه عبدالجبار محسن السكرتير الصحافي للرئيس العراقي ونشرته امس صحيفة «بابل». واعتبر المسؤول العراقي ان الرفض الدولي لاقامة دولة كردية سببه ليس «الحرص على العراق ووحدته» بل الحرص على وحدة تركيا كبلد حليف ذي موقع استراتيجي. واعتبر ان الحل الوحيد لاكراد العراق هو اتفاق الحكم الذاتي مع بغداد، مشيراً الى ان الغرب «لو تمكن من تقسيم العراق عرباً واكراداً من دون ان تمتد آثار ذلك الى الاقطار المجاورة لفعل بلا تردد».

وحمل بعنف على طالباني الامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني الرئيس المشارك للجبهة الكردستانية «وسواه من خونة الشعب الكردي والمتآمرين على قضيته». وتابع ان «هؤلاء لا يقرون بالدولة الكردية ولا يحبذون نظاماً فيدرالياً للاكراد ويعرفون ان القضية الكردية بالنسبة الى اميركا والغرب وايران ليست سوى عامل ضغط على العراق كلما ناوأت سياسته الغرب».

وكتب ان القضية الكردية بالنسبة الى هذه الدول «جسر تعبر به حدود العراق (...) وبعد رفض الجميع الدولة الكردية البديل هو الاقرار بان صيغة الحكم الذاتي لأكراد العراق هي الصيغة المثالية التي تنصف شعباً يكاد التلاعب بقضيته يبيده».

يذكر ان وفداً من حزب البعث الحاكم في العراق موجود في تركيا لاجراء محادثات مع مسؤولي الاحزاب، تشمل العمليات العسكرية التركية الأخيرة ضد مقاتلي حزب العمال الكردستاني في شمال العراق. وكان وزراء خارجية سورية وتركيا وايران اكدوا في اجتماعهم في انقرة اخيراً «تصميمهم» على حماية وحدة الاراضي العراقية ومكافحة الارهاب في المنطقة.

بلجيكا ترفض منح نائب عراقي تأشيرة دخول

■ بروكسيل – رويتر – اعلنت وزارة الخارجية البلجيكية ان حكومة بلجيكا رفضت منح احد اعضاء المجلس الوطني (البرلمان) العراقي تأشيرة دخول، في اطار ممارسة ضغط على العراق للانصياع للقرارات الدولية.

وكان النائب العراقي السيد صفاء العمر طلب التأشيرة لحضور الاجتماع البرلماني الاوروبي – العربي الذي افتتح في بروكسيل امس.

وافاد بيان للوزارة ليل الاربعاء ان العراق «استغل» اجتماعاً مماثلاً في العام ١٩٩١ من اجل «الدعاية لنظام حكمه الديكتاتوري». واشار البيان الى رفض مجلس الامن تخفيف العقوبات المفروضة على العراق لانه لم يف التزاماته بموجب شروط وقف النار في حرب الخليج «وفي ضوء هذه الظروف ترفض بلجيكا ان تتبع سياسة خارجية تستند الى معايير مزدوجة».

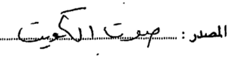
ونددت السفارة العراقية في بروكسيل برفض منح التأشيرة للنائب صفاء العمر وابلغت وكالة الانباء البلجيكية أن هذه الخطوة «لا تتمشى مع رغبة بلجيكا في جعل بروكسيل عاصمة لاوروبا الموحدة الحرة والديموقراطية».



الأمم المتحدة تحقق في الهجوم العراقي على جزيرة كويتية

الكويت – ر – بدأ امس فريق تابع للامم المتحدة تحقيقا بشأن شكوى الكويت الخاصة بمحاولة القوات العراقية للقيام بعملية انزال في جزيرة بوبيان الكويتية امس الاول.





اكد لـ«صوت الكويت» استعداده لتسلم الامانة العامة اذا اختاره مجلس الامن

صدر الدين اغاخان: العراق غير قادر على تخفيف العقوبات عنه

نأمل في اتفاق بين بغداد والاكراد وعلى العالم ان يأخذ العبرة

العراق مضطر للتعامل مع القرارين ٧٠٦ و٧١٢ ولا بديل له عن بيع نفطه

نشجع الاتفاق مع شمال العراق ووقوع المعارك امر غير مستبعد

جنيف - ابراهيم خياط:

الامير صدر الدين اغا خان هو «المبعوث التنفيذي للامين العام للامم المتحدة للبرنامج الانساني للوكالات الدولية للعراق والكويت ومناطق الحدود بين العراق وتركيا والعراق وايران» وهو ايضا المرشح المحتمل لشغل منصب خافيير بيريز ديكويار في حال لجأ مجلس الامن الى حل وسط لهذه المشكلة.

والامير صدر الدين اغان خان الذي يناديه مساعدوه باسم «الامير» ادار خلال الاشهر الماضية عمليات الاغاثة التي شملت نحو مليوني لاجىء كردي، وهو مشغول هذه الايام بايجاد حل يوفق فيه بين «الانساني والسياسي» كما قال لنا خلال اللقاء، يتحكم بميزانية تعادل مئات الملايين من الدولارات وضعت تحت تصرفه خلال عدة اشهر فقط وينسق مع ٣٠ منظمة دولية غير حكومية في سابقة اولى في عالم المنظمات والوكالات الدولية. افكار المبعوث الدولي والصعوبات التي تواجه عمله والتي يبقى ازديادها وتراجعها رهنا بالتطورات السياسية وبصورة خاصة داخل العراق، كانت محور اللقاء الذي اجرته «صوت الكويت» لمحاولة رصد انطباعات هذا المسؤول الذي «اكدت» لنا مصادر مطلعة في جنيف انه قلق حقا من امكانية تجدد المعارك في الشمال العراقي برغم حرصه على التكتم على ذلك.

وفي ما يلي نص الحديث:

□ في البداية احب ان اسالكم عن اكثر القضايا الحاحا في الوقت الراهن بالنسبة لعملكم وهي المتعلقة بعدم وضوح الرؤية في ما يخص انتهاء مذكرة التفاهم بينكم وبين الحكومة العراقية في ٣١ ديسمبر (كانون الاول) المقبل. ما هي الصعوبات التي تلقونها في هذا الصدد؟

- هذه العملية التي تقوم بها عدة وكالات من الامم المتحدة محددة عمليا في اطار الاتفاق الذي وقعناه في بغداد في ١٨ ابريل (نيسان) الماضي. ونحن نتمنى بقوة ان يتم تجديده.

اولا لاننا نعرف أن هناك نقصا مايزال قائما بصدد توفير المواد الاساسية، وان الاسعار ارتفعت، من جهة اخرى، بشكل بالغ، بحيث بات من الصعب على السكان توفير غذائهم وتغطية حاجاتهم على هذا الصعيد سواء عبر نظام الاعاشة، الذي يؤمن فقط الحد الادنى من الحريرات يوميا وبصورة لا تبلغ مستوى الحاجة الفعلية لكل اسرة عراقية، او من خلال شراء المواد الاساسية من الاسواق، بما ان هذه المواد غير متوفرة وان الاسعار اكبر من قدرة السكان عموما.

لهذا السبب نعرب عن امنيتنا، ازاء بقاء الوضع غير مستقر في الشمال واستمرار اعادة اللاجئين الأكراد الى مواطنهم ووجود شرائح سكانية لاتزال مقتلعة من جذورها في داخل البلاد ومعرضة لمواجهة صعوبات شتى، في ان تتمكن الامم المتحدة، ومن اجل مصلحة العراق ومن اجل مصلحة الشعب العراقي، من مواصلة عملها الانساني خلال العام المقبل.

□ هل اجريت اتصالات تمهيدية مع الحكومة العراقية في هذا الصدد؟

- لدينا، كما تعلمون، منسق مسؤول عن مجموع عمليات الامم المتحدة في العراق وهو وفريقه على اتصال يومي مع السلطات العراقية. وهم بالتالي يناقشون السبيل لوضع عمليات المساعدة الانسانية موضع التنفيذ.

ولا اكشف سرا اذا قلت ان هذا الامر قد جرت اثارته فعليا... ومن المهم بالنسبة لنا ان نستطيع القيام بالتخطيط المطلوب وان نتوصل للقيام بعمليات تقويم وتقييم مستقبلية على صعيد الميزانية. كما اننا بحاجة، وفي ما يخص الطواقم العاملة هناك، لاتخاذ قرارات تخص مستقبل الافراد العاملين معنا والبت بالاتفاقات والعقود المبرمة مع الزملاء المشاركين في هذه العملية الانسانية وهذا يتطلب منا ان نقدر الامر مسبقا واتمنى ان نتوصل قريبا جدا الى معرفة موقف بغداد من هذه المسألة.

سياسي وانساني

□ هل هناك مهلة محددة لتوضيح الموقف العراقي؟

- لا. لكن من المنصوص عليه في اتفاق ١٨ ابريل الماضي ان الاطراف المعنية ستجري مشاورات مشتركة حول مستقبل هذا الاتفاق على ان يتم ذلك قبل نهاية العام.

□ ماذا يمكن ان يبرر، في نظركم، قيام بغداد مثلا برفض تجديد مثل هذا الاتفاق؟

- بصراحة انا لا استطيع ان احل محل الحكومة العراقية او احاول تحليل دوافعها. كل ما استطيع قوله هو انهم (العراقيون) كانوا متأثرين للغاية بقرارات مجلس الامن. وقد بدرت منهم ردة فعل قوية ازاء ما اسموه القيود السياسية التي تشكل القاعدة الرئيسية لقرارات مجلس الامن هذه. وهم يميلون الى ربط السياسي بالانساني.

لقد حاولت دائما ان أفصل بين السياسي والانساني ومن الاكيد انه في بعض الحالات، كما هو عليه الامر مع قرارات مجلس الامن، من الصعب تحقيق هذا الفصل. وبرأيي انه يجب التوصل الى ذلك.. لمصلحة السكان المدنيين الذين يشكلون الضحايا البريئة للوضع الصعب القائم، والذين لا يجب ان نجعلهم يدفعون ثمن ما يحصل علما بأنهم قد دفعوا غاليا حتى الان ثمن الاوضاع الماضية والانزلاقات السياسية.

اعتقد ان العراقيين سيمعنون التفكير حتماً بمجموع قرارات مجلس الامن بما فيها القرارات ٧٠٦ و٧١٢ حول بيع صادرات النفط لتأمين الحاجات الاساسية، وسيتدارسون الخيارات الموجودة امامهم، وأمل ان يتقدم الانساني على السياسي وان نتمكن من تجديد اتفاقنا مع بغداد للاستمرار بعملياتنا لما فيه تحقيق المصلحة المثلى للسكان في شمال العراق..

□ هل تعتقدون ان العراقيين يستطيعون تامين احتياجاتهم بانفسهم وتجاوز اللجوء الى المساعدة الخارجية؟ ما هي حظوظهم في تحقيق ذلك؟

- من الصعب ان اجيبكم على هذا السؤال. ربما يعرف العراقيون اشياء نجهلها. ولكننا نعرف، على اية حال، شيئا ثابتا واكيدا وهو ان العراقيين كانوا ينفقون ملياري دولار كل سنة لتأمين حاجات السكان الغذائية. وكان مردود بيع النفط والمشتقات النفطية هو الذي يؤمن الموارد الضرورية للحصول على الحاجات الغذائية. وهم بالتالي غير قادرين على تحقيق اكتفاء ذاتي غذائي بل يبقون مرتهنين لهذه الواردات.

واذا كانوا يطلقون مثل هذه التصريحات - والتي يجب التحقق منها بدقة بالغة - فانا لا أعتقد ان هذا الموقف يعكس الحقيقة كما هي على ارض الواقع.

بدائل العراق

□ باشر العراقيون قبل الحرب الاخيرة اصلاحات بنيوية على الصعيد الزراعي. هل تعتقدون ان في وسعهم الآن وتحت ضغط المشاكل التي يواجهونها تحقيق اكتفاء على الصعيد الغذائي؟

- لا ليس لدي الانطباع بذلك. وما اعتقده هو ان العراق بذل، بعد المباشرة بتطبيق العقوبات الاقتصادية، وحتى قبل بدء العمليات الحربية، بذل جهداً كبيراً لزراعة مساحات كبيرة لم تكن مستغلة من قبل... كانت اراضي بور وقد حصل ربما ارتفاع محدود ونسبي في حجم المحاصيل في بعض المناطق الزراعية التي كانت منتجة. وهذا ينطبق بصورة خاصة على الشمال والذي كان يشكل دائما اهراء الحبوب لأرض العراق.

□ لكن الحرب الاهلية في شمال العراق وقعت في موسم جني المحاصيل كما ان حرب الخليج عطلت باندلاعها خطط العراق لزيادة محاصيله وشلتها.

- لا يجب ان ننسى... هذا امر صحيح فالمحاصيل لم تكن على المستوى الذي رغبه العراقيون على الرغم من ان حجم المساحات المزروعة قد ارتفع.

□ دون ان ننسى ايضا ان المناطق الكردية شهدت موجة تلغيم كثيفة تحول دون الوصول الى المناطق الزراعية.

- نعم ... خصوصا في الشمال الشرقي اكثر منها في الشمال الغربي حيث توجد اغلبية الحقول. والواقع ان اكبر المشاكل - ودون الدخول في التفاصيل - التي تواجه القطاع الزراعي في العراق تتاتى عن شلل وتجمد جميع التجهيزات الميكانيكية من جرارات وحاصدات ودارسات الخ. لأن الزراعة في العراق... او الزراعة التي كانت في العراق كانت على درجة عالية من المكننة. وقد نجم ذلك عن نقص الفيول اضافة لمشاكل الصيانة ونقص قطع الغيار والتجهيز الزراعي. لهذه الاسباب مجتمعة ولأن بعض المساحات لم تلق ايضا عناية بالشكل المطلوب لوقايتها من الحشرات والآفات الزراعية بسبب نقص المبيدات الحشرية وخصوصا

نقص الوسائل التي تسمح برش هذه المبيدات لم يكن حجم المحاصيل كبيرا كما كان متوقعا. وقد نجحنا في القيام بعمليات رش للمبيدات بمساعدة من الفاو وتحت اشراف الامم المتحدة بالطبع مما سمح بانقاذ جزء من المحاصيل ولكن هذا طبعا لم يكن كافيا. على اية حال النتائج لم تكن عند المستوى الذي امله العراقيون واعتقد ان المحاصيل لن تكون كافية، وهذا واضح تماما ولا يحتاج لشرح.

لكل هذه الاسباب اسمح لنفسي بان اقول انه ليس هناك بديل في يد العراق عن بيع نفطه من اجل التوصل الى تأمين استيراد المواد الاساسية وبخاصة الغذائية منها والادوية.

□ تعتقدون اذا ان العراقيين يجب ان يقبلوا قرارات مجلس الامن حول دفع التعويضات والاشراف على صادرات نفطهم لاقتطاع مبلغ منها لصندوق التعويضات؟

- لا استطيع الجزم في هذا الامر الذي يخص اعتبارات تمس السياسة الداخلية للعراق والطريقة التي تتخذ قراراتهم بواسطتها. وكل ما اقدر على قوله هو ان القرار ٧٠٦ الخاص ببيع النفط للحصول على المواد الاساسية، والقرار الذي اعقب تقرير امين عام الامم المتحدة والذي حمل الرقم ٧١٢ في لائحة قرارات مجلس الامن لم يجدا طريقهما للتنفيذ بعد. هذا كل ما اقدر ان اقوله. وهذان القراران اتخذا قبل اكثر من شهرين من قبل مجلس الامن ولكن ما حدث حتى الان هو اننا مازلنا في مرحلة انتظار.

نقل الاعانات

□ ارسلتم ٢٥٠٠ شاحنة من المواد الغذائية والاعانات الى شمال العراق الشهر الماضي. كيف واجهتم المشاكل التي طرأت مع السلطات التركية عندما....

- (مقاطعا) عمليات التسليم كانت بطيئة والتقارير التي وصلتنا من المفوضية العليا للاجئين وهي الوكالة التي تتولى ميدانيا عمليات التسليم افادت ان العقود المبرمة مع الناقلين والتي يتم بموجبها ايصال الخيم، الاغذية.. الخ التي نحتاجها لتأمين قضاء فترة الشتاء للاجئين كانت اكثر بطئا مما كنا نتوقع في البداية.

وقد عملت المفوضية العليا للاجئين على تسريع طلبيات التوزيع وارسال هذه المواد من تركيا ومن ايران ايضا.

وقد عملت المفوضية العليا للاجئين على تسريع طلبيات التوزيع وارسال هذه المواد من تركيا ومن ايران ايضا.

وكان حرصنا الاول هو تلافي التأخير الذي طرأ في البداية وانهاء عمليات التسليم والتوزيع مع بداية الشهر الجاري. وابقى من جهتي متفائلا بصورة عملية واتمنى الا نرى انفسنا مرة اخرى مضطرين لمواجهة المعاناة والبؤس في هذه المناطق.

□ كيف كانت مواقف السلطات التركية من كل عمليات الاعانة هذه؟

- عموما نحن نحظى بتعاون ممتاز من قبل الجانب التركي في ما يخص نقل مواد الاغاثة.. تركيا، تقليديا كانت على الدوام شريكا اقتصاديا للعراق وهي تعاني ايضا من العقوبات المفروضة عليه. وقد تأثر الاقتصاد التركي فعلا بما حدث وهو ما سبق واعلنه الاتراك مرارا. الجانب التركي كان دائما على اية حال متعاونا معنا واحيانا ولاسباب مرتبطة بعدد الشاحنات واليات النقل - وهي مسائل تجارية بحتة - حدث بعض التباطؤ دون ان يكون ذلك ناجما عن قرار السلطات التركية وكل ما في الامر هو تأثرنا بقوانين السوق.

□ وبالنسبة لايران كيف تسير عمليات نقل الامدادات للاجئين فيها؟

- بالنسبة لايران فقد عاد اغلب اللاجئين. وهناك حاليا ما يقارب المئة الف سيبقون على الارجح في فترة الشتاء المقبل في ايران. والمفوضية العليا للاجئين هيأت الظروف المناسبة لهذا الغرض في المعسكرات القائمة على الحدود الايرانية.

اما في ما يخص نقل الامدادات فلم تظهر على هذا الصعيد اية مشاكل خاصة باستثناء انه في بعض المناطق هناك الغام مزروعة بصورة كثيفة على طول المناطق الحدودية حيث دمرت القرى، وحيث تبقى كميات كبيرة من المتفجرات تشكل خطرا واضحا على سلامة السكان الاكراد الذين يريدون العودة الى هذه القرى.

وتعاون السلطات الايرانية ممتاز ايضا واعتقد ان المفوضية العليا للاجئين ابدت باستمرار سرورها لهذا التجاوب وللتسهيلات التي حرص الايرانيون على توفيرها من جانبهم.

حرب الشمال

□ كيف تنظرون لمصير الاكراد السياسي في العراق؟

- اعتقد ان هذا مرتبط بصورة خاصة بامكانية التوصل الى اتفاق. كنا اعربنا منذ فترة طويلة عن رغبتنا في ان يتمكن الزعماء الاكراد من التوصل الى اتفاق مع بغداد وهذا للاسف لم يتحقق حتى الان. وقد وقعت احداث خطيرة في دهوك واربيل والسليمانية وكركوك وفي عدد لا بأس به من المدن سواء جنوب او شمال خط العرض السادس والثلاثين وذلك يهدد بالاطاحة بجو الثقة الذي نرغب في وجوده لبلوغ الاتفاق المنشود.. مثل هذا الاتفاق مهم لانه في حال التوقيع عليه سيؤدي حتما الى تسهيل مهمة الامم المتحدة وبخاصة في ما يتعلق باعادة السكان الاكراد المقتلعين من جذورهم الى مناطقهم وتأمين سكن لهم.

□ بعض المعلومات تشير الى احتمال شن هجوم عسكري حكومي كثيف على شمال العراق، ما هي الصدقية التي تعطونها لهذه المعلومات؟

- لا اعتقد شخصيا ان بغداد او الاكراد يريدون حقا الدخول في مجابهة. وفي كل مرة كانت تقع حوادث وحتى في المناطق التي سبق وذكرت كانت هناك جهود من الطرفين لاحتوائها والحد منها. وهذا يصح مثلا في مسألة المجابهات التي شهدتها السليمانية الشهر الماضي حيث انتهت بوقف لاطلاق النار صمد حتى الان. ونحن مسرورون لذلك.. رغم ان حادثا ما قد يطرأ هو امر متوقع دائما.

ولكن في كل مرة كان ينشب فيها حادث ما او تقع مجابهات «عفوية» كان يصعب غالبا تحديد سببها، والدوافع وراء اندلاعها. ومن المخطئ؟ ومن الذي بدأ برغم تواجد الامم المتحدة في الشمال وتواجد حراسها.

ومن الصعب ان نعرف باستمرار كيف وقعت المجابهات. ولكن ما احب ان اشير اليه على هذا الصعيد هو انه في جميع هذه الحالات مارس الطرفان جهوداً قصوى لاحتواء التوتر واعتقد انه ليس في مصلحة لا هذا الطرف ولا ذاك وقوع مجابهة مثل تلك التي شهدناها في مارس (اذار) من هذا العام.

الكارثة

□ في هذه الحالة واذا افترضنا وقوع سيناريو كارثي هل انتم مستعدون لمجابهة الوضع ام لا؟

- لانكم اخذتم على حين غرة هذا العام.

- البلدان المجاورة التي اضطرت



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩١

لمواجهة هجرة هائلة باتجاهها والتي شهدت تدفق مئات الالاف من اللاجئين الى مناطقها الجبلية في فترة ايام قليلة اخذت على حين غرة بدورها ايضا. الجميع فوجيء بما حدث لأن واحدا ما كان يتوقع ان يصل حجم وصول هذه الكارثة الانسانية الى هذا الحد.

ولهذا السبب احتاج الامر الى برهة من الوقت قبل أن تبدأ عمليات الاغاثة، وانا نفسي عينت بعد بضعة اسابيع من بدئها.

اذا سواء في ايران او تركيا لا يوجد هناك على الاطلاق من يرغب في رؤية مأساة مماثلة تحدث من جديد. هذا ليس في مصلحة احد لذلك يجب وبشدة استبعاد خطر وقوع سيناريو كارثي. ومن اجل ذلك يجب على الجميع التزام اقصى حد من ضبط النفس والتحلي بالحكمة من اجل احتواء الحوادث والحد من الخسائر والاضرار والتصرف بطريقة تسمح لنا، برغم جميع العوائق وجميع المخاوف والشكوك القائمة، بالتوصل يوما الى اتفاق يحدد مستقبل كردستان العراقي والاستقلالية التي يبحث عنها الاكراد ونقل السلطات اليهم وتحقيق الديمقراطية التي يتمناها الجميع.

الحل.. والعبرة

□ وانتم هل تعتقدون ان ذلك سوف يتحقق؟

- من الصعب علي ان اقول لكم ذلك. اتمنى ذلك بقوة وبشدة واعرف انني لست الوحيد في هذا الصدد فهناك الكثير غيري الذين يتمنونه. ولكن في حال، لسبب أو لآخر، تجمد الوضع أو ساده التشنج اعتقد صادقا انه يجب ان تؤخذ العبرة من ذلك وأن تأخذ الحكومات العبرة من ذلك وان يأخذ مجلس الامن بدوره العبرة مما يحدث.

□ وهل تعتقدون ان تدهور وضع المدنيين في شمال العراق قد يسهل للجانب العراقي طلب تساهل اكبر تجاهه، على الصعيد الاقتصادي؟

- هذا يبدو لي صعبا جدا بما ان لدينا القرارين ٧٠٦ و٧١٢ اللذين يعطيان للعراق امكانية تأمين حاجات السكان بالسماح ببيع النفط.. لذا لا ارى كيف ستستطيع الحكومة العراقية استغلال الوضع بما ان الاجابة على ذلك ستكون «ولكن لديكم أوالية موضوعة بتصرفكم والمسؤولية في ذلك تقع على عاتقكم».

□ كيف ترون دور منظمة الامم المتحدة الحالي؟ هل نحن دخلنا فعلاً في مرحلة النظام العالمي الجديد؟

- ليس امامي الا ان اعرب عن رغبتي في ان يكون هذا هو الواقع. ذلك ان على الامم المتحدة لعب دور رئيسي والجميع يتحدث عن اهمية المنظمة.

ونحن قد اصبحنا الآن في مرحلة بات فيها التنافس الثنائي بين الشرق والغرب - كما اتمنى - وراءنا.

□ هل تعتقدون ان هناك عصرا جديدا سوف يبدأ حقا للبشرية؟

- أعتقد أن أول اختبار حقيقي يشكله مؤتمر السلام في مدريد حول الشرق الاوسط. ونحن ننتظر النتائج.

□ سؤال اخير: ما هي حظوظكم في ان يتم انتخابكم أمينا عاما للأمم المتحدة؟

- انا لست على اللائحة الرسمية للمرشحين. وموقفي واضح جدا. انا جزء من المنظمة ومستعد لاداء الواجب الذي يطلب مني. وعلى مجلس الامن ان يقرر، مرة اخرى، ما هو الشكل الذي يرغبه للامين العام الذي سيتم انتخابه.

□ وفي حال تم انتخابكم لشغل هذا المنصب، ماذا سيكون العمل الاول الذي تقدمون عليه؟

- (ضاحكا) اعتقد أننا سنعود للحديث عن هذا الموضوع بعد ان يكون مجلس الامن قد اتخذ قراره.

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩١

العراق وافق على تجديد الاتفاق مع الامم المتحدة

بغداد - وكالات الانباء : اعلن مصدر دبلوماسى فى بغداد أن العراق وافق على تجديد الاتفاق مع الامم المتحدة الذى يسمح لوكالات المنظمة الدولية بمواصلة عملها فى العراق .

جاء ذلك بعد المحادثات التى اجراها فى بغداد مبعوث الامم المتحدة للشئون الانسانية صدر الدين اغاخان .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ ١٩٩١

تقرير من دى كويار الى مجلس الامن حول مدى التزام العراق بالقرارات الدولية

نيويورك ـ وكالات الانباء ـ قرر مجلس الامن تاجيل النظر فى رفع الحظر المفروض على العراق حتى عند الاثنين لحين تقديم بيريز دى كويلر السكرتير العلم للامم المتحدة تقريرا حول مدى تجاوب العراق مع القرارات الدولية وذلك بناء على طلب من مجموعة الدول غير المنحازة داخل مجلس الامن

ومن جانبه اكد سير ديفيد هاناى سفير بريطانيا لدى الامم المتحدة عدم اعتقاده بإمكانية لن يتم تخفيف العقوبات الدولية ضد العراق لما وصفه بعدم إلتزام العراق الكامل بجميع القرارات الدولية .

وقد رفض هاناى عقب ـ انتهاء جلسة مجلس الامن مساء الجمعة والتى خصصت لمناقشة العقوبات ضد العراق ـ التعليق على ما إذا كان هدف مجموعة دول عدم الانحياز بالمجلس تستهدف التخفيف التدريجى للعقوبات ضد العراق بمثل هذا الطلب .

ومن ناحية اخرى ذكرت مصادر مطلعة بالامم المتحدة انه من المنتظر ان يعقد قريبا اجتماع فى العاصمة النمساوية « فيينا » بين مسئولين فى الامم المتحدة ومسئولين عراقيين لبحث مقترحات عراقية جديدة يمكن ان تؤدى الى موافقة بغداد على خطة المنظمة الدولية لبيع جزء من بترول العراق لتمويل شراء الحاجيات الانسانية للشعب .

وفى الوقت نفسه اعربت الولايات المتحدة عن قلقها البالغ ازاء محنة الشعب الكردى فى شمال العراق والسكان الشيعة فى جنوبه

وقال مسئولون امريكيون ان نحو ٢١٠ الاف شخص قد نزحوا من تلك المناطق بسبب ممارسات القوات العراقية القمعية .

وفى بغداد اتهم العراق المفوض العام لشئون اللاجئين بالامم المتحدة بالكذب فى تاكيده ان ٢٠٠ الف كردى قد فروا من ديارهم بسبب قصف القوات العراقية

وقد رفضت مفوضية الامم المتحدة الاتهامات العراقية واكدت انها مؤسسة انسانية تشعر بقلق عميق ازاء محنة الاكراد

وقد اشار تقرير لوكالة رويتر الى ان ٤ من الاكراد قد ماتوا فى المناطق الجبلية بشمال العراق نتيجة الحصار الاقتصادى



قوات الأمم المتحدة بشمال العراق تغادر المنطقة لنقص التمويل اللازم لنشاطها

الامم المتحدة ـ وكالات الانباء ـ صرح مسئولون فى الامم المتحدة بان قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة فى شمالى العراق والتى يبلغ عددها ٥٠٠ فرد قد تضطر الى مغادرة المنطقة الشهر القادم بسبب عدم توافر الاموال اللازمة .

وذكر راديو « صوت امريكا » نقلا عن هؤلاء المسئولين قولهم ان ٥٠ فردا قد اعيدوا بالفعل الى مقر الامم المتحدة فى نيويورك ، وانه من المقرر مغادرة ٨٥ اخرين فى وقت لاحق من هذا الاسبوع .

وأوضح المسئولون ان هناك حاجة لتوفير خمسة ملايين دولار على اقل تقدير لاستمرار قيام تلك القوات بمهامها فى حماية مراكز اللاجئين التابعة للامم المتحدة ومراقبة قوافل المساعدات لهم ،

وتوفير ضمانات للاكراد العراقيين حتى لايتعرضوا لهجوم من القوات الحكومية العراقية

وكانت بريطانيا قد ساهمت بمبلغ مليون دولار فى تمويل هذه القوات .



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ ... ١٩٩١

في قرار جديد لها بأغلبية ساحقة

الأمم المتحدة تطالب العراق بإطلاق الأسرى الكويتيين فوراً

نيويورك (الأمم المتحدة)، الكويت - «صوت الكويت»: دعت الأمم المتحدة النظام العراقي، في قرار جديد لها، لاطلاق سراح جميع الأسرى الكويتيين وغيرهم من الذين اعتقلهم اثناء احتلاله للكويت ويقبعون في سجونه، وطالبه بتقديم معلومات حول المفقودين منهم.

فقد تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار في جلسة عقدتها امس الأول بأغلبية ساحقة لم يشذ عنها سوى مندوب النظام العراقي وحده، فقد أيد القرار ١٥٥ مندوباً يمثلون دولهم في المنظمة الدولية. وطالب القرار بغداد بالتعاون مع المنظمات الانسانية الدولية بشأن الأسرى الكويتيين.. وصوتت جميع الدول العربية الى جانب القرار وامتنع السودان والصومال عن التصويت.

واعربت الجمعية في قرارها عن بالغ قلقها على عدم وضوح مصير المحتجزين والأفراد المفقودين من الكويتيين وغيرهم من مواطني دول العالم الثالث في العراق. وطالبت الجمعية النظام العراقي بتقديم جميع المعلومات الممكنة عن مصير جميع أولئك الذين فقدوا خلال الاحتلال العراقي، واطلاق سراحهم بدون أي تلخير، وفقاً لالتزاماتها بموجب النصوص ذات الصلة من معاهدة جنيف.

ويطالب قرار الجمعية الحكومة العراقية بتقديم معلومات تفصيلية عن الأفراد الذين تم القاء القبض عليهم اثناء الاحتلال، والذين قد يكونون توفوا خلال هذه الفترة أو بعدها خلال احتجازهم، وكذلك تقديم معلومات حول مواقع دفن جثث المتوفين.



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٧ يناير ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

توقع فشل محادثات العراق والأمم المتحدة

نيقوسيا - ى ب ا - ذكرت مجلة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفاى» الصادرة فى قبرص امس ان المناقشات التى ستجرى غدا فى فيينا بين العراقيين وممثلى الامم المتحدة حول تنظيم عمليات بيع البترول العراقى لن تحقق تقدما كبيرا بسبب المواقف السياسية المتشددة للمسئولين العراقيين.

واضافت المجلة ان الاتجاه فى المناقشات الاولية التى جرت يومى الاثنين والثلاثاء يؤكد تنفيذ خطة الامم المتحدة التى تقضى بالسماح للعراق ببيع بترول يقدر بـ١,٦ مليار دولار خلال ٦ اشهر للاغراض الانسانية تحت اشراف الامم المتحدة.



المصدر : الحيــــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٢

الأمم المتحدة تتوقع حلاً وسطاً يسمح للعراق ببيع نفط

بغداد: واشنطن هددت باسقاط صدام اذا استخدم اسلحة كيماوية خلال الحرب

■ بغداد، فيينا - ا ف ب، رويتر - نشرت الصحف العراقية ما وصفته باجزاء من محضر الاجتماع الشهير في جنيف بين وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ونظيره العراقي آنذاك السيد طارق عزيز، عشية اندلاع حرب الخليج. وافادت ان بيكر هدد باسقاط نظام الرئيس صدام حسين اذا استخدم اسلحة كيماوية خلال الحرب.

وكتبت اول من امس ان الوزير الاميركي قال لطارق عزيز: «اذا بدأ الصراع لا سمح الله واستعملت اسلحة كيماوية او بيولوجية ضد قواتنا فان الشعب الاميركي سيطالب بالثأر، ويمكننا استخدام مثل هذه الاسلحة، وهدفنا لن يكون تحرير الكويت فقط بل ايضاً اطاحة النظام (العراقي) واي شخص مسؤول عن استخدام هذه الاسلحة سيتعرض للمساءلة».

مستقبل العراق

ونسبت الصحف العراقية الى بيكر قوله انه اذا اجبرت القوات العراقية على الانسحاب من الكويت بالقوة فان «القيادة الحالية (في بغداد) لن تكون قادرة على تحديد مستقبل العراق وسيكون هناك آخرون».

وتطرق الى «القوة التدميرية الساحقة» التي نشرتها الولايات المتحدة في منطقة الخليج آنذاك محذراً من ان «الحرب ستدمر كل ما كافحتم من اجل بنائه (...) وستكون العواقب مدمرة للعراق».

ومعروف ان طارق عزيز الذي يشغل الآن منصب نائب رئيس الوزراء رفض تسلم رسالة من بيكر وجهها الرئيس جورج بوش الى الرئيس العراقي، واندلعت الحرب بعد اسبوع من اجتماع جنيف.

اجتماعات فيينا

في فيينا واصل امس وفد من الامم المتحدة برئاسة الامين العام المساعد لهذه المنظمة الدولية كوفي عنان محادثات مع وفد برئاسة مندوب العراق لدى المنظمة السفير عبدالامير الانباري الذي اعلن استعداد بغداد لتقديم تنازلات في ما يتعلق بقبولها اشراف الامم المتحدة على تصدير نفط.

وأكد عنان في مؤتمر صحافي عقده مساء اول من امس انه «يمكن التوصل الى حل وسط مقبول من الجميع» في شأن تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٧٠٦ الذي يسمح لبغداد ببيع كمية نفط قيمتها ١,٦ بليون دولار، وذلك باشراف الامم المتحدة. ويقضي القرار بأن تخصص العائدات لشراء اغذية وادوية للعراقيين وتقتطع نسبة لتمويل صندوق تعويضات حرب الخليج.

وتوقع عنان اجتماعاً آخر مع الجانب العراقي في وقت «قريب جداً» مشيراً الى ضرورة استكمال المحادثات. وبدا ان الوفد العراقي حقق مكسباً بحصوله على موافقة مبدئية على استئناف تصدير نفط عبر خط الانابيب التركي او ميناء البكر. وقال عنان انه يمكن للعراق استخدام احد المرفأين وإن كان قرار مجلس الامن ينص على ان ميناء جيهان التركي سيكون المنفذ الوحيد لتصدير النفط العراقي.

اقتراحات عراقية

ووصف جو المحادثات بانه «جيد جداً وايجابي» موضحاً ان المناقشات شملت الاستثمار مستقبلاً في العراق وكلفة الانتاج واحتياجات الصناعات النفطية ومراقبة صادراتها وتسويقها والكمية التي سيسمح لبغداد ببيعها. وزاد ان «العراق لا يمكنه تغيير جوهر القرار ٧٠٦ لكنه قدم اقتراحات» لتنفيذ مضمونه.

الانباري

واكد الانباري ليل الخميس ان المحادثات مع وفد الامم المتحدة حققت تقدماً «وسنتجاوز بعض الصعوبات». ولفت الى انه «جرت مشاورات جدية هذه المرة» مؤكداً استعداد العراق لتقديم تنازلات في ما يتعلق بالقبول باشراف المنظمة الدولية على صادراته النفطية واقتطاع نسبة من العائدات لتمويل نشاط اللجان الدولية المتخصصة التي ستكلف تنفيذ الية الرقابة في هذا المجال.

وقال السفير العراقي ان بلاده لاترى ضرورة لهذه الرقابة «ولكن اذا اصروا على المشاركة يمكنهم الاشراف علي العمليات النفطية بواسطة المصارف الدولية مثلاً».

وتابع ان اقتطاع نسبة من العائدات النفطية العراقية لتمويل عمل اللجان «يتنافى مع المالوف» مشيراً الى ضرورة خفض هذه النسبة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

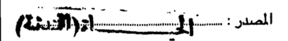
المصدر : الحياة (لندن)

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٢

اجتماعات فيينا تنتهي بتخفيف شروط القرار ٧٠٦

الانباري: تدهور الأوضاع المعيشية يهدد باسقاط النظام في العراق



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٢

□ فيينا -
من هاشم علي مندي:

■ اختتم الأمين العام المساعد للأمم المتحدة كوفي عنان محادثات في فيينا مع وفد عراقي رأسه مندوب العراق لدى المنظمة الدولية السفير عبدالامير الانباري، وركزت على تنفيذ قرار مجلس الأمن الرقم ٧٠٦ الذي يسمح لبغداد ببيع كمية نفط.

وقال الانباري ان «تدهور الأوضاع المعيشية في العراق من شأنه ان يسقط النظام او اي نظام آخر»، معرباً عن امله بأن يكون العراق استفاد من «درس الخليج».

قرار مجلس الأمن

وأعلن عنان في مؤتمر صحافي عقده ليل الجمعة بعد محادثات استغرقت ثلاثة ايام، انه متفائل بزيادة الكمية التي سمح بها القرار وتقدر قيمتها بنحو ١,٦ بليون دولار، معرباً عن امله بصدور قرار جديد ايجابي من مجلس الأمن قبل نهاية آذار (مارس) المقبل. وفي الوقت ذاته كشف الانباري ان اجتماعات فيينا اتاحت «تجاوز الأسباب الفنية» لاعتراض العراق على القبول بتنفيذ القرار ٧٠٦.

ومعروف ان المجلس حدد كمية النفط وآلية لتصديره بإشراف الأمم المتحدة، على ان تقتطع نسبة من العائدات لشراء اغذية وأدوية للعراقيين، ونسبة أخرى لتمويل اللجان الدولية التي ستشرف على تطبيق آلية الرقابة، ويخصص جزء من العائدات لتمويل صندوق تعويضات حرب الخليج.

تخفيف الرقابة الدولية

وأعرب عنان عن امله في «عودة العراق الى تصدير نفطه قريباً»، بعد عودة الوفدين الى بغداد ونيويورك وابلاغ القيادة في العراق والأمم المتحدة نتائج المحادثات التي وصفها بأنها كانت «ايجابية جداً وبناءة».

وأوضح ان «فريقين شكلا للبحث في الجوانب الفنية التسويقية والجوانب المالية وتنفيذ اجراءات الرقابة على مبيعات النفط العراقية، وحقق الفريقان تقدماً كبيراً في وضع اللمسات الأخيرة على التقرير النهائي الخاص بنتائج الاجتماعات».

وأعلن ان «الدعوة ستوجه لعقد اجتماع آخر بين الوفدين العراقي والدولي في فيينا في فترة لاتتجاوز نهاية آذار المقبل. وعلمت «الحياة» ان الاجتماع قد يعقد بداية الشهر المقبل وأن الجانب العراقي يلح على ذلك.

وكشف عنان امكانية «السماح للعراق باختيار المنفذ المناسب لتصدير نفطه» وبالتالي عدم التمسك بالشرط الذي تضمنه القرار ٧٠٦ بوجوب استخدام العراق منفذاً وحيداً عبر الاراضي التركية. وكان الوفد العراقي أصر على السماح لبغداد باختيار المنفذ المناسب مثل ميناء البكر المطل على الخليج.

وقبل وفد الأمم المتحدة اقتراح العراق اعتماد النظام المصرفي في الرقابة على مبيعاته النفطية وعدم حصر العملية في لجنة العقوبات.

وأعلن عنان ان «النظام المصرفي المعمول به عالمياً كفيل بتحقيق رقابة دقيقة على صادرات النفط العراقية».

وأعرب عن امله وتفاؤله «بزيادة قيمة المبيعات المسموح بها للعراق، نظراً لتزايد المتطلبات الانسانية للشعب العراقي وأمل ايضاً بـ «التوصل الى اتفاق نهائي في الاجتماع المقبل في فيينا وصدور قرار ايجابي في هذا الصدد من مجلس الأمن قبل نهاية آذار».

وأبدى الانباري «ارتياح الجانب العراقي الى نتائج الاجتماع والمرونة الشديدة التي ابداها وفد المنظمة الدولية وقبول معظم اقتراحات العراق»، معرباً عن امله في «عودة العراق قريباً الى تصدير نفطه من دون شروط ليواجه المتطلبات الأساسية لشعبه»، وتمنى «خفض نسبة الاستقطاعات لصندوق التعويضات وزيادة قيمة المبيعات بل اطلاقها».

ورأى خبراء ان احتمال تصدير نفط عراقي الربيع المقبل قد يؤدي الى هبوط جديد في أسعار النفط الخام في الأسواق العالمية خلال الأسابيع القليلة المقبلة.

«البديل حرب اهلية»

وأوضح الانباري في حديث الى صحيفة «دي برسة» النمسوية نشرته امس ان «العراق كان دائماً مستعداً لتصدير نفط وفق شروط الأمم المتحدة، ودفع التعويضات، ولم يعترض على القرار ٧٠٦ الا لأسباب فنية تم تجاوزها في الاجتماع الحالي في فيينا». وزاد ان «العراق وافق على تنفيذ كل قرارات مجلس الأمن وأهمها قرار الكشف عن القدرات التسليحية وبالتحديد اسلحة الدمار الشامل وتدميرها».

واعترف بأن «تدهور الأوضاع المعيشية في العراق من شأنه ان يسقط نظام الحكم وايضاً اي نظام آخر» مستدركاً ان الرئيس صدام حسين «هو الوحيد القادر على الامساك بالبلد في مثل هذه الظروف وإذا سقط فالبديل هو الحرب الأهلية».

ونفى تقارير عن محاولات انقلابية وإعدامات في بلاده ووصفها بأنها

«هراء».

وسئل «هل يغزو العراق الكويت اذا عادت عقارب الساعة الى ١٩٩٠/٨/٢»، فاجاب: «ارجو ان تكون جميع الدول بما فيها بلادي تعلمت الدرس من هذه الازمة». وقال ان «العراق اراد بعد الغزو تجنب العنف والحرب وتحقيق حل عربي، لكن الادارة الاميركية ارادت عزل العراق دولياً». واعرب عن أمله في «ان يكون العراق والدول الباقية استفادت من درس الخليج في حل المشاكل اياً يكن نوعها بالطرق السلمية، كما حصل في الخلاف بين قطر والبحرين على جزيرتين اذ تقدمتا الى محكمة العدل الدولية لحله».

ورفض من جهة اخرى «النظام الامني الجديد في العالم لأنه يقوم على اساس سيادة دولة واحدة هي الولايات المتحدة»، معتبراً ان «مفاوضات السلام في الشرق الاوسط غير مجدية والدليل استمرار اسرائيل في سياستها الاستيطانية التوسعية وابعاد المواطنين الفلسطينيين من الاراضي المحتلة».

ونفى ان تكون لدى بلاده مخاوف من تزايد قوة ايران العسكرية وقال: «نرجو ان تكون ايران ايضاً تعلمت درساً من الحرب التي دامت ثماني سنوات والا تلجأ مجدداً الى تصدير الثورة».

ماذا جرى في كواليس المنظمة الدولية قبل أيام من ساعة الصفر.

اسبوعان من الحرب الدبلوماسية في الأمم المتحدة

يوم ١٥ يناير ١٩٩١، وجه الأمين العام للأمم المتحدة النداء الاخير، لكن نظام بغداد رفض الاستجابة وقامر بأرواح شعبه في مغامرته الانتحارية

الأمم المتحدة (نيويورك). «صوت الكويت»: استقبلت الأمم المتحدة عام ١٩٩١ وسط حالة ترقب وقلق مما سيؤول اليه الوضع في منطقة الخليج خلال الاسبوعين الباقيين على انتهاء الموعد الذي حدده مجلس الأمن لانسحاب العراق من الكويت، وكانت طرقات مقرها في البرج الزجاجي الشهير بقلب مدينة نيويورك تمتلئ في كثير من الأحيان بتجمعات صغيرة هنا وهناك من الدبلوماسيين والمسؤولين الدوليين والصحافيين.. كل منهم يحاول الاجتهاد والتكهن بما قد يحدث في إحدى أهم الأزمات الدولية التي شهدتها المنظمة منذ انشائها، والأزمة التي صارت تمثل اختباراً عصيباً وحاسماً لدور الامم المتحدة الجديد بعد انتهاء الحرب الباردة والتي شاء القدر ان تتزامن مع بدء العالم في قطع خطواته الأولى على طريق «النظام الدولي الجديد».

البعض كان يراهن على أن النظام العراقي سيتراجع في اخر لحظة وغيرهم يعلقون الآمال على محادثات مع العراقيين كانت بوادرها بدأت تلوح قليلاً في الأفق رغم الاختلاف على التفاصيل، بينما آخرون كانوا يصرون على ان الحرب آتية لا محالة وان قوات الشرعية الدولية ستوجه ضربة تأديبية مدمرة لقوات الاحتلال العراقية.

على أية حال، كان واضحاً وسط هذا الجو من عدم التأكد ان الشيء الوحيد المؤكد هو ان ما من أحد يستطيع ان يجزم توقعاته أو ان يقدم أدلة وبراهين معقولة تثبت صحة ومقبولية تنبؤاته وان الأمر لا يتعدى حدود الاجتهاد وعرض الاستنتاجات المبنية على فرضيات قابلة دائماً للتفنيد والتمحيص والقبول والرفض.

ومما لا شك فيه ان الاسبوعين الأولين من عام ١٩٩١، أي حتى منتصف ليلة ١٥ يناير، قد شهدا تحركات دبلوماسية مكثفة ونشطة من حكومات غربية وعربية وغيرها في محاولة لتحريك الموقف بعيداً عن منزلق الحرب الذي كان الاتجاه نحوه يبدو سريعاً في أغلب الوقت، وبعد ان بدأ العد التنازلي دون رصد أي تغيير ملموس ومشجع في موقف النظام العراقي.

ومما لا شك فيه ان موعد ١٥ يناير كان في حد ذاته مثاراً للخلاف بين البعض في مجلس الأمن، فبينما كانت الولايات المتحدة وبريطانيا تفضلان عدم الالتزام بموعد حتى يظل النظام العراقي خاضعاً لضغط مستمر في ظل توقعاته باحتمال شن الحرب ضده في أية ساعة وأية دقيقة، كانت دول أخرى قد أصرت على تحديد موعد حتى تضمن اعطاء جهود التسوية السلمية فرصة تلتزم بها جميع الأطراف، كما انها رأت من ناحية أخرى في تحديد الموعد أداة ضغط لا يستهان بها على بغداد ووجدت انه سيكون بمثابة «اعلان حرب مؤجل التنفيذ» وبالتالي لا يقل فعالية وتأثيراً عن أي اجراء آخر ضاغط يمكن اتخاذه ضد العراق في هذه المرحلة.

ورغم ان موعد ١٥ يناير قد تعرض لبعض التساؤلات عندما فاجأ بضعة ضباط اميركيون المراقبين باعتراضهم على الموعد - اذ كانوا يفضلون تمديده حتى يتمكنوا من تعبئة ونشر قوات وتجهيزات أفضل - لم يحدث ان تعرضت «مصداقية» الموعد النهائي المحدد في قرار مجلس الأمن رقم ٦٧٨ الى أي استخفاف ولم يستهن أحد على الاطلاق بمدى التزام مجلس الأمن ودول قوات الشرعية الدولية به وبتنفيذ نصوصه.

الخلاف الأوروبي

ربما كان هناك بعض الشعور بالقلق هنا في اليوم الأول من يناير بسبب ظهور بعض الخلافات بين أعضاء المجموعة الأوروبية حول الاسلوب الأمثل للتعامل الدبلوماسي مع العراق في الاسبوعين الباقيين على ١٥ يناير، وكان وزراء خارجية المجموعة قد وافقوا قبل بضعة أيام على عقد اجتماع طارئ في لوكسمبورغ - رئيسة المجموعة آنذاك - في ٤ يناير وأصبح من المنتظر ان تحث فيه المانيا وفرنسا على اجراء محادثات مباشرة مع النظام العراقي بسبب فشل محاولات ترتيب اجتماعات على مستوى عال بين واشنطن وبغداد. الا ان بريطانيا رأت خطورة في مبادرة أوروبية كهذه في مثل هذه المرحلة من الأزمة وكانت تريد بدلاً من ذلك ان تظهر المجموعة فقط تأييدها الراسخ لقرارات مجلس الأمن وتتخذ موقفاً موحداً مع واشنطن. ورغم موافقتها على اجتماع لوكسمبورغ الا ان بريطانيا كانت عازمة، حسب أقوال دبلوماسييها هنا، على ان تكون أهداف الاجتماع مقصورة على دعم قرارات الأمم المتحدة وموقف واشنطن.

وعندما صرح وزير خارجية لوكسمبورغ باحتمال توجيه الاجتماع الدعوة الى وزير خارجية العراق طارق عزيز لاجراء مباحثات مع المجموعة ظهرت هنا مرة أخرى معارضة بريطانيا حيث أكد وزير دفاعها توم كينغ على ان هذه الدعوة قد تخلق خلافات بين المجموعة وواشنطن وقد تشجع النظام العراقي على التصور بأن الأوروبيين قد يغيرون قليلاً من موقفهم.

على أية حال، كان الاحساس السائد هنا بين الدبلوماسيين هو ان بعض الأوروبيين يحاولون فقط الضغط على ادارة بوش لكي تتهاون قليلا في موقفها بالنسبة لتحديد موعد اجراء محادثات أخيرة مع العراق حتى تكون دول تحالف الشرعية الدولية قد أعطت بغداد كل الفرص المطلوبة قبل ١٥ يناير للانسحاب السلمي. وكان بوش مصمماً آنذاك على عدم عقد محادثات مع العراق بعد ٣ يناير بينما كان النظام العراقي يناور ويحاول كسب الوقت ويقول مسؤولوه ان صدام «مشغول للغاية» ولا يستطيع الاجتماع مع بيكر قبل ١٢ يناير في الوقت الذي كانت وسائل اعلامه تنقل مقابلات مع «كل من هب ودب» في بغداد مما أعطى انطباعاً قوياً هنا بأن بغداد تخادع وتماطل.

ورغم ذلك أراد الرئيس الأميركي بوش ان يقطع «الميل الاضافي» كما كان تعبيره الشهير - وأراد ارضاء المفرقين في التفاؤل بأن الدبلوماسية لا تزال أمامها فرصة. لذلك قرر التنازل عن اصراره على موعد ٣ يناير. وأعلن في

يوم ٢ يناير، كحل وسط، ان وزير خارجيته جيمس بيكر مستعد للقاء نظيره العراقي قبل ١٢ يناير. وعلى الفور، وبعد الاتفاق مع بغداد على موعد ٩ يناير للاجتماع في جنيف، تنفض تقريباً الجلبة على ساحة الأمم المتحدة، ولو موقتاً، كما لو كان اعلان بوش ذلك هو «العصا السحرية» التي باشارة منها تخلص جنود الدبلوماسية الدولية من عبء حربهم وكفاحهم المضني في مسعى دبلوماسي أشبه بالمستحيل. ارتكن الجميع واتكأوا على هذه العصا وبدأت الانظار تتجه صوب ذلك اللقاء المرتقب والحسابات تنصب على احتمالات نتائجه بعد ان كانت موزعة بين سيناريوهات مختلفة ومتضاربة.

وفي ٤ يناير يعقد وزراء خارجية المجموعة الأوروبية اجتماعهم الطارىء في لوكسمبورغ ويحاولون تشجيع بغداد على الانسحاب من الكويت بطريقة تنقذ ماء الوجه حيث يتعهدون لبغداد بالعمل على حل جميع مشكلات الشرق الأوسط اذا تم الانسحاب وتسوية أزمة الخليج سلمياً. إلا ان تحفظات واعتراضات واشنطن وشركاء أخرين في تحالف الشرعية الدولية على ربط أزمة احتلال الكويت بأية مشكلات أخرى غير ذات صلة وقديمة ومعقدة في المنطقة قضت على المبادرة الأوروبية في مهدها تقريباً ولأسباب وجيهة وساطعة الوضوح، نذكر منها:

اولا، اعطاء الانطباع باستعداد الشرعية الدولية للنظر في مطالب عراقية مقابل الانسحاب من احتلال غير شرعي ومرفوض سيكون بمثابة «مكافأة المعتدي» على عدوانه، وهو السيناريو المرفوض تماماً لا سيما في وقت يستعد فيه العالم لارساء قواعد ومبادىء النظام الدولي الجديد. لقد قال بوش وزعماء آخرون ان التساهل مع صدام حسين سيكون تكراراً لتجربة تهاون اميركا والعالم مع هتلر حتى أحل الخراب والدمار على أوروبا ودول آخرى. لذلك تعهد بوش قائلا: «لن نرتكب هذا الخطأ مرة أخرى».

ثانياً، من أجل ضمان سلم وأمن دول العالم في ظل النظام الدولي الجديد لا يمكن الأقدام على أي خطوة تمثل تراجعاً او تنازلاً عن قرارات الشرعية الدولية التي تنص في هذه الحالة على انسحاب العراق الكامل وبلا شروط. وبالتالي لا يستطيع العالم تحمل عواقب قبول شرط واحد من نظام معتد خارج عن القانون.

ثالثاً، رفض مسألة «ربط» ازمة الخليج بقضايا أخرى هو رفض قائم على عدة قناعات منطقية وموضوعية من بينها ان الغزو العراقي للكويت لم يرتكب على الاطلاق لصالح القضية الفلسطينية التي لم تظهر لاحقاً في مهاترات النظام العراقي إلا كسلعة يتاجر بها ويغطي على مواطن ضعفه. وكيف يمكن لعاقل ان يتوقع من اسرائيل انسحابها من الأراضي المحتلة لأن «العراق يحتل الكويت»؟ علاوة على ذلك كان في هذا الربط ايضاً تقويض لنص وروح قرارات مجلس الأمن ومحاولة مفضوحة للتملص من الاذعان لها.

فشل جنيف

اذا عدنا لمراقبة الجو العام في الأمم المتحدة بعد اجتماع لوكسمبورغ لوجدنا ان الشكوك في احتمالات نجاح لقاء بيكر وطارق عزيز في جنيف كانت ايضاً قوية رغم ان الاتفاق على عقده خلق جواً من التفاؤل الحذر. وفي الخامس من يناير ذهب أمين عام الأمم المتحدة بيريز ديكويار الى كامب ديفيد للاجتماع بالرئيس بوش وبحث تطورات الوضع. إلا ان الاجتماع شمل ايضاً بحث احتمال قيام ديكويار بزيارة أخرى الى بغداد في حالة فشل محادثات بيكر وعزيز، وهو الاحتمال الذي كان قوياً بين الكثيرين. في الوقت ذاته تصل الى الأمم المتحدة انباء بأن رئيس النظام العراقي في بغداد وياسر عرفات في تونس يحاولان اقناع نائب البرلمان الفرنسي ميشيل فوزيل بالضغط على فرنسا لتعمل على اعادة النظر في موعد ١٥ يناير بمجلس الأمن. إلا ان الرد يأتي سريعاً وحازماً من أعضاء المجلس بأن «التغيير مستحيل».

وفي ٦ يناير يصرح بيكر بأن واشنطن ترفض خطة فرنسية تربط الانسحاب العراقي بتسوية الصراع العربي - الاسرائيلي. وفي اليوم التالي تعلن الأمم المتحدة عن مبادرة اسكندنافية تدعو لنشر قوة حفظ سلام لمراقبة انسحاب القوات العراقية من الكويت والمساعدة في ضمان سلام طويل الاجل في المنطقة. ويقول الناطق بلسان ديكويار ان اي قرار حول هذه المبادرة لا بد ان يتم اتخاذه في مجلس الأمن. وفي الوقت ذاته يعلن الناطق - مما يصعد جو القلق - ان الأمم المتحدة أبلغت أفراد أسر موظفيها والموظفين الذين لا يقومون بمهام عاجلة بأن يغادروا منطقة الخليج، بما في ذلك اسرائيل، اذا رغبوا. في هذه الأثناء يتطلع الجميع في الأمم المتحدة الى محادثات بيكر وعزيز في جنيف اليوم التالي بمزيج من الشك والأمل.

وفي الاربعاء، ٩ يناير ١٩٩١، يصطدم الجميع بما كان يتوقعه كثيرون: فشل اجتماع جنيف وتحطمه على صخرة التعنت العراقي. عندئذ ازداد يقين المسؤولين والدبلوماسيين - ومن خلال متابعة تصريحات طارق عزيز في جنيف وتحويره لمنطق الأمور - بأن العراق لا ينوي الاذعان لرغبة الشرعية الدولية ولن يذعن لها على اغلب الظن إلا بالقوة. ووصف احد المتابعين هنا للأحداث اجتماع جنيف بأنه «اليوم الذي أصبحت فيه الحرب حقيقة». وهنا بدأت الانظار تتحول سريعاً نحو أمل آخر، وان لم يكن واعداً مثلما كان اجتماع جنيف ولكنه ربما الأمل الأخير في نطاق الدبلوماسية، وهو ذهاب الأمين العام ديكويار مرة أخرى وأخيرة الى بغداد كما كان مخططاً له في حالة فشل اجتماع جنيف. ومع ذلك، أصبحت احتمالات الحرب أقوى من أي وقت مضى وفي اليوم التالي، ١٠ يناير، يعلن الناطق بلسان ديكويار عن قرار سفر الامين العام الى بغداد في الليلة ذاتها، وهي الرحلة التي اتضح بعد ذلك ان ديكويار قام بها على مضض كبير وبلا غضاضة أمل منه شخصياً في امكانية نجاحها. وكان الرئيس الاميركي بوش قد اتصل بديكويار صباح ذلك اليوم ليعرب له عن تأييده لجهوده - وليؤكد له بالطبع مرة أخرى على حدود ما يمكن عرضه على بغداد وقبوله منها. كذلك تلقى ديكويار في ذلك اليوم رسالة



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٢

مباركة وتأييد من الرئيس السوفياتي السابق غورباتشوف.ومع ذلك يؤكد بوش في تصريح له بأنه «عاقد العزم أكثر من أي وقت مضى على ان يتم تنفيذ قرارات الأمم المتحدة بحذافيرها، بما فيها قرار ٦٧٨، الذي يحدد ١٥ يناير موعداً لجواز استخدام القوة العسكرية ضد العراق اذا لم ينسحب من الكويت. ورغم ان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران قال ان بلاده سوف تتابع جهودها الدبلوماسية «المستقلة» لايجاد حل سلمي في ازمة الخليج حتى صباح ١٦ يناير، إلا أنه حذر من أنه إذا لم تنسحب القوات العراقية قبل ذلك الموعد فإن الحرب «مؤكدة بالفعل» وان فرنسا ستدخلها مع قوات الشرعية الدولية.

مهمة ديكويار

في هذه الأثناء حدث ان ظهرت تقارير بالأمم المتحدة تتحدث عن ان دبلوماسيين من الجزائر والأردن واليمن «يبشرون» في مقر المنظمة الدولية بأن رئيس النظام العراقي ينوي اعلان مبادرة «بعد ١٥ يناير بيوم أو اثنين» حتى لا يبدو وكأنه قام بها خوفاً من المهلة النهائية في قرار مجلس الأمن. وقال الدبلوماسيون أن مبادرته ستؤيد «من ناحية المبدأ» الانسحاب من الكويت وستدعو على نحو متزامن لعقد مؤتمر دولي حول المشكلة الفلسطينية بينما ستسعى لضمانات دولية بعدم تعرض العراق للهجوم كما ستقترح عقد مفاوضات حول المنازعات القائمة مع الكويت. ورغم ان ردة الفعل على هذه المناورة الجديدة بين الدبلوماسيين ومسؤولي المنظمة الدولية اتسمت بعدم الاكتراث ألا ان البعض رأى في احتمال صحتها دليلاً آخر على أن زيارة ديكويار المرتقبة لبغداد لن تسفر عن أي تقدم في ظل إمعان بغداد في موقفها المتعنت ورفضها للانسحاب «غير المشروط» والخالي من «اي «ربط».

ومع ذلك كان هناك بعض المتفائلين في أروقة الأمم المتحدة الذين حاولوا ان يعلقوا الآمال على افتراض ان صدام قد يجد من الأسهل عليه تقديم التنازلات المطلوبة الى ديكويار وليس للولايات المتحدة مباشرة. في الوقت ذاته كان الجميع يعلم بأن ديكويار ذاهب الى بغداد وليس بوسعه ان يفعل اكثر من شرح الخيارات المتاحة أمام العراق من واقع قرارات مجلس الأمن، وربما التعهد له بعدم مهاجمة القوات الدولية للعراق إذا اذعن، لذلك قال المندوب البريطاني ديفيد هاناي للصحافيين ليلة ١٠ يناير أنه «يتعين على الأمين العام ان يرسم صورة واضحة وغير منمقة لما هو بالضبط ممكن وما هو ليس ممكناً». وقال أن بإمكان ديكويار ان يقول لصدام ان المجلس مستعد لضمان عدم الهجوم على العراق وتقديم كامل دعمه لتسوية تفاوضية لخلافاته مع الكويت ولكن بعد بدء الانسحاب الفوري فقط.

كذلك كان بإمكان ديكويار أن يبحث في بغداد تفاصيل الانسحاب العراقي الفنية والدور الدولي فيها لضمان أمن واستقرار المنطقة. من ناحية أخرى قالت بعض المصادر الدبلوماسية هنا انهم يعتقدون ان الولايات المتحدة وبريطانيا ودولاً أخرى أرادت أن يقوم ديكويار بمهمته الى بغداد على أمل أن «تسحب البساط» من تحت مبادرات دبلوماسية جديدة تتضمن عنصر «الربط» المرفوض.

ويصل ديكويار الى بغداد يوم ١٢ يناير بعد توقفه في باريس وجنيف وعمان لاجراء محادثات مع ميتران ووزيري خارجية سويسرا ويوغسلافيا (كرئيس لحركة عدم الانحياز) ومع الملك حسين. وتحدث في بغداد واقعة انتظار ديكويار ساعات طويلة قبل السماح له بمقابلة صدام حسين مما أثار غضب الكثيرين، وحسب اقوال البعض غضب ديكويار مما ضاعف شكوكه الشخصية في نوايا رئيس نظام بغداد. ويجتمع ديكويار اخيراً مع صدام وينتهي الاجتماع مثلما انتهى اجتماع بيكر وعزيز في جنيف، ومثلما توقع كل من يعلم حقيقة النظام العراقي وحقيقة نواياه. بذلك تقرع طبول الحرب بصوت أعلى فاعلي.

التعنت الانتحاري

في الوقت ذاته يصوت الكونغرس الأميركي لصالح التفويض باستخدام القوة العسكرية الأميركية في الخليج ويرى العالم في قرار الكونغرس ما يرقى الى مستوى اعلان الحرب على العراق.

عاد ديكويار الى نيويورك في ١٤ يناير خالي الوفاض ليقول للصحافيين ان اجتماعه مع صدام حسين كان «يتسم بالأدب ولكن للأسف غير موفق». وقال أن رئيس النظام العراقي لم يعرب عن أية رغبة في الانسحاب من الكويت. هكذا بدا الستار وكأنه يسدل على الفصل الأخير من المساعي الدبلوماسية التي لم تفلح جميعها مع تعنت نظام بغداد «الانتحاري»، واحتبست الانفاس في مقر الامم المتحدة مثلما احتبست في أرجاء عديدة من العالم بعد ان أصبحت احتمالات الحرب شبه مؤكدة ولم يعد هناك أمل في تفاديها إلا اذا خرج النظام العراقي في آخر لحظة بقرار مفاجيء يحقق المعجزة.

وفي اليوم قبل الأخير، ١٤ يناير، قدم الأمين العام تقريره السري الى مجلس الأمن عن زيارته لبغداد في ساعة متأخرة من الليل، وفي الوقت ذاته أعلنت فرنسا مبادرة مفاجئة لانهاء الأزمة كانت تحمل نفس العناصر التي تضمن فشلها الفوري، اذ اقترحت في شكل مشروع قرار أن يوافق مجلس الأمن على مطلب بغداد بعقد مؤتمر دولي حول المسألة الفلسطينية إذا انسحب من الكويت. واستقبلت واشنطن ولندن وحكومات أخرى المبادرة الفرنسية بغضب واستياء وقال المندوب الاميركي توماس بيكرينغ عن المبادرة: «لا نعتقد ان هذا هو الوقت المناسب أو الظروف الملائمة لتقديم مثل هذا الاقتراح، وبالطبع مع عنصر الربط الوارد في النص».



النداء الأخير

وفي اليوم الأخير، ١٥ يناير، أصدر الأمين العام بيريز ديكويار نداءه الأخير الذي اشتمل ولأول مرة على عرض ضمن بان يتم التعامل مع القضية الفلسطينية، لكن استمرار اصرار واشنطن على موقفها المبدئي، ومعها الكثير من حلفائها، على رفض هذا «الربط» كان قد فرغ عملياً عرض ديكويار من أي مضمون فعلي يستند عليه. ولكن حتى صمت العراق وتصريحات مسؤوليه بعد نداء ديكويار اثبتت ان نظام بغداد لا يشتهي سوى الاستمرار في احتلاله غير الشرعي والمقامرة بأرواح ومقدرات شعبه في هذه المغامرة الانتحارية.

بذلك أدرك العالم ان حرب تحرير الكويت آتية لا محالة وأصبحت المسألة مجرد انتظار وعد تنازلي حتى لحظة سماع نبأ بدء هجوم قوات الشرعية الدولية على قوات الاحتلال العراقي، والتي وصلت بالفعل مقر الأمم المتحدة في مساء اليوم الثاني، ١٦ يناير، وهو اليوم الذي ساد فيه الصمت المقر وأروقته بعد ان كانت مثل خلية النحل شهوراً وأسابيع.

لقد رأت الشرعية الدولية بقيادة مجلس الأمن ان التصدي للعدوان العراقي هو جزء حاسم وعصيب من عملية البحث عن توازن عالمي جديد بدلاً من توازن الرعب وسياسات الحرب الباردة بين الشرق والغرب طوال أربعين عاما ونيف. رأت فيه المدخل المعبر والمؤثر الى عصر النظام الدولي الجديد ودرساً لأي نظام يتوهم في المستقبل ان بإمكانه التنمر والاعتداء على جار مسالم وبلد مستقل ذي سيادة بدون عقاب وبدون ان يواجه من يردعه. لقد أصاب الرئيس الأميركي السابق ريتشارد نيكسون عندما وصف حرب تحرير الكويت بأنها «عمل اخلاقي عظيم» سيكون في المستقبل عبرة للجميع.

الأمم المتحـدة تحتـــج على اساءة معاملــة وفدهــا فى بغـــداد

نيويورك ـ ر : صرح متحدث باسم الامم المتحدة بان المنظمة الدولية قدمت احتجاجا للعراق بسبب تحرش عدد من المتظاهرين باعضاء فريق التفتيش الدولى على الاسلحة الكيماوية فى بغداد وعدم تحرك رجال الامن لفض المظاهرة اثناء وجودهم فى موقع الحادثة .

واوضــح المتحدث ان « كـارين جانسن » رئيسة الوفد وهى امريكية الجنسية ومعها اثنان من اعضاء الوفد دفعهم المتظاهرون الى الحائط خارج فندق شيراتون بغداد بينما لم يتمكن بقية الاعضاء من النزول من الاتوبيس الذى يقلهم لمدة ٢٥ دقيقة عندما قرروا اختراق صفوف المتظاهرين بالقوة .



□ رئيس الجمعية العامة:

استمرار الضغوط على العراق للافراج عن الأسرى والمحتجزين

الكويت ـ وكالات الأنباء ـ اكد سمير الشهابى رئيس وفد السعودية فى الأمم المتحدة ورئيس الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة أن وسائل الضغط على النظام العراقى مستمرة لكى ينصاع للمجتمع الدولى وينفذ قرارات مجلس الأمن خاصة ما يتعلق منها باطلاق سراح الاسرى والمحتجزين

واعرب الشهابى فى تصريح ادلى به لدى وصوله الى الكويت فى ساعة مبكرة من صباح امس عن تمنياته بأن يكون هناك من يقدر المسئولية لدى النظام العراقى ويخفف العبء عن شعبه .



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٢

بعثة جديدة تحقق في حجم الترسانة العراقية

الامم المتحدة تعتبر حادث بغداد انتهاكا للاتفاقات

نيويورك - «صوت الكويت»: اعتبر مسؤولون في الامم المتحدة امس قيام متظاهرين عراقيين بالتضييق على مهمات فريق مفتشي الامم المتحدة ووقوف الشرطة العراقية دون اي تدخل «انتهاكاً واضحاً» من حكومة بغداد للاتفاقيات الخاصة المتعددة والترتيبات والتعهدات المتفق عليها وقرارات مجلس الامن الخاصة بسلامة فرق تفتيش الامم المتحدة وحرية تحركها، لاسيما «اتفاقية الوضع» التي وقعت في مايو (ايار) من العام الماضي وقرار مجلس الامن رقم ٧٠٧.

وقالت لجنة الامم المتحدة الخاصة بتدمير الاسلحة العراقية امس انه على الرغم من طلبات الفريق نجدة الشرطة العراقية عندما واجه حوالي ٤٠ متظاهراً ١٨ عضوا في الفريق خارج فندق شيراتون في بغداد لدى وصولهم من المنامة ظل بقية اعضاء الفريق محتجزين داخل الباص الذي وصلوا فيه الى الفندق لفترة ٢٥ دقيقة قبل ان يقرروا شق طريقهم بالقوة الى داخل الفندق.واضافت اللجنة تقول في بيان اصدرته اول من امس ان احد المتظاهرين بفع بمكنبه نائبة رئيس المفتشين كارين جانسن لدى دخولها الفندق هي واثنين من اعضاء الفريق وصرخ المتظاهرون في وجوههم ودفعوا بجانسن الى جدار بهو الفندق بينما وقفت الشرطة العراقية تتفرج ولا تفعل شيئا حتى نجح اعضاء الفريق اخيرا في شق طريقهم عبر المتظاهرين. وقالت انه عندما سئلت الشرطة العراقية عن السبب في عدم تحركها لحماية الفريق قال افرادها انه لم يكن مسموحاً لهم بذلك، واضافت، بينما ظل اعضاء الفريق ينتظرون داخل الباص كان المتظاهرون يهتفون بشعارات معادية وظلوا يقفزون على سيارات الامم المتحدة. وقام مصورو محطة سي ان ان الاميركية بتسجيل الواقعة حيث كانوا عند مدخل الفندق لحظة وصول فريق المفتشين.وقام رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة، رولف ايكوس اول من امس بابلاغ رئيس مجلس الامن هذا الشهر، المندوب البريطاني ديفيد هاناي، وكذلك مكتب الامين العام، بتفاصيل الواقعة. وقال ان لجنته سوف توجه احتجاجات شفهية وكتابية للحكومة العراقية.

من ناحية اخرى اعلنت اللجنة، التي تم انشاؤها بموجب قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ لتحديد شروط وقف اطلاق النار مع العراق في حرب تحرير الكويت، ان بعثة خاصة مؤلفة من خمسة افراد وصلت الى بغداد لتبحث مع الحكومة العراقية التزامها بشكل اكبر بقرارات مجلس الأمن التي تقضي بأن يكشف العراق عن جميع المعلومات التفصيلية الخاصة باسلحة الدمار الشامل التي في حوزته وانشطة ومنشآت الابحاث والتصنيع المتعلقة بها.وقالت اللجنة انها تنظر الى امتناع العراق عن تقديم المعلومات المطلوبة بوصفه عقبة خطيرة امام تنفيذ المراقبة الطويلة الأجل للاذعان العراقي لنصوص قرارات مجلس الأمن ذات الصلة والتحقق من هذا الاذعان. وتضم البعثة الخاصة كلا من جون جي (استرالي) وبيتر فون بتلر (الماني) - وهما عضوان في اللجنة الخاصة ويتراسان البعثة - كما تضم باتريس بالانك (فرنسي) ويوهان سانتيسون (سويدي) ونيكيتا سميدوفيتش (روسيا).وذكرت اللجنة انها وجدت ان العزاق، رغم تقديمه لبعض المعلومات والبيانات، لم يستوف بعد متطلبات قرار مجلس الامن رقم ٧١٥ الذي اعتمد فيه المجلس خطط المراقبة طويلة الاجل لنزع السلاح العراقي، بما فيها مطلب تقديم معلومات اضافية حول برامج التصنيع والابحاث ذات الاغراض والاستخدامات المزدوجة في مجالات الاسلحة الكيماوية والبيولوجية والصواريخ البالستية (التسيارية) التي يتجاوز مداها ١٥٠ كيلومترا.



المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩٢

فريق الوكالة الدولية للطاقة الذرية يبدأ جولته العاشرة في بغداد

الامم المتحدة: إلغاء العراق محادثات فيينا "مفاجأة"

□ فيينا - من هاشم علي مندي:

■ اعتبرت المنظمة الدولية الغاء الجانب العراقي المحادثات النفطية التي كانت مقررة امس في فيينا مع وفد من الامم المتحدة برئاسة الامين العام المساعد للشؤون المالية والتخطيط كوفي عنان «مفاجاة»، في الوقت الذي غادر العاصمة النمسوية الى بغداد الفريق العاشر لخبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية برئاسة الايطالي موريزيو زيفيريرو للتحقق من انباء تورط العراق في برنامج نووي عسكري.

واكد مكتب الامين العام المساعد في فيينا امس لـ «الحياة» ان الموقف العراقي «كان مفاجئا لان الاجتماعات تعقد بناء على طلب بغداد في محاولة لتخفيف حدة اجراءات المقاطعة الاقتصادية والسماح للعراق ببيع جزء من صادراته النفطية لشراء ادوية ومواد غذائية». وذكر المكتب ان وفد الامم المتحدة وصل الى فيينا بداية الاسبوع الجاري، واعد الملفات الخاصة بالنتائج التي تم التوصل اليها اثناء الجولة الاولى من المحادثات التي عقدت في فيينا بين ٨ الشهر الماضي و١٠ منه.

وعقد عنان اجتماعا مع اعضاء الوفد للبحث في امكان حمل العراق على حضور الاجتماع مثلما حصل في الجولة الاولى حيث تخلف الوفد العراقي مدة يومين عن الموعد المحدد ودارت تكهنات حول رفض العراق المشاركة من دون الحصول على ضمانات بنجاح المحادثات.

ويذكر ان العراق يرغب في رفع الحصار الاقتصادي والنفطي من دون قيد او شرط، على رغم انه وافق خلال جولة المحادثات الاولى على شروط الامم المتحدة في مراقبة المبيعات واستقطاع جزء من الموارد الى صندوق التعويضات.

ويصف المراقبون رفض العراق حضور الاجتماعات الحالية بانه «مناورة يراد بها اجبار المنظمة الدولية على تقديم تنازلات لا تتطابق وقرارات الامم المتحدة الخاصة بالعقوبات ضد العراق».

وفي نيويورك (أ ف ب) اكد مصدر رسمي في الامم المتحدة ان المفاوضات على ترتيبات بيع النفط العراقي في فيينا الغيت.

وقال الناطق باسم الامين العام المساعد للامم المتحدة فرنسوا جولياني ان سفير العراق لدى المنظمة الدولية الدكتور عبدالامير الانباري الذي كان مقررا ان يتولى رئاسة وفد بلاده ابلغه هذا القرار.

الانباري

وبرر الانباري الغاء العراق محادثاته بالقول «انها (المحادثات) لم تعد مفيدة او مثمرة في ضوء الشروط التي فرضها قرار مجلس الامن ٧٠٦ الذي جعل انتاج النفط العراقي مشروعا غير مربح والنفط العراقي غير قابل للتسويق».

وقال الانباري ان العراق اخطر الامانة العامة للامم المتحدة الاحد الماضي بانه قرر الغاء المحادثات «لاننا نرى انه يتعذر التوصل الى نتيجة ايجابية».

ورداً على سؤال عما اذا كان عنان سافر الى فيينا قال الانباري «اظن انه قد سافر... ولكن لاية غاية... الحقيقة انني لا اعرف واستطيع او اؤكد لكم ان العراق لن يشترك في هذه الجولة».

وهل يتوقع الاشتراك في جولة اخرى في وقت لاحق اجاب: «كل شيء يتوقف على ما سيفعله الطرف الآخر. وبالنظر الى الظروف التي يفرضها قرار مجلس الامن فإننا لا نرى امكانية ولا جدوى حقا لاجراء عمليات ايجابية او الاجتماع مع الامانة».

انعكاسات

وفي وقت لاحق ارتفعت اسعار النفط بسبب انسحاب العراق من المحادثات. وقفز سعر مزيج برنت للبيع في اذار (مارس) ٢٥ سنتا الى ١٨.٤١ دولار للبرميل في لندن. وزاد سعر الخام الاميركي الخفيف ٣١ سنتا الى ١٩.٢٧ دولار للبرميل في بورصة نيويورك التجارية.

ويذكر ان مجلس الامن سمح للعراق في آب (اغسطس) ثم في ايلول (سبتمبر) الماضيين ببيع ما يعادل ١.٦ بليون دولار اميركي من النفط لتمويل مشترياته من المنتجات الغذائية والسلع الاساسية والادوية. ويقتطع من هذا المبلغ حوالي ٦٠٠ مليون دولار لتسديد مصاريف نزع سلاح العراق تحت رقابة دولية.

وكان من المقرر ان يتم نقل النفط من حقول كركوك شمال العراق الى السواحل التركية فاعلن العراق ان هذا الالتزام يضر بعملائه الآسيويين بسبب ارتفاع تكلفة النقل. كما ان الامم المتحدة وافقت في اطار قرارات مجلس الامن على التفاوض في شأن نقل النفط الى جنوب العراق انطلاقا من حقول النفط في البصرة.

وكرر العراق خلال مفاوضات فيينا الاخيرة وجهات نظره المبدئية في هذا الشأن وهي ان رقابة الامم المتحدة تعد انتهاكا لسيادته وان المبالغ التي صرح بها مجلس الامن منخفضة جدا.

تجارب نووية

وفي فيينا («الحياة») اوضحت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في بيان لها ان فريقا منها يضم ٤٠ خبيرا من مختلف دول العالم سيتفقد حتى ١٣ الجاري المنشآت النووية العراقية التي راقبتها الوكالة في الجولات التسع السابقة ومنشآت اخرى يعتقد انها تستخدم في اجراء التجارب النووية.

وكان زيفيريرو الذي ترأس الفريق السابق لخبراء الوكالة كشف فور عودته الحصول على معلومات ومعدات «تشير من دون اي شك الى وجود برنامج نووي عسكري كان يهدف الى صنع قنابل نووية في فترة تتراوح من عامين الى خمسة اعوام».

وذكر ان العراق كان ينفي باستمرار تطوير برنامجه النووي لاغراض عسكرية «لكن الادلة كافية الآن للقول بان العراق كان في طريقه الى صنع القنبلة النووية».



المصدر : الحيـــــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ شباط ١٩٩٢

وأشار الى ان الحكومة الالمانية اكدت هذه المعلومات عندما كشفت عن اسماء شركات المانية عدة تورطت في عملية تزويد العراق معدات نووية عسكرية من مواد تفليفية وممغنطة.

ويذكر ان فريق خبراء الامم المتحدة الخاص بكشف الاسلحة الكيماوية في العراق وتدميرها عاد الى المنامة امس بعد الانتهاء من جولة له في العراق شملت المعامل والمنشات الخاصة بانتاج غاز الاعصاب وصنع المواد الاولية للاسلحة الكيماوية.

وفي الامم المتحدة (رويتر) قال مصدر في مجلس الامن ان المجلس سيواصل بحثه الدوري في العقوبات المفروضة على العراق وان كان من المؤكد انه لن يغير شيئا في العقوبات الاقتصادية المفروضة.

ويعيد المجلس النظر في العقوبات التي طبقت بعد ايام قليلة من غزو العراق للكويت في آب (اغسطس) عام ١٩٩٠ كل ٦٠ يوما منذ ان وافق على قرار وقف اطلاق النار في حرب الخليج في نيسان (ابريل) الماضي الذي يدعو لتدمير اسلحة الدمار الشامل في العراق ودفع تعويضات ومطالب اخرى. وقد ظل برنامج العقوبات حتى الآن من دون تغيير.

وبدات الدول الاعضاء في مجلس الامن التشاور بشكل خاص في اطار عرضها الخامس للعقوبات في ٢٨ كانون الثاني (يناير) الماضي. وتدرس الدول الاعضاء منذ ذلك الوقت تقريرا لم ينشر بعد للدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة يتعلق بتفاصيل تطبيق قرار نيسان (ابريل) الماضي. كما وزع العراق وثيقة من جانبه تهدف الى اظهار مدى تعاونه الكامل مع الامم المتحدة.

وكان ديفيد هاناي المندوب البريطاني لدى الامم المتحدة والرئيس الحالي للمجلس قال للصحافيين الاسبوع الماضي «هناك قلق بالغ ازاء عدد من مجالات عدم الاذعان العراقي خصوصا في ما يتعلق باسلحة الدمار الشامل والمحتجزين الكويتيين وإعادة الممتلكات وبعض القضايا المالية».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩٢

٣٠ ألف دولار للفرد أو ٦٠ ألفا للأسرة

الأمم المتحدة تلزم العراق بتعويض المصابين بأضرار معنوية

□لندن - لـ «العالم اليوم»:

اتفقت لجنة التعويضات في الامم المتحدة على الحدود القصوى للتعويضات المستحقة من الحكومة العراقية عن الخسائر المعنوية التي لحقت بالافراد خلال أحداث الخليج، إلا أن اللجنة فشلت في التوصل إلى اتفاق كامل حول تعويضات المؤسسات التجارية، ومن غير المنتظر أن يعلن عن تفاصيل تلك التعويضات سوى بعد مضي شهر على الأقل.

أما فيما يتعلق بتعويضات الخسائر المعنوية - كما قالت مجلة «ميد» - فقد اتفقت اللجنة في جنيف يوم ٢٤ يناير الماضي على أن الحد الاقصى لها هو ٣٠ ألف دولار للفرد أو ٦٠ ألف دولار للأسرة، ولكن هؤلاء الضحايا يمكنهم المطالبة بتعويضات إضافية عن الخسائر المادية مثل: تكاليف العلاج أو فقدان مورد الرزق بسبب الاصابة كذلك يحق لهؤلاء الحصول على تعويض فوري ومؤقت عن الموت أو الاصابة قيمته ٢٥٠٠ دولار.

وحددت اللجنة الحدود القصوى للتعويضات عن الإضرار النفسية المختلفة كالاتي:

- موت الأب أو الام أو الزوج أو الزوجة أو الابناء ١٥ ألف دولار للفرد أو ٣٠ ألف دولار للأسرة.
- الاصابة الشديدة أو العاهة المستديمة: ١٥ ألف دولار.
- العاهات المؤقتة والاصابات الواضحة: ٥ الاف دولار.
- الاعتداء الجنسي والضرب والتعذيب: ٥ الاف دولار.
- مشاهدة أي من الجرائم السابقة وهي ترتكب ضد الأب أو الام أو الزوج أو الزوجة أو الأبناء: ٢٥٠٠ دولار للفرد أو ٥ الاف دولار للأسرة.

وذكرت اللجنة في بيان اصدرته انه قد تمت مناقشة مسألة تعويض الخسائر التجارية، وتم الاتفاق على أغلب الأفكار التي اقترحت، ولكن المناقشات مازال أمامها نحو شهر حتى يتم الانتهاء منها. وصرح مسئول في اللجنة أن نقطة الخلاف الاساسية كانت خسائر الحظر الاقتصادي المفروض على العراق، حيث انقسم الأعضاء الـ ١٥ الذين يمثلون الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن حول ما إذا كان ينبغي على العراق أن يتحمل خسائر الشركات الناتجة عن الحظر الاقتصادي ومن المعروف ان العراق رفض قرار مجلس الأمن ٧٠٦ والذي يسمح للعراق بتصدير ما قيمته ١,٦ مليار دولار من البترول على مدى ستة أشهر وقد حاول مسئولون عراقيون برئاسة عبد الأمير الأنباري مندوب العراق لدى الأمم المتحدة التفاوض مع مسئولي المنظمة الدولية للسماح للعراق بتصدير كمية أكبر من النفط وأن يتم التصدير عبر ميناء البكر العراقي الواقع على الخليج عبر خطوط الانابيب التي تمتد داخل تركيا والتي تعدم مراقبة كميات الصادرات منها أسهل بالنسبة للمراقبين الدوليين. وقد تأجلت هذه المفاوضات بعد اعلان الانباري عن عدم الحضور في الجولة الثانية التي كانت مقررة بين الطرفين نهاية الشهر الماضي وجدير بالذكر أن الأمم المتحدة قد قررت اقتطاع نسبة ٣٠٪ من صادرات العراق البترولية لصالح صندوق التعويضات.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩٢

الأمم المتحدة تتبع سياسة «النفس الطويل»

لجنة الحدود الكويتية. العراقية تجتمع في اسكندنافيا بعد شهرين

الكويت: من حسين عبد الرحمن

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة في الكويت، ان الاجتماع المقبل للجنة ترسيم الحدود الكويتية ـ العراقية، الذي كان مقررا عقده في نيوزيلندا خلال شهر أبريل (نيسان) المقبل، سيعقد في احد الدول الاسكندنافية بعد ان رفض الجانب العراقي عقد الاجتماع هناك، وأبدى تحفظا على اختيار نيوزيلندا، متعللا بحجج واهية، مثل عدم وجود «اتصال هاتفي»، أو عدم تمكن الوفد العراقي من اجراء مشاوراته مع حكومته، اثناء وجوده هناك.

واقترحت الامانة العامة للأمم المتحدة عقد الاجتماع إما في احدى الدول الاسكندنافية، او في احد مقار المنظمة الدولية. وطبقا للمعلومات التي حصلت عليها «الشرق الأوسط»، فان اجتماع لجنة ترسيم الحدود سينعقد في احدى الدول الاسكندنافية في شهر أبريل (نيسان) المقبل، وسيرأس وفد الكويت الدكتور طارق الرزوقي سفير الكويت لدى فرنسا، الذي يحمل درجة الدكتوراه في القانون، اضافة الى ممثلين عن وزارتي الدفاع والداخلية وبلدية الكويت. ووصف مسؤول كويتي الاجتماع المقبل بانه حاسم، حيث يقوم فريق المسح ـ المشكل بناء على قرارات الامم المتحدة ـ تقريره، الذي ستسهم على اساسه قضية الحدود الكويتية ـ العراقية.

وأشار المصدر الى ان الاجتماع المقبل سيتضمن عدة جلسات، للاستماع الى نتائج عمل فريق خبراء الحدود الدولية، الذين قاموا بعمليات مسح مباشر على الارض، واستعانوا بصور الاقمار الصناعية، وبطلعات جوية على الحدود المشتركة، من اجل تحديد نقاط الاحداثيات.

وقال ان فريق المسح الدولي اعتمد على الخرائط الدولية القديمة واعتبر خريطة عام ١٩٣٢ هي الاساس في مسألة الحدود وان هذه الخريطة موجودة في كل المحافل الدولية. وأضاف ان وزير خارجية اندونيسيا السابق سيراس هذه الاجتماعات المشتركة، وأوضح ان مجلس الامن اصبح متأكدا من مماطلة العراق في عقد الاجتماع، الذي كان مقررا عقده في شهر فبراير (شباط) الحالي، ويتابع محاولاته للتهرب.

ولكن المصدر يؤكد ان القرار في يد مجلس الامن، لأنه هو الجهة الوحيدة، التي تستطيع اجبار العراق على الاذعان لقراراته.

وقال المسؤول الكويتي انه «من المؤكد ان حقوقنا ستعود كاملة». وأشار الى ان الاعتداءات العراقية على الحدود الكويتية كانت متكررة، حيث «اعتدت علينا في واقعة «الصامتة»، وتكررت التجاوزات، ولم يكن غزو العراق للكويت الا امتدادا لتلك التجاوزات والاعتداءات على الاراضي الكويتية». وأكد ان الامم المتحدة استخدمت «سياسة النفس الطويل»، حتى تستطيع ان تصل الى هدفها في حسم عملية ترسيم الحدود الكويتية ـ العراقية.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر في الامم المتحدة ان اجراءات وعمليات المسح تكلفت مبالغ كبيرة تتجاوز المليون دينار كويتي، وتحملتها الكويت على ان تستقطع بعد ذلك من العراق في مرحلة مقبلة.



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٢

الفريق الدولي يبدأ اليوم بتدمير الذخائر الكيماوية

الأمم المتحدة: رفع الحظر عن العراق مشروط بالتزامه بمراقبة اسلحته

المنامة - واشنطن - د.ب.ا - رويتر: غادر المنامة امس رئيس لجنة تابعة للامم المتحدة مكلف بكشف وتدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية متوجها الى بغداد في زيارة تستمر اربعة ايام يتوقع ان يحث خلالها العراق على الاذعان للعقوبات التي فرضتها عليه الامم المتحدة.

وقبيل مغادرته المنامة رفض رولف ايكوس التعليق على تهديد مجلس الامن الدولي بأن عدم تنفيذ العراق لشروط الامم المتحدة سيترتب عليه عواقب وخيمة. وقال انه يتعين ان يوافق العراق على الالتزام بتنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن مراقبة صناعاته الحربية على المدى الطويل قبل رفع الحظر التجاري المفروض عليه مضيفاً ان هذا هو الشرط الوحيد ولكن من الواضح انه لا يمكن التفكير جدياً في مناقشة رفع العقوبات اذا لم يذعن العراق. وما تركز عليه الامم المتحدة الآن هو الالتزام في المستقبل.

كما غادرت المنامة امس متوجهة الى العراق مجموعة تضم ٢٦ من خبراء الامم المتحدة المكلفين بالاشراف على تدمير الاسلحة الكيماوية. وسوف يبدأون اليوم بتدمير نحو اربعمائة قذيفة مدفعية من عيار ١٢٢ ملليمتراً مملوءة بغاز سام ويجري تخزينها في منطقة خاميزيا الواقعة على بعد ٤٠ كيلومترا شمال البصرة.

وصرح ميشيل دسجرانج رئيس فريق خبراء تدمير الاسلحة (فرنسي الجنسية) بأنه سيتم تفجير هذه القذائف التي تعرضت لاضرار شديدة في حفرة كبيرة في الارض لأن نقلها الى مصنع المثنى العراقي للمواد الكيماوية ينطوي على مخاطر كبيرة. وقال انه يتوقع ان تستغرق عملية تدمير قذائف الغاز السام نحو ثلاثة اسابيع.

وتقضي خطط الامم المتحدة بأن يبدأ الخبراء في تدمير نحو ٤٦ ألف قذيفة كيماوية اخرى في المثنى في فصل الصيف المقبل.

وعلاوة على ذلك فإن الحاويات المملوءة بنحو سبعمائة طن من غاز الخردل وغاز آخر مثير للاعصاب تنتظر دورها في عملية التدمير. كما توجه الى العراق فريق يضم ١٢ فردا في مهمة تستمر ثمانية ايام لبدء تدمير المعدات التي لها صلة بالبرنامج العراقي للصواريخ العابرة للقارات (الباليستية). وفي واشنطن هاجم مجلس الشيوخ الامريكي سبعة سيناريوهات حرب وضعتها وزارة الدفاع (البنتاجون) من بينها خطة للدفاع عن ليتوانيا في حالة تعرضها للغزو من جانب روسيا وخوض حربين متزامنتين في كوريا والخليج.

ووصف عدد من اعضاء لجنة القوات المسلحة التابعة للمجلس امس الاول بعض هذه السيناريوهات بأنها مغرقة في المبالغة وانتقدوا وزارة الدفاع الامريكية لطرحها هذه السيناريوهات على الصحافيين قبل عرضها على اللجنة. وقال السناتور الديمقراطي جيمس اكسون عن ولاية نبراسكا للاميرال ديفيد جيريميا نائب رئيس هيئة الاركان المشتركة: اشعر ان بعض تلك السيناريوهات التي طرحت بعيدة الاحتمال.

وقال السناتور جون وارنر من ولاية فرجينيا وهو اكبر عضو جمهوري في اللجنة: لو وقف الرئيس امام الكونجرس مطالبا بتطبيق واحد او اكثر من هذه السيناريوهات لأثار جدلا هائلا.

وكانت صحيفتا «نيويورك تايمز» و«الواشنطن بوست» قد ذكرتا ان دراسة البنتاجون تتضمن السيناريوهات التالية للحرب:

- روسيا تغزو ليتوانيا.
- العراق يغزو الكويت ويتقدم نحو حقول النفط وكوريا الشمالية تهاجم كوريا الجنوبية في آن واحد.
- الفلبين تشهد انقلابا يعرض للخطر ٥٠٠٠ امريكي مقيمين فيه.
- انقلاب في بنما يهدد قناة بنما.
- ظهور قوة عظمى توسعية جديدة.

وتضمن تقرير صحيفة «واشنطن بوست» تقديرا للوقت الذي سيستغرقه كل صراع وتراوح هذا التقدير ما بين ٨٩ يوم قتال من بينها ٢١ يوما من القتال المكثف في ليتوانيا وسبعة ايام فقط من القتال المتوسط الكثافة في انقلاب الفلبين.

وقال الاميرال جيريميا ان دراسة البنتاجون بدأت بسبعين سيناريو حرب خفضت في النهاية الى عدد من ردود الفعل العسكرية الامريكية المختلفة التي يمكن ان تستخدم في أي موقف حرب قد ينشأ.

وقال بوب هول المتحدث باسم البنتاجون ان مثل هذه التحليلات روتينية وان السيناريوهات التي نشرتها الصحف هي تفسيرات تقريبية لتحليل نشرته وزارة الدفاع في يناير (كانون الثاني) الماضي.



المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٢

بغداد تشكل لجنة لحقوق الانسان

الأمم المتحدة تدعو العراق الى كشف مصير مئات اختطفهم من الكويت

■ جنيف، بغداد، باريس - أ ف ب، رويتر - حضت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة العراق على كشف مصير مئات الاشخاص الذين اختطفهم من الكويت خلال احتلالها، في وقت اعلنت بغداد انها انشات لجنة لحقوق الانسان ستتولى ايضاح موقفها من الاتهامات الموجهة اليها في هذا المجال.

وافادت وزارة الخارجية العراقية في بيان اوردته وكالة الانباء العراقية ان المنظمة الجديدة ستتولى مراقبة ودرس تطورات موضوع حماية حقوق الانسان على الصعيد الدولي وتاثيرها في العراق.

واشار البيان الى ان هذه المنظمة الجديدة ستدرس شكاوى بغداد من «انتهاكات حقوق الانسان» الناجمة عن العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق في اعقاب غزوه الكويت في آب (اغسطس) عام ١٩٩٠.

ويقول العراق ان الافاً من مواطنيه يموتون بسبب نقص الاغذية والادوية بفعل العقوبات. ووصف الحصار الاقتصادي بانه «جريمة القرن».

ومن المقرر ان يتوجه وفد عراقي برئاسة نائب رئيس الوزراء السيد طارق عزيز الى مقر الامم المتحدة في نيويورك الاسبوع المقبل لمناقشة تخفيف العقوبات او رفعها.

وتجيء الخطوة الخاصة بانشاء منظمة لحقوق الانسان في العراق اثر تقرير وضعه ماكس فان درستول مقرر الامم المتحدة وزير الخارجية الهولندي السابق، ووصف فيه الوضع في العراق بانه فظيع للغاية لدرجة يتعين معها ايفاد مراقبين من الامم المتحدة الى شتى ارجاء العراق لمراقبة انتهاكات حقوق الانسان، مستشهداً بهجمات بالاسلحة الكيماوية وبحالات اعدام وتعذيب جماعية.

ورفضت الحكومة العراقية تقرير درستول ووصفته بانه يحفل بـ «الاكاذيب والدعاية». وقالت ان العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة «انتهاك لحقوق امة باسرها».

وفي جنيف طالبت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة العراق بكشف مصير مئات الاشخاص قالت انه اختطفهم من الكويت.

واتهمت اللجنة العراق اول من امس بانتهاك حقوق الانسان خلال احتلاله للكويت.

ودانت اللجنة في قرار لم يعترض عليه سوى العراق وحده، «بشدة» بغداد لاخفاقها في معاملة اسرى الحرب والمحتجزين المدنيين بما يتفق مع القوانين. وطالبت بغداد بتقديم معلومات عن مواطنين كويتيين ورعايا دول ثالثة اختطفوا من الكويت خلال فترة الاحتلال. وتقول جماعات حقوق الانسان الكويتية ان مصير ما يزيد على الف شخص ما يزال مجهولا حتى الآن. وقال عضو في الوفد العراقي ان قرار اللجنة هو محاولة «لتكريس الحصار الاقتصادي المفروض على العراق».

وفي باريس اكدت وزارة الخارجية الفرنسية ان فرنسا لن ترفع الحظر المفروض على العراق ما لم تطبق بغداد قرارات مجلس الامن. وقالت رداً على معلومات اشارت الى ان العراق اقترح على شركتين نفطيتين فرنسيتين استئناف المحادثات حول استثمار حقلين نفطيين في مقابل رفع جزئي للحظر، انه «ليس مطروحاً بالنسبة الى فرنسا رفع الحظر الذي فرضته الامم المتحدة على العراق قبل تحقيق الشروط التي وضعتها الامم المتحدة».



بينما الأمم المتحدة غير مستعجلة في قراراتها

ليس أمام صدام غير خيار الانتظار

واشنطن - خدمة لوس انجليس تايمز، ادوارد لوتواك:

ما زالت الأزمة العراقية مستمرة. ففي اغسطس (آب) من عام ١٩٩٠، كان الغزو العراقي للكويت اول ازمة عالمية كبرى لا تعيق حلها الحرب الباردة بل ان ذلك الغزو اصبح مناسبة لتعاون صادق بين السوفيات والأميركيين والصينيين ايضاً، وقد مكن ذلك الأعضاء الدائمين بمجلس الأمن للتعرف كمحكمة جنايات دولية نافذة قادرة على التوصل الى حكم وعلى تنفيذه في آن: اولاً، بفرضها الحصار الاقتصادي المحكم ومن ثمة عن طريق الحرب (اما الدول الأخرى مثل اليمن فقد تم تجاهلها حيث انها لا تحظى بحق النقض). والدول دائمة العضوية بمجلس الأمن الآن مجمعة على حكمها بعدم السماح للعراق بالاحتفاظ بمعدات انتاج الصواريخ، تلك المعدات التي نجت من آثار قصف القوات المتحالفة خلال الحرب والتي التقطت صورها الأقمار الاصطناعية و«اكتشفها» من بعد مفتشو الأمم المتحدة في مواقعها. وحيث ان نظام صدام رفض تدمير هذه المعدات - مدعياً انه يريد استخدامها للاغراض السلمية - فإن على الدول دائمة العضوية بمجلس الأمن ان تقرر ما ينبغي عليها أن تتخذه من اجراءات.. إلا أن ذلك لا يلزمهم بالتحرك تواً فالمزية السلبية الأخرى لحرب الخليج هي انها اتاحت للبعض وقتاً لا ينتهي للتقاعس في التحرك الذي ينبغي اتخاذه.

وهذه السلبية خدمت صدام حسين بصورة مناسبة حتى الآن.. فقد ساعدته في البقاء في السلطة. وحيث أن صدام يلعب «دور الضحية» حتى عندما يكون هو المعتدي فإنه تمكن من جذب بعض التأييد المحلي مقابل الاعتماد الكامل على القمع في مواجهة الأكراد والشيعة. على أن هذه الاستراتيجية تعني أن العراق لا يستطيع التصرف وقائياً في وجه التحركات التي تحدق به.. وعليه فليس هنالك تفاعل بين الفعل ورد الفعل يحدد مجرى الأحداث في التعامل مع عراق صدام، وهذا يزيل عنصر الآنية الذي عادة ما يميز الأزمات والذي يجعل ادارة الأزمة أمراً صعباً وخطراً حيث انه يفتح الباب امام ارتكاب اخطاء التعجل والأحكام العاطفية. وخلال الأسابيع الأولى بعد غزو الكويت وعندما كان مجلس الأمن لا زال يتدارس ما ينبغي القيام به خطوة بخطوة، كان للعراق جيش ضخم لم يمس، كفيل بغزو بلدان أخرى في ذلك الوقت الذي كانت فيه قوات التحالف في المرحلة الحرجة الأولى من حشد امكاناتها. اما الآن فإن القوات العراقية الواهنة فليس لها مقدرة على القيام بهجوم وقائي.. وعلى اية حال فإن صدام لن يفعل شيئاً كما كان امره في الماضي إذ أن سياسته الفردية تلزمه بالانتظار السلبي. وهكذا فإن الوقت متاح امام الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن كي تحدد من دون تعجل كيفية تدميرها للتجهيزات التي تنتج الصواريخ ولكي تحدد ميقات تحركها - في غضون أيام او اسابيع او اشهر، فليس هنالك شك حول الصيغة التي يأتي عليها تحرك مجلس الأمن فما لم يمتثل العراقيون ويدمروا تلك التجهيزات بأنفسهم بحضور مفتشي الأمم المتحدة فإن الطائرات الأميركية بأجهزة تصويبها ذات الدقة الفائقة هي التي ستتولى تلك المهمة حتى إن صحبها آخرون، فالبريطانيون والفرنسيون سيصرون على المشاركة مهما كانت ضآلة مساهمتهم.

مصادر بالأمم المتحدة تنفى تحديد ٢٦ مارس موعدا نهائيا لرضوخ العراق للقرارات الدولية

بغداد ـ وكالات الانباء ـ عقد مجلس قيادة الثورة العراقى وحزب البعث الحاكم اجتماعا مشتركا مساء الثلاثاء برئاسة الرئيس صدام حسين ، حيث تم الاستماع الى التقرير الذى قدمه طارق عزيز نائب رئيس الوزراء عن محادثاته خلال الاسبوع الماضى مع مجلس الأمن بشأن اسباب امتناع العراق عن ازالة معدات اطالة مدى صواريخ سكود .

ومن ناحية اخرى نفت مصادر دبلوماسية فى الامم المتحدة ماذكرته صحيفة « نيويورك تايمز » من ان رولف ايكوس رئيس اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة والمسئولة عن ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية قد سلم طارق عزيز اثناء وجوده فى نيويورك موعدا نهائيا نيابة عن مجلس الامن يقضى بأن يسلم العراق خطة محددة وتفصيلية لتدمير اسلحته ومعدات تصنيعها قبل حلول ٢٦ مارس .

وقالت المصادر نفسها ان المسئولين الامريكيين تحدثوا بشكل غامض عن اعطاء العراق مهلة مدتها اسبوعين ، مشيرين الى ان رولف ايكوس لم يحدد موعدا نهائيا من العراق لتنفيذ قرارات مجلس الأمن .

وكانت الصحيفة الامريكية قد ذكرت ان الموعد النهائى الذى منح للعراق يعد بمثابة تهديد ضمنى كما انه اختبار لمدى مصداقية تعهدات عزيز بالتعاون بشكل اكبر مع فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة .

وفى الوقت الذى ينتظر فيه فريق تفتيش تابع للامم المتحدة فى بغداد ماستسفر عنه الأحداث ، من حيث مدى تعاون السلطات العراقية بعد عودة عزيز من نيويورك ، يتوجه فريق آخر يضم خبراء فى مجال الصواريخ يوم السبت القادم الى بغداد .

وسوف يكلف الفريق الجديد ـ الذى يرأسه البريطانى ديريك بوثباى ـ بتحديد مواقع صواريخ سكود التى لم تعلن عنها السلطات العراقية بالاضافة الى تدمير اجهزة اطالة مداها المؤثر .

ومن جانبه اكد رولف ايكوس رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة بازالة اسلحة العراق للدمار الشامل ، انه ابلغ عزيز ان الامم المتحدة تريد من بغداد تقديم خطة تفصيلية بتدمير اسلحتها .



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ ابريل ١٩٩٢

غالي يرفع تقرير بعثة الأمم المتحدة بشأن الكويت والعراق الى مجلس الأمن

نيويورك: من خليل مطر

اكد الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي في تقرير قدمه الى مجلس الامن «استمرار وجود نقاط الشرطة العراقية على الجانب الكويتي من الخط المبين في خريطة البعثة» التابعة للمنظمة الدولية، المكلفة بمراقبة البلدين، معتبراً ان ذلك «يمثل مسالة تدعو الى القلق».

جاء ذلك في تقرير دوري حول اعمال بعثة الامم المتحدة للمراقبة في العراق والكويت عن الاشهر الستة الماضية، وذكر التقرير اربعة حوادث في منطقة عمليات البعثة، «مما اثار شعورا بالقلق»، وتمثل الحادث الاول في احتجاز السلطات الكويتية لخمسة وخمسين صائد سمك عراقياً كانوا داخل المياه الاقليمية الكويتية على الجانب الشمالي الشرقي من جزيرة فيلكة، واعيدوا لاحقا الى العراق.

اما الحادث الثاني فقد ارتبط بشكوى عراقية «تفيد ان دورية كويتية دخلت العراق بالقرب من صفوان، حيث اصابت مزارعا برصاص بندقية، واحتجزت اثنين اخرين عنوة، وزعم انها اطلقت النار على نقطة شرطة عراقية في صفوان، لكن التحقيق خلص الى ان الحادث وقع على الجانب الكويتي من المنطقة المجردة من السلاح بالقرب من الحدود، وتضمن الحادث الثالث احتجاز الكويتيين مجموعة من رجال الشرطة العراقيين، كانوا يسلكون طريق «مايك» الخاص ببعثة الامم المتحدة، واعيد الرجال لاحقا، بينما احتفظت الكويت بالمعدات والمسدسات والذخائر التي كانت بحوزتهم. وكان الحادث الاخير هو القاء القبض على رجلين من افراد الشرطة الكويتية في نقطة شرطة ام قصر العراقية، وهي احدى النقاط الخمس الموجودة على الجانب الكويتي من خط الحدود، وخلص التحقيق الى ان الرجلين كانا قد ضلا الطريق، واقتربا من نقطة الشرطة العراقية بطريق الخطأ، واعيدا لاحقا الى الكويت. واعتبر التقرير ان الحوادث الثلاث الاخيرة وقعت في منطقة الالف متر على جانبي الحدود، رغم ان قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ يطالب الطرفين بسحب قواتهما من تلك المنطقة، وقال انه «من اجل تفادي وقوع حوادث مماثلة، تطلب البعثة الى السلطات على كلا الجانبين ان تبقى على مسافة معقولة (الف متر) من خط الحدود المبين على الخريطة».



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ ابريل ١٩٩٢

بطرس غالي في تقريره الدوري للأمم المتحدة:

موقف العراق من القرار ٧١٥ مصدر قلق عميق وإعادة النظر في العقوبات رهن وفائه بالتزاماته

نيويورك: خليل مطر

قال تقرير للأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي انه «لم يتسن للجنة الخاصة البدء في التنفيذ العملي لخطة الرصد والتحقق المستمرين المعتمدة في القرار ٧١٥ بسبب المواقف التي يتخذها العراق منذ اعتماد هذا القرار.

واكد التقرير انه من الواضح ان العراق لم يكن في الأشهر الستة الماضية، يمتثل لقرار المجلس ٧١٥ ولا للخطة.

وجاء هذا التقرير عن «حالة تنفيذ خطة الرصد والتحقق المستمرين لامتثال العراق لأجزاء من القرار ٦٨٧» من الامين العام والمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية بموجب القرار ٧١٥ الذي يطلب تقريرا كل ستة أشهر.

وتنص خطة الرصد على امتثال العراق لالتزاماته غير المشروطة بموجب القرار ٦٨٧ بعدم استعمال او حفظ او امتلاك او تطوير او صنع اي اسلحة او مرافق او مواد ذات صلة تكون محظورة ومتعلقة بالقذائف التيسارية او الاسلحة او المرافق الكيمائية والبيولوجية. وبذلك فإن الرصد والتحقق لن يشملا ما هو عسكري فقط بل ايضا ما هو مدني من المواقع والمرافق والمعدات والمواد الاخرى التي يمكن ان تستخدم، او الانشطة التي يمكن ان تحدث مخالفة لهذه الالتزامات من جانب العراق بموجب القرار ٦٨٧.

ويضيف التقرير قائلا، «ولهذا الفرض، فإن الخطة تنص على عمليات تفتيش في العراق ورحلات تحليق جوية وقيام العراق بتقديم معلومات بحيث يتسنى للجنة الخاصة ان ترصد وتتحقق من انه لن يحدث من جديد امتلاك اسلحة كيمائية او بيولوجية او قذائف تيسارية يتجاوز مداها ١٥٠ كيلومتراً او اي مرافق او مواد محظورة.

وبعدما اوضح التقرير مجددا مطالب المجلس استنتج انه «بدون اقرار واضح من جانب العراق بالتزاماته بموجب قرار مجلس الامن ٧١٥ والخطط المعتمدة بموجب ذلك القرار،



بطرس غالي

وكذلك بدون موافقته على التنفيذ غير المشروط لهذه الالتزامات، فإن اللجنة الخاصة لن تكون قادرة، الا من الناحية القانونية، ولا العملية، على ان تبدأ وتنفذ على نحو فعال خطة الرصد والتحقق. وليست هناك اية تأكيدات بالتنفيذ الكامل للقرار ٧١٥ على النحو المستوفي من قبل مجلس الامن ومازال موقف العراق يشكل مصدر قلق كبير».

وحذر التقرير من انه «ما لم يتخذ العراق هذه الخطوات؛ فإن مصداقية اعلانات العراق عن قدراته المتصلة بالقرار ٧١٥ ستتأثر بدرجة كبيرة».

واكد التقرير على ما ورد في بيان رئيس مجلس الامن في ١٩ فبراير (شباط) الماضي بأن موافقة العراق غير المشروطة على تنفيذ التزاماته يمثل احد الشروط المسبقة الاساسية لقيام المجلس باعادة النظر في العقوبات المفروضة على العراق.

واضاف التقرير قائلا انه «الى جانب اقرار واضح من جانب العراق بالتزاماته بموجب القرار ٧١٥ والخطط الموافق عليها بموجبه، فإن الخطوة الفورية اللازمة لبدء التنفيذ المناسب لخطة الرصد والتحقق المستمرين هي ان يقدم العراق للجنة الخاصة الاعلانات الاولية المطلوبة بموجب الخطة. وفي ضوء تلقي هذه الاعلانات ستقوم اللجنة الخاصة بتقييمها بغية تحديد مدى وفائها - شكلا ومضمونا - بالشروط الوارد في الخطة».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٢

غالي يؤكد ان النظام العراقي يزيف الادلة حول ترسانته
مجلس الامن للابقاء على العقوبات المفروضة على بغداد

الأمم المتحدة - كونا، أ.ش.أ: قال دبلوماسيون دوليون ان مجلس الامن الدولي لن يلغي العقوبات الشاملة المفروضة على العراق ما لم تستجب بغداد لجميع بنود اتفاقية وقف اطلاق النار ولجميع القرارات الدولية التي تلت هذه الاتفاقية.

ويعتزم مجلس الامن الدولي عقد اجتماع في نهاية الاسبوع الحالي في اطار دراسته الدورية كل ٦٠ يوما للعقوبات المفروضة على بغداد في اغسطس ١٩٩٠ اثر امتناع النظام العراقي في ذلك الحين عن سحب قواته من الكويت.

وقال رئيس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بازالة الاسلحة العراقية رولف ايكيوس في تقرير قدمه الى سكرتير عام الامم المتحدة بطرس غالي ان النظام العراقي لم يكتف فقط بأن يتعمد تضليل اللجنة بشأن برامج تسلحه بل لجأ ايضا الى تزوير الادلة.

وحذر المجلس النظام العراقي مرارا ومنذ انتهاء حرب تحرير الكويت من مغبة انتهاكه لبنود اتفاقية وقف اطلاق النار وانذر المجلس هذا النظام بعواقب خطيرة اذا لم يستجب لجميع هذه البنود.

كما كان المجلس قد طلب من النظام العراقي ان يكشف عن جميع التفاصيل المتعلقة ببرامج تطوير اسلحته التي حظرتها القرارات الدولية بما في ذلك منشآته النووية وان يتعاون مع اللجان الدولية بشأن مراقبة الاسلحة ضمانا لعدم البدء في مشروعات جديدة وان يدمر المباني والمعدات التي تحددها اللجنة الدولية الخاصة.

وبالنسبة لعمليات البحث عن الصواريخ العراقية الذاتية الدفع اعربت اللجنة الخاصة عن شكواها من ان النظام العراقي تعمد في عدة مناسبات ان يتدخل في عمليات التفتيش.

وقال ايكيوس في تقريره انه لا يمكن تفسير هذا التدخل الذي ترافق ايضا مع امتناع النظام العراقي حتى هذا التاريخ عن تقديم تفصيلات كاملة نهائية حسبما طلب منه المجلس الدولي في قراره رقم ٧٠٧ مما يؤكد ان النظام العراقي مازال يحاول ان يخفي عن اللجنة الخاصة معلومات تتعلق مباشرة بالفقرة «ج» من القرار ٦٨٧.

ويدين القرار ٧٠٧ انتهاك النظام العراقي لالتزاماته المترتبة عليه بموجب الفقرة «ج» من القرار ٦٨٧ التي طالب فيها مجلس الامن نظام بغداد بتدمير كل ما لديه من اسلحة كيماوية وبيولوجية ونووية والصواريخ الذاتية الدفع التي يبلغ مداها اكثر من ١٥٠ كيلومترا والتي وافق فيها النظام العراقي على حق الامم المتحدة في اجراء عمليات المراقبة والتفتيش اللازمة بهذا الشأن.

وقالت اللجنة الخاصة ان النظام العراقي لم يعد حتى الان كل الوثائق التي سبق له ان اخذها عنوة من فريق التفتيش النووي في بغداد في ٢٣ سبتمبر (ايلول) من العام الماضي.

وكان الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي قد اكد في تقرير للمجلس اول من امس ان هناك بعض التحول الايجابي في الموقف العراقي الا انه قال ان الممارسات العراقية تناقض ذلك «حيث لم تكف السلطات العراقية بتضليل اللجنة الخاصة المكلفة بمراقبة تنفيذ العراق لقرارات مجلس الامن وانما عمدت بصورة نشطة على تزييف الادلة».

واشار التقرير الى ان هذا الموقف العراقي والمتناقض يؤكد ضرورة استمرار اللجنة الخاصة في برنامج ارسال فرق التفتيش الدولية على منشآت العراق النووية، واشار الى ان هناك امورا تستدعي اتخاذ اجراءات معينة قبل ان تبلغ اللجنة مجلس الامن بأن العراق يتقيد كثيرا بالتزاماته.

واوضح تقرير غالي ان العراق لايزال مطالبا بالامتثال لقرارات الامم المتحدة فيما يتعلق بتدمير او ازالة او تعطيل او وقف اضرار القدرات العسكرية العراقية المحرمة اي المعدات والمنشآت التي لها صلة باسلحة التدمير الشامل وبرامج القذائف التسيارية وتدمير مخزونات العراق من الذخائر الكيماوية وعواملها ومواردها الاصلية وكذلك قبول العراق لالتزاماته الواردة في قرارات مجلس الامن وتقديم الكشف التام والنهائي والكامل عن جميع جوانب برنامجه العسكري واصلاح الطرق حسب الخطط المعتمدة بواسطة القرار ٧١٥.

على صعيد اخر قال مدع اميركي اول من امس انه تم تأجيل محاكمة الى ٢٢ يونيو (حزيران) المقبل لشخصية رئيسية متهمة في فضيحة بنك ايطالي اسفرت عن استفادة العراق بقرض غير مشروع حجمه اربعة مليارات دولار.

وكان من المقرر ان يمثل كريستوفر دروجول المدير السابق المسجون لفرع البنك الايطالي بانكا ناسيونالي ديل لافورو في اتلانتا لمحاكمته في الاول من يونيو (حزيران) المقبل بتهمة التورط في قضية القرض الذي استفاد منه العراق في شراء مواد عسكرية وصناعية استخدمت ضد القوات الاميركية في حرب الخليج.

وقال المدعي انه تقرر ارجاء المحاكمة ثلاثة اسابيع بعد موافقة ممثلي الادعاء والدفاع.



هــذا هو بطــرس غـــالى !!

قــدم تقريــراً الى مجــلس الأمــن يطلب استمرار العقوبات ضد العراق

أسفر د . بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة عن وجهه الحقيقى هذا الاسبوع عندما قدم تقريرا الى مجلس الامن يطلب فيه استمرار فرض العقوبات الاقتصادية ضد العراق بدعوى عدم تنفيذ النظام العراقى لقرارات مجلس الامن !!

وبالطبع فقد استجاب مجلس الامن لتقرير بطرس غالى .. واصدر قرارا باستمرار العقوبات ضد العراق !!

الغريب ان هذا القرار ياتى بعد ان استجاب النظام العراقى لكل التعليمات التى اصدرتها امريكا وقام بتدمير اسلحته

كما ان هذا القرار ياتى فى ظل العدوان الصهيونى المستمر ضد لبنان .. واحتلاله للجنوب اللبنانى



بطرس غالى

واستخدام الطائرات والصواريخ والمدافع الثقيلة والقنابل الموقوتة فى تدمير القرى اللبنانية المسلمة فى الجنوب بدعوى انها تمثل خطرا على الامن القومى الصهيونى



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / يونيو ١٩٩٢

غالي يدعو بغداد الى تنفيذ جميع قرارات مجلس الأمن

العراق يخطط لتجفيف الأهوار لتسهيل قمع ثوار الجنوب

لندن، طهران، واشنطن ـ «صوت الكويت»، وكالات: دعا الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي الذي اختتم امس زيارة الى العاصمة البريطانية، النظام العراقي الى الاستجابة لجميع القرارات الدولية الصادرة بحقه بعد غزوه الكويت. وقال غالي في مؤتمر صحافي عقده اول من أمس في لندن انه على اتصال مع بغداد لتجديد الاتفاق رقم ٢٦٠ المتعلق بالمراقبين الدوليين في العراق.

وقال ايضاً انه اجتمع في ريو دي جانيرو اثناء مشاركته في قمة الارض هناك مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز وناقش معه تطبيق بغداد لجميع القرارت الدولية. وقال غالي ان «تطبيق القرارات الدولية، سيسهل العلاقات في المستقبل بين النظام العراقي والامم المتحدة.

في واشنطن نفت الولايات المتحدة ان تكون الحدود التركية ـ العراقية، والسورية ـ العراقية، مصدر اختراق واضح للمقاطعة التجارية ضد العراق، وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية مارغريت تاتوايلر انه لا معلومات لديها عن تسرب هائل يحدث من خلال الحدود العراقية الأخرى على الرغم من ان هناك تقارير عن تهريب محدود.

وقالت الناطقة، ان وزير الخارجية جيمس بيكر اكد بأن هناك حواراً شاملاً مع الحكومة الأردنية حول تعزيز الرقابة على الحدود الاردنية ـ العراقية، وان هذا الحوار يجري على مستوى رفيع.

وعندما سئلت الناطقة عما اذا كانت الولايات المتحدة بصدد تعويض الأردن عن اي خسائر تنجم عن مضاعفة التشدد والرقابة على حدوده مع العراق. قالت الناطقة «ان نقاشاً على اعلى المستويات يدور حول امكانية مساعدة الاردن في تحمل تعهداته بتطبيق اجراءات المقاطعة بفعالية».

ورفضت الناطقة الخوض في اي تفاصيل حول الموضوع الا انه فهم من حديثها بأن الولايات المتحدة تناقش مع الاردن الان (الثمن) الذي يمكن ان (يقبضه) مقابل انضمامه لمقاطعة صارمة ضد العراق.

وجددت الناطقة التأكيد عن ان نقطة الحدود الوحيدة التي تتسرب منها البضائع الى العراق والتي تشكل مصدر اهتمام الولايات المتحدة هي نقطة الحدود الاردنية ـ العراقية.

وكررت تاتوايلر القول ان حكومة بوش تعتبر الاردن «مصدراً رئيسياً» لتزويد العراق بالمواد المحظورة، وترى واشنطن في هذه التجارة غير المشروعة سبباً لبقاء صدام حسين الذي قال الرئيس بوش دائماً انه يريد اسقاطه، ولاظهار استيائها الغت واشنطن، التي استقبلت في مارس (اذار) الماضي الملك حسين، مؤخراً مناورات جوية مع الجيش الاردني.

من جهة اخرى، قال مسؤولون عراقيون وغربيون امس ان العراق يخطط لتجفيف مستنقعاته الجنوبية (الاهوار) والقيام بالقوة باعادة توطين سكانها في محاولة للقضاء على الثورة في الجنوب، واضافوا انه لتحقيق ذلك فان العراق ارسل سبع فرق عسكرية للجنوب.

ونسبت صحيفة «واشنطن بوست» الى هؤلاء المسؤولين قولهم ان الخطة تستهدف حرمان المقاتلين المعارضين لصدام حسين من ملجأ رئيسي ومن مساعدة السكان المتعاطفين معهم. واذا نجحت الخطة فانها ستعطي بغداد سيطرة على حركة معارضة معادية للنظام ستكون صغيرة لكنها فعالة.

ولم تصادف الحكومة العراقية حتى الان سوى قدر بسيط من النجاح في القضاء على المقاتلين في الجنوب لأن تلك المستنقعات تشكل عوائق طبيعية في وجه تقدم قواتها.

وقالت الصحيفة ان القوات الحكومية تسيطر على الجنوب نهاراً لكن تلك السيطرة تنتقل للثوار بعد غروب الشمس.

واضافت ان اعداداً كبيرة من القوات العراقية يقدرها البعض بسبع فرق ارسلت للمنطقة وقد تستخدم في عملية اعادة توطين السكان وتجفيف المستنقعات التاريخية.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٢

ولم ينف مسؤول عراقي خطة اعادة توطين اهل الجنوب لكنه قال انها لصالحهم.

وابلغ رئيس المجلس الوطني (البرلمان) سعدي مهدي صالح الصحيفة بأن الفكرة «هي توفير الغذاء لهم بشكل افضل» لكنه لم يشر الى الثوار.

وقال انه «لن يسمح لهم بالسكن ثانية في المناطق التي اخرجوا منها لكن بسبب الخدمات التي سنوفرها فاعتقد شخصياً انهم سيكونون سعداء».

وعن عملية تجفيف المستنقعات قال انها تستهدف توسيع رقعة الارض الزراعية وان المشروع يستند الى خطة قديمة لم تنفذ لشق قناة في المنطقة.

لكن اذاعة كردستان السرية تساءلت عن الهدف من اسراع النظام في بناء نهر ثالث يبلغ طوله ٢٥٠ ميلاً في ظل الظروف الحالية للعراق واخطبوط القروض والديون والتعويضات التي تعصف بالبلاد. وقالت ان الهدف «هو فقط تسهيل الامر على النظام لتصفية المعارضة».

ويخشى بعض المختصين بحقوق الانسان ان يكون ما تفكر به بغداد يشبه ما قامت به في الثمانينات عندما قامت بعملية اعادة توطين شاملة للاكراد من مناطق الشمال التي عاشوا فيها وشملت تلك العملية الآلاف من الأكراد وتركت الافاً اخرين قاوموها قتلى.

وتقول بعض المصادر الغربية ان العراق يستخدم الغاز المسيل للدموع وطائرات الهيلوكويتر وطائرات ذات اجنحة ثابتة في الهجمات التي يشنها على سكان الجنوب، وتحدث مسؤول من الامم المتحدة عن «مناوشات واصوات اسلحة نارية ليلاً».

ولا يسمح للمراقبين الدوليين بمقتضى قرارات الامم المتحدة الصادرة عقب حرب تحرير الكويت بالوصول الى منطقة المستنقعات.

وتمتلك بغداد سجلاً رئيسياً عمره عشرات السنين من محاولات قمع حركة رجال الدين والقضاء على تراثهم الديني.

وقال مسؤول من الامم المتحدة درس هذا الموضوع انه قبل ٢٠ عاماً كان هناك ٨٠٠٠ رجل دين في مدينة النجف اما الان فليس هناك سوى ٨٠٠ فقط.

ويعود الى العراق اليوم عدد من اللاجئين العراقيين الذين كانوا قد وصلوا الاراضي الايرانية بعد فشل الانتفاضة الشعبية في مارس (اذار) من العام الماضي، وابلغ احد مسؤولي المفوضية العليا للاجئين - تابعة للامم المتحدة - «صوت الكويت» بقوله ان عدداً من اللاجئين الذين سجلوا اسماءهم لدى المفوضية سيعودون الى العراق عن طريق نقطة الشلامجة الحدودية، وقال «لقد تم تنسيق عودتهم مع مكتب المفوضية الموجود في البصرة من اجل ايجاد التسهيلات اللازمة وضمان سلامتهم».

واعرب اللاجئون في معسكرات دزفول وشوشتر وانديشك الايرانية عن تقديرهم للسلطات الايرانية على ما بذلت من جهود لاسكانهم وتزويدهم بما يحتاجون من مواد ضرورية. واكد المسؤول الدولي انه وجد المعسكرات التي تضم اللاجئين العراقيين في مستويات قياسية وقال «انهم يتطلعون جميعاً الى العودة الى العراق وينتظرون تحسن الاوضاع الداخلية في بلدهم»، واضاف «انهم يتوقعون سقوط النظام بين ليلة وضحاها».

من ناحية اخرى تعرضت قرية رحيم قوته من توابع محافظة كركوك الى قصف مدفعي شديد خلال اليومين الماضيين من قبل قوات النظام العراقي ولم تذكر التقارير الواردة الى «صوت الكويت» تفاصيل اضافية لكنها تحدثت ايضاً عن اعتقالات واسعة في صفوف سكان المحافظة العراقية النفطية!

وقد شيعت طهران اول من امس ٥٠٠ من شهداء حربها الدفاعية ضد النظام العراقي كانت اجسادهم قد عثر عليها في منطقة الفكه الجنوبية وبعض مناطق الغرب التي شهدت اعنف فصول الحرب العراقية الايرانية.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٢

رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة لـ «صوت الكويت»:

مصممون على ازالة أي خطر عراقي يهدد المنطقة

القاهرة ـ «صوت الكويت»: اكد رئيس الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة ومندوب السعودية الدائم الدكتور سمير الشهابي أن هناك تصميما دوليا على إزالة أي خطر تحرك أو عدوان عراقي على الكويت ومنطقة الخليج حتى لا يتكرر عدوانه على الكويت. وقال في حديثه لـ «صوت الكويت» ـ قبيل مغادرته القاهرة أمس في طريقه إلى روما لزيارة الفاتيكان بعد لقائه أمس بالرئيس حسني مبارك في ختام زيارته لمصر ـ إن العراق في وضع لا يحسد عليه وذلك نتيجة السياسات الخاطئة للرئيس صدام التي اوصلت العراق لهذه المرحلة، وأوضح أنه إذا استمر الرفض العراقي لاستمرار فريق التفتيش الدولي في ممارسة عملية الكشف عن الأسلحة المدمرة بالعراق فإن مجلس الأمن سيتخذ قرارا أشد ضده.

وأكد الشهابي أن السياسة التي تتبعها السعودية والكويت ودول الخليج ومصر سياسة صائبة على المدى البعيد يحظى من يتبعها باحترام العالم كله وتأييده بعد أن أصبح العالم لا يثق في التشنجات السياسية أو الهزات المفاجئة، وهو ما يتضح من خلال عمل الأمم المتحدة، حيث تحتل الدول ذات السياسة العقلانية المتزنة مكانة بها.

وقال الشهابي الذي يمثل خامس عربي يحتل منصب رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة في تاريخ المنظمة الدولية حيث تولت لبنان رئاستها عام ١٩٥٨ ثم تونس عام ١٩٦١ والجزائر ١٩٧٤ والعراق عام ١٩٨١ وحاليا المملكة العربية السعودية ، إن الأمم المتحدة تشهد مرحلة تغيير شاملة في عصر الوفاق الدولي بإعلاء شان الشرعية الدولية وإرساء مبادئ القانون الدولي وانتهاء عصر القوة في العلاقات الدولية . وتفرض هذه المرحلة تغييرا في دور المنظمة الدولية وفي المناهج الجديدة التي يجب أن تواجه بها الأمم المتحدة التي تمثل برلمان العالم مسؤولياتها في حفظ السلام والأمن الدوليين.

وأوضح الشهابي ان هذا الدور لن يكون في حال من الأحوال بقوة الدور نفسه الذي يؤديه مجلس الأمن، وقد اتضح ذلك خلال أزمة الخليج، حيث قام مجلس الأمن بالدور الرئيسي في الضغط من اجل تحرير الكويت من العدوان العراقي.

وأشار رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى ازدواجية تطبيق قرارات الشرعية الدولية التي تعاني منها المنظمة الدولية . وقال إن الازدواجية مع الأسف موجودة، ولكنه اوضح أن كل قضية في المحافل الدولية تناقش على ضوء مقوماتها وظروفها والعناصر المؤثرة فيها.

واكد أن هذه الازدواجية تظهر بوضوح تجاه الشعبين الفلسطيني واللبناني ولكن إذا استطاع العرب أن يكونوا لهم مركزاً قوياً فإن القوة العربية ستؤثر على اتخاذ القرارات وتنفيذها لصالح قضاياهم.

وحول الدور النشط المنتظر للمنظمة الدولية في عملية السلام، ورفض الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي تهميش دورها قال الشهابي إنه من غير الطبيعي أن تخرج الأمم المتحدة من حلبة إقرار السلام في الشرق الأوسط. خاصة انها القاعده الأساسية التي يجب أن يقوم عليها أي سلام في المنطقة والعالم. ولكن مع الأسف رغم الكفاءات الممتازة التي تضمها المجموعة العربية في الأمم المتحدة، والتي تستطيع ان تفعل الكثير إلا انها في النهاية تعكس الواقع العربي وهو ما يستلزم سرعة رأب الصدع وتوحيد وتنسيق الجهود العربية من أجل أن يكون لنا مصداقية أكثر في العالم. وحول الوضع في البوسنة والهرسك وعدم التحرك السريع للشرعية الدولية لإنقاذها، قال إن التحرك كان يجب أن يكون اسرع من قبل المنظمة الدولية، ولذلك تم قبول البوسنة والهرسك عضوا في الأمم المتحدة حتى يتكامل الاعتراف الدولي وتلتزم الأمم المتحدة بوحدة اراضيها وسيادتها.

واكد توفير الدعم المادي اللازم لقوات حفظ السلام في البوسنة والهرسك كما تم توفير مليارى دولار لحفظ السلام في كمبوديا، ولذلك فإن التدخل العسكري في البوسنة يمر من خلال الأمم المتحدة.

واكد السفير سمير الشهابي الذي يحتل ارفع منصبين في المنظمة الدولية كعربي مع الدكتور بطرس غالي أن وجود العرب على رأس المنصبين له رد فعل إيجابي على المنظمة الدولية وهو ما يجب استغلاله لصالح القضايا العربية ودفعها للأمام وهو يؤكد في الوقت نفسه قوة الدبلوماسية العربية داخل الأمم المتحدة. وأوضح أن مجلس الأمن سيبحث خلال الفترة المقبلة وسائل تطبيق المعادلة بين حفظ السلام والأمن الدولي من خلال إعادة تنظيم مجلس الأمن، حيث تقوم مجموعة عمل حاليا بتجميع الاقتراحات الخاصة بالتطوير لرفعها للدراسة للجمعية العامة، والتي لن تنتهي منها في الدورة الحالية او المقبلة ولكن من المنتظر ان تتم قبل حلول العيد الخمسين للأمم المتحدة عام ١٩٩٥ كما تتم حاليا دراسة وسائل الدعم المالي للمنظمة الدولية وتنظيم اجهزتها الاقتصادية وإقرار الجمعية العامة لبرنامج عمل الهيئات الإنسانية.

غالى يحتج لدى العراق على مهاجمة جنديين دوليين فى « أربيل »

بغداد ـ وكالات الانباء ـ اعرب الدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة فى مذكرة احتجاج للحكومة العراقية عن قلقه إزاء الهجوم الذى تعرض له جنديان نمسلويان من قوة الامم المتحدة فى مدينة اربيل بشمال العراق وحمل الدكتور غالى العراق مسئولية ضمان سلامة افراد قوات الامم المتحدة المرابطة فى الاراضى العراقية

وكان الجنديان قد اصيبا بجراح اثر إلقاء قنبلة يدوية على مقرهما فى شمال العراق حيث تقوم مجموعة من العاملين فى الامم المتحدة بتوزيع المعونات الانسانية على الاكراد

وفى الوقت نفسه صرح احد كبار مسئولى الامم المتحدة فى بغداد بأن فريق مفتشى الامم المتحدة لتدمير الاسلحة الكيماوية العراقية سيبقى فى العراق الى اجل غير مسمى .

وقد واصلت السلطات العراقية تحدى مجلس الامن الذى دعا فى بيان له يوم الاربعاء الماضى سلطات بغداد إلى السماح للفريق بدخول مبنى وزارة الزراعة والرى الذى يعتقد انه يضم وثائق سرية عن الاسلحة الكيماوية العراقية .

ومن ناحية اخرى وفى اول تعليق عراقى رسمى على ما نشرته صحيفة نيويورك تايمز الامريكية عن وقوع محاولة انقلاب عسكرى للاطاحة بصدام حسين قال متحدث رسمى عراقى إن هذه الانباء تندرج فى إطار ما وصفه بحملة اكاذيب تذيعها الادارة الامريكية ضد العراق .

وقد عرض التليفزيون العراقى امس شريطا يصور صدام حسين فى زيارة لقرية بوسط العراق .

غالي : امكان رفع العقوبات يحفز العراق على الامتثال للقرارات الدولية

■ نيويورك (الأمم المتحدة) - ا ب - حض الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي على مواصلة المفاوضات مع العراق واعتماد المساعي الديبلوماسية لاقناعه بالامتثال للقرارات الدولية. ولفت الى نجاح هذه المساعي في تسوية ازمة وزارة الزراعة، مشيداً بنتائج الجهود التي بذلها السفير رالف ايكوس رئيس اللجنة الخاصة المكلفة التحقق من ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وسئل غالي في مقابلة اجرتها وكالة «اسوشيتد برس» ووزعت نصها امس، كيف يرى التعامل مع العراق في مواجهة قضايا عدة فأجاب انه ينصح بمزيد من «المفاوضات»، مشيراً الى ان دور الأمم المتحدة هو «اقناع العراقيين بان تنفيذ كل القرارات في مصلحتهم ومصلحة شعبهم».

واضاف انه في حال فشلت الجهود الديبلوماسية لتسوية قضايا كتهديد امن موظفي المنظمة الدولية في العراق، ورفض بغداد بيع كمية نفط باشراف المنظمة من اجل شراء اغذية للعراقيين وتمويل صندوق تعويضات حرب الخليج «علينا التحرك لفرض السلام، ولكن قبل بلوغ هذه المرحلة يجب ان نستنفد كل الوسائل لتسوية المشاكل سلماً».

وسئل هل يعتقد بان التلويح باستخدام القوة ضد العراق كان متعجلاً فأجاب: «للاقناع وجهان احدهما ديبلوماسي والثاني من نوع مختلف وكلاهما يكمل الآخر». وزاد ان امكان رفع العقوبات الدولية المفروضة على العراق هو حافز لهذا البلد كي يمتثل للقرارات الدولية.

وعن اصرار الرئيس جورج بوش على ابقاء العقوبات ما دام الرئيس صدام حسين في السلطة اعرب غالي عن اعتقاده بان قرار بوش «يجب الا يضعف الحافز لدى العراق لأن مجلس الامن بكامل اعضائه سيقرر» هل اوفت بغداد التزاماتها.

وختم قائلاً ان الامم المتحدة ستسحب موظفيها وقوة الحرس التابعة لها من العراق اذا تعرضت حياتهم لخطر.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ [illegible] ١٩٩٢

الأمم المتحدة تتوصل الى اتفاق مبدئى مع العراق حول استئناف الإغاثة

لندن - وكالات الأنباء - صرح جيمس جرانت رئيس صندوق الطفولة التابع للأمم المتحدة بأنه تم التوصل الى اتفاق أولى مع الحكومة العراقية لاستئناف أعمال الاغاثة الدولية فى العراق. وقال جرانت فى تصريحات لراديو لندن أن قيمة مساعدات الاغاثة ستصل الى ٢٠٠ مليون دولار، وأن هذه المساعدات ستؤدى الى انقاذ أرواح المئات خلال الأشهر القليلة القادمة، وخاصة فى شمال العراق حيث يعيش الاكراد.

وأضاف أنه مازال يتعين تصديق الطرفين على الاتفاق الجديد معربا عن أمله فى أن يتم ذلك خلال الأسبوع القادم.وأشار الى أن الاتفاق يتضمن سبل توفير الحماية لموظفى الاغاثة الدولية فى العراق.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

مسؤول دولي سابق ينقض معلومات بوش

الأمم المتحدة والعراق يوقعان مذكرة تفاهم رغم تحفظ واشنطن «الجدي» عليها



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ٢٢ [illegible] ١٩٩٢

نيويورك: «الشرق الاوسط»
من خليل مطر

يوقع مساعد الامين العام للأمم المتحدة، يان الياسون، غدا، في نيويورك، مع مندوب العراق لدى الامم المتحدة، نزار حمدون، بروتوكول البرنامج الانساني الذي توصلت اليه المنظمة مع بغداد، رغم معارضة ادارة الرئيس جورج بوش للاتفاق المبدئي الذي اقره السبت الماضي في بغداد مدير صندوق الامم المتحدة للطفولة (يونيسيف) جيمس جرانت والمسؤول في دائرة الشؤون الانسانية في المنطقة شوكت فريد.

وكان الامين العام بطرس غالي قد حسم مساء امس الأول الجدل الدائر حول البروتوكول الجديد وابلغ رئيس مجلس الامن، السفير الفرنسي جان برنار ميريميه، خطيا موافقته على توقيع البروتوكول. وقد اعترف الامين في رسالته الى رئيس مجلس الامن ان الاتفاق «لا يستجيب كليا» لطموحات الامم المتحدة، الا انه اعتبر انه من المناسب التوقيع عليه ووضعه موضع التطبيق «دون اي تأخير» بالنظر الى ضرورة تقديم مساعدة انسانية «عاجلة» الى السكان المتضررين في شمال وجنوب العراق. ويأتي قرار غالي معاكسا لواشنطن التي اعربت رسميا امس الاول عن معارضتها للاتفاق المبدئي الذي توصل اليه السبت الماضي في بغداد مدير صندوق الامم المتحدة للطفولة (يونيسيف) جيمس جرانت والمسؤول في دائرة الشؤون الانسانية في الامم المتحدة شوكت فريد. وقال غالي عند مغادرته مقر الامم المتحدة: آمل في ان يتم الانتهاء من بروتوكول الاتفاق ويوقع في الايام القريبة المقبلة.

ويحسب مصادر دبلوماسية فان الاتفاق سيكون صالحا حتى ٣٠ مارس (اذار) المقبل وهو ينص على وجود ٣٠٠ من حراس الامم المتحدة في العراق منهم ٨ في بغداد والباقون في كردستان بشمال العراق.

وكانت وزارة الخارجية الامريكية قد ابدت «تحفظات جدية» بشأن بروتوكول الاتفاق الجديد، معتبرة انه يحد من حرية عمل موظفي الامم المتحدة في العراق.

واوضح غالي في رسالته الى مجلس الامن نيته من اجل تعزيز وجود الامم المتحدة ونشاطاتها على كافة الاراضي العراقية وبخاصة في الجنوب.

وكانت الولايات المتحدة قد سعت خلال اليومين المنصرمين الى احباط اتجاه بطرس غالي للتوقيع على بروتوكول المساعدات الانسانية مع بغداد واتصلت بمندوبي بريطانيا وفرنسا في الامم المتحدة مساء امس الاول واجرت اتصالات مع وزارتي الخارجية في لندن وباريس. لكن ردود الفعل كانت سلبية.

ويدور الخلاف حول الشروط التي يمكن بموجبها لمنظمات الامم المتحدة وحراس الامن بالعمل في العراق حتى مارس عام ١٩٩٣.

وسيكون لصندوق رعاية الطفولة وبرنامج الغذاء العالمي التابعان للأمم المتحدة مكتبان او ٣ مكاتب في الجنوب بالاضافة الى مركز في بغداد لمواجهة آثار العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الامم المتحدة على العراق بعد غزوه للكويت في عام ١٩٩٠. وعندما تم التوقيع على مذكرة التفاهم الاولى بين العراق والامم المتحدة في نهاية حرب الخليج كان يوجد للامم المتحدة حوالي ٥٠٠ حارس و١٠٠ موظف اغاثة. ومنذ يونيو (حزيران) الماضي خفض العراق عدد الحراس الى ما يزيد قليلا عن ١٠٠ حارس من خلال رفض منح تاشيرات ومضايقة الحراس وموظفي الاغاثة.

والاتفاق الجديد جاء حلا وسط بين الاتفاق القديم والوضع القائم.

وترى الولايات المتحدة انه على الرغم من ان الاتفاق ليس انتصارا كاملا للرئيس العراقي صدام حسين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط (المدينة)

التاريخ : ٢٢ [illegible] ١٩٩٢

فانه يعد «انتصارا نفسيا». وقال مصدر امريكي في واشنطن ان من الواضح انه يشكل مزيدا من التضييق على وجود الامم المتحدة في العراق، وانه يجعل الامم المتحدة تتراجع عن وضع وافق عليه في وقت سابق واضاف: سنعارض ذلك بقوة.

ومن جهة ثانية نفى الرئيس السابق لاحد فرق التفتيش النووي التابعة للامم المتحدة في العراق ديفيد كاي امس الاول التصريح الذي ادلى به الرئيس جورج بوش قبل يوم ومفاده انه لم يتم استخدام اي تكنولوجيا امريكية في البرنامج النووي العراقي قبل حرب الخليج. واكد ديفيد كاي في بيان انه تم العثور على تجهيزات وتكنولوجيا نووية امريكية الصنع في مكونات البرنامج النووي.

وكان الرئيس بوش اكد مساء الاثنين وخلال المناظرة الثالثة والاخيرة بين المرشحين للرئاسة في ايست لانسينج (ميشيجان) ان مفتشي الامم المتحدة لم يعثروا على اي دليل يثبت ان التكنولوجيا الامريكية استخدمت في البرنامج النووي العراقي. واكد كاي الذي رأس ثلاث جولات من التفتيش الدولي في العراق منذ حرب الخليج انه تم العثور على الات من صنع امريكي مخصصة لتلحيم حزم الالكترون في مواقع الابحاث النووية العراقية.

وقامت بتصنيع هذه الآلات شركة امريكية متفرعة من شركة «لايبولد» الالمانية وأرسلت الى العراق على ما يبدو بشكل مخالف لقواعد التصدير التي حددتها السلطات الامريكية للشركة.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

بوش يامر بتحويل الارصدة العراقية الى الأمم المتحدة

غالي: بغداد لم تمتثل للمجتمع الدولي

واشنطن - «صوت الكويت» - عواصم - كونا، ا.ف.ب، رويتر: اكد الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي ان العراق لم يلب حتى الان الشروط التي حددتها له الامم المتحدة لمراقبة جميع اسلحة الدمار الشامل التي يملكها والتحقق من ازالتها.

وقال غالي في تقريره نصف السنوي الذي نشر اول من امس ان «الشروط المطلوبة للبدء بتطبيق شامل لخطة المراقبة والتحقق المستمرين «لنزع اسلحة العراق من جانب اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة «لم تتوافر بعد».

واضاف ان اللجنة الخاصة «لا تزال غير قادرة على تجاوز مرحلة الاعمال التمهيدية والقيام على مستوى واسع بالمراقبة والتحقق» من نزع السلاح العراقي. وكانت اللجنة الخاصة شكلت بناء على قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٨٧ بعد حرب الخليج وهي مكلفة بالاشراف على تدمير جميع اسلحة الدمار الشامل العراقية سواء التسيارية او الكيماوية او البيولوجية او النووية.

وفضلا عن تدمير الاسلحة الموجودة (وهي المرحلة التي لم تنجز بعد) يتعين على اللجنة الخاصة وضع خطة للمراقبة والتحقق على المدى البعيد وبشكل دائم من ان العراق لا يقوم بانتاج اسلحة يحظرها مجلس الامن الدولي او يسعى للحصول على هذه الاسلحة.

ولكن بغداد لم توافق رسميا على هذه العملية التي نص عليها القرار الدولي رقم ٧١٥ الذي تبناه مجلس الامن قبل عام واحد.

وقال غالي ان اللجنة تعمل من ناحية ثانية على تحديد المنشآت المدنية «التي ينبغي على الارجح مراقبتها في المستقبل».

واضاف انها تسعى ايضا الى استكمال المعلومات التي قدمها العراق عبر القيام بتحقيقات وعمليات تفتيش ناشطة بحيث لا يتم تأخير البدء بنشاطات المراقبة على مستوى واسع» عندما يوافق العراق رسميا على قرار المراقبة على المدى البعيد.

وتوجد بعثة التفتيش الخامسة والاربعون التابعة للجنة الخاصة حاليا في العراق. وهي برئاسة نيكيتا سميدوفيتش الذي قال ان مهمته تسير بنجاح وهي مكلفة بشكل خاص التفتيش عن صواريخ تسيارية (من طراز سكود). وينتظر صدور تقرير في الشهر المقبل حول نتائج كل اعمال اللجنة الخاصة.

ومن جانبه اصدر الرئيس الاميركي جورج بوش اوامره بالافراج عن بعض الارصدة العراقية المجمدة في الولايات المتحدة لاستخدامها في دفع نفقات عمليات التفتيش عن الاسلحة العراقية التي تقوم بها الامم المتحدة والمساعدات الانسانية المقدمة للعراق.

ووقع بوش اول من أمس اثناء جولته الانتخابية في كارولينا الشمالية امرا تنفيذيا يسمح باستخدام ارصدة العراق عن مبيعات نفطية سابقة في «الوفاء بحقوق والتزامات الولايات المتحدة في ما يتعلق بقرار مجلس الامن التابع للامم رقم ٧٧٨».

وينص القرار الذي تمت الموافقة عليه في الثاني من اكتوبر (تشرين الاول) على حق الامم المتحدة في استخدام ارصدة نفطية عراقية مجمدة لدفع نفقات عمليات التفتيش التي تقوم بها المنظمة الدولية بحثا عن الاسلحة الكيماوية والنووية بالاضافة الى نفقات شراء اطعمة وملابس للمدنيين العراقيين.

وتقدر الارصدة النفطية العراقية في شتى انحاء العالم بمئات الملايين من الدولارات، ويعتقد ان معظم هذه الاموال موجودة في البنوك الاميركية. ولم يقدم المسؤولون الاميركيون على الفور ارقاما محددة لتلك الارصدة.

وكان قد تم تجميد لارصدة العراقية فور الغزو العراقي للكويت واحتلالها في الثاني من اغسطس (آب) عام ١٩٩٠.

ويقضي قرار بوش بأن تقوم البنوك الاميركية التي قامت بتجميد الارصدة العراقية لديها بتحويلها الى مجلس الاحتياطي الاتحادي في نيويورك (البنك المركزي) الذي سيقوم بدوره بتحويلها الى حسابات الامم المتحدة.

الى ذلك نفت الولايات المتحدة انها قد اعترضت على الاتفاق بين المنظمة الدولية والنظام العراقي وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الاميركية ريتشارد باوتشر اول من امس «ان الولايات المتحدة لم تقل بانها تعترض على الاتفاق، وانني اكره ان اقوم بتصحيح ذلك». واضاف ان لدى الولايات المتحدة تساؤلات جدية وقلق عميق شعرت به وارادت اجابة عليه. واستطرد باوتشر بأن الامم المتحدة اعلنت على التو بأنها قد اقرت ببعض النواقص في ذلك الاتفاق. واعاد باوتشر تأكيد الموقف الاميركي القائد على



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

ضرورة امتثال العراق التام لكافة شروط مجلس الامن ٦٨٨ وعلى وجه الخصوص سماح العراق بتوصيل امدادات الاغاثة بصورة سلبية وفعالة الى مستحقيها داخل العراق. واضاف باوتشر بأن الولايات المتحدة على اتصال باعضاء مجلس الامن حول هذه النقطة لضمان ان الترتيبات التي اتخذت لتوصيل امدادات الاغاثة سوف تحقق تلك الاهداف المذكورة. «واشدد مرة اخرى إنه يشاركنا فيها الجميع».

ويمقتضى الاتفاق الجديد تقيم وكالات الامم المتحدة المتخصصة مركزين او ثلاثة مراكز في الجنوب اضافة الى مركز رئيسي في بغداد لمراقبة تنفيذ المقاطعة الاقتصادية ضد العراق. وقد كان الاتفاق السابق يقضي بوضع ٥٠٠ حارس بالاضافة الى ٦٠٠ موظف اغاثة. وقالت الأمم المتحدة ان هذا الاتفاق «هو حل وسط ما بين الاتفاق القديم وحالة الامر الواقع الحالية».



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٢

الأمم المتحدة والعراق يوقعان اتفاقا لاستئناف برامج المساعدات الانسانية

واشنطن تتراجع عن موقفها المتشدد وتوافق على الاتفاق

واشنطن - مندوب الأهرام - بغداد - وكالات الأنباء - وقعت الأمم المتحدة والعراق على اتفاق جديد يسمح باستئناف برامج المساعدات الانسانية فى العراق قبل بدء فصل الشتاء، وينص الاتفاق على تقديم مايقدر بـ ٢٠٠ مليون دولار من المساعدات الانسانية سيخصص نصفها للأكراد فى شمال العراق .

ويسمح الاتفاق بوجود ٣٠٠ من حراس الأمم المتحدة لحماية موظفى الاغاثة الدوليين فى شمال العراق وهو عدد يقل بـ ٢٠٠ فرد عما كان يجيزه الاتفاق السابق

د . بطرس غالى

وقالت مصادر المنظمة الدولية ان الاتفاق - الذى وقعه يان الياسون مساعد السكرتير العام للأمم المتحدة ونزار حمدون سفير العراق لدى المنظمة الدولية - يتضمن توزيع المساعدات الانسانية على افراد الشعب العراقى حتى نهاية شهر مارس من العام القادم وان المساعدات ستوجه ليس فقط للأكراد وانما للشيعة فى الجنوب .

وقالت المصادر ان العراق وافق على تأمين سلامة موظفى الأمم المتحدة واصدار تأشيرات دخول الى العاملين بالمنظمة الدولية فى الوقت المطلوب .

وقد علم مندوب الأهرام ان لورانس ايجلبرجر وزير الخارجية الأمريكية بالنيابة قد اتصل تليفونيا بالدكتور بطرس غالى السكرتير العام للأمم المتحدة وأوفد اليه مبعوثا خاصا لانهاء سوء التفاهم الذى نشب بين الجانبين حول اتفاقية المساعدة الانسانية الجديدة مع العراق فيما وصف بأنه تراجع عن الموقف الأمريكى المتشدد فى هذا الصدد وموافقة على الاتفاقية .

وكانت الولايات المتحدة قد ابدت اعتراضها على الاتفاقية وهددت بعدم الموافقة عليها بحجة انها تتضمن تقديم تنازلات للعراق .



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غالي يحيل على مجلس الأمن تقريراً عن امتثال العراق للقرار ٦٨٧

□ نيويورك - من راغدة درغام:

■ قدم المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، هانز بليكس الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي تقريراً عن تنفيذ خطة الوكالة للرصد والتحقق في العراق للتأكد من امتثاله للفقرة ١٢ من القرار ٦٨٧ الذي تضمّن شروط وقف النار في حرب الخليج.

وجاء في التقرير ان التنفيذ التام لخطة الرصد والتحقق «لن يتسنى الا حين تمتثل السلطات العراقية امتثالا تاماً لطلب المعلومات» عن برامج التسلح والتصنيع العسكري في العراق وذلك كل ستة اشهر. وقال بليكس: «هناك مؤشرات الى ان العراقيين يعكفون على تجميع تلك المعلومات». واشار الى ان الوكالة «بدات بتنفيذ ما تتضمنه الخطة من عناصر لا تتوقف على توافر معلومات عراقية اضافية بما في ذلك:

- اجراء عمليات فحص دورية للاختام التي وضعتها الوكالة على المعدات والآلات النووية وغيرها.
- تفقد المواقع التي تم التعرف فيها خلال عمليات تفتيش سابقة على مرافق ومعدات تتصل بالبرنامج النووي العراقي وذلك للتاكد من ان بغداد لن تعاود نشاطات البرنامج.
- بدء مشروع يرمي الى اجراء عمليات مسح لتحديد درجة الاشعاع في المياه في العراق، ما يتيح اكتشاف وجود انشطة نووية رئيسية».

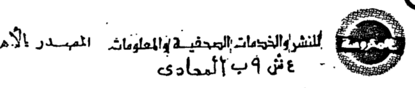
وجاء في التقرير الذي احاله الامين العام على مجلس الامن ان الوكالة الدولية ابلغت الى السلطات العراقية ولجنة العقوبات التابعة للمجلس «موافقتها التقنية على ٤٢ مشروعاً من المشاريع البالغ عددها ٤٤ لاستيراد بعض النظائر المشعة للاستخدام في التطبيقات الطبية في العراق».

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات المصدر الأهـــــرام
٤ ش ٩ ب المعادى
ت : ٣٧٥٢٠٢٢ فاكس : ٣٩٣١٤٩٢ التاريخ : ......١..٣٠.. أغسطس ..1991......

مجلس الأمن يدرس الإجراءات اللازمة للرد على التسلل العراقي للكويت

إدانة دولية للموقف العراقي ومخاوف من تصعيد الموقف بالمنطقة

العراق يتهم الكويت بإذاعة معلومات التسلل لفرض استمرار الحصار



ت : ٣٧٥٢٠٢٢ فكس : ٣٩٣١٤٩٠ التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩١

الامم المتحدة ـ مكتب الأهرام ووكالات الانباء ـ يطلع بيريز دى كويار السكرتير العام للأمم المتحدة مجلس الأمن خلال ساعات ، على ملابسات عملية التسلل العراقى الى جزيرة بوبيان الكويتية ، وذلك بناء على التحقيقات التى بدات قوة مراقبة الحدود الكويتية العراقية التابعة للأمم المتحدة فى اجرائها أمس الأول

واعلن متحدث باسم الامم المتحدة أن تبادل اطلاق النار وقع فى الساحل الشرقى للجزيرة ، على بعد ٣ كيلومترات من المنطقة العازلة بين الكويت والعراق ، والتى تتمركز فيها قوات الأمم المتحدة

واضاف المتحدث ان الجنرال جريندل قائد قوة الامم المتحدة قد غادر بغداد إلى الكويت ليتباحث مع المسئولين الكويتيين حول ظروف الحادث ومباشرة التحقيق فيه ، بعد أن أجرى محادثات مماثلة مع المسئولين العسكريين العراقيين ووزارة الخارجية العراقية فى بغداد

وقالت مصادر مطلعة أن اتصالات تجرى حاليا بين اعضاء مجلس الأمن لبحث ملابسات العدوان العراقى ، واتخاذ الاجراءات اللازمة تجاهه

وكان ماأعلنته الكويت قد اثار استنكار العديد من الأطراف المعنية ، فقد استدعى جاك كوني نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكية ممثل العراق فى واشنطن ، وأبلغه احتجاج حكومته على خرق بغداد لاتفاقية وقف اطلاق النار وقرارات الأمم المتحدة

وذكر متحدث باسم الخارجية الأمريكية إن هناك تكهنات بأن العراقيين كانوا يحاولون استرداد كميات هائلة من الأسلحة المخبأة فى مستودعات حصينة كانت القوات العراقية قد خلفتها وراءها ، عند انسحابها من الكويت

واعربت السعودية عن استنكارها وشجبها لاعتداء النظام العراقى مجدداً على الحدود المائية للكويت ، عندما اقدم عدد من الزوارق العراقية المسلحة على اختراق المياه الاقليمية الكويتية ، وتسللت مجموعة من الأفراد والأسلحة إلى جزيرة بوبيان

وفى أبوظبى وصف مصدر مسئول بوزارة الخارجية فى الامارات الحادث بأنه يؤكد مرة اخرى استمرار النوايا العدوانية للنظام العراقى وأهاب المصدر بالمجتمع الدولى الوقوف بحزم فى وجه الاعتداءات والتجاوزات المتكررة للنظام العراقى

وفى الدوحة اعربت قطر عن استنكارها البالغ وشجبها الشديد لاختراق قوات العراق المياه الاقليمية لدولة الكويت

وقد بعث صباح طلعت القائم بأعمال رئيس البعثة العراقية لدى الأمم المتحدة رسالة الى خوريه مالا لاسو رئيس مجلس الأمن يبلغه فيها ان كل ماورد فى مذكرة الكويت عن قيام عسكريين بالتسلل الى جزيرة بوبيان لااساس له من الصحة.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٨ / ٣ / ١٩٩١

شئون عربية

مجلس الأمن يبحث استمرار العقوبات ضد العراق

نيويورك ـ وكالات الانباء :

اجل مجلس الأمن الدولى مشاوراته بشأن رفع الحظر المفروض على العراق ، حتى غد (الاثنين) وقالت مصادر دبلوماسية ، فى نيويورك ، ان الدول غير المنحازة المشاركة فى مجلس الأمن ، طلبت من الامين العام للأمم المتحدة ان يقدم تقريرا حوال مدى التزام العراق ، بقرارات مجلس الامن .

وكان اعضاء من المجلس قد اكدوا ان العراق لم يمتثل حتى الآن لقرار مجلس الأمن رقم ٦٨٧ الخاص بشروط وقف اطلاق النار فى حرب تحرير الكويت ، وقال الاعضاء خلال جلسة المشاورات التى عقدت اول امس (الجمعة) ، انه لم يطرأ أى تغيير فى موقف النظام العراقى لاتخاذ قرار بتحقيق او الغاء العقوبات . كما توقعت مصادر دبلوماسية استمرار العقوبات ضد العراق بسبب عدم تعاونه مع مفتشى الأسلحة التابعين للامم المتحدة .

فى الوقت نفسه . اكدت مصادر دبلوماسية ان اجتماعا سيعقد فى جنيف بين مسئولين عراقيين ومسئولين من الامم المتحدة ، لبحث اقتراح بغداد باجراء تغييرات على خطة الامم المتحدة الخاصة باستئناف مبيعات البترول العراقى ـ وأشارت المصادر الى ان القيادة العراقية لم تتخذ قرارا نهائيا بشأن قبول العراق لقرار مجلس الامن فى هذا الشأن . وقال مصدر مسئول بالأمم المتحدة ، ان خبراء بترول نرويجيين يعملون لصالح الامم المتحدة ، اجروا مباحثات مع نظرائهم العراقيين حول الجوانب الفنية بشأن تصدير البترول العراقى .

وكان مجلس الأمن قد سمح للعراق ببيع ماقيمته ١,٦ مليار دولار من البترول وتحويل العائدات لحساب صندوق خاص بالأمم المتحدة لصرف تعويضات حرب الخليج .



مجلس الأمن يقرر مواصلة العقوبات على العراق

المدفعية العراقية تقصف قرى الأكراد لمنع عودة اللاجئين

الامم المتحدة ـ وكالات الانباء ـ قرر مجلس الامن الاستمرار فى فرض العقوبات الاقتصادية على العراق وذلك فى جلسته التى عقدها لمراجعة العقوبات المفروضة عليه .

وكلف المجلس ـ فى رابع اجتماع من نوعه لبحث العقوبات على العراق ـ خافيير بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة باعداد تقرير حول مصير الفى كويتى مازالوا محتجزين بالعراق بالمخالفة لقرارات مجلس الامن فى هذا الصدد ، على ان يناقش المجلس هذا التقرير فى اجتماعه القادم بشان العقوبات .

وقرر المجلس ايضا مد سريان القرارين اللذين اصدرهما فى شهرى اغسطس وسبتمبر الماضيين بالسماح للعراق ببيع كمية من بترول لشراء مواد غذائية وادوية

وكان العراق قد اعلن رفضه لتنفيذ القرارين بسبب الضوابط التى وضعها مجلس الامن لضمان استخدام حصيلة بيع بتروله فى الغرض الذى حدده مجلس الامن .

وفى الوقت نفسه اعلنت الجبهة الكردستانية العراقية ان قوات الجيش العراقى هاجمت قريتين بالقرب من مدينة كركوك فى محاولة لمنع اللاجئين الاكراد من العودة الى منازلهم . وأوضح بيان للجبهة ان طائرات الهليكوبتر العراقية التى تدعمها المدفعية اطلقت النيران على القريتين مما ادى الى الحاق اضرار كبيرة بالممتلكات ،



المصدر: الحيــــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٢٢ ديسمبر ١٩٩١

الأكراد يتهمون القوات العراقية بشن هجمات "تخويف"

مجلس الأمن يقرر مواصلة الحظر وبغداد تعلن وفاة ٣٧٠ الفاً بسببه

■ نيويورك (الامم المتحدة)، لندن، دمشق، بغداد - ا ف ب، رويتر - اكدت بغداد امس السبت ان ٣٧٠ الف شخص توفوا بسبب الحظر الذي قرر مجلس الامن الجمعة مواصلة فرضه على العراق. وفي الوقت نفسه اتهم ثوار اكراد القوات العراقية بشن هجمات «تخويف» ضد اللاجئين لمنعهم من العودة الى ديارهم. واكدت صحيفة عراقية ان اية الله الخوئي «في حال صحية جيدة».

واكد بيان رسمي عراقي صدر امس السبت ان الحظر الذي قرر مجلس الامن استمرار فرضه على العراق تسبب حتى الآن في وفاة ٣٧٠ الف شخص.

وحمّل البيان الذي سلم الى الصحف في بغداد الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا «المسؤولية القانونية والشخصية عن موت ١٧٠ الف طفل عراقي بسبب سوء التغذية وحرمانهم من الدواء» الناجمين عن الابقاء على الحظر على العراق.

كما حمّل البيان الدول الغربية الثلاث مسؤولية «وفاة ٢٠٠ الف مريض بسبب عدم توافر العلاج والمعدات الطبية منذ فرض الحصار على العراق» في آب (اغسطس) ١٩٩٠.

وقالت بغداد ان هذا القرار هو «هدية لمناسبة عيد الميلاد الى الشعب العراقي». ووصفت حكومات هذه الدول بانها «منافقة (...) تتهم العراق بمنع وصول المواد الغذائية الى الاكراد في العراق (...) لكنها في الوقت نفسه تفرض الحصار على العراق بعربه واكراده».

مجلس الامن

وكان مجلس الامن قرر اول من امس الجمعة ابقاء الحظر متعدد الأشكال المفروض على العراق، لكنه وافق على تبسيط الاجراءات المتعلقة باساليب تجاوز الحظر.

وقال رئيس مجلس الامن السفير السوفياتي يولي فورونتسوف ان اعضاء المجلس لم يتوصلوا الى اي اتفاق في شان رفع هذا الحظر. لكنه اوضح انه طلب الى «لجنة العقوبات» التابعة للأمم المتحدة المخولة السماح بتجاوز هذا الحظر لأسباب انسانية العمل على تليين الاجراءات، خصوصا تلك المتعلقة بمنتجات غير غذائية من شانها مثلا ان تسمح بإعادة تشغيل المصانع الكهربائية او اخرى متعلقة بتنقية مياه الشرب او تطهير المياه الملوثة. ويتعين على اللجنة وضع لائحة بها.

يذكر ان هذه الانواع من المنتجات يمكن نقلها الى العراق بشرط ان تعطي الدول المورّدة لها علما للجنة العقوبات وان لا تعارض اللجنة ذلك.

لكن عندما يوافق مجلس الامن على هذه اللائحة فسيصبح الاجراء أسرع بكثير اذ سيكون بامكان الدول المورّدة لهذه المنتجات الاكتفاء باخطار لجنة العقوبات.

والتزم المجلس اعادة النظر كل ستين يوما في قراراته المتعلقة بالحظر على العراق. ولم يخف الديبلوماسيون خصوصا الاميركيين والبريطانيين ابدا ان هذه العقوبات ستبقى مفروضة ما دام الرئيس العراقي صدام حسين في السلطة.

اضراب عن الطعام

من جهة اخرى، ذكرت صحيفة «القادسية» العراقية امس السبت ان ثمانية من المضربين الـ ٣١٥ عن الطعام منذ نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي احتجاجا على الحظر المفروض على العراق نقلوا الجمعة الى المستشفى في بغداد بعد تدهور حالتهم الصحية.

واكدت الصحيفة الناطقة باسم الجيش العراقي ان الثمانية الذين لم تحدد هويتهم تعرضوا «لانخفاض مفاجئ في درجة الحرارة» مما استدعى نقلهم الى المستشفى.

وكانت شابة المانية تدعى سيلكي هوتمان بدات حركة الاحتجاج هذه في ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي

آية الله الحكيم في دمشق حاملاً مشروعاً لاطاحة صدام

■ دمشق - ا ف ب - افاد مصدر في مكتب «المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق» في دمشق امس السبت ان آية الله محمد باقر الحكيم رئيس هذه المنظمة سيعرض على المسؤولين السوريين مشروعاً سياسياً للتعاون والتنسيق مع دول المنطقة لاطاحة نظام الرئيس صدام حسين.

وكان الحكيم الذي يمثل التيار الاسلامي في المعارضة العراقية وصل امس الى دمشق في زيارة رسمية تستمر خمسة ايام تلبية لدعوة من الرئيس حافظ الاسد.

ويضم التيار الاسلامي في المعارضة العراقية «المجلس الاعلى للثورة الاسلامية» و«حزب الدعوة» وهي اقدم حزب للمعارضة الاسلامية في العراق وتأسس عام ١٩٥٨ و«منظمة العمل الاسلامي» (مرشدها الروحي اية الله محمد تقي المدرسي) و«حركة المجاهدين العراقيين» التي يراسها سيد محمد حيدري.



المصدر : الحيـــــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ يسمبر ١٩٩١

امـــام مكتب برنامج الامم المتـــحـــدة للتنمية في بغداد.

هجوم عراقي

وفي لندن قـــال ثوار اكـــراد ان القوات العراقية هاجمت قريتين قرب مدينة كركوك في شمال العراق الجمعة لمنع اللاجئين من العودة الى ديارهم.

وقال بيان لـ «جبهة كردستان العراقية» ان منازل وممتلكات اخرى دمرت بعدما فتحت طائرات هليكوبتر عسكرية النار على قرية قروير شرق كركوك واطلقت قذائف الهاون نيرانها على قرية قرهانجير الى الشمال الشرقي. ولم يذكر البيان الذي صدر في لندن عدد الاصابات في الهجوم.

وقال: «هذه الهجمات الاخيرة التي لم يسبقها استنفار تهدف الى منع اللاجئين من العودة الى ديارهم».

من جهة اخرى، ذكرت صحيفة «بابل» العراقية الصادرة امس السبت ان آية الله العظمى ابو القـــاسم الخوئي «يعيش حياة مطمئنة ولا يشعر بأي عارض صحي».

وقالت الصحيفة ان رئيس تحريرها السيد عباس الجنابي زار آية الله الخوئي (٩٢ عاما) في داره في الكوفة للاطمئنان الى صحته الخميس الماضي.

وكانت المعارضة الشيعية الموالية لايران اكدت الثلثاء ان آية الله الخوئي الايراني الاصل «يعاني من الآم في المعدة» وان السلطات العراقية «رفضت» طلباً من طبيبه الخاص استدعاء فريق طبي اجنبي لتحديد مرضه. ونقلت الصحيفة عن السيد محمد تقي الخوئي نجل الامام قوله ان «الامام الخوئي يقضي يومه في الرد على اجوبة الناس من زواره والاجابة عن الرسائل الدينية الموجهة اليه والقراءة والصلاة داخل غرفته ويراجعه طلاب العلوم الدينية والفقهية».



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ /١٢/ ١٩٩١

▶ بعد ان اتهمه بعدم التجاوب مع قراراته

مجلس الامن يقرر ابقاء الحظر على العراق

نيويورك، بغداد، دمشق - «صوت الكويت»، وكالات: قرر مجلس الامن ابقاء الحظر المفروض على النظام العراقي.

وقال رئيس مجلس الامن السفير السوفياتي يولي فورونتسوف في تصريح أدلى به امس ان المجلس انتهى يوم الجمعة من مراجعة دورية لهذه العقوبات من دون التوصل الى اي اتفاق بشأن رفع هذا الحظر.

واضاف ان المجلس طلب من لجنة العقوبات بحث تبسيط اجراءات الموافقة على استيراد العراق لمجموعة من السلع وذلك بهدف التخفيف من معاناة المدنيين العراقيين.وطلب فورونتسوف من الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار اعداد تقرير عن التزام بغداد بقرارات المجلس المختلفة.

ومن المقرر ان يكون التقرير معدا في موعد المراجعة التالية للعقوبات التي تجري كل ٦٠ يوما.

واشار فورونتسوف الى ان العراق لم يعمل على الاستفادة من قرارين صدرا في اغسطس (آب) وسبتمبر (ايلول) يسمحان له ببيع ما قيمته ١,٦ مليار دولار من النفط خلال ستة اشهر لتمويل مشتريات اغذية وامدادات انسانية اخرى.وعلى صعيد آخر قال السفير رولف ايكوس رئيس اللجنة الدولية الخاصة بالعراق في حديث تلفزيوني لشبكة (وورلدنت) ان المسؤولين الدوليين باتوا متأكدين من ان العراق يحاول بمختلف الوسائل تخصيب اليورانيوم لجعله صالحاً لانتاج الاسلحة بهدف «صنع قنبلة نووية» وانه سعى الى الحصول على التكنولوجية اللازمة لجمع ما يعرف بأجهزة التفجير والقذف، مع بعضها البعض. وبأن العراق لا يذعن لقرارات مجلس الامن التي قبلها وعلى أساسها تم وقف الحرب.واكد السفير ايكوس قائلا «اننا لا نعتقد ان في وسعنا ان نقول قد قضينا على فعالية برنامج العراق الخاص بانتاج أسلحة نووية او بانتاج صواريخ بالستية».

وأضاف قائلاً بان «ما لفت انتباه مفتشينا الدوليين هو قدرة العراق الكبيرة على ادارة برامج معقدة جداً تم تطويرها على امتداد سنوات عديدة».واكد على ان المفتشين الدوليين قد دمروا حتى الان ٦٢ صاروخاً وانهم يواصلون بحثهم عن بقية صواريخ لم يبلغ عنها العراق.

وفي مجال الاسلحة الكيماوية قال ايكوس بانه تم كشف ٤٦٠٠ قنبلة جاهزة تحتوي على غازات مؤثرة وكشفنا ايضاً ما بين ٧٥٠٠٠ و ٨٠٠٠٠ قنبلة لم تعبأ بعد بالمواد الكيماوية. وعلى صعيد الاسلحة البيولوجية قال ايكوس بأنه «لم نكتشف حتى الان اسلحة من هذا النوع بالرغم من علمنا بوجود برامج لدى العراق تستهدف تلويث المياه والغذاء».وفي واشنطن تقدم النائب الديمقراطي لس أسبن، رئيس لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب، بخطة للتعامل مع ما أسماه بالتعنت العراقي تتضمن اللجوء الى ضربات جوية فقط اي بدون تدخل من القوات البرية كحل اخير اذا لم ينه العراق تماماً برنامجه الخاص بانتاج الاسلحة النووية.

كما حث أسبن على تنفيذ برنامج نشط للتفتيش وقال انه يجب أرسال عدد كبير من المفتشين الى العراق، مشيراً الى ان المفتشين الذين لا توجد قيود على تحركاتهم هم الذين باستطاعتهم اكتشاف برنامج صدام حسين النووي، حسب قوله. ودعا الى ان تسيطر القوات الدولية على احد القواعد الجوية العراقية لم يسمها بالاسم من اجل توفير قاعدة لعمليات فرق التفتيش وطالب بان توافق الأمم المتحدة على اجراء كهذا.

واضاف النائب أسبن قائلاً بانه اذا ما استمر صدام حسين في تجاهل هذه التهديدات فان على دول التحالف نشر المزيد من الطائرات وان تستأنف القيام بدوريات حربية جوية فوق العراق.



مطالب في ايران بمصادرة الطائرات الهاربة

مجلس الأمن: لا تعديلات على قرار الحظر ضد العراق

نيويورك، طهران - «صوت الكويت»، أ.ف.ب: بعد جلسة مشاورات رسمية عقدها ليل الجمعة - السبت، اصدر مجلس الامن بياناً قال فيه رئيسه، المندوب السوفياتي يولي فورونتسوف، انه لا يوجد اتفاق على توفر الشروط اللازمة لتعديل انظمة الحظر المشار اليها في القرار ٦٨٧ الذي حدد شروط وقف اطلاق النار مع العراق وكذلك القرارات الأخرى ذات الصلة.

وطلب بيان المجلس من الأمين العام اعداد تقرير «وقائعي» حول اذعان العراق لجميع التزاماته المفروضة عليه بموجب القرار المذكور وجميع القرارات اللاحقة حول هذا الشأن. وطلب المجلس ان يكون هذا التقرير جاهزاً في وقت مناسب قبل ان يقوم المجلس مجدداً باستعراض شامل للحظر المفروض على العراق والمواد التي يمكن استثناؤها بغية توفير الاحتياجات الانسانية الاساسية للشعب العراقي.

وقال المجلس ان اعضاءه قد اطلعوا على تقارير تلقوها بشأن «الفي كويتي تقريباً من المعتقد انهم لا يزالون محتجزين في العراق، وبشأن حرية اتصال اللجنة الدولية للصليب الاحمر بجميع المحتجزين ودخولها أماكن الاحتجاز، وكذلك بشأن اعادة الممتلكات الكويتية، خاصة اعادة المعدات العسكرية الكويتية وتأثير ذلك على الحالة الراهنة للاذعان العراقي للقرار ٦٨٧».

ونوه بيان المجلس الى انه في سياق اجراء المشاورات أشار الاعضاء الى ان القرارين ٧٠٦ و٧١٢، قد أعطيا العراق امكانية بيع كميات محددة من النفط لتمويل مشترياته من المواد الغذائية والأدوية والامدادات اللازمة للاحتياجات المدنية بهدف توفير الاغاثة الانسانية. وقال البيان انه على الرغم من توفر هذه الامكانية لم يتم استغلالها حتى الآن.

وكان مجلس الامن قد عقد آخر مشاورات له بتاريخ ٦ ديسمبر (كانون الأول) الجاري حول حالة العقوبات المفروضة على العراق، وهي المشاورات التي تنص عليها فقرات في قرارين للمجلس هما ٦٨٧ و٧٠٠.

في طهران، ذكرت الصحف أن رجل دين ايراني بارز هو حجة الاسلام نور الله طبرسي اقترح على الحكومة الايرانية «مصادرة» الطائرات العراقية التي حطت في ايران اثناء حرب الخليج في بداية العام.

وأشار طبرسي وهو من مدينة ساري عاصمة ولاية مازانداران، الى انه «يجب مصادرة كل الطائرات العراقية للتعويض عن جزء من الاضرار التي اصابت ايران اثناء الحرب مع العراق» في اطار تطبيق القرار ٥٩٨ للامم المتحدة الذي وضع حداً في ١٩٨٨ لحرب استمرت ثمانية أعوام بين البلدين.

وأكدت بغداد دائماً ان ١٤٨ طائرة حربية عراقية حطت في ايران بينما تقول طهران ان ٢٢ طائرة فقط حطت على الأراضي الايرانية.

واضاف أن العراق الحق بإيران اضراراً قدرت بألف مليار دولار اثناء النزاع بين البلدين من ١٩٨٠ الى ١٩٨٨ وانه «مع تطبيق البنود الأخرى للقرار ٥٩٨ للأمم المتحدة يجب ان تدفع بغداد لطهران تعويضات عن الاضرار».

وكان الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز ديكويار حمل العراق مسؤولية بدء الحرب مع ايران في تقرير نشر في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) الجاري حول تطبيق القرار ٥٩٨ لمجلس الأمن.



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩٧

احتجاب نزار حمدون يثير التكهنات

قمة مجلس الأمن تبحث عقوبات جديدة على العراق

لندن: من امير طاهري

توقعت مصادر دبلوماسية مطلعة امس ان يناقش مجلس الأمن الدولي في اوائل الشهر المقبل فرض «عقوبات أشد واكثر شمولية» على العراق للتسريع بحدوث «تغيير سياسي ايجابي في بغداد»، على حد قول المصادر.

وجاء الكلام عن خطط العقوبات الجديدة في وقت ذكرت فيه مصادر في المعارضة العراقية ان احد كبار مساعدي الرئيس صدام حسين انشق عن النظام ولجأ الى الولايات المتحدة.

وورد أن المساعد المذكور هو نزار حمدون الذي كان آخر منصب رسمي له هو نائب وزير الخارجية عندما كان طارق عزيز يشغل هذا المنصب.

وقالت مصادر المعارضة العراقية في الخارج ان «حمدون هرب بعد ان اقنع صدام بالسماح له بالسفر في مهمة سلمية اخيرة». الا ان بغداد، التي لم يشاهد حمدون فيها، حسبما ورد، منذ بضعة اشهر لم تؤكد او تنف الخبر.

وطبقا لمصادر مطلعة، فإن من المتوقع إثارة مسألة فرض عقوبات جديدة أشد فاعلية على صدام حسين في جلسة خاصة لقمة الدول الخمس عشرة الأعضاء في مجلس الأمن الدولي المقرر افتتاحها في ٣١ يناير (كانون الثاني) في نيويورك.

وقد تستهدف العقوبات الجديدة ممارسة ضغوط إضافية على نظام بغداد ومنعه من القيام بعمليات عسكرية جديدة خاصة ضد المعارضة العراقية في الشمال او الجنوب.

ومن ناحية اخرى ترد من بغداد تقارير مستمرة حول تصاعد الخلافات والانقسامات داخل النظام اذ بدأ كثيرون من الاختصاصيين الفنيين يشككون علنا في قدرة العراق على اعادة بناء اقتصاده واستعادة وحدته الوطنية طالما ظل صدام



في الحكم. ويرى المحللون ان هروب اعداد كبيرة من العسكريين والمدنيين يعكس «الانشقاق الداخلي في بغداد».

واذا تأكد خبر هروب حمدون فانه سيكون واحداً من عدد من كبار الدبلوماسيين العراقيين الذين قطعوا صلاتهم بنظام صدام حسين. فقد قرر سفير العراق السابق لدى الامم المتحدة، عصمت كتاني، البقاء في جنيف. ومنح سفير العراق السابق في واشنطن محمد صادق المشاط، حق الاقامة في كندا. وقرر ارشد توفيق، سفير العراق في مدريد، وصفاء الفلكي، سفيرة في لاهاي، الانضمام الى صفوف المعارضة. كما تشير مصادر مطلعة الى ان هناك سفيرين عراقيين سيعلنان انشقاقهما عن الحكومة.

وفي اتصالات لـ «الشرق الاوسط» مع مسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية ذكر هؤلاء المسؤولون انه لا علم لهم بمكان وجود حمدون، وقالوا ان «وزارة الهجرة والوكالات الاخرى ذات العلاقة هي التي تنظر في مثل هذه الامور».

وورد ان حمدون الذي كان سفيرا في واشنطن قبل تعيينه نائبا لوزير الخارجية في بغداد، غادر بعد اندلاع الحرب مباشرة الى الولايات المتحدة عن طريق عمان. ونظرا لأن احد اولاده ولد في واشنطن، فانه يحق لوالده، طبقا لمختصين بشؤون الهجرة، تقديم طلب للحصول على «البطاقة الخضراء» التي يجوز له بموجبها الاستقرار بشكل دائم في الولايات المتحدة.

وقال مسؤولو الامم المتحدة الذين رافقوا الامير صدر الدين أغاخان في عدد من الزيارات التي قام بها العام الماضي الى بغداد، لـ «الشرق الاوسط» امس، انهم لم يلتقوا حمدون اثناء زياراتهم رغم انه كان يعتبر رسميا نائبا لوزير الخارجية وكان من بين مهامه استقبال الزوار.

وصرح موظف باكستاني في الامم المتحدة لـ «الشرق الاوسط» قائلا: «لا نعرف اذا كان في بغداد أم لا. لكننا لم نره بالتأكيد». وتقول تقارير لم تتأكد بعد ان منصب نزار حمدون قد عهد به الى محمد سعيد الصحاف الذي ترأس من قبل، الجانب الاداري من الدبلوماسية العراقية.

وتختلف الروايات التي قالتها المصادر العراقية في المنفى والتي اوردت نبأ هروب حمدون، حول موعد هروبه واسبابه. اذ يقول البعض انه افلح في اقناع صدام حسين بالسماح له بالذهاب في «مهمة سلام سرية» الى واشنطن في الثامن عشر من يناير (كانون الثاني) عام ١٩٩١، بعدما خشي على نفسه، لأنه كان يخبر صدام، دائما، ان واشنطن لن تحارب من أجل الكويت.

بينما تذكر مصادر اخرى ان حمدون، الذي شوهد لآخر مرة في عمان في حوالي العشرين من يناير (كانون الثاني)، كان قد ارسل عائلته الى الخارج في ذلك الوقت وانه التحق بها «في وقت ما من شهر ابريل (نيسان)» بعد انتهاء الحرب.



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٢

قوات التحالف ألغت خططاً جاهزة لمحاصرة صدام وقررت العمل ضمن تخويل مجلس الأمن بحرفيته

لندن: «الشرق الاوسط»

كشفت سلسلة من التصريحات حول المراحل الأخيرة من حرب الخليج ان قوات التحالف كانت تملك خططاً جاهزة لمحاصرة بغداد إذا استلزم الأمر ودعوة الرئيس العراقي صدام حسين وأتباعه الى قبول الاستسلام غير المشروط ولكن هذه الخطط التي وضعتها القوات الأمريكية لم تدفع الى المواجهة لأن قوات التحالف قررت الالتزام بقرارات مجلس الأمن وحصر مهمتها في تحرير الكويت فقط.

وقالت مصادر مطلعة في واشنطن ان الجنرال برنت سكوكروفت مستشار الأمن القومي للرئيس بوش، والجنرال نورمان شوارتزكوف أيدا هذه الخطط باعتبار انها يمكن ان تنفذ فقط إذا دعت الضرورة وإذا اتفقت كل قوات التحالف على ذلك.

واستناداً الى المصادر فإن الرئيس الأمريكي جورج بوش اجرى اتصالات مع عدد من قادة دول التحالف الذين تحفظوا على هذه الخطط.



مجلس الأمن لم يغير موقفه من العقوبات ضد العراق

الدول الغربية ترفض محاولة لدول عدم الانحياز لتخفيف العقوبات

نيويورك ـ صرحت مصادر عراقية وغربية مسئولة بانه من المستبعد ان يغير مجلس الامن موقفه المؤيد لاستمرار العقوبات الاقتصادية ضد العراق وعدم تخفيفها حاليا جاء ذلك قبل ساعات من الاجتماع الدورى للمجلس مساء امس حيث يراجع المجلس سياسة العقوبات ضد العراق كل ٦٠ يوما كما ياتي ذلك بعد رفض الدول الغربية وعلى راسها الولايات المتحدة محاولة زيمبابوى تخفيف هذه العقوبات خلال جلسة سرية للجنة العقوبات بالمجلس امس الاول وكانت زيمبابوى تقود هذه المحاولة التى ايدتها دول عدم الانحياز .

وقالت هذه المصادر انه لم يحدث تغير كاف فى العلاقات بين المجلس والعراق وهو ما يؤكد أنه لن يحدث تغيير فى سياسة فرض العقوبات ضد بغداد حاليا .

وصرح مسئول امريكى بان تردد العراق فى التعاون الكامل مع مفتشى الأمم المتحدة المختصين بتدمير وازالة اسلحة الدمار الشامل لديه يقف وراء مشكلة استمرار العقوبات .

واعلن فرانسوا جوليانى المتحدث باسم الأمم المتحدة ان فشل العراق فى تقديم المعلومات المطلوبة ينظر اليه على انه عقبة خطيرة تجاه عملية المراقبة والتحقق من تنفيذ العراق للقرارات الدولية على المدى الطويل .

وكان العراق قد اعترف فى وقت مبكر من الشهر الحالى ولاول مرة بانه قد نفذ نظاما واسع النطاق لتخصيب اليورانيوم اللازم لانتاج قنابل نووية .

وقال خبراء من الامم المتحدة فى مجال الذرة ان المفتشين يعتقدون ان العراق ربما كانت لديه وسائل صنع ٤ قنابل نووية

وتشمل العقوبات ضد العراق حظرا تجاريا يتضمن السماح باستيراد المواد الغذائية والادوية والاحتياجات الانسانية وقد رفض العراق قرارا لمجلس الأمن يسمح له ببيع بترول قيمته ١,٦ مليار دولار لشراء الاحتياجات الضرورية وفقا لقيود مشددة حددتها الأمم المتحدة



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٢

العراق لايلتزم بقرارات مجلس الأمن

نيويورك - وكالات الانباء :

بدأ مجلس الامن مراجعته الدورية للحظر الاقتصادى المفروض على العراق ولايبدو فى الافق مايشير الى استعداد المجلس لالغاء تلك العقوبات .

وذكر راديو صوت امريكا امس ان الدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة عرض تقريرا مفصلا يعكف على دراسته اعضاء مجلس الامن بعناية قبل اتخاذ اى اجراء بشأن العقوبات .

وقال غالى فى تقريره ان العراق لايلتزم حتى الآن بشكل كامل بالقرارات التى اتخذها المجلس ضده منذ انتهاء العمليات العسكرية .

واوضح التقرير ان المفتشين النوويين اكدوا ان هناك منشآت نووية لم يعلن عنها.



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في تقرير مطول للأمين العام للأمم المتحدة

مجلس الأمن يشكك في تقيد العراق بقراراته ويتجه الى تمديد حظر التعامل التجاري

لندن - نيويورك: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

اثار اول تقرير عن العراق يقدمه الامين العام الجديد للامم المتحدة، الدكتور بطرس غالي، شكوكاً متجددة في مدى تقيد النظام العراقي، بقرارات نزع الاسلحة غير التقليدية ومدى التزامه بازالة الصواريخ التي يفوق مداها الـ ١٥٠ كيلومتراً.

وفي التقرير الذي قدمه الامين العام امس الأول قال إن العراق ما زال بعيداً عن التقيد بدقة وبشكل كامل بمجمل القرارات التي اتخذها المجلس ضده منذ انتهاء العمليات العسكرية.

وفصل التقرير الذي سيعتمد اساسا لقرار جديد يتخذه المجلس بتليين او عدم تليين الحظر المفروض على العراق في حوالي اربعين صفحة حالات عدم تقيد بغداد بقرارات الامم المتحدة بشأن نزع السلاح.

واشار الى ان بعثة الامم المتحدة الخاصة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل في العراق (الاسلحة الكيميائية والبيولوجية والنووية والصواريخ) ابدت شكوكا جدية حول نية السلطات العراقية الكشف عن جميع قدراتها في هذا الاطار. واضاف التقرير ان العراق الذي ادعى انه يريد التقيد بقرارات مجلس الامن لم يترجم ذلك بتعاون كامل مع مختلف بعثات المفتشين التابعين للامم المتحدة.

واوضح أن المفتشين النوويين اكدوا ان هناك منشآت نووية لم يعلن عنها العراق وهم يشكون في ان العراق ما زال يخفي الكثير من المنشآت.

واضاف التقرير ان الامر هو نفسه بالنسبة للاسلحة البيولوجية والصواريخ التي يفوق مداها ١٥٠ كيلومتراً والتي اعلنت البعثة الخاصة في تقرير سابق انها دمرت منها ٦٢ صاروخا من اصل ٨٠٠. وذكر الدكتور غالي في تقريره ان العراق، خلافا لما اكده، لم يفرج عن جميع الكويتيين الذين يحتجزهم كما تفيد تقارير اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

ولم تكشف السلطات العراقية مزيدا من المعلومات عن كميات الذهب والعملات الصعبة التي تملكها كما يلزمها بذلك مجلس الامن.

ويصل مجموع الديون العراقية للخارج حتى الاول من ابريل (نيسان) ١٩٩١ وفق ارقام نادي باريس التي استند اليها بطرس غالي الى ١٣ مليارا و٤٢٠ مليون دولار امريكي منها ٣.٤ مليارات لليابان و٢.٣ مليار لفرنسا و١.٩ مليار لالمانيا و١.٤ لايطاليا و١.٢ لبريطانيا.

كذلك لم يبدأ العراق تسديد ديونه الى الدول والشركات والاشخاص الذين تضرروا من غزو الكويت.

وفي ضوء هذا التقرير يتجه مجلس الامن الى الابقاء على الحظر المفروض على العراق كما ذكرت مصادر دبلوماسية. وسيعلن الرئيس الحالي للمجلس ذلك رسميا في تصريح يذكر فيه بان العراق لا يزال يستطيع بيع جزء من نفطه لتمويل حاجاته الغذائية والطبية كما سمح له بذلك المجلس تحت بعض الشروط.

من جهة اخرى اشارت المصادر الدبلوماسية الى ان العراق سلم امس الاول الامم المتحدة رسالة من اكثر من ٢٠٠ صفحة يشرح فيها وجهة نظره في الموضوع. وستنشر هذه الوثيقة خلال فترة وجيزة.

وقد بدأ مجلس الامن المراجعة الدورية للعقوبات التي فرضها على العراق لكن لا يوجد ما يشير الى اتجاه اي تخفيف للحظر التجاري الذي فرض على بغداد منذ غزو الكويت.

ولم يتحدد موعد استكمال المناقشات لكن من المقرر عقد اجتماع غدا وقالت مصادر الامم المتحدة انها تشك في ان تستكمل هذه العملية هذا الاسبوع.

واوضح سير ديفيد هاناي مندوب بريطانيا والرئيس الحالي لمجلس الامن انه ليس لدى العديد من الاعضاء استعداد لرفع الحظر التجاري. وقال ان البعض اعرب عن الاستياء لعدم وفاء العراق بالتزاماته. وقال للصحافيين امس الاول انه يوجد قلق بالغ للغاية بشأن عدد من المجالات لعدم وفاء العراق بالتزاماته وخاصة بشأن اسلحة الدمار الشامل والمحتجزين الكويتيين واعادة الممتلكات وبعض القضايا المالية.

وتجري مراجعة دورية للعقوبات منذ ان اصدر المجلس قرار وقف اطلاق النار في حرب الخليج في ابريل (نيسان) الماضي والذي يدعو الى تدمير اسلحة الدمار الشامل ودفع تعويضات ومطالب اخرى.

ولم يدخل اي تعديل على العقوبات بعد اي من المراجعات السابقة.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩٢

«صوت الكويت» تنفرد بنشر الاعلان النهائي الذي سيصدر غدا عن مجلس الأمن

القمة تتعهد باستمرار المواجهة مع نظام بغداد

نيويورك (الامم المتحدة) - «صوت الكويت»: اشاد مجلس الامن الدولي بنجاح المجتمع الدولي في تمكين الكويت من استعادة سيادتها وسلامتها الاقليمية في مواجهة العدوان العراقي. وأكد ان الاعمال التي قام بها المجلس منذ العدوان ما زالت ضرورية لاستعادة السلم والاستقرار في المنطقة.

جاء ذلك في نص مشروع الاعلان النهائي لمجلس الامن الذي ينعقد غدا الجمعة لاول مرة على مستوى القمة، والذي حصلت «صوت الكويت» على نصه الكامل بعد التعديلات التي اضيفت اليه.

واستنادا الى معلومات «صوت الكويت» فان هذه التعديلات تشمل اضافة فقرة خاصة عن احتلال الكويت وتحريرها. وكذلك فقرة أخرى حول عملية السلام في المنطقة.

وجاء في النص الجديد ان المجتمع الدولي نجح بتفويض من الامم المتحدة في «تمكين الكويت من استعادة سيادتها وسلامتها الاقليمية اللتين فقدتهما نتيجة للعدوان العراقي». ويضيف البيان قائلا «وتبقى الاعمال التي قام بها مجلس الامن منذ ذلك الحين ضرورية لاستعادة السلم والاستقرار في المنطقة. وسوف يستمر اعضاء المجلس في الوقت ذاته بالاخذ في اعتبارهم الظروف الانسانية لشعب العراق الذي اضطر للمعاناة بسبب قرارات زعمائه وليس لخطأ ارتكبه هو».

وحول مشكلة الشرق الاوسط اضاف النص المعدل الجديد فقرة خاصة يقول فيها ان اعضاء المجلس يعربون عن تاييدهم لعملية السلام في الشرق الاوسط «والتي يذللها الاتحاد الروسي والولايات المتحدة»، ويعربون عن أملهم في ان تصل العملية الى نهاية ناجحة.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩٢

من ناحية اخرى أعلن مسؤولو الامم المتحدة امس ان مجلس الامن سيعقد قبل اجتماع القمة جلسة مشاورات غير رسمية حول نص الاعلان الجديد هذا، والذي يعتقد انه النص الذي سيتم اعتماده.

ومن المقرر ان يشارك في القمة الملك الحسن الثاني والرؤساء الاميركي جورج بوش والروسي بوريس يلتسين والفرنسي فرنسوا ميتران ورئيس الحكومة البريطانية جون ميجور اضافة الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي.

وجاء في النص ان رؤساء الدول والحكومات سيجتمعون للنظر في مسؤولية مجلس الامن في الحفاظ على السلم والامن الدوليين ضمن اطار التزامهم الشامل بميثاق الامم المتحدة. وضم النص اثنتين وعشرين فقرة توزعت تحت عناوين هي وقت للتغيير، الالتزام بالامن الجماعي، صنع السلام وحفظ السلام، والحد من التسلح وعدم الانتشار.

وجاء في الفقرة الثالثة من النص ان اعضاء المجلس يعتبرون ان اجتماعهم هو اعتراف في الوقت المناسب بحقيقة ان هناك ظروفاً دولية جديدة ملائمة بدأ في ظلها مجلس الامن أداء مهمته الاساسية بشكل اكثر فعالية في الحفاظ على السلم والامن الدوليين.

ونصت الفقرة الثامنة على ان مهام الامم المتحدة في حفظ السلام قد ازدادت واتسعت بشكل كبير في السنوات الاخيرة.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٢

«صوت الكويت» تنفرد بنشر الاعلان النهائي لقمة مجلس الأمن

شعب العراق يعاني بسبب قرارات زعمائه وليس لخطأ ارتكبه

نؤيد عملية السلام في الشرق الأوسط ونأمل ان تنتهي بنجاح

متمسكون بمبادىء القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة في علاقات الدول

التزام كامل لتعزيز فعالية المنظمة الدولية في مختلف المجالات

نيويورك ـ «صوت الكويت»: حصلت «صوت الكويت» على نسخة من نص مشروع الاعلان النهائي لقمة مجلس الامن المقررة في نيويورك غداً الجمعة، بما في ذلك التعديلات التي ادخلت عليه، لا سيما الفقرة الخاصة بتحرير الكويت، والفقرة الأخرى المتعلقة بعملية السلام في منطقة الشرق الاوسط. وفي ما يلي نصه:



١) اجتمع مجلس الأمن بمقر الأمم المتحدة في نيويورك بتاريخ ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٩٢ لأول مرة على مستوى رؤساء الدول والحكومات للنظر في «مسؤولية مجلس الأمن في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين» ضمن إطار التزامهم الشامل بميثاق الأمم المتحدة. (١)

٢) تراس الاجتماع رئيس وزراء المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية بوصفها رئيسة مجلس الأمن عن شهر يناير. وأدلى ببيانات كل من دكتور فرانتز فرانيتسكي، المستشار الاتحادي للنمسا، وم. ويلفرد مارتينز، رئيس وزراء بلجيكا، ودكتور كارلوس كارفاليو فيجا رئيس وزراء جزر الراس الأخضر، ولي بينغ رئيس وزراء مجلس دولة الصين، والدكتور رودريغو بورخا - كافايوس الرئيس الدستوري للاكوادور، وفرنسوا ميتران رئيس فرنسا، ودكتور جيسا يجيزنسكي وزير خارجية المجر وب. ف. نارسيمهاراو رئيس وزراء الهند، وكيشي ميازاوا رئيس وزراء اليابان، والحسن الثاني ملك المغرب، وبوريس يلتسين الرئيس ورئيس حكومة الاتحاد الروسي، وجون ميجور رئيس وزراء المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، وجورج بوش رئيس الولايات المتحدة الأميركية، والدكتور ناتان شاموياريرا وزير خارجية زمبابوي، وكذلك الأمين العام.

٣) ويعتبر أعضاء مجلس الأمن أن اجتماعهم هو اعتراف في الوقت المناسب بحقيقة ان هناك ظروفاً دولية جديدة ملائمة بدأ في ظلها مجلس الأمن اداء مهمته الأساسية بشكل اكثر فعالية في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين.

وقت للتغيير

٤) ينعقد هذا الاجتماع في وقت يشهد تغييراً بالغ الأهمية. لقد أحيت نهاية الحرب الباردة الآمال في عالم اكثر اماناً ومساواةً وانسانية.

ولقد تم احراز تقدم سريع نحو الديمقراطية واشكال الحكم المتجاوبة والمسؤولة في مناطق عديدة من العالم.

٥) في العام الماضي، وبتفويض من الأمم المتحدة، نجح المجتمع الدولي في تمكين الكويت من استعادة سيادتها وسلامتها الاقليمية، اللتين فقدتهما نتيجة للعدوان العراقي.

وتبقى الأعمال التي قام بها مجلس الأمن منذ ذلك الحين ضرورية لاستعادة السلم والاستقرار في المنطقة. وسوف يستمر اعضاء المجلس في الوقت ذاته الأخذ في اعتبارهم الظروف الانسانية لشعب العراق الذي اضطر للمعاناة بسبب قرارات زعمائه وليس لخطأ ارتكبه هو.

٦) ويعرب اعضاء المجلس عن تاييدهم لعملية السلام في الشرق الأوسط التي يرعاها الاتحاد الروسي والولايات المتحدة، وعن املهم في أن تصل الى نهاية ناجحة.

٧) ويرحبون بالدور الذي تمكنت الأمم المتحدة من القيام به وفقاً للميثاق في التقدم المحرز نحو تسوية منازعات اقليمية قديمة، وسوف يعملون على تحقيق المزيد من التقدم نحو حلها. وهم يشيدون بالمساهمة الثمينة التي تقدمها قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام التي تعمل الآن في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية واوروبا.

٨) يلاحظ اعضاء مجلس الأمن ان مهام الأمم المتحدة في حفظ السلام قد ازدادت واتسعت بشكل كبير في السنوات الأخيرة. وأصبحت مراقبة الانتخابات والتحقق من حقوق الانسان وإعادة اللاجئين لأوطانهم، بناء على طلب الأطراف المعنية، في بعض الحالات أجزاء لا تتجزأ من جهد أكبر لصون السلم والأمن الدوليين ومعالجة الأسباب الأساسية للصراع. ورحب الأعضاء بهذه التطورات.

٩) كذلك يعترف اعضاء المجلس بأنه على الرغم من الترحيب الذي يلقاه ذلك التغيير إلا انه جلب معه مخاطر جديدة على الاستقرار والأمن. لقد نتجت بعض اكثر المشكلات حدة عن تغييرات في هياكل قديمة للدول. ويعرب الأعضاء عن قلقهم إزاء الأخطار التي قد تتمخض في المستقبل على السلم والأمن الدوليين من هذه العملية.

١٠) لذلك يواجه المجتمع الدولي تحديات جديدة في البحث عن السلام. وتتوقع جميع الدول الأعضاء ان تلعب الأمم المتحدة دوراً رئيسياً في هذه المرحلة العصيبة. ومن ثم فإن الزخم الذي يتولد الآن لعملية انعاش كافة مؤسسات الأمم المتحدة يتطلب تجاوباً واضحاً. ان اعضاء مجلس الأمن عازمون على القيام بدورهم ضمن إطار ميثاق الأمم المتحدة.

١١) يتعهد اعضاء المجلس بتمسكهم بمبادىء القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة في العلاقات بين الدول. ويجب ان يستخدم جميع اعضاء الأمم المتحدة الوسائل القائمة لتسوية المنازعات سلمياً.

١٢) ويعيد أعضاء المجلس التاكيد على التزامهم بمبادىء الأمن الجماعي الدولي للتعامل مع التهديدات التي يتعرض لها السلم، بما في ذلك الارهاب الدولي، وصد أعمال العدوان.

صنع السلام وحفظ السلام

١٣) لتعزيز فعالية هذه الالتزامات يعترف اعضاء المجلس بضرورة تعزيز الترتيبات العملية القائمة للأمن الجماعي بحيث يكون مجلس الأمن مجهزاً لأداء مسؤوليته الأساسية عن صون السلم والأمن الدوليين وفقاً للميثاق.

١٤) ووفقاً لذلك يدعون الأمين العام الى اعداد تحليله وتوصياته، لتقديمها الى المجلس في موعد لا يتجاوز أول مايو (ايار) ١٩٩٢، حول سبل تعزيز ورفع كفاءة الأمم المتحدة في الدبلوماسية الوقائية وصنع السلام وحفظ السلام ضمن أحكام الميثاق.

١٥) ويمكن لتحليل الأمين العام وتوصياته ان تشمل دور الأمم المتحدة في التعرف على الأزمات المحتملة ومناطق عدم الاستقرار، وكذلك المساهمة التي ستقدمها المنظمات الاقليمية، بما يطابق الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة، في مساعدة عمل المجلس. ويمكنها ايضاً ان تشمل الحاجة الى موارد كافية، المادية والمالية على حد سواء، وسبل تعبئتها. وبإمكان الأمين العام ان يستفيد من الدروس التي تم تعلمها في بعثات الأمم المتحدة



الأخيرة لحفظ السلام حتى يوصي بسبل قيام الأمانة بتخطيط وعمليات أكثر فعالية. كذلك بإمكانه أن ينظر في الكيفية التي يمكن بها تحقيق استفادة أكبر من مساعيه الحميدة وسلطته في اتخاذ المبادرة بموجب المادة ٩٩ من ميثاق الأمم المتحدة.

الحد من التسلح

١٦) في الوقت الذي يدركون فيه تماماً مسؤوليات أجهزة الأمم المتحدة الأخرى في مجالات نزع السلاح والحد منه ومنع الانتشار يعيد اعضاء المجلس التأكيد على المساهمة الحاسمة التي يمكن أن تحققها هذه في صون السلم والأمن الدوليين. وهم يعبرون عن التزامهم باتخاذ خطوات ملموسة من أجل تعزيز فعالية الأمم المتحدة في هذه المجالات.

١٧) ويبرز اعضاء المجلس قيام جميع الدول الأعضاء، الكبيرة والصغيرة على حد سواء، بتأدية واجباتها في ما يتعلق بالحد من التسليح ونزع السلاح، ومنع انتشار الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى والصواريخ التي تحملها، وكبح عمليات تكديس ونقل الأسلحة المفرطة والمزعزعة للاستقرار والتسوية السلمية لأية منازعات حول هذه الأمور التي تهدد صون الاستقرار الاقليمي والعالمي أو تزعزعه. وهم يشددون على أهمية الابرام والتنفيذ المبكرين من قبل الدول المعنية لكافة الترتيبات الدولية والاقليمية للحد من التسليح، خاصة اتفاقيتي «ستارت» و«سي اف إي».

١٨) ويلزم أعضاء المجلس أنفسهم بالعمل على منع انتشار التكنولوجيا المتعلقة بكافة أسلحة الدمار الشامل.

١٩) وحول الانتشار النووي رحب الأعضاء بقرار دول عديدة بالالتزام باتفاقية عدم الانتشار ويشددون على الدور المكمل في تنفيذ الاتفاقية الذي تلعبه ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية الفعالة والمعززة.

٢٠) وحول الأسلحة الكيماوية يعترف الأعضاء بأهمية مفاوضات جنيف بوصفها الأساس للاتفاق وضرورة وضع نظام مرضي للتحقق. وهم يلزمون أنفسهم بالعمل مع الدول الأخرى على عقد معاهدة أسلحة كيماوية هذا العام.

٢١) وحول الأسلحة التقليدية ينوه الأعضاء بتصويت الجمعية العامة بأغلبية ساحقة لصالح انشاء سجل الأمم المتحدة لعمليات نقل الأسلحة كخطوة أولى، ويعترفون في هذا الخصوص بأهمية تزويد جميع الدول في الأمم المتحدة بالمعلومات المطلوبة على هذا النحو.

٢٢) وختاماً يؤكد رؤساء الدول والحكومات الخمس عشرة، أعضاء مجلس الأمن، على عزمهم استكمال مبادرة اجتماعهم بغية ضمان تحقيق خطوات أمامية ايجابية وعملية في تعزيز السلم والأمن الدوليين. ويتفقون على أن أمين عام الأمم المتحدة لديه دور حاسم يقوم به. ويعرب اعضاء المجلس عن تقديرهم العميق للأمين العام المستقيل، خافيير بيريز ديكويار، على مساهمته البارزة في أعمال الأمم المتحدة. ويرحبون بخليفته، الدكتور بطرس بطرس غالي، وبالتزامه بتعزيز المنظمة ويتعهدون له بتأييدهم الكامل. ويتعهدون بالعمل على نحو وثيق معه ومع هيئة موظفيه في انجاز أهدافهم المشتركة، ومن بينها أن تكون الأمم المتحدة أكثر كفاءة وفعالية.

ويتفق أعضاء المجلس على ان العالم لديه الآن أفضل فرصة للسلم والأمن الدوليين منذ تأسيس الأمم المتحدة. ويتعهدون بالعمل في تعاون وثيق مع الدول الأخرى الأعضاء في الأمم المتحدة على تحقيق هذا، وكذلك على تناول كافة المشكلات الأخرى، لاسيما مشكلات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، التي تتطلب الاستجابة الجماعية للأسرة الدولية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: صوت الكويت

التاريخ: ١ فبراير ١٩٩٢

الملك الحسن الثاني أضاف بنداً بمقايضة الأرض بالسلام

قمة مجلس الأمن تلزم العراق بتنفيذ القرارات الدولية

نيويورك - «صوت الكويت»: وسط اجراءات أمن بالغة الشدة، عقد رؤساء دول وحكومات الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي أمس، أول قمة من نوعها في تاريخ الأمم المتحدة. وعقد زعماء الدول الخمس عشرة، جلستين احداهما صباحية والأخرى مسائية، أعلن فيها نص البيان الختامي الذي انفردت «صوت الكويت» بنشره أول من أمس. وقد تضمن البيان الختامي فقرة خاصة عن حرب الخليج تقول، ان الكويت قد حررت من الاحتلال العراقي تحت سلطة الأمم المتحدة، وان القرارات الدولية لفترة ما بعد الحرب يجب ان تحترم وتنفذ بالكامل. وتقول مصادر في المنظمة الدولية، ان الوفد المغربي المشارك في قمة مجلس الأمن برئاسة عاهل المغرب الملك الحسن الثاني ممثلاً للمجموعة العربية، قد تمكن من اضافة فقرة خاصة الى البند المتعلق بالشرق الأوسط، تدعو الى اعتماد مفاوضات السلام على أساس مبدأ مقايضة الأرض بالسلام. وقد ألقى زعماء الدول الأعضاء كلمات بلادهم، حيث ركزوا على قضايا الأمن والسلام ونزع التسلح وحقوق الانسان ومنع انتشار الأسلحة النووية. وكانت وفود الدول المشاركة في قمة مجلس الأمن قد انخرطت في جدل حاد طوال ليلة أمس الأول لتسوية خلافات حول عدد من القضايا الجوهرية الواردة في جدول الأعمال، وخاصة حقوق الانسان وتصفية الأسلحة النووية، حيث أبدت الهند تحفظاتها على دعوة مشروع الاعلان الى إنهاء أنشطة الابحاث الخاصة بالأسلحة النووية وتصديرها.

كما ذكرت مصادر مطلعة ان الصين قد دخلت في نزاع مع دول أوروبية حول بنود في البيان الختامي حول حقوق الانسان شعرت الصين انها تمس شؤونها الداخلية. وقد أدت هذه النزاعات الى فرض ضغط على الوفد البريطاني الذي يشرف على تنظيم القمة لتعديل آخر في نص البيان الختامي. ومن جانب آخر، أعلن البيت الأبيض الأميركي في اللحظة الأخيرة موافقته على عقد لقاء قمة بين الرئيس الأميركي جورج بوش ورئيس وزراء الصين لي بنغ.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩٢

مجلس الأمن يقرر استمرار العقوبات الاقتصادية على العراق

الامم المتحدة - وكالات الانباء : قرر مجلس الامن استمرار تطبيق العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق منذ غزوه للكويت فى اغسطس ١٩٩٠ . وقد اتخذ المجلس هذا القرار امس بعد إنتهاء مراجعته الدورية للعقوبات المفروضة على العراق ، وكان اعضاء المجلس قد بداوا مراجعة هذه العقوبات فى ٢٨ يناير الماضى على اساس التقرير الذى اعده الدكتور بطرس غالى السكرتير العام للامم المتحدة . وفى هذا التقرير ذكر رولف ايكوس رئيس اللجنة الخاصة المكلفة بالتخلص من اسلحة العراق ان العراق رفض تقديم تفاصيل كاملة عن صناعاته العسكرية . وأشار بيان صادر عن اللجنة انها لاتزال تشعر بالقلق لاستمرار العراق فى رفضه الالتزام بتعهداته .

وأعرب بعض اعضاء المجلس عن قلقهم ايضا بسبب رفض العراق إعادة الاسرى الكويتيين .واعادة الممتلكات الكويتية والالتزام بتعهداته المالية واعرب البيان عن اسفه لعدم تعاون العراق مع فرق التفتيش الدولية التابعة للامم المتحدة ورفضها التفاوض بشان مبيعات البترول ،



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس الأمن يقرر استمرار العقوبات ضد العراق

واشنطن تؤكد امتلاك بغداد لمئات من صواريخ سكود

الامم المتحدة - وكالات الانباء - قرر مجلس الامن استمرار فرض العقوبات الاقتصادية الدولية ضد العراق بعد ان اتهمه بعدم الالتزام بقرارات المجلس واستمرار الانتهاكات التى تقوم بها حكومته ضد اتفاق وقف اطلاق النار .

واكد المجلس فى بيان رئاسى صدر امس ان العراق لم يمتثل لقرارات المجلس ومن ثم لاتتوافر الشروط اللازمة لالغاء او تخفيف العقوبات المفروضة عليه منذ الغزو العراقى للكويت فى اغسطس ١٩٩٠ .

وعبر المجلس عن الاستياء لقرار العراق الذى اتخذه امس بقطع مباحثاته مع ممثلى الامم المتحدة حول تنظيم بيع البترول العراقى مرة اخرى وفقا للشروط والضوابط التى تحددها الامم المتحدة .

وكان من المقرر بدء جولة المفاوضات بين الجانبين امس الا ان عبد الامير الانبارى المندوب العراقى فى مجلس الامن اعلن قرار حكومته بالانسحاب من المفاوضات بسبب الشروط التى يضعها مجلس الامن لتصدير البترول العراقى والتى وصفها بانها لم تعد مفيدة او بناءة .

ويذكر ان هذه الشروط تتضمن السماح للعراق ببيع ما لا تزيد قيمته عن مليار دولار من البترول خلال ستة اشهر تحول عائداته الى صندوق خاص تشرف عليه الامم المتحدة للانفاق من هذه العائدات على شراء المستلزمات الانسانية العاجلة للعراق ودفع تعويضات الحرب للمتضررين .

وقد اعرب المتحدث باسم الخارجية البريطانية امس عن اسف بلاده لقرار الحكومة العراقية بالغاء لقاء المسئولين العراقيين فى فيينا بمسئولى الامم المتحدة والذى كان مخصصا لمناقشة اجراءات تنفيذ قرار مجلس الامن الدولى رقم ٧٠٦ والقرار رقم ٧١٢ .

واكد المتحدث ان مثل هذا القرار بوقف هذه المحادثات والغائها من جانب العراق لن يؤثر على تصميم بريطانيا والمجتمع الدولى على الابقاء على العقوبات الاقتصادية التى فرضتها الامم المتحدة والمجتمع الدولى على العراق

فى الوقت نفسه ذكر مسئول بالامم المتحدة امس ان العراق قد انتهك اتفاق وقف اطلاق النار وذلك برفضه السماح للمنظمة الدولية بالتاكد من عدم حصوله على اسلحة دمار شامل ويملك مجلس الامن الحق بالدعوة لاستخدام القوة لاجبار العراق على تنفيذ قراراته الدولية .

وقد اعربت متحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية عن اعتقادها بانه مازال بحوزة العراق مئات من الصواريخ من طراز سكود المخبأة ولم يكتشفها مفتشو الامم المتحدة .

واشارت المتحدثة فى تصريح اذاعه راديو صوت امريكا امس الى ان العراق كان قد اعترف من قبل بشراء ٨١٩ صاروخا من طراز سكود وقد دمر او استعمل الكثير منها اثناء الحرب العراقية الايرانية وحرب الخليج .



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩٢

بعد انسحاب العراق من محادثات فيينا

مجلس الأمن يبقي العقوبات على وضعها وواشنطن تتهم بغداد باخفاء صواريخ سكود

واشنطن ـ نيويورك:
«الشرق الاوسط» ـ ر

استانف مجلس الامن امس استعراضه الدوري للعقوبات المفروضة على العراق وسط حملة امريكية متجددة على اخفاء بغداد «للمئات» من صواريخ سكود.

وذكرت مصادر موثوقة في مجلس الامن ان اعضاءه لن يغيروا شيئا في العقوبات التي يعيد المجلس النظر فيها منذ ان طبقت بعد ايام قليلة من غزو العراق للكويت وذلك كل ٦٠ يوما منذ ان وافق مجلس الامن على قرار وقف اطلاق النار في حرب الخليج في ابريل (نيسان) الماضي والداعي لتدمير اسلحة الدمار الشامل في العراق ودفع تعويضات ومطالب اخرى. وظل برنامج العقوبات حتى الآن دون تغيير.

وبدأت الدول الاعضاء في مجلس الامن التشاور بشكل خاص في اطار استعراضها الخامس للعقوبات في ٢٨ يناير (كانون الثاني) الماضي.

وتدرس الدول الاعضاء منذ ذلك الوقت تقريرا لم ينشر بعد للدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة حول تفاصيل تطبيق قرار ابريل (نيسان) الماضي. كما وزع العراق وثيقة من جانبه تهدف الى اظهار مدى تعاونه الكامل مع الامم المتحدة.

وجاء الاستعراض الاخير للعقوبات بعد يوم واحد من تعرض مجموعة من مفتشي الامم المتحدة لمضايقات من جانب متظاهرين عراقيين في بغداد في احدث تحرش بالفريق الدولي الذي ارسل الى العراق للبحث عن اسلحة الدمار الشامل في العراق وتدميرها.

وفي خطوة رفض جديدة اعلن العراق امس الاول انسحابه من محادثات الامم المتحدة تجري في فيينا حول استئناف العراق لتصدير محدود للنفط في اطار قيود صارمة تفرضها المنظمة الدولية.

وكان العراق الذي يشكو من ان الخطة التي وضعتها الامم المتحدة للسماح لبغداد بتصدير محدود للنفط هي خطة غير عملية وتمثل انتهاكا للسيادة العراقية قد اجرى جولة من المحادثات الاولية مع مسؤولي الامم المتحدة في فيينا الشهر الماضي على امل تخفيف تلك القيود.

وكان من المقرر ان تعقد جولة محادثات اخرى امس الا ان عبد الامير الانباري مندوب العراق لدى الامم المتحدة اعلن ان حكومته ستنسحب من هذه المحادثات لأنها «لم تعد مفيدة او ايجابية» نظراً للشروط التي يفرضها مجلس الامن.

وفي واشنطن اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان العراق ربما يكون لديه مئات من صواريخ سكود. واعلنت في تقرير قدم للكونجرس انها طلبت من المفتشين الدوليين قائمة بالشركات الامريكية التي ساعدت العراق على تطوير اسلحة الدمار الشامل.

وقالت الوزارة ان العراق اعترف بشراء ٨١٩ صاروخ سكود. وبينما دمر كثير من هذه الصواريخ في الحرب العراقية ـ الايرانية وحرب الخليج فإن الوزارة تقدر ان العراق ربما يكون لا يزال يخفي عددا كبيرا من هذه الصواريخ وربما بالمئات.

وقالت المتحدثة باسم الوزارة مارجريت توتوايلر ان ذلك لا ينفي ان القوات المتحالفة اعطبت الآلة الحربية العراقية في الحرب التي انتهت في فبراير (شباط) الماضي لكنها قالت ان ذلك يؤكد الحاجة الى مواصلة اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة واللجنة الدولية للطاقة الذرية تفتيشهما للمنشآت العراقية.

وقالت انه قد يكون من المستحيل لفرق التفتيش العثور على جميع الاسلحة العراقية لكنها تقوم بعملها بدقة شديدة.

وكانت لجنة الشؤون المصرفية في مجلس النواب قد اعلنت الاثنين الماضي ان لديها دليلا على ان عدة شركات امريكية ساعدت العراق في انتاج صواريخ واسلحة اخرى وقالت توتوايلر ان الولايات المتحدة طلبت رسميا من الوكالة الدولية للطاقة الذرية ولجنة الامم المتحدة قائمة باسماء هذه الشركات. وقالت ان الولايات المتحدة تعتقد ان القوائم يجب ان تعلن لكن هذه ليست سياسة الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

واضافت ان واشنطن تحث الوكالة الدولية للطاقة الذرية واللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة على اعلان اسماء جميع الشركات التي تبين انها باعت اجزاء او معدات او خدمات استخدمت في تطوير اسلحة الدمار الشامل العراقية.

ومضت قائلة انه اذا اعطت الوكالة الدولية للطاقة الذرية قائمة الشركات الامريكية لوزارة الخارجية واعطتها وفقا لقواعد الوكالة التي تقضي بعدم اعلانها فمن المؤكد «اننا سنطلع الكونجرس على القائمة على اساس نفس القواعد».



المصدر : الشرق الاوسط (الدولية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩٢

بعد وقف المحادثات النفطية وعرقلة تدمير الأسلحة

مجلس الأمن يبحث اجراءات جديدة ضد العراق

واشنطن: من امير طاهري

بدأ الاعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الامن الدولي مباحثات طارئة للتوصل الى اتخاذ اجراءات جديدة لحمل العراق على الانصياع لقرارات المجلس.

وتقول مصادر دبلوماسية امريكية ان قرار العراق بالخروج من المحادثات التي كان من المقرر ان تستانف امس في فيينا حول تحديد حصص لانتاجه النفطي، يعد قراراً «في منتهى الخطورة». كما رفضت المصادر قرار العراق القاضي بمنع تنفيذ المرحلة الثالثة والاخيرة من خطة الامم المتحدة الرامية الى تخفيض اسلحة الدمار الشامل التي يمتلكها.

وكانت المحادثات النفطية ترمي الى السماح للعراق ببيع كميات من النفط تفوق قيمتها ٤ مليارات دولار كحالة اختبارية، وكان من المقرر ان يوضع ريع البيع في حساب خاص تحت رقابة الامم المتحدة، بحيث تستخدم الاموال لتغطية احتياجات العراق الاساسية من الطعام والادوية للاشهر الثلاثة المقبلة، ويخصص جزء منها لدفع تعويضات لضحايا العدوان العراقي.

الآن العراق اعتبر هذا الاجراء يمس سيادته وطالب بان يتحكم مباشرة بالاموال عبر مسؤولين عراقيين. كما طالب بتأجيل دفع التعويضات لخمس سنوات. وقال احد كبار المسؤولين في الامم المتحدة لـ «الشرق الاوسط» «ان القادة العراقيين ليسوا في موضع يسمح لهم بتغيير الشروط والقواعد». وأضاف: «ان التفويض الذي يمتلكه مجلس الامن واضح جدا ويجب ان ينفذ كما هو ما لم يتغير بموجب قرار جديد يصدر عن المجلس».

وتحدد خطة نزع السلاح العراقي التي وضعها خبراء الامم المتحدة ثلاث مراحل للتوصل الى غايتها. في المرحلة الاولى يتم تدمير كل الاسلحة الكيماوية التي يمتلكها العراق بالاضافة الى المعامل التي تصنع تلك الاسلحة. وتقول المصادر الامريكية أن الامم المتحدة اكملت اكثر من تسعين بالمئة من هذه المرحلة. وفي المرحلة الثانية يدمر خبراء الامم المتحدة القدرة النووية العراقية. وتقول المصادر ان ٩٠ بالمئة من هذا قد تم بالفعل، وتهدف المرحلة الثالثة من الخطة الى تدمير اسلحة الدمار الشامل الاخرى التي يمتلكها العراق وضمنها الصواريخ وبعض قطع المدفعية الطويلة المدى والبنية التحتية التي ترتبط بتلك الاسلحة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٢

وهناك خلاف دائر حول وضع اسطول طائرات الهليكوبتر المقاتلة العراقية التي يبلغ عددها حوالي ٤٠٠ طائرة. ويرى العراقيون ان تلك الطائرات لا تعد من اسلحة الدمار الشامل في حين يصر خبراء الأمم المتحدة على ضمها الى القائمة.

وترى الدوائر الامريكية ان خطوات العراق الاخيرة تعد «انتهاكاً واضحاً لاتفاقات وقف اطلاق النار». اذ ان الاتفاقات تتضمن شروطا للتعامل مع انتهاكات كهذه. فمن الناحية الفنية يمكن لقوات التحالف الآن استئناف عمليات عسكرية شاملة او جزئية ضد العراق، الا ان غالبية المحللين في واشنطن يستبعدون اجراء عسكريا كبيرا ضد العراق في المستقبل القريب.

لكن مجلس الامن الدولي قد يفرض على العراق عقوبات اشد صرامة بل حتى فرض حصار شامل عليه الى ان يلتزم تماما بالشروط المنصوص عليها في اتفاقات وقف اطلاق النار. وتتفق واشنطن وموسكو على ضرورة اتخاذ «اجراءات فورية وشديدة لإرسال اشارة لا غموض او التباس فيها الى الرئيس العراقي صدام حسين».

ويستغرب المحللون في واشنطن من قرار صدام لانتهاك اتفاقات وقف اطلاق النار التي سمحت له بالبقاء في الحكم. ويرى بعض المحللين ان صدام على قناعة بأن الولايات المتحدة وهي تعيش حمى الانتخابات الرئاسية لن تكون في وضع يسمح لها باستخدام القوة ضده. ويرى اخرون ان صدام يقدم من جديد على مغامرة بدون ان يكون قد استعد لها، اذ يقول احد المحللين: «ان الرجل اخطأ في حساباته حول الكويت وها هو يخطئ في حساباته من جديد» . وطبقا لمصادر امريكية مطلعة فان لدى خبراء الامم المتحدة قائمة بما «لا يقل عن ١٧٠٠ موقع عسكري مهم» ينبغي تفتيشها داخل العراق.

وأشارت مصادر الادارة الأمريكية الى ان «مهمة نزع السلاح العراقي وضمان عدم استمرار العراق كمصدر تهديد لجيرانه لم تكتمل بعد».

ومن المتوقع ان تجتمع في نهاية الاسبوع الحالي اللجنة الخاصة التي شكلها الرئيس الامريكي جورج بوش لمراقبة القضايا المتعلقة بالعراق للتداول بشأن «أفكار جديدة». وتضم اللجنة ثاني اكبر مسؤول من كل وزارة معنية اضافة الى ممثلين لمكاتب الاستخبارات والمكاتب العسكرية الامريكية.

مجلس الأمن يقر استمرار الحظر المفروض على العراق

□ نيويورك – من راغدة درغام:

■ أقر اعضاء مجلس الامن استمرار فرض الحظر على العراق، وذلك في مشاورات مغلقة اجريت امس وخلص رئيس مجلس الامن الى انه «لا يوجد اتفاق على توافر الظروف اللازمة لتخفيف العقوبات المفروضة».

وجاء في بيان اصدره مجلس الامن، امس الاربعاء، ان اعضاء المجلس «اعربوا عن استيائهم الشديد لان السلطات العراقية قررت قطع الاتصالات مع الامانة العامة في ما يتعلق بتنفيذ القرارين ٧٠٦ و٧١٢ اللذين يتيحان للعراق امكان بيع النفط لتمويل شراء المواد الغذائية والادوية والمواد والامدادات اللازمة للاحتياجات المدنية الاساسية بقصد توفير الاغاثة الانسانية وقد ابلغت الامانة العامة بذلك القرار».

واضاف البيان ان اعضاء مجلس الامن «يؤكدون ان حكومة العراق تعمل، بتصرفها بهذه الطريقة، على تبديد احتمال تلبية الحاجات الاساسية لسكانها المدنيين ومن ثم فهي تتحمل المسؤولية الكاملة عن مشاكلهم الانسانية. وهم يأملون بأن يؤدي استئناف هذه الاتصالات الى التنفيذ المبكر للمخطط المبين في هذين القرارين كما يتاح وصول الامدادات الانسانية الى الشعب العراقي». وعرض اعضاء مجلس الامن في المشاورات المغلقة «التقرير الوثائقي للامين العام» في ما يخص امتثال العراق للالتزامات التي فرضها عليه القرار ٦٨٧ والقرارات اللاحقة ذات الصلة. وجاء في البيان: «يلاحظ اعضاء مجلس الامن انه في حين احرز تقدم كبير، لا يزال هناك الكثير يتعين القيام به (...) فهناك ادلة خطيرة على عدم امتثال العراق لما هو مفروض عليه في ما يتعلق ببرامجه الخاصة بأسلحة الدمار الشامل واعادة الكويتيين ورعايا البلدان الاخرى المحتجزين في العراق الى اوطانهم. كما لا يزال يتعين عليه اعادة الكثير من الممتلكات الكويتية».

وزاد البيان: «يشعر اعضاء المجلس بالانزعاج ازاء عدم تعاون العراق، اذ يجب ان ينفذ العراق على الوجه التام القرار ٦٨٧ والقرارات اللاحقة ذات الصلة على النحو المعلن في البيان الذي تلاه رئيس المجلس بالنيابة عن اعضائه في الجلسة المعقودة في ٣١ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٢ بمشاركة رؤساء الدول والحكومات».

وصرح رئيس مجلس الامن للشهر الجاري-السفير الاميركي توماس بيكرينغ ان اعضاء مجلس الامن «يشجبون بشدة» قرار العراق قطع المحادثات مع الامانة العامة بشأن تنفيذ القرارين ٧٠٦ و٧١٢. وقال ان العراق «يتحمل بوضوح مسؤولية» ما يترتب على قراره.

ورفض بيكرينغ تأكيد او نفي الانباء التي افادت ان اجراءات جديدة ضد العراق تدرس بين اعضاء مجلس الامن وقال لـ «الحياة»: «لن اقول نعم ولن اقول لا... ابقوا في انتظار المزيد من الانباء».



مجلس الامن يقرر استمرار العقوبات على العراق

الامم المتحدة - رويتر: قال دبلوماسيون في الامم المتحدة ان مجلس الأمن ابقى امس الاربعاء على العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق، بعد ان اكمل استعراضه للحظر التجاري الذي فرض على بغداد، بعد وقت قصير من غزوه للكويت في اغسطس (اب) ١٩٩٠..



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ فبراير ١٩٩٢

شئون عربية

الانباري :

بعض دول مجلس الأمن تتحرك لاستخدام القوة ضد العراق

الامم المتحدة - وكالات الانباء :

أعلن عبدالامير الانباري مندوب العراق في الامم المتحدة أن حكومته تشعر بالاستياء نتيجة لاستمرار فرض العقوبات .

وقال ان العراق نفذ جميع التزاماته لكن بعض الدول تتحرك فيما يبدو نحو استخدام القوة ..

واضاف الانباري أن بعض اعضاء مجلس الامن يعدون فيما يبدو لبعض الاعمال العدائية .

من ناحية أخرى علقت صحيفة دى فيلت المحافظة التي تصدر في بون امس على رفض الرئيس العراقي صدام حسين الواضح السماح بقيام خبراء الامم المتحدة بالتفتيش على اسلحة الدمار الشامل العراقية وتدميرها . قالت الصحيفة ان صدام يعتبر أن الحرب ضد بلاده قد انتهت وان التحالف الدولي الذي هزمه قد إنحل وان القوة العظمى الامريكية تلقى معارضة متزايدة .

وذكرت الصحيفة أن عمليات التفتيش كشفت أن العراق لديه صواريخ اكثر مما كان يفترض في نهاية الحرب وأن صدام كان أمامه أقل من عامين لانتاج قنابل نووية .

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز امس أن مسئولين في السفارة الامريكية بالكويت أعربوا عن إقتناعهم بأن جنودا عراقيين قتلوا أطفالا كويتيين بفصل الكهرباء عن حضانات الاطفال المبتسرين .

وقالت الصحيفة أن السفير ادوارد غنيم ارسل برقية الى وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن هذا الاسبوع ذكر فيها أسماء طبيبين وممرضة اعلنوا أن القوات العراقية قتلت الاطفال في مستشفيين كويتيين .

وذكرت الصحيفة أن مسئولي السفارة قالوا انهم مقتنعون نتيجة لهذه المعلومات أن قتل الاطفال حدث بالفعل .



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ فبراير ١٩٩٢

درجة السخط ترتفع مجددا في الغرب

مجلس الأمن يلوح بتدابير عسكرية ضد العراق

نيويورك، لندن - رويتر، أ.ف.ب: أبقى مجلس الامن الحظر التجاري الذي يفرضه على العراق وانتقد بشدة رفض بغداد الكشف عن صناعة الاسلحة لديها وبيع النفط بشروط الامم المتحدة. وعلى الرغم من ان استمرار العقوبات كان متوقعا فان اللهجة الشديدة التي صيغ بها بيان مجلس الامن اول من امس اظهرت مستوى جديدا من نفاد الصبر مع العراق خاصة بالنسبة للدول الغربية.

وأجرى مندوبو الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا مشاورات خاصة لبحث اتخاذ مزيد من الاجراءات، وقد تحدث مندوبون عن احتمالات بحث صيغة مشروع جديد يخول اتخاذ تدابير عسكرية لارغام حكومة بغداد على الانصياع للارادة الدولية. ولم يستبعدوا اتخاذ بعض الاجراءات لمساعدة الاكراد الخاضعين لحظر اقتصادي من جانب بغداد للحيلولة دون حدوث نزوح كبير من جانبهم الى الدول المجاورة. وقال دبلوماسي غربي في المجلس «درجة السخط ترتفع من جديد» مشيرا الى النزاع القائم بشأن مراقبة الاسلحة ورفض العراق بيع النفط بشروط الامم المتحدة والنزاع الكردي.

وسئل توماس بيكرينغ المندوب الاميركي والرئيس الحالي لمجلس الامن هل ستتخذ اجراءات لاجبار العراق على الاذعان فأجاب «ترقبوا انباء جديدة».

وكان اعضاء المجلس قد بدأوا المراجعة الخامسة للعقوبات يوم ٢٨ يناير (كانون الثاني) على اساس تقرير قدمه الامين العام للامم المتحدة بطرس بطرس غالي. ويقول رئيس اللجنة الخاصة المكلفة بازالة ترسانة الاسلحة العراقية رولف ايكوس في التقرير الذي لم ينشر بعد ان بغداد رفضت تقديم بيان مفصل بصناعاتها الدفاعية.

وقالت اللجنة الخاصة في بيان لها «ما زال هناك قلق بشأن رفض العراق الاعتراف بالتزاماته».

وعبر بعض الاعضاء عن القلق بشأن عدم اعادة العراق اسرى كويتيين الى وطنهم وعدم اعادته ممتلكات كويتية وتخلفه عن التزامات مالية وفق قرارات مجلس الامن.

وقال بيكرينغ ان الاعضاء استنكروا بشدة رفض العراق مواصلة محادثاته مع مسؤولي الامم المتحدة بشأن استئناف صادراته النفطية.

وعبر بيان للمجلس عن ذلك باتهامه العراق «باهدار الفرصة لتلبية الاحتياجات الاساسية لمواطنيه المدنيين ومن ثم يتحمل المسؤولية الكاملة عن مشاكلهم الانسانية».

وقال البيان انه توجد «ادلة جدية على عدم التزام العراق ببرامجه الخاصة بتدمير اسلحة الدمار الشامل واعادة «الاسرى» من الكويتيين وجنسيات اخرى والمحتجزين في العراق».

وفي لندن دعا وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني دوغلاس هوغ الى تكثيف النظام الدولي لمراقبة قدرات العراق على انتاج السلاح النووي.

واعتبر هوغ في كلمة القاها امام مجلس العموم ان «نظام التفتيش» الذي وضع وفقاً لقرارات مجلس الامن يمكن ان يعطي نتائج «شرط تطبيقه بحذافيره». واضاف «الا اننا لا نستطيع الحصول على تأكيدات ازاء هذا الموضوع. ولا يمكننا الا التعبير عن رأينا حول فاعليته».

وتابع ان بريطانيا «تعمل كل ما بوسعها» لزيادة سلطات الوكالة الدولية للطاقة الذرية والسماح لها بمعالجة المشكلات المشابهة لتلك التي ظهرت في العراق.

وكانت الادارة الاميركية قد اعربت عن استغرابها الشديد لقرار النظام العراقي الغاء اجتماع كان مقررا ان يعقد في فيينا امس الاول بين مسؤولين عراقيين ودوليين لمواصلة المباحثات حول مبيعات النفط العراقي تحت مظلة الامم المتحدة.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر في معرض رده على اسئلة الصحافيين «اننا نجد دائما غرابة شديدة في تفهم مثل هذه الحالات التي يدعي فيها النظام العراقي بانه متضرر من الحظر الاقتصادي وان لديه احتياجات انسانية وفي الوقت نفسه يبدي عدم استعداده لبيع النفط في مثل هذه الظروف التي تسد فيه الاموال تلك الاحتياجات».



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

سفير الكويت لدى الامم المتحدة محمد أبو الحسن:

مجلس الامن مقبل على تدابير حاسمة اذا استمر تعنت النظام العراقي

الامم المتحدة - كونا: أكد سفير الكويت لدى الامم المتحدة محمد ابو الحسن ان مجلس الامن الدولي وهو يعالج التحدي العراقي لقرارات الامم المتحدة من خلال رفض تنفيذ شروط وقف اطلاق النار بعد حرب تحرير الكويت يجد نفسه مضطرا لان يبقي العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق كما هي دون تغيير.

واضاف ابو الحسن في تصريح امس لوكالة الانباء الكويتية ان النظام العراقي بعناده يضحي بمصلحة شعب العراق ودماء ابنائه من اجل نزعة تحدي العالم المتحضر الامر الذي لا فائدة منه.

واوضح ان بيان مجلس الامن الدولي الذي صدر امس الاول برفض انهاء ورفع العقوبات الاقتصادية ضد العراق بسبب غزوه واحتلاله للكويت دليل جديد على ان النظام العراقي لا يزال يتحدى المجتمع الدولي من خلال رفضه تنفيذ شروط وقف اطلاق النار المتمثلة في عدم اعادته للأسرى الكويتيين وغير الكويتيين وعدم اعادته لجميع الممتلكات الكويتية المسروقة ولرفضه التعاون مع الامم المتحدة بشأن التخلص من اسلحة الدمار الشامل ولاستمرار الحصار الاقتصادي الذي يفرضه هذا النظام على الاكراد في شمال العراق. واشار السفير الكويتي الى ان بيان مجلس الامن الدولي يحمل ايضا نذيرا بأن المجلس لن يكتفي فقط بعد الان بتكرار هذا الاجراء وانما سيضطر الى اتخاذ خطوات اجبارية اخرى تجبر النظام العراقي على احترام قرارات مجلس الامن ذات الصلة.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩٢

انذار من مجلس الامن للعراق

نيويورك ـ ثناء يوسف :

اكدت المصادر المطلعة بمجلس الامن ان الاعضاء الدائمين يبحثون فى الوقت الحالى اصدار قرار او بيان تحذير وانذار للعراق لعدم امتثال السلطات العراقية بالكامل لشروط وقف اطلاق النار وعدم التعاون مع فرق التفتيش على اسلحة الدمار الشامل وذلك على ضوء ماتوافر لدى رئيس اللجنة المشرفة على تدمير الاسلحة العراقية من ان العراق لديه مفاعل لاستخدام البلاتونيوم فى تصنيع القنبلة النووية .



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩٢

مجلس الأمن يعد لقرار جديد ضد العراق

مفتشون دوليون يبحثون عن مفاعل سري وقتال ضار في الاهوار

واشنطن، لندن - «صوت الكويت»: اكد مفتشون دوليون يواصلون مهمتهم في العراق انهم يبحثون الان عما يعتبرونه مفاعلا نوويا سريا ويتوقع دبلوماسيون صدور قرار جديد من الامم المتحدة يتضمن اجراء ضغوط سياسية واقتصادية جديدة على العراق لارغامه على الالتزام بالقرارات الدولية.

ونقلت صحيفة «اندبندنت» البريطانية امس عن دبلوماسيين في المنظمة الدولية قولهم ان قرارا جديدا سيصدر عن مجلس الامن يتضمن اجراءات سياسية واقتصادية وتهديداً ضمنياً بعمل عسكري يقوم به الحلفاء تحت اشراف مجلس الامن. وقالت ان كلا من رئيس بعثة الامم المتحدة ورئيس بعثة الوكالة الدولية للطاقة الذرية أكدا بأن العراق يقوم ببناء مفاعل سري في المرتفعات الشمالية.

وفي واشنطن ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الاميركية امس ان مفتشي الامم المتحدة عن الاسلحة النووية في العراق اكدوا انهم يبحثون عما يعتبرونه مفاعلا نوويا سريا قادرا على انتاج كميات من البلوتونيوم تكفي لتصنيع قنبلتين سنويا على الاقل.

واضافت الصحيفة ان مسؤولي الامم المتحدة يؤيدون تقارير المخابرات الغربية التي تشير الى ان العراق لديه مفاعل قادر على انتاج اسلحة ذات وقود نووي.

ونقلت الصحيفة عن رئيس فريق الامم المتحدة الذي يجري تحقيقاته بشأن اسلحة الدمار الشامل الموجودة لدى العراق قوله «ان فرق التفتيش الموجودة حاليا في العراق لم تعثر بعد على اي أدلة هامة بشأن هذا الموضوع».

الى ذلك اندلع قتال في جنوب العراق بعد ان اقدمت قوات الحرس الجمهوري على مهاجمة الثوار في مناطق الاهوار مما حمل جريدة «ديلي اكسبرس» البريطانية على التوقع بتجدد العمليات العسكرية في المنطقة واحتمال عمليات قصف جوي ضد القوات الحكومية من قبل القوات الاميركية والبريطانية.

وقالت الصحيفة ان لندن وواشنطن تقومان برصد عمليات القتال عن كثب وسط مخاوف من ان بغداد «قد تشن مذبحة ضد الاكراد في شمال العراق، اذا ما تمكنت من سحق الانتفاضة في الجنوب» وربطت الصحيفة بين ذلك والمناورات البريطانية الاميركية المشتركة الجارية في منطقة الخليج.

وفي تعليق على تلك التقارير الاخيرة قال مسؤول بريطاني «مثل هذه التطورات تقنعنا بأنه لا مفر من ان يكون لنا رد فعل» ولكن دوائر الحكومة البريطانية استبعدت حدوث اعمال هجوم جديدة من قبل الحلفاء، فيما افادت الاذاعة الايرانية ان مقاتلات روسية الصنع من طراز ميغ ٢٣ تتولى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٤ شباط ١٩٩٢

قصف حشود اهالي الجنوب في محاولة اخيرة لسحق انتفاضتهم. كما ان المروحيات المزودة بالمدافع والاسلحة الثقيلة يجري استخدامها من قبل قوات صدام ضد الثوار قليلي العدة بالقرب من مدينة البصرة.

وقالت ان القتال تركز حول مدينة العمارة التي تقع على بعد مئة ميل شمالي البصرة ومئة وثمانين ميلا من بغداد.

ويقول جنود الحرس الجمهوري الذين نجوا بجلدهم من قصف الحلفاء الجوي الذي جرى في العام الماضي بضرب اهل الجنوب بالقرب من مدينتي «الناصرية» و«الكوت».

وكانت تقارير الاستخبارات الأميركية قد ذكرت هذا الاسبوع رصدها لتحركات في صواريخ «فروغ» - FROG قصيرة المدى من قواعد بالقرب من بغداد الى مواقع مجهولة.

وقد تكون اعتداءات صدام هذه اخر مبرر اميركي لسوغ اعادة شن عملية عاصفة الصحراء. فبقاء الطاغية يلطخ جلال اعظم انتصار لبوش هو تحرير الكويت...

على هذا الصعيد ندذت عضو في البرلمان البريطاني بالممارسات «الوحشية» التي يرتكبها النظام العراقي ضد شعبه لا سيما في الجنوب وقالت ان هذا النظام يستخدم قنابل النابالم والتعذيب واجراءات الطرد والتنكيل بشعبه.

وقالت ايما نيكلسون في مؤتمر صحافي عقدته في جنيف امس بعد جولة شملت ايران والجنوب العراقي انها شاهدت دليلا على هجمات شنتها قوات النظام ضد السكان في الجنوب الذين يقدر عددهم بحوالي نصف مليون شخص.

واجلست نيكلسون الى جانبها في المؤتمر الصحافي صبيا عراقيا اتت به من العراق يدعى «عمار غانم» قالت انه كان العضو الوحيد في عائلته الذي نجا من هجوم بقنابل النابالم شن في مارس (اذار) العام الماضي.

وكان وجه واطراف عمار مشوهة بالكامل وقالت نيكلسون ان باقي اجزاء بدنه قد تعرضت الى حروق شديدة ايضا.

وقالت البرلمانية البريطانية انها اتت بالصبي العراقي الى بريطانيا حيث ترعى صحيفة «صنداي تايمز» حملة لجمع تبرعات لانقاذ ضحايا قنابل النابالم.

واضافت ان جمع التبرعات مسألة يتطلب تحقيقها على وجه السرعة لمساعدة اولئك الضحايا في استعادة عافيتهم.

وقالت ان فرقا جراحية متعددة الجنسيات يتطلب ارسالها على وجه السرعة الى ايران لمساعدة السلطات الصحية هناك في انشاء مراكز لانتاج اعضاء صناعية تخصص للمعاقين من ضحايا الالغام والاسلحة الكيماوية.



المصدر : الأهـــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٩٢

وفد عراقى يجتمع بمجلس الأمن للمطالبة برفع الحظر

امريكا تتعهد للمعارضة العراقية برفعه بعد الاطاحة بصدام

واشنطن ـ من مكتب الأهرام ووكالات الانباء ـ اكدت الولايات المتحدة تاييدها استمرار الحظر الاقتصادى المفروض ضد العراق واستعدادها لرفعه فى حالة تولى المعارضة العراقية الحكم . فى الوقت الذى ذكرت فيه مصادر دبلوماسية ان وفدا عراقيا عالى المستوى سيجتمع مع مندوبى الدول الاعضاء بمجلس الأمن لتاكيد وجهة النظر العراقية الخاصة بان العراق ملتزم بقرارات المجلس ، وانه لابد من رفع العقوبات المفروضة ضده .

وصرح عبد الامير الانبارى مندوب العراق فى الامم المتحدة بان الوفد سيراسه طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى او احمد حسين خضير وزير الخارجية ، واضاف ان الزيارة لايمكن إن تتم قبل بداية شهر مارس القادم ، اى بعد انتهاء الرئاسة الأمريكية لمجلس الأمن ، حيث ستتولى فنزويلا رئاسة المجلس الشهر القادم .

واعربت مصادر دبلوماسية عن ترحيبها بهذا التحرك العراقى لانه سيوضح موقف العراق من الاتهامات الخاصة بعدم التزاماته بقرارات مجلس الأمن وشروط وقف اطلاق النار .

ويأتى ذلك فى الوقت الذى يدرس فيه مجلس الأمن ان يطلب من الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة ارسال بعثة عالية المستوى للعراق فورا للتحقيق فى اوضاع الاكراد .

كما انه من المتوقع ان يسافر رولف ايكوس رئيس اللجنة الخاصة المسئولة عن تدمير اسلحة الدمار الشامل لدى العراق الى بغداد ، وسيقدم ايكوس احتجاجا على مايتردد حول رفض العراق الالتزام بالمطالب الخاصة بمراقبة صناعة الاسلحة بالعراق ، لفترة طويلة ، وقد تتم الزيارتان قبل وصول الوفد العراقى الى نيويورك .

ومن جانب آخر : عقد قادة المعارضة العراقية مؤتمرا فى احد فنادق واشنطن ، وتحدث ، فى المؤتمر بشكل رسمى ، رونالد نيومان مدير ادارة شئون الخليج فى الخارجية الامريكية ، حيث دعا الى توحيد صفوف المعارضة وعقد مؤتمر لهم يضم كل المعارضين لنظام صدام حسين بهدف اقامة نظام ديمقراطى حر فى العراق .

وقال المسئول الامريكى انه اجتمع مع عدد من قادة المعارضة ، فى وزارة الخارجية ، وان بروز قادة لهذه الحركة يمثل علامة ايجابية جديدة تبشر بظهور قوة ديمقراطية فى العراق .

وقال المسئول الامريكى ، الذى قدم موقف الحكومة الأمريكية من المعارضة ، ان بلاده تؤيد قيام حكومة ديمقراطية فى العراق تحترم حقوق الانسان فى كل انحاء البلاد ، بما فى ذلك الجماعات العرقية والديانات المختلفة والاقليات ، وتنبذ الارهاب ، وتلتزم بوحدة العراق وسلامة اراضيه .

واضاف ان حكومته ستعمل فى المستقبل مع الحكومة الجديدة ، التى ستتولى المسئولية فى العراق وتحمى مصالح الشعب كله ، بحيث تعلن قبولها قرارات مجلس الأمن ، كما يجب ان تكون مستعدة للعيش فى سلام مع الدول المحيطة بالعراق ، ومع شعب العراق نفسه . وسوف تتعهد الولايات المتحدة برفع الحظر المفروض على العراق ، وتعمل على استعادة العراق لوضعه الطبيعى والتاريخى كعضو فى الاسرة الدولية



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس الآمن مستعد للاستماع لممثل العراق

نيويورك – الامم المتحدة :

اعرب مجلس الامن الدولى عن استعداده للاستماع الى نائب رئيس الوزراء العراقى طارق عزيز او الى وزير الخارجية احمد حسين الخضير بناء على طلبهما .

واوضح السفير العراقى لدى الامم المتحدة عبد الامير الانبارى ان زيارة عزيز او الخضير لايمكن ان تتم قبل بداية مارس او بعد انتهاء الرئاسة الامريكية للمجلس .

وذكرت مصادر دبلوماسية عراقية ان العراق يعتزم اثبات أنه التزم بالقرارات التى اتخذها مجلس الامن الدولى ضده خلافا لما يعتقده اعضاء المجلس .

كان الانبارى قد اكد مؤخرا ان بلاده التزمت بنسبة ٩٠٪ بكل قرارات الامم المتحدة وهذاماينفيه المجلس الذى رفض تخفيف الحظر ضد العراق .



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٢

مجلس الأمن مستعد لسماع طارق عزيز

واشنطن : «الشرق الاوسط» نيويورك . وكالات الانباء

نسب إلى مجلس الأمن الدولي استعداده لاستقبال نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز أو وزير الخارجية أحمد حسين الخضير، وذلك بناء على طلبهما لايضاح موقف بغداد من القرارات التي سبق أن اتخذها المجلس بحق العراق.

وكان المندوب العراقي لدى الأمم المتحدة عبد الأمير الأنباري، قد اجتمع مع رئيس المجلس للشهر الحالي السفير الأمريكي توماس بيكرينج، وطلب أن يتحدث عزيز أو الخضير إلى المجلس، لكنه ابلغ إن ذلك لن يتحقق قبل بداية الشهر المقبل بعد انتهاء الرئاسة الأمريكية للمجلس.

وعلى الصعيد نفسه، أكد مسؤول في الخارجية الأمريكية ان الولايات المتحدة كانت، وستظل، تعمل من أجل تنفيذ كامل ما نصت عليه قرارات المجلس المتعلقة بالعراق، وأنها في الوقت نفسه ستواصل الضغوط على الرئيس العراقي حتى تتمكن المعارضة العراقية من اسقاط نظامه، وانها مع «وحدة التراب العراقي».وقال ديفيد نيوتن في كلمة له أمام مؤتمر للقوى المعارضة للنظام العراقي افتتح أعماله يوم الجمعة الماضي وانتهى أمس في إحدى ضواحي العاصمة الأمريكية، إن من اهداف الولايات المتحدة تحقيق الديمقراطية وحماية حقوق الانسان وحقوق الأقليات ومحاربة الارهاب، وانها تقف مع وحدة التراب العراقي.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩٢

إنـــذار إلى العـــراق من مجلـــس الأمـــن بالامتثال الكامل لقراراته

نيويورك ـ وكالات الانباء ـ وجه مجلس الأمن انذارا إلى العراق طالبه فيه بالتعاون بشكل كامل مع فرق التفتيش الدولى التابعة للامم المتحدة ، وإلا فانه سيواجه عواقب خطيرة وشديدة لم يحددها المجلس فى انذاره .

وقد قرر مجلس الأمن ـ فى جلسة مشاورات مغلقة مساء الثلاثاء ـ ايفاد رولف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة المشرفة على ازالة اسلحة العراق للدمار الشامل على الفور الى بغداد لكى يطالب السلطات العراقية بالامتثال الكامل لقرارات الأمم المتحدة .

ومن جانبه رفض توماس بيكرينج المندوب الأمريكى لدى الأمم المتحدة والرئيس الحالى لمجلس الأمن الافصاح عن طبيعة العواقب الوخيمة التى تضمنها انذار المجلس الأخير للعراق .

وصرحت مصادر دبلوماسية بالمنظمة الدولية انه من بين الخيارات المطروحة تشديد العقوبات الاقتصادية ضد العراق وسد جميع المنافذ التى تتسرب منها امدادات الأغذية اليه .



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الامم المتحدة تجدد ضغوطها على بغداد

مجلس الأمن يطالب بغداد بالإذعان لقراراته ويكلف رئيس لجنة المراقبة ابلاغها موقفه

لندن - نيويورك: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

يستعد مجلس الأمن الدولي لإيفاد مبعوث جديد الى بغداد، هو رولف ايكوس، رئيس لجنة المراقبة التابعة للامم المتحدة لإبلاغ العراق على اعلى مستوى اصرار الهيئة الدولية على تقيده بقراراتها الخاصة بالكشف عن اسلحة الدمار الشامل التي يملكها وتدميرها.

وقال السفير الامريكي توماس بيكرنج الذي يرأس مجلس الامن هذا الشهر ان المجلس يعتزم ارسال المسؤول الدولي الكبير الى العراق على الفور لكي يطالبه بالاذعان لقرارات الامم المتحدة الخاصة بمراقبة صناعة اسلحة الدمار الشامل في بغداد على المدى البعيد.

وقال بيكرنج امس الاول، وسط قلق متزايد من ان يتمكن العراق من اعادة بناء ترسانته الخاصة بهذه الاسلحة، ان ايكوس ابلغ مجلس الامن في تقريره عن «ازدراء عراقي خطير» لقرارات المجلس. وكان العراق قد اكد ان مقترحات الامم المتحدة المتعلقة بمراقبة العديد من صناعاته التي قد تستخدم في المستقبل في تصنيع اسلحة تعد انتهاكاً لسيادته.

ولا تزال الامم المتحدة بما في ذلك وكالة الطاقة الدولية ومقرها فيينا غير متأكدة مما اذا كانت فرق التفتيش التي ارسلت الى بغداد الصيف الماضي قد عثرت على كل المواد التي تستخدم في صنع اسلحة نووية واسلحة اخرى.

الا ان البريطاني كريستوفر هولاند الذي يرأس فريق الامم المتحدة قال في وقت لاحق امس انه سيعطي اوامره للسلطات العراقية للبدء في تدمير المنشآت التي كانت تستخدم في انتاج الصواريخ او مكوناتها. ورفض ذكر تفاصيل حول المصانع التي سيتم تدميرها ولكنه قال انه يأمل ان يذعن العراقيون لتعليمات اللجنة الخاصة.

وقال «انني احمل تعليمات صارمة من الرئيس التنفيذي حول ما يتعين القيام به. وسأنقل الى العراقيين هذه التعليمات بكل وضوح وبشكل لا يسمح بأي سوء فهم.

واضاف قوله ان الفريق الذي سيقضي ثمانية ايام في العراق سيقوم بتفتيش مفاجئ للبحث عن اي اسلحة لم يصرح العراق بوجودها.

ومن المقرر ان يقوم ايكوس برحلته الى بغداد قبل ان يرسل العراق وفدا من كبار مسؤوليه في مارس (آذار) ليناقش مع مجلس الامن ما يتعين على بغداد القيام به لرفع الحظر التجاري المفروض عليه منذ ١٨ شهراً. وذكر اعضاء في مجلس الامن ان الوفد الذي سيرأسه اما أحمد حسين السامرائي وزير الخارجية او طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي والذي يضم خبراء فنيين طلب التحدث امام المجلس.

وقال بيكرنج ان المجلس يعتبر ارسال العراق لمثل هذا الوفد فكرة جيدة.



المصدر: الحيـــــاة (الاندنة)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ: ٢٠ شباط ١٩٩٢

يرافقه فريقا خبراء في الأسلحة الذاتية الدفع والكيماوية

مجلس الأمن يرسل مسؤولاً كبيراً الى بغداد لمطالبتها بالإذعان للقرارات الدولية

■ نيويورك، المنامة، لندن، بغداد - «الحياة»، أ ب، أ ف ب، رويتر - توعد مجلس الأمن العراق باتخاذ اجراءات جديدة ضده اذا استمر في عدم الامتثال للقرارات الدولية وخصوصاً تلك التي تدعوه لتقديم المعلومات الضرورية لإزالة اسلحة الدمار الشامل التي يملكها وإتاحة مراقبة منشآته النووية، وقرر امس إرسال مسؤول دولي كبير فوراً الى بغداد لمطالبتها بالإذعان لقراراته.

وقال السفير الاميركي لدى الأمم المتحدة رئيس المجلس للشهر الجاري توماس بيكرنغ للصحافيين ان المجلس سيبعث رولف ايكوس رئيس اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة المسؤولة عن تدمير الاسلحة الى العراق في اقرب وقت ممكن.

وتتركز مهمة ايكوس في الاجتماع مع كبار المسؤولين في الحكومة العراقية لضمان قبولها غير المشروط بالتزاماتها بموجب القرارين الرقم ٧٠٧ و٧١٥ الخاصين بخطة الرصد والمراقبة طويلة الاجل لنظم الاسلحة العراقية.

واكد قرار مجلس الامن في بيان اصدرته رئاسة المجلس امس أن على البعثة ابلاغ السلطات العراقية بـ «العواقب الخطيرة» التي تترتب على قبولها تنفيذ القرارات الدولية وان المجلس يعتبر ذلك «شرط جوهري» لأي إعادة نظر من جانبه في ما يتعلق بالعقوبات المفروضة على بغداد.

ورفض بيكرنغ اعتبار تهديد مجلس الامن انذاراً «على رغم انه انذار من الناحية العملية». واضاف ان الاجراءات التي يمكن ان يتخذها المجلس «احدى القضايا التي ليس من المفيد الآن التكهن بها». واوضح ان المجلس «لن يستبعد اي خيار (...) وكل الاحتمالات واردة».

ويصل ايكوس الى بغداد قبل ان يرسل العراق وفداً الى نيويورك في اذار (مارس) المقبل بهدف مناقشة ما يجب على العراق القيام به لرفع الحظر التجاري المفروض عليه منذ ١٨ شهراً. وقال اعضاء في المجلس ان الوفد الذي يرأسه وزير الخارجية السيد احمد حسين السامرائي او نائب رئيس الوزراء السيد طارق عزيز طلب التحدث امام مجلس الامن. واعتبر بيكرنغ ان ارسال بغداد مثل هذا الوفد «فكرة جيدة».

وقال مسؤولون من الامم المتحدة في البحرين امس الاربعاء ان إيكوس وفريقين من خبراء الأمم المتحدة في مجال الاسلحة سيزورون العراق غداً الجمعة. واضافوا ان الفريقين وإيكوس سيصلون الى البحرين، وهي مقر جميع فرق الامم المتحدة التي تزور العراق، مساء اليوم الخميس. واوضحوا ان الفريق الاول يضم ١٢ خبيراً في مجال الأسلحة الذاتية الدفع وان الثاني المؤلف من ٢٦ شخصاً متخصص في تدمير الأسلحة الكيماوية. وذكروا ان الأخير سيزور مخبأ يستخدم في تخزين الصواريخ المشحونة بغاز الأعصاب في بلدة الخميسية الواقعة على بعد ٢٥٠ كيلومتراً جنوب شرقي بغداد.

ويتولى الفريق تقويم الأضرار التي اصابت المخبأ ويقوم بتفجير نحو ٢٠٠ صاروخ سليم في ترسانة قريبة من الموقع لخطورة تحريكها الى مكان آخر بسبب الأضرار التي اصابتها في غارات القوات المتحالفة.

ونقل العراق معظم ترسانته الكيماوية التي لم تتعرض لأضرار الى بلدة المثنى وهو المكان الذي حددته اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة لتنفيذ مهمة تدمير الاسلحة الكيماوية. وقال مدير عمليات اللجنة في البحرين دوغلاس انغلوند الاسبوع الماضي ان العراقيين سينفذون معظم العمل تحت رقابة خبراء تابعين للأمم المتحدة.

وقال رئيس الفريق كريستوفر هولاند امس الأربعاء انه سيعطي اوامر للعراقيين للبدء في تدمير المنشآت التي كانت تستخدم في انتاج الصواريخ او مكوناتها. ورفض ذكر تفاصيل عن المصانع التي سيتم تدميرها واوضح «انني احمل تعليمات صارمة في شأن ما يتعين القيام به». وقال «سأنقل الى العراقيين هذه التعليمات في شكل واضح لا يسمح بأي سوء فهم».

الى ذلك أفادت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية في عددها الصادر امس بأنه بات مؤكداً ان تحصل الكويت على عدة آبار نفط عراقية وجزء من قاعدة بحرية نتيجة لخطة الأمم المتحدة لإعادة رسم الحدود العراقية - الكويتية.

واضافت ان اللجنة التابعة للأمم المتحدة المكلفة ترسيم الحدود والتي انشئت في إطار تنفيذ اتفاق وقف النار في حرب الخليج ستعلن نتائج اعمالها في نيسان (ابريل) المقبل. واوضحت الصحيفة ان رأي اللجنة استقر على خط حدودي يمر على بعد عدة مئات، وفي بعض الحالات عدة آلاف، من الأمتار شمال الخط الحالي. وذكرت ان الحدود الجديدة ستعطي الكويت خمس او سبع آبار نفطية في حقل الرميلة.

واوضحت ان خبراء اللجنة قرروا ايضاً ان النقطة التي تلتقي فيها الحدود بالساحل يجب ان تقع داخل القاعدة البحرية العراقية الرئيسية في ام قصر. وتوقعت ان تثير الحدود الجديدة غضب العراق الذي يؤكد ملكيته للاجزاء الجنوبية من حقل الرميلة النفطي ويعرب عن شعوره بالضيق لان منافذه البحرية محدودة.

وتعتمد نتائج عمل اللجنة على دراسات أجريت لخرائط ووثائق محفوظة في وزارة الخارجية البريطانية ترجع الى السنوات التالية للحرب العالمية الأولى.

وذكرت الصحيفة ان ترسيم الحدود الجديدة سيتم فور اقرار الأمم المتحدة لها بوضع علامات.

وفي بغداد اكد السيد طارق عزيز اول من امس الثلثاء ان بعض الدول الاعضاء في مجلس الامن يعترف بان القرارات التي تقترحها الولايات المتحدة ضد العراق «تصدر عن طريق الضغط والتهديد والرشوة».

ودان عزيز الذي كان يتحدث امام ندوة اتحاد الحقوقيين العرب في بغداد «العودة الى مرحلة الاستعمار القديم التي تحصل هذه المرة في اطار الامم المتحدة والمؤسسات الدولية».

وندد بـ «قادة النظام العالمي الجديد الذين يتحدثون عن الديموقراطية والدعوة اليها في البلدان التي لا تعجبهم». وقال «عندما يمتلك العراق اسلحة فان ذلك يشكل خطراً على الأمن والسلام في المنطقة اما امتلاك اسرائيل اسلحة نووية فليس خطراً».

واعلنت المعارضة العراقية في بريطانيا امس («الحياة») انها ستنظم تظاهرة بعد ظهر السبت المقبل في وسط لندن «بمناسبة مرور عام على انطلاقة انتفاضة شعبنا التي اثبت من خلالها اصراره على ازالة الديكتاتورية الجاثمة على صدر العراق». واوضحت اللجنة المنظمة للتظاهرة انها وجهت الدعوة الى «العراقيين المقيمين في بريطانيا والعرب والمسلمين والاحرار للمشاركة في (...) التعبير عن دعمهم لانتفاضة الشعب العراقي».





المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ايكوس الى العراق والاردن يشدد الرقابة على الحدود

مجلس الأمن: بغداد لا تمتثل للقرارات الدولية

واشنطن - عواصم - رويتر، أ.ف.ب: في خطوة لتصعيد الضغط على العراق يقوم المسؤول الدولي رولد ايكوس غدا بزيارة بغداد لبحث تدمير اسلحة الدمار الشامل وابلاغ الامم المتحدة مدى امتثال بغداد للقرارات الدولية قبل ان يقوم نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز بزيارة الى نيويورك لالقاء كلمة امام المنظمة الدولية يرد فيها على اتهامات فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة حول عدم تعاون السلطات العراقية معها لتدمير الترسانة العسكرية العراقية.

ونقلت وكالة انباء «رويتر» عن مسؤولين اميركيين قولهم ان الفريق المتخصص في تدمير الاسلحة الكيماوية سيقوم بزيارة مخبأ يستخدم في تخزين الصواريخ المشحونة بغاز الاعصاب في جنوب منطقة الخميسية الواقعة على بعد ٢٥٠ كيلومترا جنوب شرقي بغداد. وقال المسؤول ان الفريق سيقيم الاضرار في المخبأ وسيفجر نحو ٢٠٠ صاروخ سليم في ترسانة قريبة، اذ انه من الخطر تحريكها من جراء الاضرار التي تسببت فيها الغارات الجوية للقوات المتحالفة.

وقد نقل العراق معظم نخائره الكيماوية التي لم تتعرض الى اي اضرار الى محافظة المثنى وهو المكان الذي حددته اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة لتنفيذ المهمة الشاقة المتعلقة بتدمير الترسانة الكيماوية.

وقال دوغلاس انغلاند وهو مدير عمليات اللجنة في البحرين الاسبوع الماضي، ان العراقيين سينفذون معظم العمل تحت رقابة خبراء تابعين للامم المتحدة.

ومن جانبه اخذ مجلس الامن على العراق عدم امتثاله لقراراته التي تدعوه خصوصا الى تقديم كل المعلومات الضرورية لازالة اسلحة الدمار الشامل التي يمتلكها واتاحة مراقبة منشآته الصناعية.

وفي اجتماع تشاوري لمجلس الامن اول من امس اتهم ايكوس العراق بعرقلة قراري الامم المتحدة ٧٠٧ و٧١٥ عمدا.

ويطلب القرار ٧٠٧ من العراق ان يقدم كل المعلومات عن اسلحة الدمار الشامل التي يمتلكها والتي ينبغي تدميرها كشرط للحصول على وقف دائم لاطلاق النار فيما ينص القرار ٧١٥ على وضع الصناعة العسكرية في العراق وجزء كبير من صناعته المدنية تحت الاشراف الدائم للامم المتحدة.

الى ذلك ذكر دبلوماسيون ومسؤولون ان الاردن الذي يواجه اتهامات من جانب المجتمع الدولي بتجاهل العقوبات التجارية التي تفرضها الامم المتحدة على العراق، قد بدأ حملة لوقف تجارة غير مشروعة عبر الحدود بين البلدين المتجاورين. وقال احد الدبلوماسيين الغربيين «يبدو انهم يفعلون الان ما كانت لجنة العقوبات (التابعة للامم المتحدة) تريد منهم عمله منذ البداية وهو السماح فقط بمرور الطعام والدواء ومنع ورود الصادرات من العراق».

وتلاحق الاردن اتهامات بخرق العقوبات منذ ان فرضت الامم المتحدة حظرا تجاريا واسع النطاق على العراق عندما غزا الكويت في اغسطس (آب) ١٩٩٠. واكد مسؤولون اردنيون ان الشحنات تخضع لتدقيق اكثر تشددا على الحدود لكنهم قالوا ان الهدف من هذه الخطوة هو تنظيم التجارة وتحسين الامن. وقال دبلوماسيون ومنفيون عراقيون ان الحملة بدأت في اوائل فبراير (شباط) الحالي. وذكرت تقارير ان رجال اعمال ممن انتعشت تجارتهم على صفقات ما بعد حرب الخليج مع السوق العراقية الاسيرة قد شكوا من اعادة بعض شحناتهم وبينها منظفات صناعية وسوائل للناسخات وساعات.

وقال دبلوماسيون انهم يشعرون بالحيرة ازاء توقيت الحملة الحدودية لانها تبدو نتيجة لضغط جديد من واشنطن او الامم المتحدة.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية قد قالت في ديسمبر (كانون الاول) الماضي ان رجال اعمال يقومون بتهريب سلع الى العراق عبر الاردن وتركيا لكنها اكدت ان حكومتي البلدين تحاولان السيطرة على حدودهما النائية.

وقال احد الدبلوماسيين بشأن خطوة احكام السيطرة على الحدود «ربما كانوا (الاردنيون) يحاولون ترك انطباع جيد لدى دول الخليج».

ومن المحتمل ان تؤدي هذه الخطوة الى توتر العلاقات مع العراق.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس الأمن الدولى

التزام العراق بقرارات الأمم المتحدة شرط لإعادة النظر فى العقوبات الاقتصادية

□ الأمم المتحدة ـ وكالات الأنباء:

بحث أعضاء مجلس الأمن الدولى فى جلسة مشاورات أمس الاول مشروع بيان رئاسي يعرب فيه المجلس عن قلقه العميق لعدم امتثال العراق للقرارين ٧٠٧ و٧١٥ .. ورفضه لخطط الأمين العام للأمم المتحدة .. والمدير العام للوكالة الدولية للطاقة النووية الخاصة بالرصد المستمر لامتثال العراق لالتزاماته بموجب الفقرات ١٠، ١٢، ١٣ من القرار ٦٨٧ والتحقق من هذا الامتثال.

ويؤكد البيان أن قبول العراق غير المشروط لهذه الالتزامات هو شرط جوهرى لإعادة النظر من جانب المجلس فى الفقرتين ٢١، ٢٢ من القرار ٦٨٧ الخاصتين بالعقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق.

ويحذر البيان العراق من أن عدم امتثاله لقرارى الاعتراف بالتزاماته ٧٠٧ و٧١٥ لسنة ١٩٩١ ورفضه حتى الان للخطتين الخاصتين بالرصد والتحقق المستمرين يمثل خرقاً مادياً لقبوله البنود ذات الصلة الواردة بالقرار ٦٨٧.

وفى ختام البيان الرئاسي يعلن أعضاء مجلس الأمن الدولى تأييدهم لقرار الأمين العام للأمم المتحدة بإرسال بعثة خاصة برئاسة السفير رولف اليوس الرئيس التنفيذى للجنة الخاصة إلى العراق للاجتماع بأعلى مستويات الحكومة العراقية لبحث تأمين قبول العراق غير المشروط لالتزاماته بموجب القرارين ٧٠٧ و٧١٥.

وجدير بالذكر أن القرار رقم ٧٠٧ صدر فى ١٥ أغسطس عام ١٩٩١ ويطلب من العراق أن يقدم كل المعلومات عن أسلحة الدمار الشامل التي يمتلكها كيماوية وبيولوجية وباليستية ونووية والتى ينبغى تدميرها كشرط للحصول على وقف دائم لإطلاق النار.

أما القرار ٧١٥ فقد صدر فى ١١ اكتوبر الماضي وينص على وضع الصناعة العسكرية فى العراق وجزء كبير من صناعته المدنية تحت الإشراف الدائم للأمم المتحدة.

وكان السفير رولف اليوس الرئيس التنفيذى للجنة الخاصة بعملية رصد وتدمير أسلحة الدمار الشامل لدى العراق التابعة للأمم المتحدة قد طلب من مجلس الأمن اعتماد الخطة التفصيلية طويلة المدى للجنة والخاصة بعملية رصد نظم الأسلحة العراقية والإجراءات التى سيتم تنفيذها قريباً لتدمير المرافق التى يمكن استخدامها فى إنتاج أسلحة الدمار الشامل.



المصدر : الحياة (اللندنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ شباط ١٩٩٢

دعا بغداد الى التزام القرارات الدولية قبل السعي الى الغاء العقوبات

ايكوس ينقل الى الحكومة العراقية تحذير مجلس الامن من "عواقب"

■ بغداد، المنامة - ا ب، رويتر - وصل الى بغداد امس رالف ايكوس رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة بالتحقق من ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية. ووصف مهمته بانها ذات «اهمية بالغة»، حيث سيجري محادثات مع مسؤولين كبار في الحكومة العراقية ويبلغهم تحذير مجلس الامن من «عواقب وخيمة» اذا لم تتعاون بغداد تعاوناً كاملاً مع خبراء التفتيش الدولي.

وكان المجلس اصدر الاربعاء الماضي بياناً ضمنه التحذير متهماً الحكومة العراقية بانتهاك شروط وقف النار في الخليج من خلال عرقلة مهمات الخبراء المكلفين بالبحث عن الاسلحة النووية والكيماوية والجرثومية وازالتها.

ولفت ايكوس الى ان المجلس شدد على «جدية الموقف»، واعرب عن امله في «اقناع الجانب العراقي» باستجابة التحذير الدولي «وان اصل الى اعلى المستويات كي اطرح قلق المجلس».

ويتوقع ان يبدأ ايكوس اليوم محادثاته بلقاء مع وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية السيد محمد سعيد الصحاف. وكان ذكر بطبيعة مهمته الجديدة قبيل مغادرته المنامة في طريقه الى بغداد، ودعا السلطات العراقية الى التزام تنفيذ القرارات الدولية الخاصة بمراقبة تصنيع السلاح في المدى البعيد قبل الغاء العقوبات المفروضة على بغداد. واستدرك قائلاً: «لا اعني ان هذا هو الشرط الوحيد ولكن واضح انه لا يمكن التفكير جدياً في مناقشة رفع العقوبات اذا لم يذعن العراق، وما نركز عليه الآن هو الالتزام في المستقبل».

وامتنع ايكوس الذي سيقضي ثلاثة ايام في العراق عن الخوض في طبيعة العواقب الذي حذر منها المجلس. وقال: «سنتحدث مع القيادة العراقية عما نفكر فيه وامل بان يدرك العراق انه في عزلة سياسية وبالتالي من مصلحته أن يتعاون».

ورافق رئيس اللجنة الخاصة الى العاصمة العراقية فريق خبراء متخصصين في الاسلحة الكيماوية والصواريخ البالستية. واعلن ان اكثر من ٤٠٠ قذيفة صاروخية مزودة رؤوساً كيماوية ستدمر جنوب بغداد، وان الخبراء سيواصلون البحث عن صواريخ من طراز «سكود» يعتقدون بان العراق ما زال يخفيها، وسيامرون بتدمير مصانع تستخدم في انتاج صواريخ باليستية.



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢٩ فبراير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أعضاء مجلس الأمن يندددون بالعراق فى بيان رئاسى

العراق يعرض تحويل مصانع الصواريخ الى معدات لرصف الطرق

الأمم المتحدة - ثناء يوسف :

شجب مجلس الامن فى جلسة عاجلة امتدت حتى ساعة مبكرة من فجر اليوم السبت ، فشل العراق فى امداد اللجنة المكلفة بتدمير الأسلحة العراقية برصد شامل ونهائى لكافة اوجه تصنيع اسلحة الدمار الشامل وبرامج انتاج الصواريخ التى يزيد مداها عن ١٥٠ كم بما فى ذلك ادوات الاطلاق ومصانع انتاج هذه الاسلحة .

وقد اعطى المجلس فى البيان الرئاسى الذى قراه السفير توماس بيكرنج مندوب الولايات المتحدة ورئيس مجلس الامن مهلة لحضور وفد عراقى على مستوى عالى الى نيويورك لمناقشة استمرار رفض العراق الاستجابة لقرارات المجلس . واعلن اعضاء مجلس الامن عزمهم استئناف النظر فى هذا الموضوع اعتبارا من ٩ مارس القادم .

وقد كرر اعضاء مجلس الامن الشجب والتنديد بالعراق فى البيان الذى اصدره واكدوا ان اللجنة المكلفة بتدمير اسلحة العراق هى وحدها صاحبة الحق فى تحديد الاسلحة والمعدات التى يتم تدميرها وفقا للمادة ٩ من قرار وقف اطلاق النار رقم ٦٨٧ .

وقد رفض مجلس الامن طلب العراق مناقشة ذلك وطلب من العراق اخطار مجلس الامن مباشرة وبدون اى تاخير ودن اى شروط موافقته المحددة بالالتزام بما تقرره اللجنة بشان تدمير الاسلحة . واكد مجلس الامن ان العراق يجب ان يدرك العواقب الوخيمة التى ستترتب على استمرار خرقه المادى لما ورد من شروط فى قرار وقف النار

وكان محمد سعيد الصحاف وزير الدولة للشئون الخارجية العراقى قد اخطر السفير رولف ايكيرس رئيس اللجنة المشرفة على تدمير الاسلحة العراقية بان العراق يرغب فى تاجيل اتخاذ قرار بشان تدمير معدات تصنيع الصواريخ الى حين مناقشة كافة جوانب الموضوع بين وفد عراقى على مستوى عالى وبين مجلس الامن خلال شهر مارس وذلك من اجل الحفاظ على قدرات العراق الصناعية فى المجال المدنى والاغراض غير الممنوعة وقد اوضح وزير الدولة للشئون الخارجية فى خطابه ان العراق يريد تحويل معدات مصنع انتاج صواريخ بدر ٢٠٠٠ للانتاج المدنى مثل تصنيع خزانات البترول والمتفجرات الخاصة برصف الطرق وكذلك تصنيع صواريخ اربيل التى يبلغ مداها ١٠٠ كم فقط والتى لايحرمها قرار مجلس الامن الخاص بتدمير الصواريخ التى يزيد مداها عن ١٥٠ كم وابدى الجانب العراقى استعداده ايضا لتقديم التعديلات التى سيتم ادخالها على تصميم المصنع .



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ فبراير ١٩٩٢

مجلس الأمن يمهل بغداد ٢٤ ساعة قبل اتخاذ إجراءات أخرى ضدها

واشنطن - لندن - ر: مع حلول الذكرى الاولى لانتهاء حرب تحرير الكويت يتجه النظام العراقي الى مواجهة جديدة مع الامم المتحدة بشأن تطبيق قرارات المنظمة الدولية القاضية بإزالة صواريخ «سكود» وتدميرها.

وكان مجلس الامن قد احتج ليلة امس على اعاقة العراق عملية تدمير معدات تصنيع صواريخ «سكود» وأعطى بغداد مهلة تنتهي ليل ٢٨ فبراير (شباط) للاذعان لقراراته. وهدد بسحب مفتشيه اذا لم تسمح بغداد لهم بالقيام بمهامهم، وهي خطوة ستؤدي الى حدوث ثاني مواجهة بين العراق والمنظمة الدولية خلال ستة اشهر.

ولم يصدر اي تعقيب رسمي فوري من بغداد اذ جاء هذا التطور خلال عطلة الحكومة الاسبوعية.

وكان رئيس فريق الامم المتحدة المكلف بإزالة المعدات الخاصة بصواريخ «سكود» قد قال يوم الاربعاء الماضي انه سلم رسالة للسلطات العراقية تحدد المعدات الموجودة في اربعة مصانع والواجب تدميرها طبقاً للقرار ١٨٧. وذكر ان الرسالة كانت من رولف اكيوس رئيس اللجنة الخاصة للأمم المتحدة الذي يشرف على تطبيق هذا القرار الذي يقضي بإزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وفي نيويورك يعتزم مجلس الامن الدولي النظر في اجراءات جديدة لحمل بغداد على الالتزام بسلسلة قرارات صدرت بعد حرب الخليج.

وقدم السفير الامريكي توماس بيكرينج الذي ترأس بلاده مجلس الامن الشهر الحالي احتجاجاً لدبلوماسيين عراقيين في ساعة متأخرة من ليلة امس على رفض بغداد التعاون. ولم يصل بيكرينج الى حد وصف رسالته بأنها «انذار».

واجرى السفير الامريكي محادثات مع سمير النعمة وهو دبلوماسي كبير في البعثة العراقية في الامم المتحدة بعد ان قال للصحافيين ان المجلس طلب منه نقل قلقه العميق وامتعاضه بشأن نزاع بغداد مع مسؤولي الامم المتحدة في ما يتعلق بمجموعة من المطالب.

وشبه بيكرينج الموقف الحالي بحادث وقع في سبتمبر (ايلول) الماضي عندما حوصر فريق تفتيش تابع للأمم المتحدة في موقف للسيارات في بغداد لمدة اربعة ايام بعد مصادرته وثائق بشأن البرنامج النووي العراقي.

وقال ايكوس للصحافيين ان فريق الصواريخ التابع للأمم المتحدة وصل الى العراق يوم الجمعة الماضي. وكان من المقرر ان يبدأ في تدمير المعدات التي تستخدم في صنع صواريخ «سكود» يوم الاربعاء الماضي. ولكن العراقيين رفضوا وتأجلت العملية ٢٤ ساعة.

واضاف: بعد ذلك اخطرتني البعثة العراقية مرة اخرى يوم الخميس انهم يطلبون تأجيلاً اخر لمدة ٢٤ ساعة. وقال ان مفتشي الامم المتحدة سينتظرون حتى الساعة السابعة بتوقيت جرينتش من ليل امس قبل ان يغادروا العراق ويرفعوا تقريراً الى مجلس الامن الدولي.

ويعتزم المجلس ان يناقش كيفية فرض تطبيق الالتزام بقراراته التي من المتوقع ان يزيل العراق بموجبها كل المواد التي لها صلة بأسلحته النووية والكيماوية والبيولوجية والذاتية الدفع بالاضافة الى الخضوع لسنوات من المراقبة لقدراته على انتاج اسلحة.

وقال ايكوس ان العراق جادل بأن هذه المعدات الموجودة في ثلاثة مواقع في منطقة بغداد يمكن استخدامها ايضا لأغراض مدنية او لأغراض عسكرية غير محظورة.

واطلع ايكوس ايضاً اعضاء المجلس على نتائج زيارة قام بها في الآونة الاخيرة للعراق واستغرقت اربعة ايام في محاولة لم تكلل بالنجاح للحصول على موافقته غير المشروطة على تنفيذ قرارات رئيسية لمجلس الامن تتعلق بإزالة اسلحة الدمار الشامل التي يملكها ومراقبة قدراته الخاصة بانتاج الاسلحة على المدى الطويل.

وفي تقرير خطي بشأن بعثة ايكوس قال بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة ان الدبلوماسي السويدي خلص مع الاسف الى انه غير قادر في هذه المرحلة على ان يبلغ المجلس بأنه حصل من اعلى المستويات في الحكومة العراقية على موافقة العراق غير المشروطة على تنفيذ كل التزاماته المتصلة بهذا الامر.

وفي لندن قال الان كلارك وزير المشتريات الدفاعية البريطاني انه لا يستطيع التعقيب على ما تردد عن معرفة اجهزة الامن البريطانية بمشروع «المدفع العملاق» العراقي قبل عام من اعلان الحكومة البريطانية علمها به. وأبلغ لجنة برلمانية تحقق في الموضوع انه لم يبلغ بأن المخابرات البريطانية بدأت تتعقب المشروع العسكري عام ١٩٨٨. واضاف: لا استطيع ان اقدم رداً يلقي الضوء على انشطة اجهزة الامن.

وكان الدكتور كريستوفر كاولي الذي وضع تصميم «المدفع العملاق» قد اعلن امام اللجنة الشهر الماضي ان السلطات البريطانية والامريكية كانت تعرف بمحاولة العراق تطوير «مشروع بابل» قبل الكشف عنه في ابريل (نيسان) عام ١٩٩٠ بسنوات.

وكانت الجمارك البريطانية قد اكتشفت مواسير صلب مصدرة الى بغداد في احد الموانئ البريطانية في الشهر ذاته، الامر الذي ادى الى كشف مشروع المدفع العملاق. وقال مسؤول كبير في الحكومة البريطانية للجنة ان الوزراء لم يطلعوا على قرار باقناع الحكومة البلجيكية بوقف تسليم جهاز دفع للمدفع العملاق الى بغداد في ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٩.

وقال نيكولاس بيفان مساعد وزير الدفاع ان السفارة البريطانية في بروكسل اتصلت بالمسؤولين البلجيكيين ونصحتهم بعدم تجديد تصريح تصدير جهاز الدفع. واضاف ان الخارجية البريطانية قررت انه ليس من الضروري ابلاغ الوزراء الآخرين قبل الاتصال بالحكومة البلجيكية.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩-٢-١٩٩٢

مجلس الأمن يبحث الرد المناسب على تهرب العراق من تدمير ترسانته

دجيرجيان: نريد ان نرى صدام خارج السلطة

واشنطن - صالح بشير:
الامم المتحدة - بهاء القوصي:
عواصم - وكالات:

قدم مجلس الامن الدولي اول من امس احتجاجا الى العراق بسبب مماطلته بشأن تدمير معدات انتاج صواريخ «سكود». واجرى السفير الاميركي توماس بيكرنغ الذي ترأس بلاده مجلس الامن هذا الشهر مجادثات مع سمير النعمة وهو دبلوماسي في البعثة العراقية في الامم المتحدة بعد ان قال للصحافيين ان المجلس طلب منه نقل «قلقه العميق وامتعاضه» بشأن نزاع بغداد مع مسؤولي الامم المتحدة في ما يتعلق بمجموعة من المطالب.

وكان مجلس الامن قد استمع اول من امس الى تقرير من رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة رالف ايكوس العائد من العراق قبل يوم من الموعد المقرر للمناقشة «بسبب مصاعب جديدة في تطبيق قرارات الامم المتحدة» من قبل حكومة بغداد. وجرى تقديم هذا الموعد الذي كان مقررا اليوم بطلب من ايكوس الذي ابدى قلقه من الاتجاه العراقي الثابت الى التسويف في تنفيذ قرارات مجلس الامن المتعلقة بازالة اسلحة الدمار الشامل في هذا البلد.

واوضح ايكوس ان لجنة خبراء الامم المتحدة الموجودة في العراق منذ ٢١ الشهر الجاري كان ينبغي ان تبدأ مراقبة تدمير العناصر التي تدخل في صناعة الصواريخ البالستية التي يزيد مداها على ١٥٠ كيلومترا وفق ما ينص عليه قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ الذي حدد شروط وقف اطلاق النار الدائم في العراق. واضاف ان عملية التدمير كان من المقرر ان تنفذ في ٢٦ فبراير (شباط) الا انها ارجئت ٢٤ ساعة بناء على طلب من السلطات المحلية تم قبوله، وعلى اثر التأجيل الاول تقدمت بغداد بطلب تأجيل اخر بواسطة مندوبها في الامم المتحدة. وقرر ايكوس ان يعود فورا بشأن هذا الطلب الى مجلس الامن الدولي.

ويبرر العراق طلبه هذا باشارته الى ان العناصر المطلوب تدميرها يمكن ان تكون لها استعمالات مدنية او عسكرية لم يحظرها مجلس الامن.

وعلى اثر هذا الاجتماع الذي كان للتشاور صرح رئيس مجلس الامن السفير الاميركي توماس بيكرنغ «ان على العراق ان يعرف ان مجلس الامن بالغ الجدية». وعندما سئل عما اذا كان مجلس الامن قد سبق وفكر بالخيار العسكري ضد العراق، اكتفى بيكرنغ بالقول «ليس هناك اي خيار مستبعد لأنه لم يقرر بعد اي خيار».

وكان ايكوس قد صرح الخميس الماضي انه عاد من العراق من دون الحصول على تأكيد من السلطات المحلية بالالتزام بدون شروط بقرارات الامم المتحدة المتعلقة بنزع سلاحه ووضعه تحت المراقبة الدائمة.

وفي تقرير الى مجلس الامن نشر الخميس، اعتبر ايكوس انه لم يتلق ردا ايجابيا من بغداد بشأن قبوله بقراري مجلس الامن ٧٠٧ و٧١٥.

ويلزم القرار ٧٠٧ الذي اعتمد في ١٥ اغسطس (اب) ١٩٩١ العراق بابلاغ اللجنة الخاصة المعلومات المتعلقة بما لديه من اسلحة دمار شامل كيماوية وجرثومية وتيسيارية ونووية وخصائصها الفنية. في واشنطن قال مساعد وزير الخارجية الاميركي ادوراد دجيرجيان ان الولايات المتحدة لديها رسالة واضحة لصدام حسين وهي «امتثل امتثالا تاما وفوريا لجميع قرارات مجلس الامن الدولي».

ونوه دجيرجيان في حديث تلفزيوني بمناسبة مرور عام على تحرير الكويت بالانجازات التي تحققت في اعقاب عملية عاصفة الصحراء وتحرير الكويت وتضامن المجتمع الدولي ورد العدوان على اعقابه وتعزيز دور الامم المتحدة.

واشار الى انه في حين تم احتواء خطر هجوم عراقي وشيك على المنطقة باسرها فانه مازال يتعين على العراق ان يمتثل امتثالا تاما الى كل الشروط التي تضمنها قرار وقف اطلاق النار. وقال بأن اعمال النظام العراقي في هذا الصدد مازالت تستلزم استمرار العقوبات الدولية المفروضة عليه.

واكد دجيرجيان بأن جميع العقوبات الدولية المفروضة على صدام حسين يجب ان تظل سارية المفعول الى ان يتم تنفيذ جميع قرارات مجلس الامن تنفيذا كاملا، واوضح ان تلك القرارات تشمل تدمير اسلحة الدمار الشامل وعودة كل المحتجزين والاسرى الكويتيين الى اوطانهم والحصول على المواد الغذائية مقابل النفط وهي القرارات التي حاول صدام حسين ان يتهرب منها



مسببا بذلك المعاناة لشعبه. وقال بأن كل العقوبات ستبقى الى ان يقصى صدام حسين «واننا بالتاكيد نريد ان نرى صدام حسين خارج السلطة.. لا غموض لدينا في ذلك».

وأكد المسؤول الاميركي ان الولايات المتحدة تقيم اتصالات مستمرة وعريضة مع منظمات المعارضة العراقية وتشمل جماعات مختلفة، وقال ان اجتماعات اعضاء من الادارة الاميركية مع اعضاء المعارضة العراقية استهدفت دعم الفهم المتبادل. ووصف هذه الاتصالات بأنها «تقوي علاقاتنا طويلة الامد مع الشعب العراقي».

وأشار الى ان «الحكومة الاميركية لا تنوي ان تختار بديلا لنظام الحكم الحالي في العراق. كما اننا لا نؤيد اي طرف معارض بعينه فالشعب العراقي يمكنه ان يختار شكل وتركيب الحكومة القادمة في بغداد». واشار الى ان الامور التي تضعها حكومته في الحسبان عند الاتصال بأية جهة معارضة هي «تأييد قيام حكم ديمقراطي واحترام حقوق الانسان والالتزام بوحدة العراق ووحدة اراضيه ورفض الارهاب».

وحول قضية الاسرى الكويتيين الذين مازال يحتجزهم صدام حسين اكد دجيرجيان ان المجتمع الدولي لم ينس قضية هؤلاء المحتجزين ويعمل بنشاط من خلال الامم المتحدة ليراهم وقد عادوا للكويت. وقال بأن عودة المحتجزين هي جزء هام من العمل غير المنتهي والذي يعتبر نظام صدام حسين مسؤولا عن اتمامه.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ مارس ١٩٩٢

بوادر ازمة خطيرة بعد انسحاب فريق المراقبين الدوليين من العراق

بغداد ـ وكالات الانباء ـ انسحب فجر امس فريق المراقبين الدوليين المكلف بتدمير اجهزة تطوير الصواريخ العراقية من طراز سكود عائدا الى البحرين بعد رفض السلطات العراقية السماح له باتمام مهمته المكلف بها من قبل الامم المتحدة .

وكان مجلس الامن قد رفض فى ساعة متاخرة من مساء الجمعة الخطاب الذى ارسله العراق بشأن موقفه الرافض والذى اكد فيه امكانية تحويل هذه الاجهزة للاغراض المدنية وقد ادان المجلس الموقف العراقى



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ مجلس الامن يسحب فريق المراقبين من العراق :

المجلس يدين رفض العراق تدمير معدات صواريخ سكود ويطالب بغداد بارسال وفد الى نيويورك لشرح موقفها

بغداد – وكالات الانباء – انسحب فريق المراقبين الدوليين المكلف بتدمير اجهزة تطوير الصواريخ العراقية من طراز سكود ، حيث غادر بغداد فجر امس عائدا الى البحرين ، وذلك بعد رفض السلطات العراقية السماح له باتمام مهمته المكلف بها من قبل الامم المتحدة .

وذكرت مصادر بالامم المتحدة ، ان الاوامر صدرت من رولف ايكوس رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة والمكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية بانسحاب فريق المفتشين الذى يضم ثمانية خبراء فى مجال الصواريخ .

واضافت المصادر نفسها ان سحب فريق المراقبين يعد نكسة لجهود العراق الرامية لرفع العقوبات المفروضة عليه منذ شهر اغسطس عام ١٩٩٠ . كما وصفت الخطوة بانها اختبار جديد للارادات بين الامم المتحدة والعراق .

وكان مجلس الامن قد رفض فى ساعة متأخرة من مساء الجمعة الخطاب الذى ارسله العراق ، بشأن موقفه الرافض لتدمير اجهزة تطوير صواريخ سكود ، مؤكدا امكانية تحويل هذه الاجهزة للاستخدامات المدنية .

وادان المجلس – فى بيان له قرأه توماس بيكرنج مندوب الولايات المتحدة ورئيس المجلس فى نفس الوقت – رفض العراق ، ووصفه بانه انتهاك جديد مادى وملموس للقرارات الدولية .

وهدد المجلس العراق بأن رفضه لتنفيذ قراراته بالكامل وبدون شروط ، سيعرضه لعواقب وخيمة ، الا انه لم يكشف عن طبيعة هذه العواقب .

وطالب المجلس العراق بايفاد وفد الى مقر الامم المتحدة فى نيويورك على الفور لتقديم تفسيرات لموقف العراق الرافض لتنفيذ القرارات الدولية بالكامل . ومن المقرر ان يجتمع المجلس فى غضون الساعات الاربع والعشرين القادمة لبحث الموقف العراقى .

وذكرت مصادر الأمم المتحدة ان الاجهزة العراقية المراد تدميرها والتى تقع فى اربعة مصانع فى اماكن متفرقة ، تستخدم فى اطالة المدى المؤثر لصواريخ سكود ، الامر الذى اتاح للعراق ان تطلق صواريخها على اسرائيل والسعودية خلال حرب الخليج .

ومن المعروف ان هذه الاجهزة يمكن تعديلها لكى تستخدم فى صناعة الاسمنت ، والمفرقعات التى تستخدم فى مجال انشاء الطرق وصناعات البترول وغيرها .

وفيما وصف ببوادر تصعيد للموقف من جانب العراق صرح المتحدث باسم الرئيس العراقى – لصحيفة بابل الرسمية العراقية – بأن صدام رئيس لا يخاف ولا يهاب المخاطر ولا الموت .

وقال المتحدث ان الرئيس العراقى على اتصال دائم ومباشر بالله لكى يحوز رضاه ، وانه لا يمكن ان يسعى لمرضاة الامم المتحدة على حساب رضاء الله على حد قوله .



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١ مارس ١٩٩٢

□ بعد اصرار صدام على عرقلة تنفيذ القرارات الدولية :

تحذيرات دولية للعراق بفرض عقوبات جديدة والقيام بعمل عسكرى ضده

جهود غربية لاصدار قرار يتيح إشراف الأمم المتحدة على الحسابات العراقية المجمدة

باريس ـ الامم المتحدة ـ وكالات الانباء ـ بعد ساعات من انسحاب فريق الخبراء الدوليين المكلف بالاشراف على تدمير مصانع انتاج الاسلحة بالعراق وسفره الى البحرين اثر امتناع بغداد عن التعاون معه وجهت مصادر دبلوماسية غربية فى الامم المتحدة ومجلس الامن تحذيرات قوية للعراق من مغبة النتائج المترتبة على الاستمرار فى عرقلة تنفيذ القرارات الدولية بتدمير منشاته العسكرية

واعلن جان بيرنارميرم المندوب الفرنسى الدائم لدى الأمم المتحدة ان مجلس الامن قد يتخذ إجراءات جديدة ضد العراق من بينها الخيار العسكرى اذا واصلت الحكومة العراقية رفضها للانضياع للقرارات الدولية .

واكد برنار ـ فى حديث لاذاعة « فرانس انفو » الفرنسية امس ـ ان العراق مازال يضع العراقيل امام عمل اللجنة الدولية المكلفة بمنعه من اعادة بناء سلاحه النووى وهو الامر الذى يتعارض مع القرارات الدولية فى هذا الشان

فى الوقت نفسه ذكرت مصادر صحفية غربية ان مجلس الامن مقبل على مرحلة مواجهة جديدة مع الرئيس العراقى صدام حسين وذلك بعد الانذار الذى وجهه الى العراق فى الاسبوع الماضى ثم البيان الذى ندد فيه باصرار بغداد على عدم التعاون مع الامم المتحدة

وذكرت مصادر دبلوماسية عديدة ان مجلس الامن بدأ يفرض ضغوطا جديدة بصورة بطيئة ومستمرة ضد العراق وانه من المحتمل فرض اجراءات عقابية دون الحرب ضد العراق قد تشمل قطع الاتصالات او احكام سد الثغرات فى الحصار المفروض عليه

وذكرت مصادر اخرى ان الولايات المتحدة تستطيع بسهولة استصدار قرار جديد يتيح لها استخدام القوة ضد العراق اذا ارادت ذلك وقالت ان الدول دائمة العضوية فى مجلس الامن لن تستخدم حق الفيتو ضد مثل هذا القرار بعد ان ضمنت واشنطن تاييد بريطانيا وفرنسا وروسيا وامتناع الصين عن التصويت

من ناحية اخرى اعلن كريستوفر هولان رئيس الفريق الذى انسحب من العراق امس الاول بعد رفض العراق السماح له بتدمير مصانع تعديل الصواريخ سكود انه لايتوقع حدوث تغيير فى الموقف الراهن قبل الزيارة التى يعتزم ان يقوم بها وفد عراقى على مستوى عال الى الامم المتحدة لبحث وجهة النظر العراقية الخاصة بالابقاء على هذه المصانع وتحويلها للانتاج المدنى

واعرب المسئول عن ثقته من قدرة ممثلى العراق والامم المتحدة على تجاوز الخلاف خلال المباحثات التى ستعقد خلال الاسبوعين القادمين

على صعيد اخر ذكرت صحيفة تايمز البريطانية امس ان دول الغرب تسعى لاستصدار قرار من مجلس الامن يخول للامم المتحدة الاشراف على ارصدة العراق المجمدة فى البنوك بالاضافة الى اتخاذ بعض الاجراءات العقابية الاخرى

وقالت المصادر ان ذلك يرجع الى رفض العراق التعاون مع الامم المتحدة فى تنفيذ القرارات الخاصة بتدمير معدات تصنع صواريخ سكود



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

الامم المتحدة تسحب خبراء تدمير الصواريخ من العراق وتحذره من «العواقب الخطيرة»

مجلس الأمن يدرس اتخاذ عدة اجراءات ضد العراق من بينها الخيار العسكرى

بغداد ، الامم المتحدة ـ وكالات الانباء :

سحبت الامم المتحدة أمس فريق خبراء الصواريخ التابع لها من بغداد احتجاجا على رفض العراق السماح للفريق بتدمير تجهيزات يمكن استخدامها فى تطوير صواريخ سكود .

وقالت مصادر الامم المتحدة فى بغداد ان الفريق الدولى المكون من ثمانية اشخاص برئاسة كريستوفر هولاند ، غادر العاصمة العراقية صباح أمس الى البحرين ، مركز القيادة الميدانى لخبراء الامم المتحدة المكلفين بالاشراف على تدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية .

وأعلن جان برنار ميرييه المندوب الفرنسى الدائم لدى الأمم المتحدة ان مجلس الامن يدرس حاليا عدة اعمال اجرائية ضد العراق قد تصل فى النهاية الى « الخيار العسكرى » إذا استمرت بغداد فى عدم الامتثال للقرارات الدولية .

وكان مجلس الامن الدولى قد ادان

فجر أمس رفض العراق السماح للفريق بتنفيذ خطط تدمير التجهيزات القادرة على تطوير صواريخ سكود وحذر من « العواقب الخطيرة » للتحدى العراقى ، وطالب بغداد بارسال وفد الى مقر الامم المتحدة فى نيويورك لشرح الموقف العراقى .

وقال دبلوماسيون ان سحب فريق خبراء تدمير الصواريخ من بغداد ، يعتبر نكسة خطيرة لحملة العراق من اجل رفع العقوبات الاقتصادية التى فرضتها المنظمة الدوليةعليه . وقالت مصادر الامم المتحدة ان التجهيزات التى يرفض العراق تدميرها يمكنها زيادة مدى صواريخ سكود العراقية التى اطلقت على اسرائيل والسعودية اثناء حرب الخليج .

ويسمح اتفاق وقف اطلاق النار فى حرب الخليج للعراق بانتاج واقتناء صواريخ لايزيد مداها عن ١٥٠ كيلو مترا .

واشار بيان مجلس الامن الذى صدر فجر امس الى ان اعضاء المجلس يؤكدون انه يتعين على العراق ان يدرك العواقب الخطيرة لاستمرار انتهاكاته لقرار مجلس الامن رقم ٦٨٧

فى وقت لاحق أعلنت الحكومة العراقية رفضها للتهديدات الواردة فى قرار مجلس الأمن واكد بيان للخارجية العراقية أن إدانة مجلس الأمن للعراق « متسرعة وغير عادلة » . وقال البيان ان بغداد سترسل قريبا وفدا لشرح الموقف العراقى



المصدر : وطنى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ مارس ١٩٩٢

مجلس الأمن يوجه انذارا شديد اللهجة الى العراق

وجه مجلس الامن الدولى اول امس انذارا شديد اللهجة الى العراق ، سلمه « توماس بيكرنج » المندوب الامريكى ورئيس مجلس الامن وذلك لعدم التزام العراق بقرارات الامم المتحدة الخاصة بازالة اسلحة الدمار الشامل والمعدات التى يمكن استخدامها فى تصنيع صواريخ « سكود » ... وهدد الانذار العراق بعواقب وخيمة اذا استمرت فى تجاهل مطالب الامم المتحدة ..

وقال بيكرنج انه لم يتم استبعاد اى خيار عسكرى .

وفى نفس الوقت هدد « رولف ايكوس » رئيس لجنة الامم المتحدة لنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية بسحب فريقه من العراق اذا استمرت المماطلة فى الالتزام بقرارات المنظمة الدولية .

ويزعم العراقيون ان هذه المعدات يمكن استخدامها فى اغراض مدنية غير عسكرية . وطالبوا بتخفيف العقوبات الدولية المفروضة على العراق مقابل تدمير هذه المعدات .

هذا وتضمن انذار مجلس الامن مهلة اخيرة حتى فجر امس السبت بتوقيت القاهرة كى يبدأ العراق فى تدمير هذه المعدات .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ١ مارس ١٩٩٢

بيكرينج : «مارس سيكون شهر العراق»

مجلس الأمن يبحث خيارات بينها العمل العسكري ضد بغداد

لندن: من امير طاهري
نيويورك - من خليل مطر

دخل العراق والامم المتحدة في مواجهة جديدة وسط تقارير تشير الى إعداد «اجراءات عقابية اضافية» ضد نظام الرئيس صدام حسين بل ذهب المندوب الفرنسي في مجلس الأمن الى حد توقع ضربة عسكرية ضد العراق.

وبدأت المواجهة عندما لم تلتزم بغداد بالموعد النهائي الذي حددته مي لاستكمال تدمير مصانع عراقية لانتاج الصواريخ.

وطبقا لتوماس بيكرينج، سفير الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة ورئيس المجلس للشهر المنصرم، «فان مارس (اذار) الحالي سيكون شهر العراق». وكان المجلس أصدر ليلة أمس بياناً ضمنه انذاراً حاسماً للعراق، ويطالبه بالتطبيق الفوري وغير المشروط لجميع قراراته وإلا فعليه أن يتحمل «النتائج الخطيرة» لامتناعه.

وأبلغت مصادر دبلوماسية امريكية «الشرق الاوسط» أمس ان فريقاً من خبراء الأمم المتحدة بدأ بدراسة «عدد من الخيارات» لضمان التزام العراق التزاماً كاملاً بقرار مجلس الأمن رقم ٦٨٧ الذي يستوجب القضاء التام على جميع أسلحة الدمار الشامل العراقية. والخيارات موضع الدراسة تندرج ضمن الفئات التالية:

أولاً: الطلب الى مجلس الامن إصدار قرار جديد يخول استخدام القوة انتقائياً ضد أهداف عسكرية محددة داخل العراق وضمن جدول زمني يحدد مسبقاً.

ثانياً: تعزيز نظام العقوبات الحالي وجعله حصاراً تاماً لمدة تتراوح ما بين ٤٥ و٦٠ يوماً. وسيؤدي حصار كهذا الى عزل العراق تماماً وسيتضمن وقف جميع الاتصالات التجارية والدبلوماسية معه.

ثالثاً: حجز الموجودات العراقية في الخارج. إذ يمكن تخصيص الأموال العراقية الموجودة الآن في مصارف أمريكا الشمالية والمجموعة الاوروبية لسداد الدفعة الاولى من تعويضات الحرب للكويت، اضافة الى سداد فواتير قيمتها ١٠٠ مليون دولار عن نفقات عمل فرق الأمم المتحدة في العراق الى الآن.

رابعاً: بدء اجراءات قانونية دولية ضد بعض القادة العسكريين والمدنيين العراقيين وتحميلهم شخصياً المسؤولية عن عواقب الامتناع عن التعاون مع الأمم المتحدة.

واعتبر البيان الموقف العراقي «خرقاً جوهرياً للقرار ٦٨٧» مطالباً بأن «تقوم حكومة العراق بابلاغ المجلس مباشرة، دون مزيد من الابطاء، باعتراف رسمي وغير مشروط لموافقته على قبول وتنفيذ الالتزامات الواردة في القرارات ٦٨٧ و٧١٥». محذرا العراق بضرورة أن «يكون مدركاً للعواقب الخطيرة التي تترتب على استمرار الانتهاكات الجوهرية للقرار ٦٨٧».

ولم يحدد مجلس الامن موعدا نهائيا جديداً لالتزام العراق بالقرار ٦٨٧ إلا أن من المقرر ان يصل الى بغداد في ٤ مارس فريق جديد من مفتشي الأمم المتحدة.

وتحاول بغداد المماطلة أملاً في ان تُجمد أية تطورات أخرى حتى ٢٨ مارس، حيث تخطط لايفاد فريق في حينه الى نيويورك لاجراء محادثات مع مجلس الأمن.

وسيترأس الفريق العراقي طارق عزيز الذي يشغل الآن منصب نائب رئيس الوزراء، وتعتبر واشنطن عزيز العقل المدبر وراء «لعبة الانتظار الجديدة». إلا أن مجلس الامن يقول ان العراق لن «يمهل حتى تلك الوقت»، إذ يقول السفير البريطاني لدى الامم المتحدة ديفيد هاناي: «ليس بوسعنا الانتظار الى الابد».



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ مارس ١٩٩٢

واختار العراق ٢٨ مارس موعداً لزيارة طارق عزيز لنيويورك لانه سيصادف انتهاء فترة الـ ٦٠ يوماً التي يجب بعدها إعادة النظر في نظام العقوبات المفروضة على العراق. إذ تعتزم بغداد الربط بين اعدام أسلحة الدمار الشامل العراقية وبين تخفيف عقوبات الأمم المتحدة. وأهم مسألة في هذا السياق هي مصير الصادرات النفطية العراقية، إذ ان مجلس الأمن يسمح للعراق بتصدير كميات محدودة من نفطه لكنه يصر على ان تودع عائداته في حساب خاص يديره خبراء الأمم المتحدة.

والنقطة الأخرى المثيرة للخلاف هي طلب العراق تأجيل دفع تعويضات الحرب الى الكويت والدول الأخرى التي عانت من جراء حرب الخليج حتى نهاية عام ١٩٩٧. إلاّ ان مجلس الأمن يصر على ان يبدأ العراق بسداد التعويضات ابتداء من أول دولار يحصل عليه من بيع نفطه. وطبقاً لرولف إيكوس، الدبلوماسي السويدي الذي يرأس لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة، سيكون العراق مستعداً لتقديم التنازلات بشأن تدمير أسلحته إذا ما تساهل مجلس الأمن بشأن مسألة العقوبات.

ويقول بيكرينغ: «يجب ان يحسم هذا الخلاف بحلول ١٢ ابريل (نيسان)» لكنه يصر على انه لا يقصد بذلك اعطاء انذار نهائي للعراق.

ويقول المحللون ان بغداد تركز جهودها على إضعاف القرار ٦٨٧ من باب الاختبار. فإذا نجحت في ذلك فانها ستركز على القرارين ٧٠٧ و٧١٥ اللذين ينصان على تفتيش ومراقبة المشاريع العسكرية العراقية. وقد لاحظ اعضاء مجلس الأمن ان «الوفد العراقي على استعداد للقدوم الى نيويورك فور توجيه الدعوة اليه». وطلب الاعضاء من رئيس المجلس ان يوجه هذه الدعوة الى الوفد. ويعتزم اعضاء المجلس مواصلة النظر في هذه المسألة، في جميع الأحوال في موعد أقصاه الاسبوع الذي يبدأ يوم ٩ مارس الحالي.



المصدر : الشرق الاوسط (الدولية)

التاريخ : ١ مارس ١٩٩٢

نص بيان مجلس الأمن

الامم المتحدة ـ ر: في ما يلي ترجمة غير رسمية لنص البيان الذي اصدره مجلس الامن الدولي ليلة امس حول رفض العراق الالتزام بتوجيهات المجلس بشأن ازالة اسلحة الدمار الشامل التي يملكها والمعدات المتصلة بها. وهذا البيان رد على رسالة عراقية تلقاها المجلس يوم الجمعة الماضي:

«يعرب اعضاء مجلس الامن عن امتنانهم للامين العام على التقرير الذي قدمه للمجلس في ٢٧ فبراير عام ١٩٩٢ والذى نقل نتائج البعثة الخاصة التي ارسلها الامين العام الى العراق وفقا لبيان رئيس المجلس في ١٩ فبراير ١٩٩٢. ويوافق اعضاء المجلس بشكل كامل على نتائج البعثة الخاصة مثلما وردت في التقرير ولا سيما ما خلصت اليه من ان العراق غير مستعد لاعطاء موافقته غير المشروطة على تنفيذ كل التزاماته بموجب القرارات: ٦٨٧/ ١٩٩١/ و٧٠٧/ ١٩٩١/ و٧١٥/ ١٩٩١.

ويأسف اعضاء المجلس ويدينون عدم قيام الحكومة العراقية بتزويد البعثة الخاصة بالمعلومات الكاملة والنهائية والتامة مثلما نص القرار ٧٠٧/ ١٩٩١/ عن كل جوانب برنامجه لتطوير اسلحة الدمار الشامل والصواريخ ذاتية الدفع التي يزيد مداها عن ١٥٠ كيلومترا بما في ذلك منصات الاطلاق وكل ما يملكه من مثل هذه الاسلحة ومكوناتها ومنشآت انتاجها ومواقعها بالاضافة الى البرامج النووية وعدم امتثال العراق لخطط عمليات المراقبة والتدقيق المستمرة والتي وافق عليها القرار ٧١٥/ ١٩٩١/. وفي بيان صدر في ١٩ فبراير ١٩٩٢ قبل ارسال البعثة الخاصة الى العراق لاحظ المجلس ان سلوك العراق يمثل انتهاكا ماديا للقرار ٦٨٧/ ١٩٩١/. وللاسف فان هذا الوضع لا يزال مستمرا. وعلاوة على ذلك يأسف اعضاء المجلس ويدينون بنفس الدرجة عدم بدء العراق في تدمير المعدات التي لها صلة بالصواريخ ذاتية الدفع والتي تم تحديدها من قبل اللجنة الخاصة في غضون الوقت الذي حددته اللجنة بناء على طلب العراق. ويؤكد اعضاء المجلس ان اللجنة الخاصة هي وحدها التي تحدد ما هي المواد التي يجب تدميرها وفقا للفقرة التاسعة من القرار ٦٨٧/ ١٩٩١/. ومن ثم فان رسالة الحكومة العراقية في ٢٨ فبراير ١٩٩٢ الى الرئيس التنفيذي للجنة الخاصة غير مقبولة ويمثل رفض العراق تنفيذ قرارات اللجنة الخاصة انتهاكا ماديا اخر للبنود المتصلة بالقرار ٦٨٧/ ١٩٩١/.

ويطالب اعضاء المجلس بأن ينفذ العراق على الفور كل التزاماته بموجب قرار المجلس ٦٨٧/ ١٩٩١/ والقرارات التالية بشأن العراق. ويطلب اعضاء المجلس من الحكومة العراقية ابلاغ المجلس بشكل مباشر دون تأخير اقرارا رسميا وغير مشروط بموافقتها على قبول وتنفيذ كل الالتزامات المذكورة عاليه بما في ذلك بصفة خاصة الالتزام بقرار اللجنة الخاصة الذي يقضي بتدمير المعدات المتصلة بالصواريخ ذاتية الدفع

ويشدد اعضاء المجلس على انه يجب على العراق ان يدرك العواقب الوخيمة للانتهاكات المادية المستمرة للقرار ٦٨٧/ ١٩٩١/.

ويلاحظ اعضاء المجلس ان وفدا عراقيا على استعداد للحضور الى نيويورك فور ان توجه له دعوة بذلك. ويطلب اعضاء المجلس من رئيسه ان يوجه مثل هذه الدعوة للوفد للقدوم الى نيويورك دون تأخير. ويعتزم اعضاء المجلس على اية حال مواصلة نظر هذه المسألة في موعد لا يتجاوز الاسبوع الذى يبدا في التاسع من مارس ١٩٩٢». (انتهى النص)



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

النظام العراقى يخضع لانذار مجلس الأمن ويرسل وفدا إلى نيويورك

رئيس فريق المفتشين الدوليين يتوقع استجابة بغداد لجميع أوامر المجلس خلال أسبوعين

بغداد ، المنامة ـ وكالات الانباء :

أعلن العراق أمس ان وفدا سياسيا وفنيا عراقيا سيزور الأمم المتحدة قريبا لشرح الموقف العراقى من عدد من المسائل المعلقة بشأن الالتزام بقرارات مجلس الأمن الدولى ، وقال متحدث باسم وزارة الخارجية العراقية ان الوفد سيعرض موقف العراق بصورة شاملة أمام مجلس الأمن ، وأوضح المتحدث ان العراق شرح موقفه لرولف ايكيوس رئيس لجنة الأمم المتحدة المكلفة بمتابعة تنفيذ قرارات مجلس الأمن ، وذلك خلال زيارته الأخيرة لبغداد .

ولكن المتحدث اشار الى ان هناك عددا من المسائل المعلقة التى لم يفصح عن طبيعتها .

ويعتبر القرار العراقى خضوعا للانذار الذى وجهه مجلس الأمن الدولى فجر أمس الأول وادان فيه رفض العراق السماح لفريق التفتيش التابع للأمم المتحدة بتدمير تجهيزات يمكنها تطوير صواريخ سكود المحظورة بموجب قرارات المجلس ، كما طالب المجلس بغداد بارسال وفد الى نيويورك ليشرح وجهة النظر العراقية أمام المنظمة الدولية .. كذلك طالب المجلس العراق بالتنفيذ الفورى وغير المشروط لجميع قرارات الأمم المتحدة ، وحذره من النتائج الخطيرة لعدم قيامه بذلك .

وكانت القيادة العراقية قد عقدت اجتماعا برئاسة صدام حسين ليلة امس بحثت فيه تطورات الموقف السياسى .. وحضر أحمد حسين خضير وزير الخارجية العراقى جانبا من ذلك الاجتماع .. كما عقد صدام اجتماعا مع ضباط الحرس الجمهورى العراقى ، وفى المنامة ، توقع كريستوفر هولاند رئيس فريق خبراء الصواريخ الدولى الذى عاد الى البحرين أمس الاول بعد رفض العراقيين السماح لافراده (١٢ شخصا) بتدمير منشآت عسكرية ، ان يخضع العراق للضغوط الدولية ، ولكنه قال للصحفيين ان ذلك لن يحدث قبل سفر الوفد العراقى (هذا الاسبوع) الى الأمم المتحدة .

وقال هولاند انه واثق من ان العراق والأمم المتحدة سيتوصلان الى اتفاق رسمى فى نيويورك خلال الأسبوعين القادمين ، وأضاف ان العملية ستتحرك الى الامام بشكل ايجابى فى ذلك الحين .. ولكن هولاند قال ان ثقته تقوم على اساس اصرار الامم المتحدة على تنفيذ اوامرها ، ولا تقوم على اساس اى شىء قاله له العراقيون .

وكان ايكيوس قد اشار أمس الى ان قرار مجلس الأمن اكد ان العراق ارتكب « انتهاكا اساسيا » لاتفاق وقف اطلاق النار فى حرب الخليج ، وقال ان بيان مجلس الأمن خطير جدا وانه « يفتح بعض الاحتمالات أمام المجلس » .



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استمرار التوتر بين بغداد ومجلس الأمن

□ بغداد ـ وكالات الأنباء:

استمر التوتر بين العراق ومجلس الامن الدولى.. وجه العراق أمس انتقادات حادة للمجلس والولايات المتحدة بعد سحب فريق التفتيش الدولى من بغداد وصدور انذار المجلس لضرورة تطبيق جميع قراراته فورا.

فقد اتهمت وزارة الخارجية العراقية أمس مجلس الامن بأنه «أصبح أداة فى أيدى الولايات المتحدة التى تستخدمه لتحقيق أغراضها».

ووصف بيان للوزارة أن قرار المجلس بإدانة بغداد لرفضها السماح بتدمير معدات الصواريخ بأنه «قرار غير عادل ومتسرع».

وشددت الوزارة على أن العراق كان قد التزم بشروط وقف إطلاق النار التي تضمنتها قرارات مجلس الأمن وذلك بإزالة أسلحة الدمار الشامل مقابل اسقاط العقوبات الاقتصادية التي تم فرضها خلال الحرب.

فى الوقت نفسه أعلن متحدث باسم الوزارة أن الوفد السياسى والفنى الذى سيزور الأمم المتحدة خلال الشهر الحالى سوف يشرح الموقف العراقى من عدد من المسائل المعلقة بخصوص مدى الالتزام بقرارات مجلس الامن.

وقال المتحدث إن الوفد سيعرض موقف العراق بصورة شاملة أمام مجلس الأمن. وأوضح أن العراق شرح موقفه لرالف ايليوس رئيس لجنة الأمم المتحدة المكلفة بمتابعة تنفيذ قرارات مجلس الأمن خلال زيارته الاخيرة لبغداد، ولكن بقى عدد من المسائل المعلقة لم يفصح المتحدث عن طبيعتها.

وقد ذكرت وكالة الأنباء العراقية ان الرئيس العراقى صدام حسين تراس أمس الاول اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربى الاشتراكي.

وقال الوكالة إنه تم خلال الاجتماع بحث عدد من القضايا المهمة والتطورات فى الموقف السياسي دون أن تشير صراحة إلى أنه تم تناول انذار مجلس الامن الأخير.

وأضافت الوكالة أن صدام حسين عقد اجتماعا اخر مع ضباط الحرس الجمهورى.

وحذر برزاني فى تصريحات صحفية أمس الحكومة العراقية من مغبة استمرار هذا الحصار مشيرا إلى انه لا يستبعد إمكانية الانضمام إلى فئات المعارضة العراقية فى حملة ضد الحكومة.

مجلس الوزراء أعرب عن اعتزازه بكلمة ولي العهد

دعوة مجلس الأمن لارغام العراق على تطبيق القرارات الدولية

الكويت - فيحان العتيبي:

دعا مجلس الوزراء مجلس الامن الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بالزام النظام العراقي بالتطبيق الفوري للقرارات الدولية بما يضمن سلامة الاسرى والمحتجزين الابرياء وعودتهم لاهلهم، كما اشاد المجلس اثر جلسة عقدها يوم امس برئاسة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح، بالتجاوب الشعبي الكبير والمشاركة الصادقة للشعب الكويتي في فعاليات المسيرة الشعبية التي اقيمت لمناسبة العيد الوطني ويوم التحرير المجيدين، كما عبر عن اعتزازه بالكلمة التي القاها ولي العهد في هذه المناسبة.

وادلى وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ضاري عبد الله العثمان، في نهاية الجلسة، بتصريح قال فيه:

لقد استهل المجلس اعماله بالاطلاع على الرسالة الموجهة لحضرة صاحب السمو امير البلاد حفظه الله من رئيس جمهورية بنين، والتي تركزت حول عدد من القضايا موضع الاهتمام المشترك بين البلدين الصديقين.

ثم استعرض المجلس فعاليات المسيرة الشعبية التي اقيمت لمناسبة العيد الوطني الحادي والثلاثين ويوم التحرير المجيدين، وتكريما لشهدائنا الابرار وتضامنا مع ابنائنا الاسرى والمحتجزين لدى السلطات العراقية. وقد اشاد المجلس بالتجاوب الشعبي الكبير والمشاركة الصادقة للشعب الكويتي الكريم بهذه المناسبة العزيزة، كما عبر عن اعتزازه بالكلمة التي القاها سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في هذه المسيرة وما تضمنته من مواقف واضحة وصريحة ازاء كل من اساء للكويت وأراد شراً بها، ومن توجيهات ابوية سامية تستهدف ترسيخ الوحدة الوطنية، وتعزيز امن واستقرار الوطن وتدعيم مسيرة تقدمه وازدهاره.

واستعرض مجلس الوزراء نتائج مداولات مجلس الامن حول تقرير الامين العام للامم المتحدة بشأن نتائج البعثة الدولية الخاصة بتدمير اسلحة الدمار الشامل لدى النظام العراقي، والتي ادان بموجبها مجلس الامن الانتهاكات

(التتمة في الصفحة ٧)



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

دعوة مجلس الأمن

المستمرة للنظام العراقي للقرارات الدولية وعدم التزامه بتنفيذها. وقد نوه المجلس بأن بيان مجلس الامن يثبت ما دأبت الكويت على تأكيده من اصرار النظام العراقي على استمراره بالاستهتار بالقرارات الدولية ومماطلته في تنفيذها وفق اساليبه المعهودة. وقد دعا مجلس الوزراء مجلس الامن الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بالزام النظام العراقي بالتطبيق الفوري للقرارات الدولية بما يضمن سلامة الاسرى والمحتجزين الابرياء وعودتهم لاهلهم، وانهاء عملية ترسيم الحدود واعادة جميع المسروقات الى الكويت والتنفيذ الكامل لجميع قرارات مجلس الامن ذات العلاقة بانهاء حرب تحرير الكويت.

وأطلع وزير العدل والشؤون القانونية غازي عبيد السمار المجلس على نتائج زيارة وزير العدل في جمهورية السنغال سرين لامين ديوك للبلاد وعلى فحوى المباحثات التي اجراها والتي تركزت حول العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل دعمها.

كما بحث المجلس عدداً من الموضوعات الاخرى، واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.



بغداد ترفض الانذار الدولي وصدام يبحث الاحتمالات مع مستشاريه

الموقف الدولي الى اجراء عسكري ضد العراق

المنامة، نيويورك، عواصم - رويتر، د.ب.أ: اكدت الحكومة العراقية مجدداً رفضها لتحذير مجلس الامن بوجوب الالتزام باتفاقيات وقف اطلاق النار التي تلزمها بازالة اسلحة الدمار الشامل، وقال دبلوماسيون في الامم المتحدة ان غالبية الدول الاعضاء في مجلس الامن تؤيد استخدام القوة ضد العراق اذا ما تقدمت الولايات المتحدة بمشروع للمجلس يتضمن صيغة للرد على تعنت العراق. وهاجمت وزارة الخارجية العراقية في تعقيب لها على بيان مجلس الامن اول من امس والذي امهل العراق اسبوعين لتقديم ايضاحات بالالتزام الكامل بشروط وقف اطلاق النار في حرب تحرير الكويت التقرير الذي قدمته اللجنة الدولية لتدمير السلاح العراقي الشامل الى المنظمة العالمية وقالت ان المجلس «يصور موقف العراق تصويراً خاطئاً ومغرضاً» ووصفت بيان المجلس بهذا الصدد بـ «التسرع». ونقلت وكالة انباء «رويتر» عن دبلوماسيين في الامم المتحدة قولهم «ان الضغوط تتزايد ببطء على العراق وانه قد تتخذ اجراءات أخرى ضده من دون شن حرب، وربما تشمل هذه الاجراءات قطع الاتصال او سد الثغرات في نظام العقوبات». لكن دبلوماسيين آخرين قالوا انه اذا ارادت الولايات المتحدة استخدام القوة فان واشنطن ستحصل على الارجح على موافقه غالبية اعضاء مجلس الامن الخمسة عشر بمجرد موافقة بريطانيا وفرنسا وروسيا واقناع الصين بالامتناع عن التصويت.

وفي المنامة قال احد كبار مسؤولي الامم المتحدة اول من امس ان مهمته الاخيرة في العراق «نجحت نجاحا جزئيا» فقط لان العراقيين يرفضون تدمير الالات التي تصنع الصواريخ.

وقال رئيس مفتشي اللجنة التابعة للامم المتحدة لازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية كريستوفر هولاند ان العراقيين لا يزالون يرفضون الالتزام بقرارات الامم المتحدة حول تدمير مثل هذه الاسلحة. وصرح هولاند لوكالة الانباء الالمانية «د.ب.أ» بان «مهمتنا في العراق حققت نصف نجاح فقد استطعنا جمع معلومات حول المواقع والمصانع المخطط لها ان تنتج الصواريخ الباليستية. ولكن العراقيين غير مستعدين للقيام بتدمير مصانعهم». وقد أدلى هولاند بهذه الملاحظات عقب عودته الى المنامة بعد زيارة الى بغداد استمرت ثمانية ايام قامت المجموعة التي يرأسها بتسليم المسؤولين العراقيين اوامر الامم المتحدة بتدمير الاسلحة العراقية تنفيذاً لقرارات مجلس الامن. وقال ان فريق مفتشي الامم المتحدة قاموا بزيارة عدد من المواقع والمصانع المخصصة لانتاج الصواريخ التي يبلغ مداها ١٥٠ كيلومترا ورفض ان يذكر اسماء هذه المواقع. وقال مسؤول الامم المتحدة «ان العراقيين ليسوا على استعداد لتنفيذ تدمير معدات الصواريخ». ومن جانبها ذكرت وكالة الانباء العراقية ان صدام حسين ترأس اول من امس اجتماعا مشتركاً لمجلس قيادة الثورة وقيادة الحزب الحاكم لبحث «التطورات في الموقف السياسي». وجاء هذا الاجتماع عقب ثلاثة اجتماعات لصدام مع قيادات عسكرية في غضون يومين من الاسبوع الماضي وسط انباء عن مخاوف في بغداد من التعرض لضربة تعدها قوى داخلية واقليمية ضد صدام حسين.

وجاء في بيانات للمعارضة العراقية ان استنفاراً عسكريا يسود القطعات الحكومية في العاصمة بغداد وكبريات المدن بما فيها مدينة البصرة، وتوقعت ان تبادر هذه القطعات الى شن هجمات على مواقع القوى المناهضة للحكم في محاولة لاستباق التحرك الشامل ضد النظام.



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٢

المساءلة تشمل الأسرى الكويتيين وترسيم الحدود

مجلس الأمن يستمع إلى طارق عزيز في جلسة مغلقة لا يحضرها الصحافيون

نيويورك: من خليل مطر

بدأ دبلوماسيو الدول الغربية الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي التحضير لجلسة المجلس التي سيحضرها نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز منتصف الأسبوع المقبل وذلك لاستجوابه بشكل مكثف حول أسباب عدم تنفيذ العراق لالتزاماته حسب قرارات الأمم المتحدة وافهامه بأنه «ما لم يلتزم بها فإن العقوبات ستستمر بشدة»، حسب قول أحد هؤلاء الدبلوماسيين.

ويرى هؤلاء الدبلوماسيون أيضاً انه من أجل ان يكون هذا الاستجواب ذي فعالية فإنه من المفضل ان تكون جلسة المجلس مغلقة لا يحضرها الصحافيون ولا تنقلها أجهزة الاعلام المسموعة والمرئية مباشرة.

لكن المحاضر الرسمية لهذا النوع من الجلسات تصدر بشكل مفصل في اليوم التالي ضمن وثائق الأمم المتحدة الأمر الذي يعني ان التفاصيل ستكون معروفة بالكامل هذا عدا عن أن الدبلوماسيين الداخليين والخارجيين يبلغون الصحافيين بتفاصيل ما جرى داخل قاعة المجلس أول بأول.

ويتوقع وصول نائب رئيس الوزراء العراقي الى نيويورك مطلع الأسبوع المقبل على رأس وفد يضم في عضويته وزير الدولة للشؤون الخارجية محمد سعيد الصحاف ومجموعة من المسؤولين عن برامج العراق النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل التي يطالب مجلس الأمن بتدميرها والتي يرفض العراق التعاون مع اللجنة الخاصة بشأنها.

بيد ان اعضاء المجلس لن يكتفوا بسؤال الوفد العراقي عن هذه المسألة بل سيتجاوزونها أيضاً الى السؤال عن العناصر الأخرى من قرارات المجلس التي لم ينفذها العراق حتى الآن.

ومن هذه العناصر أوضاع المفقودين الكويتيين الذين تقول حكومة الكويت ان السلطات العراقية لا تزال تحتجزهم. ويتجاوز عدد هؤلاء الألفي شخص، حسب الاحصاءات الكويتية.

كذلك، فإن اعضاء المجلس سيثيرون مسألة بعض الممتلكات الكويتية التي يقال ان العراق لم يفرج عنها ويعيدها الى اصحابها الكويتيين.

وهنالك أيضاً مسألة ترسيم الحدود العراقية ـ الكويتية، والتي لم تنته كامل فصولها رغم انعقاد مجموعة اجتماعات بين ممثلين عن العراق والكويت بحضور ممثلين عن الأمانة العامة للأمم المتحدة. والجدير ذكره هنا ان المفاوض العراقي في هذه اللجنة، وهو السفير رياض القيسي، سيكون من ضمن اعضاء الوفد القادم الى نيويورك.

ويضاف الى هذه العناصر قضايا وتفاصيل أخرى من التي تشملها قرارات مجلس الأمن، خاصة القرار ٦٨٧ الذي وضع شروط وقف اطلاق النار لحرب تحرير الكويت. وسوف يحاول اعضاء المجلس استجواب المسؤول العراقي بشكل مكثف حولها لافهامه بأن امكانيات فرض هذه الشروط وقرارات المجلس لا تزال قائمة.

واحد الشروط التي سيثيرها الاعضاء تتمثل في الحصار الاقتصادي الذي يفرضه النظام العراقي على مناطق الاكراد في شماله والتحضيرات التي يشاع عنها للهجوم على المناطق الشيعية في الجنوب.

ومن هذا المنطلق، فإن جلسة الأسبوع المقبل ستكون بمثابة رسالة يوضح فيها أعضاء مجلس الأمن الدولي للنظام العراقي بأن المناورات التي يقوم بها حول تنفيذ قرارات المجلس وشروطه قد تنجح في عدم استصدار المزيد من العقوبات، لأنه ليس هناك المزيد من العقوبات التي يمكن فرضها، فكل ما في القاموس شرع من قبل المجلس، لكنها لن تنجح في حمل المجلس والمجتمع الدولي عامة، والولايات المتحدة ودول التحالف خاصة على التناسي عن «انه بامكانهم العمل بشكل فعلي على تحريك جميع العناصر المعادية للنظام العراقي ضده بشكل جدي»، حسب قول أحد الدبلوماسيين الغربيين الرفيعي المستوى.

مجلس الامن نحو قرار يسمح باستخدام ارصدة العراق المجمدة لتدمير اسلحته

☐ نيويورك - من راغدة درغام:

■ اكدت مصادر اميركية نية التوجه نحو استصدار قرار جديد من مجلس الامن يعطي الدول صلاحية استخدام الممتلكات العراقية المجمدة فيها لتغطية كلفة تدمير الة الحرب العراقية، وبدء التعويض لضحايا الغزو العراقي للكويت، وتوفير الاموال لتغطية الاحتياجات الانسانية الملحة، وذلك امام استمرار رفض بغداد شروط بيع كميات نفط تبلغ قيمتها ١,٦ بليون دولار، وازدياد نفقات تدمير الاسلحة العراقية.

وتقدر الممتلكات العراقية في الخارج بنحو ٥ بلايين دولار، منها ٥٠٠ مليون دولار في الولايات المتحدة.

وذكرت المصادر ان اي اجراءات لن تتخذ في هذا المجال في مجلس الامن الا بعد الاستماع الى الوفد العراقي برئاسة نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز الذي سيخاطب مجلس الامن في جلسة علنية يوم الاربعاء المقبل.

ويذكر ان بريطانيا مهتمة بتحرك آخر نحو مطالبة العراق بفك الحصار عن الاكراد في الشمال والكف عن مضايقة الشيعة في الجنوب، علماً بأنها وفرنسا تحضان مجلس الامن على ارسال مبعوث الى العراق لتحقيق هذا الهدف.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسى

التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٢

.. وجلسة مفتوحة أمام مجلس الأمن لبحث مدى التزام العراق بتنفيذ القرارات الدولية

يعقد مجلس الأمن الدولى يوم ١١ مارس الحالى ، جلسة مفتوحة مع ممثلين عن الحكومة العراقية لبحث ماأعلنه مسئولوا الامم المتحدة عن عدم التزام العراق بتنفيذ قرارات الامم المتحدة التى تطالب بالكشف عن جميع مصانعها الخاصة بتصنيع جميع اسحلة الدمار الشامل .

وذكرت مصادر دبلوماسية فى الام المتحدة ان الوفد العراقى سيراسه طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وقالت : تلك المصادر ان العراق هو الذى طلب ان تكون الجلسة مفتوحة .



مجلس الامن يهدد العراق باستخدام القوة

نيويورك – «الوسط»

يواجه العراق، مزيداً من الضغوط، من بينها احتمال اللجوء الى الخيار العسكري، من اجل الزامه بتنفيذ قرارات مجلس الامن القاضية بتدمير اسلحة الدمار الشامل التي يمتلكها ووقف انتهاكات حقوق الانسان في شمال البلاد وجنوبها. ويستمع مجلس الامن، هذا الاسبوع الى نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الذي سيعرض وجهة النظر العراقية حول هذا الموضوع. لكن ثمة املاً ضعيفاً في ان يتمكن الوفد العراقي من تخفيف الشروط الدولية، لا سيما ان البيان الذي اصدره المجلس في نهاية شباط (فبراير) الماضي تضمن انذاراً واضحاً للعراق بوجوب تقيده الفوري وغير المشروط بكل القرارات الدولية المتعلقة بوقف اطلاق النار، والا واجه نتائج خطيرة.

وجاء هذا البيان الدولي الجديد بعدما اتهم فريق التفتيش الدولي العراق برفض تدمير قطع تدخل في صناعة صواريخه الباليستية. وبرر وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية محمد سعيد الصحاف، في رسالة الى الفريق الدولي، هذا الرفض بان بلاده تسعى الى تحوير المعدات العسكرية الى اغراض مدنية. وثمة اعتقاد، داخل مجلس الامن، بان العراق يحاول مقايضة تنفيذ بعض بنود القرارات الدولية بتخفيف اجراءات الحصار الاقتصادي الدولي عليه. لكن المجلس نبه العراق في بيان رئاسي «الى ضرورة ادراك العواقب الخطيرة التي تترتب على استمرار الانتهاكات الجوهرية للقرار ٦٨٧».

ويجمع الدبلوماسيون في الامم المتحدة، خصوصاً الاميركيين والفرنسيين والبريطانيين، على ان استمرار عدم تقيد العراق بهذه القرارات الدولية قد يؤدي الى استخدام القوة لاجباره على التنفيذ. ويعني تعبير «النتائج الخطيرة» الوارد في بيان مجلس الامن ان المجلس مستعد للبحث في الخيار العسكري، وان مثل هذا الخيار لا يقتضي استصدار قرار جديد من مجلس الامن.

من جهة اخرى اقترحت بريطانيا وفرنسا ارسال مبعوث دولي خاص الى العراق للاطلاع على الاوضاع التي يعيش فيها الاكراد في شمال البلاد والعراقيون في جنوبه. ويعتقد ان مثل هذه المهمة قد تلقى تجاوباً من الاسرة الدولية، خصوصاً بعدما تدهورت الاوضاع العسكرية في الشمال والجنوب على السواء. وستكون بين مهمات هذا الموفد، اضافة الى كشف انتهاكات حقوق الانسان في هذه المناطق والعمل على احترامها وتثبيت وقف النار، دراسة السبل الآيلة الى رفع الحصار الاقتصادي الذي تفرضه بغداد ■



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٢

ميجر يحذر بغداد مجدداً بعمل عسكري

مجلس الأمن استعد لبدء «محاكمة» العراق

نيويورك: من خليل مطر
لندن: «الشرق الاوسط»

جدد رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر تحذير بلاده للعراق من مغبة التمادي في تحدي قرارات مجلس الامن، قائلاً انه يؤيد توجيه ضربة عسكرية الى العراق اذا ما اتخذت الامم المتحدة قراراً بهذا الغرض.

وكان ميجر يتحدث امس الى هيئة الاذاعة البريطانية وقال: اذا كان هذا العمل العسكري ضرورياً فإنني ادعمه واوافق عليه.

وقد ترافقت تصريحات ميجر على هذا النحو مع وصول وفد العراق برئاسة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء الى نيويورك، حيث يمثل امام مجلس الامن بعد غد في ما وصف بانه محاكمة دولية للعراق المتهم بالنكوص عن تعهداته تجاه القرارات التي اتخذها المجلس كشرط لوقف الحرب ضده بعد طرد قواته من الكويت.

وكانت بغداد قد طلبت من مجلس الامن السماح لها بإيفاد هذا الوفد لعرض ابعاد الموقف العراقي.

ومن المتوقع ان يلتقي عزيز مع رئيس مجلس الامن والامين العام للامم المتحدة وبعض الوفود من دول عدم الانحياز من اعضاء المجلس قبل بدء انعقاد الجلسة الرسمية للمجلس بعد غد للاستماع الى الوفد العراقي وتوجيه مجموعة من الاسئلة اليه تصل الى مستوى الاستجواب الدولي للعراق حول عدم تنفيذه لالتزاماته بموجب قرارات المجلس.

اما الاسئلة التي ستوجه الى طارق عزيز والوفد العراقي المرافق فإنها سوف تنطلق بشكل اساسي من تقرير الامين العام للامم المتحدة الصادر قبل شهر ونصف الشهر عن مدى امتثال العراق للالتزامات التي فرضتها عليه بعض قرارات مجلس الامن المتعلقة بالموقف بين العراق والكويت.

واولى هذه النقاط هي المتعلقة باحترام حرمة الحدود الدولية ووضعية الجزر بين العراق والكويت. ومع عدم توصل اللجان المختصة الى اتفاق بشأن ترسيم الحدود فإن عدم التزام العراق بإبعاد مراكزه العسكرية مسافة ألف متر على الاقل من خط الحدود المبين على الخريطة البريطانية المستخدمة كأساس مؤقت للحدود، سوف يكون مجال بحث فلا تزال الشرطة العراقية موجودة في خمسة مراكز على الجانب الكويتي من الخط اضافة الى مركزين يبعدان عنه بمسافة اقل من الف متر على الجانب العراقي. ورفضت السلطات العراقية جميع الطلبات الدولية لنقل هذه المراكز بحجة ان ذلك «يضر بموقفها في ما يتعلق بالحدود».

ثم هناك الالتزامات المتصلة بالاسلحة التقليدية او البيولوجية او الكيماوية وما شابهها من المواد المستخدمة في الحروب. ويقول تقرير الامين العام في هذا المجال انه «على الرغم من ان السلطات العراقية كانت متعاونة في ما اضطلع به من جهود لتدمير ما اعلنت عنه (بغداد) من المخزونات الكيميائية، فإنها لم تكشف حتى الآن بشكل كامل عن جميع المعلومات المطلوبة بموجب القرار ٦٨٧ بشأن برامج اسلحتها الكيميائية وذلك رغم الطلبات المتكررة من جانب اللجنة الخاصة».

اما بالنسبة الى الصواريخ فإن العراق يستمر في رفضه السماح بتدميرها كلها



المصدر : الشرق الاوسط (الدولية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٢

وتدمير منشآتها، هذا عدا عن المعلومات بأن العراق تعاقد على استيراد عدة مكونات هامة يستهدف استخدامها في قاذفات سكود المنتجة محليا وانه قد تسلم هذه المكونات.

اما بالنسبة الى عدم سماح العراق للجان التفتيش بالكشف عن جميع برامج القدرة النووية العراقية فإن المجتمع الدولي يعلم ان السلطات العراقية تعمل بأسلوب يعتمد على انكار الاضطلاع بأنشطة سرية الى ان يظهر دليل مفحم فيعقبه تعاون من جانب العراق الى ان يحين الوقت لكشف النقاب عن حالة اخفاء اخرى.

وسوف يسأل طارق عزيز ايضاً عن استمرار العراق في احتجاز مواطنين كويتيين ورعايا بلدان اخرى، حيث تؤكد الامانة العامة استمرار اختفاء الاف الاشخاص من بينهم ١٧ سعودياً.

وهناك ايضاً مسؤولية العراق بمقتضى القانون الدولي عن الخسارة او الضرر نتيجة لغزو الكويت واحتلاله لها. ومن هذا المنطلق كانت الخطوة الاولى المتمثلة في القرارين ٧٠٦ و٧١٢ من اجل بيع ما قيمته ١٫٦ مليار دولار من النفط العراقي واستخدام نسبة ٣٠ في المائة منها للتعويضات. الا ان العراق رفض هذين القرارين، مدعيا انه اوفى بجميع الشروط الواردة في القرار ٦٨٧ وبالتالي فإن الجزاءات لا ينبغي تطبيقها بعد الآن على العراق.

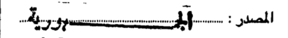
وهناك ايضا مسؤولية العراق عن التكاليف الكاملة لتنفيذ المهام الواردة في القرار ٦٨٧ التي ترفضها السلطات العراقية.

وكذلك، فإن العراق لا يزال متخلفا عن تقديم اي إخطار للامين العام عما بحوزته من احتياطيات الذهب والعملات الاجنبية. كما ان صندوق النقد الدولي يفيد بأنه لم يتلق اي معلومات بشأن ذلك ايضاً.

وهناك مسألة اعادة بقية الممتلكات الكويتية التي نهبها العراقيون خلال احتلالهم للكويت، ومجموعة من التفاصيل الاخرى التي لا يزال العراق ينكرها.

ولهذا، فإن طارق عزيز سيواجه مهمة مستحيلة في محاولة حث المجلس على رفع العقوبات عن العراق في ظل استمرار تعنت بغداد تجاه جميع العناصر المذكورة.



المصدر : الجمهورية


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٢

مجلس الأمن يجتمع اليوم لمناقشة موقف العراق من تنفيذ القرارات الدولية

الامم المتحدة - بغداد - وكالات الانباء :

يعقد مجلس الامن جلسة اليوم للاستماع إلى طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي حول وجهة نظر بلاده بشأن تنفيذ قرارات الامم المتحدة وخاصة إزالة أسلحة التدمير الشامل العراقية والحظر الاقتصادى ضد العراق منذ غزوها للكويت في أغسطس ١٩٩٠ .

وقرر رئيس مجلس الامن دييجو أريا مندوب فنزويلا تقديم قائمة كاملة بجميع إنتهاكات العراق للقرارات الدولية .. وينتظر أن تستمر الجلسة حتى يوم غد (الخميس) للاستماع إلى مندوب الكويت ..

وكان عزيز قد وصل إلى نيويورك مساء أمس الاول فى أول زيارة للامم المتحدة منذ حرب الخليج ، ويرافقه وفد يضم ١٥ عضوا بينهم مدير وكالة الطاقة النووية ..

والتقى عزيز برئيس مجلس الامن للدورة الحالية ، كما عقد اجتماعا مع أعضاء المجلس من دول عدم الانحياز ، وأجرى مباحثات هامة مع د . بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة لشرح موقف العراق الاخير من تنفيذ بعض قرارات مجلس الامن ..

وتقول بغداد أنها امتثلت لـ ٩٠٪ من هذه القرارات ، وأن الحظر الاقتصادى يجب أن يرفع ولو جزئيا ، وأن الـ ١٠٪ من هذه القرارات والخاصة بعملية تدمير الاسلحة مسائل تقنية شديدة التعقيد .

وينتظر أن تشمل المناقشات خلال جلسة مجلس الامن موقف آلاف المفقودين الكويتيين وجنسيات أخرى ، وإنتهاكات العراق لحقوق الانسان والتى وردت فى تقرير أعده وزير الخارجية الهولندى ماكس فان دير ستويل .

القوات العراقية تهاجم ٣ قرى كردية

وفى بغداد .. أعلنت وزارة الصحة العراقية عن وفاة مايزيد عن ٢٠ ألف شخص خلال الشهرين الماضيين نتيجة الحظر الاقتصادى ، كما عانى نحو مليون شخص خلال العام الماضى من الامراض الناجمة عن سوء التغذية . وأفادت منظمات الاغاثة الدولية أن العراق يعانى من عجز فى الادوية والمعدات الطبية والغذاء .

وفى باريس .. استقبل الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران أمس الزعيم الكردى مسعود البرزانى بناء على طلبه . وكان البرزانى قد التقى من قبل مع وزير الخارجية الفرنسى رولان دوما ورئيس الوزراء البريطانى جون ميجور .

وذكر راديو دمشق نقلا عن ناطق باسم الاتحاد الوطنى الكردستانى ان المعارك بين الجيش العراقى والمقاتلين الاكراد قرب مدينة كركوك قد استمرت حتى يوم أمس ، وان القوات العراقية شنت هجوما على ثلاث قرى فى منطقة شوال أمس الاول مستخدمة الدبابات وطائرات الهليكوبتر والاسلحة الثقيلة .



المصدر : الوفد

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليوم .. مواجهة ساخنة بين العراق ومجلس الأمن لأول مرة بعد تحرير الكويت
مراقبة الاسلحة والمفقودين وحقوق الانسان والبترول فى مقدمة جدول الاعمال



طارق عزيز — بطرس غالى

نيويورك ـ وكالات الانباء : شهد مجلس الامن الدولى امس سلسلة من المشاورات تمهيدا لاجتماع اليوم ، الذى يشهد اول مواجهة بين العراق والمجلس بعد حرب تحرير الكويت ، واجتمع دييجواريا رئيس المجلس مع وفد عراقى رفيع المستوى برئاسة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ، فى اجتماع غير رسمى . واجتمع اريا ايضا مع هانز بليكس مدير الوكالة الدولية للطاقة . كما اجتمع مع رولف ايكوس ، رئيس اللجنة المشرفة على تدمير اسلحة العراق النووية .

كان مجلس الامن قد بدا اول امس جلساته ، بشان المسائل الاجرائية ، التى سيتبعها المجلس فى اجتماع اليوم . تناولت الجلسات ، اقتراحات مختلفة الا ان اعضاء المجلس لم يتوصلوا الى اتخاذ قرار نهائى بشانها ، ولم يتضح بعد الاجتماع سيعقد بصورة مغلقة ام علنية ؟ وهل سيشترك اعضاء من الامم المتحد فى الاجتماع ، ام سيقتصر الاجتماع على اعضاء المجلس ومندوبى العراق والكويت . ولم يعرف كذلك من سيكون له حق الكلمة فى الوفدين العراقى والكويتى قبل الاخر .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٢

كان طارق عزيز ، نائب رئيس الوزراء العراقى ، قد وصل الى نيويورك على راس وفد رفيع المستوى ، ضم ١٥ شخصا . يحاول عزيز تخفيف العقوبات التجارية المفروضة على العراق . اشار المراقبون الى تعارض مهمة الوفد العراقى مع مهمة مجلس الامن . اوضح المراقبون ، ان بغداد طلبت الاجتماع مع المجلس لاظهار مدى تعاونها مع مفتشى الامم المتحدة ، الذين يتولون مهمة ازالة اسلحة الدمار الشامل من العراق . اشار المراقبون الى ان جدول اعمال المجلس يتضمن قائمة من الشكاوى تتعلق بتزييف العراق للمعلومات الخاصة ، بصناعات الاسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية ، والصواريخ متوسطة المدى .

ومن المقرر ان تتناول جلسة مجلس الامن مع العراق النقاط التالية :

- مراقبة الاسلحة .. لم يوافق العراق على خطط الامم المتحدة لمراقبة امكاناته العسكرية على المدى البعيد .
- الاسلحة الكيماوية .. لم يقدم العراق اجابات كاملة عن مخزونه من اسلحة الدمار الشامل .
- المواد النووية .. قدم العراق معلومات وفيرة عن برنامجه لتخصيب اليورانيوم ، الا ان الامم المتحدة ترى ان هذه المعلومات غير كافية .
- الصواريخ متوسطة المدى .. اكد مفتشو الامم المتحدة ان العراق رفض تدمير معدات لصنع الصواريخ ، وتتهم بغداد ، الامم المتحدة ، بتدمير قاعدتها الصناعية ، لان العراق يستخدم هذه المعدات فى الصناعة النفطية .
- المفقودون .. طلبت منظمة الصليب الاحمر من العراق اجراء مزيد من التحقيقات ، حول الاف الاشخاص المفقودين .
- حقوق الانسان .. قدم فان ديرستويل ، وزير خارجية هولندا السابق تقريرا عن حقوق الانسان فى العراق الى مجلس الامن . يتهم التقرير ، بغداد ، بالقيام بعمليات اعدام جماعية وتعذيب . وترد بغداد على ذلك بان الاف العراقيين يموتون لنقص الطعام والدواء بسبب العقوبات المفروضة عليها .
- البترول .. يطالب مجلس الامن ، العراق ، بدفع ثلث عائدة من البترول كتعويضات حرب . كما يطالبه بتغطية تكاليف مهمة الامم المتحدة الخاصة بتدمير الاسلحة . ورفض العراق بيع بتروله بهذه الشروط ، وطلب من مجلس الامن اعفاءه من هذه الالتزامات لمدة ٥ اعوام .



المصدر : الحياة (اللندنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٢

مجلس الامن سيجدد تحذيره العراق من مخاطر استمرار خرق القرارات

☐ نيويورك – من راغدة درغام:

■ بدأ الوفد العراقي برئاسة نائب رئيس الوزراء السيد طارق عزيز اجتماعاته في نيويورك امس بجلسة طويلة مع رئيس مجلس الامن للشهر الجاري، سفير فنزويلا دياغو آريا، ثم مع سفراء الدول الست غير المنحازة الاعضاء في مجلس الامن ومع الامين العام الدكتور بطرس غالي. ومهدت هذه الاجتماعات للجلسة العلنية النادرة التي يعقدها المجلس اليوم لعرض مسألة امتثال العراق للقرارات بعدما وجه اليه المجلس الشهر الماضي انذارين اكد فيهما ان عليه ان يدرك ان لاستمرار خروقاته «الجوهرية» لقرار وقف النار الرقم ٦٨٧ «ابعاداً خطيرة».

ورافق طارق عزيز في اجتماعه مع أري كل من وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد محمد سعيد الصحاف، والسفير العراقي لدى الامم المتحدة الدكتور عبدالامير الانباري. ثم انضم اليهم رئيس منظمة الطاقة الذرية العراقية السيد همام عبدالخالق، والفريق عامر محمد رشيد وكيل وزارة الصناعة، والسفير رياض القيسي رئيس دائرة المنظمات الدولية في وزارة الخارجية وممثل العراق في لجنة ترسيم الحدود العراقية – الكويتية، وعدد من الخبراء القانونيين العسكريين في ميدان الطاقة الذرية، والاسلحة الكيماوية والبيولوجية، والصواريخ الباليستية. واجتمع الوفد بكامل اعضائه مع ممثلي الدول غير المنحازة الاعضاء في مجلس الامن، وهي المغرب والهند والاكوادور وفنزويلا وزيمبابوي والرأس الاخضر.

ويتوقع ان يلقي رئيس مجلس الامن اليوم بياناً في افتتاح الجلسة نيابة عن اعضاء المجلس يشرح فيه اين فشل العراق في التنفيذ الكامل لالتزاماته الواردة في القرارات ويخلص الى تكرار موقف المجلس أن بغداد لا تزال تخرق التزاماتها الواردة في قرار وقف النار ٦٨٧ في شكل جوهري، وان لاستمرار هذا الخرق الجوهري «ابعادا خطيرة».

وقالت مصادر عراقية ان طارق عزيز ينوي عرض ما نفذه من التزامات يقدرها بنسبة سبعين في المئة طالباً اعادة الربط بين الامتثال الكامل للقرارات ورفع الحظر عن العراق، كما جاء في قرار وقف النار. واوضحت ان الوفد العراقي ينوي ايضاً طرح مسألة جعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل، الواردة في القرار ٦٨٧.

وتوقعت الاوساط الديبلوماسية ان ترفض الدول المتحالفة في حرب الخليج اية

مساومة في شأن مدى امتثال العراق لقرارات مجلس الامن انطلاقاً من ان القرارات ملزمة. وان لا خيار امام العراق سوى التنفيذ الكامل للقرارات من دون اي نقاش وصعدت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لغة التهديد باستخدام القوة اذا استمرت بغداد على مواقفها ولا سيما منها تلك المتعلقة بمقاومة جهود اللجنة الخاصة بتدمير اسلحة الدمار الشامل والمعدات المستخدمة في تصنيع الصواريخ الباليستية. وحرصت الدول الثلاث على استبعاد اي اجراء عسكري او ديبلوماسي الى ان يمثل طارق عزيز امام المجلس في اطار الاستجواب كي يتضح تماماً هل تتراجع بغداد عن مواقفها ام تصر على التصعيد.

وسعى بعض الدول غير المنحازة الاعضاء في مجلس الامن الى توظيف مناسبة مخاطبة الوفد العراقي مجلس الامن للمرة الاولى منذ غزو الكويت لتخفيف اجواء المواجهة بين الدول المتحالفة والعراق من خلال تقديم الحوافز الى بغداد من اجل تنفيذ كل التزاماتها وعبر التأكيد مجدداً ان الشرط الوحيد لرفع الحظر الاقتصادي هو الامتثال الكامل لقرارات مجلس الامن وليس خلع الرئيس صدام حسين كما تعهد الرئيس جورج بوش ورئيس وزراء بريطانيا جون ميجور.

وتقاوم الدول الفاعلة في مجلس الامن مثل هذا التوجه وتصر على الاستمرار في فرض الحظر والنظر لاحقاً في رفعه، عندما ينفذ العراق كل التزاماته. وعلق مصدر عراقي على استراتيجية العراق في هذه المرحلة قائلاً ان «المبلل لا يخشى من الماء»، شارحاً ان بغداد تصر على مقابل لتنفيذها كل شروط القرار ٦٨٧.



المصدر : 

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس الأمن لن يرفع العقوبات ضد العراق

واشنطن تستبعد اجراء مفاوضات مع عزيز

نيويورك ـ من حمدى فؤاد ـ اكدت الدول الخمس الدائمة العضوية فى مجلس الامن ، ان المجلس لن يرفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق ، حتى يمتثل العراق بالكامل لكل الالتزامات المنصوص عليها فى قرار وقف اطلاق النار.

وحذر ديفيد هاناس المندوب البريطانى لدى المجلس من انه من الافضل للعراق ان ينصاع بالكامل للقرار والا فانه سينشأ موقف جديد تماما.

وقال جانى برنار ميريميه المندوب الفرنسى ، ان المجلس يرفض الحجة العراقية القائلة بانه طالما ان العراق يمتثل بنسبة ٥٠٪ او ٧٠٪ فانه يجب رفع العقوبات بنفس النسبة.

واستبعد توماس بيكرنج المندوب الامريكى فكرة اجراء مفاوضات مع طارق عزيز نائب رئيس وزراء العراق ،وقال ان العراقيين ابدوا رغبتهم فى المثول امام مجلس الامن ، للاجابة عن الاسئلة واضاف انه لا يتوقع اى شىء اكثر من ذلك.

ومن المقرر أن يستانف المجلس اليوم ، استجوابه لطارق عزيز ، حول درجة إمتثال العراق للكشف عن كل اسلحته النووية ، والكيماوية ، والبيولوجية ، والصواريخ المتعددة المراحل ، وأن يساعد فى تدميرها.

وكان طارق عزيز ، قد طالب المجلس امس برفع العقوبات الاقتصادية عن العراق وقال انها تصيب الشعب بسوء التغذية وذكر أنه لا يمكن تصور فرض العقوبات على ١٨ مليون عراقى الى الأبد.

وصرح رئيس المجلس فى الشهر الحالى ، وهو مندوب فنزويلا عقب اجتماعه أمس الأول مع عزيز بانه لا مجال لرفع العقوبات ما لم ينفذ العراق قرار وقف اطلاق النار بنصه الكامل المتكامل.

رئيس مجلس الامن اتهم العراق بارتكاب "انتهاكات خطيرة"

طارق عزيز: حان الوقت لالغاء العقوبات الدولية
هاناي: لا حل وسطاً مع بغداد... ولا انذار



المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

□ نيويورك - «الحياة»:

■ عقد مجلس الامن امس جلسة علنية خصصت للبحث في تنفيذ العراق التزاماته بموجب شروط وقف اطلاق النار في الخليج، وذلك في حضور وفد عراقي رفيع المستوى يرأسه نائب رئيس الوزراء السيد طارق عزيز الذي يزور نيويورك للمرة الاولى بعد حرب الخليج.

وقبيل ساعات من الجلسة اعلن طارق عزيز ان «الوقت حان لرفع العقوبات» الدولية المفروضة على بلاده، في حين عبر سفير بريطانيا السير ديفيد هاناي عن تشدد غربي ازاء المسالة معلناً ان «لا تنازلات ولا حل وسطاً» مع العراق داعياً بغداد الى «الامتثال الكامل» لقرارات المجلس. ونفى وجود اتجاه الى توجيه انذار للحكومة العراقية التي حذرها المجلس اخيراً من «عواقب وخيمة» اذا واصلت عرقلة مهمات التفتيش الدولي عن الاسلحة العراقية ورفضت الرقابة على صناعاتها العسكرية.

وافتتح الجلسة رئيس المجلس سفير فنزويلا دييغو اريا فقرا بياناً ضمنه قائمة طويلة بالحيثيات والبنود الخاصة بعدم التزام العراق قرارات المجلس خصوصاً ما يتعلق بازالة اسلحة الدمار الشامل وعدم اطلاق بغداد اسرى كويتيين.

وذكر ببيان اصدره في ٢٨ شباط (فبراير) الماضي وخول الى اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة ازالة تلك الاسلحة «تحديد الاصناف التي يجب تدميرها» بموجب القرار ٦٨٧.

وشدد على ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر لم تتلق يعد معلومات عن «اماكن وجود الاشخاص الذين ابلغ انهم مفقودون في العراق»، وما زالت تنتظر معلومات عن الذين توفوا في اثناء احتجازهم.

واشار الى ان العراق كان رفض تنفيذ القرارين ٧٠٦ و٧١٢ لبيع كمية من نفطه باشراف دولي واعلن ان المجلس «يشعر بقلق بالغ ازاء الإنتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان التي تواصل حكومة العراق ارتكابها ضد السكان لا سيما في المناطق الشمالية (كردستان) وفي المراكز الجنوبية للشيعة»، واكد ان اعضاء المجلس يشعرون «بقلق ايضاً ازاء انباء القيود التي فرضتها الحكومة على امدادات السلع الاساسية في المحافظات الشمالية الثلاث، دهوك واربيل والسليمانية، وكما لاحظ المقرر الخاص (للامم المتحدة) سيظل تهديد السلام والامن الدوليين قائماً في المنطقة ما دام قمع السكان مستمراً».

واستنتج ان «العراق لم يمتثل امتثالاً كاملاً للالتزامات التي فرضها عليه المجلس».

وكان الوفد العراقي ركز في محادثاته مع اعضاء في مجلس الامن ومع الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي مساء اول من امس على الربط بين رفع الحظر المفروض على العراق وتنفيذ بغداد التزاماتها الواردة في قرارات المجلس. وقال طارق عزيز: «نود من مجلس الامن ان ينفذ من جهته التزاماته نحو الشعب العراقي مثلما يطالبنا بتنفيذ التزاماتنا التي فرضتها قرارات الامم المتحدة»، وشدد على ضرورة «رفع الحظر عن ١٨ مليون عراقي»، معتبراً ان العقوبات الدولية «يجب الا تبقى الى الابد».

وابدى حرصاً على طمانة اعضاء المجلس الذين نقل احدهم عنه قوله: «انا لم آت الى هنا للمساومة او المواجهة بل لأبين تنفيذ العراق الجزء الاهم من التزاماته».

وشدد غالي على «اهمية هذه الفترة» في اشارة الى مداولات المجلس، وذلك قبيل اجتماعه المطول مع الوفد العراقي ليل الثلثاء.

وقال رئيس المجلس بعد اجتماع ثان عقده مع نائب رئيس الوزراء العراقي ليل الثلثاء ان «التنفيذ الكامل للقرارات (الدولية) سيعجل التطبيع مع العراق، وهذا هو الهدف في نهاية المطاف». واكد ان الحظر الدولي «سيرفع في شكل تلقائي في حال تنفيذ القرارات كاملة».

ونقل عن طارق عزيز قوله انه «لا ينوي مواجهة المجلس ويدرك تماماً ان على العراق الامتثال» لشروط وقف اطلاق النار في الخليج.

تشدد ولا انذار

لكن السفير البريطاني هاناي ابدى تشدداً محذراً من مضاعفات «جدية اذا لم تقرن الاقوال (العراقية) بالافعال بعد هذا الاجتماع» في المجلس. ورفض الالتزام برفع الحظر اذا نفذت بغداد كل التزاماتها مكتفياً بالاشارة الى ان القرار ٦٨٧ «ينظم» كل المسائل المطروحة مع العراق «وعليه الامتثال في شكل كامل، ولا مجال للتنازلات او الحل الوسط، فالمسالة غير قابلة للتفاوض، وجلسات المجلس ليست مفاوضات».

واعرب عن امله بان تكون بغداد «تعلمت الدرس» مشيراً الى ان ما ترغبه حكومته وحكومات الدول الاخرى الاعضاء في المجلس «ان يدرك العراق ان الوسيلة الوحيدة والانسانية لشعبه ولغيره هي تنفيذ القرارات بلا شروط مسبقة». ورفض الافصاح عن نوعية «الاجراءات التي سنتخذها» اذا فشلت مهمة طارق عزيز في نيويورك، لكنه استدرك قائلاً: «لا نفكر في اطار الانذار بمعنى الانذار ولا نريد وضع برنامج زمني» كمهلة للعراق.

«تفاهم»

واعلن طارق عزيز ان مهمته هي «مهمة نيات حسنة»، موضحاً انه يريد ان يشرح للمجلس «في شكل واقعي» ما نفذه العراق من التزامات ويحاول «التوصل الى تفاهم معقول على العملية مستقبلاً في اسلوب صادق وبناء». واتهم بعض اعضاء المجلس بالانحياز «واستهداف العراق حكومة وشعباً»، معرباً عن امله بان «يتعاون» المجلس مع وفده «للتوصل الى نتائج بناءة من خلال التنفيذ العادل للقرارات وليس التنفيذ المهووس بدوافع سياسية».

ودعا المجلس الى التحرك في اتجاه «رفع الحظر الذي فرضه على الشعب العراقي»، مؤكداً ان «الوقت حان للنظر في هذه المسالة بمعزل عن موقف هذه الحكومة او تلك». وشدد على ان بلاده نفذت «الجزء الاهم» من التزاماتها مكرراً انها «ترغب في تحويل مواد واجهزة استخدمت في صنع صواريخ بعيدة المدى الى صناعات مدنية. واعتبر ذلك مسالة تقنية.

مقايضة

وتزامن اجتماع نائب رئيس الوزراء العراقي بمندوبي دول غير منحازة اعضاء في المجلس ليل الثلثاء مع حملة عنيفة على بغداد شنها رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية رالف ايكوس الذي اعلن في مؤتمر صحافي في نيويورك انه لا يجد في سلوك العراق «ما يستحق المديح».



المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

واتهم بغداد بانها ما زالت تخفي صواريخ بعيدة المدى وقال: «عليها ان تدرك الآن، وستدرك بعد اجتماعات المجلس، ان لا مجال اطلاقاً للتنازلات والحل الوسط في ما يتعلق بالحظر» الدولي. واعرب عن امله بان يغتنم الوفد العراقي الاجتماعات «للبحث عن وسيلة للخروج من حال الجمود التام» معتبراً ان الوفد يحاول «العثور على طريقة لتخفيف العقوبات» على اساس «مقابل» ما.

وعكس كلام ايكوس تشدداً يستند الى اتهامات مغايرة لما ورد في تقرير قدمه اخيراً الى الامين العام مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية هانز بليكس الذي تحدث عن تعاون بغداد مع خبراء الوكالة لازالة ترسانتها.

وبدا ان خلافاً على رفع الحظر ظهر بين الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا من جهة، ودول المجلس غير المنحازة من جهة اخرى، ما لبث ان امتد الى هذه المجموعة. ففي حين اشار رئيس المجلس الى «رفع الحظر تلقائياً مع الامتثال (العراقي) الكامل» للقرارات اصرت بريطانيا والولايات المتحدة على «نظم» القرار ٦٨٧، علماً ان الرئيس جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني جون ميجور كررا اخيراً اصرارهما على ابقاء الحظر ما دام الرئيس صدام حسين في السلطة.

وحاولت الدول الست غير المنحازة الاعضاء في المجلس، وهي المغرب والهند والاكوادور وفنزويلا وزيمبابوي والرأس الاخضر الدفع في اتجاه «الاتزان وعدم التسرع في اتخاذ قرارات» جديدة كما اكد سفير احدى هذه الدول.

وافادت مصادر ديبلوماسية هندية ان طارق عزيز يحاول تاكيد سعي العراق الى الربط بين امتثاله الكامل للالتزامات التي نص عليها قرار وقف النار في الخليج ورفع العقوبات الدولية المفروضة عليه منذ غزوه الكويت في ٢ آب (اغسطس) ١٩٩٠. وقال سفير الهند ان «طارق عزيز مقنع تماماً» في حين نسبت وكالة «فرانس برس» الى ديبلوماسي في الامم المتحدة انه دهش لآمال يعلقها الوفد العراقي على مرونة مجلس الامن وقال: «ان المسؤولين العراقيين يعيشون في كوكب آخر».

وكانت الامانة العامة للامم المتحدة وضعت عشية وصول الوفد العراقي الى نيويورك قائمة مفصلة بما وصفته انتهاكات عراقية لقرارات المجلس، وتناولت خصوصاً موضوع ازالة اسلحة الدمار وعرقلة مهمات خبراء التفتيش الدولي. ارفق غالي القائمة بثلاثة ملاحق ركزت على الاسلحة وأسرى الحرب الكويتيين و«انتهاكات» حقوق الانسان في العراق وأوضاع الاكراد في مناطقه الشمالية.

الاغاثة والاكراد

ووجه المندوب التنفيذي للامم المتحدة المكلف تنسيق عمليات الاغاثة الانسانية في العراق والاشراف على مراكز المنظمة الدولية في هذا البلد اتهامات الى بغداد بفرض «قيود مشددة على امدادات السلع الاساسية خصوصاً الاغذية والمحروقات في دهوك وأربيل والسليمانية» مناطق الاكراد. واكد في ملحق خاص ان بغداد «لم تدفع منذ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي رواتب الموظفين المدنيين» في هذه المناطق الواقعة في كردستان العراقية.

واشار الى ان الحكومة العراقية بررت للممثل الخاص للمنظمة تلك الاجراءات بـ «عجز القيادة الكردية عن الحفاظ على الامن وحماية الموارد والموظفين». وتابع ان المحادثات بين الحكومة والاكراد فشلت في انهاء «القيود» العراقية.

واكد ان «الحكومة وسعت تعاونها لتسهيل وصول وكالات الامم المتحدة والمنظمات الدولية، حسب الضرورة، الى معظم انحاء العراق». لكنه استدرك ان المساعي التي بذلها لانشاء مراكز انسانية في كركوك (شمال) وفي الناصرية والحمار (جنوب) «لم تلق بعد استجابة من الحكومة» التي ابلغها ان ذلك يشكل خروجاً على التزام مذكرة التفاهم المبرمة بين بغداد والامم المتحدة، والخاصة باقامة المراكز. واوضح ايضاً ان السلطات العراقية توقفت منذ منتصف كانون الثاني (يناير) عن دفع مساهمات مالية للمساعدة في تغطية تكاليف عمليات الاغاثة.

لا مماطلة

في لندن («الحياة») اكدت وزارة الخارجية البريطانية امس ان مجلس الامن «لا يريد مماطلة من العراق» في الموقف الذي يعلنه طارق عزيز في نيويورك.

وقال ناطق باسم الوزارة ان العراق «مطالب بتنفيذ كل قرارات المجلس، ولن تقبل بريطانيا باي شيء اقل من ذلك خلال المداولات الجارية». وزاد انها «مصرة على عدم السماح للعراق بالمماطلة وعلى ضرورة انصياعه الكامل للقرارات» الدولية.

صفقة عراقية – فرنسية؟

في باريس (رويتر) كتبت صحيفة «لوكانار انشينيه» اول من امس ان العراق يسعى الى تاييد فرنسا لتخفيف العقوبات مقابل منح شركات فرنسية امتيازات للتنقيب عن النفط في اراضيه.

وكانت الصحيفة كشفت الاسبوع الماضي ان شركتي النفط الفرنسيتين «ناسيونال اكيتان» و«توتال» اجرتا محادثات مع العراق، واكدت الشركتان النبأ واشارتا الى ان النقاشات ما زالت في المرحلة الاولى ومحورها التنقيب عن النفط. وربطتا التوصل الى اتفاق برفع الحظر الدولي.



المصدر : الأخبار

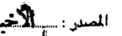
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩٢

مجلس الأمن يرفض رفع العقوبات عن العراق

الدول الكبرى تحذر بغداد : تنفيذ قرارات المجلس أو مواجهة عملية عسكرية

الخبراء دمروا ٣٦٠ صاروخا ذات رءوس كيماوية فى العراق



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩٢

الامم المتحدة ـ ثناء يوسف :

رفض مجلس الأمن الدولي رفع العقوبات الاقتصادية عن العراق ، وحذر اعضاء المجلس في بيان صدر امس العراق من العواقب الوخيمة التي ستترتب على عدم امتثاله لقرارات المجلس وشروط وقف اطلاق النار بالكامل.

جاء التحذير رغم تأكيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي على استعداد الحكومة العراقية للتعاون مع مجلس الامن واللجنة الخاصة بتدمير الاسلحة من أجل تنفيذ كافة شروط وقف اطلاق النار دون مساومة على سياسة العراق.

وقال اعضاء مجلس الامن في البيان ان العراق مازال لايمتثل تماما ودون شروط بالتزاماته ، واعرب الاعضاء من املهم في أن تطابق النوايا الحسنة التي عبر عنها طارق عزيز الافعال العراقية .

ومن جانبهم رفض ممثلو الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ماجاء في رد طارق عزيز على استفسارات اعضاء المجلس ، محذرين من ان العراق قد يواجه عملية عسكرية اذا استمر في رفض الانصياع للقرارات الدولية كما حدث قبل عملية عاصفة الصحراء .

واتهم المندوب الامريكي توماس بيكرينج العراق بأنه مستمر في لعبة القط والفأر مع المجلس ، وقال ان العراق لديه رغبة في المناقشة والتفاوض ولكنه يحجم عن التنفيذ .

ووصف المندوب البريطاني ديفيد هاناي اجابات عزيز على اسئلة اعضاء المجلس بانها اتسمت بالمراوغة . وقال ان الالتزام بتنفيذ قرارات مجلس الامن ليس بالكلمات .. وأعرب عن امله في ان ينعكس التغيير في موقف العراق من خلال الامتثال الفعلي لقرارات مجلس الامن الملزمة .

واكد المندوب الفرنسي جان برنار ميريميه ان بيان طارق عزيز الذي القاه اول أمس امام المجلس يعد تحديا لقرارات المجلس .

وكان طارق عزيز قد تراجع في رده عما اعلنه امام المجلس اول أمس من ان بلاده لم يعد لديها اى سلاح من الاسلحة التي يحظرها المجلس بما في ذلك العناصر اللازمة لتصنيعها وأكد في رده على استفسارات اعضاء المجلس امس ان بلاده تأمل في ان ينظر مجلس الامن بعين الاعتبار الى مايطرحه العراق من اجل وضع خطة عملية لتنفيذ عمليات تدمير السلاح

وكان مجلس الامن قد استمع مساء اول امس الى تقرير من هانز بليكس مدير وكالة الطاقة الذرية الدولية ، اكد فيه ان العراق لم يتعاون بالكامل مع الوكالة وان اسلوب المراوغة كان طابعه في التعامل ، وأشار الى ان العراق دأب على اخفاء المعلومات الخاصة ببرنامجه النووي .

وفي بغداد .. اعلن بيان لفريق خبراء تدمير الاسلحة العراقية ان الفريق تمكن حتى الان من تدمير اكثر من ٣٦٠ صاروخا ذات رءوس كيماوية .



ادانة العراق فى محاكمة مجلس الامن بعدم الامتثال للقرارات الدولية

الأمم المتحدة – وكالات الأنباء :

استأنف أمس مجلس الأمن الدولى جلساته التى تتخذ شكل المحاكمة للعراق بشأن عدم امتثاله لقراراته فى الوقت الذى أعلن فيه طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى ان بلاده لم تعد تمتلك أى سلاح من الاسلحة المحظورة .

ووجه رئيس مجلس الامن وكذلك مندوبو الدول الخمس دائمة العضوية الاتهامات للعراق فى الوقت الذى أوضح فيه هانز بليكس مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية ورولف اكيوس الرئيس التنفيذى للوكالة الدولية للطاقة الذرية عدم امتثال العراق بالكامل لالتزاماته .

وفى بغداد أكد ميشيل ديسجرانجيس رئيس فريق خبراء الامم المتحدة ان فريقه تمكن حتى الآن من تدمير ٣٦٠ من ٤٠٠ صاروخ كيماوى عراقى ويأمل فى اكمال المهمة فى وقت قصير . وقال ان الفريق يدمر ٤٠ صاروخا فى اليوم وهو سعيد بالنتائج .



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

سيناريو يذكر بمقدمات الاشتعال العسكري قبل ١٥ شهراً

المحاكمة الدولية لبغداد تنتهي بتجريم الحكومة العراقية

مجلس الأمن يعلن: العراق لا يلتزم بقرارات وقف الحرب

لندن - «الشرق الأوسط» - الأمم المتحدة - وكالات الأنباء: في سيناريو شبيه الى حد كبير بذلك الذي سبق اندلاع العمليات العسكرية بين العراق وقوات التحالف الدولي قبل ١٥ شهرا نحى نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، جانبا التحذيرات التي وجهت الى بلاده مفضلا الدخول مرة أخرى في مواجهة مع مجلس الأمن الدولي. ورد المجلس بدوره بإعلان يحمل الكثير من دلالات الخطر اذ اعتبر ان العراق لم يف بالمطالب التي وضعتها الأمم المتحدة شروطا لوقف الحرب ضد النظام العراقي . هكذا تكون قد انتهت المحاكمة الدولية أو أحد أهم فصولها بإعلان الإدانة مجددا في حق النظام العراقي .

ذلك ان الاعلان الذي أصدره المجلس أمس «ينتهي الى اعتبار حكومة الرئيس العراقي صدام حسين مذنبة بتهمة رفض الالتزام بشكل خطير بالقرارات التي توقف بموجبها القتال قبل عام».

وفيما اقترح عزيز عقد اجتماع تقني يخصص لدرس جميع المسائل العالقة في تطبيق هذه القرارات فقد رفضت كل الدول الاعضاء في المجلس فكرة رفع الحصار من دون التطبيق الحرفي وغير المشروط للقرارات. وفي اعقاب اعمال اليوم الاول طرحت على المسؤول العراقي اسئلة مختلفة رد عليها أمس.

وكان مجلس الأمن الدولي قد استأنف محاكمته للعراق صباح أمس وسط مقدمات للمواجهة بين الجانبين بشأن ما اذا كانت بغداد قد وفت بالتزاماتها التي حددها قرار وقف اطلاق النار في حرب الخليج وإن كان يجب رفع العقوبات الاقتصادية عنها.

وتحدث طارق عزيز مرة اخرى امام اعضاء المجلس الذين اتهموا بغداد بالنكوص عن وعدها بازالة اسلحة الدمار الشامل واحترام حقوق الانسان.

وكان عزيز قد ذكر امام المجلس ليلة امس ان العراق فعل كل ما في مقدوره لتنفيذ شروط وقف اطلاق النار. واعلن نائب رئيس الوزراء العراقي ان العراق لم يعد يملك اسلحة دمار شامل او العناصر اللازمة لصنعها. وقال عزيز «ان الاسلحة التي لم يعد العراق قادرا على التصرف بها دمرت تماما بما في ذلك الصواريخ. اما التجهيزات الخاصة لإنتاجها فإن مفتشي الامم المتحدة اطلعوا وتحفظوا عليها».

والسؤال الذي ينتظر الاجابة الآن هو: ما هي الاجراءات الاخرى التي يمكن ان يتخذها المجلس لمعاقبة العراق اذا غادر عزيز مقر الامم المتحدة دون تسوية اي من الخلافات الرئيسية؟.

والمقرر ان ينتهي النقاش باصدار البيان السابق الذكر دون اتخاذ اجراء فوري بعد اعلانات سابقة بأن العراق سيواجه «عواقب خطيرة» لم يحددها المجلس ما لم يمتثل لقراراته.

ويعاني العراق حاليا من اثار العقوبات التجارية ويواجه مطالب بدفع تعويضات ضخمة من أي من مبيعات نفط له في المستقبل

الاحتمالات العسكرية

الا ان مسؤولين امريكيين وبريطانيين رفضوا استبعاد شن هجوم عسكري جديد على العراق ما لم يلتزم بقرار الامم المتحدة بتدمير اسلحته النووية والكيماوية والبيولوجية وصواريخه الذاتية الدفع والمعدات المستخدمة لإنتاجها.

وهم يرون ان مثل هذا العمل لا يحتاج لموافقة جديدة من مجلس الامن وان كان مجرد التفكير في شن هجوم جديد يثير القلق لدى الصين وبعض دول عدم الانحياز.

وإعداداً لجلسة أمس كان مندوبو الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والهند قد قدموا قائمة اسئلة الى عزيز.

وهم يريدون ضمانات بان العراق سيقدم كافة التفاصيل عن كل اسلحته ويوافق دون شرط على برنامج في المستقبل لمراقبة اسلحته.

كما ان على العراق التحري بشأن مكان او تاكيد وفاة كويتيين واجانب أخرين مفقودين وانهاء الحصار الاقتصادي والاجراءات الاخرى الذي اتخذها ضد الاكراد والشيعة.

كما سيسأل عزيز عن سبب وقف العراق للمحادثات بشأن استئناف مبيعات النفط بشكل محدود التي يريد مجلس الامن استخدامها في شراء امدادات انسانية تحت

اشراف الامم المتحدة

ويقول العراق ان الخطة تقييد بشدة وتنتهك سيادته

نقد عنيف

وتعرض العراق لنقد عنيف من جانب أعضاء المجلس حين أخذ العضو تلو الآخر يتهم بغداد بعدم الوفاء بتعهداتها الخاصة بنزع السلاح واحترام حقوق الانسان.

وخلال جلسة مجلس ليلة أمس تلا الاعضاء الخمسة عشر بيانات مكتوبة وتحمل طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي في هدوء نقدا عنيفا من جانب معظم الأعضاء.

وبعد ان انتهى اعضاء المجلس من القاء كلماتهم واصل الهجوم على العراق السفير الكويتي ورئيس لجنة الامم المتحدة المكلفة بإزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية ومدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وتحدث عزيز الذي رأس وفدا عالي المستوى الى نيويورك لمدة ساعة خلال جلسة ليلة امس شارحا ابعاد تعاون العراق متسائلا عما اذا كان المجلس سيواصل الحظر الاقتصادي المفروض على بلاده منذ ان غزت الكويت في اغسطس (أب) عام ١٩٩٠ الى الابد

وقال عزيز: «السؤال الذي يردده دائما ١٨ مليون عراقي الى جانب ملايين اخرى من المواطنين الاحرار الشرفاء في شتى أنحاء العالم هو .. الى متى سيستمر هذا الحصار الجائر مفروضا على العراق».

إلا ان هذه التصريحات لم تحدث اثرا لدى المندوب الامريكي في مجلس الامن توماس بيكرنج الذي وصف البيانات العراقية على مدى العام الماضي بأنها محاولة «للتضليل والخداع والاخفاء. فهذا ليس امتثالا ولكن.. لعبة القط والفار.. للغش والتراجع».

الا ان الصين والهند وزيمبابوي والمغرب انتقدت الدول الغربية في المجلس لعدم تسهيلها الاجراءات التي تسمح بوصول امدادات الغذاء والدواء الى العراق

وقال السفير الصيني لي داو.و ان بلاده تطالب «بالغاء فوري للقيود المفروضة على استيراد العراق للمواد الغذائية والسلع الاخرى الضرورية لإعادة حياة المواطنين الى حالتها الطبيعية «الى جانب» الغاء تدريجي للعقوبات الاقتصادية الاخرى المفروضة على العراق على ضوء تطور الموقف»ولوحت كل من بريطانيا والولايات المتحدة بامكانية استخدام القوة لاجبار العراق على الكشف عن منشآته العسكرية التي لم يكشف عنها.

وقال المندوب البريطاني ديفيد هاناي معيدا الى الاذهان تحذيرات مجلس الامن للعراق قبل نشوب حرب الخليج ان العراق «أخطأ في حساباته وتصور ان المجلس يهدد فقط.

كانت هناك فرصة أمام العراق للامتثال ولكنه لم يقتنصها وهناك فرصة الان أمام العراق للامتثال وأملي الا يخطئ مرة ثانية».

وقال المندوب الامريكي ان بغداد تامر بأن تخطئ في حساباتها مرة اخرى بشكل ينذر بالسوء وان «حكومة العراق ستتحمل من جديد المسؤولية الكاملة عن تلك العواقب».

واتهم عزيز في كلمته الولايات المتحدة باستخدام المجلس لمناقشة جدول أعمال خاص بها وأشار الى تصريحات الرئيس الامريكي جورج بوش والتي رددها ايضا جون ميجر رئيس الوزراء البريطاني والتي قالا فيها ان العقوبات ستستمر طالما بقي الرئيس العراقي صدام حسين رئيسا للعراق وأكد المندوب الفرنسي جان برنار مريميه ان على العراق ان ينهي حصاره الاقتصادي للاكراد ولكنه طمأن العراق بشكل غير مباشر الى ان اسقاط صدام ليس من أهداف المجلس.

وقال مريميه موضحا ضرورة التزام العراق بقرارات المجلس التي اصدرها في اعقاب حرب الخليج ان فرنسا «أكدت دائما انه فور التزام العراق بهذه القرارات يمكن الغاء نظام العقوبات»

وقال عزيز انه رغم حالة الدمار التي يعيشها العراق فقد سمحت بغداد لما وصل الى ٢٩ فريقا بلغ عدد اعضائها نحو ٤٠٠ مفتش للامم المتحدة بالبقاء ٢٤٠ يوما في العراق نفذوا خلالها ما وصل الى ٤١٥ عملية

الا ان المدير التنفيذي للجنة الامم المتحدة المكلفة بإزالة منشآت الاسلحة العراقية والمنشآت ذات الصلة بها عارض المزاعم العراقية بشكل مباشر

وقال رئيس اللجنة رولف ايكوس امام المجلس «ان اللجنة لديها ادلة على استمرار وجود واخفاء اسلحة لم يعلن عنها».

مندوب الكويت

من ناحيته اكد مندوب الكويت لدى الامم المتحدة محمد ابو الحسن ليلة امس ان «حكام بغداد يكنون دائما نوايا عدائية لجيرانهم»وقال ابو الحسن ذلك في الجلسة الاولى للاجتماع الذي عقده المجلس الامن بناء على طلب العراق بحضور نائب رئيس الوزراء طارق عزيز للبحث في تطبيق قرارات الامم المتحدة التي تخصه

وقال المندوب الكويتي «ان افصح دليل على رفض العراق الامتثال لقرارات مجلس الامن هو امعانه في رفض الكشف عن ترسانته العسكرية وكل مخزوناته من اسلحة الدمار الشامل والقبول بتدميرها».

وتحدث المندوب الكويتي عن مصير رعايا الكويت والبلدان الاخرى المحتجزين لدى العراق فقال ان «عددا كبيرا من الاسرى يقبعون حتى الآن في السجون العراقية» بعد افراج العراق عن ستة الاف و٩٠٩ اسرى منذ انتهاء حرب الخليج وأضاف ان العراق يستمر في اعاقة مبادرات اللجنة الدولية للصليب الاحمر لتحديد هويات هؤلاء الاشخاص والاتصال بهم

الحدود

وطلب المندوب الكويتي من العراق توضيح موقفه حيال قرارات لجنة رسم الحدود بين البلدين مندداً بوجود سبعة مراكز للشرطة العراقية داخل الاراضي الكويتية. وقال ان اعادة كل الممتلكات التي «ضبطت في القطاعين الخاص والعام» خلال اجتياح الكويت يمثل ايضا جزءا من الواجبات الملقاة على عاتق العراق.

وتحدث في الوقت نفسه رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف اكيوس ليذكر بأن بغداد لم تدل بكل البيانات المتعلقة بأسلحتها. وأوضح ان «العراق ادلى بمعلومات لكنها ليست كاملة ولا منتظمة».



المصدر : الحيــــــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩٢

مجلس الامن يطالب بغداد بالامتثال الكلي لقراراته

بوش يدعو الملك حسين الى المساعدة في تشديد الحصار على العراق

□ واشنطن – من رفيق خليل المعلوف:
□ نيويورك – من راغدة درغام:

■ رحب الرئيس الاميركي جورج بوش امس في حرارة بالملك حسين في البيت الابيض واجرى معه محادثات تخللها غداء عمل استمر زهاء ساعتين تناولت عملية السلام في الشرق الاوسط والوضع العراقي والعقوبات الدولية ضده وضرورة تقيده بقرارات الامم المتحدة، خصوصا لجهة تدمير اسلحته النووية. وقالت مصادر مطلعة ان التركيز في المحادثات كان على الوضع في العراق وان الادارة الاميركية طلبت من العاهل الاردني العمل على تضييق الحصار الاقتصادي على العراق.

وجاء اجتماع الملك حسين والرئيس الاميركي قبل ساعات من صدور بيان عن مجلس الامن اعتبر ان العراق «لم يمتثل كلياً» لقرارات المجلس وعليه ان يفعل ذلك مباشرة، وفيما توقعت مصادر في الامم المتحدة بقاء السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي في نيويورك حتى الاسبوع المقبل.

وقال الرئيس بوش لدى اجتماعه الاول مع الملك حسين منذ ازمة الخليج في آب (اغسطس) ١٩٩٠، انه مسرور جداً بلقاء العاهل الاردني ووصفه بانه «صديقي» واشار الى العلاقات الجيدة والقديمة بين البلدين، ملاحظاً في شكل غير مباشر الاختلاف في الرأي بين واشنطن وعمان حول ازمة الخليج عندما قال ان العلاقات «واجهت صعوبات» في الماضي.

واضاف: «انه صديقي وأرحب به مرة اخرى (...) واريد ان أزيد بطريقة ايجابية ان الاردن اتخذ موقفاً شجاعا



المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

وصريحا في محادثات السلام»، مؤكداً ان المطلوب «التحدث على السلام» وعن ضرورة البحث في المزيد منه.

واكد انه يتطلع الى المستقبل لتطوير العلاقات بين البلدين «واريد ان يتاكد لي ان الناس في هذه البلاد يعرفون مدى سروري لرؤية جلالته مرة اخرى».

وكان بوش يتحدث رداً على الصحافيين الذين سألوا الملك حسين الى اي جانب يقف في المواجهة الجديدة بين واشنطن وبغداد، فرفض الاجابة.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر بان الرئيس بوش بحث مع الملك حسين في عملية السلام وموضوع العراق والعقوبات الدولية المفروضة عليه. وقال ان الادارة تصر على ضرورة المحافظة على العقوبات الاقتصادية، وان على العراق التقيد بقرارات مجلس الامن خصوصاً لجهة تدمير اسلحة الدمار الشامل. وكشف ان الادارة سبق ان طلبت من الاردن وغيره من دول المنطقة بذل كل ما في استطاعتها للتقيد بالمقاطعة الدولية ضد العراق وتشجيعها على تنفيذ القرارات الدولية.

وكان الملك حسين وصل الى العاصمة الاميركية مساء الاربعاء في زيارة عمل خاصة بعدما زار كندا. وافادت مصادر مطلعة ان الادارة الاميركية طلبت من الاردن العمل على تضييق الحصار الاقتصادي على العراق.

نيويورك

وانتهت مساء امس (بتوقيت لندن) الجلسة الثانية لمجلس الامن والتي قدم فيها نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز اجوبة عن اسئلة طرحها اعضاء المجلس على الوفد العراقي، وبدا من تصريحات الاعضاء الدائمين في المجلس ان الرد العراقي لم يكن كافياً.

وعقد المجلس ليلاً جلسة مشاورات مغلقة كان متوقعاً ان يصدر اثرها بياناً يحدد نتائج الاتصالات التي اجراها الوفد العراقي في الامم المتحدة.

وصرح مندوب الولايات المتحدة السفير توماس بيكرينغ بان الحكومة العراقية «تلعب مرة اخرى لعبة القط والفار. واعتقد بان العراق يسيء حساباته، وأمل بألا تستمر اساءة الحسابات».

واتهم في كلمته في جلسة مجلس الامن العراق بالاستمرار في «مقاومة» تدمير اسلحة الدمار الشامل والصواريخ، واكد ان الولايات المتحدة وحلفاءها عازمون على تدمير منشأة «الاثير» فوراً. واشار الى ان الوفد العراقي اثبت انه «راغب في المناقشة وليس في الامتثال».

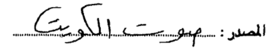
وقدم عزيز في الجلسة النهائية اجابات عن الاسئلة الموجهة الى وفد بلاده.

وقال: «اننا على استعداد للاعلان في شكل كامل وشامل ونهائي عن كل جوانب البرامج (العسكرية) ذات الصلة بالقرار ٦٨٧. واننا مستعدون للدخول فوراً في لقاءات فنية، مع اللجنة الخاصة المكلفة مراقبة تدمير الاسلحة ومع الوكالة الدولية للطاقة الذرية. واصر على الاتفاق امام المجلس على فترة زمنية تقدم بعدها محصلة شاملة وكاملة ونهائية للبرامج العسكرية العراقية.

وكرر مطالبة بلاده بان ينحصر تدمير المعدات المستخدمة سابقاً في صنع اسلحة الدمار الشامل والصواريخ «اما المعدات الاخرى التي يمكن استخدامها لاغراض مدنية او لاغراض غير محظورة فان المجلس مدعو الى تلبية طلب العراق في شأنها، اي تحويلها الى عديمة الضرر او نقلها الى الانتاج المدني والانتاج غير المحظور مع اتاحة امكان تحقق » مجلس الامن انها تستخدم للاغراض السلمية.

واكد استعداد حكومته الدخول في «حوار بناء وموضوعي» مع اللجنة الخاصة ومع الوكالة الدولية للتوصل الى «ترتيبات عملية (...) وليس لغايات سياسية»، بهدف تنفيذ خطتي الرصد والتحقق المستمرين. لكنه اشترط «احترام سيادة العراق وامنه القومي».



المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩٢

بوش رفض أية تسوية والعمل العسكري وارد

مجلس الأمن يلزم العراق بتنفيذ القرارات الدولية

نيويورك - بهاء القوصي:
واشنطن - محمود شمام:

اتجه امس مجلس الامن الدولي لاقرار ضربة عسكرية مرة جديدة ضد النظام العراقي بعد ان كشف اعضاء المجلس مناورات هذا النظام التي حاول بها نائب رئيس وزراء النظام العراقي طارق عزيز تغطية عدم تنفيذه للقرارات الدولية المتمثلة بتسهيل تدمير اسلحة الدمار الشامل، واطلاق سراح الاسرى الكويتيين واعادة الممتلكات الكويتية المسروقة وانجاز ترسيم الحدود، وتنفيذ القرار المتعلق ببيع كمية من نفطه. الى ذلك قال الرئيس الاميركي بوش امس الاول ان الولايات المتحدة لن تتنازل عن موقفها من ضرورة ان ينصاع العراق بصورة كاملة للقرارات الدولية. كما اكد المندوب الاميركي في مجلس الامن توماس بيكرينغ رفضه اقتراح عزيز بالتفاوض على تنفيذ القرارات وتدخل المجلس كوسيط مع بغداد. وقال مندوب الكويت لدى الامم المتحدة محمد ابو الحسن ان حكام بغداد يكنون دائماً نوايا عدائية لجيرانهم، وطالب باطلاق اكثر من الفي كويتي وغير كويتي واعادتهم الى أوطانهم.

وتابع المجلس مساء امس اعمال جلسته الاستثنائية المخصصة للعراق في حضور طارق عزيز الذي طلب رفع الحصار المفروض على النظام العراقي منذ ٢٠ شهرا مؤكدا ان العراق امتثل لكل قرارات مجلس الامن التي لا تمس سيادته.

ورفضت كل الدول الاعضاء في المجلس فكرة رفع الحصار من دون التطبيق الحرفي وغير المشروط لهذه القرارات.

(التتمة في الصفحة ٤)



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ / مارس ١٩٩٢

مجلس الأمن

- وفي اعقاب اعمال اليوم الاول طرحت على المسؤول العراقي اسئلة مختلفة طلب المجلس منه الرد عليها. ففي التفاصيل ان مجلس الامن وجه امس نقداً شديد اللهجة للنظام العراقي لعدم استجابته لالتزامات مترتبة عليه بموجب اتفاق وقف اطلاق النار لدى انتهاء حرب تحرير الكويت، واعرب اعضاؤه عن خيبة املهم لما جاء في كلمة ممثله امام الهيئة الدولية. وقال ثلاثة من اعضاء المجلس الـ ١٥ وهم الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ان الكلمة التي القاها عزيز امام مجلس الامن مساء امس الاول لا تعطي اية دلالة على استعداد بغداد لتطبيق قرارات الامم المتحدة ابتداء من القرار ٦٨٧ وما يليه، وخاصة ما يتعلق باطلاق الأسرى.

ووجد مندوبو الولايات المتحدة توماس بيكرينغ، وبريطانيا السير ديفيد هاناي، وفرنسا جان برنار ميرميه، مغالطات في ما جاء على لسان عزيز الذي زعم في كلمته ان العراق دمر كل ما لديه من اسلحة الدمار الشامل باستثناء تلك التي تخضع الان لاشراف الامم المتحدة وفقا لقرارات مجلس الامن. وفيما يتعلق باحتجاز النظام العراقي لالفي اسير كويتي وغير كويتي واعادتهم الى اوطانهم ادعى عزيز ان تلك المسألة «تستخدم كذريعة لاثارة شكوك وادعاءات سيئة النية ضد العراق». غير ان المندوب الاميركي رفض ادعاءات عزيز، وقال انه لم يات بجديد حيث انه لم يرد على الاسئلة التي وجهت اليه كما لم يتناول اياً من النقاط التي تثير قلق المجلس. وطلب المندوب الاميركي بتدمير منشأة عراقية لانتاج الاسلحة النووية في الاثير ووصفها بانها من «النوع المصمم خصيصا لانتاج اسلحة نووية». وشدد على ضرورة «تدميرها فورا وبشكل كامل» وقال ان منشأة الاثير «ستدمر دون اي اعتبارات للمعدات التي يمكن استخدامها في اغراض سلمية».

واثنى مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية هانز بليكس على الطلب الاميركي لتدمير «منشأة الاثير» التي اكتشفت في سبتمبر (ايلول) الماضي.

اما بالنسبة للممتلكات الكويتية فقد قال المندوب الاميركي انه بالرغم من بعض التقدم في هذه المسألة «فما تزال هناك امور كثيرة يجب تسويتها ومن ضمنها اعادة الطائرات وصواريخ ارض - جو التي نهبها العراق من الكويت. وفيما يتعلق بأسرى ومحتجزي الكويت والمملكة العربية السعودية وغيرهما لدى النظام العراقي انتقد بيكرينغ رفض هذا النظام التحقيق في القوائم الكويتية والسعودية باسماء اولئك الاشخاص المفقودين. واشار الى قرار خمس من الدول الاعضاء في المجلس العام الماضي التعهد بتقديم ما يلزم من تسهيلات للجنة الصليب الاحمر الدولية في جمعها للمعلومات عن مصير اولئك المفقودين واماكن تواجدهم.

ولاحظ ان النظام العراقي لا يزال بعد مرور عام كامل على ذلك يرفض السماح للصليب الاحمر بالبحث عن الاسرى والمفقودين لديه. كما اشار الى عدم قيام النظام العراقي حتى الان بنشر قوائم اسماء الاسرى في وسائل اعلامه المحلية او الابلاغ عن الخطوات والاجراءات التي قام بها لتقرير مصائرهم.

واشار المندوب البريطاني الى تقرير الصليب الاحمر الدولي بشأن الأسرى الكويتيين وقال ان كويتيين كثيرين وسواهم من جنسيات اخرى يعانون من الاسر والاحتجاز في العراق لمدة طويلة من الزمن كان يجب في بدايتها اعادتهم الى اوطانهم. كما انتقد التباطؤ في ترسيم الحدود الكويتية العراقية والقى بمسؤولية ذلك على النظام العراقي الذي يختلق حججا بقصد التلكؤ والتسويف في تنفيذ هذا الامر. وقال ايضاً ان عملية اعادة المقتنيات والممتلكات التي نهبها النظام العراقي من الكويت تتقدم ببطء مشيرا الى ان العراقيين الحقوا اضرارا ببعض هذه المقتنيات.

واضاف ان الامم المتحدة استخدمت القوة منذ عام مضى لطرد القوات العراقية من الكويت بقوة السلاح، وقال ان استخدام القوة كان امرا مطلوبا لان العراق اخطأ الحساب في حينه واعتقد ان هذا المجلس كان يخدعه. وقال انه «كان للعراق في ذلك الحين فرصة الاستجابة للقرارات الدولية الا انه لم ينتهزها». واضاف ان لدى النظام العراقي «في الوقت الراهن فرصة ايضا للاستجابة للقرارات الدولية». واعرب عن امله في ان «لا يخطىء النظام العراقي في حساباته مرة ثانية». وقال الرئيس الاميركي بوش خلال مؤتمر صحافي عقده ظهر امس الاول وخصصه للقضايا الداخلية ان الولايات المتحدة لن تتنازل عن موقفها في ضرورة ان يمتثل وينصاع العراق بصورة كاملة للقرارات الدولية.

وقال بوش في معرض اجابته عن سؤال عن طلب نائب رئيس الوزراء العراقي رفع المقاطعة الاقتصادية على العراق «سوف اقف ببساطة الى جانب وجهة النظر التي عبر عنها مجلس الامن نفسه، والتي عبر عنها بطريقة واضحة وبالاجماع، ولذلك لن يكون هناك حل وسط مع ضرورة الامتثال الكامل لقرارات الامم المتحدة. ان العراق يتخفى وعليه التوقف عن القيام بذلك».

واضاف الرئيس بوش وهو يجيب على سؤال اخر حول ما اذا كان بامكانه التحرك عسكرياً خلال سنة انتخابية، قوله «دعوني اقول ببساطة انني اريد رؤيتهم وهم يمتثلون للقرارات. ان من مصلحتهم الواضحة القيام بذلك، واذا لم يمتثلوا للقرارات فاننا سوف نفكر في كل البدائل». ولاحظ الدبلوماسيون تصاعد الحرب النفسية الموجهة ضد العراق خصوصاً عندما بدأت مناقشة مجلس الامن يوم امس بالتركيز على الخروقات العراقية لاتفاق وقف النار، وهو تلميح واضح لاقتراب المجلس من تبني الخيار العسكري.

وفي واشنطن رفض الجنرال جوزيف هور قائد القوات الاميركية في الشرق الاوسط الافصاح عن خطط الولايات المتحدة الطارئة فيما يتعلق باستخدام القوة العسكرية ضد بغداد، عندما سئل خلال جلسة استماع في مجلس النواب الاميركي عقدت حول احتمالات الدور العسكري للولايات المتحدة، الا ان الجنرال هور أبلغ اللجنة بان ما يمكن قوله في هذا الصدد هو «اننا يجب ان نحصل على التطبيق الكامل لقرار الامم المتحدة ٦٨٧». واضاف «وسوف نحصل عليه». وامام تشكيك لي أسبن رئيس لجنة خدمات القوات المسلحة بان الولايات المتحدة تهدد ولا تفعل شيئاً، قال الجنرال هور «ان مصدر اهتمامي الدائم هو ان صدام حسين لم يكن قادراً على قراءة روح المثابرة في القرارات التي اصدرتها الامم المتحدة». والى ذلك دعا الكاتب الاميركي جيم هوغلاند الى حسم الموضوع عسكرياً، وقال في مقالة نشرها يوم امس الاول بان مسؤولاً بارزاً من دول التحالف قد ابلغه ان الامم المتحدة لا يمكنها الاستمرار في مهامها في العراق، وهذه دعوة صريحة للتدخل العسكري، ولا سيما من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا.



إدانة مناورات بغداد والاتجاه الى توجيه ضربة محكمة محدودة

مجلس الأمن ينتقل من الانذار الى التهديد... ثم التنفيذ!

التسويف العراقي وتعاظم المعارضة يعطيان بوش الذريعة لاستعادة «الفرصة الضائعة»



المصدر : الحوادث

التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩٢

يوم الجمعة الماضي في «تشيفني» بمقاطعة كنت، المقر الريفي لوزراء الخارجية البريطانية، عقد دوغلاس هيرد محادثات مطولة مع نظيره الفرنسي رولان دوما بعيداً عن فضول الاعلام وتطفل الصحافيين. كان الموضوع الرئيسي وربما الوحيد، في تلك المحادثات هو تنسيق التحرك المقبل الذي يخطط له مجلس الامن لحمل نظام الحكم الحالي في العراق على الانصياع الكامل لقرارات الامم المتحدة.

وعند عودته الى مكتبه بلندن بعد توديع دوما، قال هيرد رداً على اسئلة الصحافيين ان توجيه ضربة عسكرية اخرى «لا يزال وارداً» بعد ان تمادى نظام بغداد في المناورات والمراوغات محاولاً التهرب من تنفيذ ما تعهد القيام به في اتفاقية وقف اطلاق النار والتزام بنصوص القرار رقم ٦٨٧. ثم اضاف هيرد ان «صدام حسين لم يعد يشكل اي خطر على المنطقة من حوله، فقد انتهى ذلك الخطر الذي يشكله هو على الشعب العراقي نفسه».

ويوم الاحد، عاد رئيس وزراء بريطانيا جون ميجور يؤكد ذلك الكلام، ويكرر ان الضربة العسكرية واردة «إذا اقتضى الامر»، ولم تسقط ابداً من الحسابات.

طوال الشهر الماضي (شباط/ فبراير) والاسبوع الاول من الشهر الحالي، كان الدبلوماسيون والخبراء البريطانيون يترددون بصفة منتظمة على واشنطن لتنسيق التحرك المقبل مع نظرائهم الاميركيين. وبعد التنسيق ايضا مع الفرنسيين، تم وضع خطة العمليات لتوجيه ضربة جوية محكمة ومحدودة الهدف منها تدمير ما بقي لدى العراق من اسلحة دمار شامل ووسائل انتاجها، بعد رفض العراق التعاون مع فريق الامم المتحدة المكلف بتدمير تلك الانظمة بدعوى انها تستخدم لاغراض اخرى مدنية وفي صناعة النفط، في حين يصر خبراء الامم المتحدة على انها تستخدم لزيادة مدى الصواريخ المسموح للعراق بإمتلاكها طبقا لاتفاقية وقف إطلاق النار.

قبل ان يصل طارق عزيز، نائب رئيس الوزراء العراقي، الى نيويورك لمواجهة مجلس الامن يوم الاربعاء، كان كل شيء معداً ميدانياً: في القواعد التركية القريبة من حدود العراق الشمالية ترابط ٦٠ طائرة حربية اميركية وبريطانية وفرنسية، في قواعد الخليج تنتشر ١٥٠ طائرة حربية اميركية، في البحر الاحمر تربض حاملة الطائرات «امريكا» مع القوة البحرية المعاونة، وفي مياه الخليج قوة بحرية اخرى وغواصات مزودة بصواريخ «كروز».

هناك شبه اجماع دولي على ان النظام العراقي لن يرتدع الا بتوجيه ضربة عسكرية ثانية، محدودة الحجم ومحددة الاهداف هذه المرة، ليس فقط لتدمير ما هو مطلوب تدميره من اسلحة الدمار الشامل، لكن ايضا لاقناع حكام بغداد ان «المسالة» لم تنتهِ او تضع في غياهب الدبلوماسية، وان النظام الحاكم هو المسؤول عن معاناة الشعب العراقي، ليس في شمال العراق وجنوبه فقط بل في باقي انحاء العراق.

دافيد كاي، رئيس هيئة الخبراء الذين اشرفوا على تدمير طاقة العراق على تطوير اسلحة نووية، وامين عام معهد الطاقة النووية في لندن، يري ان الحل الوحيد حاليا هو «ضربة عسكرية منسقة بين قوى مجلس الامن دائمة العضوية». فمن خبرته سيبقى العراق «يتلاعب» الى اخر مدى ممكن، ثم «التراجع في اخر لحظة» تفادياً لتلقي ضربة. كما يتهم العراقيين ايضا بـ «المكر والكذب» في تعاملهم مع الخبراء الدوليين.

ولا يرى كاي اي خطر في المستقبل القريب من حصول العراق على خبرات نووية سوفياتية نتيجة لما يشاع في الغرب ان العلماء في روسيا واوكرانيا «يبيعون انفسهم» بعد انفراط الاتحاد السوفياتي. الرئيس يلتسين قال مرارا «علماؤنا ليسوا للبيع». وجمعية العلماء في موسكو قالت ان علماء الذرة والخبراء لا يعملون خارج بلادهم الا بإتفاق بين الحكومات والمؤسسات العلمية الرسمية.

عدد من الدبلوماسيين في مقر الامم المتحدة يقول ان مجلس الامن ليس في حاجة لاستصدار قرار جديد يسمح بتوجيه ضربة عسكرية اخرى ضد العراق. فبغداد لم تستجب بالكامل لقرار وقف اطلاق النار. بذلك، اذا قرر المجلس، يمكن اعتبار القرار ٦٨٧ لاغيا واستئناف العمليات العسكرية دون حاجة لقرار جديد.

وفي تقدير الخبراء العسكريين، فالاتجاه حاليا لا ينحصر في توجيه ضربة جوية محكمة واحدة، لكن في عدة ضربات متلاحقة، وعلى فترات متباعدة، بدرجات متفاوتة في الحجم والعمق، بحيث يبقى النظام العراقي في حالة مواجهة عسكرية ساخنة ومستمرة، تنتهي بالاذعان الكامل غير المشروط، او بسقوط ذلك النظام.

ويضيف احد اولئك الخبراء: «إذا كانت عاصفة الصحراء قد انتهت في مائة ساعة، فالعاصفة (٢) قد تستمر الى ان تطيح تماما بهدفها». لكنه رفض تحديد ذلك الهدف!

وبينما يواجه طارق عزيز مجلس الامن كان فريق للامم المتحدة من ٢٦ خبيراً دولياً بقيادة ميشال دوغرانج (فرنسا) يواصل عملية تدمير الاسلحة الكيمائية. الاسبوع الماضي قام بتدمير ٧٥ صاروخاً محملاً بغازات الاعصاب في منطقة «الخمسية»، بالقرب من الناصرية، ثم تولى فريق اخر تدمير مستودعات غازات المستردة والاعصاب في «المثنى».

وفي الوقت نفسه بدات المعارضة العراقية تتعاظم ويشتد ساعدها، سياسيا ودبلوماسيا وميدانيا ايضا برغم الحصار الذي تفرضه قوات النظام على الاكراد في الشمال وعمليات البطش المستمرة في الجنوب. وقد بدات بالفعل عملية التنسيق والتنظيم بين عناصر المعارضة العراقية المختلفة. رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق، محمد باقر الحكيم، زار المملكة العربية السعودية لاول مرة، واستقبله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد الامير عبدالله ووزير الدفاع والطيران الامير سلطان، كما تجمعت عناصر اخرى من المعارضة العراقية للبحث عن تشكيل القيادة



المصدر : الحوادث

التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السياسية الموحدة لتولي الحكم بعد سقوط النظام الحالي، والمكونة من فئات المعارضة المختلفة، وفي الوقت نفسه تدور الاتصالات بين تلك الفئات في عواصم المنطقة واوروبا. ويرى رئيس المجلس العراقي الحر سعد صالح جبر ان الظروف اصبحت الآن مواتية للاطاحة بنظام صدام.

الملك حسين ملك الاردن بدأ الاسبوع الحالي جولة في عواصم الغرب. ويرى المراقبون ان لزيارته الى واشنطن اهمية خاصة لانها الاولى بعد الجفاء الناتج على ازمة الخليج بين واشنطن وعمان، وتوفر الفرصة لمحادثات على مستوى عال من مسيرة السلام، والاهم كما يقول عدد من المراقبين، لانها ستشمل كذلك «الوضع العراقي». فقد اصبح وارداً الآن، في تفكير مراكز القرار السياسي، قيام حكومة مؤقتة او انتقالية في بغداد بعد سقوط النظام الحالي. واول مهمة لتلك الحكومة هي الحفاظ على وحدة الارض العراقية والكيان العراقي بعد ما لاقاه ذلك الكيان من بطش حكام بغداد. وترى مراكز القرار ان للاردن دوراً يلعبه في المحافظة على الكيان العراقي نظراً للروابط التاريخية التي ربطت البلدين في الماضي وقبل انقلاب ١٩٥٨ في بغداد.

ويمكن تلخيص الموقف من جميع ابعاده حاليا كالآتي:

يغامر نظام بغداد بان يوفّر للرئيس بوش الفرصة المناسبة للتدخل. فهو يبحث عن المشاكل والمتاعب. وما تظاهره واعلانه الامتثال لقرارات الامم المتحدة الا مناورة لكسب معنويات، فقد منع مفتشي الامم المتحدة من الاقتراب من اربعة مصانع كان يجري فيها تجميع وتطوير صواريخ سكود. ذلك لان بغداد تريد المحافظة على التمديدات سليمة لتصنع بها ـ كما زعمت؟؟ـ ترابة ومخازن للفيول والمتفجرات المدنية (كذا...).

ومجلس الامن يدين هذه الذريعة ويعتبرها كاذبة ويمهل صدام حسين حتى نهاية الاسبوع ليخضع لقرار المجموعة الدولية والا فانه سينال اخطر عقوبة حتى اليوم. وحتى هذا الموعد يُعطى العراق حظاً وفرصة ليشرح امام مجلس الامن وبلسان طارق عزيز اسبابه ودوافعه. وهي مهمة شاقة لعزيز الذي يعتبرونه ابق مفاوض عراقي، ويراهنون على انه سيحمل مجلس الامن على تليين موقفه تجاه العقوبات المفروضة على المهزومين في الحرب. كذلك يامل العراقيون شق صف الحلفاء حول التصلّب مع العراق. الا ان عزيز يجيء في اسوأ وقت. فان مماطلة العراق اثارت ضده كل القوى العالمية، ومجلس الامن والمتحالفين. فالقناعة السائدة ان صدام حسين يخبىء مئات صواريخ «سكود» مدفونة في حفر تحت الارض ومنقولة في الليل، وبعضها لا يزال قطعاً غير مركبة. فقط ٦٢ منصة اطلاق صواريخ جرى تعطيلها حتى اليوم. كذلك يبحث الخبراء، بناء لمعلومات فرنسية، عن مفاعل عراقي ينتج البلوتونيوم القادر على صناعة قنبلتين ذريتين في العام. ويقول روبر غايتس رئيس السي. إي. اي. ان العراق قادر ان يبني في عدة اعوام ترسانته الذرية الباليستية، الكيميائية والبيولوجية. وما يعزز هذه الاحتمالات عدة مهندسين وخبراء ذريين وصلوا مؤخرا بالعشرات من الاتحاد السوفياتي سابقاً.

وفي اروقة الامم المتحدة، فان الاجواء قائمة باتجاه القسوة والتشدد.

«ان صدام حسين يعتبر نفسه القط ويصنفنا فئراناً او هكذا يُشبه له» قال احد الدبلوماسيين الروس من اعضاء مجلس الامن. ويضيف «ان علينا ان نؤكد له العكس تماما» لذلك فان الاعضاء الخمسة يعتمدون سياسة قسوة واضعاف معنويات وحدّ من العنجهية التي تجيء متاخرة ولا تفيد العراق بشيء. والولايات المتحدة تقترح وتصر على احتجاز وتجميد الارصدة العراقية في الخارج. وهكذا يحصل مجلس الامن على خمسة مليارات دولار للبدء في دفع تعويضات خسائر الحرب. ذلك ان العراق الذي الزمته الامم المتحدة بتسديد هذه التعويضات، اثر ان يرفض تصدير بتروله على ان يخضع لفروض الامم المتحدة. ويقول عسكري فرنسي كبير «ان صدام قد علم منذ علم ان عليه الا يتوغل الى الابعاد» والولايات المتحدة لوحّت مرات بالتدخل العسكري.

وان وجود خمس وعشرين مدرعة حربية اميركية في الخليج، يجعل هذا التهديد جدياً، وان قائد القوة البحرية الاميرال راينور تايلور يؤكد «اننا مستعدون للعمل العسكري ونحن لا «نبلف» بل اننا غاية في الجدّية» الا ان الاسباب السياسية لهذه العملية لم تتوافر بعد كاملة فان قوى التحالف الدولي التي سمحت بتحرير الكويت لم تتلق فصائلها اوامر بتنفيذ عملية تدخل حربية بهذا الحجم الكبير الذي سيؤدي الى قلب النظام العراقي.

وبالمقابل، فان الرئيس بوش يتعرض، في وسط وحرارة المعركة الانتخابية، للوم من الاميركيين لانه انهى الحرب بسرعة وقبل ان يقضي على صدام حسين. وهذا التذكير المتكرّر يثير اعصاب الرئيس الاميركي. فما دام صدام حسين في الحكم، فان رئيس البيت الابيض لا يستطيع التبجح بالانتصار في حرب الخليج ما لم يُفسد ذلك عليه الديمقراطيون الذين يُلقون شكوكاً حول نهاية «عاصفة الصحراء» التي لم تتحقق كل اغراضها.

ومن المعتقد ان هذا الاستفزاز الجمهوري من جانب خصومه، يحرّض الرئيس بوش على ان يعود الى عملية عسكرية لزعزعة واطاحة نظام صدام حسين الذي يشكل هدفاً مثالياً سهلا لبوش. وذلك لان ليس في الأمر اي مجازفة عسكرية. فان طائرات ف ١١٧ و ف ١١١ من الطيران الاميركي يمكنها ان تتحرك لقصف المواقع السبعة عشر الصناعية العراقية التي يخطط خبراء الامم المتحدة لتفكيكها والتي يقولون بشانها «اننا لسنا بحاجة لقرار جديد من مجلس الامن لقصفها وتدميرها» بلسان برنت سكوكروفت مستشار بوش.

ويقول عالمون بالسياسة الدولية ان الرئيس صدام حسين، باستمراره في لعب ورقة المقامر بكل شيء: فاما ربح كامل او خسارة شاملة، فهو سيوفّر بعد ايام للبيت الابيض النادم على «الفرصة الضائعة» المناسبة التي ينتظرها والتي تمكنه من اعادة الامساك بكل الاوراق.

نيويورك ـ «الحوادث»



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٢

مجلس الأمن يطالب العراق بتنفيذ القرارات الدولية

بعثة تفتيش جديدة فى أول اختبار لنوايا بغداد بعد المحاكمة

نيويورك ـ وكالات الأنباء : طالب مجلس الامن العراق امس ، بالامتثال للقرارات الدولية ، التى صدرت بعد حرب الخليج . وحذر العراق من عواقب عدم تنفيذ تلك القرارات . ولم يستبعد مسئولون امريكيون وبريطانيون شن هجمات جوية على مواقع الاسلحة العراقية ، فى حالة رفض «بغداد» التعاون فى تدمير منشاتها الخاصة بالاسلحة .

ووصف طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى ، محاكمة مجلس الامن لبغداد على مدى يومين ، بانها مفيدة . ولكنه اعرب عن عدم رضائه التام . اكد «عزيز» وجود تفاهم بين مجلس الامن والعراق . واشار الى انه كان يملك الوقت الكافى لتوضيح الوقائع وفصلها عن «مبالغات والاتهامات السياسية . اقترح «عزيز» بيع البترول العراقى لدول مجلس الامن ، لتلبية مطالب العراق الاساسية . ولكن ديفيد هاناى سفير لندن فى مجلس الامن ، رفض العرض العراقى . وبرر ذلك بان دول المجلس ليست وسيطا ، بالاضافة الى وجود سوق حرة فى دول المجلس .

كان العراق قد تقدم بهذا الاقتراح لاول مرة فى العام الماضى الى صدر الدين اغاخان ، منسق المساعدة الانسانية للامم المتحدة فى الخليج . وكان مجلس الامن قد نص فى احد قراراته فى وقت سابق على بيع بترول عراقى بمبلغ ١,٦ مليار دولار ، على مدى ٦ شهور ، مع تحويل العائدات الى صندوق تابع للامم المتحدة . ونص على ان يستخدم ثلث العائدات فى تغطية تكاليف الامم المتحدة لتدبيره اسلحة العراق ، ودفع تعويضات للكويت والدول الاخرى ، ونص على تخصيص الباقى لشراء امدادات انسانية طارئة ، وتوزيعها تحت اشراف الامم المتحدة .

واعرب الوزير العراقى عن استعداد بلاده لمواصلة التعاون مع لجان التفتيش على الاسلحة ، التابعة للامم المتحدة ، ومع الوكالة الدولية للطاقة الذرية .

واكد رولف ايكيوس رئيس لجان التفتيش ، سفر بعثة تفتيش جديدة الى العراق خلال ايام لترى ما يجب تدبيره . وصف «ايكيوس» مهمة البعثة الجديدة بانها اول اختبار لحسن نوايا العراق . ومن المقرر ان يزور «ايكيوس» بغداد اليوم «السبت» او غدا «الاحد» . اشار «ايكيوس» الى انه سيبلغ المسئولين العراقيين ضرورة تدمير مجمع انتاج الاسلحة النووية الضخم فى «الاثير» . كما اشار المراقبون الى الضغوط التى مارستها واشنطون على مجلس الامن لتدمير مجمع الاثير . اكد هانز بليكس ـ المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية ، اتخاذ قرار رسمى قريب بضرورة تدمير المجمع . واشار ـ مازحا ـ الى ان الجزء الوحيد فى المجمع الذى يستخدم لاغراض مدنية هو المطعم .

وفى باريس ، اكدت منظمة اطباء بلا حدود الخيرية وقوع قتلى كثيرين فى الصدامات التى جرت بين القوات العراقية والاكراد ، فى الاسبوعين الماضيين . واشارت المنظمة الى اصابة ٢٠٠ اخرين باصابات خطيرة . اوضحت المنظمة حدوث نقص شديد فى الطعام والوقود فى المناطق الكردية فى شمال العراق بسبب الحصار المفروض عليها . كما اشارت الى توقف اجهزة التدفئة فى المستشفيات عن العمل . واكدت صعوبة وصول الامدادات للاكراد من تركيا وايران ، بسبب الاحوال الجوية ، والمشاكل الامنية فى منطقة الحدود .

ونفى محمد مهدى صالح وزير التجارة العراقى فرض حصار على المناطق الكردية فى شمال العراق . ادعى «صالح» وجود ما وصفه بصعوبات تموينية ، بسبب اعمال النهب والفوضى التى تشهدها المناطق الكردية . كما زعم توزيع حصص المواد التموينية على كل المحافظات بما فيها محافظات منطقة كردستان .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

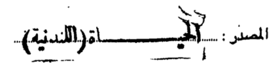
المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٢

بغداد تنفي والمعارضة تؤكد حصول اشتباكات في الشمال والجنوب

مجلس الأمن يعلن مجدداً ان العراق لم يلتزم قرارته بشكل كامل



المصدر :  (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٢

■ نيويورك، بغداد، طهران، دمشق - ا ف ب، رويتر - اعلن مجلس الامن في ختام محادثات استمرت يومين بين اعضائه ونائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز ان العراق «لم يلتزم ما طلبه مجلس الامن بشكل كامل ومن دون شروط».

من جهة اخرى، نفى وزير التجارة العراقي السيد محمد مهدي صالح وجود حصار مضروب على كردستان، فيما اكدت مصادر كردية واخرى في «المعارضة الاسلامية» حصول معارك عنيفة بين الجيش العراقي والاكراد في الشمال، وبين الجيش وقوات شعبية، في جنوب العراق.

القرار

في نيويورك، اعلن رئيس مجلس الامن السفير الفنزويلي دييغو اريا اول من امس ان الحكومة العراقية لم تلتزم بعد «بشكل كامل ومن دون شروط» ما نصت عليه مختلف قرارات الامم المتحدة التي اتخذها مجلس الامن في حقها.

وقال اريا في تصريح تلاه امام المجلس الذي يعقد جلسة رسمية مخصصة للعراق في حضور عزيز باسم الاعضاء الـ ١٥ في المجلس ان على العراق «ان يتخذ فوراً التدابير اللازمة» لالتزام كل القرارات.

واضاف ان اعضاء المجلس «يأملون بان تترجم الارادة الطيبة التي عبّر عنها نائب رئيس الوزراء العراقي الى وقائع».

عزيز: مفيد... ولكن!

ووصف عزيز اجتماع مجلس الامن بأنه «مفيد»، ولو انه لم يخرج منه «راضياً تماماً».

وقال: «لا استطيع ان اقول انني راض تماماً عما جرى. لكنه كان مفيداً. والآن يوجد تفاهم اكبر بيننا وبين المجلس وبين المجلس والعراق».

ورأى عزيز انه كان لديه الوقت الكافي لشرح موقف بلاده «لتوضيح الوقائع وفصلها عن المبالغات والاتهامات السياسية». كما اعرب عن امله في ان يفي المجلس بالتزاماته ازاء بلاده ويرفع الحظر.

وعزا المسؤول العراقي الصعوبات التي تواجه العراق في تطبيق قرارات الامم المتحدة الى الدمار الذي لحقه من حرب الخليج. واضاف: «ان الامور تسير بشكل اكثر دقة منذ ستة او سبعة اشهر».

وذكر باقتراحه بيع النفط الى دول مجلس الامن فقط لتبديد كل الشكوك في استخدام الاموال المتأتية من بيع النفط والمخصصة لشراء ادوية ومواد غذائية.

واعرب الوزير العراقي عن استعداده لمواصلة التعاون مع اللجنة الخاصة للامم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية. وفي هذا الشأن اوضح رئيس اللجنة رالف ايكوس ان بعثة تفتيش تابعة للامم المتحدة تضم خبراء في الاسلحة التسيارية ستزور العراق الاسبوع المقبل لترى ما يجب تدميره. وقال ان مهمة هذا الفريق ستكون «اول اختبار لحسن نية العراق». ويتوقع ان يزور ايكوس بغداد اليوم السبت او غداً الاحد وفق ما ذكر الرئيس الحالي لمجلس الامن.

وعلى الصعيد نفسه، عرض عزيز الاجتماع مرة كل شهرين مع اعضاء مجلس الامن لبحث مختلف المسائل العالقة ازاء تطبيق قرارات الامم المتحدة من ضمن الاحترام الكامل لسيادة بلاده. وقال بالعربية امام اعضاء المجلس «انا مستعد للاجتماع معكم مرة كل شهرين لشرح موقفنا ازاء مصالحكم».

وقبل ان يرد على الاسئلة التي طرحت عليه اول من امس ذكر عزيز باقتراحه عقد اجتماع تقني لدرس تطبيق جميع القرارات بشكل عملي «بعيداً من اي اتهامات سياسية». وكان السفراء الغربيون في مجلس الامن رفضوا هذا الاقتراح.

ردود رافضة

ورفض المندوب البريطاني لدى الامم المتحدة السير ديفيد هاناي اقتراح عزيز بيع النفط العراقي الى اعضاء مجلس الامن لأن «دول المجلس ليست وسيطة، اضافة الى ان هناك سوقاً حرة في هذه الدول.

اما مندوب فرنسا جان برنار ميريميه فقد رأى ان «موقف العراق لم يتغير. ان العراق يريد التفاوض وليس هذا ما يطلبه منه مجلس الامن. ولكن في الوقت نفسه اعترف بيان المجلس بوجود نية حسنة (من جانب العراق)».

الى ذلك، اشار فلاديمير لوكين السفير الروسي لدى الولايات المتحدة الى ان حكومته ستؤيد استخدام القوة اذا دعت الحاجة الى ذلك، من اجل ضمان تدمير الاسلحة التي يملكها العراق بموجب شروط الامم المتحدة لانهاء حرب الخليج.

وقال لوكين في رد على سؤال في اول مؤتمر صحافي له في واشنطن «اننا نؤيد بقوة كل الاجراءات التي تسير في اتجاه حفز الحكومة العراقية على الامتثال».

نفي

وفي بغداد، نفى وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح ضمناً الاتهامات الموجهة الى بغداد بضرب حصار تمويني على المناطق الكردية في شمال العراق وتحدث عن «صعوبات تموينية» سببها اعمال النهب والتخريب والفوضى التي تشهدها.

واكد مهدي صالح في تصريحات لتلفزيون العراق ان وزارته «تقوم بتأمين الحصص المقررة من المواد الغذائية والتموينية لكل محافظات القطر بما في ذلك محافظات منطقة كردستان للحكم الذاتي».

وقال ان عمليات التوزيع تتم «بصورة منتظمة الا ان تعرض المنطقة الشمالية ومنطقة كردستان للحكم الذاتي لاعمال النهب والتخريب والفوضى جعلت من الصعوبة ايصال المواد التموينية الى كل مناطق كردستان».

وكان عزيز نفى هو ايضاً امام مجلس الامن وجود حصار تمويني مضروب على السكان الاكراد لكنه اقر بوجود مراكز مراقبة لمكافحة عمليات التهريب الى ايران.

وقال عزيز وهو يشير الى ثلاث محافظات كردية «لا يوجد حصار لهذه المحافظات. لكنني اقول انه توجد تدابير وقائية (...) ولا توجد مشكلة شيعية في العراق». واضاف عزيز: «بعدما انتهت مفاوضات الحكم الذاتي مع زعماء اكراد في بغداد في آب (اغسطس) الماضي، قاموا بزيارة واشنطن ولندن ورفضوا توقيع اتفاق مع الحكومة. ثم اضطرت السلطات، بسبب اعمال تخريب الى الانسحاب من المنطقة ولم تعد قادرة على القيام بمهمات مثل دفع الرواتب او نقل حصص الدعم الحكومي. وقد عهد بهذه الاغذية الى موزعين معينين في المنطقة ليس للحكومة سيطرة عليهم».

واقر بوجود نقاط تفتيش في المنطقة «لكن الهدف منها هو منع تهريب اشياء مسروقة من المنطقة الكردية لبيعها لايران».

وقال عزيز وهو يسخر من مزاعم بان الشيعة في جنوب العراق مضطهدون «في تاريخ الاسلام (...) لا يوجد شيء كهذا يمكن تسميته بالحروب الطائفية مثلما حدث في اوروبا بين الكاثوليك والبروتستانت (...) ليس لدينا نزاع طائفي داخل العراق، هذه اكذوبة تهدف الى تحقيق اهداف سياسية لزعزعة الحكومة العراقية». واعترف عزيز بانه في منطقة الاهوار في جنوب العراق «ربما يختبئ مجرمون وربما يسعى خارجون عن القانون الى العثور على ملجأ وربما تكون لاشخاص آخرين اهداف سياسية». وقال ان ايران «لا تزال تمارس لعبة التدخل في الشؤون الداخلية للعراق».



المصدر : الحياة (اللندنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٢

وفي طهران، نقلت «وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء» الايرانية الرسمية عن اذاعة الجبهة الكردستانية الملتقطة في سنندج ان الجيش العراقي قصف بالمدفعية الثقيلة مواقع ومراكز قيادة المقاتلين الاكراد في منطقة مدينة طوزخورماتو في شمال العراق.

وتبعد طوز خورماتو ٤٠ كيلومتراً جنوب مدينة كركوك الى الغرب من المواقع التي يحتلها حالياً المقاتلون الاكراد (البيشمركة) وهي مدينة يقطنها الاكراد بشكل خاص وليست تابعة لمحافظات الحكم الذاتي الثلاث الا انها احد المطالب التاريخية للحركات الكردية.

ولم توضح الاذاعة حجم القصف او الاضرار وما اذا كان هناك ضحايا. لكن الاذاعة اشارت الى ان عمليات القصف هذه تاتي في اعقاب ما نشر من ان «حكومة بغداد تخطط لشن هجوم شامل على المناطق التي يقطنها الاكراد في شمال العراق».

ونقلت الاذاعة عن «قياديين في المعارضة الكردية» لم تسمهم ان «الجيش العراقي على وشك شن هجوم واسع على شمال العراق» وان «البيشمركة تلقوا الاوامر بصد هجوم القوات الحكومية».

المعارضة الاسلامية

وفي دمشق اصدر المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق بياناً جاء فيه ان معارك «طاحنة» تدور منذ عشرة ايام بين الجيش العراقي و«قوات شعبية» في الاهوار في جنوب العراق. وافاد البيان ان الجيش العراقي مني بخسائر فادحة، ولم يكن ممكناً التاكد من ذلك.

واكد البيان خصوصاً ان معارك طاحنة تدور منذ نحو عشرة ايام في مستنقعات سلين قرب البصرة وان «نحو اربعة آلاف جندي عراقي قتلوا او جرحوا وان بضعة زوارق للجيش قد دمرت».

الى ذلك اضاف البيان ان معارك وقعت في منطقة الشطانية التابعة لمحافظة العمارة وان «اكثر من اربعة آلاف جندي عراقي قضوا وان ثماني دبابات احترقت»، واضاف ان ضحايا سقطت ايضاً بين المدنيين.

واكد البيان ان مجموعة من «القوات الشعبية» قتلت الاثنين الماضي في العمارة في مقر حزب البعث الحاكم مسؤولاً محلياً وان خمسة جنود بينهم نقيب قتلوا في كمين اوائل الاسبوع في البصرة.



واشنطن ولندن حذرتاه أن خطأ في الحساب وروسيا مع استخدام القوة

مجلس الأمن: اجماع على ارغام العراق على التنفيذ الفوري للقرارات الدولية

نيويورك (الامم المتحدة)، واشنطن - «صوت الكويت»: دعا امس مجلس الأمن الدولي النظام العراقي للاستجابة الفورية وبشكل تام وبصورة غير مشروطة للبنود الواردة في اتفاقية وقف اطلاق النار الخاصة بانهاء حرب تحرير الكويت.

واصدر المجلس بيانا اذاعه رئيسه لهذا الشهر السفير الفنزويلي دييغو اريا قال فيه:

«ان مجلس الأمن، معربا عن آرائه عن طريق رئيسه وبيانات أعضائه حول مدى إلتزام حكومة العراق بتعهداتها بموجب قرارات مجلس الأمن المتصلة، استمع باهتمام كبير لبيان نائب رئيس الوزراء العراقي ولردوده على الأسئلة التي طرحها أعضاء المجلس.

أن أعضاء مجلس الأمن يودون ان يعلنوا مجددا تأييدهم الكامل لبيان رئيس المجلس نيابة عنهم في افتتاح الاجتماع ٣٠٥٩. وفي رأي مجلس الأمن فان حكومة العراق لم تلتزم بتلك التعهدات بصورة كاملة وغير مشروطة، ويجب ان تفعل ذلك، ويجب أن تتخذ على الفور اجراءات ملائمة في هذا الصدد. ويأمل بأن النوايا الحسنة التي اعرب عنها نائب رئيس الوزراء العراقي ان تجاريها الأفعال».

ورفض المجلس طروحات عزيز جميعها بالتفاوض مجددا حول القرارات، وأكد ان لامجال للبحث فيها وهي قرارات للتنفيذ.

وأعلن عزيز أمام اعضاء مجلس الأمن استعداده للقدوم الى مجلس الأمن كل شهرين، والمشاركة في كل اجتماع تقني مع مجلس الأمن او الأجهزة المختصة في الأمم المتحدة.

لكن السفيرين الأميركي والبريطاني رفضا فورا هذا الاقتراح، وحذرا من جديد من مغبة ارتكاب أي «خطأ في الحساب» على غرار الخطأ الذي سبق وارتكبته بغداد التي لم تصدق على ما يبدو تهديدات المجتمع الدولي باستخدام القوة لاخراج قواتها من الكويت.

وبالنسبة للمجلس فان قراراته غير قابلة للتفاوض ينبغي تطبيقها بلا شروط وفورا، وهو الأمر الذي ذكر به الرئيس الحالي للمجلس العراق في بيان رسمي.

وأعرب رئيس المجلس ايضا عن أمل جميع اعضاء المجلس في ان يترجم العراق «الارادة الطيبة» التي يريد ابداءها على ما يبدو الى الواقع.

ويندرج في خانة هذه الفئة الأخيرة اقتراح العراق بيع نفطه «في اكبر قدر من الشفافية» لأعضاء مجلس الأمن وحدهم، ومن ضمنهم الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا لتمويل عمليات شراء مواد غذائية وأدوية.

لكن هذا الاقتراح يستجيب جزئيا لاجراءات قراري المجلس ٧٠٦ و٧١٢ اللذين يسمحان للعراق ببيع نفط بقيمة ١,٦ مليار دولار خلال ستة أشهر تحت الرقابة الشديدة للأمم المتحدة. وينص هذان القراران في الواقع على ان يستخدم حاصل هذه المبيعات ايضا في تغطية أعمال اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة إزالة جميع اسلحة الدمار الشامل العراقية.

الى ذلك أشار فلاديمير لوكين السفير الروسي لدى الولايات المتحدة الى أن حكومته سوف تؤيد استخدام القوة اذا دعت الحاجة الى ذلك من اجل ضمان تدمير أخطر الأسلحة التي

(التتمة في الصفحة ٦)



مجلس الأمن

يملكها العراق بموجب شروط الامم المتحدة لانهاء حرب الخليج.

وقال لوكين في رد على سؤال في أول مؤتمر صحافي له في واشنطن: «اننا نؤيد بقوة كل الاجراءات التي تسير في اتجاه حفز الحكومة العراقية على الامتثال». وأضاف قوله ان روسيا تؤيد امتثال العراق لكل القرارات التي فرضها مجلس الامن الدولي بعد طرد بغداد من الكويت خلال حرب الخليج.

وكان الرئيس الاميركي جورج بوش قد قال يوم الأربعاء الماضي انه سيفكر في كل البدائل لحمل العراق على الامتثال لقرارات الأمم المتحدة. وقال بوش في مؤتمر صحافي في البيت الأبيض «لن يكون هناك تفاهم من جانب الولايات المتحدة فيما يتعلق بالامتثال الكامل لقرارات الأمم المتحدة».



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٢

كل الخيارات متاحة ولا قبول بحلول وسط وطارق عزيز ارتدى قناع الوداعة بعد فشله

مجلس الامن يأمر العراق بالانصياع فورا لقراراته

نيويورك - بهاء القوصي:

كان احد السيناريوهات الثلاثة التي توقعها المراقبون عشية انعقاد جلسة استجواب مجلس الامن لنائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز هو ان يراهن ممثل النظام العراقي على التمسك بمواقف العراق المرفوضة من المجلس تجاه القضايا محل النزاع حتى اخر لحظة ثم في حالة مواجهة اصرار مستمر من المجلس على مطالبه يرفع عزيز على الفور «راية المرونة» لضمان اجهاض ثورة غضب جديدة في المجلس.

هذا هو ما حدث الى حد كبير يوم الخميس، وهو اليوم الثاني من اجتماعات تحقيق المجلس مع طارق عزيز حول اخفاق العراق في تحقيق الانصياع الكامل وغير المشروط لاحكام قرارات المجلس التي تم بموجبها الاتفاق على وقف اطلاق النار في حرب تحرير الكويت، فلقد طالب المجلس على الفور من خلال بيان رئاسي، بضرورة اتخاذ العراق الاجراء الملائم على الفور للانصياع الكامل وغير المشروط لقرارات المجلس. وامام هذا الموقف الحازم من اعضاء المجلس على مدى يومين قال طارق عزيز قبل ختام الجلسة وعقد مشاورات مغلقة ان العراق مستعد للدخول في محادثات جادة لترتيب تفاصيل انصياعه للقرارات المعنية. وبعد الاستماع لكلمة عزيز الاخيرة هذه، والذي كرر فيها بتشديد قوله «اكرر ان العراق مستعد للكشف بشكل كامل عن جميع البرامج المشمولة في القرار ٦٨٧ يوم ١٩٩١ وان يدخل على الفور في اجتماع تفصيلي من الناحية الفنية مع اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية بغية مساعدتها في عملها»، اعرب اعضاء المجلس عن املهم في ان تترافق النية الحسنة التي عبر عنها عزيز بالافعال ولا تقتصر على الكلمات.

واستكمالا للهجة استرضاء المجلس قبل اختتام جلساته قال طارق عزيز ان «السلطات العراقية مستعدة لنشر اسماء الافراد المفقودين في الصحف العراقية وان توفر للجنة الدولية للصليب الاحمر حرية دخول معسكرات الاعتقال». وكان عزيز بذلك يرد على واحد من عدة اسئلة قدمها اليه مندوبو الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والهند. وفي بيانه هذا الذي لم ينل قبول المندوب الاميركي توماس بيكرينغ الذي وصفه بأنه مثل «لعبة

القط والفار» قال طارق عزيز ان هناك مشكلة واحدة فقط وصغيرة وهي تتعلق بسحب نقاط الشرطة العراقية الخمس. وحول الاسرى والمحتجزين قال عزيز ان العراق طلب من الصليب الاحمر ان يتخذ اية خطوة يحتاجها للتحقق من الحالة المتعلقة بالافراد المفقودين.

وفي ما يتعلق بمسألة اعادة الممتلكات التي نهبتها القوات العراقية من الكويت ادعى عزيز ان العراق قدم الحد الاقصى من التعاون للامم المتحدة لكي يسهل تحقيق ذلك، اما عن خطة الامم المتحدة لبيع كمية محدودة من النفط العراقي لتمويل شراء احتياجات الشعب العراقي الاساسية، قال عزيز ان مبعوث الامين العام السابق، صدر الدين اغا خان، كان قد ابلغه بشكوك اعضاء مجلس الامن في ان العراق قد يستخدم عوائد النفط في شراء اشياء اخرى غير الغذاء والدواء، ولذلك اعاد على المجلس اقتراحا قدمه آنذاك لاغا خان وقوبل بالرفض ويدعو الى بيع النفط الى اعضاء مجلس الامن الذين كانوا عملاء النفط العراقي وبذلك يتاكدون من انصياع العراق لنصوص الخطة. وقال ان العراق على استعداد حتى لشراء الامدادات الغذائية والطبية من هؤلاء الاعضاء انفسهم حتى يتاكدوا من الانصياع العراقي.

ولذلك دعا عزيز الى استئناف المفاوضات مع الامم المتحدة، والتي كانت بغداد هي التي انسحبت منها، ومن اجل ايجاد طريقة لتصدير نفط كاف لتلبية احتياجات شعب العراق الانسانية، وبشكل مكشوف تحت رقابة الامم المتحدة. وهكذا ربط عزيز هذا العرض على الفور بمناشدة المجلس بعدم تجديد سريان مفعول القرار ٧٠٦ الذي اقر فيه خطة بيع النفط المذكور بتلك الشروط. وزعم الممثل العراقي ان هذا التجديد لن يكون عمليا وانه من الممكن التعامل مع المشكلات من خلال الامانة العامة للامم المتحدة بدلا من العودة الى المجلس. كذلك قال ان العراق لا يمكنه قبول هيئة التعويضات التي انشاها مجلس الامن في جنيف لانها لا تشمل تمثيلا عراقيا.

وحول مسألة محنة الاكراد والشيعة والجهد الدولي لاغاثتهم، وهي احدى المسائل التي وردت في بيان المجلس الجماعي وكلمات مندوبي دوله الاعضاء كرر عزيز موقف بغداد الذي يعتبر قرار المجلس رقم ٦٨٨ الخاص بحالة هذه الاقليات بانه «تدخل سافر في شؤونها الداخلية». وزعم عزيز ان العراق يتعاون مع جهد الاغاثة الدولي في جميع مناطقه. ورغم كل الادلة والبراهين الدامغة زعم عزيز ان مسألة فرض القوات العراقية لحصار على مناطق كردية هو مجرد ادعاء، واستشهد بما اسماه «الحوار البناء» مع زعماء الحزب الكردي والاتفاق على صيغة للحكم الذاتي الكردي. وحول تدمير معدات تصنيع الاسلحة والصواريخ المحظورة في العراق قال طارق عزيز انه يجب حصر ذلك التدمير على المعدات والمواد التي لا يمكن استخدامها الا في انتاج الاسلحة المحرمة، وبذلك عاد الممثل العراقي مرة اخرى الى محاولة التدخل في صلاحيات لجنة نزع السلاح العراقي، وهو التدخل الذي رفضه اعضاء المجلس مرارا وتكرارا.

وفي تعليقه على بيان عزيز قال المندوب الاميركي توماس بيكرينغ ان البيان العراقي اشتمل على اسهاب كبير وتكرار لما قيل من قبل، ولكن مع بعض التغيرات. ورحب بيكرينغ باعادة فتح القنوات مع العراق في ما يتعلق بخطة بيع النفط العراقي، ولكنه تساءل في استياء عن السبب في ان المجلس لا يزال بعد كل هذا الوقت يناقش انصياع العراق لقرار وقف اطلاق النار وذكر العراق بأن تلك القرارات الزامية.

وحول الاقتراح الذي قدمه عزيز بعقد اجتماعات مع لجنة نزع السلاح العراقي والوكالة الدولية للطاقة الذرية من اجل تحديد ما يجب ان تقدمه بغداد لهما ولمفتشيهما قال بيكرينغ ان العراق هو الذي يعلم ما في ترساناته وانه لذلك يفترض انه هو، وليس اللجنة الخاصة، الذي سيبادر بالاعلان عن كل ما لديه. وقال انه يرى استعدادا من العراقيين للبحث والنقاش باسهاب ولكنه لا يرى استعدادا للانصياع، ووصف موقف بغداد هذا بأنه «سوء تصرف» و«تقدير خاطئ». من ناحية اخرى علق المندوب البريطاني السير ديفيد هاناي عقب كلمة عزيز فقال ان بعض اجوبته كانت «مراوغة بصراحة» وبالتالي لم تكن مرضية. ومع ذلك قال ان هناك بعض الاستعداد بالتعاون في بعض القضايا الا انه طلب ايضا، مثل غيره، مضاهاة الكلمات بأفعال. كذلك تحدث المندوب الياباني، يوشيوهاتانو، فقال انه ليس متأكدا مما اذا كان نائب الرئيس العراقي قد اجاب بشكل كامل على سؤاله حول مصير الاسرى والمحتجزين من الكويتيين ورعايا البلدان الثالثة في العراق. وقال انه لذلك قد يثير هذه المسألة مرة أخرى في اجتماعات يعقدها المجلس في المستقبل. وعقب كلمة المندوب الياباني فض الرئيس المندوب الفنزويلي دييغو اريا اجتماع المجلس لعقد جلسة مشاورات خاصة وراء الابواب المغلقة خرج بعدها ليتلو البيان التالي:

«بعد ان تم التعبير عن آراء مجلس الامن من خلال رئيسه وبيانات اعضائه حول مدى انصياع حكومة العراق لالتزاماتها بموجب قرارات مجلس الامن ذات الصلة، استمع مجلس الامن باهتمام شديد الى بيان نائب رئيس وزراء العراق واجوبته على الاسئلة المقدمة من اعضاء المجلس.

وعلمت «صوت الكويت» في ساعة متأخرة من ليل الخميس - الجمعة انه تم الاتفاق على عقد مباحثات بين طارق عزيز ووفده وبين مسؤولي الامم المتحدة في عطلة نهاية الاسبوع حول خطط نزع سلاح الدمار الشامل العراقي وقضايا أخرى. وفي هذا الخصوص يترقب الدبلوماسيون في نيويورك ما يرون انه سيكون اختبارا جديدا لحقيقة نوايا بغداد عندما يصل اليها هذا الاسبوع فريق تفتيش جديد يسعى الى تدمير المعدات المستخدمة في تصنيع صواريخ سكود التي يريد العراق، كما قال عزيز في بياناته، الاحتفاظ بها «وتحويلها للاستخدام المدني»! وكانت الامم المتحدة قد طالبت يوم الاربعاء بالتدمير الفوري لمحطة كانت مستخدمة في جهد تصنيع الاسلحة النووية وأسمها «الاثير»، وهي احدى المنشآت التي نجت من قصف قوات الشرعية الدولية في حرب تحرير الكويت. واليوم اعلن رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية، هانس بليكس، في المؤتمر الصحافي الذي عقده مع ايكوس، انه يعمل الآن على انهاء خطط تدمير تلك المحطة وقال انه سيرسل فريقا لتفتيشها في شهر ابريل (نيسان). وسئل بليكس عما اذا كان من الممكن انقاذ اي جزء من هذه المحطة وتخصيصها للاستخدام المدني فرد بسخرية توضح مدى خطورة تلك المنشآت وقال: «ربما الكافتيريا التابعة لها». في التحليل النهائي لنتائج جلسات استجواب طارق عزيز نجد ان هناك شعورا قويا بين الدبلوماسيين بان حكومة بغداد تناور من اجل اعادة التفاوض على بعض احكام ونصوص قرارات مجلس الامن، وهو الهدف الذي لا يمكن في راي جميع اعضاء المجلس ان يخرج عن نطاق احلام اليقظة. ورغم ذلك، وكما قال احد المراقبين، فمن خلال تكرار اعلان طارق عزيز امام المجلس عدة مرات بأن العراق مستعد للتعاون في تنفيذ احكام وقف اطلاق النار ومستعد لبحث المشكلات المعلقة مع الامم المتحدة فقد خجل اعضاء المجلس من كل هذه التوسلات واضطروا الى اعطائه فرصة لاظهار مدى جدية حكومة بغداد في التعاون هذه المرة.



المصدر : آخـر ســـاعـة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٢

ماذا بعد محاكمة العراق في مجلس الامن

● المواجهة بين أمريكا وإسرائيل وهل تتطور إلى أزمة

● تقرير من نيويورك : ثناء يوسف

● في محاكمة تاريخية بمجلس الامن جلس العراق في كرسي الاتهام مرة اخرى وكانت التهمة عدم الامتثال لقرارات مجلس الامن وبصفة خاصة شروط وقف إطلاق النار لتهيئة المناخ المناسب لقيام الامن والسلام بمنطقة الخليج .. واصدر المحلفون قرارهم بأن العراق مازال ينتهك الشرعية الدولية ويراوغ في تنفيذ التزاماته وبالتالي رفض مجلس الامن تخفيف العقوبات الاقتصادية الموقعة عليه وحذر من العواقب الخطيرة التي قد تترتب على استمرار عدم امتثال العراق لقرارات الامم المتحدة .

وإذا كان مجلس الامن يتولى عادة الفصل والحكم بين طرفين ، فقد كان ما حدث في الاسبوع الماضي شيئا فريدا .. حيث جلس العراق في طرف مائدة مجلس الامن وهي على شكل حدوة الحصان وفي الجانب المخصص للطرف المشكو في حقه ، اما في الطرف الآخر للمائدة ، والذي كان مفترضا ان يجلس فيه الشاكي فقد بقي خاليا .. وكانت المشكلة بين العراق والشرعية الدولية .

وقد اثارت المناقشة التي جرت في مجلس الامن مناقشات وتساؤلات عديدة ، وعلى الرغم من ان الاجابات على بعض الاسئلة لم تكن واضحة تماما فإن استنتاجها ليس بالأمر الصعب .

بدأ العد التنازلي

وربما كان من اهم المناقشات الهامشية التي صاحبت انعقاد المجلس حديث الكواليس بان مجلس الامن قد اعطى ضمنا صلاحيات تحرير العراق بعد ان قام بتحرير الكويت .. وإذا كان هذا المنطق في المناقشة امرا تستغله العراق حيث ان السلطات العراقية تغفل تماما ان تعريف مفهوم الامن والسلام العالمي قد تطور بعد ان اصبح لمجلس الامن دور في يوغوسلافيا وفي الصومال .

ولا يمكن لمجلس الامن الذي فرض تدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية وإيجاد الية للرصد والتحقق من عدم عودة العراق مرة اخرى إلى إنتاج هذه الأسلحة ، إلى جانب مطالبة السلطات الرسمية بمراعاة الحقوق الانسانية للاكراد العراقيين في الشمال والشيعة في الجنوب ، اقول انه لا يمكن لمجلس الامن ان يقبل إلى ما لا نهاية بمماطلة العراق وتضليله للجنة المكلفة بالاشراف على عمليات تدمير السلاح ومعدات إنتاجه .

وإنذار مجلس الامن للعراق بضرورة الامتثال الفوري للالتزامات التي وردت بقرارات مجلس الامن وما صحب ذلك من تحذيرات بشان سوء تقدير جدية المجلس او الاستمرار في لعبة القط والفار معه تعني دون اى شك ان العد التنازلي قد بدأ .

واما إذا كان العد سيتم من واحد إلى مائة .. او من واحد إلى الف فامر قد يبحثه المجلس فيما بعد إذا ثبت ان الرسالة لم تصل إلى بغداد .

الخيار العسكري

وبعد مرور عام على انتهاء حرب الخليج تزايدت في الأوساط الرسمية الامريكية ضرورة اللجوء إلى الخيار العسكري لضمان عدم معاودة العراق لتصنيع اسلحة الدمار الشامل التي تهدد دول المنطقة . ويعبر هؤلاء بقولهم إن الولايات المتحدة تريد توجيه ضربة (نظيفة) حاسمة للقضاء على برامج التسلح العراقي بما يكفل تنفيذ قرارات مجلس الامن .

ومع الاختلاف حول تعبير كلمة (نظيفة) حيث لا توجد حرب نظيفة او حرب قذرة يؤكد المراقبون ان الادارة الامريكية لن تقدم على الهجوم على العراق دون موافقة صريحة من مجلس الامن ، وان يكون الهدف محددا وبعيدا عن اى شبهات تربط الاجراء العسكري بإسقاط صدام حسين .

وقد راى البعض في محاولات طارق عزيز نائب رئيس الوزراء توضيح موقف بلاده امام مجلس الامن في الاسبوع الماضي بعض البوادر التي قد تؤدي إلى تنازلات عراقية والتزام كامل وغير مشروط بكل الشروط العنيفة التي وضعت كاساس لوقف إطلاق النار .



المصدر : آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٢

ومن الجدير بالذكر ان ما جرى في الأسابيع الأخيرة يذكرنا تماما بما حدث قبل بدء حرب الخليج في العام الماضي ، فالولايات المتحدة تمارس الضغوط السياسية من خلال مجلس الامن من جانب ، كما ان اجتماع الرئيس بوش ، والملك حسين من جانب اخر محاولة جديدة لاستخدام الضغط الاقتصادي كوسيلة لاجبار العراق على الامتثال ، حيث تناول الجانبان ضرورة التزام الاردن بالحصار الاقتصادي والمقاطعة المفروضة على العراق بسد الثغرات التى تتيح تهريب البضائع إلى العراق .

ومن جهة اخرى فإن ممارسة الضغوط الاقتصادية على العراق وإصدار التصريحات والتحذيرات الواضحة اعقبها اختبار تواجهه السلطات العراقية لتحديد مدى استعدادها لتحويل وعود الامتثال والاقوال إلى افعال حقيقية .. والعراق مطالب فورا وكخطوة اولى بتقديم كشف كامل لكافة بيانات إنتاج وتصنيع السلاح إلى اللجنة المشرفة على تدمير الأسلحة .

كما انه مطالب باستقبال فريق من خبراء وكالة الطاقة الذرية الدولية للبدء في تدمير المفاعل النووى في منطقة الاثير والمعدات الموجودة بالمنطقة لتصنيع الصواريخ والتى تتقدم بغداد بطلب لتحويلها إلى الانتاج المدنى .

ومن المطالب العاجلة التى تستدعي استجابة وتحرك سريع من جانب العراق ، الاتفاق مع الأمم المتحدة على خطة بيع البترول لتمويل شراء الاحتياجات الانسانية للشعب العراقى وتمويل صندوق ضحايا غزو بغداد للكويت ، وكذلك دفع تكاليف تدمير اسلحة الدمار الشامل وكذلك ترسيم الحدود الكويتية العراقية .

وقد توالى تحذير اعضاء مجلس الأمن للعراق من ان صبر المجلس على عدم امتثال العراق له حدود .. بل لقد تطوع السفير هاتانو مندوب اليابان لدى الامم المتحدة بتذكير العراق بموقف اليابان في اعقاب الحرب العالمية الثانية وكيف عانت اليابان ، وكيف ادى امتثالها للمجتمع الدولى إلى قيام الامم المتحدة بمساعدتها .

المواجهة مع إسرائيل

● اما عن المواجهة بين الادارة الامريكية وإسرائيل فقد تطورت بصورة تهدد نسيج العلاقات الأمريكية الاسرائيلية . إذ انها تعدت المواجهة بين الرئيس بوش وبين حكومة إسرائيل حول تقديم ضمانات القرض الاسرائيلى ، والمواجهة بين اليهود الامريكيين وبين وزير الخارجية الأمريكى لادعائهم بانه سب اليهود وشتمهم ، فقد كانت مواجهة الاسبوع الماضى حول خيانة الدولة الحليفة إسرائيل وعدم اهتمامها بالمصالح الأمريكية .. وفجأة طفا فوق السطح شبح بولارد اليهودى الامريكى الذى تجسس على اسرار الولايات المتحدة ونقلها لاسرائيل .

وكان مصدر امريكى مسئول قد ذكر ان الادارة الأمريكية تشعر بقلق بالغ إزاء قيام إسرائيل ببيع تكنولوجيا تصنيع الصواريخ الامريكية باتريوت إلى الصين .

وبصرف النظر عن ان صواريخ (باتريوت) هى احدث ما في الترسانة الأمريكية من سلاح ، وعلى الرغم من حصولها على البطولة في حرب الخليج فإن قيام إسرائيل بنقل هذه التكنولوجيا للصين يخالف القواعد التى تحرم على الدول التى تحصل على اسلحة ومعدات عسكرية امريكية نقلها إلى دول ثالثة دون إخطار الولايات المتحدة .

وكان البيت الابيض قد امر بإجراء تحقيق في ذلك الأمر منذ عدة ايام عندما اخطر الرئيس بوش بوجود تقرير معلومات يتناول هذا الموضوع .

وتم استدعاء السفير الاسرائيلى إلى وزارة الخارجية لسؤاله عن تفسير لموقف بلاده .. وقد تم استدعاء زلمان شوفال السفير الاسرائيلى بعد ان اجرت الخارجية الأمريكية بعض التحريات التى اكدت قيام إسرائيل بمخالفة العرف والقواعد ، وكان من الطبيعى ان ينفى سفير إسرائيل ان بلاده قد باعت بطاريات (باتريوت) للصين .

واندرج الامر على راس قائمة جدول اعمال ديك تشينى وزير الدفاع عند بدء تفاوضه مع موشى ارينز وزير الدفاع الاسرائيلى الذى يزور الولايات المتحدة هذا الاسبوع .

وفي الوقت الذى بادر فيه المتحدث باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية إلى وصف هذه الانباء بانها(اكاذيب ضخمة) اكد مصدر مسئول بوزارة الخارجية الامريكية ان التقرير صحيح وان تحريات الادارة الخاصة بالمتابعة بوزارة الخارجية الامريكية اثبتت وجود تهاون من جانب القائمين على إدارة الشئون العسكرية السياسية وطالبت بلفت نظرهم لانهم اغفلوا إجراء مراجعة دورية مع إسرائيل بشأن المعونات العسكرية او اتخاذ إجراءات تأديبية ضدهم .

اكتشاف المخالفة الاسرائيلية

واشار مصدر مطلع ان المخالفة الاسرائيلية قد اكتشفت بالصدفة عندما شرعت الادارة الأمريكية في التحرى عن تصرفات دول اخرى تتلقى معونات عسكرية ، وذلك للتأكد من عدم مخالفة قواعد نقل السلاح لدول ثالثة واثناء هذه العملية تم اكتشاف العملية الاسرائيلية .

وكان مااثار الادارة الأمريكية التى تحفظت نسبيا في التعليق على ذلك ان التحريات اوضحت ان هذه العملية ليست حادثا منفردا بل انه يمثل نمطا اتبعته إسرائيل في بيع تكنولوجيا السلاح الامريكى لبعض الدول المصنعة للسلاح وفي مقدمتها جنوب افريقيا .

ومن الجدير بالذكر ان روبرت جيتز مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية قد اعلن في خطاب القاه بمكتبة نيكسون في الاسبوع الماضى ان الصين هى المصدر الرئيسى للسلاح الذى تحصل عليه إيران



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٢

من السوق العالمى فى الوقت الحالى ..

ولوضح لن بكين تبيع لايران الصواريخ والصواريخ الباليستية وتكنولوجيا مواجهة الصواريخ إلى جانب التكنولوجيا النووية .

ومن جهة اخرى اصدرت مؤسسة راند للدراسات الاستراتيجية تقريرا لوضح لن إسرائيل قد اصبحت المورد الرئيسى لتكنولوجيا التسلح التى تباع للصين بمبالغ باهظة . ويؤكد التقرير لن إسرائيل قد ساعدت الصين فى تطوير صواريخ ارض - ارض وصواريخ ارض - جو والدبابات المدرعة ، إلى جانب تعاون كل من إسرائيل والصين فى تصنيع اجهزة الانذار المبكر وبناء طائرات مقاتلة متطورة .

مطلوب حل وسط

وليس هناك شك فى لن مسلسل المواجهة مازال يتضمن حلقات عديدة ، فقد عمل بعض انصار إسرائيل على الضغط على رجال الكونجرس لتقديم حل وسط لمشكلة تقديم ضمانات القرض لاسرائيل .

والحل الوسط يقضى بإعطاء إسرائيل ضمانات لقرض لا يتعدى مليار دولار فقط مع ترك باقى العشرة مليارات التى تطلبها إسرائيل خاضعة لشروط إدارة بوش ، اى ربطها بتجميد بناء المستوطنات . ومازالت الادارة الامريكية تختلف مع الكونجرس حول فكرة الحل الوسط .

واما المواجهة الحقيقية فقد تاتى عند مناقشة الكونجرس لموضوع طلب الولايات المتحدة بيع طائرات اف - ١٤ للسعودية وصفقة سلاح متطور للكويت .

وهل سيجد انصار إسرائيل الشجاعة لمواجهة الادارة ورفض اتمام صفقة البيع للسعودية والكويت ؟ وماهى الحجة التى سيدفعون بها لرفض بيع السلاح لدول صديقة تمول شركات تصنيع السلاح التى بدات تستغنى عن عدد كبير من موظفيها .. ؟ وهل سيحرم رجال الكونجرس الامريكيون من وظائفهم لتزداد طوابير المتعطلين من اجل سواد عيون إسرائيل التى تحرم الولايات المتحدة من لن تجنى ثمرة بحوث علمائها ببيع التكنولوجيا الامريكية ؟

الاجابة تحملها الايام القادمة .

٣٠٢٦



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٢

بعثة قنصلية عراقية تصل الى القاهرة

مجلس الأمن يبقي الحظر على العراق ويدعو بغداد للامتثال للشرعية الدولية

القاهرة - نيويورك: «الشرق الاوسط»

قرر مجلس الامن الدولي ابقاء الحظر المفروض على العراق بسبب رفضه الامتثال للشرعية الدولية. واعلن في مذكرة اصدرها رئيس المجلس السفير الفنزويلي ديبجواريا إثر مشاورات مغلقة عن امله في ان يقرن العراق الاقوال بالافعال في ما يخص التعاون الذي اعلنه في الآونة الأخيرة.

وكانت هذه اشارة الى تاكيدات عراقية جديدة بالالتزام بالقرارات الدولية التي وقعت اثر وقف حرب الخليج وبعد مناقشة اجراها المجلس في وقت سابق من هذا الشهر حيث استمع خلالها نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الى شكاوى من ان بغداد لا تلتزم بقرارات المجلس.

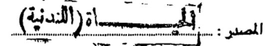
وتراجع العقوبات كل ٦٠ يوما منذ الموافقة في ابريل (نيسان) الماضي على قرار بوقف اطلاق النار في حرب الخليج الذي دعا الى تدمير اسلحة الدمار الشامل التي يملكها العراق ودفع تعويضات الحرب ومطالب اخرى.

وإلى القاهرة وصلت بعثة قنصلية عراقية، لرعاية العراقيين المقيمين في مصر، تضم موظفين من وزارة الخارجية العراقية سيتخذان من السفارة الهندية في العاصمة المصرية مقرا للبعثة القنصلية، على اعتبار ان الهند تتولى رعاية مصالح مصر في بغداد والعراق في القاهرة منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في اعقاب ازمة الخليج.

وكانت مصر قد اوفدت بعثة مماثلة الى بغداد لرعاية مصالح ما يربو على ١٢٠ الف مصري يعملون ويقيمون في العراق وإنهاء المشاكل المتعلقة بنفاد مدة صلاحية جوازات سفر معظمهم، ومدد اقامتهم في العراق.

ونفى مصدر دبلوماسي مصري ان تكون هذه الخطوة تمهيدا لإعادة تطبيع العلاقات بين مصر والعراق في الوقت الراهن او فتح قنوات اتصال بين قيادتي البلدين.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٢

مجلس الأمن يبقي الحظر على العراق ومحادثات فيينا لم تصل الى نتيجة

■ نيويورك، فيينا، بغداد، «الحياة»، - ا ف ب، رويتر - قرر مجلس الامن الابقاء على الحظر المفروض على بغداد بسبب رفضها الامتثال للقرارات الدولية السابقة فيما انتهت من دون نتيجة محادثات العراق والامم المتحدة في فيينا المتعلقة باستئناف تصدير كميات محدودة من النفط العراقي.

وبعد اجتماع مشاورات قصير عقده مجلس الامن في نيويورك اول من امس رأى رئيس المجلس السفير الفنزويلي دييغو آريا ان الشروط المطلوبة لتعديل العقوبات لم تنفذ. وعبر مجدداً باسم الاعضاء الـ ١٥ في المجلس عن امله في ان يرى «وعود التعاون التي قطعتها السلطات العراقية تتأكد بافعال حقيقية». ويبحث المجلس في مسالة الابقاء على الحظر المفروض على العراق او رفعه كل ٦٠ يوماً.

وغادر الوفد العراقي المشارك في مفاوضات فيينا العاصمة النمسوية امس عائداً الى بلاده تلبية لاوامر صدرت اليه من بغداد «للحصول على توجيهات جديدة» قبل معاودة المحادثات.

وقالت مصادر مطلعة ان انتهاء المحادثات قبل التوصل الى اتفاق يعود الى ان الوفد العراقي «فوجئ بمقترح جاهز اعدته الامم المتحدة»، اضافة الى حادثين مهمين هما: اعلان مجلس الامن الابقاء على اجراءات المقاطعة قبل انتهاء هذه المفاوضات، وتاكيد مدير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية روبرت غيتس امام لجنة الدفاع في الكونغرس الاميركي ان العراق لم يلتزم تعهداته في شأن تدمير اسلحة الدمار الشامل.

وقال رئيس الوفد السفير العراقي لدى الامم المتحدة عبدالامير الانباري «اتفقنا على بعض النقاط ولم نتفق على اخرى (...) وعلينا ان نعود الى بغداد للحصول على توجيهات جديدة». واضاف ان الطرفين «راغبان في التوصل الى اتفاق مرضٍ». واوضح ان تحقيق هذا الاتفاق يتطلب عقد سلسلة اخرى من المحادثات لاحقاً.

اما ممثل الامم المتحدة في المحادثات مساعد الامين العام جان دومينيكو بيكو فقال قبيل عودته الى نيويورك في ختام جلسة المفاوضات «سانتظر في نيويورك بلهفة سماع انباء من الانباري عندما يعود من بغداد الى نيويورك». وعبر عن امله بان تحسم المفاوضات بعد اجتماع واحد آخر يعقد في غضون اسابيع عدة. واضاف «اقترحت سبلاً لامكان تنفيذ خطة الامم المتحدة (...) وقرار الانباري العودة الى بغداد هو قرار في غاية الاهمية». ورفض ان يوضح سبب اهمية القرار. وقال للصحافيين «ساتركهم تخمنون ذلك».

وكانت الامم المتحدة عرضت على العراق في ايلول (سبتمبر) الماضي السماح بمبيعات محدودة من النفط العراقي لجمع اموال لشراء وارداته الضرورية وتمويل صندوق تعويضات الحرب وتغطية نفقات الامم المتحدة التي تصرفها في مراقبة التزام بغداد قرار وقف اطلاق النار. ورفض العراق الشروط الدولية قائلاً ان اسلوب البيع مكلف وغير فعال وان مراقبة الامم المتحدة وسيطرتها على عائدات النفط تنتهك سيادته الوطنية.

الى ذلك، صرح ديريك بولتي رئيس فريق خبراء الامم المتحدة في بغداد انه احرز تقدماً في تدمير معدات تدخل في صنع الصواريخ الباليستية العراقية ولا سيما منها صواريخ سكود.

وقال بولتي للصحافيين بعد زيارة ثلاثة مواقع اول من امس الجمعة «تأكدنا من تدمير المعدات التسع التي تدخل في صنع الصواريخ الباليستية والمحددة في الجدول الذي وضعه رئيس لجنة الامم المتحدة رالف ايكوس».

واضاف ان الخبراء الـ ٣٥ الذين يرافقونه تاكدوا من تدمير المعدات في مواقع عدة في شمال العاصمة العراقية وغربها وجنوبها. لكنه لم يذكر اسماء هذه المواقع.

وفي بغداد، نفى ناطق رسمي عراقي اول من امس الجمعة ان يكون العراق لا يزال يمتلك عدداً كبيراً من صواريخ سكود ومعدات نووية. ووصف تصريحات غيتس في هذا الصدد بانها «لا تقوم على اساس عدا التضليل الاعلامي والسياسي».

ونقلت وكالة الانباء العراقية الرسمية عن الناطق قوله ان متابعة تطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٦٨٧ الذي يدعو الى تجريد العراق من اسلحة الدمار الشامل «من اختصاص بعثات التفتيش التابعة للامم المتحدة» وان تقارير هذه البعثات المقدمة الى مجلس الامن «تناقض الادعاءات الاميركية».

وكان غيتس صرح اول من امس ان العراق لا يزال يملك مئات من صواريخ سكود والمعدات النووية التي لم يكشف عنها اضافة الى معدات لصنع اسلحة كيماوية وبيولوجية.



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٢

غيتس يتهم النظام العراقي بامتلاك عتاد نووي سري

مجلس الامن يرفض رفع العقوبات عن بغداد

نيويورك (الأمم المتحدة)، واشنطن، لندن - «صوت الكويت»، أ.ب، أ.ف.ب، رويتر: رفض مجلس الامن الدولي امس رفع العقوبات التي فرضها على النظام العراقي وقرر ابقاءها كما هي، ودعاه لقرن الاقوال بالافعال لجهة العروض التي قدمها أخيراً لتنفيذ القرارات الدولية. وفي واشنطن اتهم مدير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي.اي.ايه) روبرت غيتس النظام العراقي بانه لا يزال يملك مئات عدة من الصواريخ من طراز «سكود» وعتاداً نووياً سرياً ووسائل انتاج الاسلحة الكيماوية والجرثومية.

ففي نيويورك اعربت مذكرة اصدرها رئيس مجلس الامن الدولي بعد مشاورات مغلقة امس عن الامل في ان يقرن النظام العراقي الاقوال بالافعال في ما يتعلق بعروض التعاون التي اعلنها في الآونة الاخيرة، وذلك خلال مراجعة روتينية للقيود التي فرضت على هذا النظام بعد غزوه للكويت عام ١٩٩٠.

وكانت هذه اشارة الى تأكيدات عراقية جديدة للالتزام بقرارات حرب الخليج بعد مناقشة اجراها المجلس في وقت سابق من هذا الشهر استمع خلالها طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي الى شكاوى من ان بغداد لا تلتزم بقرارات المجلس.

ويراجع المجلس العقوبات كل ٦٠ يوماً، منذ الموافقة في ابريل (نيسان) الماضي على قرار بوقف اطلاق النار في حرب الخليج دعا الى تدمير اسلحة الدمار الشامل التي يملكها هذا النظام ودفع تعويضات الحرب واطلاق الاسرى والمحتجزين الكويتيين في سجونه، ومطالب اخرى.

وأكد رئيس مجلس الامن في دورته الحالية السفير الفنزويلي دييغو اريا عقب الاجتماع ان الشروط المطلوبة لتعديل العقوبات ورفعها لم تنفذ.

وفي فيينا افاد مراسل وكالة فرانس برس ان المفاوضات بين الامم المتحدة والعراق حول اليات استئناف تصدير كميات محدودة من النفط العراقي انتهت امس السبت في فيينا

(التتمة في الصفحة ٥)



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٢

بعدما اعتبر ان الشروط المطلوبة لتعديل العقوبات لم تنفذ!

مجلس الامن يجدد الحصار على العراق

نيويورك، فيينا - «صوت الكويت»، كونا: قرر مجلس الأمن الدولي الابقاء على الحظر المفروض على العراق بسبب رفضه الامتثال للقرارات الدولية بوجوب تدمير ترسانته العسكرية في حين طرحت الأمم المتحدة ورقة عمل جديدة على العراق حول شروط استئناف تصدير النفط العراقي على اساس الاشراف الدولي على العائدات.

واعتبر مجلس الأمن الدولي في ختام مداولات طويلة تراسها السفير الفنزويلي دييغو اريا، ان الشروط المطلوبة لتعديل العقوبات لم تنفذ.

وعبر اريا مجددا باسم الأعضاء الـ ١٥ في مجلس الأمن عن أمله في أن يرى «وعود التعاون التي قطعتها السلطات العراقية تتأكد بأفعال حقيقية».

وكان نائب رئيس وزراء النظام العراقي طارق عزيز، قد دعا من دون جدوى في الاجتماع الاستثنائي للمجلس في ١١ و١٢ مارس (آذار) الجاري، الى رفع الحظر المتعدد الاشكال المفروض ضد العراق ووعد بتعاون السلطات العراقية وامتثالها لشروط الأمم المتحدة.

الى ذلك، طرح وفد الأمم المتحدة على الوفد العراقي عرضاً تمثل في ورقة عمل تتضمن ملخصا لما دار بين الوفدين حتى الآن في المباحثات الجارية في فيينا بهدف استئناف صادرات العراق النفطية لعرضها على الحكومة العراقية.

وصرح رئيس الوفد العراقي عبد الأمير الانباري أمام الصحافيين عقب الجلسة الثانية من المباحثات الأولى من امس بأنه تسلم من وفد الأمم المتحدة ورقة عن ملخص ما دار في المباحثات لدراستها قبل عقد الجلسة التالية بين الوفدين في مركز الأمم المتحدة في فيينا.

اما رئيس وفد الأمم المتحدة السكرتير العام المساعد للشؤون السياسية جياندومينيكو بيكو فقد رفض التعقيب على نتائج المباحثات حتى الآن مكتفياً بالاشارة الى ان المباحثات ستستمر.

وقد تردد في دوائر الأمم المتحدة في فيينا ان بيكو قد تقدم باقتراح للوفد العراقي يهدف فقط الى توضيح بعض المسائل الفنية والتفاصيل لتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٧٠٦ الخاص باستئناف بيع النفط العراقي بكمية محدودة بقيمة ١,٦ بليون دولار على امتداد ستة أشهر لشراء اغذية وأدوية للشعب العراقي وتمويل بعثات الأمم المتحدة المكلفة بتدمير الصواريخ وأسلحة الدمار الشامل في العراق طبقا لقرارات مجلس الأمن فضلا عن البدء بدفع التعويضات عن اضرار غزو الكويت والحرب التي اسفر عنها في المنطقة.

وكان الوفد العراقي قد تقدم في الجولة الأولى من المباحثات في يناير الماضي والتي رفض مواصلتها في ابريل الماضي قبل استئنافها الآن في فيينا بمقترحات عديدة تهدف بالدرجة الأولى الى تفادي اشراف الأمم المتحدة (المباشر) على صادرات العراق النفطية وتصدير النفط من ميناء البكر على الخليج جنوبا بدلا من انبوب الشمال عبر تركيا ورفع كمية النفط المسموح له ببيعها وتقليص النسبة المخصصة من العائدات لصندوق التعويضات والحصول على موافقة الأمم المتحدة لشراء قطع غيار ومنتوجات كيماوية وتجهيزات لقطاع النفط وبيع النفط لشركاء العراق التجاريين التقليديين في هذا القطاع في آسيا. ولم يعرف بعد ما اذا كان وفد الأمم المتحدة قد وافق جزئيا أم كليا على هذه المقترحات العراقية.

كما ان تفاصيل ورقة العمل التي تلقاها الوفد العراقي من وفد الأمم المتحدة كاساس لاتفاق محتمل على استئناف بيع النفط العراقي لم تعرف حتى الآن.

إلا ان المراقبين في فيينا يتوقعون ان توافق الحكومة العراقية على عرض الأمم المتحدة «نظراً لأنه ليس امامها خيار آخر» فيما يعتقد ان الأمم المتحدة قد تكون قدمت بعض



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٢

التنازلات الفنية ايضا في عملية التسويق والاشراف على صادرات النفط العراقية «لأنها في حاجة الى الحصول على اموال من العراق لتمويل عمليات تدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية ومواصلة البعثات التفتيشية على تلك الأسلحة والمنشآت في العراق».

وفي بغداد، صرح رئيس فريق خبراء الأمم المتحدة انه احرز «تقدما» في تدمير معدات تدخل في صنع الصواريخ التسيارية العراقية ولا سيما منها صواريخ سكود.

وصرح ديريك بوثبي الى الصحافيين بعد زيارة ثلاثة مواقع اول من امس، «تأكدنا من تدمير المعدات التسع التي تدخل في صنع وصيانة الصواريخ التسيارية والمحددة في الجدول الذي وضعه رئيس لجنة الأمم المتحدة رولف ايكوس».

وقال بوثبي ان الخبراء الـ ٣٥ الذين يرافقونه تحققوا من تدمير هذه المعدات في عدة مواقع في شمال وغرب وجنوب العاصمة العراقية. ولم يذكر هذه المواقع.

وكان رئيس البعثة صرح الاربعاء الماضي ان خبراءه دمروا «ستة او سبعة عناصر تتعلق بخليط المحروقات وتدخل في تركيب الصواريخ والتحكم بها». واضاف انه ما زال هناك «عنصران يجب إزالتهما» وقال بوثبي ان السلطات العراقية قدمت الى خبراء الأمم المتحدة «ادلة جديدة» على صواريخ ومعدات يؤكد العراق انه دمرها منذ يوليو (تموز) ١٩٩١. واضاف «نعتبر اننا اخذنا علماً بمعظم هذه الأدلة ولكن ما زالت هناك معلومات يجب التحقق منها وهذا سيتطلب القيام ببعض الحفريات لأن كل التجهيزات دفنت» من قبل العراقيين.



المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٢

ايكوس عرض نتائج مهمته واتهم بغداد بانتهاك القرار ٦٨٧

مجلس الامن يحذر العراق من «عواقب وخيمة» وتصعيد غربي ينذر بضربة عسكرية

■ بغداد، نيويورك، واشنطن - «الحياة»، رويتر، أ ف ب - أ ب - حذر مجلس الامن العراق مجدداً من «عواقب وخيمة» اذا تمسك برفضه السماح لخبراء التفتيش الدولي التابعين للامم المتحدة بدخول وزارة الزراعة في بغداد. وصعدت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا لهجتها ولم تستبعد عملاً عسكرياً ضد العراق مؤكدة اصرارها على تنفيذ القرارات الدولية، وتفتيش مبنى الوزارة الذي يشتبه الخبراء في اخفاء وثائق تسلح في داخله.

وكان متوقعاً ان يعقد مجلس الامن جلسة ثانية ليل امس، بعدما استمع ليل الاثنين - الثلثاء الى تقرير السفير رالف ايكوس رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة التحقق من ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية. واعلن ايكوس الذي عرض نتائج مهمته الاخيرة في بغداد لتسوية ازمة وزارة الزراعة ان قرارات المجلس «غير قابلة للتفاوض»، بينما لم يستبعد سفراء الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا توجيه ضربة عسكرية الى العراق.

وفي حين كررت بغداد موقفها المعلن رسمياً في قضية تفتيش الوزارة اعلنت ادارة الرئيس جورج بوش مجدداً تصميمها على دفع العراق الى التقيد بكل واجباته الدولية بموجب قرارات مجلس الامن خصوصا تلك التي تتعلق بالتفتيش عن اسلحة الدمار الشامل وتدميرها.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جوزف سنايدر مساء اول من امس ان الولايات المتحدة تحمّل بغداد مسؤولية سلامة جميع العاملين مع الامم المتحدة في العراق. واعلن ان الادارة تجري مشاورات مع الشركاء الرئيسيين في التحالف للبحث في الخطوات المطلوب اتخاذها لضمان تقيد العراق بقرارات مجلس الامن.

وزاد ان واشنطن تنسق مع الامم المتحدة والحلفاء في شان الخطوات المقبلة المطلوب اتخاذها، ملمحاً الى انها تتوقف على تقرير ايكوس.

وتعمد سفراء الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لدى الامم المتحدة الادلاء بتصريحات بعد جلسة مجلس الامن ليل الاثنين - الثلثاء واجمعوا على تحذير العراق من «عواقب وخيمة»، ووصفوا الوضع بانه «خطير جداً» مؤكدين ان الخطوات المقبلة تدرس في العواصم المعنية لمواجهة رفض العراق تفتيش مبنى وزارة الزراعة.

واللافت ان السفراء اكدوا عدم وجود حاجة الى قرار جديد من مجلس الامن يخوّل التحالف اللجوء مجدداً الى استخدام القوة ضد العراق. واعتبروا ان القرار ٦٨٧ ما زال سارياً.

هاناي

وقال السفير البريطاني ديفيد هاناي ان «العمل العسكري غير مستبعد»، لكنه اوضح ان المجلس لم يناقش موعداً نهائياً لامتثال العراق.

واضاف: «ان هناك شعوراً كئيباً جداً في المجلس بان السفير ايكوس وصل الى نهاية طريق في الجهود التي بذلها لتحقيق عملية التفتيش كما طلب المجلس، وكل الاقتراحات التي قدمها رفضت». وحذر من ان ذلك «ترك مجلس الامن واعضاءه في مواجهة وضع خطير مقلق جداً». واوضح عدد من الاعضاء انهم سيجرون مشاورات باهتمام كبير في شان الخطوات التي يجب اتخاذها».

وامتنع هاناي عن تحديد الخيارات المطروحة امام المجلس مكتفياً بالقول ان العمل العسكري غير مستبعد.

وشدد السفير الاميركي ادوارد بركينز على ان رفض بغداد التقيد بتنفيذ القرار ٦٨٧ الذي اصدره مجلس الامن في ٣ نيسان (ابريل) ١٩٩١ ووافق العراق عليه رسمياً يعتبر «خطوة خطيرة جداً يمكن ان تترتب عليها نتائج خطيرة». ومع اقراره بانه لم يستبعد اي خيار في المشاورات الجارية بين واشنطن ولندن وباريس قال بركينز انه ليس وارداً الآن تحديد مهلة نهائية للعراق.

واوضح سفير فرنسا جان برنار ميريميه انه ابلغ اعضاء المجلس ان حكومته «تبحث مع حكومات اخرى في التدابير المناسبة، التي يجب اتخاذها للتصدي لرفض بغداد التعاون مع خبراء التفتيش».

وطلب من السفير ان يعدد الدول التي تجري مشاورات فقال من دون ان يستبعد امكان اللجوء الى القوة: «ادليت بالتصريح نفسه والتعابير نفسها التي ادلى بها السفيران الاميركي والبريطاني، وهذا في حد ذاته مؤشر».

ايكوس

وعقد ايكوس مؤتمراً صحافياً بعد انتهاء جلسة المجلس واعلن انه حذر السلطات العراقية من انتهاك «غير مقبول» لبنود القرار ٦٨٧ ورأى ان ذلك يؤدي الى وضع جديد لوضعية العراق ازاء بنود وقف النار في حرب الخليج. وزاد انه حتى وان تلقى رفضاً قاطعاً من السلطات العراقية لتفتيش وزارة الزراعة، يترك الباب مفتوحاً امام «بعض الاجراءات» من



المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجل حلحلة الازمة.

ورفض عرض بغداد بان يتولى تفتيش الوزارة خبراء من «دول غير منحازة او دول محايدة اعضاء في مجلس الامن». واكد ان السلطات العراقية رفضت خيارات عدة تتفق مع مطالب الامم المتحدة لكنه لم يستبعد امكان موافقة بغداد على احد هذه الخيارات.

وذكرت مصادر ديبلوماسية ان من ابرز ما اقترحه ايكوس على السلطات العراقية ان يتولى احد اعضاء اللجنة الخاصة مهمة التفتيش على ان لا يكون من بين الستة عشر خبيراً الذين يرابطون منذ الخامس من الشهر الجاري امام الوزارة، وفي حال لم يجد الخبير شيئاً تتخلى الامم المتحدة عن تفتيش المبنى ويكون ذلك «تصفية لحساب» بغداد.

واضافت المصادر انه اذا عثر الخبير على عناصر لها علاقة باسلحة الدمار الشامل يبلغ ذلك الى اللجنة والسلطات العراقية التي سيكون عليها في هذا الحال ان تسمح لفريق التفتيش بدخول المبنى واوضحت المصادر ان بغداد ما زالت ترفض هذا العرض.

تظاهرة وتدمير منشآت

وفي بغداد تظاهر امس آلاف من العراقيين امام مقر وزارة الزراعة احتجاجاً على وجود خبراء التفتيش.

وافاد مراسل «وكالة فرانس برس» ان المتظاهرين حملوا يافطات تأييد للرئيس صدام حسين تدعو الخبراء الى الرحيل. وكتب على احدى اليافطات بالانكليزية: «نرفضكم.. عودا الى بلادكم».

وشارك في التظاهرة نساء واطفال وشيوخ من مدينة صدام وهي مدينة جديدة في الضاحية الشمالية لبغداد، يعيش فيها اكثر من مليون شخص الى جانب سكان الارياف بعباءاتهم التقليدية البيضاء، وكانوا يؤدون رقصات شعبية.

وكتبت امس صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في العراق ان القرار الخاص بحظر دخول المفتشين الوزارة «موقف شجاع يمثل رغبة الشعب العراقي»، واعتبرت ان وجود الخبراء خارج المبنى «امر استفزازي يستهدف اهانة العراق وايجاد اعذار للاستمرار في الحظر» الدولي المفروض على هذا البلد.

الى ذلك افادت مصادر الامم المتحدة ان الفريق النووي الدولي الثالث عشر غادر بغداد صباح امس متوجهاً الى البحرين بعدما اشرف على تدمير منشآت موقعين.

واوضحت المصادر ان الفريق المؤلف من تسعة خبراء برئاسة الاميركي ريتشارد هوبر امضى اسبوعا في العراق اشرف خلاله على تدمير موقعي طارمية والشرقاط على بعد ٥٠ و٣٠٠ كليومتر شمال بغداد.

وفي تصريح نقلته صحيفة «الثورة» قال هوبر ان «الموقعين لم يعودا قادرين على اداء اي نشاط نووي». واوضح ان عمليات التدمير التي نفذها العراقيون باشراف فريقه شملت اربعة مبان في كل من الموقعين.

وجرى التدمير بواسطة متفجرات من دون ان «يواجه اي مشاكل».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٢

المجتمع الدولى يعد لإنذار صدام بالامتثال لقرارات مجلس الأمن

واشنطن ـ حمدى فؤاد ـ باريس ـ وكالات الانباء ـ شهدت الساعات القليلة الماضية تصعيدا حادا للمواجهة بين المجتمع الدولى ممثلا فى مجلس الامن ودول التحالف الغربى، وبين العراق بسبب رفضه السماح للمفتشين التابعين للامم المتحدة بدخول مبنى وزارة الزراعة لفحص وثائق يعتقد انها تحوى معلومات سرية عن برامج التسلح العراقى فى مجال الاسلحة النووية والبيولوجية والصواريخ.

وقد لوحت واشنطن باستخدام القوة العسكرية كخيار غير مستبعد فى حين اعلن رولان دوما وزير الخارجية الفرنسية ان الامر يرجع الى مجلس الامن وان الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران قد اصدر تعليماته للوفد الفرنسى بالمشاركة فى مشاورات يجريها المجلس خلال ساعات لبحث توجيه إنذار جديد الى العراق بضرورة امتثاله لالتزاماته الواردة فى قبوله لاتفاق وقف اطلاق النار فى الخليج ويحذره من العواقب الوخيمة لهذا الرفض.

وحذر الرئيس الامريكى بوش من ان اى محاولة من جانب نظام صدام حسين للتهرب من احترام التزاماته ستكون ضارة به، قال مارلين فيتز ووتر المتحدث باسم البيت الابيض ان نظام صدام يتحمل المسئولية المباشرة عن تعنته وقال ان واشنطن تجرى مشاورات مع دول التحالف فى حرب الخليج واعضاء مجلس الامن لاتخاذ موقف موحد فى حالة استمرار العراق فى الرفض واشار إلى أن واشنطن لا تحتاج الى تفويض جديد من المجلس فى حالة اللجوء الى الخيار العسكرى لأن لديها تفويضا سابقا بذلك ومع هذا فهى مستمرة فى التعاون مع المجتمع الدولى.

غير ان فيتز ووتر قال : ان الخيار العسكرى قد لا يكون ضروريا وانه سبق لواشنطن ان واجهت مواقف عراقية سابقة برفض تنفيذ قرارات الامم المتحدة لكن العراق كان يعدل عن هذا الرفض عندما يهدد المجتمع الدولى باتخاذ اجراءات عسكرية. وقد رفض المتحدث تحديد المواقع العسكرية او المدنية التى يمكن ان تكون هدفا لضربة جوية محتملة.

كما ذكرت صحيفة نيويورك تايمز .. ان بوش لن يتخذ قرارا فى هذا الشأن الى حين عودة جيمس بيكر وزير الخارجية من جولته فى الشرق الاوسط ومباحثاته فى السعودية بصفة خاصة لأن معظم الطائرات الامريكية فى منطقة الخليج..

وقالت الصحيفة ان ريتشارد تشينى وزير الدفاع والجنرال كولن باول رئيس الاركان المشتركة لم يتحمسا لعمل عسكرى غير محدد تحديدا كافيا. وقالا لبوش : إن توجيه ضربة عسكرية غير محكمة وغير خاضعة لحسابات دقيقة قد تؤدى الى نتائج عكسية كما تباينت التقديرات بشان تاثير مثل هذه الضربة سلبا او ايجابا على الحملة الانتخابية لبوش.

على الجانب الآخر قال دبلوماسيو الامم المتحدة : ان مجلس الامن لن يصدر قرارا او يصدر إنذارا جديدا باستخدام القوة وان اى تحرك فى هذا الاتجاه سيكون بقرار مستقل تتخذه الولايات المتحدة وبريطانيا وربما فرنسا.

وقد استمر العراق فى تحديه للمجتمع الدولى واكد عبد الامير الانبارى رئيس الوفد العراقى لدى الامم المتحدة ان اى عدوان على العراق سيرتد على المعتدين وقال فى حديث لشبكة سى. إن. إن الامريكية انه لا يوجد ما هو اسوأ من الوضع القائم فى الوقت الراهن.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٢

على العراق الالتزام بهذه الشروط

الأمم المتحدة ـ رويتر: وافق العراق على السماح لمفتشي الأسلحة التابعين للأمم المتحدة بدخول مقر وزارة الزراعة والري العراقية، إلا ان بغداد عليها ان تذعن لشروط أخرى وضعها مجلس الأمن في نهاية حرب الخليج، وأشار الرئيس بوش الى انه سيعود الى خيار الضربة العسكرية إذا لم يذعن العراق لها بالكامل.

الأسلحة

على بغداد ان تكشف عن أسلحتها النووية والكيماوية والبيولوجية ومتوسطة المدى ذاتية الدفع وتساعد الأمم المتحدة على تدميرها. وعلى العراق ان يقبل أيضاً خضوع قدراته العسكرية للمراقبة على المدى البعيد.

نفط.. تعويضات

وافق مجلس الأمن على ان يقوم العراق بتصدير نفط قيمته ١,١ مليار دولار على مدى ستة أشهر حتى يتمكن من شراء مواد غذائية وطبية ورفض العراق هذا العرض نظراً للمراقبة الصارمة التي ستفرضها الأمم المتحدة على هذه العملية وإصرار الولايات المتحدة وبريطانيا على أن يمر معظم النفط العراقي المصدر عبر الأراضي التركية وليس عبر منافذ الى مياه الخليج، ويطالب العراق أيضاً بفترة سماح مدتها خمس سنوات قبل دفع التعويضات.

الأسرى والممتلكات الكويتية

العراق مطالب بالكشف عن مصير جميع الأسرى الكويتيين وتقديم قائمة بأسماء الموتى والمفقودين حيث عاد نحو ٧٠٠٠ أسير كويتي الى بلادهم، إلا ان الصليب الأحمر ذكر ان هناك عدداً من الأسرى لم يتم التعرف على مصيرهم وعلى العراق ان يعيد أيضاً كل الممتلكات الكويتية المسروقة. وقد أعادت بغداد الذهب والعملات إلا ان هناك ممتلكات أخرى لا تزال مفقودة.

الحدود

توشك لجنة الحدود التابعة للأمم المتحدة على الانتهاء من ترسيم حدود عام ١٩٦٣ بين العراق والكويت واعترض العراق وإن لم يرفض نهائياً النتائج التي توصلت اليها اللجنة وقاطع مؤخراً اجتماعاتها.

أقليات.. وحقوق الانسان

طالب قرار لمجلس الأمن العراق بوقف عمليات القمع التي يمارسها ضد الأقليات خاصة الأكراد في الشمال والشيعة في الجنوب. وأوقفت بغداد معاركها ضد الأكراد إلا أنها فرضت عليهم حصاراً لمنع وصول الطعام والوقود ولم تجدد حتى الآن اتفاقية خاصة بموظفي الاغاثة والحراس الذين يحمون الأكراد في المناطق الشمالية بالدرجة الأولى.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٩ [illegible] ١٩٩٧

مجلس الأمن:

الإبقاء على العقوبات المفروضة على العراق

إيكيوس فى بغداد لتفتيش وزارة الزراعة

الأمريكيون يفضلون الإطاحة بصدام



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٢

نيويورك - بغداد - واشنطن - وكالات الانباء:

قرر مجلس الأمن الدولي في اجتماع عقده في نيويورك في ساعة مبكرة من صباح امس الابقاء على الحظر المفروض على العراق منذ اغسطس عام ١٩٩٠ مؤكدا عدم انصياع بغداد لجميع القرارات الدولية في هذا الشأن.

وفي ختام اجتماع المجلس اعلن جوزيه لويس جيزوس مندوب جزر الرأس الاخضر والرئيس الحالي للمجلس ان الاعضاء الـ ١٥ لم يتفقوا بعد ولو على رفع جزئي للحظر المتعدد الاشكال المفروض على العراق.

ووصل الى بغداد صباح امس دولف ايكيوس رئيس فريق التفتيش الدولي على اسلحة الدمار الشامل العراقية وفريقه الذي سيتولى مهمة تفتيش مقر وزارة الزراعة في بغداد بعد ان انتهت الازمة التي قامت بشأنها مؤخرا بعد ان رفض العراقيون للفريق السابق دخول الوزارة.

صرح ايكيوس عند وصوله لبغداد بأنه ناقش مع المسئولين العراقيين سبل تفتيش وزارة الزراعة بشكل يرضي كل من العراق واللجنة الدولية الخاصة بالتفتيش على اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وقد دخل فريق التفتيش الدولي وزارة الزراعة العراقية امس وقام بعملية تفتيشية استغرقت اكثر من ست ساعات ويواصل الفريق عملية التفتيش اليوم وقد تزامنت مع عمليات التفتيش مظاهرات صاخبة شارك فيها عشرات الالاف الذين طافوا بوسط العاصمة العراقية بغداد مرددين شعارات مناوئة للولايات المتحدة .. ومن المتوقع الا يجد المفتشون الدوليون اي معلومات او بيانات خاصة بالاسلحة العراقية التي من المحتمل ان تكون السلطات العراقية قد قامت باخراجها من المبنى خلال فترة الاسابيع الثلاثة التي تأخرت فيها عملية التفتيش .

وقد كشفت امس صحيفة «الواشنطن بوست» الامريكية النقاب عن ان الادارة الامريكية طلبت من الامم المتحدة الاسراع في عمليات التفتيش التي تقوم بها الفرق الدولية في العراق بحثا عن اسلحة الدمار الشامل والوثائق الخاصة بها.

ونقلت الصحيفة عن مصادر مسئولة في الادارة الامريكية والمنظمة الدولية ان الهدف من الطلب الامريكي هو اختبار مدى جدية التعهدات التي قدمها العراق بعدم التدخل في عمل فرق التفتيش الدولية.

ونسبت الصحيفة الى المصادر الامريكية حولها ان الطلب الذي تقدمت به حكومة الرئيس جورج بوش للامم المتحدة يوضح عدم ارتياح الرئيس الامريكي للاتفاق الذي تم منذ يومين بين بغداد والامم المتحدة لحل ازمة المفتشين الدوليين التي نشبت مؤخرا.

وفي واشنطن ايضا كشف استطلاع للرأي العام اجرته محطة تليفزيون سي . ان . ان الاخبارية ومؤسسة جالوب لقياسات الرأي العام ان ٧٠٪ من الامريكيين يؤيدون القيام بعمل عسكري ضد العراق مقابل ٢٤٪ يعارضون القيام بمثل هذا العمل.

واعرب ٦٧٪ ممن تم استطلاع ارائهم عن تأييدهم للتخلص من صدام حسين مقابل ٢٨٪ فقط يعارضون ذلك.

ويعتقد المحللون السياسيون ان الولايات المتحدة والدول الغربية لن تسمح لبغداد بتكرار تحديها لقرارات الامم المتحدة وان دولف ايكيوس سينقل للعراقيين هذا الموقف.

وكان الرئيس بوش قد أمر امس الاول حاملة طائرات امريكية ثالثة بالتوجه الى الخليج تحسبا لاي موقف جديد رغم رضوخ العراق لقرارات الامم المتحدة وسماحه لفريق التفتيش الدولي بدخول مبنى وزارة الزراعة.

كما اجتمع بوش مع مستشاريه للأمن القومي لبحث ما وصفته وزارة الخارجية الامريكية باستمرار عدم امتثال العراق لقرارات الامم المتحدة واكد جوستايدر المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان كافة الخيارات لا تزال مطروحة وان هدف واشنطن لا يزال يتمثل في حمل العراق على الامتثال للشرعية الدولية.

ويلتقي في وقت لاحق من الاسبوع الحالي جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي مع زعماء المعارضة العراقية من الاكراد والشيعة.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٢

مجلس الأمن يقرر استمرار الحظر على بغداد

«بوش» يبحث تطورات الموقف فى العراق مع كبار مستشاريه فى ثالث اجتماع خلال أسبوع

«ايكيوس» يؤكد ضرورة الحصول على وثائق الاسلحة من وزارة الزراعة العراقية

واشنطون ـ نيويورك ـ بغداد ـ وكالات الانباء : فى خطوة تؤكد الاصرار الامريكى على اذعان العراق الكامل لشروط وقف اطلاق النار فى حرب الخليج عقد الرئيس الأمريكى جورج بوش ثالث اجتماع من نوعه خلال اسبوع واحد مع كبار مسئولى ادارته بمن فيهم جيمس بيكر وزير الخارجية لبحث تطورات الموقف فى العراق . وقرر مجلس الأمن الدولى استمرار فرض الحظر المفروض على العراق .

واكدت الخارجية الامريكية اجتماع «بيكر» مع زعماء المعارضة العراقية فى «واشنطون» . واكد رولف ايكيوس رئيس اللجنة التنفيذية المكلفة بالتفتيش على اسلحة الدمار الشامل العراقية ، ضرورة الحصول على وثائق الاسلحة النووية من وزارة الزراعة العراقية او اى مكان آخر .

بحث الرئيس الأمريكى جورج بوش تطورات الموقف فى العراق فى اجتماع خاص عقده مساء امس الاول مع كبار المسئولين فى ادارته ومن بينهم جيمس بيكر وزير الخارجية الذى عاد الى «واشنطون» بعد جولته الاخيرة التى زار خلالها منطقة الشرق الاوسط والفلبين . كما حضر الاجتماع برنت سكوكروفت مستشار الامن القومى وديك شينى وزير الدفاع والجنرال كولين باول رئيس هيئة الاركان المشتركة . ويعد هذا ثالث اجتماع من نوعه فى اسبوع واحد . استعرض «بوش» مع كبار المسئولين فى إدارته تطورات الموقف فى اعقاب الازمة الاخيرة بين الحكومة العراقية والامم المتحدة حول تفتيش مبنى وزارة الزراعة والرى فى «بغداد» . وذكرت مصادر الادارة الأمريكية ان الاجتماع تركز حول بحث الخطوات اللازمة للتاكد من تنفيذ العراق لكل قرارات الامم المتحدة والبدائل المحتملة إذا لم تمتثل لهذه القرارات ، او عطلت عمليات التفتيش التى تقوم بها فرق الامم المتحدة . توضح المراقبون ان السياسة الحالية للادارة تتلخص فى دعم الوجود العسكرى فى المنطقة كوسيلة للاستمرار فى ممارسة الضغوط على النظام العراقى وارغامه على تنفيذ قرارات الامم المتحدة وردع محاولاته لافتعال مواجهة مع الامم المتحدة . واشاروا الى ان دعم الوجود العسكرى الامريكى فى الخليج يمكن الرئيس «بوش» من اصدار اوامره باتخاذ عمل عسكرى ضد العراق ، إذا افتعلت الحكومة العراقية ازمة جديدة مع الامم المتحدة او منعت فرق التفتيش من اداء مهمتها . ويعتقد المحللون السياسيون ان الولايات المتحدة والدول الحليفة الأخرى لن تسمح لبغداد بتكرار ما حدث عندما رفضت الحكومة العراقية

السماح بدخول فريق التفتيش مبنى وزارة الزراعة والرى فورا . واكدت مصادر دبلوماسية فى الامم المتحدة ان رولف ايكيوس، المدير التنفيذى للجنة الخاصة للامم المتحدة سوف ينقل هذا الموقف للمسئولين العراقيين فى اجتماعاته معهم . وكان «بوش» تحسبا لأى تحد جديد من جانب العراق قد امر حاملة طائرات امريكية ثالثة بالتوجه الى الخليج . كما سترسل وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) ٨ بطاريات صواريخ باتريوت المضادة للطائرات الى الكويت . كما ستذهب وحدات من مشاة البحرية الأمريكية ووحدات من البحرية والسلاح الجوى الى الكويت فى الاسبوع القادم لاجراء مناورتين مع القوات الكويتية . وبذلك تنضم حاملة الطائرات «جون كيندى» الى الحاملة «ساراتوجا» الموجودة فى البحر المتوسط . كما توجد حاملة الطائرات الأمريكية «اندبندنس» فى الخليج جنوبى العراق . وتحمل الحاملات الثلاث فيما بينها اكثر من ٢٠٠ طائرة . اوضح المسئولون فى وزارة الدفاع الأمريكية ان القوات الأمريكية ستجرى مناورتين مع القوات الكويتية ، وتشمل احدى المناورتين انزال نحو ٢٠٠٠ جندى من مشاة البحرية فى الكويت . وتشمل الاخرى التدريب على تفريغ معدات عسكرية من سفن مرابطة فى المنطقة للاستخدام فى حالات الطوارىء .

وزعم طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى انتصار بلاده فى مواجهة الامم المتحدة . قال «عزيز» ان مجلس الامن اضطر للمرة الأولى الى اخذ شروط على «بغداد» للتفتيش عن الاسلحة فى الحسبان . ووصف «عزيز» تهديدات الولايات المتحدة بالقيام بعمل عسكرى لاجبار العراق على الاذعان لشروط وقف اطلاق النار فى حرب الخليج بانها حمقاء وسخيفة .. واضاف ان الهدف الامريكى لاذلال حكومة العراق لم يتحقق . كما اضاف ان تفتيش وزارة الزراعة سيكون مختلفا تماما عن اعمال الامم المتحدة فى العراق فيما مضى . وقال ان الزعم بان الدول المتحالفة فى حرب الخليج حققت ما ارادت فى احدث مواجهة غير صحيح فهذه ليست عملية تفتيش عادية . وزعم «عزيز» ان العراقيين وضعوا الامم المتحدة فى موقف اضطرت فيه الى التعامل معهم بطريقة مختلفة . وقال فى حديث تليفزيونى ان العراق اجبر اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بإزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية على التوصل الى «اتفاق متوازن معنا» .

ووصل الى «بغداد» امس رولف ايكيوس الرئيس التنفيذى للجنة التفتيش قادما من نيويورك عن طريق البحرين . وقال للصحفيين فى بغداد : لقد ناقشنا اساليب العمل لتفتيش مبنى وزارة الزراعة بما يرضى العراق واللجنة الخاصة بالتفتيش . واضاف : لقد جئت الى «بغداد» على ضوء تعقد الامور وايضا جئت من اجل بحث الترتيبات المستقبلية فى عملية التفتيش . اكد «ايكيوس» بقاءه فى «بغداد» طالما سيكون ذلك ضروريا . وقال ان الفريق مكلف بتفتيش كل شىء . واضاف ان هذا الفريق قوى جدا وان النتائج التى سيتوصل اليها ستكون هامة جدا . واكد «ايكيوس» ان بعثات الامم المتحدة قد تقوم فى المستقبل باستدعاء خبراء من الولايات المتحدة وبريطانيا او فرنسا موضحا ان الهدف هذه المرة كان انهاء الأزمة . واضاف ان السلطات العراقية بدات الآن تفهم المشكلة . وقال «ايكيوس» انه إذا لم يجد الفريق الجديد اى شىء فى وزارة الزراعة فانه ينبغى الحصول على الوثائق والمعدات التى كانت فيها واضاف إذا لم تكن الوثائق فى وزارة الزراعة فانها فى مكان آخر وسيكون على الخبراء متابعة البحث .

وفى برن اعلنت مصادر رسمية ان سويسرا ارسلت الى «بغداد» خبيرا سيشارك فى تفتيش وزارة الزراعة . واوضحت ان هذا الخبير سيصل «بغداد» وينضم الى الفريق الذى يضم خبراء من المانيا وفنلندا والسويد وروسيا للقيام بمهمة التفتيش التى كان العراق يرفضها منذ ٣ اسابيع . اوضحت المصادر ان الخبير السويسرى موظف متخصص فى الاسلحة الجرثومية والبيولوجية . ولكنها لم تكشف هويته خوفا من تعرض عائلته لمضايقات . وكانت سويسرا قد شاركت فى ١٢ عملية تفتيش قامت بها الامم المتحدة فى العراق منذ «اغسطس ١٩٩١ .

وقرر مجلس الأمن استمرار فرض العقوبات الاقتصادية والعسكرية الشاملة ضد العراق . اعلن جوزيف لويس جيسوس رئيس المجلس ان اعضاء المجلس الخمسة عشر لم يتفقوا على دفع ولو جزئى للخطر المتعدد الاشكال المفروض على العراق منذ بدء ازمة الخليج ويعنى هذا ان العراق لم يمتثل حتى الآن لقرارات مجلس الأمن وهو الشرط الأساسى لتخفيف او الغاء العقوبات المفروضة عليه . ويستعرض مجلس الأمن كل ٦٠ يوما حالة العقوبات المفروضة على العراق من اجل تقرير ما إذا كان ينبغى الغاؤها ام لا .

واكد المراقبون ان العراق تراجع فى تحديه للامم المتحدة رغم مزاعم «بغداد» بانها انتصرت فى اخر اخطر مواجهة حدثت مع المنظمة الدولية



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩٢

مجلس الأمن يبحث انتهاكات العراق لحقوق الانسان

الاعراب عن القلق الدولى تجاه القمع العراقى

الامم المتحدة ـ وكالات الانباء ـ قبل ساعات من الاجتماع الخاص لمجلس الامن امس ، قالت مصادر مطلعة ان الاجتماع سيبحث تقريرا خاصا حول الانتهاكات العراقية لحقوق الانسان فى الجنوب الذى تقيم فيه اغلبية من الشيعة ، وفى الشمال الواقع تحت سيطرة الاكراد .

ويستمع المجلس الى التقرير ، الذى اعده ماكس فان ويرستويل الذى تم تكليفه بإعداده عقب حرب الخليج وقمع الحكومة العراقية للتمرد الشيعى والكردى .

ودعا ستويل ، فى تقريره ، الى وجود دائم للامم المتحدة لحماية المدنيين الشيعة . وليس من المتوقع أن يصدر مجلس الامن قرارات أو يجرى تصويتا حول الموضوع ، حيث سيقتصر الاجتماع على مناقشة الانتهاكات .

وفى الوقت نفسه ، اعلن مسئولون بالامم المتحدة عن استعداد العراق لاستقبال يان الياسون منسق الامم المتحدة لاعمال الاغاثة .

وفى تطور اخر ، واصل فريق الامم المتحدة للتفتيش عن اسلحة الدمار الشامل اعماله لليوم الثالث على التوالى دون وقوع مشاكل مع الحكومة العراقية .



المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

التاريخ : ١٢ آغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأميركيون والكويتيون ينهون مناوراتهم بالذخيرة الحية قرب صفوان

مجلس الأمن يمهد في مناقشاته لاقامة "منطقة آمنة" لشيعة العراق

□ نيويورك، لندن، موسكو، الكويت - «الحياة»:

■ بدأ مجلس الأمن امس مناقشة موضوع انتهاكات حقوق الانسان في العراق بمكن ان تمهد لاقامة «منطقة آمنة» للشيعة في الجنوب على غرار المنطقة الكردية في الشمال. ودعت الولايات المتحدة الى اجراء محاكمة دولية للمسؤولين عن هذه الانتهاكات في العراق ويوغوسلافيا. واشار سفيرها لدى المكتب الاوروبي في جنيف موريس ابرام الى «الهجمات على الجماعات العرقية التي تشن في العراق وهدفها القضاء على السكان الشيعة»، وهي مسائل سيبحث فيها اثناء اجتماع خاص للجنة حقوق الانسان دعت اليه واشنطن في جنيف غداً وبعد غد.

وفي الكويت اجتاح مئات من الجنود الكويتيين والاميركيين في دبابات وطائرات وطائرات هليكوبتر مواقع لـ «العدو» قرب الحدود العراقية على بعد ٣٥ كلم من صفوان في اكبر تدريبات ضمن المناورات العسكرية المشتركة التي بدات الاسبوع الماضي. (راجع ص٥)

وعقد مجلس الامن اجتماعاً خاصاً لمناقشة تقرير اعده المحقق الخاص للأمم المتحدة السفير ماكس فان دير ستويل عن انتهاكات حقوق الانسان، خصوصاً القمع الذي يتعرض له الشيعة في جنوب البلاد، وطالب فيه بنشر مراقبين دوليين في كل انحاء العراق لمراقبة هذه الانتهاكات. ولاحظ مراقبون مؤشرات عدة، منها دعوة السفير الاميركي في جنيف، الى ان المناقشة يمكن ان تكون مقدمة لمواجهة محتملة جديدة مع بغداد.

ويذكر ان وفداً يمثل المؤتمر العراقي الوطني المعارض اجرى قبل اسبوع محادثات مع كبار المسؤولين في واشنطن طالب الادارة الاميركية بالتدخل لاقامة «منطقة آمنة» للشيعة في الجنوب، وتهيئة المستلزمات لاقامة «قيادة سياسية بديلة» من نظام الرئيس صدام حسين يكون مقرها كردستان العراقية.

والتقى الوفد نفسه الذي ضم الى جانب الزعيمين الكرديين السيدين مسعود بارزاني وجلال طالباني اربع شخصيات عربية، في لندن امس وزيرة الدولة للشؤون الخارجية لبندا تشوكر (نيابة عن الوزير دوغلاس هيرد الذي يمضي اجازة صيفية). واعلن ناطق باسم الوزارة اثر اللقاء ان حكومته ما زالت قلقة حيال «الاعتداءات على الشيعة في جنوب البلاد واستمرار الحصار على المنطقة الكردية في الشمال».

سفن روسية

في غضون ذلك نقلت وكالة «انترفاكس» الروسية المستقلة عن مصادر وزارة الدفاع في موسكو ان سفينة وناقلة روسيتين تستعدان

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ ايلول ١٩٩٢

للتوجه الى منطقة الخليج. واضافت ان السفينة «بيتليفي» مجهزة صواريخ مضادة للغواصات ومنظومة دفاعية وعلى متنها طاقم يبلغ عدد افراده ٢٠٠ شخص، وسترافقها ناقلة محملة وقوداً. وكان الرئيس بوريس يلتسن اعرب عن امله بان ينفذ العراق مطالب الاسرة الدولية، و«يعفي» بذلك روسيا من ارسال قطع بحرية الى الخليج.

واشارت وكالة «انترفاكس» الى ان السفينتين الحربيتين ستكونان جاهزتين مطلع الشهر المقبل، لكنهما لن تتوجها الى الخليج الا بتفاهم الرئيس يلتسن والاوكراني ليونيد كرافتشوك اللذين اتفقا اخيراً على ان يكون اسطول البحر الاسود تحت قيادتهما المشتركة. وذكر مسؤول في وزارة الدفاع الروسية ان السفينتين لن تشاركا في عمليات عسكرية محتملة بل الهدف من ارسالهما هو «عرض الاسطول الروسي» في المنطقة. واوضح ان الحكومة الروسية ينبغي ان تخصص ٥٠٠ الف دولار للانفاق على «العرض» الذي توقع ان يستمر اربعة اشهر.

وتقرر عقد اجتماع مجلس الامن الذي يتوقع ان يشارك فيه ممثل عن العراق ايضا في مشاورات مغلقة اثر طلبات من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وبلجيكا. واشارت الدول الاربع في رسائل الى قمع المدنيين في اجزاء كثيرة من العراق الذي اتهمته ايضاً برفضه التزام القرار ٦٨٨ الصادر في نيسان (ابريل) عام ١٩٩١ والخاص بمعاملة المدنيين.

واقترحت الدول الاربع ان يستمع المجلس الى تقرير ستويل الذي اكد ان الشيعة في الجنوب يتعرضون لقصف عشوائي، واعتبر ان الوقت حان لأن ترسل الامم المتحدة فرقاً الى كل انحاء العراق لمراقبة انتهاكات حقوق الانسان.

ووصف المندوب العراقي لدى الامم المتحدة السفير عبدالامير الانباري اجتماع المجلس بانه «ذريعة للابقاء على العقوبات ضد العراق». بينما شنت الصحف العراقية هجوماً عنيفاً على ستويل واعتبرت تقريره الذي اشار الى عمليات القمع العراقية ضد الشيعة في جنوب البلاد «مليئاً بالكذب والتزوير».

وعبّر المندوب البريطاني السفير ديفيد هاناي عن امله بان «تنقل المناقشات في جلسة علنية رسالة الى العراق تشير الى جدية المشاعر التي تسيطر على المجتمع الدولي حيال اعمال القمع الوحشية فعلاً».

على صعيد آخر اعلن مصدر رسمي في الامم المتحدة ان يان إلياسون منسق انشطة المنظمة الدولية سيتوجه الاثنين المقبل الى بغداد لاستكمال المفاوضات في شأن وجود موظفي الامم المتحدة الذين يواصلون عملهم في العراق على رغم انتهاء مدة بقائهم ورفض السلطات العراقية تجديد مذكرة التفاهم المتعلقة بهذا الموضوع.

وفي بغداد اعتبرت الصحافة الرسمية العراقية ان تقرير ستويل يهدف الى «ايذاء العراق واستفزازه». واتهمته صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم بانه اعتمد «الكذب والتزوير» واثار «زوبعة» خدمة «للدعاية الغربية». ورات ان «استخدام الولايات المتحدة والعرب (المعادين للعراق) شعار حقوق الانسان في شكل انتهازي بشع لم يجرده من محتواه الجوهري والاصيل فحسب بل جعله وسيلة لخدمة المصالح السياسية غير المشروعة لهذه الاطراف».



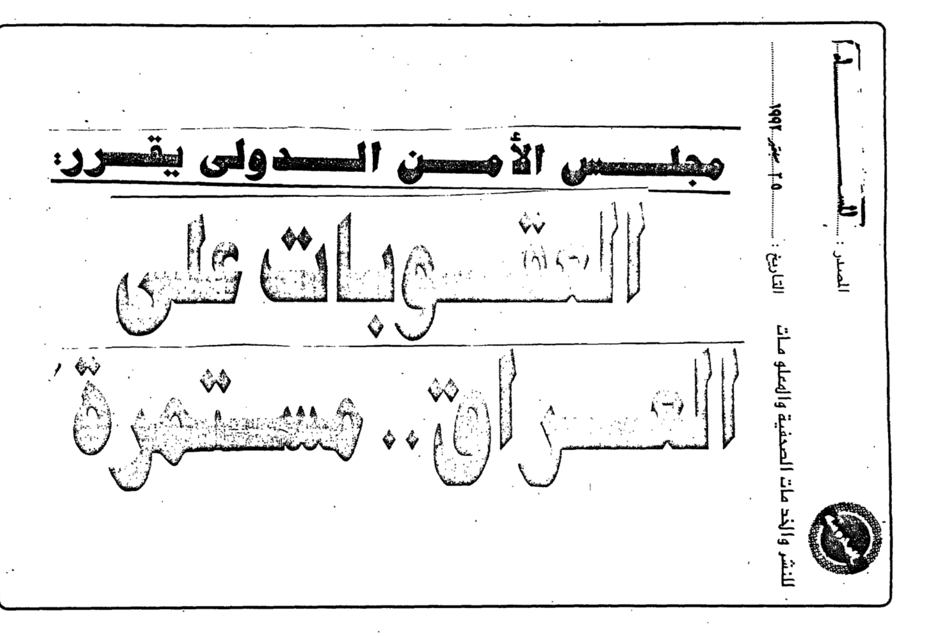
المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٢

مجلـــس الامـــن يقـــرر استمرار العقوبات ضد العراق

الامم المتحدة ـ أ . ش . أ ـ قرر مجلس الامن الدولى عدم تخفيف او رفع العقوبات المفروضة على العراق .

وجاء فى بيان اصدره المجلس عقب مشاورات غير رسمية استعرض فيها مدى امتثال العراق لقرارات المجلس انه لم تتوافر بعد الظروف اللازمة لاجراء تعديل على النظام الذى تم اقراره فى الفقرة ٢٠ من قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٢

مجلس الأمن الدولى يقرر:

العقوبات على العراق.. مستمرة



المصدر : الســـلام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٢

الامم المتحدة ـ وكالات الانباء : قرر مجلس الامن الدولى استمرار العقوبات المفروضة على العراق منذ اغسطس ١٩٩٠ بسبب عدم التزام الحكومة العراقية بقرارات المجلس .

قال بيان اصدره المجلس عقب جلسة مشاورات غير رسمية استعرض فيها مدى امتثال العراق لقرارات المجلس ان الاعضاء الخمسة عشر لم يتفقوا على رفع ولو جزئى للعقوبات المفروضة .

اضاف البيان الذى تلاه سفير الاكوادور ورئيس المجلس الحالى انه لم تتوافر بعد الظروف اللازمة لاجراء تعديل على النظام الذى تم اقراره فى الفقرة ٢٠ من قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ .

ناقش المجلس ايضا مشروع قرار امريكى يقضى بالاستيلاء على اصول وودائع الحكومة العراقية المجمدة فى الخارج .. واستخدامها فى دفع تعويضات للمتضررين من غزو العراق للكويت وتكاليف بعثات اللجنة الخاصة المسئولة عن تدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية وشراء الاحتياجات الانسانية الضرورية للشعب العراقى من ادوية وطعام .



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٢

◄ وزير خارجية النظام يحاول عبثا افشاله

مجلس الامن يتجه لوضع يده على ودائع العراق

نيويورك ـ «صوت الكويت»، رويتر: قالت مصادر دبلوماسية غربية ان الولايات المتحدة ستحاول دفع مجلس الامن الدولي الى تبني قرار خلال الاسبوع المقبل يهدف الى وضع يده على ودائع عراقية مجمدة في الخارج لتمويل نشاطات الامم المتحدة في العراق.

وعرض مشروع القرار الذي تدعمه بريطانيا وفرنسا على دول عدم الانحياز الاعضاء في مجلس الامن اثناء مشاورات غير رسمية اول من امس.

والهدف من القرار جمع ودائع عراقية بقيمة مئات الملايين من الدولارات ووضعها تحت ادارة الامم المتحدة لتمويل نشاطاتها في العراق ومد صندوق التعويض عن اضرار الحرب في الكويت.

ويهدف المشروع الذي يتصف بالتعقيد الى جمع اموال يرفض العراق تحريرها طبقا لقراري مجلس الامن ٧٠٦ و٧١٢ اللذين يسمحان لبغداد بتصدير كميات محدودة من النفط لتمويل شراء منتجات غذائية وادوية وكذلك لتمويل نشاطات الامم المتحدة على اراضيه.

ويشمل المشروع قيد الدرس حاليا فئتين من الودائع العراقية. فمن جهة سيتعين على الدول الاعضاء في الامم المتحدة ان تضع يدها على الودائع المالية على اراضيها والتي توازي مبيعات النفط العراقي اثناء «مروره» عبر هذه الاراضي قبل تطبيق العقوبات في ٦ اغسطس (آب) ١٩٩٠ او ثمن النفط الخام الذي لم يسدد بسبب فرض العقوبات من قبل مجلس الامن.

من جهة ثانية يشير مشروع القرار الى ان بنوده لا يمكن ان تمس حقوق دائنين محتملين سواء كانوا من القطاع الخاص او العام. وذكر سفير بريطانيا لدى الامم المتحدة ديفيد هاناي ان واضعي القرار اشاروا الى ان هذه الاجراءات لا يمكن ان تكون مصادرة. واضاف ان هذه الاموال «ستتم استدانتها» الى حين موافقة بغداد على تصدير نفطها بالشروط المحددة في قرارات مجلس الامن.

كما ينص مشروع القرار على مساهمة طوعية للدول الاعضاء في تمويل حساب الامم المتحدة.

وتريد الولايات المتحدة ان تضع بهذه الطريقة الية تهدف الى جعل مشاركتها التي قد تبلغ سقف الـ ٢٠٠ مليون دولار متوازنة مع مشاركة الدول الغربية الاخرى حيث الودائع العراقية اقل بكثير.

وقرر مجلس الامن الدولي الذي اجتمع اول من امس مراجعة العقوبات ضد العراق ان يبقي على الحظر المفروض على بغداد لانها لم تمتثل لكل شروط الامم المتحدة. وقال السفير البريطاني لدى الامم المتحدة ان مشروع القرار المتعلق بالودائع العراقية يمكن ان يبحث «خلال يومين او ثلاثة ايام».

وتتعلق هذه الاجراءات بالولايات المتحدة اولا حيث جمدت مبالغ كبيرة منذ سنتين. اما في فرنسا وبريطانيا فالودائع العراقية اقل بكثير.

من جهة ثانية يمكن ان تتم مصادرة الودائع النفطية. وتشمل هذه الفترة مخزون النفط العراقي في السعودية وتركيا بشكل خاص.

ويجب ان تقوم كل دولة بنقل الاموال او ما ينجم عن بيع النفط باسعار السوق الى حساب تشرف عليه الامم المتحدة.

وستخصص هذه الاموال لتمويل نشاطات الامم المتحدة في العراق بعد ان يقتطع ثلاثون بالمئة منها لصندوق التعويض عن اضرار الحرب الناجمة عن غزو الكويت.

وتشمل نشاطات الامم المتحدة في العراق برامج انسانية ونشاطات اللجنة الخاصة بتدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية واعمال اللجنة المكلفة بترسيم الحدود بين العراق والكويت.

واشار مصدر دبلوماسي الى ان نص القرار قيد البحث يتضمن تخفيضا يدع للدول المعنية هامش تقدير كبير. فالمساهمة في الحساب الذي تشرف عليه الامم المتحدة بعد مصادرة الودائع العراقية لا يمكن ان تتجاوز مئتي مليون دولار لكل دولة معنية او ٥٠ بالمئة من الودائع العراقية.

ومن جهته حاول وزير خارجية النظام العراقي محمد الصحاف الايحاء بأن العراق مستعد لتصدير كمية من النفط بقيمة اربعة مليارات دولار تحت اشراف الامم المتحدة تنفيذا لمطالب مجلس الامن الدولي.

وذكر مصدر دبلوماسي في الامم المتحدة ان الوزير العراقي عرض خلال لقائه بممثلي دول عدم الانحياز الاعضاء في مجلس الامن اول من امس في نيويورك سلسلة من المقترحات لمنع تبني مشروع قرار وضع اليد على الودائع النفطية العراقية في الخارج.

واضاف المصدر ان بغداد اقترحت تقديم خمسة في المئة من عائدات صادراتها النفطية لتمويل العمليات الانسانية وعمليات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة.

وتقول وكالة انباء رويتر ان العديد من اعضاء مجلس الامن استقبلوا الاقتراح بفتور.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٢

المعارضة تؤكد ان الظروف مواتية لاسقاط صدام

مجلس الامن يناقش مصادرة الارصدة العراقية

واشنطن - «صوت الكويت»: نيويورك، طهران، جنيف - وكالات: قالت مصادر الامم المتحدة ان العراق لم يطلب رسميا استئناف المحادثات بشأن مبيعات النفط في المستقبل وذلك بعد ان بلغت الجهود الاميركية لاستصدار قرار دولي بالاستيلاء على الاموال العراقية المجمدة ذروتها بموافقة جميع الدول على صيغة القرار الاميركي الذي ناقشه في مجلس الامن امس.

وقال المتحدث باسم الامم المتحدة فرانسوا جولياني للصحافيين «لم يبلغنا الجانب العراقي باي قرار مع اننا هنا في الامم المتحدة مستعدون للاستئناف في اي وقت حتى في نيويورك ان كان ضروريا على اساس قراري ٧١١ و٧١٢».

ويقضي هذان القراران بان يبيع العراق نفطا قيمته ١،٦ مليار دولار على مدى ستة اشهر لتوفير ثمن امداداته الانسانية وتعويض منكوبي حرب الخليج ونفقات مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة.

ولم يتضح في تصريحات جولياني هل رجع العراق عن اعلانه في الاونة الاخيرة انه مستعد لاستئناف المحادثات النفطية ام انه ينتظر اشارة من مجلس الامن.

وناقش مجلس الامن امس مشروع القرار الاميركي ويهدف الى وضع اليد على الودائع العراقية في الخارج من اجل تمويل نشاطات الامم المتحدة في العراق ودفع تعويضات لضحايا الغزو العراقي للكويت ويتناول مبالغ تتراوح بين ٥٠٠ مليون ومليار دولار بحسب ما اوردت مصادر دبلوماسية.

وقامت الولايات المتحدة التي توجد فيها معظم الودائع المستهدفة في مشروع القرار بتكثيف الاتصالات مع الاعضاء الاخرين في مجلس الامن آملة في ان يصار الى تبني المشروع فور الانتهاء من الاستشارات.

وتدخل في مشروع القرار عائدات بيع النفط المجمدة منذ تطبيق الحظر على العراق في اغسطس (آب) ١٩٩٠، وكذلك النفط الخام العراقي المخزن في الخارج وبشكل خاص في السعودية وتركيا.

وسيصبح لزاما على الدول الاعضاء تحويل الودائع المصادرة او عائدات بيع النفط المخزن الى حساب خاص تشرف عليه الامم المتحدة.

ويأمل واضعوا النص الالتفاف على رفض بغداد بيع قسم من نفطها من اجل تمويل نشاطات الامم المتحدة كما يفرض عليها القراران الصادران عن مجلس الامن الدولي في العام الماضي، ويقول المراقبون ان المجلس سيتخذ قراره خلال اليومين القادمين. وربما خلال اسبوع حيث يتوقع ان تمتنع الصين عن التصويت. من جانبها قالت لجنة الاعتمادات التابعة للكونغرس الاميركي ان مسؤولين في ادارة الرئيس بوش كانوا يعرفون خلال حرب الخليج ان بعض المساعدات العسكرية الاميركية للاردن وصلت الى ايدي العراقيين.

وقال ديفيد اوباي وهو ديمقراطي من ويسكونسن يراس لجنة الاعتمادات التابعة لمجلس النواب الاميركي التي تتعامل مع المساعدات الخارجية الاميركية اول من امس ان هذه الاكتشافات استندت الى معلومات بالغة السرية. وادلى اوباي بهذه التصريحات خلال كشفه عن تقرير اعده مكتب المحاسبة العامة جاء فيه «لا اعرف كيف وجدت مساعدات عسكرية حصل عليها الاردن طريقها الى ايدي العراقيين. وكان مسؤولون في حكومتنا يعرفون هذه الحقيقة خلال الحرب». وفي واشنطن ذكر مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ادوارد جيرجيان ان الاردن يفرض بطريقة اكثر حزما احترام الحظر الدولي المفروض على العراق.

واضاف جيرجيان امام لجنة فرعية من مجلس النواب اول من امس ان «الجيش الاردني يتحمل جزءا كبيرا من هذا الجهد ونتيجة لذلك يتلقى العراق كمية اقل من البضائع عن طريق الاردن».

وفي العام الماضي رأت واشنطن ان الطريقة التي يطبق فيها الاردن الحظر غير مرضية وعلقت مساعدة عسكرية الى عمان تبلغ ٥٠ مليون دولار. واضاف المسؤول الاميركي «الوضع اليوم مختلف جوهريا وتطبيق الحظر شدد بطريقة واضحة».

وقال جيرجيان «لقد قمنا بتحسين علاقاتنا الثنائية بما يعكس موقف الاردن ويشجع هذا البلد على متابعة جهوده في نفس الاتجاه». واكد ان الطيران الاميركي قام مؤخرا بمناورات مشتركة مع سلاح الجو الاردني لكنه لم يتطرق الى احتمال استئناف المساعدة العسكرية للاردن».

على صعيد آخر رأى مسؤول في المعارضة العراقية في طهران ان الخلافات بين مختلف احزاب المعارضة حول البنية المستقبلية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

للعراق يمكن التغلب عليها بسهولة.

وقال عضو المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق حجة الاسلام محمد الحيدري في مؤتمر صحافي عقده ان الاكراد العراقيين «لا يشددون» على اقامة دولة فدرالية في العراق بعد الاطاحة بنظام صدام حسين.

واضاف ان البنية المستقبلية للدولة العراقية ستكون في صلب محادثات مؤتمر المعارضة المقرر بحسب المجلس الاعلى في ٢٣ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري في اربيل (شمال العراق ذو السيطرة الكردية). ومثل الحيدري حركته في مؤتمر المعارضة العراقية الذي انعقد في الشهر الماضي.

وقلل من الخلافات بين المسؤولين الاكراد المؤيدين لدولة فدرالية وحركات المعارضة الاخرى الرافضة لها، وقال ان «الاكراد طرحوا مسألة الفدرالية خلال الاجتماع الاخير وهم سيطرحونها بالتأكيد مجددا في اربيل وسيفصل بها المؤتمر». وتابع «لكن المسؤولين الاكراد ابدوا مرونة حيال هذه المسألة التي لن تمنع طبعا التوصل الى اتفاق شامل».

من جهة اخرى قال الحيدري ان مؤتمر اربيل الذي سيضم ١٧٤ ممثلا لكل حركات المعارضة سيكلف باختيار «جمعية وطنية» عراقية تضم بين ٧٥ و١٠٠ عضو اضافة الى «قيادة جماعية» من ثلاثة اعضاء.

ومهمة هذا المؤتمر ستكون انشاء قيادة عسكرية موحدة مكلفة بتنسيق العمل على الارض لجميع القوات المسلحة من مختلف حركات المعارضة.

ورفض المسؤول في المجلس الاعلى الذي يتزعمه اية الله محمد باقر الحكيم الاتهامات التي وجهتها بعض الاوساط المتطرفة التي تعتبر ان الولايات المتحدة «تملي» على المعارضة التوحد ضد نظام بغداد، وقال «ان الظروف ملائمة جدا للمعارضة العراقية التي يجب ان تبدي جدية وحيوية لاسقاط نظام صدام حسين».

وفي طهران اعلنت وكالة الانباء الايرانية ان الجيش العراقي مستمر في قصف سكان الاهوار في جنوب العراق بالمدفعية الثقيلة.

ونقلت الوكالة عن مصدر من المعارضة العراقية ان قصف الجيش العراقي يستهدف سكان محافظات الناصرية والبصرة والعمارة في الوقت الذي يواصل فيه طيران الحلفاء طلعاته في سماء المنطقة.

وقالت الوكالة ان اوضاع السكان في هذه المحافظات «يرثى لها» وان القصف المدفعي دمر العديد من المساكن والحق اضرارا بالمزارع والمتاجر.

ونقلت ايضا عن المعارضة العراقية ان اي اجراء لم يتخذ حتى اول من امس لرفع الحصار التي تفرضه بغداد على سكان محافظات العراق برغم وصول فريق من خبراء الامم المتحدة الى المنطقة.

على صعيد آخر، اعلنت الامم المتحدة عزمها على بدء عملية اغاثة عاجلة لانقاذ ٧٥٠ الف كردي محاصرين من قبل حكومة بغداد اثناء موسم الشتاء في شمال العراق.

وتماثل هذه الخطة تلك التي نفذت في الشتاء الماضي لاكثر من نصف مليون كردي فروا او اجبروا على ترك منازلهم بعد فشل تمرد على بغداد في اعقاب حرب الخليج.

وقال غوالتييروا فولشيبيري منسق عمليات الاغاثة التي تقوم بها الامم المتحدة في العراق «اخشى ان تحل كارثة هذا العام». وكان يتحدث للصحافيين بعد اجتماع مع ممثلي حكومات غربية يتوقع ان تقدم مساعدات.

وقال فولشيبيري ان النشاط الاقتصادي في المنطقة لا وجود له بالفعل.. فمنذ ثلاث اشهر لم يسمح بنقل وقود لازم لوسائل المواصلات او للطهي او للتدفئة الى المنطقة التي يسكنها الاكراد كما ان الامدادات الغذاء قلت الى حد كبير.

وقال ايضاً انه ليست هناك وسائل لازالة الجليد في المنطقة الجبلية وبذلك اذا سقط الجليد فسوف يعزل بلدات وقرى باكملها.

ولهذا فمن المستبعد توصيل مساعدات اغاثة الى المنطقة بعد ١٥ او ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني)».



رئيس مجلس الامن يستبعد تخفيف الحظر الدولي على العراق

■ بغداد، نيويورك (الامم المتحدة)، انقرة، لندن - «الحياة»، ا ب، رويتر، ا ف ب - استبعد رئيس مجلس الامن تخفيف الحظر الدولي المفروض على العراق منذ غزوه الكويت في آب (اغسطس) ١٩٩٠.

وبدأ المجلس امس الاستماع الى عشرين مسؤولاً ودبلوماسياً في اطار المراجعة الدورية التي يجريها للنظر في مدى التزام بغداد قراراته. ويحاول نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز مجدداً اقناع المجلس بتخفيف العقوبات، ويتوقع ان يتحدث امامه ليبرهن تقيد حكومته بشروط وقف النار في حرب الخليج، خصوصاً ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

ويتوقع ان يتحدث امام مجلس الامن ايضاً رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة التحقق من ازالة تلك الاسلحة، السفير رالف اكيوس، ومدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية هانز بليكس لعرض نتائج مهمات خبراء التفتيش الدولي. ويتحدث ايضاً مساعد الامين العام للامم المتحدة المكلف الشؤون الانسانية يان الياسون الذي وقع مع الحكومة العراقية تجديد مذكرة التفاهم لتنظيم عمل موظفي المنظمة الدولية وقوة الحرس التابعة لها في العراق.

ويرافق طارق عزيز وفد يضم وزير الخارجية العراقي السيد محمد سعيد الصحاف. وقال مسؤولون في الامم المتحدة امس ان بغداد ما زالت تخفي معلومات تتعلق ببرنامجها النووي قبل حرب الخليج، في حين استبعد رئيس مجلس الامن سفير هنغاريا اندريه اربو تخفيف العقوبات قريباً.

وكان الصحاف اكد في رسالة الى مجلس الامن نشرت الجمعة الماضي ان «العراق نفذ كل التزاماته الجوهرية» بموجب قرارات المجلس، في حين اعتبر اكيوس ان «الحجج» الواردة في رسالة الصحاف «ضعيفة»، مستبعداً ان يكون لها تأثير لاعادة النظر في العقوبات.

اغاثة للاكراد العراقيين

على صعيد اخر علم امس من مصادر الامم المتحدة في انقرة ان قافلة اغاثة تضم عشرين شاحنة محملة مساعدات انسانية انطلقت اول من امس من مدينة ديار بكر في جنوب شرقي تركيا متوجهة الى شمال العراق.

ووصلت القافلة صباح امس الى مدينة زاخو في شمال العراق حيث سيتولى توزيعها المقاتلون الاكراد العراقيون (البيشمركة) ومكتب المفوضية العليا للاجئين في هذه المدينة.

وواكبت القافلة حتى الحدود التركية - العراقية قوات تركية. وتنقل الشاحنات كميات من القمح والطحين والوقود الى الاكراد العراقيين.

وبدأت في العراق امس حملة تلقيح واسعة تشمل مليون ونصف مليون طفل وامرأة حامل باشراف صندوق رعاية الطفولة التابع للامم المتحدة (يونيسف) ووزارة الصحة العراقية.

مخاوف كردية

في لندن («الحياة») عرض عضو القيادة السياسية للجبهة الكردستانية العراقية الدكتور محمود عثمان الظروف التي تمر بها كردستان العراق ومعاناة الشعب الكردي من سياسة النظام العراقي المعادية لطموحاته». وشدد في ندوة نظمها اول من امس المركز الثقافي الكردي في لندن على «ضرورة عدم تورط الحركة الكردية في احابيل الانظمة التي تدعي الصداقة للشعب الكردي في العراق». واعرب عن اسفه لـ «الاقتتال بين اكراد العراق وتركيا ما يخدم مصالح بغداد وانقرة»، ورأى ان «المتضرر الاول» من المعارك الاخيرة بين الاكراد العراقيين ومقاتلي حزب العمال الكردستاني المحظور في تركيا هو «الشعب الكردي».

وابدى تخوفه من الاجتماع السوري - التركي - الايراني الذي عقد في انقرة على مستوى وزراء الخارجية للبحث في اوضاع العراق. وحض الولايات المتحدة ودول التحالف والمجتمع الدولي على «دعم قضية الشعب الكردي وعدم السماح بأن تصبح مجدداً ضحية لسياسات دول اقليمية، خصوصاً تركيا». وطالب المجتمع الدولي باستعجال ارسال المساعدات الى كردستان العراق.

مجلس الامن يستبعد تخفيف العقوبات عن العراق

طارق عزيز يتهم الادارة الامريكية بإثارة الأزمات بين بلاده ومجلس الامن

المندوب الامريكى يهدد بفرض عقوبات جديدة على العراق

نيويورك - لندن - وكالات الأنباء: استبعدت مصادر مجلس الامن أمس امكانية رفع الحظر جزئيا عن العراق يعقد المجلس حاليا جلسته الثانية والتى يحضرها طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى. اكد «اندريه اردوى» مندوب المجر والرئيس الحالى للمجلس ان بغداد لم تلتزم حتى الان بمطالب مجلس الامن. واستبعد «أردوى» رفع الحظر المفروض على العراق أو تخفيفه. اكد معظم أعضاء المجلس أن الشروط الضرورية لتخفيف الحظر لم تنفذ بعد وانهم سيبقون عليه.

وألقى طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى الذى حضر مناقشات المجلس كلمة شديدة اللهجة انتقد فيها استمرار فرض العقوبات على العراق. اكد «عزيز» فى كلمته ان ادارة «بوش» افتعلت الأزمات بين بلاده ومجلس الامن وأنها كانت تهدف من وراء ذلك إلى دعم موقفها فى الحملة الانتخابية

واعتبر نائب رئيس الوزراء العراقى ان إصرار مجلس الامن على مواصلة فرض الحظر على العراق، جريمة إبادة فى حق الشعب العراقى. وقال «عزيز» ان فرق الامم المتحدة للتفتيش على الاسلحة العراقية



رولف ايكوس رئيس لجنة الأمم المتحدة لإزالة الأسلحة العراقية

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٢



دمرت ٢٦ الفا و٨٦٥ طنا منها صواريخ وقاذفات صواريخ وحاويات فارغة للذخيرة الكيماوية.

وصرح طارق عزيز للصحفيين داخل مقر الامم المتحدة فى نيويورك بأن الولايات المتحدة وحلفاءها سيعملون على الابقاء على العقوبات والحصار الاقتصادى مهما كان التزام العراق بقرارات مجلس الامن. ووصف «عزيز» القرار الذى اتخذه المجلس بالاستيلاء على الودائع العراقية فى الخارج بأنه يشابه عمليات السطو المسلح. واتهم لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن بحرمان العراق من اكثر السلع اهمية ومنها معدات تتعلق بالتحكم فى الفيضانات والمبيدات الحشرية مما تسبب فى تدهور كبير بالبيئة كما شدد نائب رئيس الوزراء العراقى على عدم اعتراض المجلس على صفقات الاسلحة التى تعقدها كل من إيران واسرائيل حيث تعزز كل منهما قدراتها لتصنيع أسلحة نووية.

لكن رولف ايكوس رئيس لجنة الامم المتحدة المكلفة بتدمير أسلحة الدمار الشامل لدى العراق، أوضح ان على بغداد الالتزام بقرارات مجلس الامن تماما وان تكشف عن المصادر التى اشترت منها الأسلحة. وأضاف «إيكوس» انه لا يوجد دليل لدى اللجنة على ان العراق ينفذ التزاماته التى تعهد بها سابقا.. وصرح أندريه اردوى مندوب المجر والرئيس الحالى لمجلس الأمن ان هناك قائمة طويلة من المطالب على العراق الالتزام بها قبل بحث تخفيف العقوبات.

من جانبه اكد «ادوارد بيركينز» المندوب الامريكى فى الولايات المتحدة ان بلاده مستعدة لفرض عقوبات جديدة على العراق. اتهم بيركينز فى كلمته امام مجلس الامن النظام العراقى الحاكم بفرض حصار اقتصادى على الاكراد بشمال العراق.

واوضح ان الحظر الجوى على جنوب العراق حقق نتائج طيبة. كما اعرب «بيركينز» عن اسفه لاستمرار هجوم الجيش العراقى على المدنيين فى الجنوب رغم فرض الحظر الجوى. واكد المندوب الامريكى فى المنظمة الدولية ان نظام صدام حسين مستمر فى انتهاك قرارات الامم المتحدة.

واشار الى ان العراق يثير النزاعات مع الدول المجاورة خاصة الكويت. وشدد على ان رفع العقوبات الدولية لن يحدث قبل التزام العراق الكامل بالقرارات الدولية واحراز تقدم فى العلاقات مع الدول المجاورة



مجلس الامن: بيان رئاسي يرفض "تهديدات طارق عزيز"

■ نيويورك - «الحياة» - اختتم مجلس الامن جلساته في شان العراق ببيان رئاسي اكد «الرفض الكامل للتهديدات والمزاعم والهجمات» التي شنها نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز في اجتماعات المجلس واكد رئيس المجلس للشهر الجاري، سفير هنغاريا اندريه اردوس، في بيانه «ان رأي مجلس الامن هو انه رغم بعض الخطوات الايجابية، لم تنفذ حكومة العراق بعد وبلا شروط مسبقة التزاماتها كاملة، وعليها ان تفعل ذلك وان تتخذ فوراً الاجراءات المناسبة في هذا الاطار».

وأعرب المجلس في بيانه الرئاسي عن «الاسف لافتقاد اية اشارة في بيانات نائب رئيس وزراء العراق الى الطريقة التي تنوي الحكومة العراقية بها الامتثال لقرارات المجلس». وزاد ان المجلس «يأسف ايضاً لما قام به نائب رئيس الوزراء العراقي من توجيه التهم والمزاعم والهجمات ضد المجلس، وضد اللجنة الخاصة المكلفة ازالة الاسلحة العراقية المحظورة، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، ولجنة ترسيم الحدود التي انشأها القرار ٦٦١. ومجلس الامن يرفض كلياً هذه التهديدات والمزاعم والهجمات».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥-٢ نوفمبر ١٩٩٢

طارق عزيز يتوقع نظرة موضوعية من ادارة كلينتون نحو بلاده

مجلس الامن: العراق لم ينفذ كل التزاماته

□ نيويورك - من راغدة درغام:

■ استعد مجلس الامن لاختتام جلساته الرسمية العلنية امس في شان الملف العراقي ببيان رسمي ينص على ان حكومة العراق «لم تنفذ في شكل كامل ومن دون شروط مسبقة التزاماتها بعد، ويجب ان تنفذ جميع القرارات الصادرة عن الامم المتحدة في شان حرب الخليج فوراً وان تتخذ الاجراءات المناسبة في هذا الاطار».

وخاطب نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز مجلس الامن بلهجة عدائية فاجات المراقبين، واتهم المجلس بـ «اصدار حكم جائر» على العراق، قائلاً ان «هذا الحكم سيبقى قائماً مهما فعل العراق للوفاء بالالتزامات التي فرضت عليه بموجب القرار الرقم ٦٨٧». وقال ان مجلس الامن «يرفض متعمداً الوفاء بالتزاماته القانونية والاخلاقية ومنها ما هو منصوص عليه في القرار الرقم ٦٧٨». وصرح بعد انتهاء الجلسة الرسمية انه يتوقع «نظرة موضوعية» من ادارة الرئيس المنتخب بيل كلينتون نحو العراق.

لكن رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية السفير رولف اكيوس ومدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية هانز بليكس ابلغا مجلس الامن ان العراق لم يف بعد بكل تعهداته للتعاون مع فرق التفتيش.

واعلن المندوب الاميركي في الامم المتحدة ادوارد بيركنز ان الولايات المتحدة مستعدة للبحث في «اجراءات اضافية» ضد العراق اذا واصل نظام الرئيس صدام حسين «انتهاك قرار مجلس الامن الرقم ٦٨٨ وغيره».

وعرض بليكس المجالات التي لم تبد الحكومة العراقية تعاوناً في شانها مع فرق التفتيش وفي مقدمها الاعلان عن مصادر المعدات والاجهزة التي تستخدم في اطار اسلحة الدمار الشامل، وتنفيذ قراري الرصد والتحقق المستمرين الرقم ٧٠٧ والرقم ٧١٥. وخلص الى «ان العراق لم ينفذ بصورة تامة التزاماته بموجب القرارات المعنية».

واشار اكيوس الى الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ التي يتعهد فيها مجلس الامن رفع الحظر النفطي عن العراق اذا نفذت الحكومة العراقية كل التزاماتها المتعلقة بالاسلحة. وقال «ان مجلس الامن هو الذي يقرر مدى امتثال العراق في هذا الصدد، لكن اللجنة الخاصة، هي التي تزود المجلس المعلومات ذات الصلة بمدى تنفيذ العراق مضمون الفقرات المعنية باسلحة الدمار، وهي تدرك مدى تاثير هذه المعلومات في قرارات المجلس».

واضاف: «إنني اتطلع الى اليوم الذي سنتمكن فيه من تقديم التقارير الايجابية الى المجلس، وكلما تمكنا من الاسراع في ذلك، كلما كان ذلك افضل، اما اذا استمر العراق على موقفه في شان القرارين ٧٠٧ و٧١٥، فإني أسف للقول انني ساضطر الى العودة الى المجلس تكراراً بالتقويم ذاته وهو ان امكان التصديق على امتثال العراق لالتزاماته لم تبرز بعد».

ولم يات طارق عزيز في خطابه على ذكر القرارين ٧٠٧ و٧١٥ اللذين تعتبرهما الحكومة العراقية مجحفين في حق العراق وسيادته. لكنه ذكر الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ وقال انه «على رغم ان الجوانب الجوهرية، ذات الصلة قد «انجزت منذ نهاية العام ١٩٩١ (...) لم ينظر المجلس اطلاقاً في



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٢

صورة ايجابية في تنفيذ الفقرة ٢٢ من قراره». واضاف: «لقد اعتمد المجلس ولا يزال، اسلوباً متعسفاً ضد العراق، ومارس اسلوب الملاحقة المستمرة (...) والضغط المتواصل».

واحتج عزيز على «اهمال» مجلس الامن الفقرة المتعلقة بإنشاء منطقة في الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل، وقال ان المجلس «يهمل عن عمد» هذه الناحية «ويترك المجال واسعاً، خصوصاً امام اسرائيل وايران لتعزيز تراسانتيهما من اسلحة الدمار الشامل».

وقال «ان التركيز على تجريد العراق قدرات امنه القومي وحماية شعبه، وفرض الشروط المجحفة التي تخل بسيادته وامنه تحت ذريعة الرقابة المستقبلية وترك الاوضاع في المنطقة من دون رقابة جدية لا يقدم اي خدمة للامن والاستقرار في المنطقة (...) بل ادى في الواقع الى زعزعتها». ودعا الى اتخاذ «اجراءات شاملة في كل المنطقة كما نص القرار ٦٨٧، وان يكون العراق جزءاً من تلك الاجزاء لا ان يستهدف وحده دون غيره».

واكد عزيز استعداد العراق «للتعاون البناء والمسؤول في هذا الاتجاه»، لكنه قال ان العراق «لن يتساهل ابداً ازاء اي تصرف يقصد منه المس بسيادته وكرامته».

ولاحظت الاوساط الديبلوماسية ان الوزير العراقي تبنى لهجة المواجهة، ما جاء كمفاجاة علماً بان الحكومة العراقية طلبت انعقاد الجلسة العلنية «لمواصلة الحوار» مع المجلس بهدف «توطيد التعاون».

لكن طارق عزيز قال عقب انتهاء الجلسة الرسمية ان جزءاً كبيراً من الازمة بين العراق ومجلس الامن خلال السنة الماضية يعود الى الحملة الانتخابية في الولايات المتحدة «ويبدو ان جورج بوش وادارته ارادوا وضع العلاقة بين العراق ومجلس الامن في حال ازمة كي تستخدم لاهداف انتخابية (...) وكانت تلك لعبة سياسية فرضت علينا (...) اما الآن وقد انتهت اللعبة السياسية، فيمكننا البحث في القضايا والمواضيع في صورة موضوعية وبناءة، وليس في اوضاع ازمة او لاهداف اللعبة السياسية (...) فإذا فعلنا ذلك، فإن درجة التفاهم المشترك بين العراق من جهة وبين مجلس الامن، بما فيه الولايات المتحدة من جهة اخرى، ستكون افضل».

واضاف انه لا يريد ان يقارن بين ادارة بوش وادارة بيل كلينتون، لكنه قال: «بما ان الانتخابات انتهت، فإننا نتوقع نظرة موضوعية ليس بالضرورة لمصلحة العراق او بالموافقة الكاملة على مواقفنا فانا لا اتوقع ذلك من منطلق واقعي ولكن نتوقع بحثاً للمسائل والقضايا في اجواء بناءة تكون لمصلحة العراق والولايات المتحدة والمجموعة الدولية واستقرار المنطقة».

وخاطب وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود الصباح مجلس الامن وطالب ليس فقط برفض رفع العقوبات عن العراق وانما ايضاً بتنفيذ الفقرة ٣٤ من القرار الرقم ٦٨٧ الذي تعهد المجلس بموجبها «اتخاذ ما يلزم من خطوات اخرى لتنفيذ هذا القرار، وضمان السلم والامن في المنطقة». وتساءل «كيف يتوقع طارق عزيز رفع العقوبات الاقتصادية عن العراق؟ اننا على العكس من ذلك نرى ان على مجلسكم الموقر ان يدرس ما اشارت اليه الفقرة ٣٤ من القرار ٦٨٧».



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٢

ايام وقضايا

عسكرة الامم المتحدة

في اسبوع واحد: مجلس الامن يرسل ١٤ الف جندي الى يوغسلافيا ورئيسها الصربي يعلن نهاية الحرب! مجلس الامن يرسل قوة للاشراف على انتخابات كمبوديا! الامين العام للأمم المتحدة يفاوض من جنيف في قرار مجلس الامن بشأن ليبيا! رئيس مجلس الامن، المندوب الاميركي طوماس بيكرينغ يوجه الى العراق انذاراً خطيراً حول تدمير الاسلحة البالستية!

هذه الاجراءات، منفردة او مجتمعة، تؤكد امراً اساسياً وهو ان المنظمة الدولية تتجه بعد ٤٥ عاماً، الى ان تكون مؤسسة دولية «عسكرية» بعدما ظلت لنصف قرن مؤسسة دولية «سياسية» اي، من الوجاهة الى... المواجهة.

ويبدو مثل هذا الامر شبه مرسوم او متفق عليه مع الدول الكبرى، وخصوصاً اميركا. وقد اوكلت اعادة التنظيم الاداري في المؤسسة الى رجل اميركي، وهو امر يعني في علم الادارة «الذي اخترعه الاميركيون كالعادة وطبقه اليابانيون، كالعادة ايضاً» إلغاء الكثير من المناصب، لكنه يعني ايضا تحويل الامم المتحدة في اتجاه الخط العسكري والتدخل المباشر والاشراف على الحلول الدولية.

لقد انتهت مرحلة وبدأت مرحلة اخرى. انتهى النظام القديم، المتردد، المتاني، الذي لا يتدخل في امر الا بعد ضمان النجاح، اي نظام خافيير بيريز دي كويار، وبدأت مع بطرس غالي معالم النظام الجديد، وهو نظام «عسكري» في مجمله، قائم على التدخل المباشر، وعلى التصرف ضمن نظام الطوارئ، اي على عجل.

وخضع هذا النظام غير المعلن الى تجربتين حتى الآن: الاولى في يوغسلافيا، حيث قررت المنظمة استخدام القوة ضد المعارضة الصربية لانتشار القوات، وفي جنوب لبنان حيث ازالت الدبابات الاسرائيلية مراكز القوة الدولية خلال اجتياحها الاخير.

على ان المواجهة الاكثر خطورة هي بالطبع هي القائمة الان بين مجلس الامن والعراق. ويبدو وكان آخر مهمة للمندوب الاميركي بيكرينغ هي هذه المعركة مع بغداد، بعدما استبدله بوش بتعيين مندوب آخر.

واثار استبدال بيكرينغ ضجة في الصحف الاميركية التي اعتبر بعضها ان من غير العدل نقل الرجل الذي خاض حرب الخليج الديبلوماسية من قاعات مجلس الامن في العام الماضي.

ورافق الانذار الدولي الجديد الى بغداد تصعيد في اللهجة الاميركية الحكومية ضد العراق، وفي التعليق «الرسمي الذي يعبر عن وجهة النظر الاميركية» الذي بثه «صوت اميركا» حملة عنيفة على النظام العراقي تشبه تلك التي سبقت حرب تحرير الكويت. كذلك ابرزت الاذاعة التقارير الدولية من معاملة الاكراد الذين قالت ان عشرات الآلاف منهم قد قتلوا، واجرت في الوقت نفسه، مقابلة مع السيد جلال طلباني الذي قال انه يتحدث عبر الاقمار الصناعية من مكان ما في الشمال العراقي.

ومنذ نهاية حرب تحرير الكويت، هذه هي المرة الاولى التي يرفض العراق انذاراً دولياً ويستمر في رفضه الى ما بعد نهاية مهلة الانذار. وفي الماضي رفضت بغداد الانذارات السابقة ثم عادت فتراجعت في منتصف الطريق وسمحت لرجال الفرق الدولية تفتيش او تفكيك مخازن الاسلحة الاستراتيجية.

وهناك اخيراً موقف مجلس الامن من مسالة العقوبات على ليبيا، فالوقت يتسارع وثمة دولة عربية واحدة على الاقل تجد نفسها في موقع شديد الحرج هي المغرب، باعتبارها الدولة العربية الوحيدة العضو في مجلس الامن الآن.

وقد صوت المغرب على القرار الاول الذي يطالب بتسليم المتهمين الليبيين في قضية «لوكربي»، لكن التصويت ضد العقوبات امر آخر. ويقال ايضا ان رحلة الرئيس حسني مبارك الى مراكش كان لها علاقة بوساطات اللحظة الاخيرة.

سمير عطا الله



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٢

◄ هيرد يؤكد على اهمية استمرار قوات التحالف في تركيا

مجلس الامن يدين الممارسات العراقية

نيويورك . «صوت الكويت» وكالات: استنكر مجلس الامن الدولي احجام النظام العراقي عن التعاون مع الامم المتحدة باخفائه معلومات مهمة عن برنامجه وقدراته النووية والبالستية والكيماوية والبيولوجية.

وقال مصدر دبلوماسي في المنظمة الدولية في ساعة متأخرة من ليلة الاول من امس، ان اعضاء المجلس قرروا الاعراب رسمياً عن قلقهم للسلطات العراقية «بعد ان لاحظوا ان العراق لم يقدم بعد للأمم المتحدة معلومات وافية حول اسلحة التدمير الشامل التي يملكها». واعضاء مجلس الامن الذين عقدوا الاول من امس جلسة تشاور لبحث التقرير نصف السنوي للوكالة الدولية للطاقة الذرية التي كلفها مجلس الامن الاشراف على نزع السلاح النووي العراقي لاحظوا ان بغداد لم تترجم بعد الى افعال وعودها التي قطعتها في مارس (آذار) الماضي بتقديم معلومات وافية عن قدراتها كان المجلس قد طلبها. واوضحت المصادر ان رئيس مجلس الامن الحالي سفير زيمبابوي سمبراشي مومبنغيفوي سوف يستدعي مندوب العراق لدى الامم المتحدة عبد الامير الانباري لابلاغه قلق المجلس. على صعيد آخر قال وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد في انقرة بعد اجتماعه مع الرئيس التركي تورغوت اوزال ورئيس الوزراء سليمان ديميريل ووزير الخارجية حكمت جيتين انه يأمل في ان تجدد تركيا الاتفاق الذي يسمح ببقاء الطائرات في جنوب شرق تركيا لمواجهة التهديدات العراقية للأكراد.

وقال للصحافيين «من الواضح ان الحكومة التركية ترى مثلنا ان الاستقرار في هذه المنطقة له اهمية حيوية وانه يتعين تفادي سفك الدماء والطغيان في شمال العراق». واضاف «ونعتقد ان وجود طائرات التحالف بتعاون تركيا سيبقى ضرورياً لبعض الوقت.. وما دام التهديد قائماً في شكله الحالي يتعين مواجهته كما هو الحال اليوم».

جورباتشوف يعـد ابناء الأسرى الكويتيين بالعراق بالعمل على عودة آبائهـم

موسكو - من عبدالملك خليل - تسلم الرئيس جورباتشوف فى قصر الكرملين رسالة من اطفال وابناء الاسرى الكويتيين الذين لايزالون محتجزين فى العراق .. وقد اصطحبهم الامير الكويتى ليعرضوا مطلبهم على الرئيس السوفيتى .

جاء ذلك بعد انتهاء مباحثات القمة السوفيتية الكويتية بين الرئيس جورباتشوف والامير جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت التى جرت امس .



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩١

أمير البلاد قاد محادثات موسعة مع القيادة السوفياتية وشكر لها مواقفها أثناء المحنة

غورباتشوف لـ «صوت الكويت»: نبذل كل جهودنا من أجل الافراج عن الأسرى

بعثة «صوت الكويت» في موسكو:
محمد الرميحي -
انور الياسين، فاروق رضوان:

أكد الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف ان الاتحاد السوفياتي يبذل كل جهده بالتعاون مع عدد من الحكومات في العالم من أجل الاسراع في الافراج عن الأسرى والمرتهنين الكويتيين لدى النظام العراقي، وقال الرئيس السوفياتي في تصريح خاص لـ «صوت الكويت» عقب انتهاء محادثاته مع سمو أمير البلاد امس «ان المآسي هي المآسي والانسان يشعر تجاهها بألم وأسى، وخاصة نحن في الاتحاد السوفياتي حيث تعرضنا للعديد من المآسي والكوارث وصار لدينا مشكلة أسرى ومشكلة لاجئين، ومازال هناك صراعات، ولكن عندما يتعلق الأمر بالعائلات والأطفال فاننا نشعر بمأساة أطفال الأسرى الكويتيين».

(نص كلمة الامير ولقاء سموه مع ابنائه الطلبة صفحة ٢)

وكانت المباحثات الثنائية بين الزعيمين الكبيرين بدأت في الساعة الحادية عشرة بتوقيت موسكو واستغرقت خمسا وأربعين دقيقة، وحضرها عن الجانب السوفياتي كارين بروتنتس وعن الجانب الكويتي سفير دولة الكويت لدى الاتحاد السوفياتي عبد المحسن الدعيج وفي الثانية عشرة ظهرا انضم الوفدان الى الزعيمين وبدأت جلسة المباحثات الموسعة، وقد ضم الوفد الكويتي وزير المالية ناصر الروضان ووزير النفط حمود الرقبة ووزير التجارة والصناعة عبد الله حسن الجار الله، ومدير عام الصندوق الكويتي للتنمية بدر مشاري الحميضي ووكيل الديوان الأميري محمد درويش العرادي ومدير مكتب سمو الأمير ابراهيم محمد الشطي والوكيل المساعد بالديوان الاميري توفيق النصار، وحضرها عن الجانب السوفياتي رئيس اللجنة الاقتصادية العليا ايفا سيلايف، ووزير الخارجية بوريس بانكين ومدير مكتب غورباتشوف غريغوري رينينكو ومساعد رئيس اللجنة الاقتصادية العليا اركادي فولسكي ورئيس بنك التجارة الخارجية يوري موسكوفسكي، ومساعد رئيس الاتحاد السوفياتي للعلاقات العامة اندري غراشوف ومستشار الرئيس السوفياتي للشؤون الدولية كارين بروتنتس، ورئيس المجلس الرئاسي لشؤون القطاع الخاص الكسندر فلاديسوفوف.

وفي بداية الاجتماع رحب الرئيس السوفياتي بسمو الأمير وأعضاء الوفد المرافق وقال: «اننا نحتفظ بعلاقات جيدة مع الكويت»، وقدم الرئيس السوفياتي التهنئة لسمو الأمير وللشعب الكويتي بتحرير الكويت وإطفاء الآبار، وقال غورباتشوف: «لقد وجهت التهنئة لسمو الأمير في جلسة المباحثات المشتركة وها أنا أهنئه مرة ثانية امامكم»، وخص الرئيس السوفياتي وزير النفط حمود الرقبة بتحية خاصة على سرعة إطفاء الآبار، وقال انه عمل يقرب من المعجزة، وقد رد سمو الأمير

(التتمة في الصفحة ٦)



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ / ١٠ / ١٩٩١

غورباتشوف لـ «صوت الكويت»:

بكلمة حيا فيها الاتحاد السوفياتي والرئيس غورباتشوف على موقفهم أثناء المحنة التي مرت بها الكويت وشعبها، كما أعرب سموه عن شكره لمساهمة الاتحاد السوفياتي في إطفاء حرائق النفط، وأكد على أمله في تطوير العلاقات بين الكويت والاتحاد السوفياتي في جميع المجالات، كما طالب سمو الأمير الاتحاد السوفياتي بالمشاركة في عملية إعادة إعمار الكويت عن طريق الخبرات الكبيرة التي يتمتع بها، وعقب الانتهاء من تبادل الكلمات بدأت المباحثات، حيث قدم الرئيس السوفياتي عرضا مفصلا للاوضاع داخل الاتحاد السوفياتي والخطوات التي يتخذها للخروج من أزمته الاقتصادية، كما أحاط الرئيس السوفياتي الوفد بآخر تطورات جهود عملية السلام في الشرق الأوسط، وكذلك الاتصالات التي يجريها الاتحاد السوفياتي مع الدول الأخرى لمواصلة الضغط على نظام العراق للافراج عن الأسرى.

وعقب انتهاء المحادثات قدم سمو الأمير للرئيس السوفياتي ابناء الأسرى والمرتهنين المرافقين لسموه، حيث ألقت الطفلة نوف محمد الأريش رسالة ابناء الأسرى والتي حرص الرئيس السوفياتي على استلامها من الطفلة بنفسه (نص الكلمة صفحة ٢)، وقال غورباتشوف مخاطبا أبناء الأسرى: «لقد أنهينا للتو المباحثات المشتركة واتفقنا على بذل الجهود المشتركة مع الحكومات الأخرى لبذل كل ما في وسعنا من أجل عودة آبائكم وأمهاتكم من الأسر وسوف تواصلون التعليم وعليكم ان تعملوا من اجل ان تصبح الكويت اجمل، وان تعود اليها الابتسامة والسلام».

وفي الخامسة من مساء أمس بتوقيت موسكو اجتمع سمو الأمير والوفد المرافق مع رئيس جمهورية روسيا بوريس يلتسين، وعقد الزعيمان محادثات موسعة دامت ٦٠ دقيقة، صرح السفير الكويتي عبد المحسن الدعيج على اثرها أنها كانت «ودية». وقد رحب يلتسين بسمو الأمير والوفد المرافق، وقدم التهنئة بتحرير الكويت، وأشاد بسرعتها في اطفاء آبار النفط، كما عرض المجتمعون سبل التعاون بين الجمهورية الروسية والكويت، وقدم سمو الأمير دعوة الى يلتسين لزيارة الكويت، فقبلها يلتسين شاكراً. وقد استقبل الرئيس الروسي وفد أطفال الأسرى وتقبل منهم رسالة تناشده الضغط لاطلاق سراح ذويهم مع باقة من الورد، بينما قدم لهم بدوره هدايا ووعد ببذل جهوده في الضغط من اجل اطلاق سراح جميع الاسرى الكويتيين في سجون العراق.

وختم سمو الأمير محادثاته في موسكو يوم امس بلقاء مع كل من ادوارد شيفاردنادزه ويفغيني بريماكوف في قصر الضيافة، وتطرق البحث خلاله الى تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات محادثات السلام في الشرق الأوسط وأمن الخليج.

على هذا الصعيد، يغادر سمو الأمير والوفد المرافق له موسكو الى ايطاليا حيث يصل مطار روما في الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم بتوقيت ايطاليا، وسيكون وزير الدفاع الايطالي فرجينيو رنيوني في مقدمة مستقبلي سموه في مطار ليوناردو دافينشي.



في أول حوار مع صحيفة عربية بعد تعيينه وزيراً للخارجية

شيفاردنادزه: نسعى لتطوير علاقاتنا الأمنية بالكويت ونضغط لتطبيق قرارات مجلس الأمن على العراق

موسكو . انور الياسين:

قال وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه في أول تصريح له، بعد تعيينه وزيراً للخارجية «ان دول الخليج سوف تلعب دوراً مهماً في المرحلة المقبلة في توطيد الأمن والاستقرار في منطقة الخليج العربي، وفي دفع عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط وايجاد حل للصراع العربي الاسرائيلي»، وقال شيفاردنادزه لـ «صوت الكويت»، ان زيارة سمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الى الاتحاد السوفياتي كانت غاية في الأهمية ونجحت في بناء قاعدة راسخة من التعاون بين الاتحاد السوفياتي والكويت، وأضاف: ان الكويت، نتيجة المحادثات، سوف تلعب دوراً بارزاً في عملية اعادة بناء الاقتصاد السوفياتي.

وقال شيفاردنادزه الذي أعيد تعيينه وزيراً للخارجية، أمس الأول، خلفاً لبوريس بانكين: نحن نعتقد ان منطقة الخليج العربي في الوقت الراهن ليست منطقة خطرة، مع ذلك، لا بد أن نعمل على تطوير صيغة التعاون الأمني بيننا، كي لا تتكرر تجربة من نوع الغزو العراقي للكويت. وقال شيفاردنادزه، وهو كان يرأس رابطة السياسة الخارجية في الاتحاد السوفياتي، ان سمو أمير البلاد جابر الأحمد طرح في خلال المحادثات مع القيادة السوفياتية قضية الضغط على النظام العراقي للافراج عن جميع الأسرى الكويتيين، والوسائل المتاحة لممارسة هذا الضغط. وقال «ما أعتقده، في الوقت الراهن، هو ان أفضل السبل المتاحة حالياً هو العمل بشكل جدي، وعلى نطاق دولي، لفرض تطبيق قرارات مجلس الأمن المتعلقة بمسألة الافراج عن جميع الأسرى».

ورداً على سؤال حول ما يراه عن مستقبل مفاوضات السلام لانهاء الصراع العربي - الاسرائيلي، قال شيفاردنادزه: «ان اجتماعات مكثفة ما زالت تعقد مع الولايات المتحدة الاميركية، وعلى مستوى دبلوماسي رفيع، لتحديد زمان ومكان استئناف المفاوضات الثنائية بين العرب واسرائيل، وأشار الى ان الرئيس غورباتشوف أطلع الأمير جابر الأحمد على نتائج المفاوضات حتى الآن مع الولايات المتحدة، ووصف شيفاردنادزه افتتاح مؤتمر السلام في مدريد بأنه «مناسبة تاريخية، ولكنه حذر، في ختام تصريحه لـ «صوت الكويت» «من القفز الى التفاؤل السريع ذلك ان الصبر والمثابرة والعمل الدؤوب هو المطلوب حالياً، فالمحادثات سوف تكون طويلة وعسيرة ومعقدة، وكل جانب متمسك بوجهة نظره، ولكن علينا ان نلتقي جميعاً في منتصف الطريق».



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٢

شيفاردنادزه يزور الكويت قريباً:

لولا هذه الحرب لما ساد التفكير السياسي الجديد

موسكو - كونا: اكد وزير الخارجية السوفياتي السابق ادوارد شيفاردنادزه ان تحرير الكويت كان «حدثاً ذا اهمية تاريخية وعالمية».

وقال شيفاردنادزه في حديث «لوكالة الانباء الكويتية» امس «انه بدون تحرير الكويت من الاحتلال العراقي ورد العدوان ومعاقبة المعتدي ما كان يتسنى للتفكير السياسي الجديد ان يسود وينتصر».

واضاف شيفاردنادزه ان إتخاذ القرارات والبدء بالعمليات القتالية لتحرير الكويت لم يكن بالامر اليسير «مشيراً الى ان هذه الخطوات تطلب رجولة وحكمة».

ونوه شيفاردنادزه الى ان بدء حرب تحرير الكويت التي تصادف الذكرى الاولى لها اليوم، اظهرت وحدة موقف الدول الخمس الاعضاء في مجلس الامن الدولي وتأييد المجتمع الدولي باكمله، مشيراً الى ان هذا اصبح ممكناً بفضل التحولات الايجابية في العالم والتي جرت في الاعوام الاخيرة على الصعيد الدولي، بما في ذلك تحت تأثير التفكير السياسي الجديد.

ولاحظ شيفاردنادزه ان حرب تحرير الكويت وضعت بداية لعهد جديد في العلاقات الدولية يتميز بالتصدي الجماعي للعدوان وتصفية أثاره.

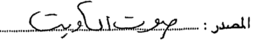
وقيم شيفاردنادزه قرارات مجلس الامن الدولي بخصوص تحرير الكويت وقال انها نمت ثقة البشرية باقترابها من الوضع الدولي الذي يشكل ضمانة لأمنها وسلامتها.

ورداً على سؤال حول بعض خفايا حرب تحرير الكويت التي يمكن كشف النقاب عنها قال شيفاردنادزه، «انني لن اتحدث في الوقت الراهن عن هذه الاسرار علماً بأن هناك ما يقال ولكن في الوقت المناسب».

واعرب شيفاردنادزه عن شكره العميق لسمو امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد على تأكيده الدعوة له بزيارة دولة الكويت قائلاً «انني اتذكر محادثتي الرائعة مع الشيخ جابر هنا في موسكو وسوف اسعى لزيارة الكويت في القريب المنظور».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٠ ـ يناير ـ ١٩٩٢

السفير السوفياتي السابق وعضو رابطة السياسة الخارجية أباغوس اكبوف لـ «صوت الكويت»:

نهج الكويت الدبلوماسي ادى الى تأييدها دوليا ضد نظام العراق

الكويت ـ فاطمة منصور:

وصف عضو مجلس الادارة، والمدير التنفيذي لرابطة السياسة الخارجية في موسكو والسفير السابق للاتحاد السوفياتي (سابقاً) لدى الكويت ابا غوس اكبوف، وصف السياسة الخارجية لدولة الكويت والمتمثلة بقيادة سمو أمير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح بالسياسة الحكيمة والمتوازنة مشيراً الى ان سمو أمير البلاد كان الرائد في اقامة العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي مع بعض دول الخليج.

واشار السفير ابا غوس في حديث خاص لـ «صوت الكويت» الى ان نهج هذه السياسة لدى دولة الكويت مع الاتحاد السوفياتي السابق، والتي كانت تتسم علاقتهما بالامتياز وتعبر عن مصلحتي البلدين.. هذا النهج هو الذي ادى بالاتحاد السوفياتي الى التأييد والوقوف الكامل الى جانب الحق الكويتي في قضيته العادلة ضد الغزو العراقي بالرغم من علاقات الاتحاد السوفياتي السابق مع العراق والتي كانت متينة انذاك او بالاحرى قبل غزو الكويت.

وقال اباغوس: «نتيجة علاقاتنا الجيدة مع العراق.. نعم.. كان من الصعب اتخاذ القرارات ضده.. ولكن اخذنا القرارات لجانب الكويت اولاً نتيجة علاقات الكويت الخارجية المميزة والممتازة التي تنتهجها قيادتها الحكيمة، وايضا على أساس مبدئي.

واعرب «السفير اباغوس» عن امله في التعاون بين الكويت من جانب، وبين الدول المستقلة في «الكومنولث» مشيرا الى ان استخدام امكانيات الكويت في ادخال رؤوس الاموال الى هذه الدول لانقاذ اقتصادها سيؤدي الى الفائدة المتبادلة.

الاسرى... والمؤسسات الدولية

وفي ما يختص بالاسرى الكويتيين الذين مازالوا في غياهب سجون طاغية العراق اكد اباغوس.. ان رابطة السياسة الخارجية في موسكو والتي يترأسها وزير خارجية الاتحاد السوفياتي السابق ادوارد شيفاردنادزه ستعمل كل ما في وسعها في اتجاه الافراج عن هؤلاء الاسرى سواء عن طريق علاقاتها مع المؤسسات الدولية الاخرى.. ام غيرها.. وقال ان على كل دول العالم بما فيها الدول التي لها علاقات مع العراق.. استخدام اسلوب معين سواء عن طريق الامم المتحدة، او عن طريق المؤسسات الاخرى للضغط على حكومة بغداد او للافراج عن الاسرى الكويتيين.. خاصة وان هؤلاء الاسرى والذين هم من الاطفال والشيوخ والنساء والشباب.. ابرياء اخذوا بالقوة من بيوتهم ومن شوارع احيائهم دون ذنب.

وقال: نحن شعب نعرف معنى الاحتلال، ونتائج الحروب، وكيفية الخروج من الصعوبات.. ولهذا فنحن، ومن خلال رابطتنا، والمؤسسات الشعبية في بلدنا روسيا سنبذل جهودا مكثفة لحل هذه المشكلة.. اي مشكلة الاسرى.

وتطرق السفير اباغوس في حديثه الى استمرار وجود صدام حسين على كرسي السلطة فقال ان هذا الوجود هو بحد ذاته عرقلة كبيرة امام الوصول الى سلام ثابت ودائم ليس في منطقة الخليج فقط.. بل في منطقة الشرق الاوسط ككل.. ولهذا، ومن وجهة نظري، لابد من ازاحة صدام حسين نتيجة ما اقترفه من كوارث بحق جيرانه وشعبه.

وضع الجمهوريات السوفياتية

وردا على سؤال حول الاوضاع القائمة حالياً في جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق والمستقلة حالياً.. وصف السفير اباغوس هذه الاوضاع بانها خطيرة مشيرا الى انه اذا لم تتوجه الدول المستقلة المنضوية في الكومنولث الى التكامل ووضع مصالح بلادها وشعوبها فوق كل المصالح الخاصة فان هذه الدول ستتعرض الى كارثة واعتبر ان الاضطرابات القائمة حاليا في دول الاتحاد السابق والمستقلة قد تستمر فقط سنتين «هذا اذا حصل تفاهم بين كل اعضاء الكومنولث نحو موضوع التكامل».. واكد ايضا ان هذه الدول قد تتعرض الى خطر كبير سيضر بمصلحة شعوب هذه الدول اذا لم يتوصل اعضاء الكومنولث الى تفاهم كامل وشامل.. اي اذا استمرت كل جمهورية في العمل بشكل مستقل دون التنسيق مع الدول المستقلة المجاورة لها فعندها ستحدث «فوضى» ومن ثم سيتطلب الوصول الى الاستقرار مدة طويلة قد تصل الى عشر سنوات تقريباً!!



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٢

واوضح اباغوس ذلك بقوله: اذا لم يحصل تفاهم بين الدول المستقلة فان هناك اتصالات بين بعض هذه الدول من جانب، وبين اطراف خارجية من جانب اخر منوهاً هنا الى ان هذا الوضع اذا ما تم التوصل اليه عندئذ سيحدث كارثة داخلية داخل الدول المستقلة، ومن ثم ستؤثر على الوضع الدولي بشكل عام ولهذا فان على رؤساء هذه الدول المستقلة وضع مصلحة بلدانهم فوق كل اعتبار قبل فوات الاوان.

اخطاء البيروسترويكا

وحول ما اذا كان عدم التخطيط الجيد في تنفيذ «البيروسترويكا» هو السبب الرئيسي الذي ادى الى تفكك الاتحاد السوفياتي والاحداث الدامية في بعض الدول المستقلة قال السفير اباغوس ان البيروسترويكا التي بدأت منذ عام ١٩٨٥ تحت قيادة الرئيس ميخائيل غورباتشوف كانت ضرورية، ومطلوبة ومع ذلك نحن نرى ان الخطأ يكمن في ان شعبنا وبلدنا، الاتحاد السوفياتي السابق، لم يكن مستعدا لاستخدام الديموقراطية والحرية بالاسلوب السليم.. اي ان اي مرحلة انتقالية لاي مجتمع تتطلب تحضير هذا المجتمع لاستيعاب المرحلة الجديدة بشكل سليم.. وما حدث في الاتحاد السوفياتي السابق في تنفيذ البروستزويكا هو ان الشعب لم يكن مهيأ لمرحلة البروسترويكا ذلك اننا ومنذ ٧١ عاما كنا نعيش في ظل نظام معين ومعروف.. وفجأة ومن دون تمهيد فتحت علينا الديمقراطية والدخول والانخراط الكامل في النهج الراسمالي.. هذا التغيير المفاجئ والانفتاح السريع عليه دفع الشعوب التي كانت تعيش في ظل الاتحاد السابق في بوتقة الحرمان والقهر نتيجة عدم تطبيق الاشتراكية بشكل سليم وعلى مدار سبعين عاما بشكل متواصل مما دفع هذه الشعوب الى المطالبة بالحرية المستقلة الكاملة دون أن تكون مهيأة لكيفية ممارسة هذه التغيرات اي البيروسترويكا.

واضاف ان ذلك ادى الى توالي المطالبة بالاستقلال التام لمعظم الجمهوريات وقد نفذت هذه المطالب اي اعطاء الاستقلال لكل الجمهوريات سياسيا، واقتصاديا، واجتماعيا.

وتابع السفير السوفياتي قائلا: من هنا بدأت تطورات غير متكاملة اي ان كل جمهورية بعد الاستقلال بدأت تعمل بشكل مستقل دون تنسيق مع الاخرى مما ادى الى قطع الاتصالات التي كانت قائمة بين الجمهوريات في ظل الاتحاد وخاصة في المجال الاقتصادي.

واستطرد بالقول: نعم.. هذا التغيير السريع وغير المدروس جيدا في تخطيط تنفيذه ادى الى تخريب العلاقات بين الجمهوريات السوفياتية المستقلة، وضرب الاقتصاد في هذه الدول المستقلة بالصميم.

واعطى مثالا على ذلك دولة جورجيا: فجورجيا عندما كانت في ظل الاتحاد كانت تأخذ الفحم من روسيا لمصنع حديد صلب، ومن ثم تقدمه للجمهوريات الاخرى كحديد صلب.. بعد الاستقلال بدأت جورجيا تواجه صعوبات في استيراد الفحم لأن ذلك يتطلب العملة الصعبة، وليس لدى جورجيا هذه العملة، واود ان اذكر هنا.. ان من حق روسيا ان تطالب بالعملة التي تراها مناسبة.. وهكذا انقطع الفحم عن جورجيا واثر على اقتصادها بشكل مباشر.

واشار اباغوس الى ان هذا المثال الحي هو من امثلة عدة بدأت تعاني منها الجمهوريات المستقلة الاخرى والتي حصلت على استقلال تام دون تخطيط مسبق في كيفية استلام مهام حكم دولة على قاعدة لم يبن اساسها ولو جزئيا.

وتابع السفير اباغوس: نعم.. نحن في هذه المرحلة نعاني من صعوبات جمة في كل الجمهوريات والتي كانت سابقاً الاتحاد.. وهذا نتيجة التسرع في تطبيق الحرية بشكل غير مدروس، ولكنه لابد من التوضيح مرة اخرى هنا.. ان هذه الصعوبات ستكون مؤقتة اذا ما تم تفاهم بين الجمهوريات المستقلة نحو التكامل والنظر في المصالح المتبادلة بينها..

وطالب السفير السوفياتي كل رئيس دولة مستقلة ان يعي اننا كنا نسيّر امورنا الاقتصادية في ظل الاتحاد تحت ظل تخطيط مركزي.. ولكن في ظل البيروسترويكا، والاصلاح الاقتصادي لابد من التعامل والدخول في السوق الحرة.. والسوق نظام راسمالي، وبالتالي هو الذي يتحكم بالتنسيق وذلك حسب العرض والطلب.. ولذا يتطلب من الجمهوريات المستقلة الترابط والتكامل لمواكبة هذا الخط والا حدثت كارثة لا يعرف احد نتائجها.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩٢

استبعاد قيام علاقات عراقية روسية قريبا

استبعدت مصادر دبلوماسية دولية رفيعة المستوى ان تكون هناك في المرحلة الحالية اية علاقات بين دول الكومنولث الروسى وبين النظام العراقى بزعامة صدام حسين .

ولم تضف هذه المصادر المزيد من المعلومات .. لكن الجدير بالذكر ان علاقات النظام العراقى برياسة صدام حسين كانت على درجة عالية من القوة قبل تفكك الاتحاد السوفيتى الذى انتهى الآن من الوجود .

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: صوت الكويت

التاريخ: ١٦ فبراير ١٩٩٢

وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية بجمهورية روسيا البيضاء لـ «صوت الكويت»:

سنحاول المساعدة ما أمكننا في اي مجال تحتاجه الكويت

الكويت ـ فادية الزعبي:

أعلن وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية في جمهورية روسيا البيضاء فلاديمير رادكيفتش ان اقتصاد جمهوريتهم هو اقتصاد حر، وان قوانين الاستثمار والتجارة في بلادهم لا تختلف عن القوانين المتبعة في أوروبا او العديد من الدول ذات الاقتصاد الحر. وأضاف الوزير في حديث خاص لـ «صوت الكويت» أن قانون الاستثمار في روسيا البيضاء يضمن حقوق المستثمر، ويشجعه على الاستثمار حيث يتمتع مشروعه بالاعفاء الضريبي لمدة ثلاث سنوات من بدء الانتاج في حين لا يدفع سوف نصف قيمة الضريبة في السنوات الثلاث التي تليها. وقال أن المجالات الاستثمارية في بلاده واسعة منها اقامة الفنادق، والمنازل، والمطاعم والمحلات التجارية، والمعامل الكيماوية، والمصانع الكهربائية، ومعامل الاثاث الخشبية، مشيراً الى تمتع المستثمر بامتلاك أرض المشروع او المصنع. وقال ان شعب روسيا البيضاء عاملون مهرة. فهم ينتجون المحركات الثقيلة، وآلات البناء وغيرها حيث تصدر جمهوريتهم حالياً منتجاتها الى ٥٠ دولة في قارات مختلفة، وقد ساعدتها خصوبة الاراضي الزراعية الشاسعة، وموقعها الممتاز بين الدول الاوروبية.

وتحدث الوزير عن الطبيعة الجغرافية لبلاده فقال ان مساحة روسيا البيضاء تبلغ ٢٠٠ الف كيلومتر مربع، وعدد السكان ١٠ آلاف نسمة. وان ٣٠٪ من مساحة الجمهورية مغطاة بالغابات، في حين تنتشر ٣٠٠٠ بحيرة عذبة تغري بالسياحة في هذه البلاد. وقال ان رخص الحياة المعيشية في روسيا البيضاء يغري الكثير من السواح بزيارة تلك البلد.

وحول ما اذا كانت روسيا البيضاء تعاني من نقص في المواد الغذائية قال الوزير ان بلاده تصدر المواد الغذائية لعدة دول روسية، ولكن هناك شحاً في بعض المواد الاستهلاكية مما يدفعنا لاشاعة التبادل التجاري مع الدول الاخرى. وأضاف انه يأمل في القريب العاجل ان يرى بعض انتاج بلاده في أسواق الكويت. وان زيادة حجم انتاجهم تعتمد على ماسيصلهم من مساعدات مالية وتكنولوجية متقدمة.

وعن المجالات التي استفادت منها روسيا البيضاء من انضمامها للاتحاد السوفياتي، قال ان بلاده خرجت من الحرب العالمية الثانية مدمرة تماماً، وقد ساعدت جميع الجمهوريات المكونة للاتحاد السوفياتي سابقاً باعادة بناء روسيا البيضاء. ولكن على مدى سنوات الانضمام كان انتاج دولته يذهب الى موسكو، وجميع القرارات الاقتصادية والسياسية كانت تصدر من موسكو. وهذا هو الشيء غير الصحيح، اذ يفضل ان تستقل كل جمهورية بقرارها السياسي والاقتصادي.

وأعلن الوزير عن تفاؤله في امكانية قيام وحدة على نمط السوق الاوروبية المشتركة بين الجمهوريات التي كانت تشكل الاتحاد السوفياتي. وقال أن دول الكومنولث الحالية هي مقدمة لذلك. وأشار الى ان الاوضاع الاقتصادية المضطربة في تلك الجمهوريات نتيجة عادية لانتقال دول من نظام اقتصادي اشتراكي قديم، الى نظام جديد حر. وأعرب عن اعتقاده بأن الاوضاع ستستقر خلال عام او عامين على الاكثر. وفي ختام حديثه قال الوزير فلاديمير رادكيفتش ان شعب روسيا البيضاء يفهم تماماً شعور الشعب الكويتي اذ فقد شعبنا في الحرب العالمية الثانية ٢,٤ مليون شهيد، ودمرت بلده بالكامل. وهو بهذا يحس بشعور أسر الشهداء الكويتيين والاسرى المعتقلين في سجون العراق، وأضاف: «أننا سنحاول المساعدة ما أمكن في اي مجال تحتاجه الكويت».

هذا وقد غادر الوزير الضيف والوفد المرافق له الكويت، يوم امس عائداً الى بلاده بعد ان أمضى فيها خمسة ايام أجرى خلالها عدة لقاءات مع المسؤولين الكويتيين ورجال الاعمال والتجار.

فلاديمير رادكيفتش



«الاخبار» تواصل انفرادها بمقالات جورباتشوف
صدام افترض بوقاحة أن العالم عاجز أمامه

فى مقال جورباتشوف اليوم والذى تنفرد « الاخبار » بحق النشر له فى مصر .. يتحدث عن أزمة حرب الخليج . يقول الرئيس السابق للاتحاد السوفيتى الذى غير خريطة العالم السياسية .. ان هذه الأزمة كانت الاختبار الاول للعلاقة الجديدة بين موسكو وواشنطن . اتهم نظام صدام حسين بالاستبداد والعدوان على دولة الكويت العربية التى لاتملك السلاح .

ويضيف جورباتشوف أنه كانت هناك بعض الاعتراضات من جانب الاتحاد السوفيتى باعتبار ان العراق كان حليفا .. وان الامريكيين لجأوا الى الامم المتحدة ولمجلس الامن وهو ما يشير الى ان عهدا جديدا قد بدأ فى العلاقات الدولية . وقال ان العالم كله ادان العدوان باستثناء ليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية وهو ما فتح الطريق امام اتخاذ قرار سياسى قوى .

وقال ان صدام حسين افترض بوقاحة أن العالم لايجرؤ على التصرف بحزم . وعلى هذا الاساس فان صدام هو الذى قرر الخيار الأخير حتى آخر ليلة . وقال أن بوش اتصل به قبل المعركة بساعتين وأنه اتصل بالقادة العراقيين الذين رفضوا الانسحاب من الكويت .

(إقرأ التفاصيل ص ٥)



المصدر : الأخبـــــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٢



حرب الخليج

قبل عام من الزمن ، ومع اندلاع الحرب فى الخليج ، تعرضت انماط العلاقة الجديدة التى تطورت بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى الى الاختبار لأول مرة .

اذ ان الصراع اثار سؤالين حاسمين وهما : هل فى مقدورنا ان نواجه الأوضاع الخطيرة وان نحلها بوسائل مختلفة غير القوة التى كانت تستخدم لحل كل شىء آخر ؟ وهل ستصمد صداقتنا الفتية امام مثل هذه الخبرة الصعبة ؟

بقلم : ميخائيــل جورباتشوف

لقد كان أمامنا نظام مستبد ، هو نظام صدام حسين الذى لم يتردد لحظة فى غزو الكويت وهى دولة عربية تكاد تكون معزولة السلاح .

ولم يكن هناك اى مناقشات عنيفة داخل أروقة مجلس الأمن الدولى او حتى أوساط الرأى العام فى مختلف البلدان ، وبالطبع كانت لدينا بعض الاعتراضات ، وكنا نعرف أن العراق كان حليفا لنا ولابد من اخذ هذا فى الاعتبار . ففى البداية كان الأمريكيون يميلون الى الاستجابة على الفور لنداءات المساعدة التى صدرت عن المملكة العربية السعودية التى كانت معرضة للخطر . وعلى اى حال فقد كانت المادة (٥٢) من ميثاق الأمم المتحدة تعطيهم الحق فى التدخل دون انتظار صدور قرار بذلك من مجلس الأمن الدولى .

لكن الأمريكيين قرروا بدلا من ذلك التصرف فى اطار الامم المتحدة وتنسيق اجراءاتهم مع مجلس الأمن الدولى . وفى هذه الحقيقة المهمة جدا ما اثبت ان عهدا جديدا بدأ حقا ، وان فى الوسع العمل بالتعاون فيما بيننا حتى فى حالات الأزمات . ورغم ان البعض عارض موقفنا فاننا اعلنا اننا على استعداد للعمل مع الدول الأخرى ، مع اننا اعلنا ايضا منذ البداية اننا لن نقدم قوات للاشتراك فى القوة الدولية .

ولو لم نتصرف فورا ضد العدوان ، او لو لم يصدر عنا رد الفعل الضرورى ، أو لو انتظرنا تلاحق الأحداث قبل ان نقف موقفا مشتركا ، لكنا نخلق بذلك سابقة خطيرة جدا وهى التغاضى مجددا عن فرض دولة قوية ارادتها على دولة صغيرة ضعيفة .



الا ان العالم اجمع ، باستثناء ليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية ادان الغزو وندد به . وهكذا استجاب المجتمع الدولى للوضع باتخاذ قرار سياسى قوى . وقد قمنا بعدة مبادرات وتركنا دائما امكانية التراجع مفتوحة امام النظام العراقى لكى يعيد الوضع الى ماكان عليه قبل الغزو ولحل الصراع دون هدر فى الارواح .

الا ان صدام حسين افترض بوقاحة ان العالم لا يجرؤ على التصرف بحزم وان العراق سيكون ـ فيما لو تصرف العالم ـ قد حقق اهدافه . والواقع ان صدام هو الذى قرر الخيار الأخير حتى آخر ليلة . فقبل ساعتين من بدء هجوم الحلفاء اتصل بى الرئيس جورج بوش هاتفيا ، اى حين اصبح من المستحيل وقف الأحداث المتسارعة آنذاك . واثر ذلك اتصلت على الفور بالقادة العراقيين وحاولت دون جدوى الضغط عليهم للانسحاب .

من هذا المنطلق اتخذنا موقفا مبدئيا الا وهو ضمان بقاء العمليات العسكرية فى الاطار الذى حدده مجلس الأمن الدولى . وعدم تحولها الى حرب شاملة ضد العراق كدولة ، لتدمير شعبه . ولم يكن الحصول على هذه النتيجة بالأمر اليسير . وقد يقول البعض ان الذى قرر الموقف الذى اتخذناه هو الظروف الدولية . صحيح ان الحكومة لاتستطيع تجاهل الراى العام ، ولكن الدليل الذى اهتدينا به قبل اى دليل آخر كان اختيار حل الصراع بالسبل السلمية .

وقد تعرض الرئيس بوش فيما بعد للانتقاد لعدم استخدامه قواته العسكرية الكاملة وبكل قوة من اجل القضاء على صدام حسين . الا اننى اجد لزاما على ان ادافع عن موقف الرئيس بوش اذ ان الهدف الذى حدده مجلس الأمن الدولى كان تحرير الكويت لا تدمير العراق الشامل وما قد ينطوى عليه هذا التدمير من عواقب لايمكن لأحد توقعها . وكان بوش متفقا مع ذلك . وعلى الرغم من كل الانفعالات العاطفية فانه استطاع الالتزام بذلك الموقف .

ان تصرف المجتمع الدولى فى هذا الصراع يمثل سابقة رائعة لامثيل لها . ومن المؤكد ان صراعات جديدة قد تنشب فى المستقبل . ولكن اذا كان العالم قادرا على التصرف بالحزم نفسه وبالتنسيق نفسه الذى شهدته ازمة الخليج ، مع المحافظة على توازن مصالح جميع الدول وجميع المناطق ، فان اسباب الصراعات انفسها سوف يقضى عليها ، وسوف نتخلص ايضا ، قليلاً قليلا من طريقة حل الصراعات او تسويتها بالطرق العسكرية . وانا على يقين من ان هذا ممكن الآن .



المصدر : الشرق الاوسط (لندن)

التاريخ : ٢٥ شباط ١٩٩٢

جورباتشوف يكتب لـ الشـرق الأوسط عن حرب الخليج

حاولت إقناع صدام قبل الهجوم بساعتين

قبل عام من الزمن، ومع اندلاع الحرب في الخليج، تعرضت انماط العلاقة الجديدة التي تطورت بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الى الاختبار لأول مرة. اذ ان الصراع اثار سؤالين حاسمين وهما: هل في مقدورنا ان نواجه الاوضاع الخطيرة وأن نحلها بوسائل مختلفة غير القوة التي كانت تستخدم لحل كل شيء اخر؟ وهل ستصمد صداقتنا الفتية أمام مثل هذه الخبرة الصعبة؟

لقد كان امامنا نظام مستبد، هو نظام صدام حسين الذي لم يتردد لحظة في غزو الكويت وهي دولة عربية تكاد تكون منزوعة السلاح.

ولم يكن هناك اي مناقشات عنيفة داخل اروقة مجلس الامن الدولي او في اوساط الراي العام في مختلف البلدان. وبالطبع كانت لدينا بعض الاعتراضات، وكنا نعرف ان العراق كان حليفاً لنا ولا بد من اخذ هذا في الاعتبار. ففي البداية كان الامريكيون يميلون الى الاستجابة على الفور لدعوة المساندة التي صدرت عن المملكة العربية السعودية التي كانت معرضة للخطر. وعلى اي حال فقد كانت المادة ٥٢ من ميثاق الامم المتحدة تعطيهم الحق في التدخل دون انتظار صدور قرار بذلك من مجلس الامن الدولي.

لكن الامريكيين قرروا بدلاً من ذلك التصرف في اطار الامم المتحدة وتنسيق اجراءاتهم مع مجلس الامن الدولي. وفي هذه الحقيقة المهمة جدا ما اثبت ان عهداً جديداً بدأ حقا، وان في الوسع العمل بالتعاون في ما بيننا حتى في حالات الازمات. ورغم ان البعض عارض موقفنا فإننا اعلنا اننا على استعداد للعمل مع الدول الاخرى، مع إننا اعلنا ايضا منذ البداية اننا لن نقدم قوات للاشتراك في القوة الدولية.

ولو لم نتصرف فوراً ضد العدوان، او لو لم يصدر عنا رد الفعل الضروري، او لو انتظرنا تلاحق الاحداث قبل ان نقف موقفاً مشتركاً، لكنا نخلق بذلك سابقة خطيرة جدا وهي التغاضي مجدداً عن فرض دولة قوية ارادتها على دولة صغيرة ضعيفة. الا ان العالم اجمع، باستثناء ليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية، ادان الغزو وندد به. وهكذا استجاب المجتمع الدولي للوضع باتخاذ قرار سياسي قوي. وقد قمنا بعدة مبادرات وتركنا دائماً امكانية التراجع مفتوحة امام النظام العراقي لكي يعيد الوضع الى ما كان عليه قبل الغزو ولحل الصراع دون هدر في الارواح.

الا ان صدام حسين افترض بوقاحة ان العالم لا يجرؤ على التصرف بحزم وان العراق سيكون، في ما لو تصرف العالم، قد حقق اهدافه. والواقع ان صدام هو الذي قرر الخيار الاخير حتى اخر ليلة. فقبل ساعتين من بدء هجوم الحلفاء اتصل بي الرئيس جورج بوش هاتفياً، اي حين اصبح من المستحيل وقف الاحداث المتسارعة انذاك. وإثر ذلك اتصلت على الفور بالقادة العراقيين وحاولت دون جدوى الضغط عليهم للانسحاب.

من هذا المنطلق اتخذنا موقفا مبدئياً الا وهو ضمان بقاء العمليات العسكرية في الاطار الذي حدده مجلس الامن الدولي، وعدم تحولها الى حرب شاملة. ولم يكن الحصول على هذه النتيجة بالامر اليسير. وقد يقول البعض ان الذي قرر الموقف الذي اتخذناه هو الظروف الدولية. صحيح ان الحكومة لا تستطيع تجاهل الراي العام، ولكن الدليل الذي اهتدينا به قبل أي دليل اخر كان اختيار حل الصراع بالسبل السلمية.

وقد تعرض الرئيس بوش في ما بعد للانتقاد لعدم استخدامه قواته العسكرية الكاملة وبكل قوة من اجل القضاء على صدام حسين. الا انني اجد لزاماً عليّ ان ادافع عن موقف الرئيس بوش: اذ ان الهدف

التتمة .... ص ٤



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ شباط ١٩٩٢

الذي حدده مجلس الامن الدولي كان تحرير الكويت لا تدمير العراق الشامل وما قد ينطوي عليه هذا التدمير من عواقب لا يمكن لاحد توقعها وكان بوش متفقا مع ذلك وعلى الرغم من كل الانفعالات العاطفية فانه استطاع الالتزام بذلك الموقف.

ان تصرف المجتمع الدولي في هذا الصراع يمثل سابقة رائعة لا مثيل لها. ومن المؤكد ان صراعات جديدة قد تنشب في المستقبل. ولكن اذا كان العالم قادراً على التصرف بالحزم نفسه وبالتنسيق نفسه الذي شهدته ازمة الخليج، مع المحافظة على توازن مصالح جميع الدول وجميع المناطق، فإن اسباب الصراعات نفسها سوف يقضى عليها، وسوف نتخلص ايضا، قليلا قليلا من طريقة حل الصراعات او تسويتها بالطرق العسكرية. وأنا على يقين من ان هذا ممكن الآن.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧ شباط ١٩٩٢

الشيوعيون الروس طالبوا بمحاكمته

غورباتشوف يدافع عن قرارات بوش في حرب الخليج

موسكو - احمد النعمان، وكالات:

دافع الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشوف اول من امس عن قرارات الرئيس الاميركي جورج بوش خلال حرب الخليج في العام الماضي، وقال ان له يعطي الفضل في الحيلولة دون دمار الشعب العراقي.

وقال في مقال كتبه في صحيفة (لاستامبا) الايطالية ان بوش انتقد لعدم استخدام قوة عسكرية كافية ضد بغداد، ولعدم تمكنه من التخلص من الرئيس العراقي صدام حسين.

واضاف «يجب ان ادافع عن الرئيس، ان الهدف الذي حدده مجلس الامن التابع للامم المتحدة كان تحرير الكويت وليس الدمار الشامل للعراق الذي كانت عواقبه لا يمكن تصورها».

وقال، ورغم جميع الضغوط تمكن بوش من الالتزام بهذا الموقف.

واشار الى ان موقف الاتحاد السوفياتي (السابق) في الصراع كان التأكد من ان جميع العمليات العسكرية ضد العراق لا تتحول الى حرب شاملة ضد العراق كدولة، او ان تؤدي الى تدمير شعبه: ولم يكن الحصول على هذه النتيجة بالامر السهل حيث يوجد اشخاص يقولون ان موقفنا املته الظروف الداخلية، وقطعا لا يمكن لحكومة ان تتجاهل الرأي العام.

وقال غورباتشوف انه عندما غزا العراق الكويت في الثاني من اغسطس (آب) عام ١٩٩٠ اعترض البعض في موسكو على ادانة الاتحاد السوفياتي لبغداد لان العراق كان يعد حليفا سوفياتيا.

واضاف ان بوش اتصل به هاتفيا قبل ساعتين من قيام القوات المتحالفة بشن هجومها ضد العراق. واتصلت على الفور بالقادة العراقيين لحثهم على الانسحاب من الكويت لكن دون جدوى.

وقال ربما كان صدام حسين يعتقد ان العالم لن يتمكن على الاطلاق من اتخاذ اجراء حاسم، وان العراق سيتمكن من تحقيق اهدافه رغم اي شيء.

لقد كان صدام في واقع الامر هو الذي اتخذ الخيار النهائي. وفي الليلة الاخيرة اتصل بي بوش قبل ساعتين من هجوم القوات المتحالفة. وكان في ذلك الوقت من المستحيل وقف الآلة التي بدأت بالفعل في التحرك. ثم اتصلت مرة اخرى بالقادة العراقيين وطلبت منهم الانسحاب على الفور لكن دون جدوى. وفي موسكو طالبت قيادة حزب العمال الشيوعي الروس امس بمنع سفر غورباتشوف الى الخارج مطلقا.. وقالت ان السماح لغورباتشوف بالسفر يعد جريمة ضد الشعب.

واشارت قيادة الحزب في تقرير اطلع عليه البرلمان الروسي امس ان هناك حاجة ملحة لتوضيح جميع الحقائق المتعلقة بإنقلاب اغسطس (آب) الماضي ضد غورباتشوف وبحث الاتهامات التي وجهها مدعي موسكو فيكتور ايليوهين الى غورباتشوف.

وذكرت وكالة (تانيوغ) اليوغسلافية التي اوردت النبأ إن ايليوهين كان قد اتهم غورباتشوف بانه المسؤول الاكبر عن انفراط عقد الاتحاد السوفياتي.

واوضحت انه بالرغم من حظر جميع الاحزاب الشيوعية فان قيادة حزب العمال الشيوعي الروسي متواجدة بشكل متزايد على الساحة السياسية حيث كانت المنظم الرئيسي لمظاهرات يوم الاحد الماضي في موسكو التي طالبت باعادة توحيد جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق. والى ذلك بدأت محاولة ايران للوساطة بين جمهوريتي اذربيجان وارمينيا المتحاربتين بداية مهتزة امس، فيما نفى كل من الجانبين اعلان طهران عن التوصل الى وقف موقت لاطلاق النار.

وقال راديو طهران ان وزير الخارجية علي اكبر ولايتي اتفق على وقف لاطلاق النار لمدة ٢٥ ساعة في اقليم ناغورنو كاراباخ المتنازع عليه بعد محادثات مطولة مع مسؤولين اذربيجانيين. ومن المقرر ان يجتمع ولايتي مع مسؤولين ارمن اليوم (الخميس).

لكن ارمينيا واذربيجان نفتا انه تم التوصل الى اي اتفاق. ولم يستجب احد لنداء وقف اطلاق النار من وزيري خارجية البلدين في الاسبوع الماضي.

وقال اشود انتوليان السكرتير الصحافي للبرلمان الارمني «لكي تعلن عن وقف لاطلاق النار يجب على الاقل ان تتحدث مع مفاوضين من الجانبين. لكننا لم نجر اي اتصالات حتى الآن».

وقال متحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية في اذربيجان امس انه ليس لديه اي معلومات عن الاتفاق للسماح لولايتي بزيارة ناغورنو كاراباخ بطريقة آمنة نسبيا.



المصدر : صوت الكويت



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩٢

نائب وزير الطيران «السوفياتي» السابق فلاديمير لابتيف :
لن نتعاون مع العراق.. وهزيمته أضرت بسمعة أسلحتنا

أبوظبي - جمال المجايدة:

استبعد نائب وزير الطيران «السوفياتي» السابق فلاديمير لابتيف قيام جمهورية روسيا الاتحادية بتزويد العراق بالأسلحة بعد هزيمته في حرب الخليج، وقال في حديث خاص لـ «صوت الكويت»، انني لا أتوقع قيام أي من جمهوريات الكومنولث الجديد بتصدير السلاح الى العراق رغم حاجتها الى العملات الصعبة، ولكنه توقع قيام تعاون عسكري بين جمهوريات الكومنولث والعراق إذا ما تم تغيير النظام الحالي.

وقال لابتيف الذي زار دولة الامارات العربية اخيراً ان هزيمة العراق إثر احتلاله للكويت شكلت ضرراً بالغاً بسمعة الأسلحة السوفياتية نظراً لاعتماد الجيش العراقي على هذه الأسلحة بشكل أساسي.

وأوضح ان من المهام الملقاة على عاتقنا حالياً استعادة الثقة لصناعاتنا الجوية وأسلحتنا بوجه عام.

وتوقع اقدام بعض دول الخليج على شراء مقاتلات سوفياتية متطورة ومعدات عسكرية حديثة من روسيا.

وأشار الى استمرار الاتصالات بين بعض هذه الدول وموسكو للاتفاق على التفاصيل، وألمح في الوقت نفسه انه عرض على مسؤولين خليجيين كبار التقاهم اخيراً خططاً لاقامة مشروعات مشتركة في مجال صناعات الطيران المدني والعسكري لأن دول الخليج لديها قدرات على تمويل مثل هذه المشروعات، وأكد ان روسيا قادرة على تطوير التكنولوجيا التي تمتلكها بشكل يضاهي القدرات الغربية إذا ما توفرت مصادر تمويل جديدة للانفاق على الأبحاث والتطوير لصناعات دقيقة مثل المقاتلات الحربية.



فلاديمير لابتيف

وأوضح ان روسيا الاتحادية وجمهوريات أخرى قررت تخفيض الانفاق على الصناعات العسكرية الجوية وبدأت بالتركيز على تصنيع الطائرات المدنية للركاب والشحن لمواجهة الاحتياجات المدنية. وبالنسبة للصناعات الفضائية السوفياتية، فلن يحدث تغيير جذري إذ نصحنا الخبراء الغربيون بضرورة الابقاء على الصناعات الفضائية نظراً لأهميتها للمجتمع الدولي ودعونا الى تطويرها.

واستبعد لابتيف أن تقوم جمهورية روسيا أو أي من جمهوريات الكومنولث الأخرى ببيع الصناعات الفضائية لديها. وقال من الممكن أن نبيع الأراضي الزراعية للفلاحين أو المتاجر لرجال الأعمال لكن الصناعات الفضائية لن نفرط بها، بل على العكس، بدأنا خططاً جديدة للتنسيق مع فرنسا وأميركا ودول أخرى لتطوير برامج الفضاء، لكنه أشار الى أن الصناعات الفضائية والجوية تم تسخيرها لخدمة أغراض مدنية لتلبية حاجات المجتمع.

وعن مستقبل القوات الجوية السوفياتية بعد انهيار الاتحاد قال انه قد تم التوقيع على اتفاقية جديدة بين الجمهوريات المستقلة بتخفيض عدد المقاتلات الحربية وخصوصاً الاستراتيجية، لكنه رفض ذكر أية أرقام حول العدد الذي تم خفضه ونفى أن يكون هناك تعاون روسي - اسرائيلي في مجال الصناعات الحربية أو الجوية رغم وجود علاقات ديلوماسية واقتصادية وتجارية وثقافية.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠-٩ نوفمبر ١٩٩٢

اكبر ميرزوف لـ «صوت الكويت»: رفضنا استقبال وكيل وزارة النفط العراقي

الروضان يوقع مذكرة تفاهم مع طاجكستان ومحادثات ناجحة للوفد الكويتي في قيرغيزستان

بكشيك دوشانبه
فاروق روضان، كونا:

اشاد رئيس جمهورية قيرغيزستان «عسكر اكايف» بصمود وبسالة الشعب الكويتي اثناء ازمة الاحتلال العراقي الغاشم وابدى اعجابه من تمكن الكويت من اعادة بناء البلاد خلال فترة قياسية. واكد خلال استقباله في بكشيك الليلة قبل الماضية لوفد الصداقة والسلام والتعاون الكويتي برئاسة وزير المالية ناصر الروضان على التزام بلاده بقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن وعلى اهمية تطبيق كافة هذه القرارات وخاصة اطلاق سراح الاسرى والمرتهنين في السجون العراقية. واعرب اكايف عن تعاطف بلاده حكومة وشعباً مع الشعب الكويتي منذ بداية الاحتلال ومساندتهم للكويت وتأييد الجهود الدولية الرامية لتحريرها وادانة العدوان العراقي عليها.

ومن جانبه نقل الوزير الروضان للرئيس اكايف تحيات وشكر صاحب السمو امير البلاد وشعب الكويت لموقف الاتحاد السوفياتي السابق وموقف جمهورية قيرغيزستان الحالي من ازمة الاحتلال.

كما سلمه ميدالية تذكارية بمناسبة مرور ٢٠ عاماً على تأسيس منظمة المؤتمر الاسلامي التي كان يترأسها صاحب السمو امير البلاد.

وتناول اللقاء سبل التعاون الثنائي وتبادل وجهات النظر حول مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك.ثم عقد الوفد الاقتصادي الكويتي جلسة من المفاوضات مع كبار المسؤولين في القطاعات الاقتصادية حيث ترأس الجانب الكويتي وزير المالية ناصر عبد الله الروضان وترأس الجانب القرغيزستاني نظيره محمد نور عليف. وتزامن وصول الوفد الكويتي امس مع اعلان تشكيل الحكومة المكونة من ٢٠ وزيراً برئاسة جنكيشف.

واستعرض الاجتماع مجالات التعاون في شتى النواحي الاقتصادية والسياسية وسلم الجانب الكويتي الجانب القرغيزي نسخة من مشروع اتفاقية لحماية وضمان الاستثمار التي وقعتها الكويت حتى الان مع اكثر من ٧٠ دولة كان اخرها جمهورية روسيا الاتحادية التي وقعت على هذه الاتفاقية الاسبوع الماضي.

وناقش الاجتماع بعض الموضوعات الاقتصادية ومن ابرزها التنقيب عن النفط في قرغيزستان وانشاء محطة لبيع الوقود وزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين وبحث فرص الاستثمار ودراسة بعض المقترحات والمشروعات التي يمكن ان تساهم فيها الكويت. كما بحث الجانبان موضوع تبادل الخبراء والاستعانة بالمختصين للعمل في المؤسسات العلمية في كلا البلدين ودراسة امكانية الاستفادة من الايدي العاملة في المشاريع الانشائية بالكويت.اويذكر ان قرغيزستان شانها شان كافة الجمهوريات التي استقلت عن الاتحاد السوفياتي السابق تعاني من صعوبات اقتصادية وتحديات كبيرة.

وقد اعدت الحكومة الجديدة برنامجاً للاصلاح الاقتصادي تركز على بعض المحاور الرئيسية ومنها «وضع الخطوات العملية والمدروسة للانتقال من الاقتصاد المركزي الى الاقتصاد والسوق الحر وبيع القطاع العام للخاص واعادة النظر في العلاقات الاقتصادية والسياسية مع بقية الجمهوريات الروسية وبناء الاقتصاد على اسس تجارية متينة.

وتخطط الدولة لانشاء محطات كهربائية وتصدير الفائض من مصادر الطاقة حيث يعتمد اقتصادها على الصناعة بنسبة ٤٠٪ والزراعة ٣٥٪ والباقي موزع بين فروع الاقتصاد المختلفة. وغادر الوزير الروضان



والوفد المرافق قرغيزستان عائداً الى مقر اقامته في طشقند ليواصل من هناك جولاته في بقية الجمهوريات في رابطة الدول المستقلة الكومنولث.

وكان الوفد الاقتصادي الكويتي اجرى محادثات اول من امس في دوشانبه عاصمة جمهورية طاجكستان مع مسؤولين اقتصاديين في الجمهورية فقد اجتمع وزير المالية الكويتي ناصر عبد الله الروضان الى نظيره في جمهورية طاجكستان نور محمد يونوسوف وبحث معه مجالات التعاون وامكانية مساهمة الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية في تمويل بعض المشروعات التموينية في الجمهورية

وقد عرض الجانب الطاجكستاني اثناء المباحثات مجموعة من الافكار من بينها الاستفادة من المنتجات الصناعية الطاجكستانية مثل الالمنيوم والقطن مقابل مقايضتها بكميات من النفط الخام الكويتي الى جانب المشاركة في عمليات التنقيب عن النفط واستخراج الغاز الطبيعي.

ومن جانبه تقدم الوفد الكويتي بعرض للاستفادة من العمالة الفنية والايدي العاملة الطاجكستانية في مشاريع البناء والتعمير في الكويت بالاضافة الى اقامة مشاريع سياحية مشتركة. كما طرح الجانب الكويتي على بساط البحث مشروع اتفاقية لحماية وضمان الاستثمار واطلع في ذات الوقت على مشروع طاجكستان للتوقيع على اتفاقية ثنائية للتعاون المالي بين المصارف والمؤسسات المالية.

وقد اتفق الجانبان على دراسة المشروعين ودمجهما في اتفاقية واحدة على ان يتم التوقيع عليهما في مرحلة لاحقة. وتطرق الاجتماع الذي حضره السفير الكويتي في موسكو عبد المحسن الدعيج ومدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية بدر الحميضي ومدير عام غرفة تجارة وصناعة الكويت هلال المطيري ومدير الاستثمارات العقارية في الهيئة العامة للاستثمار عدنان السلطان الى فرص الاستثمار المتاحة في طاجكستان وامكانية المشاركة في بعض المشروعات الاستثمارية.

وتقدم الجانب الطاجكستاني بطلب لتزويد جمهوريتهم بمساعدات غذائية وكسوية. وفي هذا الاطار عقد السفير الكويتي خالد الدويسان وهو احد اعضاء الوفد الكويتي المرافق لوزير المالية في جولته هذه اجتماعاً في دوشانبه مع وكيل وزارة الخارجية الطاجكستاني اركين رحمة الله وقد بحثا في رغبة البلدين اقامة علاقات دبلوماسية اضافة الى عدد من القضايا السياسية ذات الاهتمام المشترك

كما اجتمع مدير عام معهد الكويت للابحاث العلمية وعضو الوفد المرافق الدكتور ابراهيم الشريدة الى نائب اكاديمية العلوم في طاجكستان طالبه مظروف واستمع منه الى شرح عن نشاطات المعاهد العلمية في الجمهورية.

وقد التقت «صوت الكويت» برئيس وزراء جمهورية طاجكستان اكبر ميرزوف الذي ادلى لها بحديث خاص حول زيارة الوفد الاقتصادي الكويتي اعلن فيه ان زيارة الوفد الكويتي كانت مبادرة كريمة من حكومة وشعب صديق لنا، وهي في نفس الوقت خطوة اساسية لبداية علاقات طيبة بين البلدين سوف نعمل على تطويرها. ووجه رئيس الوزراء تهنئة الى شعب الكويت بمناسبة العيد الوطني والذكرى الاولى للانتصار على قوات الاحتلال العراقي.

وقال ان زيارة الوفد الكويتي تركت لدينا انطباعات جيدة وطيبة، حيث تلقينا دعوة صاحب السمو امير الكويت الى رئيس الجمهورية بزيارة الكويت. كما اكد رئيس الوزراء على تمسك بلاده بتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي بشأن استمرار فرض العقوبات على العراق. وقال ميرزوف لمراسل «صوت الكويت» ان وكيل وزير النفط العراقي جاء الى طاجكستان مؤخراً في زيارة شخصية، حاول ان يحولها الى زيارة رسمية الا ان كافة المسؤولين في الجمهورية رفضوا استقباله بمن فيهم رئيس الوزراء.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ مارس ١٩٩٢

كازاخستان تعبر عن تعاطفها مع الكويت

نزارباييف والروضان يبحثان قضايا التعاون الاقتصادي

الماتا - كونا: اجتمع وزير المالية الكويتي ناصر عبد الله الروضان مع الرئيس الكازاخي نور سلطان نزارباييف امس، وسلمه رسالة من سمو أمير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح.

وأكد الرئيس الكازاخي على تعاطف بلاده مع الكويت في محنتها وتأييده المطلق لقرارات مجلس الامن الدولي وضرورة تطبيقها دون مماطلة او تأخير.

ونقل الروضان للرئيس نزارباييف تحيات وتقدير سمو أمير الكويت وشكر الكويت حكومة وشعبا لمواقف جمهورية كازاخستان القيمة من ازمة الاحتلال العراقي وقدم له ميدالية تذكارية هدية من الكويت بمناسبة الذكرى العشرين لتأسيس منظمة المؤتمر الاسلامي.

وابدى الرئيس نزارباييف رغبة بلاده في تطوير علاقاتها الاقتصادية مع الكويت، واستعرض مع الجانب الكويتي مجموعة من المشاريع التي يمكن ان تشارك الكويت في تمويلها او الاستثمار فيها.

وتحدث نزارباييف عن الاوضاع الاقتصادية في بلاده بعد نيلها الاستقلال قائلا: «ان لدينا ثروات كبيرة وكميات من النفط والغاز ومصادر للطاقة ولكنها ما زالت تحت الارض ونحن بحاجة للمساعدات الخارجية والتكنولوجيا الحديثة لاستخراج هذه الثروات والاستفادة منها.

واعرب نزارباييف عن أمله في زيادة حجم التبادل التجاري وتبادل الخبرات والاستفادة من التجارب الكويتية بهذا الخصوص. وتناولت المباحثات الكويتية - الكازاخية، التي شارك فيها من الجانب الكويتي كذلك سفير دولة الكويت في روسيا عبد المحسن الدعيج والسفير الكويتي في هولندا خالد الدويسان ومدير غرفة تجارة وصناعة الكويت هلال المطيري ومدير عام الصندوق الكويتي للتنمية بدر الحميضي والدكتور شملان العيسى من جامعة الكويت، جملة من الموضوعات السياسية والاقتصادية ذات الاهتمام المشترك.

ومن الجدير بالذكر ان كازاخستان تعمل على بناء اقتصاد متين لتمتعها بثروات غنية ومختلفة ويصل متوسط دخل الفرد فيها الى ٣٢٠٠ دولار، ولذا تطلق عليها محطة «السي.ان.ان» التلفزيونية (ابوظبي رابطة الكومنولث) لانها تعد من اغنى الدول.

ويوجد في كازاخستان محطة الفضاء الشهيرة بايكنور واهم قواعد اطلاق الصواريخ النووية العابرة للقارات والتي تعرف باسم «س.س.١٨» ومن المقرر ان يواصل الوفد الكويتي الرفيع المستوى مباحثاته في العاصمة الكازاخية الماتا مع وزير المالية ووزير الخارجية ووزير الاقتصاد.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٢

مسؤول في الخارجية الروسية يؤكد:

موسكو تطلب من العراق تحرير المرتهنين

موسكو - كونا: أكد مسؤول روسي رفيع المستوى ان بلاده تضع هدف تحرير الاسرى الكويتيين من سجون النظام العراقي نصب عينيها تطالب العراق بضرورة ضمان عودتهم للوطن.

وقال رئيس ادارة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية الروسية فاسيلي كالاتوشا في حديث خاص لوكالة «كونا» امس الاول ان روسيا تؤمن بضرورة ايجاد حل سريع لقضية الاسرى الكويتيين تضمن عودتهم العاجلة للوطن.

وشدد كالاتوشا على موضوع عودة الاسرى مشيرا الى ان بلاده لا تتخذ ازاء قضية الاسرى موقف المراقب السلبي، اذ انها تستثمر امكانياتها لايجاد حل لهذه القضية وقال «طوال العام الماضي كنا نحث الجانب العراقي ولا نزال على ضرورة ايجاد حل سريع لقضية الاسرى الكويتيين يضمن عودتهم العاجلة للوطن».

وما زال النظام العراقي يحتفظ باكثر من الفي اسير كويتي في سجونه ومعتقلاته بالرغم من موافقته قبل عام على إعادة جميع الاسرى والمحتجزين المدنيين كشرط لوقف اطلاق النار ضده.

(التتمة في الصفحة ٦)

موسكو تطلب

وشدد كالاتوشا على ان الجانب الروسي سيواصل عبر السفارة الروسية في بغداد طرح هذه القضية امام الجانب العراقي، واشار بمناسبة الذكرى الاولى لتحرير الكويت، الى الاهمية الكبيرة لهذا الحدث بالنسبة للمنطقة وللعلاقات الدولية، والى ان هذه هي المرة الاولى في تاريخ الامم المتحدة حيث تميز بوضوح الحدود بين القانون والعدوان وبين الشرعية الدولية وعقوبة انتهاك الاعراف الدولية.

ومضى قائلا، ان المجتمع الدولي اتخذ لأول مرة بعد الحرب العالمية الثانية موقفا موحدا ومنسجما تمثل في الدفاع عن سيادة واستقلال دولة عضو في المنظمة الدولية والحرص على اجبار المعتدي على الالتزام الكامل بقرارات مجلس الامن الدولي.

وختم ان اهمية الذكرى الاولى لتحرير الكويت تكمن كذلك في ان هذا الحدث يخرج عن النطاق المحلي ويشكل خطوة مهمة على طريق انتقال المجتمع الدولي الى وضعه الجديد القائم على احترام قواعد القانون الدولي ومعاقبة الانظمة والدول التي تنتهك القانون الدولي.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٢

روسيا تنذر النظام العراقي بضرورة اطلاق الأسرى الكويتيين

موسكو - كونا: قال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الروسية ان روسيا لن تقبل بأقل من التزام كامل للنظام العراقي بتطبيق جميع قرارات مجلس الأمن الدولي المتعلقة بعدوانه على الكويت، بما فيها تسوية قضية الأسرى والمرتهنين الكويتيين الذين لا يزالون في سجونه فورا.

وأبلغ فيكتور غوغيتيدزه، مستشار ادارة الشرق الأوسط وشمال افريقيا في الوزارة «وكالة الأنباء الكويتية» في حديث له أمس في موسكو، انه من الضروري إتاحة الفرصة للقنوات السياسية الدبلوماسية كي تعمل من أجل إيجاد حل لقضية الأسرى الكويتيين (المؤلمة).

وقال ان بلاده اتخذت خطوات عملية بهدف تأمين الافراج عن الأسرى الكويتيين المحتجزين في سجون نظام بغداد، سواء عبر المنظمات الدولية أو عبر العلاقة الثنائية بين موسكو وبغداد.

واضاف قائلا ان النظام العراقي يدرك بأن الاتحاد السوفياتي السابق قد طلبه بضرورة الافراج عن الأسرى الكويتيين، وان روسيا وريثة الاتحاد السوفياتي تطالب الآن هذا النظام بوضع نهاية عاجلة لقضية الأسرى الكويتيين.

وحول العلاقات الكويتية - الروسية قال «غوغيتيدزه» الذي كان يشغل بالسابق رئيس دائرة الخليج العربي في وزارة الخارجية السوفياتية ان البلدين يملكان رصيداً ايجابياً يمكن ان يعطي دفعة لتعميقها وتطويرها في جميع المجالات.

روسيا تنذر

وأضاف ان العلاقات الكويتية - السوفياتية أخذت في التطور البناء منذ عام ١٩٦٣ واكتسبت طابعا ديناميكيا. لكن غوغيتيدزه قال ان العلاقة في المجالين الاقتصادي والتجاري بين البلدين بحاجة الى مزيد من الدعم مثل العلاقة السياسية التي قطعت شوطا هاما من التطور على أعلى المستويات.



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٢

مجلس الأمن يرفض التماساً من بغداد بالتساهل في العقوبات

موسكو تضم صوتها إلى واشنطن ولندن لاستخدام القوة العسكرية مجدداً ضد العراق

لندن: «الشرق الأوسط» الامم المتحدة (نيويورك) - واشنطن - وكالات الأنباء

رفض مجلس الأمن الدولي التماسا من العراق بتخفيف العقوبات عنه، مؤكدا ان على بغداد ان تمتثل فورا لجميع القرارات التى صدرت عن المجلس كأساس لوقف اطلاق النار في حرب الخليج. في هذه الأثناء وفي تكرار مجدد للواقع الذي سبق النزال العسكري مع العراق قبل عام ضمت روسيا صوتها الى كل من بريطانيا والولايات المتحدة معلنة استعدادها تأييد استخدام القوة العسكرية في مواجهة الرفض العراقي للالتزام بقرارات الامم المتحدة.

فقد اشار فلاديمير لوكين السفير الروسي لدى الولايات المتحدة الى ان حكومته سوف تؤيد استخدام القوة اذا دعت الحاجة الى ذلك من اجل ضمان تدمير اخطر الاسلحة التي يملكها العراق بموجب شروط الامم المتحدة لانهاء حرب الخليج.

وقال لوكين في رد على سؤال في اول مؤتمر صحافي له في واشنطن «اننا نؤيد بقوة كل الاجراءات التي تسير في اتجاه حفز الحكومة العراقية على الامتثال».

واضاف قوله ان روسيا تؤيد امتثال العراق لكل القرارات التي فرضها مجلس الامن الدولي بعد طرد العراق من الكويت خلال حرب الخليج.

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش قد قال يوم الاربعاء الماضي انه سيفكر في كل البدائل لحمل العراق على الامتثال لقرارات الامم المتحدة.

وقال بوش في مؤتمر صحافي في البيت الابيض «لن يكون هناك تفاهم من جانب الولايات المتحدة في ما يتعلق بالامتثال الكامل لقرارات الامم المتحدة».

وأكد رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجر ، الاتجاه ذاته في مقابلة قبل أيام مع هيئة الاذاعة البريطانية، قائلا ان لندن تؤيد اللجوء الى العمل العسكري ضد العراق في اطار الأمم المتحدة. وكرر السفير البريطاني في مجلس الأمن، السير ديفيد هاناي ، الأعلان ذاته محذرا العراق من الوقوع مرة أخرى في غلطة القراءة الخاطئة لموقف المجتمع الدولي.

رفض التساهل

وطالب مجلس الامن الدولي العراق ان يقرن اقواله بالافعال وان يمتثل على الفور للقرارات التي صدرت بعد حرب الخليج.

ولكن من المحتمل ان يكون طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي الذي جادل امام المجلس بأن العراق يتعاون مع مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة ومع طلبات اخرى قد حصل على مهلة بتعهده بالبقاء في نيويورك ما دام ذلك ضروريا.

ولكن لم يتوفر دليل على ان مجلس الامن تراجع عن تحذيرات سابقة للعراق من «عواقب وخيمة» لم يكشف النقاب عنها.

ورفض مسؤولون امريكيون وبريطانيون استبعاد شن هجمات جوية على مواقع محتملة للاسلحة اذا لم تتعاون بغداد في تدمير منشآتها الخاصة بالاسلحة.

وقال عزيز ليلة امس بعد يومين من جلسات المجلس التي رد خلالها على اسئلة بشأن معظم قضايا حرب الخليج المعلقة «لقد منحت فرصة طيبة للتفسير وازالة الغموض والتمييز بين الحقائق والاكاذيب».

وقد يأتي اول اختبار في الاسبوع القادم عندما يتوجه فريق تفتيش تابع للامم المتحدة الى بغداد ويسعى مرة اخرى الى تعاون بغداد معه في تدمير كل المعدات بما في ذلك اجهزة كمبيوتر وأنظمة تبريد تستخدم في صنع صواريخ سكود.

وجاء بيان مجلس الامن السابق الذي اشتمل على التهديد ردا على مواجهة بين مفتشي الامم المتحدة بشأن الصواريخ ذاتية الدفع وسلطات بغداد التي جادلت بأن كثيرا من المعدات يمكن تحويلها الى الاستخدام المدني.

واستمر عزيز في تأييد هذا الموقف في كلماته امام المجلس قائلا ان بعض الدول تريد تدمير القاعدة الصناعية للعراق بأكملها.

وقال رولف أيكوس الرئيس السويدي للجنة الامم المتحدة المكلفة بتدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية للصحافيين انه لم يتخذ قرار بشأن ما اذا كان الفريق سيأمر بالتدمير على الفور. ولكنه قال: «اذا حصلنا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٢

على رفض صريح فانه يتعين عليه رفع تقرير الى المجلس».

في الوقت نفسه من المتوقع ان يتم ابلاغ العراقيين بانه يتعين تدمير مجمع انتاج الاسلحة النووية الضخم في الاثير

وقال هانز بليكس المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية التي تتخذ من فيينا مقرا لها والمسؤولة عن مفتشي الامم المتحدة بشأن الاسلحة النووية انه سوف يتخذ قرارا قريبا جدا «لتحديد موقفنا بشأن ذلك».

وقال دبلوماسيون ان بليكس سوف يعلن في الاسبوع المقبل انه يريد تدمير المجمع في ضوء ضغوط امريكية قوية في المجلس بالترافق مع اعلان توماس بيكرينغ المندوب الامريكي في الامم المتحدة ضرورة تدمير المجمع على الفور.

وسئل بليكس اي جزء في المجمع يمكن استخدامه لاغراض مدنية فقال: «المطعم».

عزيز: «محادثات مفيدة»

ووصف نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز اجتماع مجلس الامن الدولي بانه «مفيد» ولو انه لم يخرج منه «راضيا تماما». وقال عزيز «لا استطيع ان اقول انني راض تماما عما جرى. لكنه كان مفيدا. والآن يوجد تفاهم اكبر بيننا وبين المجلس وبين المجلس والعراق».

ورأى عزيز انه كان لديه الوقت الكافي لشرح موقف بلاده «لتوضيح الوقائع وفصلها عن المبالغات والاتهامات السياسية».

كما اعرب عن امله في ان يفي المجلس بالتزاماته ازاء بلاده ويرفع الحظر. وعزا المسؤول العراقي الصعوبات التي تواجه العراق في تطبيق قرارات الامم المتحدة الى الدمار الذي لحقه من حرب الخليج. واضاف «ان الامور تسير بشكل اكثر دقة منذ ستة او سبعة اشهر».

وذكر باقتراحه بيع النفط الى دول مجلس الامن فقط لتبديد كل الشكوك في استخدام عوائد بيع النفط والمخصصة لشراء ادوية ومواد غذائية.

من جهته رأى مندوب بريطانيا لدى الامم المتحدة سير ديفيد هاناي ان ما يريده المجلس من الان فصاعدا هو «افعال لا اقوال.. فامامنا الكثير من المشاكل. لذلك واذا كان لهذه الكلمات معنى فلنبدأ بحل بعضها. اننا ننتظر افعالا وليس مجرد اقوال».

كما رفض المندوب البريطاني اقتراح طارق عزيز بيع النفط العراقي الى اعضاء مجلس الامن الدولي لأن «دول المجلس ليست وسطاء» اضافة الى ان هناك سوقا حرة في هذه الدول.

وكان العراق قد عرض هذا الاقتراح العام الماضي على الامير صدر الدين اغا خان منسق المساعدة الانسانية للامم المتحدة في الخليج. اما مندوب فرنسا جان برنار ميريميه فقد رأى ان «موقف العراق لم يتغير. وان العراق يريد التفاوض وليس هذا ما يطلبه منه مجلس الامن. ولكن في الوقت نفسه اعترف بيان المجلس بوجود نية حسنة من جانب العراق ولذلك فلننتظر النتائج».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: صوت الكويت

التاريخ: ٢٠ مارس ١٩٩٢

نائب رئيس الحكومة وزير الاعلام الروسي يؤكد التضامن مع الأسرى

الكويت ستكون شريكا رئيسيا لنا

لا يمكن ان نزود العراق بالسلاح فالسياسة البلشفية انتهت



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٢

موسكو - كونا: اكد امس نائب رئيس الحكومة وزير الاعلام الروسي ميخائيل بولترانين ان بلاده ستواصل عبر القنوات الدبلوماسية مطالبتها بضرورة الافراج الفوري عن الاسرى الكويتيين المحتجزين في السجون العراقية.

وقال ميخائيل بولترانين في حديث ادلى به لوكالة الانباء الكويتية ان روسيا الفيدرالية سوف تشارك في جميع الفعاليات الدولية الرامية الى تحقيق العدالة واطلاق سراح الاسرى الكويتيين.

واضاف «اننا ندرك مأساة الاسرى الكويتيين لاننا نعاني من وجود اسرى لنا في افغانستان واتفقنا مع المجاهدين على ضرورة الافراج عنهم مقابل التزامنا بايقاف المساعدات عن نظام كابول».

ودعا المسؤول الروسي الى مواصلة الضغوط الدولية الهادفة الى تحرير الاسرى الكويتيين والتضامن مع الرأي العام الكويتي في هذه المحنة منوها الى اهمية تكثيف جهود مجلس الامن الدولي خاصة بعد زوال الحواجز الايديولوجية لاجبار النظام الديكتاتوري والمعتدي على احترام القرارات الدولية.

وذكر بولترانين ان دولة الكويت ستكون احد الشركاء الرئيسيين لروسيا مشيرا الى ان «الكويت تحتل موقعا متميزا في العالم العربي وتربطنا بها علاقات طيبة قديمة».

واستطرد «لقد وقفنا نحن الديمقراطيين الى جانب الشعب الكويتي اثناء ازمة الخليج عندما قام العراق باحتلال الكويت وكنا نقاسم الشعب الكويتي معاناته ونتعاطف معه في محنته ونتطلع الى تحريره من براثن الاحتلال العراقي».

واعرب بولترانين عن أمله في تواصل مسيرة التقدم والازدهار الكويتية بعد ان تتعافى بالكامل من جراحها قائلا «اننا نعرف الشعب الكويتي المحب للعمل وامكانيات الكويت وهذا يجعلنا على يقين من ان الكويت ستعود كما كانت».

وانتقد بولترانين سياسة الاتحاد السوفياتي السابق ازاء التعامل مع النظام العراقي مشيرا الى ان «القيادة السوفياتية لم تكن تتمسك بالموانع الاخلاقية التي كان من المفترض ان تحول دون تزويد العراق بالاسلحة رغم علمها المسبق بأن هذا النظام لديه نوايا توسعية مثله في ذلك مثل الانظمة البلشفية والفاشية».

واكد المسؤول الروسي الرفيع المستوى ان روسيا لا يمكن ان تزود العراق بالسلاح وتسعى لتطوير علاقاتها مع الدول ذات التقاليد الديمقراطية والتي تعتبر الكويت واحدة منها. واستطرد ان روسيا لن تسير وفقا للسياسة البلشفية التي كانت قائمة على مبدأ «فرق تسد» وتزود بلدانا متناقضة بالاسلحة ثم تجلس لتتفرج عليهم وهم يقتتلون».

ومضى قائلا: «ان روسيا تسعى لتعميق الجذور الديمقراطية في علاقاتها الثنائية مع دولة الكويت منوها الى وجود مجالات واسعة ومتعددة لتطوير التعاون بين البلدين وخاصة في مجالات تبادل الخبرة والنفط والاستثمارات».

وقال بولترانين: «اننا لا نريد ان يحتكر الاميركان او غيرهم اسواقنا الاستثمارية والاقتصادية وندعو الاستثمارات الكويتية للدخول في المجال الاقتصادي الروسي على اسس متكافئة. مؤكدا على وجود ضمانات جدية للاستثمارات الاجنبية التي ستعطي مردودا جيدا واضاف «اننا نرحب بالكويتيين دائما».

واعرب عن تمنياته للكويت بدوام التقدم والازدهار قائلا اننا في روسيا نتابع مرحلة اعادة البناء في دولة الكويت ونحن على ثقة بالقدرات البناءة للشعب الكويتي.

وقال بولترانين في معرض حديثه عن مخاطر تسرب الاسلحة النووية من دول الكومنولث ان القيادة الكازاخية متأكدة تماما من عدم انتقال اي صاروخ نووي الى خارج حدودها.

واضاف ان قادة دول الكومنولث سوف يناقشون في اجتماعهم المقرر عقده في كييف غدا مسألة تشديد الرقابة على الاسلحة النووية مشيرا الى ضرورة الاحتفاظ بقيادة موحدة تشرف على السلاح النووي.

واوضح ان القيادة الروسية اتخذت قرارا بانشاء وزارة دفاع روسية انطلاقا من حرصها على بلورة استراتيجية عسكرية للدولة وجاءت في نفس الوقت كرد فعل على قيام دول الكومنولث بتأسيس قوات مسلحة.



روسيا مستعدة للاشتراك في الحصار البحرى ضد العراق

موسكو - ا. ش. ا - ذكرت وكالة انترفاكس المستقلة الروسية ، ان الولايات المتحدة ، اقترحت على روسيا ، الاشتراك في الدوريات المشتركة في البحر الاحمر ، لتفتيش الشحنات البحرية المتجهة الى العراق .

وقالت الوكالة ، ان هيئة الاركان العامة لاسطول دول الكومنولث تتقبل الفكرة وتشترط حل مسألة تمويلها لبدء التنفيذ .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٢

العدوان

حرب التحرير أوجدت نظاما عالميا يحول دون تكرار

أكاديميون ومسؤولون روس يؤكدون على استقلال الكويت تاريخياً



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٢

موسكو ـ كونا: فند اكاديمي روسي مختص في تاريخ الكويت والخليج العربي، البروفيسور جيورجي بوندارفسكي ادعاءات النظام العراقي ازاء الكويت ومزاعمه حول الحقوق التاريخية.

واورد بوندارفسكي في استطلاع للرأي اجرته وكالة الانباء الكويتية في العاصمة الروسية بمناسبة الذكرى الثانية للعدوان العراقي الغاشم ضد دولة الكويت، مجموعة من الدلائل والبراهين التي تستند الى وثائق تاريخية وتدل على ان الكويت تمتعت بوضع مستقل على مدى القرون الماضية.

ونفى ان تكون الكويت تابعة لولاية البصرة في اي فترة تاريخية سابقة معتمدا على حقائق تاريخية تتمحور حول قيام الانكليز بنقل مقراتهم الاساسية من البصرة الى الكويت عندما احتل الفرس ولاية البصرة عام ١٧٧٤ ـ ١٧٧٥ وان بريطانيا لجأت مرة اخرى الى نقل مقراتها الى الكويت عندما حل الوباء بالبصرة وعندما تخاصم الانكليز مع حكام الامبراطورية العثمانية في عام ١٧٩٣ ـ ١٧٩٥.

وبرهن بوندارفسكي على ان الكويت كانت مستقلة عن الدولة العثمانية وان الاتراك منحوا الامير عبدالله الصباح لقب قائمقام تقديرا منهم لدعمه حملة مدحت باشا في الخليج عام ١٨٧٥.

وذكر مزيدا من البراهين على استقلالية الكويت في تأكيده على ان امراء الكويت تلقوا مقابل تأييدهم لحملة مدحت باشا على مساحات زراعية ومزارع بلح في جزيرة الفاو.

واستطرد بوندارفسكي الذي الف عدة كتب حول تاريخ الخليج اهمها «السياسة الانكليزية والعلاقات الدولية في منطقة الخليج العربي» قائلا عندما اصبح مبارك اميرا للكويت بعد مقتل اخاه في عام ١٨٩٦ بعث مذكرة الاعتراف بامارته للبلاد الى السلطان العثماني في القسطنطينة وليس الى البصرة.

واضاف بوندارفسكي، الذي وضع اول مقال علمي وتاريخي عن دولة الكويت في عام ١٩٤٠، ان الحكومة التركية لم تقدم اي احتجاج عندما اكتشفت امر المعاهدة السرية التي وقعت في عام ١٨٩٩ بين بريطانيا والامير مبارك.

وطرح بوندار فسكي الذي يعكف حاليا على وضع كتاب حول «دبلوماسية الامير مبارك» تساؤلا: «هل كان يمكن للامير مبارك ان يراسل القيصر الروسي عبر القنصل العام في بغداد لو كان حقيقة تابعة للسلطان العثماني، مشيرا بالنفي، لا سيما وان الامير مبارك طلب في رسائله هذه في عام ١٩٠١ الحماية الروسية واعرب عن استعداده لرفع العلم الروسي فوق الكويت».

واورد حقيقة رفض الامير مبارك لعرض الماني قدمه القنصل العام الالماني اثناء زيارته للكويت في عام ١٩٠٠ حول بناء سكة حديد بغداد، والتي كان مقررا ان تنتهي في الكويت.

واضاف بوندارفسكي لو ان الكويت كانت تابعة للبصرة كجزء من الامبراطورية العثمانية لما تطلب الامر وصول البعثة الالمانية واستشارة الامير مبارك.

وفيما يتعلق بجزيرة بوبيان اكد بوندارفسكي على ان الوثائق التاريخية تشير الى ان بريطانيا حسمت الخلاف في عام ١٩٠٤ واكدت في مذكرات متبادلة مع الامير مبارك بأن بوبيان جزء من الاراضي الكويتية، وبان المعاهدة حول الحماية تنطبق على بوبيان.

وابرز بوندارفسكي ان العراق وقع في عام ١٩٣٢ اول اتفاقية رسمية مع الكويت قضت بالاعتراف بالحدود القائمة بين البلدين، مشيرا الى ان بغداد جددت اعترافها هذا في عام ١٩٦٣ عندما اقامت علاقات دبلوماسية مع الكويت بعد حصول الكويت على الاستقلال.

وتساءل كيف تقيم دولة علاقات دبلوماسية مع دولة اخرى اذا لم تكن تعترف بوجودها.

وعزا الضجة التي يثيرها العراق حول الحدود الى الآن الى ان صدام يسعى لاثارة التوتر في الكويت على ابواب الانتخابات البرلمانية.

واوضح الاكاديمي الروسي ان العراق كرس سابقة خطيرة في التاريخ عندما جند العديد من المؤسسات العسكرية العالمية في بريطانيا وروسيا واميركا والبرازيل والارجنتين وفرنسا لخدمة اغراضه التسليحية.

ومن جهتها ابرزت مستشارة الرئيس الروسي للشؤون القومية جالينا ستاروفويتفا الاهمية التاريخية لحرب تحرير الكويت، والمتمثلة في بلورة موقف دولي موحد على اساس تكليف مجلس الامن للتضامن مع الكويت وصد العدوان بالقوة.

واضافت ان قيام قوات التحالف الدولي بتحرير الكويت وقيام القوات الاميركية بحماية الاكراد في شمال العراق «خلقت سابقة اصبحنا نستند اليها في مطالبنا لاستخدام قوات الناتو، حلف الاطلسي، او الامم المتحدة في تسوية النزاعات المسلحة.

واكدت المسؤولة الروسية ان بلادها سوف تتمسك على الدوام بموقفها المؤيد للكويت في وجه التطاولات العراقية معربة عن ايمانها بان النظام العالمي الجديد الذي ساهمت حرب تحرير الكويت في بلورته يشكل درعا يحول دون تكرار العراق لفعلته النكراء.

واعربت ستاروفويتفا عن قناعتها بأن الظروف الذي وجد الشعب العراقي نفسه فيها لن تسمح بأن يصبر لمدة اطول على نظام صدام حسين. وقالت ان الرئيس جورج بوش اخطأ عندما منع قائد القوات الاميركية الجنرال شوارزكوف من مواصلة حرب تحرير الكويت حتى نهايتها الحقيقية.

واكدت على حتمية سقوط النظام الديكتاتوري في العراق قائلة، ان اي ديكتاتورية لن تكون قادرة على الصمود في القرن العشرين.

وقارنت ستاروفويتفا اهمية حرب تحرير الكويت بأهمية مؤتمر هلسنكي للتعاون الاوروبي الذي عقد في عام ١٩٧٥ من جهة المساهمة في انهاء الحرب الباردة وبلورة النظام العالمي الجديد وسيره الى الامام على اسس جديدة.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٢

وبدوره قال عضو المجلس الاستشاري الرئاسي مدير معهد الولايات المتحدة وكندا جيورجي ارباتوف لكونا ان حرب تحرير الكويت شكلت مرحلة تاريخية جديدة في العلاقات الدولية، مشيرا الى ان الامم المتحدة تدخلت باجماع منقطع النظير على عدم السماح بالعدوان وضرورة معاقبة المعتدي.

واوضح ان الاهمية التاريخية لحرب تحرير الكويت تكمن في كونها قد شكلت تحذيرا في المستقبل لأي دولة تفكر بالعدوان، حيث انه يتوجب عليها ان تحسب حساب العواقب الوخيمة المترتبة على ذلك.

وذكر انه رغم الاثار المأسوية لأزمة الخليج على الشعب الكويتي الا ان حرب تحرير الكويت تحولت الى حقيقة ايجابية وهامة في العلاقات الدولية سيكون مردودها ايجابيا على الشعب الكويتي كذلك.

ونوه ارباتوف الى ان استخدام القوة مجددا ضد النظام العراقي مرهون بمدى ادراك صدام حسين لحقائق الحياة الدولية، مشددا على ان المجتمع الدولي لن يسمح لصدام حسين اعادة الكرة. وقال ارباتوف «يتوجب توخي الحذر في استخدام القوة ولكن من الضروري في الوقت نفسه ابداء الصلابة والصرامة في وجه العدوان».



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٢

الأكاديمي والمؤرخ الروسي غيورغي بوندارفسكي:

عدوان اغسطس رابع حلقة في الصراع على الكويت

موسكو - «صوت الكويت»: غيورغي بوندارفسكي واحد من كبار المستشرقين في الاتحاد السوفياتي (السابق) وروسيا المتخصصين في تاريخ المنطقة العربية وتحديداً الخليج العربي، عمل استاذاً بمعهد العلوم الاجتماعية ومعهد الاستشراق التابعين لأكاديمية العلوم السوفياتية، ويعمل الآن مستشاراً لعدة مؤسسات علمية ووزارات بالدولة.

صدر لبوندارفسكي العديد من المؤلفات عن منطقة الخليج العربي ترجم البعض منها الى اللغة العربية منها «سياستان إزاء العالم العربي» و«الغرب ضد العالم الاسلامي» و«الأطماع الاستعمارية في الخليج العربي»، وقد سبق وأن نشرت «صوت الكويت» عدة مقالات له.

عن ذكرى العدوان العراقي الثانية وتفنيد مزاعم العراق والوضع في المنطقة العربية بعد عدوان نظام صدام حسين، جرى هذا الحوار مع الأكاديمي البروفيسور غيورغي بوندارفسكي:



□ منذ عامين وقع العدوان العراقي الغاشم على دولة الكويت، كيف علمتم بالخبر؟ وما هو رد الفعل الأول الذي أحسستم به؟

- عندما وقع العدوان العراقي على الكويت كنت موجوداً في مهمة علمية في لندن، وأدليت يوم ٤ اغسطس (آب) بحديث صحافي لجريدة «الغارديان» البريطانية نشر مع صورة لي، وذكرت في هذا الحديث انني لا أتصور ان الولايات المتحدة الأميركية لا تدري شيئاً عن هذا العدوان، بل تطرقت في هذا الحديث وقلت انني أحترم خبرة المخابرات الأميركية والانكليزية بحيث يصعب علي ان اصدق أنهما لم يعلما بالأمر مسبقاً، وقلت كيف يمكن ان يكون هناك حشد عسكري مؤلف من ١٠٠ الف جندي عراقي محتشدين على جدود الكويت ويستعدون للعدوان ولم تلاحظ المخابرات الأميركية هذا، ويقع العدوان ليستغله صدام حسين بعد هذا في المطالبة بوقاحة في ما لا يحق له وفي ممارسة ابتزاز يعتبر الأول من نوعه على الكويت والعرب بل والأسرة الدولية. وبعد ان نشرت «الغارديان» هذا الحديث شاركت عبر قنوات التلفزيون الانكليزي ٧ مرات بما في ذلك برنامج «أخبار الليل - نيوز نايت» في مناقشة الوضع الناجم عن العدوان العراقي على الكويت، كما أدليت بحديث صحافي لاحدى الصحف العربية «الشرق الأوسط» عن رأيي كمؤرخ في تبعية الكويت لولاية البصرة، واوضحت في هذا الحديث بالخرائط انه لم يحدث يوماً ما في التاريخ ان كانت الكويت تابعة لولاية البصرة، وانه كان هناك فترة زمنية كانت الكويت فيها تحت ما يمكن تسميته القيادة العامة للامبراطورية العثمانية، ويجب هنا التفريق بدقة بين مصطلحين باللغة اللاتينية «سوزرينيتيت» ومعناها الاشراف او القيادة العامة و«سوفنيريتيت» ومعناها «التبعية الكاملة لسيادة دولة اخرى»، لكن الكويت لم تكن تابعة لولاية البصرة بل تابعة بمعنى «سوزرينيتيت» للسلطان عبد الحميد الثاني، وهذه المسألة تاريخية علمية سياسية على جانب كبير من الأهمية. المسألة الأخرى ان العراق العربي الذي كنا نعتبره سلطة قوية في الامبراطورية العثمانية من القرن السادس عشر حتى ١٩١٧، هي مسألة غير صحيحة، كانت هناك دائماً صراعات، اما ان الفرس يستولون على البصرة، او يقوم بهذا بعض الأمراء العرب، وان السيطرة الكاملة للامبراطورية العثمانية على البصرة لم تكن قائمة فعلياً في اي وقت في الفترة ما بعد القرن السادس عشر الى حكم مدحت باشا عندما بدأ يوطد حكمه عام ١٨٧٠. وعندما ذكروا لي ان امير الكويت عبدالله عام ١٨٧٠ ساعد مدحت باشا في فرض سيطرته على



المصدر : صوت الكويت

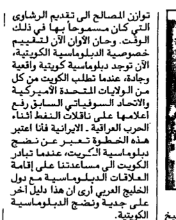
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ … ١٩٩١

الساحل الشرقي بصفته أحد اتباع مدحت باشا أجبت بأن هذا غير صحيح، ، واثبت من خلال الارشيف انه لم يصدر اي فرمان او امر من السلطان العثماني موجه الى امير الكويت، كل الذي حدث وقتها هو تطابق في المصالح، وحاربا معاً ضد مسقط وضد ما يعرف الآن بدولة الامارات العربية المتحدة وكان لهما حساباتهما الخاصة، ومن المؤكد انهم لم يكونوا اتباع للسلطان العثماني ولم يتلقوا أوامر بهذه الصفة من الاستانة.

في ٢٣ يناير (كانون الثاني) عام ١٨٩٩ وقعت انكلترا معاهدة سرية مع الكويت لكن اصبحت معروفة خلال عام من توقيعها، وبموجب هذه المعاهدة تعهدت انكلترا بحماية الكويت من أي عدوان خارجي فإذا كانت الكويت تابعة للبصرة او الامبراطورية العثمانية لكان على تركيا ان توجه انذاراً الى بريطانيا او احتجاجاً على المعاهدة، لكن شيئاً من هذا لم يحدث لأن الكويت لم تكن تابعة لتركيا او لولاية البصرة.

ان العدوان العراقي الذي تم ليس الحلقة الأولى بل الرابعة في الصراع على الكويت، الحلقتان الأولى والثانية في الصراع على الكويت حدثتا في شهري سبتمبر (ايلول) وديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٠١، عندما حاول الأتراك المتمركزون في البصرة الاستيلاء على الكويت، وتصدت لهم الكويت وأجبرتهم انكلترا على العودة الى قواعدهم بموجب اتفاقية الحماية التي سبق وان وقعتها مع الكويت. الحلقة الثالثة من الصراع على الكويت تمت عام ١٩٦١، عندما حاول عبد الكريم قاسم الاستيلاء على الكويت، وتم إحباط محاولته، وبالتالي فإن عدوان العراق الذي تم منذ عامين كان الحلقة الرابعة في محاولة اختطاف او احتلال الكويت، والمشترك بين هذه المحاولات الأربع ادعاء واحد وحيد هو ان الكويت جزء من ولاية البصرة، وهو ما لم يحدث عملياً يوماً ما. وكان هذا هو موقفي كمؤرخ كتب خمسة مؤلفات عن الكويت وتاريخها عدا ذلك فقد عثرت في



غيورغي بوندارفسكي

الأرشيف على ٤ خطابات للشيخ مبارك الكبير الى القيصر الروسي نيكولاي الثاني عام ١٩٠١، يطلب فيها الشيخ من القيصر الروسي توقيع معاهدة حماية ضد انكلترا، فإذا كان امير الكويت يعرف أنه جزء من الامبراطورية العثمانية كيف كان يمكنه التوجه بطلب توقيع معاهدة دفاع مع قيصر روسيا؟ وكان تقرير مستشاري القيصر وقتها والذي عثرت عليه في أرشيف «بطرس بورغ» ان مثل هذه المعاهدة يمكن ان تثير نقمة انكلترا على روسيا، وليس نقمة تركيا، بمعنى ان روسيا القيصرية لم تكن تضع في حسبانها ان الكويت جزء من الامبراطورية العثمانية لأنها لم تكن بالفعل كذلك.

أنا الآن اقوم بتأليف كتاب بعنوان «الكويت في العلاقات الدولية - أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين» الباب الثاني في هذا الكتاب بعنوان «دبلوماسية مبارك»، وفي هذا الباب ادلل على ان مبارك الكبير والذي كان أميراً للكويت من ١٨٩٦ الى ١٩١٥، وأسس دولة الكويت الحديثة قبل ظهور النفط والثروة في الكويت كان له دبلوماسيته الخاصة، لقد عقد الاتفاقات والمعاهدات مع تركيا، ومع الانكليز، ومع الروس ومع الألمان ومع قطر والبحرين، وكانت دبلوماسية نشطة واستخدم في هذه الدبلوماسية كل شيء ابتداء من توازن المصالح الى تقديم الرشاوى التي كان مسموحاً بها في ذلك الوقت. وحان الأوان الآن لتقييم خصوصية الدبلوماسية الكويتية، الآن توجد دبلوماسية كويتية واقعية وجادة، عندما تطلب الكويت من كل من الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد السوفياتي السابق رفع اعلامها على ناقلات النفط أثناء الحرب العراقية - الايرانية فأنا اعتبر هذه الخطوة تعبر عن نضج دبلوماسية الكويت، عندما تبادر الكويت الى مساعدتنا على إقامة العلاقات الدبلوماسية مع دول الخليج العربي أرى أن هذا دليل آخر على جدية ونضج الدبلوماسية الكويتية.

صورة همجية

□ **شكل العدوان العراقي على الكويت سابقة خطيرة ليس فقط على مستوى العلاقات الدولية بل وعلى العلاقات العربية - العربية، بوصفكم متخصصاً في الشؤون العربية كيف تنظرون الى تقييم هذا العدوان؟**

- اتصور ان العدوان العراقي لم يكن فقط اعتداء على تعاليم القرآن والسنة والحديث، بل ومخالفة لكل قرارات جامعة الدول العربية ولميثاقها، والأكثر من هذا مخالفة لالتزامات حكومة العراق، ففي عام ١٩٣٢ اعترف العراق بسيادة واستقلال دولة الكويت بحدودها المعروفة قبل عدوان اغسطس، وفي عام ١٩٦١ اعترف العراق بسيادة الكويت واقام معها العلاقات الدبلوماسية، أي ان العدوان لم يشكل مخالفة فقط للقانون الدولي ووحدة الصف العربي، والعلاقات بين العرب والمسلمين، بل ومخالفة لالتزامات العراق الدولية، حيث ان اعتراف العراق بدولة الكويت عام ١٩٦١ تم توثيقه بمنظمة الأمم المتحدة عام ١٩٦٣.

بالاضافة الى ذلك شكل عدوان العراق على الكويت صورة همجية نادرة للعدوان والاحتلال، لم يحدث في تاريخ الاسلام ان قام أهل السنة



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالتمثيل بجثث اخوانهم من أهل السنة أو اغتصبوا نسائهم او قاموا بتعذيبهم على النحو الذي مارسه الاحتلال العراقي في الكويت، ان هذا يبعث على التقزز ويبتعد كل البعد عن روح الاسلام، الأمر ليس فقط في العدوان والاحتلال، بل في شكل هذا الاحتلال بالصورة التي تم بها، ومسألة بقاء اسرى كويتيين تشكل استمراراً لمخالفة العدوان العراقي.

وثائق ترسيم الحدود

□ مر عامان على العدوان العراقي إلا ان آثاره ما زالت مستمرة، ويحاول حكام العراق التشكيك في عمل لجنة ترسيم الحدود التابعة للأمم المتحدة، فما هي معلوماتكم عن وثائق ترسيم الحدود تاريخيا بين الكويت والعراق؟

- هناك وثائق لترسيم الحدود، ويلزم التنويه بأن هناك بعض التعارض لكنه في إطار الحدود المتعارف عليها للكويت. في عامي ١٩٠٢ - ١٩٠٣، طلب الشيخ مبارك الكبير من اللورد كيرزون بصفته نائب ملك الهند، تحديد حدود الكويت الشمالية التي يجب على انكلترا حمايتها بموجب الاتفاقية التي وقعت بين الكويت وأنكلترا عام ١٨٩٩، وتم وقتها إنشاء لجنة استمر عملها قرابة عامين قامت بمراجعة مختلف أشكال الارشيف في القرون ١٧، ١٨، ١٩. واثبتت هذه اللجنة ان حدود الكويت الحالية عند أم كسرة وبوبيان وورية هي جزء لا ينفصل عن الكويت. بعد ذلك وبخصوص بوبيان كان الأمر اكثر تعقيداً، في بداية القرن التاسع عشر كان الانكليز لا يعتبرون ان بوبيان تدخل في حدود الكويت، إلا أنه ابتداء من عامي ١٩٠٦ - ١٩٠٧ وبناء على تحقيقات وبحوث جديدة، اعترفت انكلترا بأن بوبيان جزء من الكويت، وفي عام ١٩١٣ عندما تم التوقيع على المعاهدة الانكليزية - التركية المشهورة بشأن اقتسام مناطق النفوذ في منطقة الخليج، ورد فيها ان حدود الكويت تشمل بوبيان وورية وحتى حدود الزبير، وورد هذا في وثائق الأتراك الذين كانوا يسيطرون في هذا الوقت على البصرة، ولذلك إذا كان صدام حسين يعتبر نفسه خليفة ووريثا للدولة العثمانية، فيجب عليه الاعتراف بوثائق الامبراطورية العثمانية وتحديداً معاهدة ١٩١٣، وعندما ادعى صدام حسين بان الكويت تقوم باستخراج النفط من حقل الرميلة التي تقع بين العراق والكويت ربما يكون هذا سؤال آخر يخرج عن اختصاصي فلست متخصصاً في النفط او الجيولوجيا، لكن محاولة التشكيك في الحدود مجرد لغو عراقي، حيث ان وثائق ترسيم الحدود موجودة ولا يتطرق اليها شك.

وأود ان اذكر هنا كمؤرخ أن ما يشاع عن ان الكويت لم تظهر كدولة إلا بعد ظهور النفط فيها إدعاء غير صحيح، وانا اؤكد في كتابي الجديد الذي تحدثت عنه أنه عندما قامت امبراطورية «الديلمون» منذ حوالي خمسة آلاف عام والتي كان مركزها الرئيسي الأول هو مكان دولة البحرين الآن، فإن المركز الثاني لهذه الامبراطورية كان جزيرة (فيلكا)، وكل التجارة والعلاقات الاقتصادية بين حضارة دجلة والفرات وبين الهند «مهدشدار» وحضارة وادي النيل، كانت تمر عبر جزيرة فيلكا، وبعد قيام امبراطورية الاسكندر المقدوني استمرت فيلكا تلعب هذا الدور حيث تشكل في منطقة الشرق الأوسط مركز لزراعة القطن، ولعبت فيلكا التي تم تعديل اسمها الى «فيلوس» نفس الدور في العلاقة بين الشرقين الأوسط والأدنى. وعندما انتشر الاسلام في المنطقة في القرن السابع الميلادي كان المركز الإداري لجنوب العراق في مدينة «كظيمة» التي هي جزء من الكويت اليوم، بمعنى أنه في القرون الوسطى وفي العصر الاسلامي لعبت الكويت دوراً هاماً، وهذا هام للدارسين والباحثين، لأن الجيل الشاب في العراق يعتقد ان الكويت لم تظهر إلا بظهور النفط، وهذا غير صحيح.



روسيا تشن اعنف هجوم على العراق وقلق سوري - مصري - تركي على وحدته

■ موسكو، انقرة، بغداد، طهران، القاهرة - «الحياة»، رويتر، ا ف ب - صعّد العراق امس هجومه على الدول «الاستعمارية الثلاث» الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا، واتهمها بانها اعدت مشروعها لحماية السكان في الجنوب «بالتنسيق مع النظام الايراني». واعلن العزم على «حشد كل الامكانات الرسمية والشعبية للقتال» لاحباط المشروع.

وبينما عبرت سورية عن «قلق عميق» واعلن في القاهرة ان الرئيس حسني مبارك اجرى اتصالات مع زعماء عرب وغربيين بينهم الرئيسان حافظ الاسد وجورج بوش، وانتقدت تركيا المشروع الغربي، وقالت انها لن تشارك في اي عمل عسكري، شنت روسيا في بيان تميز بلهجة حادة غير مألوفة اعنف هجوم على العراق. واكدت ان «كل الوسائل ستستخدم اذا اقتضى الامر، اذا استمر في تجاهل قرارات الامم المتحدة. واعلنت انها «ستؤيد كل الاجراءات الضرورية» ضده. (راجع ص٥)

في غضون ذلك، اكد «رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق» السيد محمد باقر الحكيم ان «ليس هناك اي تهديد بتقسيم العراق»، ودعا الى توسيع مشروع اقامة منطقة محظورة على الطيران العراقي ليشمل «حماية السكان في كل الاراضي العراقية». ورفض فكرة «ارسال قوات اجنبية»، مؤكدا ان «مفتاح النصر يكمن في مواصلة انتفاضة الشعب نفسه من دون تدخل من الخارج». لكنه اضاف: «بالطبع نقدم دعمنا الكامل لقرارات الهيئات الدولية مثل الامم المتحدة ومجلس الامن».

وفي موسكو اشار البيان الذي اصدرته امس وزارة الخارجية الى ان سلوك بغداد ينطوي على اخطار «تهدد امن المنطقة المتاخمة للحدود الجنوبية لروسيا وامن اصدقائنا في الخليج».

وجاء فيه ان موسكو كانت حذرت بغداد مرارا من مواصلة «الالعاب السياسية» في شان قرارات الامم المتحدة. واضاف ان زمن «التصحح ولى» ولن يسمح بعد الآن للعراق بان «يتطاول من دون عقاب» على هيبة الامم المتحدة ويتجاهل قرارات مجلس الامن.

واكد ان روسيا ستؤيد بمقتضى القرار ٦٨٨ «كل الاجراءات الضرورية» لضمان تنفيذ القرارات الدولية. واشار الى توافر «براهين جديدة» على رفض الحكومة العراقية الوفاء بالتزاماتها المترتبة على القرارات وتشن «حربا على شعبها» في الجنوب وتفرض حصارا اقتصاديا على المناطق الشمالية وتعيق جهود الامم المتحدة لتقديم مساعدات انسانية الى الشعب، وتعرقل تطبيق القرارات المتعلقة بالتعويضات واعمال المفتشين الدوليين، وترفض التعاون مع المنظمة الدولية في ترسيم الحدود مع الكويت.

تركيا

وانتقدت انقرة امس المشروع الغربي لحماية الشيعة، واكدت التزامها سلامة الاراضي العراقية. وقال وزير الدفاع نوزاد اياز ان الدول الغربية، بينما تقول انها تريد اتخاذ اجراءات لمنع الاعتداءات على السكان، ظلت تتفرج على ذبح الشعب في البوسنة - الهرسك. واضاف ان بلاده لن تشارك في اي عمل عسكري ضد العراق، مشيرا الى ان البلدين جاران عليهما ان يتعايشا معا.

وصرح وزير الخارجية حكمت تشيتين بانه التقى السفير العراقي في انقرة رافع التكريتي واكد له ان بلاده «ستعارض اي مشروع يهدد وحدة العراق».

الحكيم

في طهران صرح الحكيم الى وكالة «فرانس برس» ان «كل فصائل

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة (الاثنين)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩٢

روسيا تشن اعنف هجوم على العراق

تتمة الصفحة الاولى

المعارضة ترغب في وحدة اراضي بلدها وسلامته»، واشار الى ان «الشيعة ليسوا اقلية تعيش في جنوب البلاد بل هم في سائر انحائها وفي كل طبقات الشعب». وشدد على وجوب «حماية كل الاراضي العراقية سواء في شمال العراق او وسطه او جنوبه من هجمات نظام صدام حسين». واوضح: «في اتصالاتنا المباشرة او غير المباشرة مع الغربيين شددنا دائما على استقلال العراق وكرامته ووحدته مع رفضنا تدخلات الخارج في شؤوننا الداخلية (...) المعارضة اكدت دائما ان مشكلة العراق يجب ان يحلها الشعب العراقي نفسه بدعم المجموعة الدولية». ورأى ان «كل شيء جاهز لقلب نظام بات يشكل خطرا ليس فقط على العراقيين بل على المنطقة كلها والمجتمع الدولي (...) واصبح غير مقبول في نظر العالم (...) وستحل المشكلة بثورة عامة الى حين يطاح صدام او يفر الى الخارج».

بغداد

وفي بغداد استقبل الرئيس صدام حسين العقيد محمد الامين خليفة رئيس المجلس الوطني الانتقالي في السودان الذي سلمه رسالة لم يكشف مضمونها من الرئيس عمر حسن البشير. وقدم اليه اثناء اللقاء سيفا عربيا تعبيرا عن المحبة التي يكنها الشعب، شعبنا في السودان، للرئيس صدام حسين وتقديرا لدوره الجهادي في الدفاع عن الامة وسيادتها وكرامتها».

من جهة اخرى نقلت «وكالة الانباء العراقية» عن رئيس الوزراء محمد حمزة الزبيدي قوله ان مجلس الوزراء قرر في جلسة طارئة حشد كل الامكانات للقتال. واضاف ان «العراقيين سيهبون وقفة رجل واحد لاحباط المؤامرة الجديدة اياً تكن النتائج». لكنه لم يشر الى اي تدابير عسكرية ولم يوضح هل يحتمل ان تواجه الطائرات العراقية طائرات الدول الغربية.

القاهرة

وقال مسؤول مصري لـ «الحياة» ان وزير الخارجية السيد عمرو موسى وجّه رسائل إلى الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي ونظرائه الاميركي والبريطاني والفرنسي سلمت إلى سفرائهم في القاهرة. واوضح إن الرسائل أكدت ضرورة التزام جميع الاطراف الشرعية الدولية المتمثلة في القرارات التي اصدرها مجلس الأمن بعد العدوان العراقي على الكويت، لكنه اعتبر حماية الشيعة في جنوب العراق أمرا لا يدخل في إطار معالجة مضاعفات العدوان.

واضاف أن مصر أجرت إتصالات مع دول الخليج العربية اكدت فيها ضرورات أمن هذه الدول، ودعت إلى الفصل بين العراق ووحدة أراضيه وشعبه والنظام العراقي الذي يرأسه صدام حسين. وأشار إلى أن التفكير في مستقبل العراق يخص الشعب العراقي وحده، لكنه انتقد فكرة اقامة نظام فيديرالي. وشدد على أن بقاء العراق موحدا امر يتعلق بالأمن القومي العربي.

على صعيد آخر قال مسؤول في الجامعة العربية أن امانتها العامة تلقت مذكرة من وزير الخارجية العراقية السيد محمد سعيد الصحاف سلمها المندوب العراقي لدى الجامعة الدكتور نبيل نجم تتعلق بالتطورات الاخيرة، مشيرا إلى ان الامين العام الدكتور عصمت عبدالمجيد سيلتقي فور عودته اليوم من زيارة لاسبانيا مندوب العراق للبحث في المذكرة. واشار إلى ان مشاورات قد تسفر عن إدراج الموضوع في جدول أعمال الاجتماع المقرر ان يعقده مجلس الجامعة في ١٢ من الشهر المقبل.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ١ / ١٩٩٢

◀ «النجم الأحمر»

سيف ديموقليس فوق رقبة صدام

نشرت صحيفة «النجم الاحمر» الروسية الناطقة بلسان وزارة الدفاع، تقريراً كتبه ميخائيل بوغوريلي، عن الاستعدادات العسكرية الاميركية والغربية الجارية في إطار المواجهة الجديدة مع نظام صدام حسين.

واستعرض التقرير احجام القوى الموجودة في المنطقة، والامكانيات العراقية، مشددا على ان نظام صدام حسين يمر بمأزق من الصعب عليه التخلص منه.

مرّ عامان على تلك الفترة التي اصبح واضحا فيها ان الحرب ستبدأ في الخليج، وكان الكثيرون حينذاك يخشون من ان تتحول الى حرب عالمية محدودة النطاق، او حتى حرب عالمية شاملة، لكن التنبؤات الأسوا لم تتحقق، وقبل سنة ونصف السنة تقريبا انتهت العمليات الحربية في المنطقة، لكن التوتر بقي قائما، وعلى الرغم من التفوق العسكري الساحق الذي استعرضته بلدان التحالف على العراق الذي كان يطمع حتى الآونة الأخيرة في دور دولة عظمى في المنطقة، لم يتم مع ذلك تحقيق الأهداف الرئيسية للحرب.

نعم، لقد تم تحرير اراضي الكويت التي احتلتها قوات بغداد، نعم، لقد بينوا لصدام حسين من هو سيد «بيت الشرق الأوسط»، لكن الولايات المتحدة التي هي اساس التحالف، كانت لديها أيضاً مهمات اخرى، ولم يتسن حينذاك تنفيذها، وتبقى هذه المهمات حتى اليوم محور السياسة الاميركية تجاه العراق، ويمكن تحديد المهمات بايجاز كما يلي: لا يعجب واشنطن نظام بغداد الحالي، وبالأحرى الطغمة الحاكمة في العراق، وان عدم انتهاء حرب العام الماضي من الناحية السياسية (والعسكرية حسب افادات الجنرالات) قد ولّد عدم الرضا الذي يتجلى اليوم في دعوات ساسة واشنطن وفي ميول الكونغرس الاميركي الذي يتخذ قرارات تضع السيف بين يدي الرئيس بوش، وفي ميول اغلبية سكان الولايات المتحدة الذين تؤيد نسبة ٨٠ بالمائة منهم، وفق نتائج الاستطلاعات، خوض حرب جديدة ضد العراق حتى النصر الكامل هذه المرة.

وكان جورج بوش يتمكن حتى الآن من الصمود امام الضغط من جانب «حزب الحرب» الاميركي، وبالأحرى من جانب دعاة شن عمليات حربية، لأن الولايات المتحدة تتخذ مع ذلك خطوات ما. لماذا لا يذعن بوش لمطالب اصحاب الميول الحربية في الولايات المتحدة؟ ان القضية على ما يبدو لا تكمن فقط في ذلك الحذر الشديد عشية انتخابات الرئاسة، وهو حذر ينبغي توقعه منه، وتغلب هنا على الأرجح الحسابات السليمة لامكانات الولايات المتحدة نفسها وحليفاتها من جهة وامكانات العراق (وحلفائه المحتملين)، من الجهة الأخرى.

لقد أعرب مارك لوفنتال احد كبار الخبراء الاميركيين في السياسة الخارجية والذي كرس وقتا طويلا لتحليل الأزمة في الخليج، عن القناعة بأن الوضع الذي كان قائما هناك قبل سنتين كان فريدا الى حد كبير ومن المستبعد ان يتكرر، فالعدو، بحكم عدد من الأسباب، سمح لقوات التحالف بالانتشار وبتنظيم المؤخرة وضمان العمليات القتالية في ظروف تتفوق على الظروف الميدانية.

ويقول لوفنتال: «كان صدام حسين يبدو كأنه يقول لهم: حسناً، استعدوا يا شباب، وسنبدأ عندما تصبحون مستعدين»، فهل كان ذلك مبالغة في تقدير الامكانات من جانب بغداد؟ أم انها مع ذلك لم تؤمن بواقعية الحرب وظننت انهم يخيفون ويهددون ويرحلون؟ أم انها كانت حتى النهاية تأمل في مساعدة صديقها وشريكها القديم في الشمال؟ ومهما يكن من امر فان العراق لن يعطي الآن هذه الفرصة الاستراتيجية لقوات التحالف المتصدية له.

واذا قررت الولايات المتحدة مع ذلك «تلقين صدام حسين درساً» فانها بحاجة الى مثل هذه المرحلة التحضيرية، وان خبراء البنتاغون يرتبون كل الأمور، فخلال عدة أيام تستطيع الوسائل الجوية ايصال فرقتين او ثلاث الى ابعد منطقة في العالم، مع اسلحة افرادها، أما المدرعات والمدفعية والوقود والذخيرة والمواد الغذائية والماء فان ايصالها من مهمات وسائل النقل للاسطول بالدرجة الأولى، ويستغرق هذا شهرا كحد ادنى، فهل ستنتظر بغداد بلا اكتراث ثانية الى مثل هذا النشاط؟

ومن المحتمل هنا بالمناسبة ان تكون لدى البنتاغون حسابات اخرى لا تعتمد على حشد قواتها البرية وقوات حليفاتها، بل على استخدام اعداء النظام الحالي الذين ينشطون في اراضي العراق، مثلا بدعم كبير من الطيران وباستخدام قوات الانزال القليلة العدد والسريعة الحركة ووحدات المشاة البحرية، ويقوم هذا المشروع على اسس واقعية.

ان القوى المعارضة للحكومة العراقية هي الأكراد في الشمال، وتغذيهم (بالمعنى المجازي والمباشر للكلمة) الولايات المتحدة طوال الوقت بعد حرب الخليج، واشرف على هذا العمل خلال العام الماضي كله القائد العام حاليا للقوات المسلحة الموحدة لحلف شمال الأطلسي في اوروبا الجنرال شاليكاشفيلي. وقد علنت الولايات المتحدة ضرورة ضمان الامن



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ اغسطس ١٩٩٢

في مجرى تقديم المساعدات الانسانية للاكراد بالقرار الذي اقترحته هي واقرته الأمم المتحدة حول تحريم تحليق الطائرات العسكرية العراقية شمال خط العرض ٣٦.

ومن حيث المبدأ ليس صعبا تحت ذريعة تقديم المساعدة للاكراد في كفاحهم من اجل تقرير مصيرهم القومي، أسداء العون لهم وتحريضهم على انتفاضة مسلحة، لكن ما يحير الولايات المتحدة هو الوضع المماثل للمقاتلين الأكراد في البلد المجاور للعراق، وهو تركيا الحليفة في الناتو، بيد انه اذا تم توجيه اهتمام الأكراد الاتراك الى الجنوب وضمن لهم الحق في حكم ذاتي او دولة مستقلة، فان ذلك سيبعث الرضا لدى الأكراد ولدى تركيا والولايات المتحدة التي ستحصل على حليف في النضال ضد بغداد.

اما في جنوب العراق فينشط في الآونة الأخيرة بصفة خاصة حوالي ٢٠٠ الف شيعي طردتهم القوات الحكومية الى هناك.

وأخذت تدعمهم، معنويا لحد الان، في نضالهم ضد نظام صدام حسين، الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، ولاسيما في الأسابيع الأخيرة، وإذ تتحدث هذه البلدان عن التنكيل بالشيعة وضرورة وضع حد لمحاولات الحكومة العراقية قمع انتفاضتهم، فانها اقترحت انشاء جيب أمني آخر مغلق بالنسبة للطيران العراقي جنوب خط العرض ٣٢.

وبما ان هذا الاقتراح يبدو بمثابة تدخل في الشؤون الداخلية لدولة ذات سيادة، لا تأمل واشنطن كثيرا في تأييد الأمم المتحدة، وتستخدم قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٦٨٨ الصادر في العام الماضي والذي يطالب بوضع حد للتنكيل بالسكان المدنيين (لكن القرار لا يذكر في الحقيقة قمع الانتفاضات المسلحة «للسكان المدنيين»). وان المطالب الجديدة بحظر تحليق الطائرات العراقية تتضمنها لا قرارات الأمم المتحدة، بل انذارات الدول العظمى.

اما في ما يخص قوات ووسائل الولايات المتحدة وحليفاتها فان التشكيلات الأمامية موجودة في المنطقة باستمرار تقريبا، وهي الوحدات الجوية على اراضي تركيا والسعودية بما فيها طائرات الاستطلاع ومنظومة «اواكس» والقاذفات والمقاتلات الاميركية والبريطانية والفرنسية، ويمكن ان تصل التعزيزات، كما بينت تجربة الحرب الماضية، الى المطارات المجهزة في السعودية مثلا خلال ١٤ - ١٥ ساعة، وبوسع التشكيلات البحرية الحربية الاميركية في البحر الأبيض المتوسط ان تحتل خلال يوم او يومين مواقعها لقصف العراق بالصواريخ والقنابل، بينما تجري في بحر العرب والخليج بشكل مستمر تقريبا مناورات احادية او ثنائية للقوات البحرية الحربية الاميركية والبريطانية، وحليفاتهما، وتتجه الى هناك الان تشكيلتان من حاملات الطائرات الاميركية، وظلت في الكويت «الى اجل غير مسمى» فرقة مشاة البحرية الاميركية التي وصلت لاجراء تدريبات مشتركة، كما أعلن.

ومن الطبيعي ان هذه القوات ليست كافية لشن الحرب ولا سيما لخوضها، علما انه لا يجوز ان نسقط من الحساب شريكات الولايات المتحدة في التحالف السابق والواقعة على مقربة مباشرة من العراق او حتى تحده، وهي تركيا والسعودية ومصر وسورية والباكستان، وإذا قررت الولايات المتحدة القيام بعملية حربية ضد العراق، فان البيت الأبيض والبنتاغون يفضلان بالذات الخطة التي تقتضي الاستخدام المكثف للطيران المزود بسلاح فائق الدقة اثبت فعاليته في المرة السابقة مع تشجيع الأعداء الداخليين لحكومة صدام حسين.

ومما يدل على فعالية هذه الخطة معطيات الاستخبارات الاميركية التي تفيد بأن العراق تمكن من المحافظة على حوالي ٤٠ بالمائة من قوات المدرعات والمدفعية بأحدث انواعها، اما في ما يخص الطائرات ووسائل الدفاع الجوي فان الوضع فيها أعقد. ويفترض البنتاغون ان العراق استعاد هنا، من الناحية الكمية، القدرة التي كان يتمتع بها قبل الحرب، ولكن الحديث في ما يتعلق بوسائل الدفاع الجوي يمكن ان يدور فقط حول اجزاء الصواريخ والمدفعية المضادة للطائرات، لكن هذه الوسائل «عمياء» لان العراقيين لم يتمكنوا من استعادة منظومة الرادار والاستطلاع اللاسلكي، وعلاوة على ذلك يجب ان تلعب دورهما ايضا المنطقتان المذكورتان اللتان يحرم فيهما تحليق الطائرات العراقية، ومع ذلك اعلنت حكومة العراق استعدادها للقيام بعمليات حربية ضد طائرات الدول الغربية في جنوب البلاد.

لقد اعلن اخيرا مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاميركية ان هدف الولايات المتحدة في الوقت الراهن ليس تقسيم العراق الى ثلاثة اقسام او انشاء عاصمة جديدة له في الشمال او الجنوب، وقال: «اننا مهتمون بقيام حكومة جديدة لكل العراق»، والمعروف ان الدبلوماسية مسألة دقيقة وحساسة، فقد تحدث وزير الدفاع الاميركي بهذا الصدد بصورة اكثر صراحة معلنا ان «ايام صدام حسين معدودة، وهكذا فان سيف ديموقليس لا يزال مسلطا على العراق.



المصدر : الحياة (ن.ت)

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أكثر الديبلوماسيين الروس معرفة بالرئيس صدام حسين

مسؤول الشرق الاوسط في الخارجية الروسية في لندن اليوم للبحث في شؤون المنطقة

□ لندن – من كامران قره داغي:

■ يجري رئيس دائرة الشرق الاوسط وافريقيا في وزارة الخارجية الروسية فيكتور باسوفاليوك محادثات في لندن اليوم الجمعة مع مسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية تتركز على شؤون الشرق الاوسط.

وعلى رغم ان هذه المحادثات التي تستغرق يوما واحدا تتم في اطار لقاءات دورية منتظمة بين الطرفين ويمكن اعتبارها بمثابة تعارف كونها المرة الاولى يلتقي فيها المسؤول الروسي في منصبه الجديد المسؤولين البريطانيين المعنيين بالشرق الاوسط فان المراقبين يتوقعون ان يكون الوضع في العراق موضع اهتمام بالغ للجانبين.

فموسكو صعدت في الآونة الاخيرة دورها في التعاون مع الحلفاء الغربيين لتشديد الحصار على العراق اذ قررت ارسال سفينتين حربيتين الى منطقة الخليج للمشاركة في فرض قرارات مجلس الامن.

وكانت وزارة الخارجية اصدرت قبل ذلك بيانا تميز بلهجة حادة جدا ضد العراق جاء فيه ان «زمن النصح ولّى»، وشددت على ضرورة التزام بغداد كل قرارات الامم المتحدة.

لكن ربما الاهم من ذلك هو ان لندن يعنيها في صورة خاصة سماع اراء باسوفاليوك الذي كان حتى قبل خمسة اشهر سفيراً لبلاده في العراق، ويعتبر ابرز خبير في شؤونه. وكانت تربطه بالرئيس صدام حسين علاقة شخصية تعود الى العام ١٩٧٠.

وتعود علاقة هذا الديبلوماسي المرموق – الذي عمل في اليمن والعراق وسورية وعمان ويعتبر احد افضل العارفين في الخارجية الروسية باللغة العربية – بالرئيس العراقي الى عام ١٩٧٠ عندما كان سكرتيرا ثانيا في السفارة السوفياتية في بغداد.

اجادته العربية

وكان يلتقي الرئيس الراحل احمد حسن البكر ونائبه آنذاك صدام حسين بحكم مرافقته سفيره وكبار المسؤولين السوفيات للترجمة. وكذلك رافق صدام في زياراته الرسمية لموسكو.

وكانت معرفته العميقة بالشؤون العربية واجادته اللغة العربية (يتكلمها من دون لكنة ويستطيع اداء الترجمة الفورية منها الى الروسية وبالعكس) جعلت موسكو تعتمده مترجما لكبار القادة السوفيات في لقاءاتهم مع الزعماء العرب ومشاركا في وضع نصوص معاهدات عدة بين الاتحاد السوفياتي السابق ودول عربية، منها مصر والعراق وسورية. وبين الزعماء العرب الذين عمل معهم، مترجما او ديبلوماسيا، الرؤساء (السابق) عبدالله السلال وحافظ الاسد و(الراحلان) هواري بومدين وانور السادات. وبين السوفيات (الراحلون) نيكولاي بودغورني وليونيد بريجنيف ونيكولاي كوسيغين والماريشال اندريه غريتشكو.

وكان فيكتور باسوفاليوك بدأ حياته الديبلوماسية في اليمن قبل نقله الى العراق. ورقّي الى درجة مستشار في السفارة السوفياتية عندما نقل منها في نهاية السبعينات الى دمشق التي رقّي فيها الى درجة قائم بالاعمال، ومنها في منتصف الثمانينات الى موسكو مسؤولاً عن قسم شمال افريقيا في الخارجية السوفياتية.

وفي عام ١٩٨٧ عيّن سفيرا في اول سفارة سوفياتية في سلطنة عمان. ووقتها علق خبير سوفياتي بارز في شؤون الشرق الاوسط بالقول ان الديبلوماسية السوفياتية تأخرت خمس سنوات على الاقل في تعيينه سفيراً.

وظل باسوفاليوك مع عدد قليل من الديبلوماسيين والموظفين في السفارة السوفياتية في بغداد اثناء حرب الكويت وشارك في اللقاءين اللذين اجراهما مع صدام آنذاك يفغيني بريماكوف الذي كان مستشارا للرئيس السابق ميخائيل غورباتشوف.

وكان عندما تسيطر الكآبة على موظفي السفارة اثناء اشتداد القصف يجمعهم في سرداب السفارة ويعزف لهم القيثارة وينشد لهم اغاني مرحة. وبعد الحرب منحه الرئيس غورباتشوف وسام الشجاعة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: صوت الكويت

التاريخ: ٦-١ نوفمبر ١٩٩١

صحف ايران تشيد بتصريحات وزير العمل الكويتي

طهران - «صوت الكويت»: اشادت الصحف الايرانية الرسمية بتصريحات وزير العمل والشؤون الاجتماعية الكويتي الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح التي اعلن خلالها استعداد الكويت لمنح الاختصاصيين والفنيين الايرانيين تأشيرات خاصة للعمل في الكويت. ونقلت صحيفة «كيهان» عن وزير العمل والشؤون الاجتماعية قوله بان الفنيين الايرانيين الذين شاركوا في اخماد حرائق آبار النفط في الكويت اثبتوا كفاءاتهم خلال عملهم الناجح، «ونحن ندرك الان بان ايران هي خيرة جاراتنا».

من جانب آخر اشارت الصحف الايرانية الى الاتصالات التي تجري حاليا بين ايران والكويت والرسائل المتبادلة بين القيادتين الايرانية والكويتية باعتبارها مؤشراً بارزاً الى مدى التحسن الذي طرا على العلاقات الثنائية بين البلدين في الاشهر الاخيرة.



المصدر: الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ١٩ نوفمبر ١٩٩١

إيران الإسلامية بعد ١٢ سنة من الثورة :

كيف تعاملت إيران مع حرب الخليج الثانية؟ وقصة وصف صدام بأنه خالد بن الوليد

قال محدثي وهو من كبار المسئولين في إيران: إننا نريد أن نتقارب مع مصر
المجالات الثقافية والأكاديمية، التي لاتسبب حرجا في العلاقات، وهذا المعنى أكد
عشرات من المسئولين وغير المسئولين الذين التقيت بهم، كما أكدوا: انه لولا كامب ديفد
لسعوا سعيا سريعا نحو تطوير العلاقات مع مصر على نحو أفضل.

والحرص الذي يبديه الإيرانيون لإثبات حسن النية في التعامل مع مصر، يحاولونه أيضاً مع بقية الدول العربية والإسلامية، وهم يرون الان أن عملية بناء البلد من اثار حرب مدمرة استمرت ثمانية أعوام، يأخذ أولولية متقدمة.. ولكن السؤال الهام: هل يمكن أن يتم بناء البلد بعيداً عن البناء السياسي والاقتصادي والاجتماعي.. وماهي النتيجة التي وصلت إليها البلاد بعد ١٢ سنة من الثورة الإسلامية، وكيف تمت معالجة قضية حرب الخليج الثانية؟ وما هي أسباب انعقاد مؤتمر دعم القضية الفلسطينية في مواجهة مؤتمر مدريد؟ وكيف يرى الإيرانيون القضية الفلسطينية؟ وماذا عن قضية الحريات والأحزاب؟

هذه الأسئلة الهامة تقتضي أن نفتح الملف الإيراني.

الورقة الأولى: حرب الخليج

فوجىء الشعب الإيراني أثناء أزمة الخليج، بأن السيد محتشمي يعلن أن الرئيس صدام حسين هو خالد بن الوليد، حيث إن ظروفهما متشابهة، فقد عاش خالد بن الوليد فترة ما قبل الإسلام في صراع مع الإسلام وحارب أهله، وبعد أن انضم لجبهة المسلمين بدأ يحارب الكفر، ويواجهه ويتصدى لجبروته، وقد أصبح الرئيس صدام حسين في مواجهة كل قوى الكفر والاستكبار.. وقد تعاطف مع خطاب السيد محتشمي الكثير من الإيرانيين، وخاصة الذين نظروا إلى الأمر نظرة استراتيجية، حيث إن قوى الكفر بعد أن تنتهي من تدمير العراق، تتكشف لها الجبهة الايرانية.. انطلقت تصريحات السيد ع... والسيد أحمد الخميني، معلنة ان ... تقف مكتوفة الأيدي أمام التواجد الأ... في الخليج.

ولكن ما الذي غيّر الموقف بعد ذلك؟ كل من التقيت بهم قالوا لي: إن الرئيس رافسنجاني أرسل عدة رسائل إلى الرئيس صدام حسين، يدعوه فيها إلى ترك الكويت، وألا يعطي فرصة لقوى الاستكبار لتدمير القوى العراقية التي هي رصيد المسلمين، وقال له: إننا بوضعنا الراهن لانستطيع أن نساعدكم عسكرياً.. وقد أكد الرئيس رافسنجاني على هذا المعنى لثلاثة أشخاص زاروا إيران، هم وكما يصنفهم الإيرانيون: سعدون حمادي الشيعي، وطه ياسين رمضان السني، وطارق عزيز المسيحي، ولكن العراقيين قالوا لهم: إن أمريكا لاتستطيع ان تحارب..

ثم إن إيران كانت لها وجهة نظر اخرى أعلنها رافسنجاني عندما سئل في مؤتمر صحفي؛ عن أسباب عدم مشاركة إيران في الحرب مع العراق، فقال: إن إيران عجزت أن تدخل في حرب ضد أمريكا تحت رايتها هي، وبالتالي طالبت بوقف الحرب ، فكيف تدخل في حرب ضد

رسالة طهران
أحمد السيوفي

أمريكا تحت راية الاخرين؟!. وقال الإيرانيون :—ومازال حتى الان – الدعم الرئيسى لغذاء الشعب العراقى يدخل من إيران وقالوا إنه يمثل ثلثى مايدخل العراق، وقد بدأ منذ بداية الأزمة وحتى الان.

نحن لانريد أن ننكأ الجراح، فإن الطرفين يحرصان على عدم نبش الماضى بل يريدان نسيانه، وقد اتضح ذلك فى أكثر من مناسبة، منها الدعوة الرسمية التى وجهت للوفد العراقى للمشاركة فى مؤتمر دعم الثورة الإسلامية فى فلسطين، الذى انعقد فى نهاية الشهر الماضى فى طهران، وقد شارك الوفد فى هذا المؤتمر، ولولا التحرك الذى قامت به المعارضة العراقية الإسلامية والكردية، لأخذ المؤتمر توصية بشأن رفع الحظر عن العراق، ولكن منظمى المؤتمر اغلقوا كل الملفات الجانبية حتى لاتفشل القضية الرئيسية للمؤتمر وهى قضية فلسطين.

الورقة الثانية: القضية الفلسطينية والمؤتمر

لقد شاء الله سبحانه وتعالى ان يتوافق موعد انعقاد مؤتمر طهران مع مؤتمر مدريد، مما أعطى رصيداً عظيماً لمؤتمر طهران فى مواجهة المؤتمر الاخر، وبالتالى كان الصوت الوحيد تقريباً الذى ندد بمدريد وكشف زيفه.. وقصة مؤتمر طهران تعود إلى شهر أبريل من العام الماضى، عندما اصدر مجلس الشورى قانوناً من ثمانية مواد لدعم الثورة الإسلامية الفلسطينية فى الارض المحتلة، وقد تمت الموافقة على هذا القانون بالإجماع فى جلسة ٩/٤/١٩٩٠، وفى نفس اليوم أيده أيضاً مجلس صيانة الدستور، وقد كان من أهم بنود هذا القرار إنشاء صندوق لدعم الانتفاضة، ودعم القضية الفلسطينية، وكذلك فتح المدارس والجامعات الإيرانية للفلسطينيين.

وقد أسفر هذا القرار عن دعوة مجلس الشورى إلى مؤتمر مناصرة الثورة الإسلامية فى فلسطين، وربما يكون من اهم أسباب انعقاد المؤتمر فى هذا التوقيت، اقتراب الانتخابات التى من المحتمل أن تنعقد خلال شهرين، حيث إن الجماهير الإيرانية تتعامل مع قضية فلسطين على انها قضية محورية، وبالتالى فإن من يناصر هذه القضية تناصره الجماهير، ولذلك فقد لوحظ أن الخطاب عالى الصوت، حتى من الرئيس رافسنجانى نفسه، الذى توقع الجميع أن يكون صوته أقل حدة من غيره.

الورقة الثالثة : الاقتصاد

من الواضح أن أزمة الخليج الثانية، قد أضافت إلى الاقتصاد الإيرانى حوالى عشرين مليار دولار بسبب ارتفاع سعر البترول، وقد ساهم هذا المبلغ فى حل العديد من المشاكل الطاحنة التى تعرضت لها البلاد من جراء الحرب الأولى مع العراق، فهناك مدن بأكملها قد دمرت وكذلك الكثير من شبكات الطرق والمصانع والتليفونات، وكما قال لى حجة الإسلام محمد على التسخيرى، أحد مستشارى السيد على خامنئى المرشد العام للثورة، ورئيس منظمة الإعلام الإسلامى، ورئيس مجمع ال البيت.. قال التسخيرى: إن البلد تحتاج إلى إعمار داخل، وخاصة مشكلة أكثر من ٢ مليون مهجر تهدمت منازلهم، وكذلك إعادة بناء المرافق الصناعية، وقد تحركت وزارة جهاد البناء فى هذا الاتجاه، وأوشكت على حل هذه المشكلة الان. (انتهى كلم الشيخ).

والدولة من جانبها اعتبرت أن أقل راتب لخريج الجامعة هو ١٤ الف تومان (أى مايساوى مائة دولار)، أما خريج المدارس المتوسطة فاعتبر أقل راتب هو ٨ الاف تومان، أى مايساوى (٦٠ دولاراً) ثم اعتبرت الدولة أن حد الفقر هو ١٢ الف تومان (٩٠ دولاراً مايساوى ٣٠٠ جنيه مصرى) ومن يقل دخله عن هذا المبلغ يمكن أن يحصل على دعم كلى للملابس والأغذية من خلال إعطائه كوبونات يشترى بها اللحم مثلاً بنصف القيمة، وكذلك بقية السلع التموينية، وبعض العاملين من ذوى الدخول المحدودة كالسعاه وصغار العمال فهؤلاء تصرف لهم الدولة ملابسهم مجاناً.

والاقتصاد الإيرانى ـ كما تؤكد كافة المصادر ـ بدأ يتحسن تحسناً جيداً بعد توقف الحرب، وتشغيل الكثير فى المصانع التى أوقفتها الحرب، مثلما حدث مع مصانع النحاس والبتروكيماويات كما أن حركة التصدير فى ازدياد.

البازار

من المعروف أن البازار (مجموعة الاسواق الايرانية) من اهم عناصر الاقتصاد الايرانى كما انها تعد من القوى المؤثرة، أو جماعات الضغط سواء من الناحية الاقتصادية أو السياسية، ولهذا برزت قوتان فى المجموعات السياسية الحاكمة فى إيران.

ايران بعد الثورة طالبت احداها بتصفية البازار، وطالبت الاخرى باطلاق يده.. والبازار كان له دورهام فى دعم المؤسسة الدينية قبل الثورة، حيث أن مبلغ الخمس الذى يدفعه كل شيعى معناه ان اكثر الاموال التى تصل الى المؤسسة الدينية كانت من اصحاب الاموال فى البازار. وقد ساهمت هذه الاموال فى دعم الثورة واصبحت بها المؤسسة الدينية مؤسسة متوازية اقتصادياً واجتماعيا مع الدولة واستطاعت ان تقوم بدور اجتماعى هام ساهم فى التقريب بين المؤسسة والشعب.. المهم ان هذا الدور للبازار جعل قطاعاً من المؤسسة الحاكمة يتعاطف مع البازار، وقد لوحظ ان السيد ميرحسين موسوى رئيس الوزراء السابق كان من اكثر الذين عارضوا البازار برغم أنه كان ابن احد كبار التجار، إلا أنه كان عندما يتخذ قراراً من شأنه الحد من البازار يجد كثيراً من المعارضة وكان يقف مع خط موسوى السيد محتشمى وزير الداخلية السابق واحدابرز اعضاء البرلمان الان الذين يقودون ما يسمى بجناح التشدد ان صح هذا التعبير وكذلك فى نفس الخط استاذ محتشمى وهو السيد خاتمى، المهم ان كل الإجراءات التى اتخذها السيد موسوى ضد البازار، جاء الرئيس رافسنجانى والغاها فاطلق رافسنجانى يد البازار فى التصدير والاستيراد.

وخط الداعين الى الحرية الاقتصادية هذا يمثله السيد اذارى قمى صاحب صحيفة الرسالة الذى كان يقود معارضة ضارية للنظام ،اما الخط الداعى لوضع ضوابط على الاقتصاد فيمثله السيدان خاتمى ومحتشمى فى مجلة البيان التى يصدرها محتشمى الان والتى تعارض بعنف بعدما تحول النظام إلى تأييد البازار، وفى نفس الخط ايضا حجة الاسلام خوئينى اه صاحب صحيفة السلام واحد الذين قادوا احتلال السفارة الامريكية.. وللامانة ونحن نتجول فى طهران وفى اصفهان ايضا لم نجد ثمة ازدحاماً على أية سلعة ولم نجد طابورا واحدا على اى شىء مثلما رأينا فى ايام الحرب وقد ذهبنا إلى كبريات محلات القطاع العام وهى محلات القدس فلم نجد فيها سلعة ضرورية غائبة فكل السلع متوفرة وبها كل ما يطلبه الشعب ابتداء من الملابس وانتهاء بالسلع التموينية.

الورقة الرابعة: الاحزاب والديمقراطية.

قال لى حجة الاسلام التسخيرى ان الدستور الايرانى ينص على أحقية اى شخص فى تكوين حزب وبالتالى فإن هذا الباب مفتوح لمن يريد، ولكن من الواضح حتى الان أن صيغة الكتل هى الصيغة التى لاقت نجاحاً فى ايران فى مقابل فشل الصيغة الحزبية، والشعب الايرانى بشكل عام رافض لصيغة احزاب ماقبل الثورة، لأن هذه الاحزاب مارست نشاطها فى عهد الشاه، ومن يقرأ الخارطة الحزبية بعد الثورة نجد انها تمثلت فى عدة احزاب هى:

أ - الحزب الجمهورى الاسلامى بزعامة اية الله بهشتى الذى راح ضحية تفجير مقر الحزب بعد ان وضع فيه مجاهد وخلق كميات ضخمة عن المتفجرات، وكان معه فى الحزب السيدان رافسنجانى وخامنئى، وتم تأسيس الحزب باشارة خضراء من الامام الخمينى؟ ولم ينجح الحزب الجمهورى ولم يستمر طويلا وظهرت فيه عدة تيارات وأرادت هذه التيارات ان تنشق وتشكل حزبا اخر إلا أن الامام خير الجمهوريين بين البقاء كحزب واحد أو حل الحزب، فكانت النتيجة هى حل الحزب.

ب - حركة النهضة من اجل الحرية: التى اسسها السيد مهدى بازرجان وهى تعتبر حزبا ليبراليا ومازالت موجودة حتى الان وتصدر صحيفة تسمى صحيفة «النهضة»، وكان لهذا الحزب موقف معارض لأخطر القضايا التى تمس نظام الدولة مثل قضية ولاية الفقيه وكذلك قضية استمرار الحرب مع العراق، ويحسب للسلطة فى ايران انها لم تعتقل السيد بازرجان أو تصادر اراءه.

جـ - منظمة مجاهدى الثورة الاسلامية .. وهذه المنظمة تأسست عقب حل الحزب الجمهورى وباشارة من الامام الخمينى ايضا، وكانت تحتوى على عدة فرق قيل انها الجناح العسكرى للثورة وهى الحديد والصف والفجر والموحدون.

د - تنظيمات العلماء (جمعية العلماء المناضلين) وهذه الجمعية انشقت على نفسها فى اواخر عهد الامام بسبب الخلاف السياسى والاقتصادى وخاصة قضية الاقتصاد الحر وقضية التاميم ثم برز فيها (مجمع العلماء المناضلين الذى يرأسه محتشمى) هذا بجانب الأحزاب الأخرى العلمانية والكردية المتعددة. كل هذه الأحزاب كان لها صحف ومجلات قوية.

الكتل

اذن فالصيغة المطروحة الان وغير المقننة هى صيغة الكتل أو صيغة المؤسسات فهناك كتل قوية كلها فاعلة ولها تاثيرها وبالتالى يصعب اتخاذ أى قرار بشكل منفرد، وقد اندهشت وانا اتابع هذه الكتل ان الغرب الذى يدعى حرصه على دول المؤسسات لم يلتفت الى هذه التجربة فنحن لا نستطيع ان نقول ان من يحكم ايران هو مجلس الشورى أو رئيس الجمهورية أو مجلس صيانة الدستور أو القائد الاعلى للصورة أو المجلس الاعلى للقضاء أو مجلس تحديد المصلحة أو مجلس الخبراء، وكل هذه الكتل لا يستطيع أحد ان يهون منها أو يقلل من شانها فالقرار لابد وان يمر على كثير منها ومن المكن ان يواجه اى قرار بالرفض من اى كتلة

فقد استطاعت ايران ان تفصل بين السلطات الثلاث: التنفيذية والقضائية والتشريعية، ويحاول رئيس الجمهورية ان ينسق بينها، وقد تقترح الحكومة مثلاً برئاسة رئيس الجمهورية قانونا يمكن ان يرفض فى مجلس «الشورى»، وقد يجيزه المجلس ثم يمر بعد ذلك على مجلس صيانة الدستور وقد يرفضه وإذا حدث خلاف بينهما يتعرض الامر على مجلس شورى المصلحة الذى يشرف عليه قائد الثورة، اما مجلس الخبراء فهم الذين يقومون بتدوين القانون الاساسى وهم الذين ينتخبون القائد أو يعزلونه وهؤلاء يتم انتخابهم من الشعب بشرط ان يكونوا من العلماء، هذا هو الفرق بينهم وبين أعضاء مجلس الشورى الذين ينتخبون من الشعب ولكن لا يشترط ان يكونوا من العلماء.

اخر معاقل التشدد

تدور المعركة الان بين ما يسمى بأجنحة الاعتدال والتشدد، وأجنحة الاعتدال يمثلها السيد خامنئى ورافسنجانى، اما اجنحة التشدد - ان صح هذا التعبير - فإنما يمثلها خاتمى ومحتشمى وبقية اعضاء مجلس الشورى الذين يتخذون الخط الثورى وقد استطاعوا ان يسببوا متاعب للرئيس رافسنجانى فى تشكيل حكومته عندما رفضوا سبعة وزراء، كان اكثرها شدة قضية وزير الصحة.

وتشير المصادر أن جناح التشدد فقد مواقع متعددة كان اخرها مجلس الخبراء، وتدور المعركة الان حول تفسير المادة٩٩ من الدستور التى يرى الثوريون أنها سوف تستخدم ضدهم فى انتخابات البرلمان المقبلة بحيث يفقدون اخر معاقلهم.. حيث تعطى المادة ٩٩ الحق لمجلس صيانة الدستور الإشراف الكامل على العملية الانتخابية وبالتالى يدور الجدل حول معنى الاشراف الكامل، فيخشى الثوريون أن تكون قيداً على دخولهم المجلس القادم..

المهم أن هذه المؤسسات بالمفهوم العصرى بجانب الصحافة الحرة تعطى للنظام حيوية كاملة وتقف حائلا دون الانفراد بقرار ولا تسمح بالديكتاتورية بل ان التهمة التى كان يحملها العلمانيون للنظام بأن الحكم الدينى فى ايران لا معقب له بدعوى أنه مستمد من السماء هذا الزعم لا يمكن أن يتسق مع الصيغة الايرانية التى تعطى الحق لمجلس الخبراء، بل وقاضى القضاة أن يعترض حتى على اعلى منصب دينى وهو القائد العام أو مرشد الثورة الذى يمثله السيد خامنئى بل تعطيهم الحق فى عزله. وهذه صيغة جيدة تدعم المسيرة الديمقراطية التى نجحت فى ايران إلى حد كبير والتى تعامى عنها الكثيرون فقط لانها اسلامية.

إيـران مسـتعدة لاعـادة ٦ طائرات مدنية للكويت

الكويت ـ ق . ن . أ ـ اكدت ايران مجددا استعدادها لاعادة الطائرات المدنية الكويتية الست التى سبق للنظام العراقى ان سلبها من الكويت ونقلها الى ايران .

وقال حسين صادقى سفير ايران فى الكويت ان بلاده ابدت استعدادها لاعادة الطائرات من خلال الامم المتحدة وانه لا توجد اى عراقيل تعوق هذه العملية ، وان إيران قد استقبلت وفدا كويتيا متخصصا لمتابعة هذا الموضوع كما اجرى الوفد مباحثات مع الامم المتحدة بهذا الشأن .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٣ [illegible] ١٩٩١

ابلغت قادة التعاون هذا الموقف عشية القمة

طهران تؤيد تشكيل حكومة عراقية في المنفى

طهران - «صوت الكويت»: اكدت المصادر القريبة من الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني ان الاتصالات التي جرت مؤخرا بعيداً عن الاضواء بين ايران والدول الخليجية قد مهدت الطريق حيال تعاون خليجي ايراني بشأن الترتيبات الامنية في الخليج.

وعلمت «صوت الكويت» ان وزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي ابلغ نظراءه الخليجيين خلال اتصالاته بهم في داكار وعبر رسائل خاصة وجهها اليهم، بأن ايران «لا تريد فرض وجهة نظر حول الترتيبات الامنية في منطقة الخليج على جاراتها، كما انها لا تطمع في بسط سيطرتها في المنطقة، بل كل ما تريده هو التعايش مع جاراتها، والسعي لتهدئة الوضع في الخليج وطمأنة القوى العالمية الكبرى بأن انسحابها من الخليج لن يعرض امن الدول الخليجية لاي خطر طالما ان طهران ترغب في توثيق علاقاتها مع دول مجلس التعاون وطالما ان العراق لم يعد يمثل خطرا على امن دول المنطقة لمدة طويلة».

واشار احد اعضاء مجلس الامن القومي الايراني في حديثه مع «صوت الكويت» الى ان محادثات ايران مع الدول الخليجية عشية عقد قمة الكويت لا تقتصر على قضية الترتيبات الامنية في الخليج فحسب بل ان مستقبل العراق والنظام البديل لنظام صدام حسين يشكل احد المحاور الرئيسية لهذه المحادثات.

واوضح المصدر بأن الرئيس رفسنجاني نفسه قد ناقش هذا الموضوع خلال لقائه بولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز في داكار ولم يستبعد بأن يكون موضوع مستقبل العراق احدى القضايا الرئيسية لمحادثات رفسنجاني مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وسمو الشيخ جابر الأحمد الصباح في حال قيامه بجولته المتوقعة الى دول الخليج العربية في مستهل العام المقبل.

وعلمت «صوت الكويت» ان وجهات نظر ايران والدول الخليجية وسورية حول مستقبل العراق باتت تقترب بحيث توجد حاليا رؤية واضحة عند الاطراف المهتمة بمستقبل العراق حول ما سيحدث في العراق اذا اختفى صدام حسين في وقت قريب.

وفي هذا الاطار تفيد المعلومات الواردة من كل من طهران ودمشق بأن ايران لم تعد مصرة على فكرة اقامة جمهورية اسلامية في العراق تحت زعامة حجة الاسلام باقر الحكيم رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق، بل انها ابدت رغبتها في مساعدة تشكيل حكومة ائتلافية من كل الفصائل والاحزاب العراقية المعادية لصدام حسين وهي تعتبر ان المشكلة الحالية لا تتمثل في كيفية تشكيل هذه الحكومة، بل ان الخلاف الوحيد الذي لا يزال يبحث عن حل يكمن في الشخصية التي ستترأس حكومة المنفى.

وفيما تدعم دمشق الجنرال العراقي المعارض حسن النقيب فان طهران تفضل شخصية غير عسكرية وربما قريبة من المجلس الاعلى او الفصائل التي لها علاقات مباشرة معها وذلك في الوقت الذي ترشح جهات عربية ذات مصالح مباشرة في العراق الجنرال «داوود».

الى ذلك فان بعض المعنيين بشأن العراق، يطالب بتشكيل حكومة المنفى بدون رأس، اذ ان رئيس النظام القادم في العراق موجود داخل العراق وهو الذي يجب ان يطلق رصاصة الرحمة في رأس نظام صدام حسين.

وذكرت بعض المصادر الايرانية ان طهران بانتظار النتائج التي ستتمخض عنها قمة مجلس التعاون الخليجي في الكويت حتى تستكمل بعد ذلك مع الدول المعنية البحث عن اسماء الحكومة البديلة في العراق.

دبلوماسيان إيرانيان جرحا في هجوم لـ «مجاهدين خلق»

طهران تندد بتواطؤ نظام بغداد

طهران - بغداد - وكالات الانباء - في حادث ينذر بمزيد من التدهور في العلاقات كشفت طهران امس ان اثنين من دبلوماسييها في بغداد اصيبا امس الاول بجروح نتيجة هجوم شنته عناصر من منظمة «مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة.

واتهمت ايران السلطات العراقية بتأييد «الهجوم الارهابي» وطالبتها بتسليم المهاجمين.

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان مجموعة مسلحة تابعة لمنظمة «مجاهدي خلق» المعارضة لنظام طهران اطلقت النار على اثنين من اعضاء السفارة الايرانية في بغداد.

واضافت ان احد الدبلوماسيين ويدعى جواد بكايين في حالة خطرة. كما اصيب الآخر الذي لم تعلن اسمه بجروح بليغة.

واستدعي القائم بالاعمال العراقي في ايران فخري حمودي الى وزارة الخارجية الإيرانية حيث سلمه المسؤول الايراني مصطفى فوماني حانري كتاب الإحتجاج.

واوضحت الوكالة ان حانري طلب من «النظام العراقي القاء القبض بسرعة على مرتكبي هذا العمل الاجرامي الذي حظي بدعم النظام العراقي».

واضافت ان الدبلوماسي العراقي قدم «اعتذاره الشديد» لهذا الحادث، مؤكداً ان بلاده ستعمل على تسليم الجناة الى ايران.

والحادث هو الاول من نوعه منذ استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٩٠ بعد عامين من وقف اطلاق النار في الحرب العراقية - الايرانية.



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ايران تصف بقاء «صدام» فى السلطة بانه عامل لعدم الاستقرار

الدوحة ـ وكالات الانباء : اكد اكبر تركان وزير الدفاع الايرانى امس ان بقاء الرئيس العراقى صدام حسين فى السلطة، سبب رئيسى لعدم استقرار الاوضاع فى منطقة الخليج . كما اكد ان استمرار بقاء صدام فى السلطة يعوق اقامة السلام واقرار الامن . أشار تركان الذى يزور قطر حاليا ، الى ان التعاون الوثيق بين جميع دول الخليج ، هو البديل الوحيد لامن وازدهار المنطقة .



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 1 يناير 1992

إيران تحتج للاعتداء على دبلوماسييها بالعراق

طهران - أ.ش.أ - استدعت وزارة الخارجية الايرانية أمس القائم بالاعمال العراقى فى طهران وسلمته مذكرة احتجاج رسمية بشأن قيام عناصر من منظمة مجاهدى خلق المعارضة لايران بالاعتداء مؤخرا فى بغداد على اثنين من الدبلوماسيين الايرانيين .

وذكرت وكالة الانباء الايرانية أن المذكرة الايرانية طالبت السلطات العراقية بتسليم المتهمين بارتكاب هذا الاعتداء الى الحكومة الايرانية .



المصدر : الحياة (اللندنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٢

وفد من طهران يبحث في الكويت تأشيرات دخول الايرانيين

■ الكويت - رويتر - قال ناطق باسم السفارة الايرانية في الكويت امس ان وفدا حكوميا من طهران بحث مع المسؤولين الكويتيين في شان مشكلة الايرانيين الذين لم يستطيعوا العودة الى اعمالهم في الكويت بعد تحريرها.

وابلغ الناطق ابو القاسم شعشاعي الى «رويتر» ان الوفد الذي يقوده الحاكم العام لاقليم فارس الايراني علي دانش منفرد اثار ايضا موضوع سوق ايرانية اغلقتها السلطات الكويتية نهاية الشهر الماضي.

واوضح شعشاعي انه لم يسمح الا لنصف الجالية الايرانية التي كانت تقيم في الكويت قبل الغزو العراقي والتي يقدر عددها بنحو ١٠٠ الف شخص بالعودة الى اعمالهم. واضاف ان لبعض هؤلاء ممتلكات ومتاجر لم يستطيعوا العودة اليها بسبب قواعد التاشيرة المتبعة في الكويت.

وذكر ان الوفد استفسر عن شروط وظروف العمل السارية حاليا في الكويت وفرص إصدار تاشيرات لهؤلاء الايرانيين.



المصدر : الشرق الاوسط (المدينة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٢

بغداد تهاجم موقفي بكين وموسكو إبان ازمة الخليج

انباء ايرانية حول معارك عنيفة في الجنوب والزبيدي يستنكر تدخل طهران في الشؤون العراقية

بغداد ـ طهران ـ وكالات الانباء: في الوقت الذي ذكرت فيه الاذاعة الايرانية عن وقوع معارك عنيفة في جنوب العراق شهدت بغداد ولليوم الثالث على التوالي تظاهرات مؤيدة لصدام حسين.

وقالت اذاعة طهران ان «عددا كبيرا من العسكريين العراقيين قتل في هجمات عنيفة شنها معارضو نظام صدام حسين خلال الايام الاخيرة في مدينتي البصرة والقرنة في جنوب العراق».

واضافت اذاعة طهران نقلا عن «معلومات وردت من العراق» ان معارضي صدام الذين تشكلوا لمهاجمة المراكز العراقية الاستراتيجية اوقعوا اضرارا مادية كبيرة بقوات الامن العراقية وحزب البعث الحاكم في كمائن نصبوها.

واشارت الاذاعة الى ان «افراد قبيلة الجبور الذين انضموا اخيرا الى صفوف المعارضة يشاركون بشكل فعال في العمليات العسكرية في المناطق الشمالية والجنوبية والغربية للعراق».

وتابعت الاذاعة الايرانية «ان مقاتلي هذه القبيلة قتلوا خلال الاسبوع الماضي حوالي ١٠٠ عسكري عراقي في عملية نفذت في منطقة العمارة».

واضافت الاذاعة ان «صدام حسين وبعد تزايد الحركات الشعبية في العراق امر باجراء تغييرات في اجهزة استخباراته ووضع قوات امنية كبيرة في بغداد».

وعلى صعيد آخر اتهم نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الاتحاد السوفياتي سابقا والصين «باتخاذ موقف سلبي وموقف متفرج» حيال العراق اثناء ازمة الخليج.

وفي مقابلة تلفزيونية بثت مساء امس الاول في مناسبة الذكرى الاولى لحرب الخليج اضاف عزيز «ان هاتين الدولتين لم تمارسا دورهما ولم تستخدما حقهما داخل مجلس الامن خلال ازمة الخليج».

كذلك اتهم عزيز الذي كان يتولى وزارة الخارجية اثناء ازمة الخليج الامين العام السابق للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار انه «لم يكن محايدا او موضوعيا في تفسير قرارات مجلس الامن».

وفي نفس السياق اعلن رئيس الوزراء العراقي محمد حمزة الزبيدي ان بغداد ترغب في توطيد علاقاتها مع الخارج واستنكر ما اسماه بالتدخل الايراني في شؤون العراق الداخلية.

وقال الزبيدي في مقابلة اجرتها معه وكالة الانباء الفرنسية في بغداد ان العراق وبعد عام على حرب الخليج «يرغب بعلاقات وطيدة مع كل العالم وخاصة مع الجيران على اساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لكل دولة».

وانتقد رئيس الوزراء العراقي ايران بشدة واتهمها بـ «التدخل بشكل سافر في شؤون العراق الداخلية».

وقال «حاولنا بعد توقف الحرب العراقية الايرانية عام ١٩٨٨ ان نفتح صفحة جديدة مع ايران برغبة صادقة من طرفنا في عودة العلاقات الى شكلها الطبيعي».

واشار الى ان العراق الذي ارسل وفدا رفيع المستوى الى ايران لحل المشكلات مع هذا البلد اعتبر ان الموقف الايراني «لا مبرر له» وقال ان على ايران ان تدرك بـ «اننا جاهزون لاستعمال كل قدراتنا للدفاع عن شعبنا وقادرون على ان نصد كل عدوان».



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقرير اخباري

المحادثات تناولت مستقبل العراق بعد صدام

٤ قضايا رئيسية على طاولة خدام في طهران

طهران - «صوت الكويت»: افادت مصادر ايرانية قريبة من المحادثات التي جرت في طهران بين الوفد السوري برئاسة نائب الرئيس عبد الحليم خدام، والمسؤولين الايرانيين، بان الجانبين توقفا عند مجموعة من النقاط المهمة ابرزها تتصل بالوضع السائد في لبنان ومباحثات السلام للشرق الاوسط وامن الخليج ومستقبل العراق.

وعلمت «صوت الكويت» ان اللجنة العليا المشتركة بين سورية وايران قد عقدت جلسة مغلقة بعد وصول الوفد السوري ببضع ساعات بحضور نائب الرئيس الايراني الدكتور حسن حبيبي وخمسة من الوزراء بينهم وزراء الخارجية والمال والنفط والامن، فيما شارك من الجانب السوري وزير الخارجية فاروق الشرع وسبعة من الوزراء والمسؤولين السوريين الكبار.

ووفقاً لمسؤول ايراني حضر الاجتماع فان الجانب السوري طرح اربع قضايا رئيسية على طاولة المحادثات قبل البدء بمناقشة المسائل الاقتصادية والامنية والعسكرية التي تهم البلدين ويتضمنها جدول المباحثات الرسمي. وكانت القضايا الاربعة هي:

اولاً تحديد نقاط تواجد حزب الله العسكري في لبنان ونزع سلاح مقاتليه المنتشرين في البقاع وبيروت وبعض المناطق القريبة من بيروت.

ثانياً: موضوع تواجد الحرس الثوري الايراني في لبنان ورغبة سورية في انهاء هذا الوجود واستبدال الوجود العسكري الايراني بوجود ثقافي واقتصادي.

ثالثاً: موقف ايران حيال مفاوضات السلام للشرق الاوسط وعدم ارتياح دمشق لهذا الموقف الذي يضعف سورية بمواجهة تطورات الموقف واحتمالاته.

رابعاً: قضية توقف الدعم الاقتصادي الايراني وبخاصة النفطي لسورية حيث تلاحظ دمشق ان الاقتصاد الايراني بدا يتعافى ولا مبرر لاستمرار توقف هذا الدعم.

ويؤكد المسؤول الايراني بان التفهم الذي ابداه الجانب الايراني حيال مطالب الجانب السوري في الدور الاول للمباحثات قد ساعد كثيراً في تلطيف جو المباحثات وازالة سوء التفاهم الذي ساد العلاقات الايرانية السورية مؤخراً حيث تلقى خدام الذي نقل رسالة من الرئيس حافظ الاسد الى نظيره الايراني هاشمي رفسنجاني وعوداً مشجعة من الرئيس الايراني بان ايران ستظل ملتزمة بتعهداتها حيال سورية، كما ان معارضتها لمحادثات السلام تنطلق من ان اسرائيل نفسها لا تريد السلام وهدفها الوحيد من المشاركة في المفاوضات هو إرغام الطرف العربي على تقديم تنازلات اكثر دون ان تقدم مقابل ذلك شيئاً..

ومن جانب آخر فقد شملت مباحثات خدام مستقبل العراق وموضوع تشكيل حكومة ائتلافية بمشاركة قادة الاحزاب والمنظمات المعارضة الرئيسية في المنفى.

وتفيد المصادر بان ايران ترغب في ان تكون الاغلبية للقوى الاسلامية في هذه الحكومة بينما تصر سورية على «ضرورة مشاركة القوى الاخرى على قدم المساواة مع القوى الاسلامية في الحكومة الائتلافية في المنفى»، وافاد مصدر ايراني بان خدام اجتمع خلال زيارته مع حجة الاسلام باقر الحكيم رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق، كما قابل بعض الضباط العراقيين الهاربين الى ايران.



المصدر : صابو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

طهران تحالفت مع واشنطن .. للاطاحة بصدام!!

المخابىء السرية لن تنقذه .. واغلب رجاله جواسيس

مر عام على ازمة الخليج وتحرير الكويت وظهرت الخطة السرية الامريكية التى يدور عنها الحديث منذ فترة طويلة والتى تهدف الى اسقاط نظام صدام حسين وانقاذ الشعب العراقى من براثن الذل والهوان وتعتمد الخطة الامريكية على اشعال حالة الغليان الموجودة فى شمال العراق وجنوبه لدرجة يصبح فيها صدام حسين غير قادر على التدخل عن طريق قواته لقمع هذه الثورة وسوف تعمل القوات الامريكية الموجودة فى هذه المناطق على حماية هذه الثورات وقد يضطر فى هذه الاحوال صدام حسين لاصدار قرارات بنقل جنوده عن طريق البر الى مناطق الغليان .

وتتوقع المصادر الامريكية قيام محاولات انقلاب من جانب اكثر الضباط التصاقا بالرئيس العراقى حيث سيجردونه من جميع سلطاته وفى نفس الوقت سيصبحون مقربين من عامة الشعب الذى ضاق بالحياة بسبب الكبت والطغيان الذى يمارسه نظام صدام حسين .

بدأ التنفيذ

وتقول المصادر الامريكية ان الدخول فى مرحلة التنفيذ للخطة قد بدأ بالفعل عن طريق اختراق القوات المسلحة العراقية ورجال المخابرات بصفة خاصة ، لدرجة ان قوات الحرس الثورى تشهد حاليا زعزعة وحالة فوضى لا مثيل لها .

وقالت الصحف الامريكية اذا كانت هذه الاخبار حقيقية فان الخطة الامريكية تعتبر انقلابا علنيا على صدام حسين والحكومة الامريكية ليست فى حاجة ماسة الى اخفائه وهذا هو السبب الذى يفسر عدم محاولة اخفاء الزيارة التى قام بها روبرت جانس ، رئيس وكالة المخابرات المركزية والامريكية الى المنطقة والتى ناقش خلالها الخطة الامريكية لقلب نظام صدام حسين .

واكدت المصادر الامريكية ان الخطة عملت حسابا لكل الاحتمالات وخاصة محاولة لجوء الرئيس العراقى الى احد المخابىء الموجودة تحت الارض وقالت نفس المصادر ان لديها رسومات تبين مواقع واشكال هذه المخابىء كلها وفى هذه المرة لن ينجو الرئيس العراقى وان الحكومة الامريكية قامت باجراء اتصالات وثيقة مع رجال المعارضة العراقية الموجودين فى المنفى .

ويبدو ان الادارة الامريكية استعانت فى الفترة الاخيرة بايران لكى تعزز خطتها ، حيث قامت السلطات الايرانية التى ارسلت معونات غذائية الى العراق بتهريب الاسلحة الى رجال المعارضة العراقية .

ويظهر محمد بكر الحكيم ، احد قادة المعارضة الموجود فى المنفى ، كاحد الخيارات الرئيسية لصدام حسين ، حيث من المنتظر ان يدخل العراق فى لحظة الانقلاب العسكرى ليتولى ادارة شئون الحكم .

المصدر : صوت الكويت
التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اشتباكات ايرانية - عراقية بسبب الانتهاكات

طهران: نظام العراق يحتضر واكاذيبه لن تؤثر على علاقاتنا مع الكويت

طهران - «صوت الكويت»: احتجت ايران على انتهاكات تتعرض لها مناطقها الجنوبية من قبل قوات عراقية تقوم منذ اكثر من اسبوعين بعمليات هجوم متواصلة على مجموعات معارضة تتخذ من الاهوار الحدودية مواقع لها، فيما هاجم مسؤولون ايرانيون تصريحات صدرت عن بغداد بشأن الموقف الايراني من ازمة الخليج واكدوا ان المحاولات العراقية للتشكيك في معارضة ايران لغزو دولة الكويت تتناقض مع الحقائق والمواقف المعلنة للقيادة الايرانية.

واكدت مصادر ايرانية لـ«صوت الكويت» ان القوات العراقية انتهكت حدود ايران الجنوبية مما ادى الى نشوب معارك بين الجانبين اكثر من مرة خلال شهر واحد. وقال ان ايران عبرت عن احتجاجها على تلك الانتهاكات من خلال المراقبين الدوليين وعبر اجهزة الاعلام المحلية.

وقالت المصادر ان توترا شديدا يسود المناطق الحدودية المشتركة بين البلدين وبخاصة قرب مدينة بستان الايرانية في الجنوب ومناطق الاهوار التي تتعرض منذ اكثر من اسبوعين لهجمات عسكرية متواصلة من قبل القوات الحكومية العراقية.

ومن جانبها ذكرت الاذاعة الايرانية مساء اول من امس ان النظام العراقي يبحث عن مخرج لأزمته الداخلية في وقت تشير فيه قيادات عراقية معارضة في طهران الى وجود انفلات امني في بغداد ومحافظات اخرى. واضافت الاذاعة «ان الانتكاسات التي يواجهها النظام العراقي في الساحتين الاقليمية والدولية تضطره الى اللجوء الى الورقة القديمة لاثارة المشاكل مع جيرانه».

واعربت ايران عن غضبها بسبب تصريحات لمسؤولين عراقيين تزعم ان طهران شجعت صدام حسين على البقاء في الكويت.

وفي تصريح لـ«صوت الكويت» قال مسؤول كبير في رئاسة الجمهورية ان الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني سيرد على ادعاءات النظام العراقي بطريقته الخاصة، واضاف «ان النظام بهذه التصريحات الفارغة يزيد من الطوق الذي يلتف على عنقه».

واكد نائب الرئيس الايراني الدكتور حسن حبيبي ان رفسنجاني ابلغ عزت ابراهيم لدى زيارته الاولى لطهران اثناء الاحتلال للكويت بأن الخلافات السابقة بين ايران والكويت لن تكون مبدأ للموافقة على الاحتلال العراقي وان ايران تعارض بشدة «ولن تسمح بتغيير الجغرافية السياسية للمنطقة».

واضاف المسؤول الايراني بأن نائب صدام حاول اثارة ايران لكسب تأييدها الى جانبه واستعدائها ضد دول الخليج، لكنه واجه موقفا واضحا يتلخص برفض طهران لأي عدوان على اية دولة «وان سيادة الكويت على اراضيها مسألة لا تحتاج الى جدال».

واخبر مسؤول ايراني في وزارة الخارجية «صوت الكويت» ان الخارجية الايرانية لن تكتفي بالبيان الشديد الذي اصدرته الاول من امس ونددت فيه «بالاكاذيب العراقية» بل ستتخذ اجراءات لردع هذه المحاولات

وفي اشارة الى وجود وثائق تثبت عكس ادعاءات النظام العراقي قال المسؤول ان النظام العراقي قدم لايران عرضا مقابل حصوله على تأييدها وستكشف الوثائق التي تفضح اكاذيب العراق في الوقت المناسب.

الى ذلك شنت الصحف الايرانية امس حملة شديدة على النظام العراقي ووصفت تصريحات مسؤوليه بأنها «علامة على الاحتضار».



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

ولاحظ المراقبون ابراز الصحف الايرانية للقاء الذي تم اخيراً بين السفير الكويتي في طهران فوزي الجاسم وبين نائب وزير «جهاد البناء» وهي وزارة تعنى بالاعمار والمشاريع الزراعية والاقتصادية.

وقال المسؤول الايراني الكبير في رئاسة الجمهورية ان الكويت تدرك ايضا ان اهداف النظام العراقي من ذلك هي «دق اسفين فيما بينها وبين ايران» واضاف «ان العلاقات الايرانية الكويتية ماضية نحو الامام ولن تتأثر بالاكاذيب.

وتعليقا على ادعاء النظام العراقي بعدم وجود اسرى كويتيين في العراق قال المسؤول الايراني بان النظام العراقي كان قد ادعى من قبل عدم وجود اسرى ايرانيين عنده ولكنه اذعن اخيراً واعترف بوجودهم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

كنا اول من ادان عدوان العراق على الكويت

هدفنا الاستقرار في المنطقة والتعاون بين دولها

سفير ايران الجديد لدى السعودية لـ «الشرق الأوسط»



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

الرياض: من جاسن البنيان

كنت اتوقع ان تثير اسئلتي او تشكل استفزازا للسفير الايراني الجديد لدى السعودية الدكتور محمد علي هادي (دكتوراه في العلاقات الدولية) خاصة عندما سألته، عما اذا كانت ايران في توجهها السياسي الجديد قد اسقطت شعار تصدير الثورة او ان مواسم الحج المقبلة لن تشهد مسيرات وشعارات ايرانية، وكذلك العلاقة مع اسرائيل زمن الحرب مع العراق والتمدد الايراني نحو السودان والجمهوريات الاسلامية المستقلة، والرغبة في استعادة القوة والهيمنة على الخليج بعد اضعاف وتحجيم قوة العراق ووجوده الآن تحت الوصاية الدولية وغير ذلك، ووجدت الرجل يجيب بكل ارتياح، لكنني اعترف انه طلب مني وقف جهاز التسجيل فقط عندما سألته عن العلاقة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

سألت السفير الدكتور محمد علي هادي في البداية:

● **بعد التصريحات الاخيرة للرئيس هاشمي رفسنجاني حول الحج، هل هذا يعني اننا لن نتوقع في موسم حج هذا العام او المواسم المقبلة المسيرات والشعارات الايرانية..**

وهل هذا يعني ايضا ان ايران في توجهها الانفتاحي الجديد نحو العالم قد اسقطت شعار «تصدير الثورة»..؟

ـ لماذا تريد مني ان نفتح ملف الماضي..؟ ان صدام حسين هو الذي خدع العرب فهو الذي كان وراء إثارة هذه الشعارات والمخاوف عن الثورة الاسلامية، وهو الذي كان له دور اساسي في سوء التفاهم بيننا وبين الدول العربية وهو الذي اوهم العرب بوجود عدو وهمي هو ايران من خلال ما كان يردده عن تصدير الثورة الايرانية والاهداف والمطامع الايرانية، وللاسف خدع العالم العربي لأن العالم العربي لم يكن يسمع الا لطرف واحد هو صدام حسين وهو الذي كان يسعى ويخطط لتحقيق اهدافه ومطامعه وهو ما انكشف بغزوه واحتلاله لدولة الكويت بعد ان اوهم العرب خلال حربه مع ايران انه يدافع عن العرب ودول الخليج في وجه الاطماع الايرانية حتى لا يفكر العرب في ايران وهو الذي كان وقتها يفكر ويمهد الطريق لتحقيق اطماع له في المنطقة، فهو الذي كان طامعا باحتلاله الكويت، وايران التي اوهم العرب ان لها مطامع هي التي كانت اول دولة تقف وتدين وتطالب بالانسحاب الفوري وغير المشروط للعراق من الكويت. ان نظام صدام حسين كان وراء اثارة المزاعم والدسائس والمخاوف عن ايران وعن الحجاج الايرانيين.. والرئيس هاشمي رفسنجاني اصدر تاكيداته بان يلتزم الحجاج الايرانيون بالمسلك الحسن والمثالي الذي يعطي الانطباع الجيد عن ايران، وتحاشي الوقوع في كل ما يسيء ويزعج السلطات السعودية لاننا بالفعل حريصون على ايجاد امتن واوثق العلاقات المتميزة مع المملكة العربية السعودية.

صدام.. خدعكم

● **اسمح لي ان اعيد سؤالي: هل هذا يعني أنكم تخليتم عن شعار «تصدير الثورة»؟**

ـ قلت لك ان هذه مقولات وافتراءات رددها صدام حسين، لأنه في حربه معنا اشغلنا بهذه الحرب ولم يكن العالم يفهمنا للمزاعم التي كان يرددها عنا صدام حسين، لكن بعد احتلاله للكويت، بدأت الخديعة تنكشف وعرف العالم الوجه الحقيقي للجمهورية الاسلامية الايرانية وبدأت الكثير من دول العالم تعيد نظرتها وسياستها تجاه العراق.. وعموما ايران هي ما تغيرت الا تغيرا هو لصالح المنطقة..

● **لماذا اعتراضكم على اتفاق «اعلان دمشق»؟**

ـ نحن ليس لدينا اعتراض، نحن لنا وجهة نظر، وهي ان اية ترتيبات امنية في هذه المنطقة لا بد ان تأخذ ايران في الاعتبار ولا يمكن ان تتجاهل الوجود الايراني في المنطقة لاننا كلنا شركاء في هذه المنطقة ويهمنا المحافظة على امنها واستقرارها، نحن لا نعترض على علاقات الآخرين مع بعضهم، نحن لا نتدخل وهذا لا يعنينا وليس من شأننا حتى لو كانت علاقات امنية خاصة في امور داخلية بهذه الدول، الذي يعنينا هو امن المنطقة ككل لأننا شركاء والشريك لا يتجاهل شريكه اما علاقات استثمارية في ما بين هذه الدول فهو ايضا شأنهم بل اننا مع الاستثمار العربي ـ العربي لاننا نؤيد الوحدة العربية التي ستكون نواة في المستقبل للوحدة الاسلامية.

● **وما هو مفهومكم للترتيبات الامنية في المنطقة..؟**

ـ هو ان امن المنطقة واستقرارها من مسؤولية دولها..

خطر عدم الاستقرار في العراق

● **واين ترون الخطر القادم على دول المنطقة..؟**

ـ انا أرى في عدم استقرار الأوضاع في العراق خطرا على المنطقة، والأخطر لو بقي صدام واستمر في السلطة ولو تغير صدام بصدام آخر فهذا خطر ايضا، والخطر موجود ويمكن ان يستغله اولئك الذين لا يريدون لنا الخير.

● **كيف تنظرون الى شكل النظام القادم في العراق..؟**

ـ هذا شأن الشعب العراقي نفسه وهو شعب عريق يعرف كيف يختار.. فعلى كل شرائح وفئات الشعب العراقي من عرب واكراد وسنة وشيعة ان يشاركوا في النظام المقبل وان لا تتجاهل فئة اية فئات اخرى ولا يعطوا الفرصة لزمرة عسكرية تصل للحكم. يجب ان يشاركوا سوية في الحكم لئلا يأتي حكم ديكتاتوري وسلطوي وفردي طائش كما هو قائم الآن. لو كان الحكم في العراق ديمقراطيا وليس ديكتاتوريا كوجود مثل صدام الآن يغامر بمصالح الشعب العراقي لما حدثت كل هذه المآسي والويلات والكوارث في المنطقة بل لما احتل العراق الكويت ولا هاجم العراق وحارب الجمهورية الاسلامية الايرانية..

● **القائم بالأعمال العراقي في طهران، التقى اخيرا نائب وزير الخارجية الايراني وعرض تحسين العلاقات مع بغداد..؟**

ـ بوجود صدام حسين في السلطة لا يمكن ان تعود العلاقات مع العراق.. واللقاء الذي تتحدث عنه كان بشأن اسرى الحرب ومن تبقى منهم وبعض المشكلات الموجودة.

تعاون دون تمييز

● **المراقبون السياسيون، يشيرون الى ان ايران تتجه لبناء قوة عسكرية واعادة دور شرطي**



المنطقة خاصة بعد تحجيم القوة العراقية..؟

ـ هذا التوجه ليس موجودا، ورؤيتنا للمنطقة هي غير رؤية الشاه نحن نرى ضرورة قيام تعاون بين كل دول المنطقة دون تمييز للمحافظة على امن واستقرار منطقتنا الثرية والحساسة والمهمة ونشارك جميعا في هذه المهمة.

كلنا شركاء ولنا مصالح مشتركة، وليس لدينا توجه لأن تصبح ايران هي الدولة المهيمنة على المنطقة أو التي تسيطر على الآخرين. نحن لا نريد ان نهيمن ولا نريد من احد ان يهيمن ويفرض سيطرته على المنطقة، كما انه ليست عندنا اية مطامع باتجاه اي شبر من اراضي الآخرين، ونحن نرفض مبدأ وجود شرطي في المنطقة، لأن منطقتنا لا تحتاج الى شرطي بقدر ما تحتاج لوجود تعاون وتنسيق فعلي بين دول المنطقة لنشارك جميعا في توفير مناخ أمني مستتب واستقرار دائم في المنطقة واذا وجد مثل هذا التعاون فلن نحتاج لأية قوة خارجية لمساعدتنا.

واقولها صريحة لو كان التعاون والتنسيق موجودا ولو كانت العلاقات الايرانية ـ السعودية جيدة لتجنبت منطقة الخليج الكثير من المشاكل والمآسي التي مرت بها ولربما ما وقعت الحرب العراقية ـ الايرانية ولا حدث احتلال العراق للكويت، فصدام حسين احتل الكويت عندما تأكد له عدم وجود تعاون وتنسيق بين ايران والسعودية، ومنطقتنا منطقة حساسة وثرية وزاخرة بالخيرات وهناك مطامع ومتآمرون ولكي نتجنب المخاطر والكوارث المستقبلية فالضرورة تستوجب قيام تعاون وتكاتف وتنسيق مشترك ومستمر، بل ان تكون بين دول المنطقة علاقات متميزة في ما بينها..

التسليح لا يزعجنا

● **لكن هناك صفقات تسليح وتمدد ايراني نحو الجمهوريات الاسلامية والسودان..؟**

ـ اولا ليس من مصلحة الدول العربية ان تكون ايران ضعيفة، فقوة ايران هي قوة للعرب وقوة العرب قوة لايران، لماذا هذه الحساسية، لماذا يفهم ان قوة ايران هي موجهة ضد العرب؟ ايران عندما تكون ضعيفة وغير مستقرة هذا يؤثر عليكم، فايران بلد موجود في كل شمال الخليج وفي (بحر عمان) ولنا سواحل كثيرة وعلينا مسؤوليات كبيرة، فاذا اشترت ايران السلاح فهذا السلاح لن يكون يوما موجها ضد العرب ووجود السلاح عند العرب ليس هو بالضرورة ضد ايران والمفترض اننا وانتم نقوي أنفسنا ليس ضد بعضنا البعض. فقوة ايران لا تشكل خطرا على العرب وقوة العرب لا تشكل خطرا علينا هذه الحساسية ليست موجودة عندنا، هل سمعت مسؤولا ايرانيا يبدي انزعاجه تجاه صفقات تسليح اي بلد عربي؟ فالقوة في ايران هي قوة للسعودية ولكل دول المنطقة، والمهم في السلاح كيفية وطرق استخدامه وليس نوعه وحجمه لأنه في النهاية سيستخدم مستقبلا ضد العدو المشترك. المشكلة عند الدول الاسلامية ان السلاح الذي اشتروه خلال العقود الأخيرة استخدموه ضد بعضهم البعض، لكن استخدام السلاح ضد العدو هو للحفاظ على القوة فعلينا جميعا ان نتسلح لنرهب الاعداء ولتكون الدول الاسلامية قوية ومتماسكة ومتضامنة حتى لا يسوقهم عدوهم كالاغنام.

اما في ما يتعلق بالجمهوريات الاسلامية المستقلة عن الاتحاد السوفياتي سابقا فنحن رأينا انه من الواجب علينا مساعدة هذه الجمهوريات لتنهض بعد بقائها ٧٠ عاما تحت سيطرة الحكم الشيوعي، نساعدهم لكي يبقوا دولا اسلامية واتمنى ان تشارك ايران والسعودية في التوجه نحو مساعدة هذه الجمهوريات الاسلامية التي عادت الى العالم الاسلامي وهي تحتاج بالفعل للمساعدة لتنهض بنفسها وتستغل ثرواتها من الغاز والبترول والمعادن والزراعة لتنمي هذ الموارد الجيدة، وايران لا تنتظر من هذه الجمهوريات مقابل المساعدة لاجزاء ولا شكورا نحن لا نريد شيئا، فاذا ارادت هذه الجمهوريات ان تنهض بنفسها وتدير شؤونها فهذا يسعدنا.

اما بالنسبة لعلاقاتنا مع السودان، فانا لا أعرف ما هو تاثير ذلك على العلاقات الايرانية ـ العربية. ولا أعرف لماذا تثار مثل هذه العلاقات بهذا الشكل؟ نحن لا نرى ان علاقتنا بالسودان تشكل خطرا على الآخرين او على أمن اي بلد، او اننا نقيم علاقات مع السودان لزعزعة الأمن والاستقرار في اي بلد، نحن ليست لدينا أية اهداف في السودان، ونحن لا نرى في علاقاتنا مع السودان اية اساءة موجهة ضد اي بلد اخر. ليس هناك وجود عسكري ايراني في السودان، نحن لنا علاقات مع جميع الدول العربية مع المغرب والجزائر وتونس وليبيا وسورية، وربما في المستقبل تعود العلاقات مع مصر رغم ان الوفود تأتي وتذهب بين البلدين.

● **والتمويل الايراني لصفقات الاسلحة للسودان..؟**

ـ لا اعرف شيئا عن هذه الصفقات..

● **كيف ترى الآن العلاقات الايرانية ـ الخليجية وبالذات العلاقات الايرانية ـ السعودية..؟**

ـ هناك قرار سياسي ايراني بضرورة تمتين وتوثيق وترسيع العلاقات مع الجيران وخاصة جيراننا في الجنوب وبالذات السعودية، فايران ما تغيرت الا تغيرا هو لمصلحة دول المنطقة، نحن جئنا نريد التقارب والتلاحم مع الدول الاسلامية وايران ذات بعد استراتيجي للعالم العربي وهي عمق العالم العربي فلا ارى بلدا غير عربي اقرب للدول العربية من ايران.

وانا ارى ان للعالم الاسلامي جناحين ولا يمكن لهذا العالم ان يطير ويحلق دون جناحيه الجمهورية الاسلاميه الايرانية والمملكة العربية السعودية فلكل منهما وزنه وثقله ومكانته في العالم الاسلامي.. وعلاقتنا مع دول المنطقة جيدة لما بيننا من روابط وعادات وتقاليد تكاد تكون متقاربة وتهمنا جميعا مصلحة المنطقة والمحافظة على استقرارها..

وانا فهمت عندما تشرفت بلقاء خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز كأول سفير للجمهورية الاسلامية الايرانية بعد ثورتها في عام ١٩٧٩م انه يتطلع لمستقبل زاهر ومميز في العلاقات السعودية ـ الايرانية وهذا الشعور نفسه موجود عند الرئيس هاشمي رفسنجاني، وأرى كثيرا من المواقف المتطابقة بيننا وبين السعودية نحو قضايا المنطقة والعالم الاسلامي، فكيف لو وجد التعاون والتنسيق الدائم فيما بيننا..

● **هل تعتقد ان النوايا الطيبة، توفرت الآن بين ايران وجيرانها..؟**

ـ هي متوفرة ولله الحمد.. والعلاقات تتوثق مع الزمن، لدينا سفراء في كل دول المنطقة وتوجد علاقات تبادل تجاري، ومواقفنا متطابقة في حرصنا واهتمامنا للحفاظ على امن واستقرار المنطقة..

هذا هو.. توجهنا الجديد



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ما هو الدور الذي تتطلعون اليه من خلال الانفتاح والتوجه السياسي الجديد لايران نحو العالم الخارجي..؟

ـ هو يرى في الخارج على انه توجه جديد، ومشكلتنا ان صدام حسين اشغلنا بحربه معنا طوال ٨ سنوات فلم يعرفنا ويفهمنا العالم، او قل ان صدام خدع العالم واراد منهم ان لا يستمعوا الينا، وبعد الحرب انشغلنا باعمار بلدنا، وبعد احتلال صدام حسين للكويت عرف العالم اجمع الوجه الحقيقي لايران، والتوجه الموجود الآن هو عبارة عن اقامة علاقات حسن جوار وتعايش سلمي مع الجيران وتهمنا كثيرا الدول الاسلامية التي لنا علاقات طيبة معها لان هذا ينطلق اساسا من المصالح الايرانية.

فمصلحتنا في ايران هي استقرار الأوضاع في المنطقة والدول المجاورة لنا، لان هذا الاستقرار لو توفر لانعكس ايجابا على اوضاعنا في ايران، فالمشاكل التي تحدث حولنا تؤثر تأثيرا مباشرا وسلبيا علينا كما حدث في الكويت وافغانستان والجمهوريات الاسلامية، نحن لا نريد ان نتدخل في شؤون الآخرين نريد وضعا مستقرا لكل جيراننا، لان هذا ينعكس ايجابيا علينا نريد ان نعيش في أمن واستقرار دائم وابعاد الصراعات والمشاكل والأزمات عن منطقتنا وعمن حولنا، وهذا هو توجهنا الجديد.

لكنني اريد ان اضيف ان ايران اذا ما اعلنت موقفا ما من وضع معين في اي بلد فان ذلك يختلف عن التدخل في شؤون الآخرين، نريد من العالم أن يفهمنا فنحن نتمسك بمبدأ عدم التدخل في شؤون الآخرين وهناك فرق بين الموقف المعلن وبين التدخل، توجهنا نحو استتباب الأمن والاستقرار في المنطقة ومن اولويات توجهنا الجديد تمتين العلاقات مع الدول الاسلامية وخاصة مع دول الخليج.

العلاقات الايرانية ـ الامريكية

● وعلاقتكم مع امريكا والغرب..

ـ عودة العلاقات الايرانية ـ الامريكية نرى التفكير فيها سابقاً لأوانه فما زالت هناك عوائق موجودة، لكن الامريكيين اذا كانوا يريدون عودة العلاقات مع ايران وهم الذين قطعوها فعليهم اعادة أموالنا المجمدة لديهم، وتغيير سياستهم تجاهنا.

اما الدول الغربية فلدينا علاقات دبلوماسية وتجارية مع معظمها..

● وحقيقة علاقتكم بالاسرائيليين زمن الحرب مع العراق..

ـ هذه مجرد أكاذيب اسرائيلية، هم يريدون ان يتهمونا لاننا بلد اسلامي يقف ضدهم، فهل يستطيعون اثبات ان ايران كانت تتلقى الأسلحة من اسرائيل..؟ ايران لا تعترف باسرائيل بل حتى ترفض محادثات السلام معها..

السفير الايراني الجديد

- اول سفير للجمهورية الاسلامية الايرانية في السعودية منذ انتصار الثورة قبل ١٢ عاما..
- يجيد العربية والانجليزية والاوردية..
- دكتوراه في العلاقات الدولية من جامعة كراتشي..
- عمره ٤٤ عاما، متزوج وله ٤ اطفال (ولدان وبنتان).
- عمل سفيرا لدى دولة الامارات العربية المتحدة قبل تعيينه في الرياض..
- عين من عام ١٩٨٠ الى ١٩٨٤ ممثلا لطهران في مجلس الشورى الاسلامي ورئيسا للجنة السياسة الخارجية في المجلس..
- ومن عام ٨٤ ـ ١٩٨٨ ممثلا للمرة الثانية لطهران في مجلس الشورى ونائبا لرئيس لجنة الشؤون الدفاعية بالمجلس..



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢ اغسطس ١٩٩٢

ايران تنتقد دور الأمم المتحدة في مواجهة أوضاع العراق

طهران - ا.ف.ب: اوردت الصحف الايرانية امس ان المجلس الاعلى للأمن القومي، الذي يعتبر اعلى هيئة تتخذ القرارات السياسية في البلاد انتقد «تراخي» الامم المتحدة في مواجهة تطورات الوضع في جنوب العراق و«الحفاظ على ارواح السكان الابرياء».

واوضحت الصحف ان المجلس الذي اجتمع برئاسة رئيس الدولة علي اكبر هاشمي رفسنجاني بحث في «الضغوط التي يمارسها الجيش التابع للحزب الحاكم في العراق على المدنيين في جنوب هذا البلد».

وشدد المجلس على اهمية «عدم المساس بسلامة الاراضي» العراقية في ضوء «الشائعات التي ترددت اخيراً حول التقسيم او التوسيع»، وكان يلمح بذلك الى تصريح ادلى به اخيرا الزعيم الكردي جلال الطالباني، وتحدث فيه عن احتمال الحاق منطقة كردستان العراقية بأحد البلدان الثلاثة المجاورة للعراق شمالاً وهي تركيا وايران وسورية.

ويضم المجلس الاعلى للأمن القومي رؤساء السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية ورئيس اركان القوات المسلحة ووزراء الخارجية والدفاع والاستخبارات وكبار المستشارين العسكريين وممثلين اثنين لمرشد الجمهورية احدهما احمد الخميني ابن الامام الخميني.



■ رئيس الأركان الاسرائيلي :

مباحثات السلام ستفشل إذا بقي صدام في الحكم

القدس - ا . ب - اعلن الجنرال إيهود باراك رئيس هيئة أركان الجيش الاسرائيلي انه يتوقع أن تفشل مباحثات السلام بالشرق الأوسط إذا بقي الرئيس العراقي صدام حسين في السلطة مما سيسمح للعراق بأن تصبح قوة نووية

وتعد هذه أول مرة تربط فيها اسرائيل بين مصير صدام ومباحثات السلام التي ستبدأ في واشنطن . كانت اسرائيل قد طالبت من قبل بالاطاحة بصدام



المصدر : الأهرام المسائى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ يناير ١٩٩٢

في الذكرى الأولى لحرب الخليج :

إسرائيل أسفة لانها لم تهاجم العراق !

القدس - رويتر - أعلن موشيه ارينز وزير الدفاع الاسرائيلي امس عن اسفه لعدم تمكن اسرائيل من الرد على صواريخ العراق التى هاجمت اسرائيل اثناء حرب الخليج واضاف ارينز فى حديث اذاعه راديو اسرائيل ان امريكا قد انهت الحرب قبل موعدها باسبوع مما ضيع الفرصة علينا للرد

وقال ارينز انه بالرغم من اطلاق العراق حوالى ٣٩ صاروخا على تل ابيب كبرى المدن الاسرائيلية الا ان واشنطن عارضت بشدة الانتقام الاسرائيلي وذلك لعدم فتح ثغرة فى صفوف القوات العربية التى احتشدت ضد صدام .

واكد ارينز غضبه لفرض وقف اطلاق النار مبكرا حيث قال انه بالرغم من ان هجوم قوات التحالف الضخم بقيادة الولايات المتحدة الامريكية قد دمر تماما الة الحرب العراقية وجعلها غير قادرة على شن اى حرب الا انه اتاح الفرصة لاستمرار صدام حسين على راس السلطة بالعراق

وذكر ارينز بمناسبة الذكرى الاولى لحرب الخليج والتى تاتى غدا اننا فى الايام الاخيرة للحرب كنا على وشك الهجوم على العراق وخططنا لذلك جيدا وكان هدفنا هو شن هجوم يقضى تماما على اى قدرة تهديدية عراقية لنا ، ومن ناحية اخرى اعرب شالوم غازيت الرئيس السابق لجهاز المخابرات العسكرية الاسرائيلية عن ضرورة ان تتمتع اسرائيل بقوة دفاعية رادعة تحميها فى المستقبل حيث قال انه اذا حاولت الاطراف المعادية ابادتنا فلن يكون لدينا رد سوى افنائهم تماما

رابين يطالب أمريكا بتدمير القدرة النووية العراقية

القدس - ر - صرح اسحق رابين زعيم حزب العمل الاسرائيلي بان منظمة حزب الله اللبنانية الموالية لايران تشكل خطرا استثنائيا ضد اسرائيل وهو خطر قد يفوق خطر كافة المنظمات الفلسطينية .

وقال رابين ان قتل اسرائيل لزعيم منظمة حزب الله الشيخ عباس موسوى كان نقطة تحول في عمليات المنظمة فقد امتد نطاق الهجمات ضد الاهداف الاسرائيلية الى كافة انحاء العالم بعد ان كان يقتصر على الجنوب اللبناني المحتل وهو امر لا تستطيع اسرائيل مواجهته .. واشار رابين الى تفجير السفارة الاسرائيلية في الارجنتين مما ادى الى مصرع ٢٩ شخصا واصابة اكثر من مائة .

وقال رابين ان اسرائيل تامل في ان تواصل امريكا ضغوطها على العراق بما في ذلك الضغوط العسكرية لوقف تطوير بغداد للاسلحة النووية وذكر رابين ان العراق يستطيع استئناف برنامجه النووى بسرعة مالم يتعرض لهذه الضغوط .



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٨ اغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إسرائيل تتابع باهتمام تطورات الوضع فى العراق

اكدت امس مصادر عسكرية اسرائيلية . متابعة اسرائيل باهتمام تطورات الوضع فى العراق . استبعدت المصادر شن هجوم عراقى على اسرائيل فى حالة حدوث تدخل جوى امريكى . واكد متحدث عسكرى اسرائيلى ، استعداد الجيش لتوزيع الاقنعة الجديدة الواقية من الغازات على السكان اذا اقتضى الامر . وكان الجيش الاسرائيلى قد اعلن الاستبدال التدريجى لاقنعة الوقاية من الغازات اعتبارا من اكتوبر الماضى .



المصدر : الوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩٢

قوات التحالف أعلنت حالة تأهب فى الخليج

الكويت تؤكد استمرار الخطر العراقى .. و«رابين» يحذر بغداد من توجيه ضربة لاسرائيل

عواصم العالم ـ وكالات الانباء : اعلنت امس قيادة قوات التحالف فى منطقة الخليج ، حالة التاهب القصوى لجميع الوحدات العسكرية العاملة فى المنطقة . اكدت مصادر عسكرية امريكية فى الخليج ، استعداد القوات الامريكية والبريطانية لمواجهة رد الفعل العراقى تجاه الحظر على تحليق الطائرات العراقية جنوب خط عرض ٣٢ . يوجد فى المنطقة ٢٠٠ طائرة امريكية ، و٦ طائرات «تورنادو» بريطانية و ١٠ طائرات «ميراج ٢٠٠٠» فرنسية . اكدت المصادر ، وصول اعداد اخرى من الطائرات الحربية الامريكية خلال ساعات . وبدات امس مرحلة جديدة من مراحل المناورات الامريكية ـ الكويتية ، ويشارك فيها ٢٤٠٠ جندى من كل جانب . تجرى المناورات فى قلب الصحراء بالقرب من الحدود الكويتية ـ العراقية . وتشارك فيها القوات البرية والمدرعات والدبابات . تستمر المناورات طول شهر «سبتمبر . اكد الشيخ على صباح السالم وزير الدفاع الكويتى ، استمرار التهديد العراقى للكويت . واوضح ان العراق مازال يمتلك جيشا يضم نصف مليون جندى . واكد

(البقية ص ٢)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٩ اغسطس ١٩٩٢

عدم تدمير القوات العراقية بالكامل فى حرب الخليج . وحذر اسحاق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلى العراق من توجيه ضربة لاسرائيل بعد سريان الحظر على الطائرات العراقية جنوب العراق . ونفى «رابين» وجود دور لاسرائيل فى الصراع الدائر بين الولايات المتحدة وحلفائها وبين العراق . واكد وجود عدة احتمالات للرد على العراق فى حالة توجيه ضربة عراقية لاسرائيل . واوضح «رابين» ان مشاركة اسرائيل فى مفاوضات السلام مع العرب لا تمنع الجيش الاسرائيلى من الاستعداد للحرب . كما اكد افيهو بن نون قائد القوات الجوية الاسرائيلى السابق ، استعداد اسرائيل للانتقام من العراق عقب اى هجوم عراقى على اسرائيل . وزعم «بن نون» ان اسرائيل لن يمنعها شىء ـ هذه المرة ـ من الرد على العراق . ونفى وجود مشاكل فنية تعوق وصول الطيران الاسرائيلى إلى اى مكان فى العراق ، اذا قرر الرئيس العراقى صدام حسين ادخال اسرائيل فى النزاع . واكدت امس مصادر روسية ، اجراء محادثات بين الرئيسين الامريكى جورج بوش والروسى بوريس يلتسين حول امكانية قيام روسيا بالوساطة فى الازمة العراقية . اشارت المصادر الى ان «بوش» اطلع «يلتسين» على تطورات الوضع فى العراق ، وبحثا فكرة قيام روسيا بدور لاقرار السلام فى المنطقة . وكانت روسيا قد اتهمت الحكومة العراقية بشن حرب على الشعب العراقى وتهديد مفتشى الامم المتحدة . واستمرت امس الطائرات الحربية الامريكية فى مراقبة السماء الهادئة فوق جنوب العراق . استبعد الطيارون الامريكيون انتهاك الطائرات العراقية للحظر المفروض جنوب العراق . وكانت ٢٠ طائرة حربية قد عادت الى قاعدتها فوق حاملة الطائرات «اندبندس» بعد تنفيذ اول مهمة لمراقبة الحظر . نفى الطيارون رصد طائرات او صواريخ عراقية تتحدى الحظر . واعلن المؤتمر الوطنى العراقى المعارضة امس ، اعتقال مئات العائلات الشيعية فى كركوك شمال العراق ، خلال اليومين الماضيين . اكد بيان المؤتمر اعتقال حوالى ٢٠٠٠ مدنى من الشيعة فى معسكر على بعد ١٠ كيلو مترات شمال كركوك تحت حراسة مشددة . واعلنت وزارة الخارجية الروسية امس ، قيام عدد من مواطنى روسيا وبلدان الكومنولث بمغادرة العراق . واشار الى ان العائلات الروسية غادرت العراق حرصا على امنها . ونفى وجود مغزى سياسى لعودة المواطنين الروس الى بلادهم .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٢

إسرائيل تهدد بإلقاء قنبلة نيتروجينية على العراق

القدس - لندن - وكالات الأنباء - كشفت ٣ صحف إسرائيلية أمس، وهي يدعوت أحرنوت، ومعاريف، وحداشوت، ان إسرائيل هددت بإلقاء قنبلة نيتروجينية على العراق إذا هاجم إسرائيل بالصواريخ.

وتزامن ذلك مع نشر صحيفة الأوبزرفر البريطانية نفس الخبر أمس.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٢

سيناريو الحرب القادمة فى الخليج:

رئيس الأركان الإسرائيلى زار السعودية والكويت سراً للاتفاق على خطة للعدوان على العراق

عادت طبول الحرب تدق من جديد فى منطقة الخليج يتكرر مرة أخرى، ولكن هذه المرة تحت حجة الجنوب»..

بالأمس دمروا العراق على رأس شعبه، وف وحولوا هذا البلد العريق إلى قطعة من الجحيم ي والتراث والحضارة.. واليوم جاءوا وبكل وقاحة لي الجديد يستهدف حماية الشيعة فى الجنوب..

ورغم أن أحدا من العراقيين الشيعة لم يشتك للسيد الأمريكى الأذلاء.. إلا أن عشق الرئيس جورج بوش للشرعية الدولية يجعله احساسا بالخطر المحدق بالعراقيين الشيعة منهم أنفسهم!!

لم نسمع عن مذابح ترتكب فى جنوب العراق كتلك التى نسمع عنها فى الحرب الصليبية الجديدة التى تشن ضد اشقائنا فى البوسنة والهرسك.. لم نر جثثا فى الشوارع وبيوتا تحترق ومساجد تتساقط كهذه التى ينقلها الينا الاعلام الأمريكى صباح مساء من مدينة سراييفو والمناطق المحيطة بها.. ومع ذلك فإن سيد «البيت الأسود الأمريكى» لا يرى خرقا للشرعية «الزفتية» الا عند العرب والمسلمين، ويصاب دوما «بالحول» عندما يشار له باتجاه البوسنة والهرسك أو اية منطقة أخرى لها علاقة بالاسلام أو العروبة..

٤٤٠



بقلم:

مصطفى بكرى

رئيس تحرير جريدة مصر الفتاه

- اننا نعرف جميعا الأسباب الحقيقية التى تدفع قوى التحالف البغيض إلى اعلان حربها الجديدة على العراق.. بالامس كان الطمع فى البترول والثروة العربية وتدمير القوة العسكرية لأجل عيون العدو الصهيونى، واليوم تتكرر ذات الأسباب مضافا اليها حاجة الرئيس الامريكى إلى الأصوات الانتخابية التى تطلب المزيد من دماء العرب والمسلمين..

ولقد بدأت أبعاد اللعبة الجديدة تتكشف منذ لقاء جيمس بيكر بالخونة الذين يطلقون على أنفسهم «رجال المعارضة العراقية»، فبعد فشل الحلفاء فى اسقاط الرئيس صدام حسين، وبعد أن تراجعت الامال لديهم فى جدوى الحظر الاقتصادى المفروض على الشعب العراقى بدأ التفكير جديا فى عملية تقسيم العراق..

صحيح ان اعلانا صريحا لم يصدر بذلك، لكن كل الخطط المعلنة تؤكد ان اعلان الجنوب منطقة أمنية بعيدا عن السيادة العراقية معناه ببساطة فرض أمر واقع يؤدى إلى التقسيم ان اجلا او عاجلا.. ليقسم العراق بذلك إلى ثلاث دول: كردية فى الشمال وسنيه فى الوسط وشيعية فى الجنوب.

والغريب فى الأمر ان اعلامنا الحكومى لا يزال يصر على أن التوتر الجديد هو مسئولية صدام حسين وحكومته، متجاهلين بذلك - كما هى العادة - حقائق الموقف لاسباب بعيدة كل البعد عن المصلحة الوطنية والقومية، وتخدم أساسا مصلحة أعداء الأمة والعقيدة..

إن المعلومات تكشف أن لدى الادارة الأمريكية حاليا سيناريو جاهزا للتنفيذ فى العراق، وانها أجرت اتصالات مكثفة خلال الأيام القليلة الماضية مع من يسمون أنفسهم برجال المعارضة العراقية حول تفاصيل هذا المخطط.

مجلس عسكرى مؤقت

والسيناريو الأمريكى الجديد يرسم ملامح مرحلة ما بعد اسقاط الرئيس صدام حسين خلال الجولة القادمة من الحرب التى يجرى الاعداد لها حاليا.. فماذا يقول هذا السيناريو؟!

يقول المخطط الجديد انه وبعد اسقاط صدام حسين يتم تشكيل مجلس عسكرى مؤقت للحكم فى العراق من الشخصيات العسكرية الرئيسية المؤيدة للتحالف الغربى واتباعهم من الخونة العراقيين على أن تكون مهمة هذا المجلس محددة فى توفير الاستقرار الداخلى فى العراق وتعقب فلول الهاربين من المؤيدين لنظام صدام حسين وإحكام القبضة الأمنية على البلاد.

ويقترح المخطط الجديد تشكيل لجنة قانونية للاعداد لانتخابات تشريعية تليها انتخابات لرئيس الجمهورية فى ظل حراب دول التحالف يسقط بعدها المجلس العسكرى المؤقت ليفسح الطريق أمام رئيس الجمهورية المنتخب والذى يتوجب عليه عقد اتفاقات أمنية طويلة المدى مع الولايات المتحدة ودول الغرب والدول الخليجية المجاورة وتحويل بلاده إلى محمية أمريكية جديدة فى المنطقة.

هذه هى العناصر الرئيسية للمخطط الأمريكى فى حلقته الأولى، أما الحلقة البديلة التى يتوجب طرحها حال الفشل فى تنفيذ خطة اسقاط الرئيس العراقى فهى تقسيم العراق واشعال الحروب الطائفية بين أبنائه لتكون بداية لاشعال الحروب فى المنطقة كلها.. فتقسيم العراق يعنى عمليا تقسيم سوريا إلى عدة طوائف كما انه يعنى أيضا زعزعة الاستقرار فى دول الخليج ذاتها.. ذلك انه فى حال قيام دولة شيعية فى جنوب العراق فإن المنطقة الشرقية فى السعودية التى تضم أغلبية شيعية ستشهد إضطرابات وقلاقل شديدة قد تفضى أيضا إلى تقسيم السعودية.

وهكذا فإن مخاطر التمزق سوف تمتد إلى سائر دول المنطقة لتصحو النعرات الطائفية والعرقية التى خمدت منذ سنوات طوال لتتحول المنطقة بأسرها إلى يوغوسلافيا جديدة، فتتفكك الدول وتتحول إلى دويلات وتبدأ حروب الاستنزاف فيما بينها حتى تتمكن اسرائيل من فرض السيطرة عليها جميعا.

ومن الطبيعي فى ضوء كل هذا ألا نجد غرابة أمام المعلومات التى تتحدث عن دور اسرائيلى فاعل فى المخطط الجديد.. فقد طالب رئيس الوزراء الاسرائيلى اسحاق رابين خلال زيارته الاخيرة إلى الولايات المتحدة بأن تلعب اسرائيل دوراً محورياً فى الخطة الجديدة.. وقد نجح بالفعل فى اقناع الرئيس بوش بلعب هذا الدور.. حيث أكدت المعلومات فى هذا الصدد ان الرئيس الامريكى اجرى اتصالات مكثفة خلال الأيام الماضية بالمسئولين فى الحكومتين السعودية والكويتية نجح خلالها فى ترتيب زيارة سرية لرئيس الأركان الاسرائيلى ونائبه إلى منطقتى الحدود العراقية الكويتية والسعودية العراقية.. وأن رئيس الأركان التقى بعدد من المسئولين العسكريين فى كلا البلدين لبحث بعض جوانب التنسيق فى العمليات العسكرية القادمة ضد العراق.

تفاصيل وخطة العدوان المتوقع

ويبدو أن مساعى الرئيس الأمريكى جورج بوش قد نجحت بالفعل فى الاتفاق مع الخليجيين أيضا حول ملامح هذا المشروع التنسيقى والذى كان مادة للحوار بين رئيس الأركان الاسرائيلى وبعض القادة العسكريين فى كل من السعودية والكويت.

إن البنود التى تضمنها هذا المشروع تنذر بالخطر على الأمة كلها.. وتؤكد اننا أمام مرحلة جديدة من التامر الواضح والمكشوف بين اسرائيل والولايات المتحدة وبعض الاتباع الخليجيين الذين وافقوا علنا على الخطة الامريكية الغربية لتقسيم العراق او فرض نظام عميل على رأس السلطة فيه..

إن ابرز جوانب التنسيق الاسرائيلى - الخليجى كما حددته الولايات المتحدة فى عدة نقاط ابرزها:

- قيام فرق كوماندوز اسرائيلية بالتعاون مع فرق الكوماندوز الأمريكية والغربية باجراء تدريبات سرية بالقرب من المناطق الحدودية غير المعروفة مع العراق.
- اشتراك خبراء اسرائيليين مع عسكريين خليجيين فى وضع خطة التامين الدفاعى لكل المناطق الحدودية مع العراق على ان تتولى الدول الغربية الاعداد الكامل والنهائى لخطط الهجوم الجوية والبرية.
- امكانية نقل بعض الاسلحة العسكرية الاسرائيلية المتطورة إلى الدول الخليجية والتى سوف يجرى استخدامها فى اطار خطة التامين والدفاع على أن تتم ادارة هذه الأسلحة من خلال عسكريين اسرائيليين.
- تتولى الطائرات والصواريخ الاسرائيلية بالاشتراك مع الطائرات والصواريخ الغربية مهمة حماية

٤٤٠

◘ الخطـــة تتضـــمن:

١ -قيـام الطـائرات والصـواريخ الإسرائيليـة بحـماية المنشـآت البتروليـة الخليجـية

٢ - نقل أسلحة عسكرية إسرائيلية يديرها خـبراء إســرائيليون الى دول الخليـــج

المنشات البترولية والاماكن الأخرى ذات الاهمية الاستراتيجية.

وتأمل اسرائيل من خلال برنامجها العسكرى هذا أن تكسر حدة القطيعة بينهـا وبين الخليجيين وأن تستأنف الاتصالات واللقاءات التى حدثت العام الماضى مع بعض المسئولين فى هـذه البلدان..

خطة امريكية لربط إسرائيـل بالخليج

هذا هو ما تراه اسرائيل، وهو نفس ما تراه الولايات المتحدة صاحبة القرار الاساسى فى إتمام هذه الزيارة.

إن الولايات المتحدة ترى من جانبها أن العمليات العسكرية الجديدة فى الخليج يمكن أن تؤسس دواعى جديدة للاستقرار فى المنطقة من خلال توثيق العلاقات الاسرائيلية الخليجية. ذلك انه فى حال موافقة الدول الخليجية على البرنامج العسكرى الاسرائيلى المطروح عليها فإن مسألة التعاون الاقتصادى والتجارى والبترولى بين اسرائيل والدول الخليجية ستصبح مجرد تحصيل حاصل وهو ما يعنى عمليا منح اسرائيل المزيد من القوة فى مقابل اضعاف الموقف العربى واجهاض عوامل القوة فيه.

ولكن السؤال الذى يتبادر إلى الذهن هو: وأين موقف مصر وسوريا من هذا المخطط...؟!

بالقطع فقد عبرت مصر وسوريا عن رفضهما لهذا المخطط الاجـرامى عبر التصريحات التى أدلى بها وزيرا خارجية البلدين لكن هـذا الموقف يبقى دون المستوى المطلوب حتى الان خاصة وان المؤشرات الأولية تؤكد أن الغرب لم تعد تهمه كثيرا مثل هذه المواقف.

لقد أجرى الرئيس الأمريكى بوش اتصالا هاتفيا الاسبوع الماضى بكل من الرئيسين مبارك والأسد عبر فيه الرئيسان عن رفضهما القيام بعمليات عسكرية جديدة ضد العراق وطالبا بان تلعب الامم المتحدة الدور الاساسى المباشر بشأن حماية حقوق الشيعة إن كان هناك اضطهاد فعلى يمارس ضدهم، وان تعد الأمم المتحدة خطة زمنية محددة يتم ارسالها إلى العراق وفى حال فشل هذه الخطة يمكن تشكيل قوة دولية تابعة للأمم المتحدة تردع أى هجوم عراقى على الشيعة أو غيرهم.. لكن بوش رفض ذلك بعناد غريب وصمم على المضى فى خططه العدوانية غير عابىء بوجهة النظر المصرية - السورية وهو أمر يمثل قمة العناد والتحدى حتى فى مواجهة شركائه فى التحالف السابق ضد العراق.

ومع ارتفاع لهجات التحدى العدوانية ضد العراق، يبقى الموقف العربى على ما هو عليه.. مجرد استنكار وشجب وتأمر من البعض.. أما بوش فلا يزال ماضيا فى مخططه وأمامه مقولة الامبراطور الروسى بطرس الأكبر: «من يسيطر على الخليج.. يسيطر على العالم».



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٢

رابين: العراق مصدر القلق الأكبر لاسرائيل

بيروت - ا. ش. ا - اكد اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل ان العراق سيظل مصدر القلق الأكبر لاسرائيل سواء بقى صدام حسين فى السلطة أو جكم العراق زعيم آخر. واضاف رابين فى تصريحات لراديوا اسرائيل ان العراق كاد ينجح فى انتاج اسلحة نووية فى غضون ٣ أعوام لو لم يتم اكتشاف برنامجه النووى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٢

إسرائيل تسعى لكسب تعويضات من العراق

القدس - ر - بدأت وزارة العدل الاسرائيلية عملية السعى للحصول على تعويضات من العراق عن الأضرار التى لحقت بها من جراء ضربها بـ ٣٩ صاروخا عراقيا من طراز سكود، أثناء الحرب بين العراق وبين قوات التحالف.

وكان العديد من الاسرائيليين قد قتلوا، وأصيب آخرون، من جراء سقوط صواريخ سكود، وسوء استعمال الأقنعة الواقية من الغازات، كما أصيبت المئات من المساكن بالأضرار..

منظمة المؤتمر الاسلامي سجل حافل بالانجازات والتضامن

امير الكويت طرح انشاء المحكمة الاسلامية لتكون الهيئة الرابعة داخل كيان المنظمة

قادة العالم الاسلامي واجهوا التحديات الصعبة وحافظوا على مصالح المسلمين في كل مكان

الكويت استضافت القمة الاسلامية الخامسة في عام ١٩٨٧



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ [illegible] ١٩٩١

الكويت ـ فاطمة منصور:

تكوين منظمة المؤتمر الاسلامي، فرضته الظروف والتطورات داخل العالم الاسلامي لمواجهة التحديات، والتنسيق العام بين الدول الاسلامية للتحرك على الساحة العالمية بشكل موحد.

وازداد الاقتناع بضرورة القيام بعمل ما يجعل من التضامن الاسلامي حقيقة واقعة بعدما اقدمت عناصر صهيونية يوم ٢١ اغسطس (آب) ١٩٦٩ على اضرام حريق في المسجد الاقصى، وجراء هذه الفعلة التهبت مشاعر جميع المسلمين، وجعلتهم يدركون اهمية ايجاد صيغة عملية تعزز قدرتهم على مجابهة تحديات اسرائيل، وانتهاكاتها لمقدسات المسلمين.

وبعد مرور شهر على هذا الحدث، عقد في الرياض في الفترة من ٢٢ الى ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٦٩ مؤتمر القمة الاسلامي الاول، وصدر عن المؤتمر اول بيان لقادة العالم الاسلامي شكل بداية لانطلاقة عمل اسلامي مشترك، ومنسق في شتى المجالات.. ثم تلى المؤتمر اجتماعان لوزراء خارجية الدول الاسلامية الاول في جدة في مارس (آذار) ١٩٧٠ والثاني في كراتشي في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٧٠، حيث تبلورت خلال هذين الاجتماعين فكرة انشاء منظمة دولية اسلامية.. وتقرر انشاء أمانة عامة لها في الدورة الثالثة لاجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية التي عقدت في جدة في شهر فبراير (شباط) ١٩٧٢ تمت الموافقة على ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي، وفي فبراير (شباط) ١٩٧٤ عقد في مدينة لاهور مؤتمر القمة الاسلامي الثاني. وفي مكة المكرمة والطائف عقد مؤتمر القمة الاسلامي الثالث في شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٨١.. ثم عقد مؤتمر القمة الاسلامي الرابع في الدار البيضاء في شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٨٤، حيث وافق المؤتمر على الدعوة التي تقدم بها سمو أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح باستضافة الكويت لمؤتمر القمة الخامس في مطلع عام ١٩٨٧.

الدورات السنوية

أما في ما يتعلق بعدد الدورات السنوية لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية، منذ انشاء المنظمة حتى الآن فقد بلغت سبع عشرة دورة كان آخرها المؤتمر السابع عشر، الذي عقد في الفترة من ٥ الى ٧ من الشهر الجاري في داكار. أما المؤتمر السادس عشر، أي قبل الاخير لوزراء خارجية الدول الاسلامية فقد عقد في مدينة «فاس» في شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦.. وعقد وزراء خارجية الدول الاسلامية أيضا ثلاث دورات استثنائية، الاولى في اسلام اباد في شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٨٠، وذلك في اعقاب التدخل العسكري السوفياتي في افغانستان. والثانية في عمان الاردن في شهر يوليو (تموز) ١٩٨٠، بشأن قضية فلسطين.

والثالثة في شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٨٠، اضافة للاجتماعات التمهيدية التي يعقدها وزراء خارجية البلدان الاسلامية لتنسيق العمل.

الامير .. ومحكمة العدل

وفي مؤتمر القمة الاسلامي الثالث الذي عقد في المملكة العربية السعودية في يناير (كانون الثاني) ١٩٨١، تمت الموافقة على الاقتراح الذي تقدم به للمؤتمر سمو أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد بشأن انشاء محكمة عدل اسلامية.. وتمت الموافقة على الاقتراح وان تكون الكويت مقراً لها عند اتمام اجراءات انشائها... على ان تكون المحكمة عند قيامها هي الهيئة الرابعة من الهيئات التي تتكون منها المنظمة.

أهداف ومبادىء المنظمة

وبالنسبة لأهداف ومبادىء منظمة المؤتمر الاسلامي، فإن من اهم هذه الاهداف والمبادىء التضامن الاسلامي بين الدول الاعضاء، ودعم التعاون بينها في المجالات الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والعلمية، وفي المجالات الحيوية الاخرى، والتشاور بين الدول الاعضاء على مستوى المنظمات الدولية العمل على محو التفرقة العنصرية والقضاء على الاستعمار في جميع اشكاله، واتخاذ التدابير اللازمة لدعم السلام والأمن الدوليين القائمين على العدل.. كذلك تنسيق العمل من اجل الحفاظ على سلامة الاماكن المقدسة، وتحريرها، ودعم كفاح الشعب الفلسطيني، ومساعدته على استرجاع حقوقه وتحرير اراضيه.. ودعم كفاح جميع الشعوب الاسلامية في سبيل المحافظة على كرامتها، واستقلالها، وحقوقها الوطنية.. وايجاد المناخ لتعزيز التعاون، والتفاهم بين الدول الاعضاء، والدول الاخرى.

وفي ما يتعلق بمبادىء المنظمة.. فقد قررت الدول الاعضاء، وتعهدت بأنها في سبيل تحقيق اهداف الميثاق فانها تستوحي المبادىء التالية: المساواة التامة بين الدول الاعضاء واحترام حق تقرير المصير، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاعضاء، واحترام سيادة واستقلال ووحدة اراضي كل دولة عضو، وحل ما قد ينشأ من منازعات في ما بينها بالطرق السلمية، كالمفاوضات، والوساطة، والتوفيق، والتحكيم.. واقناع الدول الاعضاء في علاقاتها من استخدام القوة او التهديد باستعمالها ضد وحدة، وسلامة الاراضي.. او الاستقلال السياسي لأية دولة عضو.

أجهزة المنظمة

ولمنظمة المؤتمر الاسلامي اجهزة وهيئات، وهي:

ـ مؤتمر ملوك ورؤساء الدول، والحكومات، (ويعقد مرة كل ثلاث سنوات).

ـ مؤتمر وزراء الخارجية (ويعقد مرة كل سنة). كما يجوز عقد المؤتمر في اجتماع غير عادي بطلب من أية دولة، أو بطلب من الأمين العام، وبموافقة ثلثي عدد الدول الاعضاء.

ـ الأمانة العامة ومقرها (جدة) والمؤسسات التابعة لها، ويرأس الامانة العامة أمين عام يعين من قبل مؤتمر وزراء الخارجية لمدة أربع سنوات غير قابلة للتجديد، ويساعده في اداء مهامه أربعة من الأمناء العامين المساعدين.

وقد ساعدت منظمة المؤتمر الاسلامي.. في تعزيز المشاعر المشتركة للدول، والشعوب الاسلامية.. واصبحت بوتقة انصهرت فيها مواقف الدول الاسلامية، وشكلت موقفاً اسلامياً عاماً مشتركاً في المحافل الدولية بشأنها.

ووجود المنظمة يوفر فرصة متواصلة لتوثيق التعاون بين الدول الاسلامية في شتى المجالات بما فيها السياسة الاقتصادية، والثقافية، والاجتماعية.

ولما كانت القضية الفلسطينية بجوانبها المختلفة هي السبب المباشر الذي عجل في قيام هذه المنظمة، فقد كان من الطبيعي ان تمثل هذه القضية محور الجهد السياسي الرئيسي في جميع اجتماعاتها.. كما تحظى القضايا الراهنة الإخرى للعالم الاسلامي بالاهتمام المناسب في نطاق عملها، ومن هذه القضايا، قضية الكويت العادلة وما خلفه الغزو العراقي الغاشم للكويت من آثار سلبية على الامة الاسلامية والتضامن الاسلامي، فقد وقفت المنظمة بشكل صلب ضد العراق ودعمت الشرعية الكويتية بالكامل حتى تم دحر العدوان. ايضا تساند المنظمة حل قضية الجنوب اللبناني، وحركات التحرر وغير ذلك من القضايا ذات الاهمية الخاصة بالنسبة للدول الاسلامية. هذا... وقد تطورت منظمة المؤتمر الاسلامي منذ انشائها تطوراً كبيراً.. وتفرعت عنها اجهزة، ولجان، ومؤسسات تغطي مختلف مجالات التعاون بين الدول الاسلامية.

البنك الاسلامي للتنمية

مقر البنك مدينة جدة في السعودية، ورأسماله المصرح به يبلغ «الفي مليون دينار اسلامي، والدينار الاسلامي يعادل وحده حقوق السحب الخاصة لصندوق النقد الدولي، والكويت واحدة من اربع دول اسلامية أسهمت وحدها في دفع حوالي ثلثي رأسمال البنك».

ويستهدف البنك دعم التنمية، والتقدم الاجتماعي لشعوب الدول الاعضاء، وللمجتمعات الاسلامية مجتمعة، ومنفردة وفقاً لاحكام الشريعة الاسلامية... اذ يقدم البنك قروضاً دون فوائد لعدد من المشروعات المختلفة في تلك الدول، شريطة التأكد من ان تلك المشروعات سوف تعود بالفائدة على المواطنين هناك.. وتحقيق ارتفاعاً في مستوى معيشتهم.

منظمة الاذاعات

هناك ايضا منظمة اذاعات الدول الاسلامية، ومقرها جدة، وتختص بالانشطة الاذاعية بنوعيها المسموع والمرئي. وتستهدف نشر الدعوة الاسلامية، والاهتمام بالتراث الاسلامي، وتعليم اللغة العربية للمسلمين في العالم.. كما تستهدف التعريف بالقضايا الاسلامية، والدفاع عنها، وتنمية الاتجاهات الاسلامية المشتركة، وتعميق روح الاخاء، والتضامن الاسلامي، وتبادل البرامج الاذاعية، والاخبار والمعلومات الفنية والتقنية، وتدريب العاملين في المجالات الاذاعية، وانتاج البرامج الاذاعية، والتلفزيون التي تخدم الاهداف الاسلامية، وتحقق علاقات أوثق مع مختلف المنظمات الدولية المماثلة.

وكالة أنباء اسلامية

مقر وكالة الانباء الاسلامية الدولية مدينة جدة.. وتستهدف تعزيز التراث الثقافي الاسلامي الضخم، والحفاظ عليه، وتوثيق العلاقات بين الدول الاعضاء عن طريق تعزيز الصلات المهنية، والتعاون الفني بين وكالات أنباء تلك الدول، ثم العمل على توحيد أهداف العالم الاسلامي، وزيادة تفهم الشعوب الاسلامية للمسائل السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية.

المنظمة الاسلامية «ايسيكو»

ومن المنظمات التي تفرعت عن منظمة المؤتمر الاسلامي ايضا، المنظمة الاسلامية للتربية، والعلوم، والثقافة (الايسيكو).. ومقرها العاصمة المغربية الرباط.. وتستهدف تقوية التعاون بين الدول الاعضاء في ميادين التربية، والعلوم، والثقافة، وجعل الثقافة الاسلامية أساساً لمناهج التعليم في جميع مراحله، ومستوياته، والعمل على الربط بين جميع المؤسسات التعليمية المماثلة في الدول الاعضاء، وتطوير التعليم الاسلامي، ودعم الاجهزة القائمة عليه، وتشجيع الجامعات الاجنبية على انشاء معاهد، واقسام للعلوم الاسلامية، والتعاون معها في هذا المجال.

لجنة دولية اسلامية

تضم المنظمة ايضا لجان واجهزة مهمة تفرعت من المنظمة كاللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري والاسلامي.. ومقرها مدينة استانبول في تركيا... وتستهدف توفير مفهوم شامل، وموحد، ومتسع عن التراث الحضاري الاسلامي من كل جوانبه سواء من آثار ومدن، وأماكن تاريخية ومكتبات، ومخطوطات، ومحفوظات، وفنون متنوعة، وموسيقى وغيرها من وسائل التعبير الحضاري.. وكذلك تشجيع البحوث للكشف عن مقومات ذلك التراث، والحفاظ على ما هو قائم ونشر، ما لم ينشر منه بعد، واستعادة ما سلبه الاجانب منه، والاهتمام بآثار القدس الشريف، ووضع دليل منهجي للتراث الاسلامي حيثما وجد، والقيام بجميع الانشطة التي يتطلبها هذا العمل.

مركز بحوث اسلامي

من المؤسسات التي تفرعت عن المنظمة أيضاً، مركز البحوث في التاريخ والثقافة الاسلامية، ومقره مدينة استانبول في تركيا.. ويستهدف توفير مكان اللقاءات بين المؤرخين، والباحثين الاسلاميين للعمل على تعزيز الروابط التاريخية، والثقافية بين الشعوب الاسلامية، ونشر البحوث التي تدحض افتراءات بعض المستشرقين حول المسلمين، وتاريخهم، وحضارتهم، واصدار دورية اسلامية، وعقد ندوات علمية تساعد على تحقيق هذا الهدف.

مجمع فقه اسلامي

وهناك مجمع الفقه الاسلامي.. ومقره مدينة جدة، ويستهدف تحقيق الوحدة الاسلامية نظرياً وعملياً عن طريق السلوك الانساني ذاتياً، واجتماعياً، ودولياً، وفقا لأحكام الشريعة الاسلامية.. ويستهدف ايضا شد الامة الاسلامية الى عقيدتها، ودراسة مشكلات الحياة المعاصرة والاجتهاد فيها اجتهاداً اصيلا لتقديم الحلول النابعة من الشريعة الاسلامية.. ووضع معاجم للمصطلحات الفقهية التي تيسر للمسلمين معرفتها لغة ومضموناً، ووضع موسوعة فقهية شاملة يسهل على المسلمين تناولها . وتقنين الفقه الاسلامي. وتشجيع البحث فيه، ونشر تلك البحوث، واحياء التراث الفقهي الاسلامي.. واقامة مراكز بحوث للدراسات الاسلامية في بعض انحاء العالم لتحقيق اهداف ذلك المجتمع.

منظمة العواصم والمدن

وهناك منظمة العواصم والمدن

الاسلامية.. ومقرها مدينة جدة، وتضم في عضويتها عواصم الدول الاعضاء ومدينتين بحد اقصى من كل دولة عضو..و

تستهدف الحفاظ على التراث الاسلامي وهوية الفن الاسلامي في مجال العمارة في مدن الدول الاعضاء، بالاضافة الى تبادل الخبرات والمنافع التي تؤدي الى رفع مستوى الخدمات في تلك المدن بما يعود على المواطنين فيها بالراحة.

مركز اسلامي للتدريب

وهناك المركز الاسلامي للتدريب الفني والمهني، والبحوث، ومقره مدينة «داكا» عاصمة بنغلاديش.. ويستهدف تدريبَ المعلمين والفنيين في المهن التي تحتاجها الدول الاعضاء، ورفع مستوى المصادر البشرية في تلك الدول الى المستوى الدولي، واجراء البحوث التي تجدد احتياجات الدول الاسلامية الى التربية الفنية والمهنية، والتعاون الفني، وتبادل المعارف الفنية بين الدول الاعضاء.

غرفة للتجارة والصناعة

وتشمل مؤسسات منظمة المؤتمر الاسلامي ايضا.. الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة، وتبادل السلع.. ومقرها مدينة كراتشي في باكستان... وتستهدف تنمية التعاون بين اعضائها والمؤسسات المماثلة في العالم الاسلامي.. وتشجيع التجارة، والصناعة، والزراعة والحرف اليدوية.. واقتراح سياسات اقتصادية نافعة لاعضائها، ووضع التوصيات اللازمة لحماية الاقتصاد والمصالح التجارية.. واتخاذ اجراءات جماعية ضد أي فريق يرتكب عدواناً على اي بلد اسلامي، وتحقيق التعاون مع المنظمات الاقتصادية الدولية، وتشجيع فرص الاستثمار، واقامة المشروعات المشتركة، والبنوك والتأمين، واعادة الملاحة، وتنظيم اسواق تجارية دولية، ومعارض، وندوات، وحملات دعائية، وتبادل الخبرات الادارية، والفنية بين الاعضاء.. والسعي نحو اقامة المجموعة الاقتصادية الاسلامية..

مركز لتنمية التجارة

ايضا.. هناك المركز الاسلامي لتنمية التجارة.. ومقره مدينة الدار البيضاء في المغرب، ويستهدف تشجيع المبادلات التجارية بين الدول الاعضاء بصفة منتظمة، وجمع المعلومات ذات الطابع التجاري ومساعدة الدول الاعضاء على تنسيق سياستها التجارية لما فيه مصلحة التجارة بينها.. ثم تشجيع الاستثمارات الموجهة نحو تنمية المبادلات التجارية.

اتحاد لمالكي البواخر

وهناك ايضا، الاتحاد الاسلامي لمالكي البواخر.. ومقره مدينة جدة، ويستهدف تنسيق، وتوحيد جهود الدول الاعضاء في تحقيق التعاون بين الشركات البحرية لغرض تقدم النقل البحري بينها والاستفادة الى الحد الأقصى من جميع اساطيل شركاتها في حماية مصالح اعضائها عن طريق تقديم المشورة الصحيحة، ودعمها بصورة أقوى في الشؤون البحرية الدولية.. كذلك يستهدف هذا الاتحاد ربط العالم الا سلامي، والدول الأجنبية بشبكة نقل بحري متكاملة.

مركز اقتصادي واجتماعي

كذلك يوجد مركز للبحوث الاحصائية، والاقتصادية، والاجتماعية، والتدريب للبلدان الاسلامية، ومقره في العاصمة التركية أنقرة».. ويستهدف جمع وتصنيف، وتوزيع المعلومات الاحصائية.

الموقف من الغزو العراقي

اتخذت المنظمة وبالاجماع موقفاً صارماً من الغزو العراقي للكويت، ودانت الغزو العراقي الغاشم واعتبرته خرقاً وانتهاكاً لكل المواثيق والاعراف والشرائع وخروجاً واضحا على شرعة الدين الحنيف السمحة، واعتبرت المنظمة ان الغزو العراقي الغاشم قد احدث شرخاً وضياعاً وتفككاً لم تشهده المنطقة والأمة الاسلامية طيلة تاريخها. واعتبرت المنظمة الجرائم الوحشية التي اقترفها الجيش العراقي خروجاً واضحاً على التعاليم الاسلامية.. «لا تقطعوا غصناً ولا تقتلوا شيخاً ولا تروعوا صبياً ولا امراة» والتزاماً من المنظمة بنظامها الاساسي وبتعاليم ديننا الحنيف فقد استمرت في ادانتها للنظام العراقي، واتخذت اكثر من قرار بالاستمرار في الضغط على النظام العراقي للافراج عن الأسرى والمرتهنين من ابناء الكويت لديه والذين يمثل استمرار احتجازهم فضلاً عن مخالفته لقواعد المجتمع الدولي وصمة عار دينية اذ لا يجوز شرعاً رهن المسلم للمسلم كأسير.



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١ / يناير / ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قرار حول اثار العدوان العراقي ومماطلة العراق في تنفيذ القرارات الدولية

داكار - «صوت الكويت»: ان مؤتمر القمة الاسلامي السادس المنعقد في داكار، جمهورية السنغال في الفترة من ٦-٣ جمادي الثاني ١٤١٢ هجرية (٩-١٢) ديسمبر (كانون الأول) ١٩٩١م. بعد الاطلاع على التقرير الذي قدمه الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الى مؤتمر القمة الاسلامي السادس (وثيقة رقم IS/6-91/PIL/D.I)، بخصوص تطورات الوضع في المنطقة، ولا سيما في ما يتعلق بتحرير الكويت من قوات الغزو العراقي.

وإذ يذكر بما صدر عنه من بيانات في الفترة ما بين دورتي المؤتمر الاسلامي التاسع عشر والعشرين لوزراء الخارجية بشأن غزو العراق للكويت واحتلاله لها، وكذلك بالقرار رقم ٢٠/٩ - س الصادر عن المؤتمر الاسلامي العشرين لوزراء الخارجية.

وإذ يعرب عن بالغ تقديره لكافة الدول العربية والاسلامية والصديقة التي ساهمت في تنفيذ قرارات منظمة المؤتمر الاسلامي وجامعة الدول العربية والأمم المتحدة في مواجهة العدوان العراقي ومن أجل تحرير الكويت باعتبارها عضواً في الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي وجامعة الدول العربية.

وإذ يرحب باستعادة الكويت لسيادتها واستقلالها ووحدة أراضيها وبعودة حكومتها الشرعية.

وإذ يؤكد ضرورة احترام مبادئ استقلال الدول وسيادتها ووحدة اراضيها وعدم المساس بالحدود المعترف بها دولياً، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى باعتبارها مبادئ تنطبق ليس على الكويت والعراق فحسب وانما على سائر الدول.

وإذ يلاحظ ان الحكومة العراقية لم تمتثل بشكل كامل لقرارات مجلس الأمن ولم توف بالتزاماتها الناشئة عن تلك القرارات.

وإذ يعرب ايضاً عن رفضه لعودة الحكومة العراقية الى تكرار ادعاءاتها الباطلة باعتبار الكويت جزءاً من العراق الأمر الذي يعكس حقيقة نوايا الحكومة العراقية وعدوانيتها تجاه الكويت كما يعتبر دليلاً على عدم جدية الحكومة العراقية في الامتثال لقرارات الشرعية الاسلامية والدولية الصادرة في هذا الشأن.

وإذ يؤكد مجدداً ادانته لما ارتكبته قوات النظام العراقي اثناء احتلال دولة الكويت من اعمال غير مشروعة شملت اضطهاد وتعذيب وقتل المواطنين الكويتيين وسلب للممتلكات العامة والخاصة واحراق وتخريب للآبار والمنشآت النفطية وتدمير مظاهر الحياة البشرية والبيئية الطبيعية في الكويت خاصة وفي المنطقة عامة. وكذلك ما قامت به من اعتداء غاشم على المملكة العربية السعودية وغزو اراضيها واجوائها وضرب مدنها بالصواريخ.

وإذ يعرب عن قلقه البالغ ازاء تقارير فريق المفتشين الدولي التابع للامم المتحدة التي تشير الى ان الحكومة العراقية لم تتعاون مع الفريق المذكور تعاوناً كاملاً، الأمر الذي يشكل انتهاكاً لقرار مجلس الأمن.

وإدراكاً للمسؤولية التاريخية والجسيمة تجاه الظروف الصعبة الناجمة عن الاحتلال العراقي لدولة الكويت وما نتج عنه من انعكاسات سلبية خطيرة على المصالح الاساسية للأمة الاسلامية وعلى التضامن الاسلامي:

١- يؤكد ضرورة التنفيذ الكامل لجميع قرارات مجلس الأمن الدولي الصادرة في هذا الشأن ضماناً لعدم تكرار عدوان جديد من جانب العراق، في ضوء الاعتداءات السابقة على الدول المجاورة له.

٢ - يبدي استياءه لأن الحكومة العراقية لم تمتثل بشكل كامل للقرارات الصادرة عن الأمم المتحدة وما ينطوي عليه ذلك من نوايا عدوانية الأمر الذي يستلزم استمرار فرض العقوبات التي نصت عليها قرارات مجلس الأمن، ويعرب عن أله لما يتعرض له الشعب العراقي من محنة نتيجة عدم التزام النظام العراقي بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية متجاهلاً بذلك مصالح شعب العراق.

٣ - يعرب عن استيائه وقلقه البالغين ازاء مماطلة السلطات العراقية في تنفيذ القرارات المتعلقة بالافراج عن الأسرى والمواطنين الكويتيين وغيرهم من المحتجزين في العراق ويطالب السلطات العراقية بالافراج عنهم فوراً.

٤ - يحمل العراق المسؤولية الكاملة عما لحق بالكويت والدول الاخرى من اضرار بشرية ومادية ويطالبه بدفع تعويضات عن تلك الخسائر وفق قرارات مجلس الأمن ذات الصلة دونما اي تسويف او تأخير.

٥ - يؤكد ضرورة التزام العراق الفعلي بجميع قرارات مجلس الأمن بشأن ازالة جميع اسلحة الدمار الشامل. ويؤكد ايضاً ضرورة ازالة جميع انواع اسلحة الدمار الشامل من منطقة الشرق الاوسط بكاملها.

٦ - يطلب من الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير عن ذلك للمؤتمر الاسلامي المقبل لوزراء الخارجية.

مشروع قرار للقمة الاسلامية يعرب عن الاستياء لعدم التزم العراق بالقرارات الدولية

داكار - ا . ش . ا - اعد الاجتماع الوزارى التحضيرى للقمة الاسلامية امس مشروع قرار خاص بالآثار المترتبة على العدوان العراقى على دولة الكويت وعدم تنفيذ العراق لقرارات مجلس الأمن والشرعية الدولية .

واعرب المجلس فى القرار عن استيائه وقلقه من عدم التزام العراق بالافراج عن الاسرى الكويتيين والعرب وحمله المسئولية الكاملة عما لحق بالكويت والدول الاخرى من اضرار بشرية ومادية .

ومن المقرر ان يتم رفع مشروع القرار الى القمة الاسلامية السادسة التى تبدأ اعمالها اليوم الاثنين بالعاصمة السنغالية داكار .



المصدر: صوت الكويت

التاريخ: ٩ ديسمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



في تقرير الامين العام حامد الغابد عن اثار الغزو العراقي لدولة الكويت

دعوة قمة داكار الاسلامية لاتخاذ اجراءات حازمة لردع نظام بغداد

على العراق احترام سيادة دول الجوار والحدود والقرارات الدولية واعادة الاسرى الكويتيين

داكار - ابراهيم خياط:

قدمت الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي تقريراً شاملاً الى اجتماع مؤتمر القمة الاسلامي الذي يبدأ اليوم اجتماعاته في العاصمة السنغالية حول الآثار المترتبة على العدوان العراقي على الكويت وعدم التزام العراق بتنفيذ القرارات الدولية. وجاء في تقرير الامانة الذي تضمن نشاطها ونشاط امينها العام الدكتور الغابد خلال فترة الغزو:

ان منطقة الخليج التي هي قلب العالم الاسلامي قد مرت مؤخراً بأحداث اليمة ذات آثار عميقة في العالم الاسلامي والاسرة الدولية بشكل عام.

وقد عكفت منظمة المؤتمر الاسلامي على متابعة التطورات في منطقة الخليج وبذلت جهوداً مكثفة من اجل المساهمة في حل الازمة الناجمة عن غزو العراق لدولة الكويت واحتلاله لها، والفقرات التالية تلخص الجهود التي بذلها الامين العام في هذا الصدد.

حالما بدأ التوتر بين العراق والكويت اصدر الامين العام بيانا في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٩٠، اعرب فيه عن تخوفه وقلقه ازاء تدهور العلاقات بين الكويت والعراق وهما بلدان عضوان في منظمة المؤتمر الاسلامي. ودعا الامين العام الامة الاسلامية بأسرها الى اتخاذ التدابير الكفيلة بمنع تطور نزاع ظرفي الى وضع لا يمكن معالجته، مما قد يدفع المنطقة التي سبق وان عانت الامرين من جراء حرب دامت ثماني سنوات، الى هاوية من انعدام الامن والاستقرار.

كما بعث الامين العام رسالتين الى كل من سمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت ورئيس النظام العراقي صدام حسين اعرب فيهما عن قلقه ازاء ما قد يترتب عن ظهور التوتر بين البلدين من عواقب وخيمة على تضامن الامة الاسلامية. وقد ناشد الامين العام الطرفين الالتزام بضبط النفس، كما حث الدولتين على المضي قدما في السعي لايجاد تسوية سلمية لخلافاتهما تمشيا مع مبادىء ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي.

وتجدر الاشارة الى ان الامين العام زار الكويت في الفترة بين ١٥ و١٧ يوليو (تموز) ١٩٩٠م، تلبية للدعوة التي وجهها اليه سمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت ورئيس مؤتمر القمة الاسلامي الخامس لتبادل الاراء حول الوضع القائم بين العراق والكويت، بالاضافة الى قضايا اخرى تهم العالم الاسلامي كما تلقى مذكرة من نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير خارجية النظام العراقي توضح آراء الحكومة العراقية حول الموضوع ردا على رسالته الى صدام حسين.

كما تجدر الاشارة بالخصوص الى الجهود الحثيثة التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود، عاهل المملكة العربية السعودية وفخامة الرئيس محمد حسني مبارك، رئيس جمهورية مصر العربية من اجل ايجاد حل تفاوضي للخلاف بين الكويت والعراق، وقد اندرجت في هذا الاطار المحادثات التي جرت في جدة يوم ١ اغسطس (اب) ١٩٩٠م بين الكويت والعراق برعاية المملكة العربية السعودية.

وفي هذه الظروف، وفي الوقت نفسه الذي كان فيه المؤتمر الاسلامي التاسع



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ محرم ١٩٩١

عشر لوزراء الخارجية منعقدا في القاهرة حدث غزو العراق للكويت واحتلاله لها. وانه لمن المؤسف حقا ان المسار الذي اتخذته الاحداث لم يسمح لجهود المساعي الحميدة والوساطة التي كانت جارية ان تفضي الى حل تفاوضي لهذا الخلاف.

وقد اصدر الامين العام فور علمه باندلاع الاعمال العدائية في الثاني من اغسطس (اب) ١٩٩٠، بيانا اعرب فيه عن المه وحزنه لوقوع هذه الاحداث المفجعة التي تحمل في طياتها تهديدا خطيرا لسلام واستقرار منطقة الخليج برمتها وسلام وامن العالم باسره. كما ذكر الامين العام في بيانه بالعهد الذي قطعته الدول الاعضاء على نفسها في ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي بالامتناع عن استعمال القوة او التهديد باستعمالها، في علاقاتها مع بعضها البعض، ضد وحدة اي من الدول الاعضاء او ضد سلامة اراضيها او استقلالها السياسي.

وتبعا لذلك فقد دعا الامين العام للوقف الفوري لكل العمليات العسكرية، بالاضافة الى انسحاب القوات العراقية المشتركة في هذه العمليات وعودتها الى الحدود المعترف بها دوليا بين العراق والكويت.

وانطلاقا من مبادىء الاسلام التي تدعو للسلام والاخوة والوحدة واحكام ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي ذات الصلة، فقد حث الامين العام الطرفين حثا على السعي، عن طريق الحوار، الى ايجاد تسوية مرضية للنزاع الذي اثر سلبا على روح حسن الجوار والتفاهم والتعاون التي طالما ميزت العلاقات العراقية الكويتية.

واعلن الامين العام ايضا ان المشاورات كانت جارية في نطاق المؤتمر الاسلامي التاسع عشر لوزراء الخارجية، لبحث الوسائل والطرق الكفيلة بالاسهام في الوصول لهذه الغاية.

ادانة العدوان

وبعد مداولات مطولة اصدر المؤتمر الاسلامي التاسع عشر لوزراء الخارجية في الرابع من اغسطس (اب) ١٩٩٠ بيانا خاصا حول الوضع بين العراق والكويت.

وقد اقر المؤتمر الاسلامي التاسع عشر لوزراء الخارجية البيان الصادر عن الامين العام في الثاني من اغسطس (اب) بهذا الشأن كما ادان المؤتمر العدوان العراقي على الكويت، ورفض جميع تبعاته، وقرر عدم الاعتراف بكل ما يترتب عليه. وطالب المؤتمر بانسحاب القوات العراقية من الاراضي الكويتية فورا وبعودتها الى مواقعها قبل العاشر من محرم ١٤١١هـ، الموافق للاول من اغسطس (اب) ١٩٩٠م. ودعا المؤتمر الى الالتزام بمبادىء ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي، وخاصة ما نص عليه من ان تسوية المنازعات في ما بين الدول الاعضاء تكون بالطرق السلمية والالتزام بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لاية دولة، كما طالب المؤتمر ان يراعي البلدان مستلزمات حسن الجوار وان يمتنعا عن اية محاولة لتغيير الانظمة الداخلية في اي من الدولتين قسرا وان يحترم الطرفان سيادة جميع الدول واستقلالها وسلامة اراضيها كما حثهما على عدم استعمال القوة او التهديد باستخدامها ضد وحدة اي منهما وسلامة اراضيه واستقلاله السياسي.

واذ احيط المؤتمر باعلان النظام العراقي الذي يشير فيه الى عزمه على سحب قواته المسلحة من الكويت، قرر المؤتمر ان يتابع التنفيذ غير المشروط لهذا الالتزام الذي قطعه الجانب العراقي على نفسه، واعرب في ذات الوقت عن مساندته لنظام الحكم الشرعي في الكويت بقيادة سمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح، امير دولة الكويت ورئيس مؤتمر القمة الاسلامي الخامس، كما اكد المؤتمر مجددا تضامنه الكامل مع الكويت اميرا وحكومة وشعبا.

وتنفيذا لقرار المؤتمر الاسلامي التاسع عشر لوزراء الخارجية بمتابعة تنفيذ الالتزام العراقي بسحب قواته المسلحة من الكويت من دون شروط فقد قام الامين العام بتضمين مشروع جدول اعمال الاجتماع التنسيقي السنوي لوزراء خارجية الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي المنعقد في مقر الامم المتحدة بنيويورك في اول اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٩٠، بندا حول غزو العراق للكويت وانعكاساته على السلام والامن والاستقرار الاقليمي.

كما دعا الامين العام الاجتماع التنسيقي الوزاري لتدارس الازمة العراقية ـ الكويتية ودعا الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي الى توجيه ثقلها مجتمعة وجميع قدراتها السياسية والمعنوية والمادية الضخمة نحو الوضع بغية ايجاد حل سريع يقوم على اساس الشرعية الاسلامية والدولية.

التنصل العراقي

وقد اعرب الامين العام في تقريره المقدم الى الاجتماع الوزاري عن اسفه لتنصل الحكومة العراقية عن التزامها بسحب قواتها المسلحة من الكويت واعلان ضمها للاراضي الكويتية باعتبارها المحافظة التاسعة عشرة للعراق.

وقد استمع الاجتماع التنسيقي السنوي لوزراء خارجية الدول الاسلامية المنعقد في مقر الامم المتحدة بنيويورك في ١٢ ربيع الاول ١٤١١هـ، ١ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٩٠، بمشاعر من الاحترام والتقدير العميقين للخطاب الافتتاحي المهم الذي القاه صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح، امير دولة الكويت ورئيس مؤتمر القمة الاسلامي الخامس، حول القضايا التي تشغل بال الامة الاسلامية وخاصة الوضع الخطير الناتج عن غزو العراق واحتلاله للكويت.

وادان الاجتماع بشدة غزو العراق واحتلاله للكويت معتبرا ضم العراق للكويت لاغيا وباطلا، وعبر الاجتماع عن تاييده التام وتقديره للجهود التي تقوم بها الامم المتحدة وخاصة مجلس الامن، واكد عزم الدول الاعضاء على السعي من اجل التنفيذ التام لكل قرارات مجلس الامن المتعلقة بالازمة العراقية الكويتية، كما اكد الاجتماع ما ورد في البيان الخاص الصادر عن المؤتمر الاسلامي التاسع عشر لوزراء الخارجية، حول الوضع بين العراق والكويت، وطالب الاجتماع بكل حزم العراق التقيد بما نص عليه ذلك البيان وقرارات مجلس الامن الواردة في هذا الشأن، ودعا الاجتماع العراق الى سحب قواته انسحابا كاملا وفوريا ودون قيد او شرط من الكويت والامتناع عن استعمال القوة او التهديد باستعمالها ضد دول اسلامية اخرى.



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٩ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تضامن مع الشرعية

واعرب الاجتماع عن تأييده وتضامنه التامين مع امير وحكومة وشعب دولة الكويت مؤكدا عزمه السعي لاعادة سلطة الحكومة الشرعية في الكويت بقيادة صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح، امير دولة الكويت ورئيس مؤتمر القمة الاسلامي الخامس.

ودعا الاجتماع العراق الى التوقف الفوري عن الحملة القمعية التي يقوم بها في اراضي الكويت المحتلة، والافراج الفوري عن رعايا ورهائن الدول الاخرى الذين يحتجزهم وتسهيل عودتهم الى بلدانهم في امان وكرامة، كما دعا الاجتماع العراق الى التقيد بالتزاماته الدولية واحترام حصانات المقار الدبلوماسية والقنصلية وتوفير الحماية لكل الموظفين الدبلوماسيين والقنصليين في الكويت.

واقر الاجتماع الحاجة الماسة لتزويد اللاجئين من العراق والكويت بالمساعدات الانسانية، ودعا المجتمع الدولي عامة والدول الاعضاء بصفة خاصة الى تكثيف جهودها بهذا الشان.

كما دعا الاجتماع الدول المانحة والمؤسسات المالية الدولية الى مساعدة الدول التي تضررت بشدة بسبب ازمة الخليج.

وتضامن مع السعودية

واكد الاجتماع دعمه وتضامنه التامين مع المملكة العربية السعودية ودول اعضاء اخرى في المنطقة في جهودها الفردية والجماعية للمحافظة على امنها وسيادتها ووحدة اراضيها ضد استعمال القوة او التهديد باستعمالها من قبل العراق او اي طرف آخر كما قام الامين العام بزيارات للعديد من الدول الاعضاء استهدفت اجراء المشاورات وتبادل الآراء حول حل ازمة الخليج سلميا.

كما تلقى الامين العام نداءات عديدة من مختلف الدوائر الاسلامية تهيب بمنظمة المؤتمر الاسلامي بذل كل ما هو ممكن لايجاد حل سلمي لازمة الخليج.

وفي بيان مشترك صدر في ختام المحادثات الثلاثية التي اجراها وزراء خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية والجمهورية التركية وجمهورية باكستان الاسلامية في اسلام اباد في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٩١، دعا الوزراء الثلاثة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي لبذل كل جهد ممكن، بما فيه بحث امكانية عقد اجتماع عاجل لمنظمة المؤتمر الاسلامي على اساس البيان الصادر عن الاجتماع الاسلامي لوزراء الخارجية بالقاهرة، وذلك للتوصل الى حل سلمي.

الدعوة الايرانية

واثر ذلك طلبت حكومة الجمهورية الاسلامية الايرانية رسميا عقد دورة استثنائية للمؤتمر الاسلامي على مستوى القمة في طهران. وفضلت ان يعقد قبل ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٩١م. وبموجب قواعد اجراءات منظمة المؤتمر الاسلامي المتعلقة بعقد المؤتمرات ابلغت الامانة العامة الدول الاعضاء بهذا الطلب. وتتطلب هذه القواعد ان يحظى مثل هذا الطلب بموافقة ثلثي اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي، وحيث انه لم يتوفر النصاب القانوني فان المؤتمر لم ينعقد.

وادراكا من الامين العام للخطورة البالغة للوضع السائد في الخليج وانعكاساته السلبية على سلام وامن واستقرار العالم الاسلامي، فقد استمر في حشد كامل الطاقات الجماعية للدول والشعوب الاسلامية من خلال الآليات الرسمية التي ينص عليها ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي لضمان تنفيذ القرارات الواردة في البيان الخاص حول الوضع بين الكويت والعراق الصادر عن المؤتمر الاسلامي التاسع عشر لوزراء الخارجية والذي يتضمن - من بين امور اخرى - عزم المؤتمر على متابعة تنفيذ تعهد العراق غير المشروط لسحب قواته المسلحة من الكويت.

وفي هذا الاطار اتخذ الامين العام المبادرة بالدعوة الى اجتماع مشترك للممثلين الساميين لهيئتي مكتب مؤتمر القمة الاسلامي الخامس والمؤتمر الاسلامي التاسع عشر لوزراء الخارجية وذلك بمقر الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بجدة في ٢٢ جمادى الثاني ١٤١١هـ (٨ يناير «كانون الثاني» ١٩٩١م).

وقد ضم الاجتماع الذي ترأسه الامين العام الممثلين الساميين للدول التالية الاعضاء في هيئتي مكتب مؤتمر القمة الاسلامي الخامس والمؤتمر الاسلامي التاسع عشر لوزراء الخارجية:

مصر والكويت والمغرب وفلسطين والمملكة العربية السعودية والسنغال وتركيا. واعتذرت المالديف عن عدم تمكنها من الحضور بسبب ضيق الوقت.

واسترعى الامين العام انتباه الاجتماع الى الوضع البالغ الخطورة السائد في منطقة الخليج والذي يهدد السلام والامن والاستقرار في العالم الاسلامي. وحث الامين العام الاجتماع على بحث الكيفيات الملائمة لدعم التحرك الذي تقوم به منظمة المؤتمر الاسلامي لضمان ايجاد حل سلمي لازمة الخليج.

واصدر الاجتماع بيانا يتضمن نداء عاجلا الى النظام العراقي للامتثال للشرعية الدولية وسحب قواته من دون ادنى تأخير، من الاراضي الكويتية حتى يتسنى عودة سلطة الحكومة الشرعية بزعامة صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح، امير دولة الكويت ورئيس مؤتمر القمة الاسلامي الخامس.

كما وجه الامين العام في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٩١، نداء جديدا الى صدام حسين يناشده فيه باسم القيم الاسلامية السامية والمصالح العليا للامة الاسلامية ومصلحة السلام العالمي ان يأمر من دون ادنى تأخير بسحب القوات العراقية من الاراضي الكويتية.

قرارات مجلس الامن

ويطلب من حكومة الكويت الشرعية واخذا في الاعتبار خطورة وابعاد الازمة الناجمة عن الغزو العراقي تولى مجلس الامن الدولي معالجة هذه المسألة واصدر القرارات ٦٦٠ (١٩٩٠م)، ٦٦١ (١٩٩٠م)، ٦٦٢ (١٩٩٠م)، ٦٦٤ (١٩٩٠م)، ٦٦٥ (١٩٩٠م)، ٦٦٦ (١٩٩٠م)، ٦٦٧ (١٩٩٠م)، ٦٦٩ (١٩٩٠م)، ٦٧٠ (١٩٩٠م)، ٦٧٤ (١٩٩٠م)، ٦٧٧ (١٩٩٠م)، ٦٧٨ (١٩٩٠م).

وبموجب قراره رقم ٦٦٠ الصادر في ٢ اغسطس (آب) ١٩٩٠، طالب مجلس الامن العراق بسحب جميع قواته فورا ومن دون شروط الى المواقع التي كانت فيها في اول اغسطس (آب) ١٩٩٠، كما دعا مجلس الامن العراق والكويت للبدء فورا في مفاوضات مكثفة بغية حل خلافاتهما ولتأييد جميع الجهود المبذولة في هذا الصدد وخصوصا جهود الدول العربية.

ومن بين امور اخرى كانت ابرز عناصر الاطار الذي حدده مجلس الامن الدولي لحل الازمة كما يلي:

- أن يلغي العراق عمله المتعلق بضم الكويت.
- استعادة سلطة حكومة الكويت الشرعية.

- تحمل العراق بموجب القانون الدولي اية خسائر او اضرار او اصابات لحقت بالكويت او بدولة ثالثة ومواطنيها ومؤسساتها.

- كما حدد مجلس الامن كيفية ضمان امتثال العراق لقراراته وهي:

- الحظر الاقتصادي وحظر السلاح.

- السماح للدول الاعضاء التي تتعاون مع حكومة الكويت باتخاذ الاجراءات الملائمة لظروف محددة لضمان تنفيذ العقوبات المفروضة على العراق.

- الحظر الجوي.

وفي ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٩٠، اصدر مجلس الامن الدولي القرار الرقم ٦٧٨ (١٩٩٠م) طالب فيه، من بين امور اخرى، العراق بالامتثال الكامل للقرار الرقم ٦٦٠ (١٩٩٠م) وجميع القرارات اللاحقة ذات العلاقة وقرر، مع التمسك بكل قراراته منح العراق فرصة اخيرة وذلك لابداء حسن النية، لتنفيذ ما تقرر وخول المجلس الدول الاعضاء التعاون مع حكومة الكويت، اذا لم ينفذ العراق القرارات السابقة تنفيذا كاملا بحلول ١٥ يناير ١٩٩١م، او قبله، استخدام جميع الوسائل الضرورية لتعزيز وتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٦٦٠ (١٩٩٠)، وكل القرارات اللاحقة الواردة في هذا الشأن، او لاعادة احلال السلام والامن الدوليين الى المنطقة. كما طلب ايضا من جميع الدول تقديم الدعم الملائم وفقا للفقرة (٢) من هذا القرار.

وفي ٢١ فبراير (شباط) ١٩٩١م، وبعد التشاور مع رئيس مؤتمر القمة الاسلامي الخامس ورئيس المؤتمر الاسلامي التاسع عشر لوزراء الخارجية، قرر الامين العام الدعوة لعقد اجتماع مشترك على مستوى وزراء الخارجية بين الدول الاعضاء في هيئتي مكتبي القمة والمؤتمر الوزاري، بالاضافة الى ممثلي رؤساء اللجان الدائمة لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

ازمة بالغة الخطورة

وقد كان ضمن ما اقره الاجتماع ان غزو العراق دولة الكويت واحتلالها وضمها قد زج بالمنطقة والامة الاسلامية والعالم بشكل عام في ازمة بالغة الخطورة. ولاحظ الاجتماع بمشاعر الالم ان الازمة قد تطورت الى نزاع عنيف اثر في الانسان وبيئته، كما رحب الاجتماع بالجهود العديدة التي بذلتها الاسرة الدولية على المستويين الفردي والجماعي لاحتواء الازمة منذ بدايتها وللمساعدة على ايجاد حل سلمي لها، كما اعرب الاجتماع عن عميق أسفه لعدم اصغاء العراق لنداءات ومناشدات الامة الاسلامية والعالم بشكل عام، كما اكد تضامن الدول الاعضاء مع شعب الكويت وحكومته ومع حكومة المملكة العربية السعودية وشعبها وبلدان المنطقة، وجدد الاجتماع كذلك العهد الذي قطعته الدول الاعضاء على نفسها بتحرير الكويت واعادة حكومتها الشرعية ودعم جهود بلدان الخليج التي تهدف الى حفظ وحماية امن المنطقة واستقرارها.

قوات الشرعية الدولية

وقد اسفر العمل العسكري الذي قامت به القوات الكويتية وقوات البلدان المتعاونة مع الحكومة الكويتية عن تحرير دولة الكويت، ولقد اعربت منظمة المؤتمر الاسلامي عن ارتياحها لتحرير دولة الكويت واستعادتها لسيادتها واستقلالها وكذلك عودة سلطة الحكومة الشرعية لسمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح وذلك تمشيا مع متطلبات البيان الخاص (ICFM/ 19 - 90/ DEC. 1/PIL) الذي صادق عليه المؤتمر الاسلامي التاسع عشر لوزراء الخارجية المنعقد في القاهرة من ٩ الى ١٤ محرم ١٤١١هـ.

وفي اول مارس (آذار) ١٩٩١، اصدر مجلس الامن الدولي القرار الرقم ٦٨٦ (١٩٩١) لاحظ فيه من بين امور اخرى، تعليق العمليات القتالية الهجومية من جانب قوات الكويت وقوات الدول الاعضاء المتعاونة معها. واكد قراراته الاثني عشر السابقة وطالب العراق بتنفيذ قبوله لهذه القرارات وخصوصا الغاء اعماله المتعلقة بضمن الكويت، والقبول من ناحية المبدأ بمسؤوليته، بموجب القانون الدولي، عن اية خسائر او اضرار او اصابات لحقت بالكويت وبدولة ثالثة، وبمواطنيها ومؤسساتها نتيجة لغزو العراق للكويت واحتلاله لها.

في ٦ ابريل (نيسان) ١٩٩١، اذعن العراق رسميا للشروط المسبقة لوقف اطلاق النار كما طلب ذلك قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٨٧ (١٩٩١م). ثم اصبح وقف اطلاق النار ساري المفعول رسميا. وكانت الشروط المسبقة، من بين امور اخرى، هي: (١) احترام الحدود الدولية كما تم الاتفاق عليه بين العراق والكويت في عام ١٩٦٣، والتي ضمنها مجلس الامن (٢) قيام منطقة منزوعة السلاح على طول الحدود العراقية - الكويتية ومرابطة وحدات من مراقبي الامم المتحدة في المنطقة (٣) تدمير وازالة، او القضاء على خطورة كل الاسلحة الكيماوية والبيولوجية والصواريخ العابرة التي يتجاوز مداها ١٥٠ كيلومترا، والمواد المستخدمة في الاسلحة النووية بالاضافة الى المنشآت الخاصة بها، والاشراف والتفتيش الدوليين للتاكد من الالتزام بما تقرر (٤) انشاء صندوق، يكون دخله من عائدات العراق البترولية في المستقبل، بغية تعويض الخسائر التي تسبب فيها غزو واحتلال العراق للكويت (٥) استمرار الحظر على جميع صادرات الاسلحة الى العراق (٦) التخفيف التدريجي لجوانب معينة من عقوبات الامم المتحدة المفروضة على العراق في حالة امتثال العراق لالتزاماته بموجب ذلك القرار. و(٧) تخلي العراق عن القيام بأي عمل ارهابي دولي او المساعدة عليه.

اكملت قوات الشرعية الدولية ومن بينها القوات الاميركية انسحابها من العراق وحل محلها في ٩ مايو (ايار) ١٩٩١، قوات حفظ سلام تابعة للامم المتحدة في منطقة الحدود العراقية - الكويتية.

آثار العدوان مستمرة

وبالرغم من ان الكويت قد تم تحريرها فان منطقة الخليج لم تتخلص من آثار العدوان العراقي. وان مهمة اقرار سلام عادل ودائم في المنطقة وفق المبادىء والاسس والقرارات المبنية على الشرعية الدولية مازالت تواجه عقبات بسبب استمرار العراق في عدم امتثاله لقرارات مجلس الامن ومنظمة المؤتمر الاسلامي ذات الصلة.

ان التدمير للبنية الاقتصادية والاجتماعية للكويت وخاصة المنشآت النفطية، وتلويث مياه الخليج الهادئة وكذلك قتل الكويتيين واختطافهم واستمرار حجزهم في العراق، هي بعض جوانب من الجرائم المقترفة في الكويت من قبل القوات العراقية.

وفي ٢٠ مايو (ايار) ١٩٩١، شكل مجلس الامن الدولي رسميا لجنة وانشأ صندوقا لدفع التعويضات عن الخسائر الناجمة عن غزو واحتلال الكويت من قبل العراق. وبموجب القرار ٦٩٢ (١٩٩١) طلب مجلس الامن الدولي من الامين العام للامم المتحدة وضع سقف لمستوى مساهمات العراق. ووجه القرار مجلس ادارة الصندوق بالمضي قدما

وعلى وجه السرعة لتنفيذ احكام القرار ٦٨٧ (١٩٩١).

وحمل المؤتمر الاسلامي العشرون لوزراء الخارجية المنعقد في اسطنبول بجمهورية تركيا في الفترة من ٢٤ الى ٢٨ محرم ١٤١٢هـ الموافق ٤ الى ٨ اغسطس (اب) ١٩٩١، العراق المسؤولية الكاملة عما لحق بالكويت والدول الاخرى من اضرار بشرية ومادية وطالبه بدفع تعويضات عن تلك الخسائر وفق قرارات مجلس الامن ذات الصلة دونما تسويف او تأخير.

كما اعرب المؤتمر عن استيائه وقلقه البالغين ازاء مماطلة السلطات العراقية في تنفيذ القرارات المتعلقة بالافراج عن الأسرى والمواطنين الكويتيين وغيرهم من المحتجزين في العراق ويطالب السلطات العراقية بالافراج عنهم فورا.

مأساة الاكراد

وقد شهدت بلدان المنطقة وخاصة البلدان المجاورة للعراق ومنها الجمهورية التركية والجمهورية الاسلامية الايرانية خروجا جماعيا للاكراد وغيرهم من اللاجئين العراقيين الذين فروا من الاضطهاد في بلدهم.

وقد ظلت الجوانب الانسانية للوضع مصدر انشغال المجتمع الدولي. وهكذا اصدر مجلس الامن الدولي في ٥ ابريل (نيسان) ١٩٩١ القرار الرقم ٦٨٨ (١٩٩١) ويتضمن الاصرار على وقف العراق لعملياته القمعية والسماح فورا للمنظمات الانسانية الدولية بالتدخل في العراق. وبدأت عمليات لاغاثة اللاجئين الاكراد ولحمايتهم. وبذلت منظمة المؤتمر الاسلامي جهودا لمساعدة اللاجئين العراقيين في كل من الجمهورية التركية والجمهورية الاسلامية الايرانية.

ورغم العقوبات التي فرضها مجلس الامن، فان المجتمع الدولي لم يبق مكتوف الايدي امام الحاجيات الاساسية للمدنيين العراقيين. فقد صادق المجلس في ١٥ اغسطس (آب) ١٩٩١ على القرار ٧٠٥ (١٩٩١) الذي اقر فيه بان لا تتجاوز التعويضات التي يجب على العراق دفعها (كما نصت الفقرة «و» من القرار (٦٨٧) ٣٠٪. من مداخيل العراق السنوية من تصدير بتروله ومنتجاته البترولية).

كما اصدر مجلس الامن بعد دراسة تقرير المهمة التي شاركت فيها وكالات متعددة برئاسة المندوب التنفيذي للامين العام لبرنامج الامم المتحدة الانساني المتعدد الوكالات لمناطق الحدود بين العراق والكويت والعراق وتركيا والعراق وايران، القرار رقم ٧٠٦ (١٩٩١) الذي يسمح ببيع النفط والمنتجات النفطية التي ينتجها العراق على ان لا تتجاوز المبيعات ١,٦ مليار دولار اميركي وذلك وفقا للشروط الواردة في القرار آنف الذكر.

في ١٩ سيتمبر (ايلول) ١٩٩١ اتخذ مجلس الامن القرار الرقم ٧١٢ (١٩٩١) الذي اقر من بين عدة امور التوصيات المدرجة في تقرير الامين العام. وبذلك وضع الاجراءات الضرورية التي تهدف الى معالجة الوضع الغذائي والصحي للمدنيين العراقيين وكذلك التجاوب مع مشاغل المجتمع الدولي المتعلقة بالتوزيع العادل للمساعدة الانسانية لكل فئات الشعب العراقي.

تدمير قدرات العراق

ويجدر التذكير ان مجلس الامن قد اصدر في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٩١ القرارين ٦٩٩ (١٩٩١) و٧٠٠ (١٩٩١) ويتعلق القرار ٦٩٩ (١٩٩١) بتدمير المواد الكيماوية والنووية وغيرها والمحددة في الفقرة ٨ و١٢ من القرار ٦٨٧ (١٩٩١). وقرر من بين امور اخرى ان العراق مسؤول عن التكاليف الكاملة لتنفيذ مهام التدمير هذه. وقد اقر القرار ٧٠٠ (١٩٩١) الخطوط الموجهة لتسهيل التنفيذ الدولي الكامل للفقرات ذات العلاقة في قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ (١٩٩١) المتعلق بحظر السلاح على العراق، ودعا مجددا جميع الدول والمنظمات الدولية للتصرف وفق هذه التوجهات.

انشئت اللجنة الخاصة المكلفة بتدمير اسلحة العراق الكيماوية والبيولوجية والنووية وفق قرار وقف اطلاق النار رقم ٦٨٧ (١٩٩١) الصادر عن مجلس الامن. وتم تعيين السفير السويدي رولف اكيوس والاميركي الدكتور روبرت جالوتشي على التوالي في منصبي الرئيس التنفيذي ونائب الرئيس التنفيذي ويعمل مع هذه اللجنة خبراء في نزع السلاح من ١٩ بلدا.

وفي يونيو (حزيران) ١٩٩١ لم يسمح لفريق مشترك من الوكالة الدولية للطاقة النووية ولجنة التفتيش الخاصة بدخول ثكنة (ابو غريب) التي تم اختيارها للتفتيش من قبل اللجنة الخاصة.

وقد بحث مجلس الامن هذا الحادث.. ودعا العراق لتسهيل وصول فريق التفتيش النووي التابع للوكالة الدولية واللجنة الخاصة الموجود في العراق فورا ومن دون اعاقة الى الاشياء التي كان الفريق يحاول فحصها والى اي موقع آخر يراه ضروريا.

وفي ١٢ يوليو (تموز) ١٩٩١ قدم مدير عام وكالة الطاقة الذرية الدولية تقريرا كاملا حول مهمتي التفتيش للوكالة وفق قرار مجلس الامن ٦٨٧ (١٩٩١) الخاص بالقدرات النووية العراقية.

وفي غرة اغسطس (اب) ١٩٩١م، تقدم الامين العام للامم المتحدة الى مجلس الامن بخطة مستقبلية لما يجري حاليا من رصد وتحقق بشأن التزام العراق بتعهده الوارد في الفقرة ١٢ من قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ الذي اعده المدير العام للوكالة الدولية للطاقة النرية.

وفي ١٥ اغسطس (اب) صادق مجلس الامن على القرار ٧٠٧ (١٩٩١) الذي اداه فيه انتهاك العراق الخطير لعدد من واجباته حسب القرار ٦٨٧ (١٩٩١) والتي تدعوه الى التعاون مع اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية، كما ادان عدم التزام حكومة العراق بواجباتها حسب اتفاقها المبرم مع الوكالة الدولية، وطالب العراق بتقديم كشف كامل ونهائي وشامل لكل جوانب برامجه لصناعة اسلحة الدمار الشامل والصواريخ الباليستية وان يسمح للجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية ولفرق التفتيش بهما، زيارة كل المواقع والتسهيلات والتجهيزات والوثائق ووسائل النقل التي ترغب في مراقبتها فورا ودون قيد أو شرط، والتوقف عن اي انشطة نووية ومن اي نوع باستثناء الأستعمالات الخاصة لاغراض طبية وزراعية وصناعية، وحدد القرار بان يتنازل العراق عن ملكية المواد التي سوف يقع اتلافها او ازالتها او القضاء على خطورتها تنفيذا للقرار ٦٨٧ (١٩٩١).

التعنت العراقي

اثر رفض العراق السماح لمفتشي الامم المتحدة استخدام ثلاث طائرات مروحية المانية بأطقمها الالمان في داخل الحدود العراقية، اصدر رئيس مجلس الامن الدولي في ١٣ سبتمبر (ايلول) ١٩٩١، انذارا واضحا لسفير العراق: «ان مجلس الامن يريد ان يتم تنفيذ قراراته (بشأن التعاون مع مفتشي الاسلحة) تنفيذا كاملا» وقد صدر هذا الانذار عقب مشاورات دارت في مجلس الامن.

وفي ٢٤ سبتمبر (ايلول) ١٩٩١ اصدر رئيس مجلس الامن بيانا ذكر فيه ان الحكومة العراقية قد وجهت رسالة الى المجلس حول امكانية استعمال اللجنة الخاصة لطائراتها المروحية وقد اعتبر المجلس ذلك قبولا للقرار ٧٠٧ (١٩٩١) دون شرط.

وفي ٢٣ سبتمبر (ايلول) ١٩٩١، قام



فريق تابع للامم المتحدة للتفتيش النووي بزيارة موقع في منطقة بغداد يضم وثائق عديدة حول البرنامج النووي العراقي وتتعلق هذه الوثائق تحديدا بمواد لانتاج وتطوير اسلحة نووية لم يبلغ عنها. وقد ذكر فريق التفتيش ان هذه الوثائق تتعلق دون شك بانشطة خاصة بالاسلحة النووية، وقد قام حراس مسلحون عراقيون بمنع المفتشين من مغادرة الموقع. كما قام موظفون عراقيون عنوة بافتتاك تلك الوثائق التي حصل عليها المفتشون وفقا لتعليمات الرئيس التنفيذي للجنة الخاصة والمدير العام للوكالة الدولية للطاقة النووية حسب قرار مجلس الامن ٦٨٧ (١٩٩١).

تنديد دولي

وفي ٢٤ سبتمبر (ايلول) ١٩٩١ اصدر رئيس مجلس الامن باسم اعضاء المجلس، بيانا اعلن فيه عن تنديد جديد بالطريقة التي منعت بها السلطات العراقية مرارا، المفتشين من اداء مهامهم، وطالب المجلس السماح لفريق التفتيش بمغادرة الموقع الذي احتجز فيه، فورا وبدون شروط وان يتمكن الفريق من ان يأخذ معه خاصة كل الوثائق التي يراها مناسبة. كما ابلغ المجلس العراق انشغاله العميق حول الحادث المشار اليه.

وفي ١١ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٩١، اصدر مجلس الامن القرار ٧١٥ (١٩٩١) الذي نص خاصة على موافقته على الخطط التي قدمها الامين العام للامم المتحدة والمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية لرصد امتثال العراق للقرارات والتحقق منه في المستقبل. كما طالب العراق الوفاء بالتزاماته الواردة في هذه الخطط دون شرط والتعاون الكامل مع اللجنة الخاصة والمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية في تنفيذ هذه الخطط.

تعنت بغداد

وفي ضوء ما سبق يتضح ان العراق قد عرقل تنفيذ قرارات مجلس الامن ذات الصلة وبالتالي عرض للخطر آفاق اقرار السلام والاستقرار في منطقة الخليج، كما انه من الواضح ان العراق قد قام ببرنامج تسليح مكثف بما في ذلك انتاج اسلحة الدمار الشامل، بل انه ما زال يحمل نيات عدوا؟ ضد الكويت، وهو ما يشكل انتهاكا لقرارات مجلس الامن ذات الصلة وكذلك لمبادئ ميثاق كل من منظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الامم المتحدة والقانون الدولي.

واكد المؤتمر الاسلامي العشرون لوزراء الخارجية ضرورة التنفيذ الكامل لجميع قرارات مجلس الامن الدولي الصادرة في هذا الشأن ضمانا لعدم تكرار عدوان جديد من جانب العراق في ضوء الاعتداءات السابقة على الدول المجاورة له، كما اكد المؤتمر ضرورة امتثال العراق الفعلي لكل قرارات مجلس الامن المتعلقة بالقضاء على اسلحة الدمار الشامل.

الاسرى الكويتيون

وقد اعرب الاجتماع التنسيقي لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي الذي انعقد بالامم المتحدة في نيويورك في غرة اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٩١، عن قلقه العميق ازاء رفض العراق الالتزام بالشرعية الدولية، كما اكد الاجتماع ما تضمنته القرارات ومقتضياتها السابقة، وطالب الاجتماع العراق بالافراج الفوري وغير المشروط عن جميع المواطنين الكويتيين المعتقلين في العراق وكذلك راى الاجتماع ضرورة اذعان العراق لقرارات مجلس الامن الدولي المتعلقة بالقضاء على اسلحة الدمار الشامل التي بحوزته. واكد الاجتماع ان لا غنى عن التنفيذ الكامل والسريع لجميع قرارات مجلس الامن لضمان اعادة سلام المنطقة واستقرارها ووضع حد لمعاناة الشعب العراقي.

الحدود الدولية

ويرى الامين العام ان السلم والامن الدائمين لا يمكن استعادتهما والمحافظة عليهما الا بالتنفيذ الكامل لجميع قرارات مجلس الامن ذات الصلة وخاصة قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ (١٩٩١) القاضي باحترام الحدود الدولية كما اتفق عليه بين العراق والكويت سنة ١٩٦٣م.

وفي هذا الصدد ينبغي ان يتخلى العراق نهائيا بصورة لا لبس فيها عن اي مطالب ترابية واقليمية في الكويت، والالتزام بصورة رسمية تجاه الدول المجاورة بمبادئ عدم استخدام القوة او التهديد باستخدامها وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لجميع دول المنطقة وكذلك احترام السيادة والاستقلال السياسي والوحدة الترابية لجميع الدول.

وفي هذا الاطار بالذات الذي حدده مجلس الامن يجب على المجتمع الدولي بشكل عام والدول الاعضاء بشكل خاص ان تسعى لاقامة سلام دائم في منطقة الخليج.

ان الامين العام يساوره انشغال عميق ازاء الابعاد الانسانية للازمة الناجمة عن غزو العراق للكويت واحتلالها، ان شعوب المنطقة قد عاشت معاناة اليمة نتيجة لعواقبها الوخيمة.

وما زال الشعب الكويتي يعمل على التغلب على ما خلفه اعتداء العراق واحتلاله، وذلك باعادة بناء المساكن والبنية الاقتصادية والاجتماعية، ولايزال شعب الكويت يترقب بكل انشغال لم شمل عائلاته التي ما زالت تنتظر اطلاق سراح ذويها من قبل العراق.

كما عانى العراق كثيرا من الدمار الذي لحقه خلال الحرب، وان الشعب العراقي يواجه حاليا نقصا حادا في المؤن والمواد الغذائية والادوية ومواد اساسية اخرى، وازداد الوضع خطورة نتيجة للاضطرابات التي قامت بها بعض فئات الشعب، ان تقرير المندوب التنفيذي للامين العام للامم المتحدة يبين خطورة الوضع والضرورة القصوى للعمل دون انتشار المجاعة على نطاق واسع ومنع حدوث كارثة كبرى في العراق. ويرى الامين العام ان الجوانب الانسانية لهذا الوضع تدعو المجموعة الدولية وخاصة الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي الى ايلائه اهتمامها العاجل وذلك بالتعامل مع الحاجيات الانسانية لشعوب المنطقة بروح من التضامن الاسلامي، واستنادا الى هذه الروح، فان الامين العام يناشد الدول الاعضاء تقديم دعمها القوي لجهود مجلس الامن الدولي للامم المتحدة للتخفيف من معاناة المدنيين في العراق، ويجدر التنويه في الوقت ذاته بان تعاون نظام العراق التام لتنفيذ قراري مجلس الامن ٧٠٦ و٧١٢ يعد امرا ضروريا للتخفيف بصورة عاجلة من محنة الشعب العراقي.

والامين العام يشعر بان هذه الازمة سددت ضربة قاسية الى الوحدة والتضامن الاسلاميين واحدثت جروحا عميقة يجب ان تعالج في اقرب وقت ممكن، ويسعى الامين العام بجدية الى مساعدة الدول الاعضاء على تجاوز الانعكاسات السلبية والسيئة لهذه الازمة، وانطلاقا من هذه الروح قام بزيارة العديد من الدول الاعضاء واجرى مشاورات وثيقة مع زعمائها.

ويحث الامين العام الدول الاعضاء والمجموعة الدولية عامة على تكثيف جهودها من اجل التنفيذ السريع للقرارات الصادرة عن مجلس الامن حول مجمل الوضع في منطقة الخليج، وان عودة السلام في هذه المنطقة سوف



يمكن بفضل جهودنا المشتركة من تعزيز وحدة ووئام الامة الاسلامية واضفاء قوة الدفع الضرورية للعمل الاسلامي المشترك.

والامين العام يقدم هذا التقرير الى المؤتمر الاسلامي السادس لقمة ملوك ورؤساء الدول والحكومات لاتخاذ ما يراه مناسبا.



المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩١

مشروع قرار يدعو الى ابقاء الحظر على العراق

القمة الاسلامية تبدأ اعمالها ومحاولة ايرانية لملء الفراغ العربي

□ دكار - من راغدة درغام والشيخ بكاي:

■ بدأت في داكار بعد ظهر امس (الاثنين) اعمال القمة السادسة للدول الـ ٤٥ الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي وسط تدابير امنية مشددة اثارت غضب ممثلي الصحافة الدولية، وهيمنت على الجلسة الافتتاحية مضاعفات الغزو العراقي للكويت ومحادثات السلام في الشرق الاوسط ودعت مسودة مشروع قرار رفعت الى القمة الى ابقاء الحظر الدولي المفروض على العراق.

واطلق بعض القادة المسلمين على مؤتمرهم «دورة القدس الشريف والوئام والوفاق الاسلامي» وان كانت السنغال ابدت استياءها من غياب عدد كبير من الزعماء العرب. ولوحظ ان ايران التي كانت تغيب عن القمم الاسلامية سعت الى ملء الفراغ العربي اذ لوحظ ان الرئيس هاشمي رفسنجاني اصطحب معه الى داكار ممثلين عن جمهوريتين سوفياتيتين هما اذربيجان وكازاخستان.

واستهل الجلسة امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، رئيس الدورة السابقة للمؤتمر الاسلامي، بكلمة اعرب فيها عن شعوره بالتقصير خلال رئاسته، لكنه انحى باللائمة على العراق «الذي بعثر جهود الامة والقى عليها اعباء جديدة». واشار الى ضرورة البحث عن صيغ جديدة لمنع تكرار الغزو العراقي لبلاده. واتهم بغداد باستمرار تحدي القانون الدولي واحتجاز الاف الكويتيين.

وقال الرئيس السنغالي عبده ضيوف الذي تسلم رئاسة الدورة الجديدة للمنظمة، ان على العالم الاسلامي استيعاب المتغيرات الجديدة، ولا سيما الوحدة الاوروبية الوشيكة وهو امر رأى ان من شأنه «تهميش دول العالم الثالث». ودعا الى التضامن مع الدول الاسلامية التي تواجه وضعاً اقتصادياً صعباً. واعرب عن امله بان تنجح مساعي السلام الحالية في حل النزاع العربي - الاسرائيلي.

ورحب سير داوودا جاوارا رئيس غامبيا في كلمة القاها باسم الدول الافريقية المسلمة بالجهود الاميركية لحل النزاع الشرق الاوسطي لكنه قال: «انه لن يكون هناك سلام حقيقي من دون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية». واشار الى ان النزاع ينبغي ان يحل على اساس القرارات الدولية.

وتحدث الرئيس اللبناني الياس الهراوي باسم مجموعة الدول العربية فاشار الى ضرورة «توطيد اواصر التعاون لمواجهة العدوان الصهيوني». وقال: «ان العرب دعاة سلام مبني على العدل». واعتبر «ان التضامن سر نجاح اي عمل مشترك» واضاف ان التضامن العربي ادى الى حل مشكلة لبنان وان التضامن الاسلامي كفيل بحل مشكلات العالم الاسلامي.

ولم يذكر الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني الذي تحدث باسم المجموعة الآسيوية المسلمة العراق ولا محادثات السلام في الشرق الاوسط واكتفى بالحديث عن ضرورة تحرير فلسطين والتضامن مع الفلسطينيين.

وعلى رغم اطلاق لقب «الوئام والوفاق» على المؤتمر سادت اجواء



المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩١

غضب وخلاف ليس فقط بين الوفود وانما ايضا بين منظمي المؤتمر والصحافة الدولية بسبب فوضى التدابير الامنية.

وغاب عن القمة عدد من القادة العرب بينهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والملك الحسن الثاني والرؤساء السوري حافظ الاسد والمصري حسني مبارك والتونسي زين العابدين بن علي والزعيم الليبي العقيد معمر القذافي غير انهم اوفدوا ممثلين عنهم.

ومن اهم مميزات القمة الحالية عودة ايران الى المشاركة في منظمة المؤتمر الاسلامي وحضور رئيسها رفسنجاني. ولكن العراق وحده قاطع القمة.

ومن ابرز المشاركين من قادة الدول الاسلامية غير العربية الرئيس التركي تورغوت اوزال والاندونيسي احمد سوهارتو.

السعودية والقمة

وفي جدة («الحياة»)، اعرب مجلس الوزراء السعودي بعد جلسته امس برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عن «اخلص تمنياته في ان يوفق الله قادة الامة الاسلامية وزعماءها لكل ما فيه خدمة قضاياها المصيرية وتحقيق تطلعات شعوبها في جميع ارجاء العالم خصوصا ان هذا اول مؤتمر قمة اسلامية يعقد في اعقاب المآسي التي تعرضت لها شعوب عربية وآسيوية وافريقية خلال السنوات القلائل الماضية».



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩١

القمة الأسلامية تؤيد مواصلة فرض العقوبات على العراق

دعوة الدول الدائنة لتخفيض ديونها على الدول الاسلامية

داكار ـ من انجى رشدى

وافق مؤتمر القمة الإسلامية السادسة المنعقد فى داكار على قرار يؤيد مواصلة فرض العقوبات الاقتصادية على العراق ، وادانة غزو العراق للكويت وادانة عدم التزام النظام العراقى بقرارات الأمم المتحدة .

ويزيد القرار من عزلة العراق العربية والدولية خاصة بعد ان وافقت كل من منظمة التحرير والأردن واليمن ـ وهى الدول التى اظهرت تعاطفا مع العراق اثناء حرب الخليج ـ على القرار وكان السودان هو الوحيد الذى عارض القرار .

وقد صرح جيبو ـ كا وزير خارجية السنغال الدولة المضيفة بأنه تم اقرار مشاريع القرارات البالغ عددها ٢٢ مشروعا حول القضايا السياسية الراهنة فضلا عن القضايا الاقتصادية والمالية المتعلقة بديون الدول الاعضاء فى منظمة المؤتمر الاسلامى خاصة الدول الافريقية منها ، واشار الى أن القمة تتجه الى اصدار قرار يدعو الى دعم البنك الاسلامى للتنمية وزيادة رأسماله

واضاف الوزير السنغالى أن رؤساء الدول المشاركة فى القمة ورؤساء الوفود دعوا جميع الدول الدائنة الى تخفيض الديون المستحقة على الدول الإعضاء .

واشار الى ان الاتفاق قد تم أيضا على إعادة تشكيل لجنة للتضامن مع دول الساحل الافريقي وبتتولى الكويت رئاستها .

وكان رؤساء الوفود المشتركة فى القمة قد عقدوا جلسة مغلقة اثر الجلسة الافتتاحية تم فيها اقرار جميع التوصيات المقترحة وقد اوضح وزير خارجية السنغال إن القمة ستبحث أيضا إصدار قرار يدعو الدول الاسلامية الى نبذ ورفض الارهاب .

واضاف أنه تم إضافة هذا القرار لإعطاء الازمة الليبية الحالية بعدا اقليميا ، واشار المراقبون الى أن القرار المقترح سيلمح الى رفض الدول الاسلامية لأى تهديد لليبيا .

وكانت ليبيا قد تقدمت الى القمة الاسلامية السادسة المنعقدة فى داكار بالسنغال بمشروع يتعلق بالامن والسلام فى العالم ودعت ليبيا القمة الاسلامية الى تبنى هذا المشروع الذى قدمته ليبيا أيضا الى القمة الأوروبية لما يقترحه من حلول جذرية لقضايا تهدد الامن والسلام فى العالم والى دعم طلب ليبيا الذي قدمته أيضا الى السكرتير العام للأمم المتحدة بعقد جلسة خاصة للجمعية العامة وإقرار البرنامج التفصيلى لهذا المشروع .

وفى تطور لاحق اعلن الأمير عبد الله ولى عهد السعودية الذي يرأس وفد بلاده فى المؤتمر ان السعودية قررت الغاء الديون الحكومية لدى الدول الإسلامية الأكثر فقرا ، ولم يشر بيان السعودية الى حجم الديون الملغاة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩١

□ قرارات القمة الاسلامية :

استمرار معاقبة العراق ومطالبته بالالتزام بالقرارات الدولية

عمرو موسى : تحركات السلام تنقل صراع العرب واسرائيل من المواجهة المسلحة إلى الحوار

داكار ـ من انجى رشدى :

قبل ساعات من اختتام مؤتمر القمة الاسلامية السادس فى داكار بالسنغال ، اكدت مصادر عربية مسئولة ان الدول العربية اتفقت خلال المؤتمر على انها ستواجه المحاولة الامريكية لالغاء قرار الجمعية العامة الصادر فى عام ١٩٧٥ والذى يساوى الصهيونية بالعنصرية



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واعلن الامير عبد الله بن عبد العزيز ولى عهد السعودية الغاء الدين العام للدول الاقل نموا لاعضاء فى منظمة المؤتمر الاسلامى

كما وافق المؤتمر على قرار يؤيد مواصلة فرض العقوبات الاقتصادية على العراق وادانة غزوه الكويت وعدم التزامه بقرارات الامم المتحدة . ووصف القرار بانه يزيد من العزلة الدولية والعربية للعراق ، بعد ان وافقت اليمن والاردن وفلسطين على القرار .

وقد غادر الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت والعاهل الاردنى الملك حسين والرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد داكار امس ، ووصفت المغادرة بانها مبكرة ، حيث تمت قبل اعلان القرارات النهائية للمؤتمر امس

وصرح مسئولون بالمؤتمر بان هذه المغادرة المبكرة اثارت استياء الرئيس السنغالى عبده ضيوف ، خاصة ان اقل من نصف الدول العربية الـ ٢١ حضرت على مستوى قادتها ، فى حين حضرت بقية الدول العربية على مستويات اقل .

وقال مسئولون اردنيون ، عقب عودة العاهل الاردني الى عمان ، ان الملك حسين كان قلقا بسبب ضعف مستوى حضـور القادة العـرب الرئيسيين للمؤتمر ، والفشل فى معالجة جراح الخلافات العربية التى ترتبت على غزو العراق للكويت

واشارت هذه المصادر الى ان الاردن ، الذى كان يسعى لتحسين علاقاته مع السعودية ، لم يستطع تحقيق ذلك خلال المؤتمر . فقد تغيب العاهل السعودى الملك فهد عن المؤتمر ، وتفادى الامير عبد الله ولى العهد ورئيس الوفد السعودى فى المؤتمر مصافحة العاهل الاردنى

وكان السيد عمرو موسى وزيـر الخارجية قد اكد عند القائه بيان مصر امام القمة ان العالم يجتاز مرحلة التحولات والتحديات ، وانها تدق ابواب العالم الاسلامى ، وتطرح على شعوبه وحكامه اصعب ماتواجهه من محن واشار الى انه ليس من سبيل امام العالم الاسلامى ، فى تفاعله مع العالم الجديد الا حركة يقظة وتجديد واحياء لأسمى ما فى الاسلام من معان ومبادىء

وقال السيد عمرو موسى ان مايجرى فى الشرق الأوسط اليوم هو ارتياد لافاق جديدة للسلام العادل والشامل على اساس الشرعية الدولية وميثاق الامم المتحدة والاعتراف بالحقوق لكل الدول والشعوب اعترافا متزامنا متكافئا وهو جهد صادق وتوجه جاد ومسئول يتحدث بلغة العصر ويتعامل بمنطق جديد لينقل الصراع العربى الاسرائيلى من دائرة المواجهة العسكرية الى دائرة الحوار والتفاوض

وذكر وزير الخارجية ان تجديد الدور الاسلامى يجب ان يقوم على العقل والحوار ، وانه يجب ان يستخلص العالم الاسلامى من التجربة العالمية فى الامن والتعـاون والتطور الاقتصـادي كل الدروس والمعانى .

ودعا الصوماليين الى المصالحة وحقن الدماء واكد التضامن مع شعب جنوب افريقيا من اجل ازالة كافة مظاهر الفصل العنصرى .

ودعا وزير الخارجية العالم الاسلامى الى حسن استخدام امكانياته لتحقيق التنمية والازدهار ، واللجوء الى اساليب جديدة وواقعية لتحقيق اهداف التقارب الاقتصادى بين الدول الاسلامية .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩١

قمة داكار تدرس البيان الختامي ورؤساء ٢١ دولة يلقون كلماتهم

اجماع اسلامي على ادانة العراق ودعوته لاطلاق الاسرى الكويتيين



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩١

داكار . «صوت الكويت»، وكالات: واصل قادة الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي السادس صباح امس اعمال قمتهم في العاصمة السنغالية داكار بالاستماع الى بقية كلمات الوفود الاسلامية.

وكانت اللجنة السياسية المنبثقة عن المؤتمر والمكونة من وزراء الخارجية قد اجتمعت ليلة امس الاول لمناقشة الوثيقة الختامية للمؤتمر.

وحضر الاجتماع وكيل وزارة الخارجية الكويتية سليمان ماجد الشاهين الذي صرح لوكالة الانباء الكويتية ان الاجتماع بحث بشكل مفصل وثيقة داكار وهي تتضمن الفلسفة والافكار الخاصة بالمؤتمر والروح التي سادت والمضامين الاساسية للقرارات التي تناولها دون التعرض لتفاصيلها وتستهدف بلورة الافكار ذات المعاني الفكرية.

واشار الى ان الوثيقة تنقسم الى ثلاثة اقسام وهي الجانب السياسي والجانب الاقتصادي والجانب الثقافي والاعلامي..

وقد تمت الموافقة عليها بشكل مبدئي حيث سيتم اليوم قراءتها بشكل مفصل بعد ان يتم عرضها على الرؤساء.

كما ناقشت اللجنة السياسية مشروع القرار الذي تقدمت به الصومال حول الوضع هناك وكذلك موضوع التنسيق بين الدول الاعضاء حول حقوق الانسان الذي تقدمت به ايران.واعلنت المملكة العربية السعودية عن تبرعها بمبلغ عشرة ملايين دولار لصالح انشطة منظمة المؤتمر الاسلامي وأجهزتها الفرعية لتمكينها من خدمة اهداف مسيرة العمل الاسلامي المشترك.

جاء هذا الاعلان في كلمة ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء السعودي ورئيس الحرس الوطني الامير عبد الله بن عبد العزيز في كلمته امس الاول امام مؤتمر القمة.

ودعا الامير عبد الله الدول الاعضاء التي لها ديون حكومية على الدول الفقيرة من اعضاء المنظمة بان تنظر بالخطوات التي تراها مناسبة لاعفاء هذه الدول كليا او جزئيا من سداد الديون.

وقد خصصت جلسات العمل الصباحية والمسائية اول من امس للاستماع الى كلمات رؤساء وفود ٢١ دولة من الدول الاعضاء المشاركة في المؤتمر والتي تركزت حول جملة من القضايا والمشاكل التي يعاني منها العالمان العربي والاسلامي.

فقد تحدث معظم المشاركين عن القضيتين الفلسطينية والافغانية والجهود المبذولة لاستئناف مؤتمر السلام والمشاكل التي تعاني منها الدول النامية في العالم الاسلامي وما يتعرض له شعب جنوب افريقيا من معاناة نتيجة سياسة التمييز العنصري.

وتناول رؤساء الوفود الآثار المترتبة على الغزو العراقي للكويت ودعوا النظام العراقي للاسراع في تنفيذ قرارات مجلس الامن واطلاق سراح الاسرى الكويتيين فورا.

وفي كلمة القاها رئيس الوفد الاوغندي اشاد فيها بمبادرة امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح والتي قدم بموجبها دعما ماليا لمنظمة المؤتمر الافريقي بحدود ٢٠٠ مليون دولار.

وتطرقت رئيسة الوفد البنغلاديشي خالدة ضياء الرحمن الى انتهاء ازمة الخليج وقالت «اننا نحتفل اليوم بانتصار الكويت وتحريرها من براثن الاحتلال واننا نسجل بكل تقدير واعتزاز اعجابنا بصمود الشعب الكويتي تحت قيادة سمو امير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح».

ودعت العراق الى استثمار الفرص المتاحة لتأكيد احترام الحقوق المشروعة للدول المجاورة والعيش بسلام تمشيا مع رغبة المجتمع الدولي في ارساء قواعد الاستقرار والامان في الشرق الاوسط.

من ناحية اخرى ناشد رئيس وزراء ولاية كشمير القادة الزعماء للدول الاسلامية لمساندة المسلمين في كشمير وايجاد تسوية حاسمة لقضيتهم العادلة.

وقال رئيس الوزراء سردار محمد عبد القيوم خان في بيان وزع على الدول الاعضاء انه منذ شهر يناير (كانون الثاني) الماضي استشهد في ولاية جامو وكشمير المتنازع فيها نحو ثلاثين الف مسلم من قبل الجيش الهندي كما تم تعويق حوالي عشرين الفا بعد تعذيبهم بشكل وحشي.

وأضاف بأن الهند قامت بغزو هذه الولاية ذات الاكثرية المسلمة في ٢٧ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٤٧ واخذت ثلث كشمير بعد مذبحة للمسلمين راح ضحيتها اكثر من ربع مليون مواطن مسلم.

واكدت دولة الامارات حرصها على استتباب الامن والاستقرار في منطقة



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩١

الخليج وعلى اهمية تنفيذ قرارات الشرعية الدولية تنفيذا كاملا معربة عن رفضها لمحاولات النظام العراقي لجر المنطقة مرة اخرى الى مخاطر تهدد السلام وتعرض الامة الاسلامية الى هاوية الانقسام.

واشارت كلمة دولة الامارات التي وزعت امس الى ان العدوان العراقي على الكويت قد مثل تحديا مريرا للعالم الاسلامي واختبارا صعبا على قدرة منظمة المؤتمر الاسلامي في مواجهة مثل هذه الازمات.

واعربت الكلمة عن ارتياحها لقدرة المنظمة على الصمود في تلك الازمة حيث خرجت منها اكثر قوة وتماسكا واكثر اصرارا على ترجمة التضامن والتعاون الاسلامي الى واقع ملموس.

واوضح وزير الخارجية المصري عمرو موسى في كلمته امام المؤتمر ان العالم الاسلامي يعيش اليوم ادق واخطر مراحل التحول في العلاقات الدولية حيث تتغير ملامح الصورة وتستبدل الموازين.

وقال اننا الآن احوج ما نكون لاستحضار الجوهر النقي للدعوة الاسلامية بعد ان كادت تتراكم عليها شوائب الجهل والتحريف، واضاف ان عالم اليوم الذي تحتل فيه الامة الاسلامية موقع الوسط بين شرقه وغربه وبين شماله وجنوبه يجتاز مرحلة التحولات والتحديات التي تدق ابواب العالم الاسلامي من كل جانب وتطرح على شعوبه وحكامه اصعب ما تواجهه من محن خلال حدوده وخارجها.

واكد وزير الخارجية المصري ان بعث وتجديد الدور الاسلامي في عالمنا المعاصر يجب ان يقوم على اساس من العقل لا البطش.

وكان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني قد القى خطابا في جلسة اول من امس دعا فيه الى الاهتمام بالتطورات السياسية الدولية الاخيرة وتفهم خصائص النظام الدولي الجديد، وما سيسفر عنه من آثار وتبعات سياسية واقتصادية وثقافية، ثم بعد ذلك لابد من اتخاذ مواقف واضحة ومبدئية من قبل البلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي لزيادة حصة وحضور اكثر من مليار مسلم في العالم في تعيين وتدوين الخطوط الاصلية لهذا النظام.

وطالب رفسنجاني بامور ضرورية لاستتباب السلام في العالم هي:

١ ـ التوصل الى فهم مشترك لمقولة السلام والامن الدوليين.

٢ ـ تصعيد وتشجيع التفاهم والحوار البناء بين اعضاء الاسرة الدولية.

٣ ـ التعرف على العوامل الاصلية في الازمات الاقليمية، وعدم اتخاذ موقف متحيز من هذه الازمات.

٤ ـ التقليل من دواعي النزاع ودواعي التسلط والعدوان.

٥ ـ ضمان المساواة السياسية بين البلدان في الساحة الدولية.

٦ ـ التأكيد على حق سيادة الشعوب في تقرير مصيرها.

٧ ـ بذل المساعي الجماعية في تحقيق نزع السلاح الدولي.

٨ ـ عدم التمييز بين البلدان في اطار نزع السلاح الاقليمي خاصة في منطقة الشرق الاوسط.

٩ ـ ابادة جميع اسلحة الدمار الشامل.

١٠ ـ منع انتاج وادخار اسلحة الدمار الشامل.

وقال مادام السلام والامن لم يستتبا في العالم بالمعنى الواقعي فان الامة الاسلامية يجب ان تتحلى باليقظة والاستعداد.

ومن جهته اشاد الرئيس الاندونيسي سوهيرتو في كلمته امس بقمة داكار ووصفها بأنها قمة تاريخية للامة الاسلامية وقال في مستهل كلمته انه ينتهز هذه المناسبة للاشادة بسمو امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح لحكمته وقيادته الرصينة لمنظمة المؤتمر الاسلامي في مرحلة تميزت بالصعوبة والهموم الشخصية.

وتوقف سوهيرتو في كلمته عند التغييرات التي يشهدها وشهدها العالم منذ ٤ سنوات مشيرا الى ازمة الخليج والعدوان العراقي على الكويت «اللذين اديا الى وقوع مأساة انسانية كبيرة والى حدوث دمار كبير وانشقاق في الصف العربي والاسلامي».

وقال لقد رحبنا جميعا بعودة السيادة للشرعية الكويتية وبعودة استقلال وسلامة اراضي الكويت وعودة حكومتها الشرعية داعيا الى تجاوز جراح وآثار الحرب والى اعطاء منظمة المؤتمر الاسلامي دورا في اعادة اعمار منطقة الخليج ضمن روح من السلام والتناسق والتعاون.

وحث سوهيرتو على حل المشكلة الفلسطينية مديناً السياسة التوسعية الاسرائيلية وسياسة الاستيطان التي تتحدى الارادة الدولية مؤكدا أن مواقف اسرائيل المتصلبة تبعث الشك في طبيعة نياتها السلمية.

وابدى الرئيس الاندونيسي ترحيبه



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩١

بالجهود التي سمحت بعقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط كما تطرق الى موضوع جنوب افريقيا وقبرص وقضية كشمير والاقليات الاسلامية.

الى ذلك اشار وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل الى ان هناك اشادة جماعية من قبل مؤتمر القمة الاسلامية السادسة بمبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بعقد مؤتمر للاقليات الاسلامية في مكة المكرمة.

جاء ذلك في مقابلة اجراها تلفاز المملكة مع سعود الفيصل تحدث خلالها عن اعمال القمة الاسلامية السادسة المنعقدة حاليا في العاصمة السنغالية داكار.

ورأى ان المؤتمر يعالج مجموعة من القضايا على درجة كبيرة من الاهمية على الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وقال ان القضايا التي تمت دراستها واقرت في الجلسة الافتتاحية في غاية الاهمية سواء كانت تلك المتعلقة بالقضايا السياسية او الاقتصادية او الاجتماعية. وأوضح ان الهدف الرئيسي للمؤتمر التعاون بين الدول الاسلامية ونقل الرسالة الحقيقية للاسلام للعالم بأسره كأول نظام اصلاحي حدد شؤون المسلمين تجاه بعضهم وتجاه الاخرين بروابط واسس متينة تحمي البشرية من المشكلات التي تواجهها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩١

القمة التي تشارك فيها ٤٥ دولة عضواً في منظمة المؤتمر الاسلامي افتتحت في داكار يوم الاثنين الماضي.

- ليبيا
- تشاد
- تونس
- الجزائر
- المغرب
- موريتانيا
- مالي
- نيجر
- سنغال
- غامبيا
- غينيا بيساو
- غينيا
- سيراليون
- بوركينا فاسو
- بنين
- نيجيريا
- كاميرون
- غابون
- ايران
- سورية
- لبنان
- العراق *
- الاردن
- افغانستان
- باكستان
- بنغلاديش
- الكويت
- ماليزيا
- بروناي
- اندونيسيا
- البحرين
- قطر
- ماليف
- الامارات العربية المتحدة
- عمان
- السعودية
- اليمن
- جيبوتي
- الصومال
- كومورروس
- السودان

ماليف

* العراق لا يحضر في قاعة الاجتماع

منظمة التحرير الفلسطينية تشارك في القمة

مقر الاجتماعات

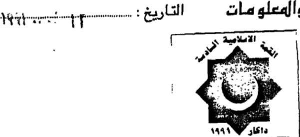
(رويتر - «صوت الكويت»)



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ / ١٢ / ١٩٩١



رؤساء الوفود شكروا أمير البلاد ودعوا الى اطلاق الأسرى الكويتيين

القمة الاسلامية اختتمت اعمالها بإدانة النظام العراقي

داكار - كونا، وكالات: اختتمت القمة السادسة لمنظمة المؤتمر الاسلامي اعمالها في العاصمة السنغالية داكار مساء اول من امس باتخاذ العديد من القرارات التي تخص قضايا العالم الاسلامي واصدار وثيقة تحدد المنطلقات الاساسية للعمل الاسلامي خلال الفترة اللاحقة.

وقد القى الرئيس التركي تورغوت اوزال كلمة في حفل الاختتام شكر فيها الحكومة السنغالية على جهودها لاستضافة هذا المؤتمر مؤكدا ان القرارات التي تم اتخاذها ستعطي دفعة جديدة للعمل الاسلامي والتضامن الاسلامي.

واكد الرئيس اوزال ان مأساة الغزو العراقي للكويت ومعالجة القمة لهذا الموضوع اوضحت اهمية دعم الشرعية الدولية ومبادئ العدل التي تبعث على الفخر واعرب عن امله في استمرار مسيرة منظمة المؤتمر الاسلامي لكي تكون محفلا اسلاميا قويا في العالم.

ثم القى رؤساء وفود مالي وسورية والسنغال كلمات عبروا فيها عن شكرهم لرؤساء الدول الاسلامية على دعمهم خلال هذا المؤتمر لروح الاخوة الاسلامية ووصفوا النتائج بانها تبعث على الارتياح.

وتقدم رؤساء الوفود بالشكر لسمو أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد على ما قام به خلال رئاسته للمنظمة من دور بارز في تأكيد التضامن الاسلامي وسعيه للنهوض بها والاضطلاع بحل المشاكل الاسلامية ودعم الاقليات المسلمة.

وحددت القمة الاسلامية في بيانها الختامي ادانتها للاعمال غير الشرعية التي ارتكبتها قوات النظام العراقي في اثناء احتلالها دولة الكويت.

واشارت الى قيام هذه القوات باضطهاد وتعذيب وقتل المواطنين الكويتيين ونهب الممتلكات العامة والخاصة واشعال النار في ابار ومرافق النفط وتخريبها وتدمير اوجه الحياة البشرية والبيئة الطبيعية في الكويت خاصة والمنطقة عامة. فضلا عن العدوان الغاشم ضد المملكة العربية السعودية بغزو اراضيها ومجالها الجوي واطلاق القذائف الصاروخية على مدنها.

واكد مؤتمر القمة الاسلامية السادس على ضرورة التنفيذ الكامل لجميع قرارات مجلس الامن الدولي الصادرة بهذا الشأن بغية كفالة عدم حدوث عدوان عراقي جديد تكرارا لاعماله العدوانية السابقة في الدول المجاورة له.

وندد المؤتمر بعدم امتثال الحكومة العراقية امتثالا كاملا لقرارات الامم المتحدة مما يشير الى استمرار نياتها العدوانية الامر الذي يستلزم الاستمرار في تطبيق العقوبات التي فرضها مجلس الامن الدولي.

كما اعرب المؤتمر عن اسفه وقلقه ازاء مماطلة النظام العراقي في اطلاق سراح المواطنين الكويتيين وغيرهم من المعتقلين بالعراق ودعا السلطات العراقية لاطلاق سراحهم فورا.

وحمل المؤتمر العراق المسؤولية الكاملة عن الاضرار المادية والبشرية الكاملة التي لحقت بالكويت والبلدان الاخرى وطالبه بتعويض هذه الخسائر وفق قرارات مجلس الامن الدولي وضرورة امتثال العراق الفعلي لقرارات مجلس الامن الخاصة بازالة اسلحة الدمار الشامل.. وضرورة ازالة اسلحة الدمار الشامل من منطقة الشرق الاوسط كلها.

وايدت القمة الاسلامية الجهود المبذولة لاحلال السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط بانعقاد مؤتمر السلام في مدريد وبدء المفاوضات بين الاطراف المعنية على



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ [illegible]

اساس الشرعية الدولية بما في ذلك قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام بما يحقق الانسحاب الاسرائيلي الشامل من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية عام١٩٦٧.

وحيا المؤتمر باعتزاز كبير انتفاضة الاراضي المحتلة. واعتبر ان اقامة المستوطنات في الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها الجولان السوري والقدس الشريف يعد عقبة اساسية امام جهود السلام.

و اكد المؤتمر ان القدس الشريف جزء لا يتجزأ من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧. واكد بطلان جميع التدابير التي اتخذتها اسرائيل لضم القدس الشريف وفرض القوانين الاسرائيلية على سكانها الفلسطينيين واعرب عن ادانته لاستمرار اسرائيل في احتلال الجنوب اللبناني والاعتداءات ضد المواطنين اللبنانيين وطالب بانسحابها بشكل فوري وغير مشروط.

وحول القضية الافغانية رحب المؤتمر بالحوار الذي عقد مؤخرا بين المجاهدين الافغان والاتحاد السوفياتي وبالبيان المشترك الذي صدر عن الجانبين خاصة بالاتفاق بشأن الحاجة الى اقامة حكومة اسلامية موقتة. ودعا الى مواصلة جهود منظمة المؤتمر الاسلامي بتقديم المساعدات الانسانية السخية للاجئين الافغان والعمل على اعادة توطينهم.

واعرب المؤتمر عن قلقه ازاء ازدياد عمليات استخدام القوة دون تمييز وانتهاك حقوق الانسان التي ترتكب ضد الابرياء في كشمير.. ودعا الى حل سلمي لقضية جامو وكشمير.

وعبر المؤتمر عن ارتياحه لاستنكار وشجب ليبيا للارهاب واكد وقوفه الكامل مع ليبيا داعيا لتفادي القيام بأي اعمال اقتصادية او عسكرية ضدها.

كما اتخذ المؤتمر عددا من القرارات حول بعض القضايا الاسلامية الاخرى بما يسهم في تعزيز العمل الاسلامي ووحدة المسلمين في ما بينهم.

وفي الاجتماع الختامي بدا الضيق المتزايد على الرئيس السنغالي عبده ضيوف الذي ضايقه بالفعل غياب كثير من الزعماء العرب عن اول قمة لمنظمة المؤتمر الاسلامي تعقد في افريقيا السوداء. وقال في احدى المراحل انه «محرج» واضاف «دعونا لا نضفي طابعا دراميا على الموقف.. الاغلبية العظمى لاتزال تريد النص كما جاء من اللجنة السياسية».

واضاف قوله «لن نبدأ المناقشة نفسها من جديد.. والا فسنظل هنا حتى غد».

وقال مندوبون ان عرفات حاول تغيير نصوص في البيان الختامي وقد ادرك انه يخوض معركة خاسرة.

وادان الاعلان النهائي الارهاب بعبارات واضحة فقال «ونحن نؤكد من جديد ادانتنا الاجماعية لظاهرة الارهاب التي تشكل انتهاكا لتعاليم الدين الاسلامي العظيم وقيم واعراف وتقاليد بلداننا».

وتتضمن هذه المبادئ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاعضاء في المنظمة المؤلفة من ٤٥ عضوا والتسوية السلمية للمنازعات.

وفي اول مرة يشير فيها الاعلان الختامي لقمة اسلامية وفقا لما يقوله مندوبون للنساء والاطفال قال الاعلان «ونحن نؤكد اهمية دور النساء في عملية التنمية في المجتمعات الاسلامية وندعو الى مشاركة اكبر من جانب النساء في انشطة التنمية الاجتماعية».

واضاف قوله ونحن نصر على ان رعاية الاطفال وحمايتهم ونموهم الكامل يجب ان يكون لها الاولوية القصوى.

وحث جزء خاص بالتعاون الاقتصادي الدول الاعضاء على تقليل الحواجز التجارية وايجاد «حلول مناسبة لمشاكل المديونية في الدول الافريقية».

هذا واعلن وزير الخارجية السنغالي دجيبو كا صباح امس ان القمة الاسلامية المقبلة ستعقد في المملكة العربية السعودية والقمة التي تليها في ايران.

وكان الوزير السنغالي يتحدث في مؤتمر صحافي عقده في ختام اعمال القمة الاسلامية السادسة التي افتتحت الاثنين الماضي في داكار.

وشدد كا على «القرارات المهمة» التي تم اتخاذها على صعيد التضامن الاسلامي وخصوصا ما اعلنته السعودية من اعفاء الدول الاشد فقرا من اعضاء المنظمة من الديون المترتبة عليها.

وذكر ان ديون السنغال ازاء السعودية تبلغ ١٧,٦ مليار فرنك افريقي (المائة فرنك افريقي تساوي نصف فرنك فرنسي) تضاف اليها تسعة مليارات فرنك افريقي اعيدت جدولتها لنادي باريس. وقال ان السنغال مدينة ايضا للصندوق السعودي بمبلغ ٢٥ مليار فرنك افريقي.

واشار الوزير السنغالي الى ان «الارقام ليست كبيرة الى هذا الحد



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٢ ... ١٩٩١

بالنسبة الى البلدان الاسلامية الاخرى».

واجد ان «التضامن كان بارزا» خلال المؤتمر وان القمة تبنت في اعلان داكار «ميثاقا حقيقيا لمنظمة المؤتمر الاسلامي» لانه يرسي كما قال «المبادئ لما نؤمن به».

وحول الحادث الذي وقع حين غادر عرفات القاعة قال الوزير السنغالي ان نلك يؤكد ان «منظمة المؤتمر الاسلامي منظمة حية».

وذكر ان البيان الختامي اقر «بالاجماع والتوافق انسجاما مع تقاليدنا».

ونفى كا نفيا قاطعا ان يكون زعماء البلدان الاسلامية تطرقوا الى مسالة انشاء «قوة اسلامية لحفظ السلام».

واعتبر اخيرا ان غياب العراق وهو الدولة الوحيدة التي قاطعت القمة «لم يؤثر باي شكل على اعمال المؤتمر».

وعلى صعيد آخر دان قادة منظمة المؤتمر الاسلامي مصادرة القوات الاسرائيلية وثائق المحكمة الشرعية في القدس الشهر الماضي وجددوا التاكيد على اعتبار الكاتب البريطاني الهندي الاصل سلمان رشدي «مرتدا» لكنهم اتفقوا على ان تنظر كل من الدول الاعضاء في المنظمة بصورة فردية في فتوى اهدار دم سلمان رشدي الذي اصدره الزعيم الايراني الراحل آية الله الخميني ضد رشدي.

وجدد القرار الذي تبنته القمة السادسة لمنظمة المؤتمر الاسلامي تاكيد الاتهامات الموجهة الى رشدي وطلبت من امين عام المنظمة «اتخاذ التدابير اللازمة لوضع مشروع معاهدة دولية تهدف الى تأمين احترام المقدسات والقيم».

شبح النظام العراقي لا يزال ماثلاً

الكويت في ضمير القمة الاسلامية واستخدام القوة وارد لانقاذ الاسرى

افتتح امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، بصفته رئيس المؤتمر الخامس للقمة الاسلامية اعمال القمة الاسلامية السادسة التي عُقدت في داكار عاصمة السنغال من الاثنين ٩ ديسمبر الى الثاني عشر منه، قبل ان يسلّم رئاسة القمة الى الرئيس السنغالي عبدو ديوف.

وكانت الكويت في ضمير المؤتمر وقلبه وروحه، وهي التي كان موعد القمة الحالية قد ارجىء لتبقى الكويت رئيسة للمؤتمر خلال فترة احتلالها، كرمز من العالم الاسلامي يجسّد رفض الغزو العراقي لبلد مثالي في اسلامه، استضاف القمة الاسلامية الخامسة ونجح اميره في ادارتها لمصلحة التضامن الاسلامي ومحاولة ابراز العالم الاسلامي القوة الثالثة في العالم.

ودعا امير الكويت في قمة داكار، مثلما دعا نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ سالم الصباح في افتتاح مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سبق القمة، الى تعزيز جهود المؤتمرين للضغط على النظام العراقي لانهاء مسالة الاسرى الكويتيين في المعتقلات العراقية. واكد الشيخ جابر الاحمد على ضرورة ارغام بغداد على تنفيذ جميع القرارات الدولية، وعدم المماطلة في ترسيم الحدود الكويتية ـ العراقية، واعادة باقي الممتلكات الكويتية التي نهبتها القوات الغازية. واشاد امير الكويت بدور منظمة المؤتمر الاسلامي المساند للكويت ومساهمتها في الدفاع عن الحق وادانة الباطل.

ويُشرف الشيخ جابر الاحمد حالياً، بعد اختتام القمة الاسلامية في داكار وعودته الى بلاده، على الاستعدادات الاخيرة للقمة الخليجية الثانية عشرة التي تستضيفها الكويت من ٢٣ الى ٢٥ ديسمبر الجاري، في اطار تحضيرات دبلوماسية وإعلامية راقية لمواكبة الحدث الخليجي الذي سيرسي قواعد ومنطلقات جديدة لامن المنطقة، تستلهم تجربة المحنة القاسية التي تعرّضت لها الكويت وهزّت المنطقة العربية كلّها بل العالم اجمع.

وكان الامير قد كلّف مبعوثه الشيخ صباح الاحمد، بنقل رسائل منه الى قادة دول مجلس التعاون الخليجي، تتعلّق باعمال الدورة الثانية عشرة للمجلس الاعلى لدول المجلس، كما تتناول العلاقات الاخوية الحميمة بين الكويت وشقيقاتها الخمس.

والواقع انّ القمة الخليجية تنعقد في ظلّ شبح استمرار خطر النظام العراقي، واستمرار تهديد امن الخليج، على الرغم من انسحاب القوات العراقية من الكويت وتحجيم قوتها وفعاليتها، وذلك بعد ان اعلن فريق الامم المتحدة عن العثور على كمية كبيرة من الاسلحة الكيماوية في مدينة الموصل يقدر عددها بـ ٤٥ الف قذيفة جرى اخفاؤها في مصنع للسكّر، وعلى منصات لاطلاق صواريخ «سكود» قرب كربلاء، مما يعني ان الاسلحة الثقيلة التي لا تزال مخبأة هي اكثر بكثير مما عُثر عليه. وقد اكّد هذه الحقيقة تقرير لمركز استراتيجي اميركي مستقلّ، وذكر انّ النظام العراقي خسر بعضاً من قواته لكنّه لا يزال على قدر من القوّة التي تمكّنه من تهديد السلام والاستقرار في منطقة الخليج.

وانطلاقاً من هذا الواقع، تتجه قمة الكويت الى مزيد من تعميق التعاون العسكري بين الدول الست، والبحث في اشراك ايران في ترتيب عملية امن الخليج، اتقاء لاي اخطار مستقبلية محتملة، علماً بانّ القوة العسكرية الاميركية قادرة على تشكيل ضمانة لعدم تكرار العدوان العراقي.

وكعادتها في التعبير عن تقاليدها الاصيلة في الضيافة الكريمة ومشاعر الوفاء، اعدّت الكويت برنامجاً حافلاً لزيارة الاميرة آن ابنة ملكة بريطانيا اليزابيت الثانية، واستقبلها الامير الشيخ جابر الاحمد وولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله، واقام وزير الديوان الاميري الشيخ ناصر محمد الاحمد مادبة تكريمية لها، وزارت الشركة البريطانية التي تسهم في عمليات الكشف عن الالغام والمتفجرات التي خلّفتها قوات الغزو العراقي.

وخلال هذا الاسبوع، تنتهي مناورات «ايريس غولد» التي تجري بين القوات الاميركية والكويتية ضمن اطار الاتفاقية الدفاعية الموقّعة بين البلدين، والتي تشارك فيها وحدات من القوات الخاصة الكويتية ومن الحرس الوطني، وذلك بهدف رفع المستوى الدفاعي للقوات الكويتية. كما يشارك سلاح الجوّ بطائرات «سكاي هوك» القاذفة وطائرات «غزال» و«بوما» العمودية المضادة للدروع، بالاضافة الى مشاركة البحرية الكويتية بزوارق صاروخية، وهذه التمرينات هي ثاني اهم تمرينات مشتركة.

ووعد رئيس وفد الشعبة البرلمانية التابعة لمجلس العموم البريطاني انتوني ويلسون الذي زار الكويت الاسبوع الماضي، بطرح قضية الاسرى الكويتيين في جلسة مجلس العموم، سعياً وراء اطلاق سراحهم واعادتهم الى وطنهم واهلهم. واكد ويلسون ان رغبة بريطانيا واميركا بمعاقبة مرتكبي جريمة تعذيب الاسرى واستمرار احتجازهم، تعادل رغبة الشعب الكويتي، واستخدام القوة في هذه القضية سيصبح وارداً بعد استنفاد الوسائل السلمية المتاحة.

لندن ـ «الحوادث»



المصدر : الحيـــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ ديسمبر ١٩٩١

من القمة الاسلامية الى القمة الخليجية

عرفان نظام الدين*

■ انتهت القمة الاسلامية في السنغال كما بدأت في سلام بعدما اكدت الثوابت القديمة التي اجمعت عليها الدول الاسلامية والتي تتضمن الثوابت العربية المعروفة بالنسبة للقضايا الكبرى المطروحة وعلى راسها قضية فلسطين وتاكيد التمسك بتحرير القدس كاساس لأي سلام عادل وشامل في المنطقة.

وعلى رغم غياب عدد من القادة البارزين فان ممثليهم ادوا مسؤولياتهم بامانة وعبروا عن مواقف بلدانهم بوضوح وحصلوا على دعم اشقائهم زعماء الدول الاسلامية الذين يلتفون حول لواء التضامن الاسلامي الذي غرست بذوره الخيرة في القمة الاولى التي عقدت في الرباط قبل ٢٢ عاماً تلبية لنداء وجهه الملك الراحل فيصل بن عبدالعزيز اثر الجريمة النكراء التي ارتكبها الصهاينة باقدام احد ادواتهم العميلة على احراق المسجد الاقصى المبارك والذي تم اخماده بفضل تفاني اهالي القدس الشريف ومسارعتهم نساء ورجالاً واطفالاً الى بذل ارواحهم لانقاذ هذا الصرح الاسلامي المقدس وهو اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

وما اشبه الليلة بالبارحة، حيث انعقدت القمة الاسلامية السادسة في وقت عصيب تصر فيه اسرائيل على تكريس اغتصابها للقدس ورفضها التخلي عنها فيما يخطط الصهاينة لجريمة جديدة تشبه تلك التي ارتكبت في آب (اغسطس) عام ١٩٦٩. لان المطامع القديمة لم تتوقف والتهديدات ما زالت مستمرة بهدم المسجد الذي بارك الله من حوله واقامة ما يسمى بالهيكل على انقاضه ما يستدعي تنبه العرب والمسلمين على الدوام استعدادهم المتواصل لاحباط المؤامرة الاسرائيلية التي لم تكتمل فصولاً بعد.

ومن خلال قراءة الية المقررات وتوصيات القمة الاسلامية السادسة، يمكن من حيث المبدأ اعتبارها تقليدية تتضمن عبارات انشائية، الا ان توقيت انعقادها وتاكيد ثوابتها الاساسية يحمل الكثير من المعاني الايجابية ووسائل الدعم الشامل للقضايا العربية والاسلامية وعلى راسها قضية فلسطين التي تقف الآن عند منعطف خطير يتمثل في استمرار عملية السلام ودخول الفلسطينيين والعرب في ساحتها بكل ايمان وقوة بينما تواصل اسرائيل مؤامرة التمييع والمماطلة وكسبها الوقت.

ولعل اهم ما في عملية التوقيت هذه هي انعقاد هذه القمة بعد تاجيل مؤسف دام سنتين، وبعد الكارثة التي حلت بالأزمة من جراء اقدام دولة عضو هي العراق على اجتياح اراضي دولة عضو هي الكويت التي كانت تتولى رئاسة المؤتمر الاسلامي، بوصفها الدولة التي رعت القمة الخامسة عام ١٩٨٧. فقد تسبب هذا الاجتياح في احداث شرخ هائل امتدت اثاره وانعكاساته من العالم العربي الى العالم الاسلامي، وكادت تهدد بانشقاقه لولا انتصار ارادة التضامن والتفاف الدول العربية والاسلامية حول مبادئ الشرعية الدولية ورفض اي اخلال بها، مما دعا قادة الدول في مؤتمرهم الاخير الى المطالبة باقرار ميثاق شرف يدعو لمنع اي اعتداء من قبل دولة اسلامية على دولة اخرى، والعمل على حل جميع المشاكل والخلافات بالوسائل السلمية ووفق مبادئ الاسلام واخلاقياته.

واذا كانت المصالحات الكاملة التي كانت تنتظره على هامش هذه القمة لم تخرج الى حيز النور فان مجرد اجتماع الزعماء العرب والمسلمين حول مائدة واحدة يفتح الباب على مصراعيه امام عودة الوئام ولم الشمل. وقد وصف المراقبون ما جرى من لقاءات ثنائية ومتعددة في السر والعلن يعتبر بداية طيبة او «بروفة مصالحات» يامل المخلصون ان تنجح قريباً في اغلاق «الملف الاسود» وعودة روح التصافي والتصالح الى العمل العربي الاسلامي والاستفادة من الدروس الكثيرة التي يمكن استخلاصها من واقعة الاحتلال العراقي للكويت.

وكان قد تردد قبل انعقاد القمة ان العراق يشارك في الاجتماعات، وان مشاكل قد تحدث بين الدول الاعضاء، الا انه اتخذ في آخر لحظة قرار المقاطعة، مما اثار موجة ارتياح لدى اعضاء الوفود وثقة بان الجلسات ستمر بسلام، وان الجرح الذي لم يندمل بعد، لن ينزف من جديد. وكان من نتيجة هذا الغياب تاكيد عزلة النظام العراقي الذي جنى على نفسه بسبب اقدامه على احتلال الكويت اولاً، وبسبب رفضه لكل نداءات المحبة والعقل والمنطق للانسحاب من الكويت وحل الازمة الملتهبة سلمياً حتى لا يعرض الامة العربية والاسلامية لمخاطر كانت بغنى عنها. كما تمخضت القمة عن تكريس الموقف المبدئي الذي اتخذته دول منظمة المؤتمر الاسلامي منذ اندلاع الازمة بادانة الغزو، والدعوة لاستمرار قرارات المقاطعة حتى يتمثل العراق لقرارات الامم المتحدة وينهي ذيول وآثار احتلاله للكويت ولا سيما بالنسبة لقضايا الاسرى والحدود ونزع اسلحة الدمار الشامل.

اما بالنسبة للنقاط البارزة الاخرى في نتائج القمة الاسلامية فهي:

● حصول العرب والفلسطينيين بالذات على دعم اسلامي شامل في اليوم ذاته الذي استؤنفت فيه مفاوضات السلام، من حيث تاييد موافقتهم على المشاركة في مؤتمر مدريد، رغم التحفظ الايراني ودعم حقوق الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية والانتفاضة المباركة وتاييد الثوابت العربية بالنسبة للتحرير



المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ ديسمبر ١٩٩١

والقدس وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ وغيرها، ومبدأ الارض مقابل السلام.

● ازالة الفجوة التي بدات تتشكل اخيراً بين الدول الاسلامية والعربية، والعودة الى اطار التضامن الاسلامي في كافة القضايا المطروحة من التنمية الى الدعم وصولاً الى تبادل المواقف المساندة في القضايا الاسلامية من افغانستان حتى كشمير وجامو وغيرها، الا انه لا بد من التنبيه بان عدم الاكتراث العربي بالقمة الاسلامية واهميتها قد يؤدي الى انتكاسة بدات ملامحها عبر الامتعاض الذي عبر عنه العديد من القادة.

● ترسيخ النظرة العقلانية الموضوعية ازاء المتغيرات الجديدة وتزايد الدعوات الرامية الى تفهم ابعاد قيام ما يسمى بالعالم الجديد والتعامل معه بلا تشنج ولا انفعالات.

● فسح المجالات امام اشقاء جدد يحتاجون الى الدعم والمساندة لا سيما في الجمهوريات الاسلامية السوفياتية التي تبدو وكانها تقف وحيدة كاليتيم في العالم الجديد، بينما تتلقى الجمهوريات الاخرى الدعم والمساندة من الدول الغربية وعلى راسها الولايات المتحدة ودول اوروبا.

الا ان هذه النقاط الايجابية لا تعني ان كل المشاكل قد حلت او ان المؤتمر قد حمل للدول الاسلامية «المن والسلوى» لان مثل هذه المؤتمرات نفوذها محدود ونتائجها معنوية اكثر منها عملية، كما انه لا يمكن انكار تميز هذه المرحلة بالذات ببروز محاور تحاول السيطرة او توجيه مسيرة التضامن الاسلامي لخدمة اهدافها السياسية واستراتيجياتها مثل المحور الايراني، والمحور التركي المنافس مقابل محور عربي مفكك ومنقسم، الا ان اساسه صلب وتقوده دول عربية رئيسية وفاعلة. ويامل المخلصون ان يغير العرب من نظرتهم ويعودوا في القمة المقبلة كقوة موحدة تصل ما انقطع، وتزيل اسباب الاستياء لدى الاشقاء الآسيويين والافارقة.

وقد تكون نتائج القمة الاسلامية محدودة في معطياتها العملية، الا انها تمثل خطوة في الاتجاه الصحيح حيث اتضحت اهمية تشجيع سياسة التحاور، والاجتماع والتصالح واللقاءات المستمرة حتى يتم الوصول الى صيغة تقضي على التناقضات وترسم خطوط الحد الادنى للتضامن الاسلامي الذي يؤمن مصالح الجميع. وعندما يعود الزعماء العرب الى بلادهم لتقييم نتائج هذه القمة، ينشغل قادة دول مجلس التعاون الخليجي بهموم قمة اخرى وشجونها ويستعدون لوضع صيغ خطة مواجهة المرحلة المقبلة التي تعتبر الاكثر حساسية في عمر المنطقة بعد عبور كارثة احتلال الكويت وما نجم عنها. وستكون القمة الخليجية المقبلة في الكويت المقررة عقدها في ٢٣ كانون الاول (ديسمبر) الجاري خطوة مهمة اخرى في الاتجاه الصحيح لتقرير امور كثيرة من بينها الاتفاق على الاستراتيجية الامنية المشتركة، والاتفاقية الاقتصادية الموحدة، وحدود الاتفاقات التي عقدتها بعض الدول مع الولايات المتحدة. وبريطانيا، والتنسيق في القضايا الرئيسية منعاً لتكرار ما جرى، وتحديد مصير «اعلان دمشق» ووسائل التنسيق والتعاون بين دول المجلس ومصر وسورية في اطار صيغة ٦+٢ التي ادخلت عليها تعديلات متتالية وينتظر ووضع لمساتها الاخيرة في مطلع العام المقبل. يضاف الى ذلك بت قضايا حساسة اخرى مثل العمالة الاجنبية، والخلافات الثنائية حول الحدود وغيرها ووسائل حلها حبياً ودون اية مداخلات خارجية، لان المجلس هو الاطار الامثل والاكثر قدرة على التفاعل معها وايجاد الصيغ العادلة التي ترضي الجميع وتستبق اي اجحاف. اما قضية اتمام المصالحات العربية، وازالة آثار الاحتلال، فانها ينتظر ان تتم بشكل تدريجي وودي بعد ان فتحت النوافذ والابواب بشكل تدريجي وملحوظ لانه من غير المعقول اغفال عوامل الجغرافيا السياسية والروابط الاخوية المتداخلة والمتشابكة في شتى المجالات والاطر. واذا استثنينا النظام العراقي، الذي تستبعد معظم الاطراف المعنية اية مصالحة معه وترفض اي عرض للتقارب فان هناك مؤشرات ودلائل تدعو للتفاؤل بطي الصفحة السوداء بعد ان تم استيعاب الدرس واتضحت الرؤى حول الاضرار الكبرى التي لحقت بالعرب، ولا سيما المواطنين العاديين من جراء احتلال الكويت.

ومن غير المنتظر ان تظهر مواقف علمية حول هذه المواضيع المهمة، الا انه من المؤكد انها ستبحث لاتخاذ مواقف محددة منها، وبالتالي فان نتائج ما يتقرر ستظهر آثارها خلال الاشهر القليلة المقبلة.

وبانتظار ذلك فانه يمكن القول ان اهم ما في انعقاد هذه المؤتمرات يكمن في الرغبة بانهاء عهود القطيعة والجفاء وعودة لغة الحوار الى الواجهة، فمجرد اجتماع القيادات يعتبر انجازاً في حد ذاته يمكن ان تبنى عليه في المستقبل انجازات اكبر واكثر فائدة للامة. فمن القمة الاسلامية يتم الانتقال الى القمة الخليجية، يامل العرب بان تنجح المساعي لعقد قمة عربية، ولو مختصرة لمناقشة المستجدات والقيام ببادرة كبرى للم الشمل ورأب الصدع. كما نامل ان لا يتسبب ما جرى في داكار في اعادة العربة الى الوراء في هذا الطريق، فالعالم يتغير، والاحداث تتوالى في كل مكان وأسرائيل تتعنت وتخطط لنسف مائدة السلام ولا تبقي للعرب الا ان يتحدوا ويتنبهوا للمخاطر القائمة بعيداً عن العواطف والانفعالات والحسابات الخاطئة.

---

* كاتب وصحافي عربي.

الامير عبد الله بن عبد العزيز ترأس وفد السعودية

القمة السادسة: تأكيد عزلة نظام صدام اسلاميا

تأتي القمة الاسلامية السادسة التي بدأت أعمالها في العاصمة السنغالية دكار، كمحاولة لاعادة توحيد صفوف العالم الاسلامي لمواجهة الاخطار التي تحدق بالأمة الاسلامية، وتكتسب هذه القمة اهميتها كونها تعقد بعد انتهاء حرب الخليج وتحرير الكويت وطرد القوات العراقية الغازية منها. كما أنها تأتي بعد مؤتمر السلام في مدريد والمفاوضات الثنائية في واشنطن. وشهدت القمة ايضا تأكيد عزلة النظام العراقي الذي أعلن عن عدم مشاركته فيها.



المصدر : المجلة

التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واعلن الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ان السعودية ستستضيف القمة الاسلامية السابعة. وقال «ان المملكة تقدمت بدعوة الى منظمة المؤتمر الاسلامي والدول الاسلامية لاستضافة القمة الاسلامية السابعة. وقد وجدنا استجابة من الدول الاسلامية لقبول الدعوة وسيكون مناسبا انعقاد هذا المؤتمر بعد ثلاث سنوات بحيث تكتمل مشروعات توسعة الحرمين الشريفين التي يوليها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود جل اهتمامه».

وأضاف «وستكون مناسبة قيمة ان يشارك العالم الاسلامي في نهاية انجاز العمل التاريخي المهم وهو ما يمثل المؤشر الأكبر لوحدة المسلمين».

واعلن الامير سعود الفيصل ان مؤتمر الاقليات المسلمة الذي دعا خادم الحرمين الشريفين الى عقده في رحاب مكة المكرمة سيعقد في مطلع العام الجديد. ووصف المؤتمر بانه اول اجتماع من نوعه على مستوى الاقليات والجماعات الاسلامية. وأشار الى ان موضوع الاقليات المسلمة سيكون على جدول اعمال مؤتمر القمة الاسلامية السادسة.

وكان وزراء خارجية الدول الاسلامية قد عقدوا مؤتمرهم التحضيري لاعداد جدول اعمال القمة الاسلامية السادسة التي بدأت يوم الاثنين الماضي.

وأعد الوزراء عبر لجانهم السياسية والاقتصادية والاعلامية مشروعات قرارات حول الموضوعات التي وردت في جدول الاعمال بينما احالوا بعض هذه الموضوعات للقمة للبت فيها.

وقد رحب الوزراء بمحادثات السلام في واشنطن وأشادوا بالجهود الامريكية، غير انهم اكدوا ان السلام العادل والدائم لا يتأتى الا من خلال انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وجدد الوزراء ادانتهم للعراق على غزو الكويت والاعتداء على السعودية وحملوه مسؤولية الآثار المترتبة على ذلك العدوان. كما ادانوا الحكومة العراقية على مماطلتها في تنفيذ القرارات الدولية.

واعرب مشروع القرار الذي اجازه الوزراء، عن القلق البالغ ازاء احتجاز العراق للأسرى الكويتيين وغيرهم.

واعلن المؤتمر وقوفه الى جانب ليبيا ضد كافة اشكال التهديدات والضغوط السياسية والاقتصادية والعسكرية.

ودعا المؤتمر الى الالتزام بالمواثيق الدولية واحترام استقلال وسيادة الدول والى انتهاج لغة الحوار والتفاوض في حل المشاكل والمنازعات كما اعلن عن استعداده لتشكيل لجنة مساع حميدة لدى الدول المعنية بهدف التوصل الى حل تقبله جميع الاطراف.

ووفقا لمشروع قرار تقدمت به تونس، دعا المؤتمر الدول الاعضاء الى مراعاة مبادئ حسن الجوار ومنع استغلال اراضيها او اجهزتها الحكومية من طرف افراد او مجموعات تعمل على الاساءة لدول اسلامية اخرى. كما طالب بعدم السماح لأي حركة تستغل ديننا الحنيف بالقيام بنشاط مناوئ لأي بلد اسلامي ودعم التنسيق بين الدول الاسلامية لتطويق ظاهرة الارهاب الفكري والمغالاة.

ونيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود،



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المجلة

التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩١

ترأس الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي وفد السعودية في القمة الإسلامية السادسة.

وضم الوفد السعودي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية، ووزير المالية والاقتصاد الوطني محمد ابا الخيل، ووزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد محمد الفاين، ونائب رئيس الحرس الوطني المساعد السيد عبد العزيز التويجري، ورئيس ديوان ولي العهد السيد ناصر الراجحي، ورئيس المراسم الملكية السيد محمد آل الشيخ، والأمير تركي بن عبد الله بن محمد آل سعود المستشار بديوان ولي العهد، والأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز المستشار بديوان ولي العهد، والمستشار بديوان ولي العهد السيد عبد المحسن التويجري، وسفير السعودية في دكار السفير عبد الله الطبيشي.

وقد تاكدت عزلة العراق اسلاميا بتأييد الوفود المشاركة في المؤتمر ادراج موضوع الآثار المترتبة على العدوان العراقي للكويت في جدول الاعمال. ويتضح ايضاً أن الدول التي سبق وأن وقفت مع العراق في أزمة الخليج قد تخلت عنه. ولذلك وجدت القيادة العراقية الحاكمة انها لن تستطيع الاستفادة من المؤتمر لتحسين صورتها في العالم الاسلامي، فأعلنت الانسحاب.

وأثار تغيب العراق عن الاجتماع استياء واضحاً في اوساط عدد كبير من الوفود، خصوصاً أن بغداد في اعلانها مقاطعة المؤتمر هاجمت المنظمة الاسلامية واتهمتها بمعاداة العراق.

وكان العراق قد اعلن قراره بالمقاطعة احتجاجا على ما وصفه بـ «عدوانية» تجلت ضده اثناء الاعداد لهذا الاجتماع.

وساق متحدث رسمي عراقي حجتين لتبرير هذا القرار: الاولى ان الدعوة السنغالية الى العراق للمشاركة في المؤتمر لم تنقل بواسطة مبعوث شخصي للرئيس السنغالي عبدو ضيوف الى الرئيس العراقي صدام حسين. والثانية ان جدول اعمال القمة يتضمن «صياغة موسومة بعدوانية ازاء العراق».

وقد أثار موقف بغداد حفيظة السلطات السنغالية التي لم تخف انزعاجها من الاعلان العراقي، خصوصا وان اعلاناً سابقاً أكد ان العراق سيشارك في المؤتمر بوفد رفيع المستوى.

وعقد وزير الخارجية السنغالي مؤتمرا صحافيا قال فيه ان الدعوات لم توجه الى قادة الدول جميعا بواسطة مبعوثين خاصين للرئيس ضيوف وبالتالي فإن الحجة العراقية غير مبررة.

اما بشأن الحجة العراقية الثانية فقد اكد الوزير السنغالي ان المؤتمر سيبحث ما ورد في جدول الاعمال في هذا الخصوص، أي «الآثار المترتبة على العدوان العراقي على الكويت وعدم التزام العراق بتنفيذ القرارات الدولية» ■

دكار، «المجلة»



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ ينير ١٩٩٢

«صوت الكويت» تنفرد بنشر ميثاق شرف الاعلام الاسلامي

اليعقوب: مؤتمر اسلامي عالمي في الكويت لدعم الأسرى

القاهرة ـ «صوت الكويت»: اتخذ المؤتمر الثاني لوزراء الاعلام للدول الاسلامية، أمس، عدة قرارات وتوصيات، كما وضع ميثاق شرف للاعلام الاسلامي، وذلك في إطار خطة اعلامية اسلامية اكدت على توثيق التعاون في مجال الاعلام باتجاه تعميق التضامن والتفاهم اللذين يقومان على منطلقات تعزز الكلمة الطيبة والتي تستهدف الفرد والجماعة معاً. جاء ذلك خلال الجلسة الختامية للمؤتمر أمس، والذي عقد في القاهرة على مدار ثلاثة أيام.

أكد الوزراء في كلمات ألقوها في الجلسات على أهمية الاعلام الاسلامي في هذه المرحلة من تاريخ الدول الاسلامية، كما تناولت الكلمات القضايا الراهنة التي تهم تلك الدول، وكان من أبرزها قضية الأسرى والمحتجزين الكويتيين في سجون النظام العراقي. وفي هذا السياق قال وزير الاعلام الكويتي الدكتور بدر جاسم اليعقوب أمس، وقد تراس وفد الكويت للمؤتمر، ان مؤتمراً إسلامياً عالمياً للتضامن مع الأسرى والمحتجزين من ابناء الكويت والجنسيات الأخرى في السجون العراقية سيعقد في الكويت يوم الأحد المقبل.

وأبلغ الدكتور اليعقوب الصحافيين، ان «٦٠٠ عالماً من علماء الاسلام من مختلف البلدان الاسلامية سيشاركون في هذا المؤتمر للضغط على العراق لاطلاق سراح الأسرى والمحتجزين».

ودعا «رجال السياسة في كل قطر عربي الى المساهمة في احتواء الخلافات العربية ـ العربية، بما لدى كل قطر من أطروحات ورؤى تكفل معرفة الصواب».

وقال ان الاعلام «يجب ان يتحرك في اتجاه توعية المواطن بما يجعله على بينة من كل القضايا التي تهمه».

وقد برز ميثاق الشرف الاعلامي الاسلامي في مقدمة ما اتخذه المؤتمر من قرارات وتوصيات، وتنفرد «صوت الكويت» بنشر مضمونه وجاء فيه ان الاعلام الاسلامي مطالب مع غيره من المؤسسات الثقافية والاجتماعية لمنح الهوية الثقافية الاسلامية طاقات جديدة للحركة ومفاهيم تستوعب العصر بمتغيراته ومستحدثاته.

ويشير الميثاق، الذي قامت بصياغته لجنة من الخبراء من مصر وسلطنة عمان، الى ان العمل الاعلامي في الدول الاسلامية في جوهره كلمة طيبة تستهدف الفرد والجماعة، وانه حق من حقوق المسلم في أن يعلم ويتعلم من خلال وسائل اعلام وطنية متطورة ومتحررة من أي سيطرة خارجية، كما ان الحرية هي أعلى القيم التي يحرص الاسلام على تاكيدها، كما ان رجل الاعلام يمثل واحداً من أهم مقومات التحرك الاعلامي، وأن الهدف من

(التتمة في الصفحة ٤)



الاعلام على المستوى الدولي هو تعميق العلاقات الودية القائمة على

المحبة والتعاون بين البشر.وأشار الميثاق الى عدة مبادىء على الاعلاميين ان يلتزموا بها في الدعوة الاسلامية وتستند الى الركائز الثلاث للعقيدة الاسلامية وهي: العقيدة، والشريعة والاخلاق، والأصالة والمعاصرة، التي تربطنا بجذورنا ومنابعنا، والصدق والموضوعية، وان يكون لغة لحوار قائم على الحكمة والموعظة الحسنة والحرص على كل ما يقدم في العمل الاسلامي بتعميق التضامن الاسلامي ودعم التفاهم والتعاون بين الدول الاسلامية، والتأكيد على رفض الاسلام للأمية، والحرص على إسهام وسائل الاعلام في القضاء على هذه الظاهرة، ومحاربة الخرافة والتشاؤم، والحث على العمل، وتشجيع الكفاءات والمواهب الاسلامية على الابداع. واعطاء اللغة العربية أهمية خاصة باعتبارها لغة القرآن الكريم، واحترام الأسرة وتوعية المواطنين بضرورة دعم خطط التنمية، وإبراز الصورة الحقيقية للاسلام والمسلمين، والعمل على حماية المجتمعات الاسلامية من التيارات الفكرية المضللة، سواء من الداخل أو من الخارج التي تستهدف النيل من الذات الاسلامية.

ودعا ميثاق الشرف الاسلامي الى وضع ضوابط للاعلان، بالبعد عن الاثارة، والحرص على الا يتعارض مع الأخلاق والقيم الاسلامية. وأشار الى ضرورة تنمية وتطوير قدرات القوى البشرية العاملة في مجالات الاعلام والاتصال بما يواكب التطورات العالمية في هذا الصدد، وتوفير الاجيال المتعاقبة من الاعلاميين القادرين على حمل رسالة الاعلام الاسلامي.

وكان المؤتمر الاسلامي الأول لوزراء الاعلام قد دعا الى تشكيل لجنة من خبراء كل من المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان ومصر والسنغال واندونيسيا، وتخلفت اليمن عن الحضور. وقد عقدت اللجنة عدة اجتماعات لحين بادرت عمان ومصر الى تشكيل لجنة مشتركة، قامت باعداد ورقة عمل تتضمن مشروع الميثاق. وقد أكد عبد العزيز الرواسي وزير الاعلام العماني على ان الميثاق يهدف الى تنفيذ المهمة الاعلامية والاتصالية باسلوب عف كريم، يحرص على شرف المهنة والآداب العامة.وكان المؤتمر الثاني لوزراء الاعلام في الدول الاسلامية قد أنهى أمس أعماله في القاهرة بإصدار البيان الختامي، ومجموعة القرارات والتوصيات الخاصة بالمؤتمر، وكذلك اعلان القاهرة. وتناولت التوصيات الخطة الاعلامية الخاصة بتحديثها واعادة صياغتها، والتقييم المالي للخطة الاعلامية، وميثاق الشرف للاعلام الاسلامي والبرنامج الاسلامي لتنمية الاعلام والاتصال وتخفيض رسوم الاشتراك في الاتصالات لوسائل الاعلام، وتوزيع الذبذبات الكهرومغناطيسية، وكذلك وضع وكالة الأنباء الاسلامية الدولية «انباء» ومنظمة اذاعات الدول الاسلامية «اسيو»، وكذلك أنشطة كل من المنظمتين، وكذلك مشروع إقامة الاتحاد الاسلامي للصحافيين ومشروع «اسلامفيزيون» والتعاون في مجال الاقمار الصناعية.وقد وافق المؤتمر على مشروع الخطة الاعلامية للبلدان الاسلامية وعلى التقييم المالي للخطة الاعلامية. وحث الدول الاعضاء على تقديم تبرعات ومساهمات طوعية من اجل تنفيذ مختلف جوانب الخطة الاعلامية، كما وافق المؤتمر على مشروع الشرف الاعلامي الاسلامي وعلى تقرير وتوصيات مجموعة الخبراء المكلفة بدراسة تخفيض رسوم الاشتراك في الاتصالات بالنسبة لوسائل الاعلام، وقرار خاص بتوزيع الترددات الكهرومغناطيسية.

كما أكد المؤتمر على أهمية تنفيذ الفيلم الوثائقي (القدس) في أقرب وقت ممكن، وذلك في إطار الخطة الاعلامية للبلدان الاسلامية، وأكد على أهمية إقامة اتحاد اسلامي للصحافيين وعلى أهمية توثيق التعاون في مجال الاتصالات الفضائية وتكنولوجيا الفضاء واستخدام الامكانيات المتاحة اقليمياً ودولياً لخدمة العمل الاعلامي الاسلامي.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٢

الملتقى الاسلامى العالمى للافراج عن الاسرى بدأ أعماله أمس فى الكويت

الكويت خاص لـ « الاحرار » :

بدات امس « الاحد » فى الكويت اعمال الملتقى الاسلامى العالمى للافراج عن الاسرى الكويتيين المحتجزين فى سجون العراق

يستمر الملتقى حتى يوم الأربعاء القادم وقد شاركت فيه وفود اسلامية من مختلف دول العالم بينها باكستان والهند واندونيسيا وامريكا والمغرب والجزائر واسبانيا وايران وتونس وسوريا ومصر

يهدف المؤتمر الى كشف بشاعة المعاناة التى يواجهها الاسرى وتكوين رأى عام عالمى لمساندة الجهود التى تبذلها الكويت للافراج عن اسراها .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مهرجان عالمى فى الكويت للمطالبة بالافراج عن الأسرى

الكويت من خالد جبر

اكد الشيخ سعد العبد الله الصباح ولى عهد ورئيس وزراء الكويت ان تحرير الكويت لن يكتمل الا بعد الافراج عن الاسرى المحتجزين فى سجون النظام العراقى .

وطالب فى الكلمة التى القاها فى افتتاح المهرجان العالمى للافراج عن الاسرى ، والذى بدأ فى الكويت أمس ، أن تتكاتف دول العالم لاجبار العراق على فك قيد الاسرى

وكان اكثر من ٥٠٠ عالم ومفكر واديب وكاتب من مختلف الدول الاسلامية قد شاركوا امس فى المهرجان الذى يوافق الذكرى الأولى لبدء حرب تحرير الكويت . وقد حضر من مصر وفد كبير يضم نحو ١٥٠ عضوا تحدث نيابة عنهم فى الجلسة الافتتاحية الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية .

واكد الدكتور طنطاوى فى كلمته على أن موقف مصر بدءا من الرئيس حسنى مبارك والحكومة وعلماء الأزهر وكافة طوائف الشعب مستمر ، كما هو مثلما كان منذ وقوع ازمة الاحتلال .



مهرجان إسلامي عالمي من أجل المحتجزين الكويتيين

الشيخ سعد العبد الله يدين الطغيان ويطالب بتكثيف الجهود الدولية لإطلاق الأسرى

الكويت: من وهيب محمد غراب

افتتح الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي امس المهرجان الاسلامي العالمي للافراج عن الأسرى والمحتجزين في سجون النظام العراقي، الذي دعي الى حضوره والمشاركة فيه عدد كبير من الشخصيات الاسلامية والعلماء والمفكرين والصحافيين. وكان من ابرز المشاركين، امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور حامد الغابد، والدكتور عبد الله عمر نصيف امين عام رابطة العالم الاسلامي.

وقال الشيخ سعد ـ في كلمة افتتح بها اعمال المهرجان ـ إن «مشكلتنا مع النظام القائم في العراق ليست مشكلة حدود، وليست مشكلة ابار ومنشآت نفطية، وانما هي مشكلة الطمع والجشع، ونزعة التوسع والعدوان، وغطرسة القوة، مشكلة الشر الذي يتسلح بالقوة ليعتدي على الاخ والجار، مشكلة الطغيان الذي يستحوذ عليه جنون العظمة، فيسخر أرواح شعبه ومقدرات وطنه لبناء امبراطوريات ولى زمنها».

واضاف ان «العالم اجمع يعرف الآن طبيعة طاغية بغداد، الذي خاض حربا مهلكة ضد الجارة المسلمة ايران، راح ضحيتها مئات الآلاف من الشباب المسلمين، ثم قام باحتلال الكويت بغيا وعدوانا، وقتل من قتل، وعذب من عذب، وشرد من شرد من اهلها والمقيمين فيها، ولم يتردد قبل ذلك في استعمال الغازات السامة في حرب ابناء شعبه وابادتهم».

وقال الشيخ سعد «إن شخصا كهذا لا يعرف الرحمة، ولا يفهم احزان عائلات الشهداء، او آلام اطفال الاسرى»، أضاف ان «طاغية بغداد لا يمكن ان يبادر الى القيام بأعمال تتسم بالنزعة الانسانية، فهو يتلذذ ويستمتع بإلحاق الاذى والالم والشقاء بالآخرين، وهو لا يفهم ولا يحترم إلا لغة واحدة لغة القوة».

وأوضح ان المجتمع الدولي «الذي يصر طاغية بغداد على تحديه، بعدم تنفيذ قرارات مجلس الامن، يجب ان يتحرك لاجباره على التنفيذ الكامل لهذه القرارات» واكد قوله «انني باسمكم جميعا اناشد الامم المتحدة باعتبارها ممثلة للمجتمع الدولي، وضميرا للانسانية، ان تكثف مساعيها، وتضاعف جهودها، وتتخذ كافة الوسائل الممكنة لاجبار النظام العراقي على اطلاق سراح الرهائن والاسرى الذين يحتجزهم».

وقال الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي ـ في كلمة القاها ـ إننا نشاطر اخواننا الكويتيين وغيرهم الآلام، مؤكداً ان الظلم لا يزال قائما، ومطالبا بعودة الاسرى الى اهلهم وذويهم، واشار الى ان الرابطة ـ التي تمثل شعوب الاسلام ـ تنصر المظلوم، وطالب المهرجان باعداد توصيات شديدة يهيب فيها بالعالم المساعدة في اطلاق سراح الاسرى.

وألقى الدكتور حامد الغابد أمين عام منظمة المؤتمر الاسلامي كلمة استعرض فيها الدور الذي قامت به المنظمة لدعم قضية احتلال الكويت وتحريرها، واشار الى ان المنظمة تشاطر جميع الاسرى والاصدقاء قلقهم، بشأن مصير المواطنين الكويتيين الذين ما يزالون رهن الاعتقال في العراق، وهي لذلك تعبر لهم عن اعمق مشاعر التعاطف. وتطرق الى ما طالبت به قمة دكار التي عقدت في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي، من المطالبة باطلاق سراح المواطنين الكويتيين المحتجزين في العراق فورا.

ونوه الدكتور عبد الله عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالموقف الحازم الذي اتخذته المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، لوقف هذا العدوان وقال «لقد هدد حاكم العراق دول الخليج، وحشد قواته على حدود المملكة»، واضاف ان السعودية، حكومة وشعبا، وقفت في وجه الطاغية، بالتعاون مع الدول الخليجية والعربية والاسلامية»، وقال ان «قضية الاسرى والمحتجزين في سجون طاغية العراق دليل اضافي على ان النظام العراقي محروم من القيم والمبادئ الاسلامية»، واضاف ان «الكويت تحررت، ويجب أن يتحرر ابناؤها».

وشمل الحفل الخطابي كلمات لأمين عام المجمع الفقهي الحبيب بلخوجة، ورئيس شؤون الحرمين وإمام الحرم المكي الشيخ محمد بن سبيل، وكلمات لمفتيي جمهورية مصر وسورية.

المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٢

اختتام المؤتمر الاسلامى للافراج عن الأسرى الكويتيين

يختتم مساء اليوم فى الكويت المهرجان الاسلامى العالمى للافراج عن الاسرى والذى تقيمه الكويت بهدف الضغط على النظام العراقى لاطلاق سراح الأسرى والمحتجزين فى سجون ومعتقلات العراق . وشارك فى هذا المهرجان اكثر من ٤٥٠ شخصية عالمية من كبار علماء المسلمين ورجال الدعوة والقانون والسياسة والاعلام فى مختلف انحاء العالم .

وقد اجمع المشاركون فى هذا المهرجان على ضرورة اطلاق سراح الاسرى المحتجزين فى سجون ومعتقلات النظام العراقى . وناشدوا الامة الاسلامية فى جميع انحاء العالم توحيد الكلمة والصف بهدف اجبار النظام العراقى على اطلاق سراح الاسرى .

كما طالب بعض العلماء والمفكرين بضرورة طرد النظام العراقى من كافة المنظمات والهيئات الدولية طالما يصر بكل تعنت على عدم الانصياع لقرارات مجلس الامن الدولية وعدم احترام الشرعية الدولية .



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٢

في اجواء سادها
الانفعال والتأثر والبكاء

ذوو الاسرى ينقلون للمهرجان الاسلامي العالمي مأساة الكويت

اليعقوب: مهرجان اخر بعد شهرين لتصعيد القضية اكثر فأكثر

«ابنة الاسير» تحدثت عن ظلم الانسان وبكت امام علماء الاسلام فابكتهم

الكويت - امين مرسي:

على مسرح صباح السالم الصباح بجامعة الكويت في منطقة الخالدية وفي تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح امس بدأ المهرجان الاسلامي العالمي للافراج عن الأسرى والمحتجزين في سجون النظام العراقي والذي افتتحه امس الاول سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح يومه الثاني بحضور كبار رجالات الدولة والشخصيات الاسلامية والعربية والعالمية، كما حضر اهالي الاسرى الذين حملوا اللافتات وعليها شعارات تطالب بالافراج عن الاسرى واعادتهم من سجون بغداد، وقام عدد كبير منهم بالصعود الى منصة الخطابة وهم يحملون صور اسراهم.

وقد نددت الكلمات التي القاها اعضاء الوفود بفساد النظام الحاكم في بغداد، وشددوا على ضرورة تواصل الجهود من اجل اطلاق الاسرى الذين يسومهم جنود بغداد سوء العذاب.

وزير الاعلام

وفي كلمته التي القاها اشار وزير الاعلام الدكتور بدر جاسم اليعقوب الى الاهمية التي يرتديها لقاء ذوي الاسرى بهذا الحشد الهائل من علماء الدين بما يمكنهم من مشاهدة صورة تنبض بالحياة للواقع الأليم الذي تحياه الاسر الكويتية التي غاب عائلها. وقال انه ومن خلال المؤتمر يمكن كشف الزيف



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٢

العراقي وادعاءه الباطل، حيث بمقدور هؤلاء العلماء نقل المشاهد التي عاينوها الى بلدانهم بحيث تتضح الرؤية وتصبح الحقيقة ماثلة امام اعين الشعوب.

واوضح ان القلم الشريف الذي اسهم في تحرير الكويت قادر على اعادة الاسرى.

واشار الى مهرجان آخر سيقام بهذا الخصوص في غضون شهر مارس (اذار) المقبل مؤكدا ان احتفالات دولة الكويت بمناسبة العيد الوطني ستركز الاضواء الكاشفة على موضوع الاسرى للتعجيل باطلاق سراحهم، وقال ان المؤسسات الدولية ستتلقى التوصيات والقرارات الصادرة عن هذا المؤتمر لتكون الصورة واضحة امامها وحتى يكون في وسعها المساهمة بصورة جدية في اطلاق الاسرى.

كما حث اليعقوب وسائل الاعلام على بذل الجهود من اجل انهاء قضية الاسرى من واقع المأساة التي يشاهدونها.

وإسلاماه

وقد تناول الكلمة في المؤتمر اعضاء العديد من الوفود الافريقية والاسيوية. وابكى احد الخطباء الموجودين حين صاح بأعلى صوته واسلاماه.. وردد الحاضرون وراء الخطيب نداء الشيخ الذي يستصرخ النخوة الاسلامية من اجل فك الاسرى كما امسك بأيدي اهالي الاسرى وراح يندد بالفعلة الشنعاء التي ارتكبها جنود الغزاة في حق الاطفال والنساء والشيوخ، وراح يعدد المآسي المخجلة التي حدثت ابان الغزو العراقي لدولة الكويت، ووجه السؤال الى الحضور قائلا: «هل سمعتم في التاريخ القديم والمعاصر عن دولة تأسر طفلا رضيعا؟» ثم اجاب: «هذا ما فعله جنود صدام حسين..» وضجت القاعة بالبكاء والنحيب وانهمرت الدموع على خدود الحاضرين وذوي الاسرى وكان الموقف مؤثرا وساد الانفعال والحزن وجوه الموجودين داخل القاعة.

ابنة الأسير

ثم اعقبت كلمة ابنة احد الاسرى التي نددت «بالعدوان والظلم.. ظلم الانسان المسلم لأخيه الانسان، واشارت الى وسائل القهر والعنف التي تستخدم في سجون العراق بحق ابناء الكويت الاسرى وهي وسائل من التعذيب لا يقرها الدين والشرع ولا ترضى بها النفس الانسانية التي جبلت على الحرية والاباء.

وتوجهت بالحديث الى جموع العلماء متوسلة اليهم للقيام بكل ما في وسعهم من اجل فك سراح الاسرى الذين يرزحون تحت التعذيب ويقاسون الجوع والعطش واستمرار التنكيل بهم دون ذنب ارتكبوه الا انهم احبوا ارضهم وديارهم واوطانهم وغلب نوبة من البكاء ابنة الاسير فانهمرت دموعها دون ان تستطيع اكمال كلمتها وقد انتقل تأثرها وحزنها الصادقين الى جمهور الحاضرين الذين شاركوها البكاء.

جامعة الازهر

وتحدث نائب رئيس جامعة الازهر الشريف الدكتور احمد عمر هاشم فأوضح ان النظام العراقي لا يتقيد بالقيم والشرائع والاديان ويوزع الظلم على الناس، ويتعامل مع الآخرين من منطلق الغطرسة والاستبداد ناشرا الشر والفساد والدمار.

ودعا هاشم لاسقاط النظام العراقي حتى يمكن حل ما تبقى من الأزمة التي اخذت برقاب ابناء الكويت، وفند في كلمته الطويلة مزاعم نظام صدام حسين مبينا بعده عن روح الاسلام وتوقف مرات عدة اثناء القاء كلمته من الانفعال الذي تغلب عليه.

صوت الكويت في المؤتمر

وقد جالت «صوت الكويت» على عدد من كبار الشخصيات واهالي الاسرى لرصد وتسجيل مشاعرهم تجاه موضوع الاسرى المحتجزين في معتقلات العراق وقضية اسر المسلم لأخيه المسلم، والتي عكستها تصريحاتهم المختلفة.

عدوان وغدر

● فضيلة المفتي الشيخ محمد سيد طنطاوي قال: ان هذه المناظر المؤلمة التي نراها في هذا المؤتمر تدمي القلوب وتحزن النفوس وتحث كل عاقل على ظهر الارض على الوقوف الى جانب الاسرى الكويتيين وغير الكويتيين لكي يتم اطلاق اسراهم، فاحتجاز الاسير الاعزل جبن وعدوان وغدر ونكران لنعم الله، واننا لنتضرع الى الله تعالى الذي جلت قدرته ان يفك اسر اخواننا من الكويتين وغيرهم، لكي يظهر الاسلام امام العالم بوجهه المشرق السمح الرحيم لا بالوجه الذي يتحدث به الغادرون والمجرمون.. ولكل طاغية نهاية.. وهي آتية عما قريب باذن الله... والله من ورائهم محيط، لأن ما فعله النظام العراقي في حق هؤلاء الاسرى لا تؤيده شريعة سماوية ولا عقول انسانية وانما هو عمل ممن استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله ونسأل الله الهداية للظالمين».

امام المسجد الحرام

● فضيلة الشيخ صالح بن عبدالله بن حميد نائب الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي وامام وخطيب المسجد الحرام قال:

تأكد لنا حسب ما رأينا وسمعنا في هذا اللقاء الاسلامي الكبير مدى تلك الغلظة، والاجرام الذي يتمتع بهما سفاح بغداد، ثم ما تجسدت به هذه الغلظة، وهذا العنف حيث احتجز فئات كثيرة من الناس، فيهم النساء والاطفال، ولم يكن ما عمله مجرد اسر، ولكنه اختطاف، وقد راعنا حسب ما سمعنا من معلومات تحققنا منها انه كثيرا من هؤلاء المحتجزين اخذوا من بيوتهم، ومن الشوارع العامة، ولم يتم اخذهم من ساحة حرب، ولا نتيجة مواجهة عسكرية، وهذا في غاية الخسة، والدناءة. ومن هذا المقام، نناشد جميع الجهات المسؤولة والمنظمات والهيئات في كل مكان لأن توجه جهودها لفك هؤلاء الاسرى والمختطفين، ونحن المسلمين ندعو الله عز وجل أن يفك أسر المأسورين، ويعيدهم الى اوطانهم سالمين امنين، كما نسأله ان يفرغ عليهم صبرا... ومن المؤسف ان ما حدث من هذا النظام العراقي امر لا يمكن ان يدخل تحت أي نظم أو مقاييس أو اعتبارات لا شرعية ولا دولية، وانما هو محض عدوان وظلم وانتهاز لقوة اعتصم بها واحاط بها نفسه واراد ان يرضي غرور عظمة تكمن في نفسه، فاستدار على جارته الصغيرة الوفية معه في شدته، وأراد أن يلتهمها، ويظن ان الظالم يستطيع في غفلة من الزمن



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٢

ان يحقق ما يريد، وما علم ان الله سبحانه وتعالى بالمرصاد لكل ظالم».

● فضيلة الشيخ عبد العزيز ابازيد مفتي محافظة درعا - سورية قال:

- ان اسرى الكويت الشقيق لم يحتجزهم نظام العراق لجرم اقترفوه، ولا لذنب جنوه، ولا لسلاح حملوه وانما كان ذلك ظلما وعدوانا واعتباطا في حياة الفوضى التي يعيشها الشعب العراقي في ظل نظام صدام حسين و... (يبكي فضيلة الشيخ ولا يكمل الحديث).

● الدكتور احمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الأزهر الشريف تحدث قائلا:

«ان لم يسهم المجتمع الدولي عربيا، واسلاميا، ودوليا في السعي لاستخلاص هؤلاء الاسرى بالقوة كما اخذوا بالقوة، فان ذنبهم في أعناق الجميع».

وواجب المنظمات الدولية والعالمية العمل على ذهاب حكم صدام حسين لانه لو ذهب اليوم يمكن حل العديد من القضايا حتى لا تتدهور حضارة الانسان وتعود الى عهود وشرائع الغاب، وحياة الظلام واستعباد الانسان لأخيه الانسان.

● د. حامد احمد الرفاعي - المملكة العربية السعودية قال:

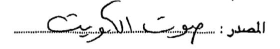
«لاشك ان الأسر، واحتجاز الابرياء جريمة نكراء وفعلة شوهاء يجرمها الاسلام ولا يرضى عنها اصحاب الضمائر الحية، ونحن بدورنا نطالب بفك قيد الأسرى الذين احتجزهم النظام العراقي وعاشوا في سجون العراق تحت سيطرة البغي والعدوان».

● فضيلة الشيخ احمد ابو العلا خليل وكيل وزارة الأوقاف المصرية تحدث يقول:

«موضوع احتجاز ابناء الكويت لا يعد أسرا، فاننا لو عددناه اسرا، لأدخلنا النظام العراقي في شرف، وانما ندعوه غصبا وانتهاكا لحرمة الاسلام وينطبق عليهم حد الحرابة في سورة المائدة فهذه الآية تدل على أن هؤلاء المجرمين قد اخذوا أبناء المسلمين واحتجزوهم من غير جريرة ولا ذنب، وقد آن الاوان ليقوم جميع المسلمين بالمطالبة بفك اسر هؤلاء الأبناء فهو واجب عيني وكفائي، وعلينا ان نسعى جاهدين الى الضرب على ايدي هؤلاء المجرمين».



المصدر : صوت الكويت



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٢

المشاركون في المهرجان الإسلامي يتساءلون عن عدم تجاوب نظام بغداد

«تفجير» القضية عربياً ودولياً كفيل بإطلاق سراح الأسرى

الكويت ـ أمين مرسي:

اجمعت الوفود التي شاركت في المهرجان الاسلامي العالمي للافراج عن الأسرى والمحتجزين في سجون النظام العراقي على إدانة جريمة اختطاف الآمنين.

وعبر المشاركون في هذا المهرجان عن بالغ استيائهم لما يقوم به النظام العراقي من تصرفات يدفعه الحقد لارتكابها.. ويؤكد البعض ان «موضوع الأسرى كان بركاناً مشتعلاً.. ويبقى اللهيب في مواجهة الدهشة والترصد والترقب.. فقد خان النظام العراقي كل الأعراف والقيم وشق العصا، وفارق الجماعة، واستظهر بالمعصية على الطاعة، وبالفرقة على الجماعة، وبالشتات على الألفة، وبالباطل على الحق، واستبدل العمى من البصيرة، والذل من العز، والشقوة من السعادة، والنقمة من النعمة، والكفر من الايمان». ويشدد مشاركون آخرون على أن النظام العراقي «باختطاف الناس روع الناس، وباحتجازه لهم اختار الخوف من الأمن، والوحشة من الانس، وحاد عن طريق الصواب، فجار، وزاغ، وادبر وضل».. وعبرت الوفود عن بالغ الحزن تجاه احتجاز الأسرى برغم انتهاء الازمة.

وطالب أعضاء الوفود بسرعة التحرك عالمياً حتى يعود الغائبون الى ذويهم وهذه هي حصيلة لقاءات «صوت الكويت» مع المشاركين في المهرجان الاسلامي العالمي الذي بدأ امس الاول وينتهي اليوم.

● قال رئيس تحرير مجلة «مايو» المصرية أنيس منصور:

قلبنا مع الكويت... الذي اصاب الكويت لم يصبها وحدها وإنما اصاب الأمة العربية كلها.. وإذا كفرت الكويت ببعض العرب أو كلهم فلديها العذر.. كانت التجربة قاسية إذ خانهم من أطعموهم من جوع وأمنوهم من خوف، واحتضنوهم يوم هرب منهم كل الناس... وإذا كانت الحرب انتهت، والأزمة انقضت، فستبقى الأزمة النفسية طويلاً... أشعر بالعطف والاشفاق على شعب الكويت.. والتمس له عذراً في سلوكه مع بقية الدول العربية أو مع العرب الآخرين الذين يعملون في بلادهم، وما دامت لم تنته ولم يبق منها إلا هؤلاء الأسرى والرهائن والمعتقلون في العراق، فليس هذا المسلك العراقي غريباً ما دام صدام حسين في الحكم، فالغلظة والعنف ومص الدماء، وابتزاز الغير سمة الحكم العراقي من سنوات.. لا يزال العالم يقف ضد صدام، وفي نفس الوقت يقف وراء الكويت... وإذا وقفنا جميعاً يداً واحدة وصفاً واحداً وقوة واحدة مع هذه القضية سيعود الغرباء الى أهليهم.

ويضيف منصور: لو كنت كويتياً لنظرت من الكويت الى البصرة وبغداد.. وأحسست بأنني دفعت الوف الملايين من الدولارات لأعين شعباً عربياً على أخ مسلم هو إيران، وفوجئت بأن الشقيق يعد العدة لا ليضرب ايران... ولكن للقضاء على الكويت، لكان حينها عذابي شديداً.. ومرارتي قاسية، ويأسي من العروبة لا حد له..

الشاعر العربي يقول:

وظلم ذوي القربى أشد مضاضة
على النفس من وقع الحسام المهند

والمثل المصري يقول: «الدخان القريب يعمي» وكانت بغداد قريبة من الكويت.. ليست قريبة فقط بل هناك قرب وقرابة وقربى.

وما ادراك

● وقال رئيس تحرير صحيفة «الوفد» جمال بدوي:

المسألة هي مسألة نيول حرب الخليج، أو كارثة احتلال الكويت.. كل حرب لها آثار مدمرة.. وهذه بقايا الحرب... القضية يتم بحثها إسلامياً ويجب بحثها إسلامياً ودولياً وعربياً.. ونرى أن الشعب قاسى من مرارة الاحتلال.. هناك الكثير من الآباء والأمهات في قلوبهم لوعة الاحساس بأن الأبناء مفقودون.. مجنون العراق.. وما ادراك ما مجنون العراق؟... طاغية العراق يقول: لا يوجد لدي أسرى وله بالمقابل أسرى بالكويت أو بالسعودية.. مثل هذه الأمور يجب ان تحسم.. موضوع الأسرى يجب أن يحل بين الدول المتحاربة، وهذه أمور تنظمها اتفاقية جنيف، وينبغي حسمها عن طريق المنظمات المعروفة دولياً والجامعة العربية، ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

جئنا الى هذا المؤتمر الكبير او المهرجان الموسع، ونشعر بما يكتوي به شعب الكويت من مرارة هذا الأسر، لهذا فنحن نناشد الرأي العام العالمي ببذل الجهد لحسم القضية ليحقق للآباء والأمهات والأطفال الحرية مع عودة هؤلاء الأسرى لذويهم متى يقضى على ما تبقى من نيول عدوان العراق على الكويت.

ان الاعلام المصري بصرف النظر عن الخلافات من جانب الأحزاب وقف من قضية الكويت موقف شرف، وهذا الموقف ينبع من جانب الحق، لا من أجل أي سبب إلا اننا نقف ضد العدوان.. وقفنا الى جانب الكويت المعتدى عليها ووقفنا ضد العراق المعتدي... العراق ارتكب جُرماً وخان المبادىء والاعراف والمواثيق وهاجم بليل وغدر ونحن ندين كل العناصر التي شاركت معه... هذا هو سر موقفنا الجاد ضد الاحتلال.

اختطاف

● وقال نائب رئيس تحرير «الأهرام» أحمد بهجت:

لم يحدث في تاريخ الحروب في العصر الحديث أن قائداً مهزوماً يحتفظ بأسرى ولا يردهم، وحين نستعرض أمام اعيننا تاريخ جميع الحروب التي حدثت في العالم سواء في التاريخ القديم او المعاصر نجد انه لم تقع من قبل حوادث كتلك التي ارتكبها النظام العراقي في حق الآمنين الذين كانوا على ارض الكويت زمن الغزو.. ولهذا نرجو أن تقع الضغوط الدولية، ومن جانب العالم العربي والعالم الاسلامي للافراج عن الأسرى والمحتجزين في سجون ومعتقلات العراق.. فالأصل أن يكون الأسير محارباً، ثم يتم اسره اثناء القتال.. لكن الصورة الماثلة أمام أعيننا ليست كذلك.. فالأسرى من الكويت لم يكونوا من المحاربين... انهم من المدنيين.. وقد تم اختطافهم من الكويت وتم ترحيلهم الى العراق حيث يحتجزهم النظام العراقي الغاشم لسبب لا ندريه.

لا حياة لمن تنادي

● وقال رئيس مجلس الشورى المصري السابق د. صبحي عبد الحكيم:

حين نقول أسرى فهذا في حد ذاته شرف لصدام حسين، لا تقولوا أسرى.. هذا اختطاف.. وهذا العمل البشع الذي قام به النظام العراقي مع الموجودين على أرض الكويت إبان الغزو ينسحب عليه حد الحرابة.. والأسرى عقوبتها اخف.. نحن نبادل ابناء الكويت الحب ونبادل الذين اختطفهم النظام العراقي وأودعهم السجون التعاطف.. قل ماذا عن حل هذه القضية؟ وما الأسلوب الذي يجب اتباعه من أجل الحل؟ ليتك كنت معنا ونحن نتحدث عن اسلوب الحل من لحظات.. للحل لا بد أن تصدر المنظمات العالمية قراراتها وتسعى الى تنفيذها.. الشعار الذي نرفعه «ندعو الله ان يفك قيد أسرانا» ليس كافياً.. الاتجاه الى الله مطلوب.. لكن الاكتفاء بالدعاء ليس كافياً.. نريد الصوت الدولي والجهد الدولي وبدون ذلك فلا حل.. ولا حياة لمن تنادي.. الدنيا تقوم وتقعد باعتقال ٣ او ٤ رهائن من الغرب كما حدث في لبنان، أما نحن فنكتفي بالدعاء.. المطلوب سرعة التحرك من جانب المنظمات الدولية لانهاء هذه الأزمة واطلاق سراح المحتجزين المخطوفين.

قضية عادلة

● وقال رئيس الاذاعة المصرية حلمي البلك:

أنا ومجموعة من الزملاء قدمنا الى هذا المهرجان العالمي لنمثل الاعلام المصري بالمهرجان المنعقد بالكويت من اجل مناصرة الحق الكويتي والمطالبة بالافراج عن الأسرى من سجون ومعتقلات العراق.. ونحن كإعلام مصري، وقفنا الى جانب قضية الكويت من البداية باعتبارها قضية عادلة.. الكويت تعرضت للعدوان.. وموقفنا في مناصرة الحق نابع من مسؤولية مصر القومية ودورها في الأمة العربية، وموقف مصر لقي كل حفاوة وتقدير، وكان هذا الموقف من العوامل الهامة في انتصار الحق الكويتي.. ومطلب الافراج عن الأسرى مطلب عادل، وليس من حق النظام العراقي المعتدي أن يحتجز أبناء الكويت المعتدى عليهم، ولا شك أن هذا الحضور المكثف في هذا المهرجان الاسلامي المنعقد الآن من جانب الدول العربية والاسلامية دليل على أن العالم



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٢

العربي والعالم الاسلامي ضد الظلم والعدوان وكلنا نقف الى جوار الكويت للمطالبة بالافراج عن الأسرى الذين احتجزهم النظام العراقي في سجونه ومعتقلاته بدون ذنب أو جريرة.

البرامج السياسية

● وقالت مقدمة البرامج السياسية باذاعة القاهرة صباح أحمد علية:

قدمت لتغطية المؤتمر، والتغطية تذاع بالبث المباشر لاذاعة الكويت من القاهرة، وأنا اغطي للكويت والبرنامج العام باذاعة القاهرة، ومعنا من «صوت العرب» الزميل جمال إمام، ومن البرنامج العام الزميل محمد زيد والزميل سيد الجمل، ومعنا مدير اذاعة الكويت بهي الدين شعبان ومعنا ايضاً رئيس الاذاعة المصرية حلمي البلك، ومعنا عبد المنصف وكيل أول وزارة ومسؤول مكتب وزير الاعلام صفوت الشريف، ودورنا في المؤتمر تغطية اعلامية شاملة لانه مهرجان اسلامي عالمي تقيمه الكويت من أجل الضغط على النظام العراقي للافراج عن الأسرى الكويتيين، لأن موضوع الأسرى في الحقيقة شيء لا يقره الدين ولا الاسلام، ولأنهم يحتجزون الرهائن لا الأسرى.. فيهم الأطفال وكبار السن وهذا شيء غير مقبول بالمرة، وبفضل العلماء من رجال الدين وجهودهم مع رجال القانون والسياسة ومع الدول المشاركة في المؤتمر يمكن إطلاق سراح الاسرى وأدعو الله ان يهدي النظام العراقي لاطلاق سراحهم.

اذاعة الكويت

● وقال رئيس اذاعة الكويت بالقاهرة بهي الدين شهيب:

هذه التظاهرة الاسلامية الكبيرة، تخرج عن كونها مجرد تظاهرة لاعلان رأي المجتمع الاسلامي حيال الأسرى المحتجزين في سجون العراق الى ما هو أكبر من ذلك.. أي الى اعلان اسلامي يرفض كل ما يمثله نظام صدام حسين حالياً، ويرفض استمراره في الحكم، ويرفض استمرار الانشقاقات العربية التي أحدثها صدام حسين.. هذا المهرجان الاسلامي الكبير الذي يتجمع على أرض الكويت المحررة دليل على حيوية الحركة الاسلامية الصحيحة التي تقف الى جوار الحق وتساند المظلوم.. هذا الموقف يدل على أن الاسلام وأبناء المسلمين.. عندما يناصرون الحق ينهدم الظلم وينهدم الظالم ونحن نرفض الظلم حتى لو كان من الأخ.. ولا مجاملة للظالم في ظلمه، ولا تهاون مع العدوان، لقد قدمت الكويت الشهداء، وصمد أبناء الكويت في وجه الظلم، وظهرت الوحدة الوطنية عالية المستوى وظهر تكاتف وتآزر ابناء الكويت في جو ديمقراطي، ودافع الشعب عن قضاياه لازالة كل آثار العدوان الصدامي، وفي مقدمة هذا العدوان.. عودة الأسرى من ابناء الكويت ومن الجنسيات الأخرى المحتجزة بالسجون في بغداد للعودة الى أسرهم وعوائلهم. وإذا كان الحق انتصر في التحرير، فلا شك سينتصر في قضية إزالة آثار العدوان، وكل تشبث من صدام ومحاولة استغلال هؤلاء الأسرى من أجل المساومة أو الاستغلال ستضيع سدى فنحن نرفض أي شكل من أشكال الظلم والمساومة الرخيصة، كما نرفض هذه المناورات وسوف تبوء في النهاية بالفشل الذريع والخيبة والعار، وسوف ينتهي صدام حسين ان اجلاً أو عاجلاً مهماً تشبث بالاوهام والأباطيل. ان التاريخ قد أصدر حكمه الذي لا رجعة فيه على صدام حسين.. أصدر حكمه بالنهاية ليسقط في الهاوية.. هاوية المتجبرين والمتغطرسين والطغاة.. اين طغاة العالم؟ انهم في مزبلة التاريخ.. لا مكان لهم بين شرفاء العالم من الأبطال الذين ساندوا الحق وجابهوا الظلم وناصروا الحرية.. التاريخ أصدر حكمه على صدام وكل ما يتبقى الآن هو لحظة تنفيذ الحكم.

● وقال مدير تلفزيون صوت العالم العربي في الولايات المتحدة الأميركية.. شبكة اسكولا زغلول السيد عياد:

يجب أن يتحرك الجميع لانقاذ الأسرى، ويجب أن تتحرك جامعة الدول العربية بسرعة لحل مشكلة الأسرى.. الحركة مطلوبة من جانب الأمم المتحدة ومجلس الأمن، وذلك باتخاذ قرارات سريعة وحاسمة ويتابع القرار للتنفيذ.. الأسرى موضوع انساني لا يدخل في الخلافات الشخصية.. الأنسان لا يجب مصادرة حريته مهما كانت الاسباب، ونحن بدورنا نقوم بالتغطية لبثها للاميركيتين لأن شبكتنا تبث لاميركا الشمالية وأميركا الجنوبية، وكندا، ودول اميركا اللاتينية، والمحيط الكاريبي، وفي الوقت نفسه يستقبل إرسالنا الشاهدون في جميع المدارس والجامعات في الولايات المتحدة، ونحاول نقل الصورة الحقيقية لجميع الحوادث والأحوال والقضايا التي تحدث في العالمين العربي والاسلامي، ونحارب أي عدوان يقع على اي دولة ونحارب الظلم في كل مكان وبرامجنا نطلبها من العالمين العربي والاسلامي للتعبير عن آراء الدول العربية والاسلامية ونقل وجهة النظر العربية والاسلامية لتعريف الغرب بها.

وسام البطولة

● أما الدكتور عبد الصبور شاهين فقال:

غريب أن تظل رواسب حرب الخليج.. هذه المشكلة التي لا علاقة لها بالأحوال العسكرية، فهي مشكلة ليست ذات طابع اقتصادي أو سياسي أو تاريخي لكنها في حقيقة الأمر مشكلة انسانية، ما كان لها أن تبقى وأن يصر البغي العراقي على بقائها معلقة مع أنه حل مشكلات اعصى منها وأخطر.. حل مشكلات جذرية ذات طبيعة سياسية وعسكرية واقتصادية ومصيرية.. ثم نجده يتشبث بهذه القشة التي لا تعني شيئاً إلا التمادي في عمليات الافساد في الأرض

وترويع الناس ونكبة الأسر، وإهلاك الأرواح البريئة.. وماذا جنى هؤلاء؟ إلا أنهم مجرد مواطنين في أي بلد لهم حق الحياة والحرية، وحق العيش في أسرة، وحق الحركة الحرة في المجتمع.. فكيف يحرمون من هذا كله؟ وكيف يفرض عليهم أن يبقوا أسارى دون ذنب أو جريرة إلا انهم أبناء لوطنهم... ربما كان منهم من دافع عن هذا الوطن فاستحق بموقفه وسام البطولة والشجاعة لا أن يسجنوا ويستذلوا، وتصادر حرياتهم وتقتل أرواحهم على هذا النحو الذي يخزي فاعليه، ويظل أبد الدهر عنواناً على الهمجية والجنون.

معاملة الأسرى

● وقال عميد كلية الآداب جامعة عين شمس مدير مركز بحوث الشرق الأوسط أ. د. جاد محمد طه عيد:

«نحن مع قضية الأسرى وحقهم في الحرية.. ونحن أسبق جامعة تصدر قراراً باللغات المختلفة لكل جامعات العالم فور العدوان على الكويت وفي القرار إدانة للغزو العراقي لدولة الكويت، وفي مجلس الجامعة صدر القرار، ثم استقبل رئيس الجامعة، ومجلس الجامعة - اتحاد المؤرخين العرب الذي استنكر هذه الفعلة الشنعاء، وبالنسبة لموضوع الأسرى من أبناء الكويت - فقد أصدرنا في مركز بحوث الشرق الأوسط بجامعة عين شمس نشرة عن الأسرى الكويتيين وكانت بقلمي، وقد أعددت هذه النشرة مبيناً فيها الأعداد والنوعية من الأسرى «الذكور والاناث والأطفال»... وأود أن أعرف لك من هو الأسير؟.. الأسير وفقاً للباب الأول من اتفاقية جنيف ١٩٤٩، هو من أفراد القوات المسلحة، وأفراد المقاومة الشعبية، أو من المرافقين للقوات المسلحة من الملاحين المدنيين والمرضين وما الى ذلك.. وبالنسبة للقوات المسلحة، فلا غبار إذا اعتبرناهم من الأسرى، وبالنسبة لأفراد المقاومة الشعبية فلا بد ان يكون لهم قائد مسؤول وان يرتدي هؤلاء الأفراد زياً محدداً، وان يحملوا سلاحاً ظاهراً، أما المرافقون للقوات المسلحة فيجب ان يتخذوا اسلوباً مهاجماً للقوى الأخرى حتى يمكن اعتبارهم من الأسرى، ومن فحص الجداول الخاصة بهؤلاء الأسرى تبين ان أكثرهم أو بتعبير أدق أكثر من النصف من المدنيين، وأن هناك مائتين وثمانين سيدة وانسة، وحوالي ثمانية وتسعين طفلاً، منهم تسعة عشر طفلاً لم يكملوا العامين، ووفقاً للمادة الرابعة عشرة من اتفاقية جنيف المذكورة، فإنه يجب معاملة النساء معاملة خاصة نظراً لظرفهن.

مفهوم الأسير

«وتنص المادتان ١١٨ و١١٩ على وجوب إعادة الأسرى فور انتهاء الحرب، والواقع ان المؤرخ المحايد لا يجد تفسيراً.. فإذا كانوا أسرى حقاً، فلا بد أن يعودوا الى بلادهم، وإذا لم يكونوا من الأسرى وفقاً لمفهوم الأسير في القانون الدولي.. فلماذا تم أسرهم؟

ان الوقت قد حان لكي يقف المجتمع العربي، والمجتمع الاسلامي والدولي وقفة حازمة تجاه النظام العراقي المستبد لان المادة ١٢٩ تنص على توقيع عقوبات رادعة على من يقوم بمعارضة هذه الاتفاقية، وبالتالي إذا اتفق المجتمع الدولي على توقيع هذه العقوبات فسوف يعود الأب الى بنيه والابن الى والديه، والأم الى ابنائها والطفل الى أحبابه، وحين أقوم بالاستشهاد بالتاريخ فإن هذا الاستشهاد ينبع من منطلق عملي كاستاذ للتاريخ الحديث والمعاصر، فقد كنت رئيساً لقسم التاريخ بجامعة عين شمس ثم وكيلاً لآداب عين شمس ولي العديد من المؤلفات التي توغل في أعماق التاريخ ولم يحدث أن صدر مثل هذا العدوان العراقي في التاريخ برغم اختلاف الاجناس وفي مؤلفاتي اظهر الحق واقف الى جواره.. وفي كل تلك الاعمال يكون التاريخ شاهداً على الافعال والاقوال ولا يبقى سوى الحق، والباطل دائماً الى زوال وادعو الله مخلصاً ان يثوب النظام الحاكم في العراق الى رشده ويعرف الحق ويطلق الأسرى، وقلوبنا مع أبناء الكويت واقلامنا تدافع عن قضيتهم العادلة».

التفجير

● ومن جهة قال الدكتور مصطفى محمود:

ان قضية الأسرى حلها يأتي عن طريق ضغط عربي مشترك، يشارك فيه كل الكتاب العرب والمؤسسات الدينية، والمؤسسات السياسية ليرتفع الصوت عالياً من كل منافذ الاعلام العربي الى المنظمات العالمية كالأمم المتحدة، ومجلس الامن الدولي، وأميركا، حتى يتم الضغط على النظام الحاكم في العراق لفك قيد الأسرى المحتجزين في معتقلات وسجون بغداد، لا بد من الضغط وهو أفضل وسيلة للحل.. اميركا هي التي تضغط ويتم حل المشكلة وتنتهي هذه المأساة.. الأمم المتحدة تصدر قرارات مع مجلس الامن لانهاء هذه المشكلة.. أما دورنا في المهرجان الاسلامي العالمي للافراج عن الأسرى والمحتجزين في سجون النظام العراقي... دورنا هو «التفجير».. دور المؤتمر هو ان يفجر الأزمة، وسيكون المهرجان ناجحاً لو افلح في التفجير وكانت ردود الافعال على أوسع مستوى.. قضية الأسرى جريمة لا يختلف فيها اثنان بجميع المقاييس.. نحن مع الحق ومع عودة الأسرى الى ديارهم وأهليهم.. ونحن ضد كل اشكال الظلم والقمع والعدوان.

● وقال محمد حافظ البسيوني من صحيفة الوفد:

ان قضية الأسرى هي بمفهوم قانون العقوبات أختطاف مع سرقة بالاكراه بجميع المعايير، لان مفهوم الأسرى وفقاً للقانون الدولي ينسحب على كل من اشترك بطريق مباشر أو غير مباشر في العمليات الحربية.. أما واقع الأمور في ما حدث إبان الغزو العراقي انما هو عملية اختطاف يعاقب عليها قانون العقوبات ويصبح هذا السلوك غير حضاري بالمرة.. ونحن نعلن تضامننا مع قضية الأسرى كالمفهوم المعتاد لهذه القضية... وقضية الاختطاف في مفهومي الشخصي تدور الآن وجوداً وعدماً بالاساءة للمعسكر العربي وكل العرب أمام العالم.. ان ما يجنيه النظام العراقي هو مزيد من الاستياء.. ومزيد من الاحتجاج الانساني لهؤلاء العزل الذين لم يباشروا العمليات الحربية من قريب أو بعيد.. لذلك نناشد القوى الدولية وليس الراي العام الدولي، بفك قيد هؤلاء المجني عليهم أو الاسرى في نظر المجتمع الكويتي.. وإدانتنا لهذه الحرية والفعلة الشنعاء تبقى كدليل على رفض هذا الخنجر المسموم الذي يقطر القلب العربي منه دماء تستمر في النزف الى أمد بعيد. وإذا بقي الحال هكذا.. على ما هو عليه، سيكون الثمن غالياً وهو الانتحار والإذلال لكل القضايا العربية في المفهوم الدولي.

وانني ادعو الله مخلصاً ان يزيل عن كاهل الأمة العربية هؤلاء المتزعمين والمختطفين للرأي العام العربي، لان الأمة العربية من جراء تصرفات هؤلاء المتزعمين والمختطفين اصبحت في قهر وعنت وإرهاق، واختم حديثي بالدعاء: اللهم ابعد عنا الهم والحزن، والقهر والعنت، وان تصبح الأمة العربية في فجر جديد، وقد غسلت اثوابها بالماء والبرد والثلج وطهرت نفسها.. انه قريب سميع مجيب.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٢

خطباء المهرجان الاسلامي العالمي تضامناً مع الأسرى

تحريرهم يحرر الأمة ومحاكمة صدام واجبة

الكويت - ابتال عرسان:

تواصلت فعاليات المهرجان الاسلامي العالمي للافراج عن الأسرى الكويتيين لليوم الثاني أمس، وعبر المشاركون في الكلمات التي القوها عن فداحة جرم النظام العراقي إزاء الأسرى الكويتيين الذين ما زالوا محتجزين في السجون العراقية دون ذنب اقترفوه.

وكانت قد عقدت مساء أمس الأول، الجلسة الخطابية الأولى على مسرح صباح السالم في جامعة الكويت بالخالدية.

وقد ترأس الجلسة امام الحرمين الشريفين الدكتور صالح بن حميد الذي افتتح الجلسة سائلا المولى عودة الأسرى «وانجاح هذا اللقاء الذي يجمع خيرة علماء المسلمين» ومهنئاً الكويت أميراً وحكومة وشعباً بالعودة الى بلادهم.

مناع القطان

وكان أول المتحدثين الشيخ مناع القطان الاستاذ بجامعة محمد بن سعود الاسلامية الذي وصف صدام «بعربي الجاهلية المعاصرة» الذي لم يتخلق حتى بأخلاق الجاهلية الأولى التي تحلى أهلوها بالأخلاق والشيم الحميدة «فكيف به ان يتحلى بأخلاق الاسلام الحميدة».

وقال القطان ان الاسلام الذي نادى بالعفة وحرية القلب والوجدان والحرية التي لا تقبل إلا بعبودية رب العالمين يقدس الحرية بمفهومه الخاص، وبين ان الاسلام يقارن الذي يفدي أسيراً مسلماً بفداء رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم.

فرعون بغداد

وقال القطان ان التاريخ شهد الكثير من الطغاة الذين زالوا وزال معهم ظلمهم وكان أعتاهم فرعون «إلا ان (فرعون بغداد) كان أعتى اذ أن قارون آمن الا ان فرعون بغداد لا زال متعنتاً بشأن اطلاق أسرى المسلمين».

وقال ان فعلة صدام لا تحل في الاسلام حتى مع الحيوان مذكراً بقصة المرأة التي حبست هرة فدخلت النار.

ووصف القطان احتجاز نظام صدام للابرياء بالخسة والنذالة مشدداً على نهاية الظالم المحتومة من قوله تعالى: «انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار».

مفتي درعا

والقى مفتي درعا في الجمهورية العربية السورية عبد العزيز أبازيد كلمة طالب فيها باسم المجتمعين وعلماء المسلمين نظام بغداد بالكف عن احتجاز الأسرى من أهالي الكويت محذراً إياه من عاقبة الظلم وقال: «كفاك يا صاحب نظام العراق ما جررته على الشعبين العراقي والكويتي من دمار وخراب وما أوصلته من ضرر على الأمة الاسلامية والأمة العربية وما الحقته بها من ضرر وويلات».

ثم القى د. عبد الله مصلح كلمة شدد فيها على ضرورة تطبيق الشرع الاسلامي والالتزام به للوصول الى مستقبل مشرق لهذه الأمة يكون مثمراً بالخير كل الخير.

وقال د. مصلح ان صدام وطغيانه وساديته وشوفينيته انما هو «نتاج فكر منحرف» عرفه الجميع ظالما مستبداً لا يعرف معروفاً ولا ينكر منكراً ولا بد لهذه الأمة من التخلص منه.

ودعا د. مصلح الأمة الاسلامية ان تعمل لتخليص أبناء الكويت المسلمين الصامدين في غياهب سجون بغداد محيياً الكويت وشعبها على ما بدر منهم من صمود وشجاعة إبان محنتهم.

مسلم: طفل بـ ٢٥ ديناراً

وكانت الخطبة الرابعة للدكتور مصطفى مسلم الذي خص أكراد العراق بجل كلمته مذكراً بمأساتهم التي تتزامن مع مأساة الأسرى والتي تلتقي معها بالنظام الذي جرهما على أبناء الأمة الاسلامية اضافة الى ما جر من مآس، مشيراً الى ان طفلا كرديا بيع في بغداد بخمسة وعشرين ديناراً صداميا!

وأضاف د. مسلم: نعم الحكومة التي تهتم بأبنائها الأسرى وتجمع الطاقات لاطلاقهم، وبئس نظام شرد أبناء شعبه ليفترسهم الصقيع ويقطع أوصالهم الجليد.

ودعا مسلم الى انشاء محكمة دولية اسلامية لتطبيق حكم الله بصدام حسين بعد أن يتم اتخاذ قرار باعتباره مجرم حرب نظراً لأفعاله التي طالت بضررها أبناء الأمة الاسلامية جمعاء.

المفتي الصابونجي

واختتم الجلسة الخطابية مفتي طرابلس وشمال لبنان طه الصابونجي الذي شدد على ضرورة التيقظ للحفاظ على وحدة الصف الاسلامي والعربي نظراً لما يتربص بالأمتين من مخاطر محدقة.

وقال الصابونجي مخاطباً أسرى



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٢

الكويت: «نحن مأسورون معكم، نحن اسرى بقلوبنا وبعواطفنا لانكم هناك في سجون الظلم والظلام، نحن المأسورون ولستم انتم، انتم احرار بصمودكم، بصبركم وسوف نتحرر اليوم وغداً وحين نحرركم نتحرر جميعاً بكم وتتحرر الأمة». وطالب الصابونجي بمحكمة عدل دولية اسلامية طالما سمعنا بها متسائلا عن سبب عدم قيامها لتحكم بحكم الله في قضية نظام بغداد المجرم. وأضاف الصابونجي مخاطباً الشعب الكويتي: «ابناؤكم اسرى والعراق مأسور كله، الكردي والعربي والشعب كله مأسور». وطالب «بالتصدي للمؤامرات التي تحاك ضد هذه الأمة ولكل هولاكو جديد قد يظهر بعد زوال هولاكو بغداد».

عرسان: العروبة والاسلام

وقد عقب رئيس اتحاد الكتاب العرب علي عقلة عرسان في نهاية الجلسة على ما قيل داعياً الى عدم وضع العروبة مقابل الاسلام والاسلام مقابل العروبة، ودعا الى تماسك العرب ضمن اطار الأمة الاسلامية واعتزازهم بقوميتهم ودينهم الحنيف.

وقال عرسان ان أسرى الكويت الذين ينغص غيابهم فرحة أهل الكويت بتحرير وطنهم من الطغيان الصدامي ووجود ثلاثة ملايين عراقي خارج العراق تأسرهم غربتهم التي جرها عليهم جميعاً نظام صدام وهو ما جر على قرابة ١٠٠ الف امرأة عراقية الويلات حيث يتسولن في شوارع الأردن لظروف فرضها عليهن نظام صدام». ورأى عرسان ان من وقف وراء هذه المحنة هو التخطيط اليهودي.

وأضاف عرسان قائلا بأن صدام كان ينفذ مؤامرة تستهدف العلاقات العربية ـ العربية، والعربية ـ الاسلامية «وصدام لا يمثل البعث ولا القومية ولا الاسلام»، «فأنا بحمد الله أريد ان أكون مسلماً واشهد ان لا اله إلا الله ولكنني اقول انني مسلم وقومي وافتخر بهذا ونحن نريد الأمة العربية أمة تحمل راية الاسلام لتكون امة قوية وصادقة وصابرة وعاملة» وذكر عرسان بأن صدام الذي لا يمثل العروبة ولا الاسلام قد جر على الامتين العربية والاسلامية الويلات.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٢

إعلان بتجريم صدام حسين من علماء العالم الاسلامى

الكويت ـ من زكريا نيل :

اصدر المؤتمر الاسلامى العالمى اعلانا بتجريم صدام حسين وتحذيره من ان استمرار احتجاز المعتقلين والاسرى الكويتيين فى السجون العراقية سيجلب للعراق مزيدا من الكوارث والدمار ، وادان الاعلان الذى اشترك فى صياغته ممثلون عن المشاركين فى المؤتمر الاسلامى العالمى الذى احتشد فيه ٦٣٠ من علماء الأمة الاسلامية ورجال الدعوة وقادة المنظمات والمؤسسات الانسانية والقانونية والاعلامية والسياسية الدولية ادان الجهات التى اعلنت النظام العراقى فى جريمته وتواطات معه لانتحاله الصفة الاسلامية وتشارك فى مؤتمراته الاسلامية المزورة .

وقال علماء المسلمين فى اعلانهم العالمى لقد اصاب الكويت ظلم كبير وعدوان غادر شرير يوم ان اجتاح النظام العراقى البلاد وروع العباد وعاث فى الارض الفساد ويومها كانت للأمة الاسلامية كلمة وكان لعلمائها موقف نصروا فيه الصمود التاريخى المشهود للكويت وشعب الكويت واعلنوا حكم الاسلام والقانون الدولى جليا واضحا فى الوثيقتين التاريخيتين اللتين صدرتا بمكة المكرمة فى سبتمبر عام ١٩٩٠ وفى يناير ١٩٩١ وسميتا باسم وثيقة مكة المكرمة أكدوا فيها وقوف الامة الاسلامية صفا واحدا فى وجه الظالم والظالمين وحربا على العدوان والمعتدين ، كما اخذوا على انفسهم العهد المضى بكل طاقتهم لمساندة الكويت والتضامن والتعاون مع المملكة السعودية وحكامها الذين يعتزون بخدمة الحرمين الشريفين ويدعمون المسلمين فى كل مكان بما يجب على كل مسلم الوقوف بجانبهم ودرء اى خطر قد ينال منهم .

وقال اعلان المؤتمر الاسلامى العالمى ان الاعتداء على الانفس من غير حق جريمة نكراء لاترقى لها جريمة حيث يقول الله تعالى : « من قتل نفسا بغير نفس او فساد فى الارض فكانما قتل الناس جميعا » وامام هذه الكوارث يعلن المحتشدون :

١ ـ تجريمهم وادانتهم واستنكارهم لاحتجاز النظام العراقى لابناء الشعب الكويتى وتحذيره من ان ذلك سيجلب للعراق مزيدا من الكوارث والدمار .

٢ ـ مطالبة الجامعة العربية بالسعى اسلاميا وعربيا ودوليا بكل الوسائل الممكنة للافراج عن هؤلاء الاسرى ومطالبة منظمة المؤتمر الاسلامى باتخاذ كافة الوسائل لانهاء هذه المأساة الانسانية وكذلك مطالبة امين رابطة العالم الاسلامى وسماحة الامام الاكبر شيخ الأزهر ومناشدة منظمة العفو الدولية ممارسة فعاليتها الدولية ومطالبة الأمين العام للأمم المتحدة باتخاذ التدابير السريعة لتنفيذ القرارات الدولية .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٢

شئون عربية

« اعلان الكويت » يدعو للتضامن من أجل الافراج عن الاسرى

الكويت ـ خالد جبر :

طالب المؤتمر الاسلامى العالمى للتضامن مع الاسرى الكويتيين فى سجون النظام العراقى دول العالم والمؤسسات الدولية والعربية بالتضامن للضغط على العراق للافراج عن الاسرى الذين يبلغ عددهم حوالى الفى اسير ومحتجز.

وكان المؤتمر قد اختتم أعماله أمس وسط مظاهرة دولية شارك فيها اكثر من ٦٠٠ عالم اسلامى من ١٨ دولة وشارك فيها وفد مصرى كبير برئاسة الدكتور سيد طنطاوى مفتى الجمهورية . كما شارك فى المؤتمر العشرات من اقارب الاسرى

وأجمع علماء الاسلام فى توصيات المؤتمر التى اطلق عليها اسم « اعلان الكويت » على تجريم واستنكار احتجاز العراق لابناء الكويت وغيرهم من ابناء الامة العربية .

وطالب اعلان الكويت الامين العام لرابطة العالم الاسلامى والجامعة العربية ومنظمة العفو الدولية وكافة المؤسسات الدولية الانسانية مباشرة مسئولياتها لانهاء تلك المأساة المؤلمة . كما ناشد الاعلان الامام الاكبر شيخ الجامع الازهر للمساهمة فى الافراج عن الاسرى

وادان الاعلان كافة الدول والجهات التى ساندت العراق فى جريمة احتلال الكويت وانتحل الصفة الاسلامية



المصدر : الـوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٢

اختتام المؤتمر الاسلامى العالمى فى الكويت :

المؤتمر يدعو الجامعة العربية لاستخدام كافة الوسائل الممكنة للافراج عن الاسرى الكويتيين المحتجزين فى العراق

الكويت ـ عبدالمنعم السيسى :

اختتم فى الكويت صباح امس المؤتمر الاسلامى العالمى الذى اقامته وزارة الاعلام الكويتى بهدف الافراج عن الاسرى والمحتجزين الكويتيين وغيرهم فى سجون النظام العراقى . وكانت الكويت قد دعت مايقرب من ٤٥٠ شخصية اسلامية واعلامية وسياسية من شتى انحاء العالم لهذا المؤتمر الذى اقيم تحت رعاية الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت واحتشد فيه علماء الامة الاسلامية وقادة الراى ورجال الدعوة وممثلو المنظمات والحركات والجمعيات الاسلامية من كافة انحاء العالم ، كما اشترك وفود من المنظمات والمؤسسات الانسانية والقانونية والاعلامية والسياسية الدولية لتدارس ماساة الاسرى الكويتيين وجميع المحتجزين فى سجون النظام العراقى والعمل على فك اسرهم ورفع المعاناة عنهم وعن ذويهم ، وبعد عدة اجتماعات بين المشاركين فى المؤتمر والمسئولين الكويتيين تقرر اصدار وثيقة تاريخية باسم اعلان الكويت

واشار الاعلان الى الوثيقتين التاريخيتين التى اتخذهما على المسلمين فى مكة فى ١٣ سبتمبر باسم وثيقة مكة المكرمة والثانية فى ١١ يناير ٩١ باسم اعلان مكة المكرمة . واكد اعلان الكويت بان النظام العراقى لايزال مستمرا فى الظلم باحتجازه للاسرى الذين يعانون من اشد وابشع انواع العذاب على ايدى زبانية النظام الحاكم فى بغداد .

وحذر البيان بان النهضة العلمية والتنمية التقنية التى شهدتها الكويت مهددة بانتكاسة خطيرة لسلب النظام العراقى كل اساسيات هذه النهضة وتدمير البنية التحتية وسرقة الاجهزة العلمية والوثائق المرجعية والمخطوطات التاريخية التراثية النادرة . كما اشار الاعلان الى المعاناة التى يلاقيها الشعب العراقى من الشمال والوسط والجنوب وحذر الاعلان من اثار هذه المعاناة المدمرة على بيئة العراق الاجتماعية والجغرافية واوضح البيان الى ان مئات من الاسر الكردية تشرد فى الجبال ويفتك بها البرد والجوع جراء مايقوم به النظام العراقى من ممارسات ضدها .

ثم اختتم الاعلان بالتوصيات التالية .

١ ـ تجريمهم وادانتهم واستنكارهم لاستمرار احتجاز النظام العراقى لابناء الشعب الكويتى وغيرهم من ابناء الامة العربية والاسلامية .

٢ ـ تحذير النظام العراقى مغبة الاستمرار فى احتجاز الاسرى والمحتجزين والمعتقلين فى سجونه من ابناء الكويت وغيرهم حتى لايجلب ذلك المزيد من الكوارث والدمار على الشعب العراقى والامة باسرها .

٣ ـ مطالبة جامعة الدول العربية بالسعى بكل الوسائل الممكنة عربيا واسلاميا ودوليا للافراج عن الاسرى والمحتجزين لدى النظام العراقى فورا .

٤ ـ مطالبة منظمة المؤتمر الاسلامى باتخاذ الوسائل والتدابير على كافة المستويات الرسمية اسلاميا ودوليا لانهاء ماساة الاسرى والشعب العراقى المعذب .

٥ ـ مطالبة الامين العام لرابطة العالم الاسلامى باتخاذ التدابير الممكنة للافراج عن الاسرى الكويتيين وغيرهم .

٦ ـ مطالبة سماحة الامام الاكبر شيخ الازهر ورئيس المجلس الاسلامى العالمى للدعوة والاغاثة للعمل بكل الوسائل الممكنة لانهاء ماساة الاسرى الكويتيين وغيرهم وتخليصهم من الظلم الذى يلاقونه .

٧ ـ مناشدة منظمة العفو الدولية بممارسة فعالياتها الدولية للحفاظ على حقوق الانسان الكويتى وغيرهم ممن يحتجزهم ويعذبهم النظام العراقى ظلما وجورا .

٨ ـ مناشدة المؤسسات الدولية والانسانية فى جميع انحاء العالم مباشرة مسؤولياتها الانسانية لانهاء هذه الماساة المؤلمة البشعة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٧

▶ المؤتمر الاسلامي العالمي يشكر الامير وولي العهد ويصدر «اعلان الكويت»

ادانة احتجاز الاسرى والجهات المتواطئة مع نظام بغداد في انتحال الاسلام

الكويت - اينال عرسان :

انتهت صباح امس فعاليات المهرجان الاسلامي العالمي للافراج عن الاسرى والمحتجزين في سجون النظام العراقي بصدور اعلان اسلامي عالمي أطلق عليه «اعلان الكويت» وحمل عدداً من القرارات والتوصيات والمناشدات التي اتفق عليها اكثر من اربعمائة من كبار علماء ومفكري ودعاة وشخصيات العالم الاسلامي في ختام ثلاثة ايام من المداولات والمداخلات.

وقد أشاد الاعلان الذي القاه نيابة عن المشاركين مدير الاعلام بالازهر الشريف الشيخ مهدي عبد الحميد مصطفى بالخطوة الرائدة والبناءة لسمو امير دولة الكويت وحكومته الرشيدة بخصوص «استكمال تطبيق الشريعة الاسلامية في الكويت»، وعبر عن ادانته «للكوارث والفتن المستمرة» التي يرتكبها «النظام العراقي» والذي حمله المجتمعون مسؤولية المآسي والظلم الكبير الذي اصاب «الكويت (...) وأبناء الشعب العراقي الصابر».

وأعلن المحتشدون في لقاء الكويت العالمي «تجريمهم وادانتهم واستنكارهم لاستمرار احتجاز النظام العراقي لابناء الشعب الكويتي وغيرهم من ابناء الامة العربية والاسلامية»، ووجهوا له «تحذيراً» من «مغبة الاستمرار في احتجازهم واحتمال ان «يجلب ذلك المزيد من الكوارث والدمار على الشعب العراقي والامة بأسرها».

وطالبت «الوثيقة التاريخية» الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والأمين العام لرابطة العالم الاسلامي وشيخ الازهر ورئيس المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة ومنظمة العفو الدولية وجميع المؤسسات الدولية والانسانية «في جميع انحاء العالم مباشرة مسؤولياتهم الانسانية لانهاء هذه المأساة المؤلمة البشعة».

كما طالب الاعلان «الامين العام للأمم المتحدة بأتخاذ التدابير السريعة للافراج عن الاسرى الكويتيين وغيرهم التزاماً بقراري مجلس الامن ٦٨٦ و٦٨٧».

وأعرب عن ادانته «للجهات التي أعانت النظام العراقي في جريمته وتواطأت معه لانتحاله الصفة الاسلامية والتي تدعو للمشاركة بمؤتمراته الاسلامية المزورة».

وحمل «اعلان الكويت» ٣ قرارات تضمنت «ارسال برقية تحية وشكر وتقدير لسمو امير البلاد الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح وولي عهده الشيخ سعد العبد الله على استضافة (..) هذا الملتقى الاسلامي العالمي في بلدهم وعلى أرضهم المحررة والمظفرة».

كما صدر قرار بتكوين لجنة متابعة منبثقة عن المؤتمر ومخصصة لمتابعة تنفيذ توصياته بالاضافة الى قرار

(التتمة في الصفحة ٦)



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٢

ادانة احتجاز الأسرى

«بمطالبة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي العمل على انفاذ قرارات مؤتمرات القمة الاسلامية بشأن تشكيل محكمة العدل الأسلامية المعنية بالحفاظ على حقوق الانسان» وكان المؤتمر قد بدأ اعمال جلسته الختامية صباح امس بالاستماع الى عدد من الوفود المشاركة من بينهم ممثل عن دول الرابطة المستقلة وممثل عن الجالية الفلسطينية المقيمة في الكويت اللذان طالبا في مداخلتيهما بالافراج عن الاسرى والمحتجزين الكويتيين في السجون العراقية.

وشدد رئيس الجمعية الشعبية للوحدة والعمل في الجزائر مهدي علالو من جهته على ضرورة تضافر الطاقات والجهود الاسلامية لاعادة الاسرى الى ذويهم.

والقى وزير الاعلام الدكتور بدر جاسم اليعقوب كلمة اكد فيها على ضرورة استمرار الجهود لانهاء هذه القضية الانسانية وناشد المؤتمرين والضمير العالمي حمل قضية الاسرى الى جميع المحافل لوضع حد لمعاناتهم ومعاناة ذويهم «برغم جهود النظام العراقي الذي اعتقد انه قادر على اسكات الحق».

وكان المهرجان الأسلامي العالمي قد شهد الليلة قبل الماضية تظاهرة كبيرة لذوي الاسرى والمحتجزين شارك فيها العلماء والدعاة الحاضرون. وتحدث فيها الطفل يوسف عبد الرزاق وهو احد ابناء الاسرى بالاضافة الى عدد من زوجات وامهات الأسرى اللواتي شرحن ظروف احتجاز ذويهن والمعاناة التي تقاسيها عائلاتهم مؤكدات انهن ستعملن على اطلاق سراحهم وداعيات الحضور الى مؤازرتهن ومساعدتهن في مساعيهن هذه.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩١

المهرجان الاسلامي العالمي يشكل لجنة متابعة

ويطالب بمحكمة عدل اسلامية تعنى بحقوق الانسان

اعلان الكويت: اتخاذ جميع السبل للافراج عن المحتجزين

العلماء يحيون استكمال تطبيق الشريعة في الكويت ويدينون مساعي بغداد لاثارة الفتنة



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٢

الكويت - ابتال عرسان:

اختتم المهرجان العالمي للافراج عن الاسرى والمحتجزين الكويتيين في سجون النظام العراقي اعماله صباح امس بحفل خطابي شارك فيه وزير الاعلام د. بدر جاسم اليعقوب وعدد من المفكرين والعلماء المسلمين والعرب وحضره اضافة الى المشاركين عدد من كبار المسؤولين في الدولة واعضاء البعثات الدبلوماسية وذوي الاسرى والشهداء.

وصدر عن المهرجان بيان ختامي اشاد فيه مفكرو وعلماء الامتين الاسلامية والعربية «بقرار سمو الأمير الشيخ جابر الأحمد الصباح وحكومته الرشيدة اعلانهم قرار استكمال تطبيق الشريعة الاسلامية في الكويت». واعلن العلماء في بيانهم تجريمهم وادانتهم واستنكارهم لاستمرار احتجاز نظام صدام لابناء الشعب الكويتي وغيرهم من ابناء الأمة العربية والاسلامية محذرينه من مغبة الاستمرار بهذه الجريمة النكراء تجنباً لاستجلاب الكوارث والدمار على الشعب العراقي والأمة ككل.

وطالب البيان الذي القاه نيابة عن المشاركين مدير الاعلام بالأزهر الشريف الشيخ مهدي عبد الحميد مصطفى، جامعة الدولة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي بالسعي على جميع الصعد للافراج عن الأسرى والمحتجزين الكويتيين وغيرهم من ابناء الأمتين العربية والاسلامية بشكل فوري وانهاء مأساة الشعب العراقي المعذب.

وناشد البيان علماء الدين والمنظمات الدولية الانسانية مباشرة مسؤولياتهم الانسانية لانهاء هذه المأساة المؤلمة وتطبيق قراري مجلس الأمن ٦٨٦ - ٦٨٧.

وادان البيان الجهات التي اعانت نظام صدام في جريمته وتواطأت معه لانتحاله الصفة الاسلامية والتي تدعو للمشاركة بمؤتمراته الاسلامية المزورة مؤكداً على ضرورة توعية الأمة الاسلامية بمخاطر استمرار النظام العراقي والمتعاونين معه في استغلال الشعارات الاسلامية.

كما قرر المهرجان تكوين لجنة متابعة لنتائج هذا اللقاء ومطالبة امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي للعمل على انفاذ قرارات مؤتمرات القمة الاسلامية بشأن تشكيل محكمة العدل الاسلامية المعنية بالحفاظ على حقوق الانسان.

وقد القى وزير الاعلام د. بدر جاسم اليعقوب كلمة بهذه المناسبة هذا نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اهله وصحبه ومن سار على هديه الى يوم الدين.

وبعد..

علماؤنا الأفاضل، رجال الفكر والقلم، والرأي،

نجتمع اليوم معاً في الكويت، الكويت الأرض التي تحررت والأرض التي تحملت وقاست والأرض التي قدمت الشهداء والأسرى.

تجتمعون اليوم في الكويت لتروا باعينكم عظم الانجاز الذي حققتموه بوقوفكم معنا ولتروا بأعينكم عظم المكتسبات التي تحققت بكلمة الحق التي صدرت منكم. وفي نفس الوقت تأتون هنا لتشاهدوا ان هناك مأساة كبيرة في الكويت وهي ان النظام العراقي الآثم، بعد ان اعتدى على الكويت، تحت جنح الظلام، في غزوة من غزوات الجاهلية وارتكب ما ارتكب وقتل من قتل وسرق من سرق وشرد من شرد وحرق ما حرق، لم يكتف بكل ذلك بل اخذ نبذة من ابنائنا الأعزاء واخواتنا وابنائنا وأطفالنا معه اسرى ورهائن في السجون العراقية المظلمة معتقداً انه بهذا العمل سيوقف الحق وسيعجز الالسن ان تتكلم من جديد وتطالب العالم ان يقف مع الكويت مرة اخرى كما وقف معها اثناء التحرير.... ليقف معها مرة اخرى ويناشد الضمير العالمي والأمم المتحدة ومنظمة العالم الاسلامي والجامعة العربية وجميع المنظمات التخصصية في العالم ان تقف من جديد مع الكويت وأن تضغط على النظام العراقي للافراج عن اسرانا لان هذا النظام عودنا انه لا ينصاع ابداً لراي الحق والعدل وانما لا يعرف الا لغة القوة ولا يعرف الا لغة السلاح.

فتنة جديدة

لقد سر هذا النظام العراقي ما دمر في بغداد وفي العراق ولقد شق الصف العربي ولقد شق الصف الاسلامي ولقد حاول ان يبذر فتنة جديدة في العالم الاسلامي والعالم العربي. لكن كل ذلك رد الى نحره وتحررت الكويت وعرف العالم الاسلامي الحق الكويتي ودافع عنه وعرف العالم العربي الحق الكويتي ودافع عنه وعرف العالم كله الحق الكويتي ووقف الى جانبه.

واليوم من هنا ايها العلماء الافاضل كما وقفتم معنا اثناء تحرير الكويت وطالبتم العدو بأن يرحل من الكويت وكما تحركت المنابر والمساجد في مكة المكرمة والمدينة المنورة وكما تحركت المنابر والمساجد في الأزهر الشريف في مصر وكما تحرك المسجد الأموي في الجمهورية العربية السورية وكما تحركت جميع المنابر والمساجد في جميع دول العالم الاسلامي، لتتصدى للعدوان وتبدد احلامه واطماعه وكما تحرك القلم والفكر في جميع دول العالم ليدافع عن الكويت وليكشف العدوان ويعريه، اليوم ايضاً ايها الاخوة باعتباركم تمثلون علماء الأمة ومفكريها عليكم أن تتحملوا من جديد هذه المسؤولية التاريخية، عليكم ان تناضلوا وتدافعوا عنها كما دافعتم من قبل عند العدوان العراقي وعند تحرير الكويت.

امانة

انها امانة نحملها لكم من الكويت بأن نشاهد سوياً بأن لن يقف القلم ولن يقف المنبر ولن يقف الخطاب الا بعد ان يطلق جميع اسرانا من السجون العراقية لأن الاسرى المتواجدين في السجون العراقية يمثلون قضية ليست قضية اسلامية فقط وليست سياسية فقط وليس قضية عربية فقط ولكن هي قضية الانسانية اولا وأخيراً لانه لا



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٢

يعقل بأي حال من الاحوال ان يستمر النظام العراقي في تحدي الارادة الدولية وتحدي قرارات مجلس الأمن ونحن نقف كمتفرجين عليه يجب ان نتحرك ونتعاون لنخرج اسرانا من السجون العراقية ويجب ان نتحرك ونتعاون لنمنع تكرار مثل هذه الظاهرة الشاذة التي خرجت من رحم لا نعرفه ابداً فهي خارج رحم التاريخ وخارج رحم الاسلام وخارج رحم العروبة.

ويجب ان يساهم كل منا في تعريتها حتى لا تتكرر مثل هذه الظاهرة في زمن اخر.

انها مسؤولية كبيرة ايها الاخوة.. انها مسؤولية كبيرة تعادل كبر العدوان العراقي على الكويت وتعادل كبر احتجاز الرهائن الأبرياء والأسرى في السجون العراقية فاننا نحن ابناء الكويت وهؤلاء ابناء واخوان الاسرى امامكم نحملكم المسؤولية التاريخية لتتحركوا من جديد ولتعلنوا رأيكم في المساجد وفي المنابر وفي كل مكان من خلال الصحف والمؤلفات والاذاعات والتلفزيون لنعاود من جديد حركة التحرير بعد ان تحررت الكويت.

امر الله

نحن نطالب الآن بتحرير اسرانا وبتحرير مفقودينا في السجون العراقية ومحتجزينا، نتحمل الامانة سوياً من اجل الحق هذا ما امرنا الله سبحانه وتعالى في محكم كتابه وما اوصانا به رسولنا الكريم فلا نتخلى عن هذه المسؤولية والا فان التاريخ لن يرحم من يتخاذل وان التاريخ لن يرحم من يتراجع عن الدفاع عن الحق.

ايها الاخوة،

ارحب بكم مرة اخرى في الكويت واشكر لكم تلبية هذه الدعوة الكريمة التي اتمنى من الله عز وجل ان تتكرر قريباً الى الكويت ونحتفل بعودة جميع اسرانا وابنائنا ومحتجزينا من السجون العراقية لتقر عيون الآباء والأبناء ولتقر اعين الكويتيين جميعاً.

وإن والدنا حضرة صاحب السمو امير البلاد حفظه الله وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء شغلهم الشاغل ومن اولياتهم الدفاع عن هذه القضية الاساسية فلنعمل سويا من اجل الحق ولنعمل سوياً من اجل الاسلام ولنعمل سوياً من اجل العروبة وانا واثق انكم ستتحملونها بكل شرف كما تحملتم قضية تحرير الكويت على اكتافكم وتحررت الكويت وها انتم اليوم على ارضها. شكراً لكم ايها الأخوة الافاضل ونتمنى ان نلتقي قريباً

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة اكوبوف

كما القى نائب وزير الخارجية الأسبق في الاتحاد السوفياتي السفير باخوس اكوبوف كلمة بهذه المناسبة وصف فيها قيام نظام بغداد باعتقال ابناء الكويت والاستمرار باحتجازهم بأنه جريمة بحق الانسانية يجب وضع حد لها مطالباً شرفاء العالم بتحمل واجبهم والسعي من اجل اطلاق سراحهم. واعلن اكوبوف تأييد الرأي العام في بلاده لقضية الاسرى والمفقودين الكويتيين مشيراً الى ان شعوب دول الكومنولث يعون تماماً حجم هذه المأساة لما مر عليهم من حروب كانت مشابهة لما حل بالكويت من جراء الطغيان مشيداً بقيادة سمو الأمير الشيخ جابر الأحمد الصباح وسمو ولي عهده الأمين اللذين برزت مواقفهما الحكيمة والمتزنة في اعانة شعوب العالم في كوارثها ومحنها مؤكداً على ضرورة قيام هذه الشعوب برد الجميل من خلال دعم قضية الأسرى.

الجالية الفلسطينية

كما القى الصحافي مازن عيساوي كلمة بالنيابة عن الجالية الفلسطينية في الكويت وجه من خلالها رسالة الى دول العالم الحر لنصرة الحق والسعي لاطلاق سراح الأسرى والمفقودين الكويتيين القابعين في سجون الظلم والبغي معرباً عن تضامن ابناء الجالية الفلسطينية الأردنية مع ابناء الشعب الكويتي في قضية الاسرى الأبرياء الذين كان كل ذنبهم انهم كويتيون وأنهم يمتلكون حساً وطنياً صادقاً اعتبره نظام بغداد المجرم جريمة وقام بسجنهم وتعذيبهم بسببها.

وقال عيساوي «نحن نستصرخ كل الضمائر الحية وكل المشاعر الانسانية النبيلة ونستحلفكم بالله العظيم وبالاسلام وبكل المقدسات والأديان السماوية وبرسولنا الكريم ان تضغطوا بكل ما تستطيعون من قوة على النظام الجائر كي يفرج عن اخواننا الأسرى ويعيدهم الى اهلهم واخوانهم».

واختتم عيساوي كلمته سائلاً الله عز وجل ان يعجل في فك قيد الاسرى ويشملهم ويشمل الكويت واهلها برحمته ويحفظ جابر الكويت وسعدها.

المواقف النبيلة

والقى الوزير الباكستاني الأسبق ظافر الحق راجا كلمة استهلها بالتاكيد



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على تأييد ١٣٠ مليون باكستاني وتضامنهم مع قضية الكويت المتمثلة بمأساة الاسرى الذين يحتجزهم نظام بغداد بشكل خارج عن القانون واصرارهم على مطالبة ذلك النظام باطلاق سراحهم بشكل فوري من منطلق المصير المشترك الذي يربط كل المسلمين في العالم. واشار راجا الى مساهمات الكويت ومواقفها النبيلة وسياستها التي تجلت في ما قامت به تجاه المسلمين في العالم عامة وباكستان خاصة وفي فلسطين وكشمير والاقليات المسلمة في جميع انحاء العالم التي طالما توجهت بانظارها الى دولة الكويت التي كانت تساعدهم على الدوام استجابة لدوافع انسانية واسلامية سامية.

درس المحنة

وابرز راجا في كلمته دور كل من السعودية ومصر في تحرير الكويت الذي تصادف ذكرى بدء معاركه في هذه الفترة مؤكداً على ضرورة تعلم درس من هذه المحنة لئلا تصبح خسارة تضاف الى ما جرته الحرب على الامة الاسلامية ومعها الدول الثماني والعشرون التي شاركت في تحرير الكويت. وطالب راجا بالتركيز على تنمية القدرات الاقتصادية والعسكرية على حد سواء محيياً الظاهرة التي يشهدها مجلس التعاون الخليجي من حيث انشاء جيش موحد اضافة الى التعاون السياسي والاقتصادي ومنوهاً بالتحديات التي بدات توجه الى الامة الاسلامية بعد زوال الاتحاد السوفياتي مما يزيد من اهمية التهيؤ للتحديات.

كلمة الجزائر

والقى رئيس اللجنة الشعبية للوحدة والعمل في الجزائر المهدي علالو كلمة بين فيها ما قام به الاعلام الجزائري ابان الأزمة من تضليل لرجل الشارع هناك وما قامت به منابر الخطباء هناك في بيوت الله من تشويه للحقائق بابلاغه بأن الأجانب يطوفون بالكعبة وما الى ذلك معرباً عن تأييد لجنته للحق الكويتي وعزمها على بذل كل ما تستطيع من جهد من اجل اكتمال فرحة شعبي الكويت والجزائر بتحرير الأسرى اسوة بوطنهم الكويت وذلك من خلال وسائل الاعلام بعد ان عاد ابناء الجزائر الى السلطة ومؤكداً تأييد الشعب العربي في الجزائر لقضية اسرى الكويت بعد ان كانت اللجنة الشعبية في الجزائر قد أيدت الشعب الكويتي وقضيته حتى اللحظة الأخيرة.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٢

◄ معلناً بدء تحرك دولي للضغط على النظام العراقي

اليعقوب يعلن تشكيل وفد اسلامي لشرح «اعلان الكويت»

الكويت - عايد المناع :

اشاد وزير الاعلام الدكتور بدر جاسم اليعقوب بنتائج المهرجان الشعبي الاسلامي العالمي الذي اختتم اعماله مساء امس الأول، وقال في تصريح خاص لـ «صوت الكويت»: ان المهرجان ادى دوره بالكامل وقام خير قيام بالواجب الاسلامي، وذلك من خلال تضامنه في إبراز قضية الأسرى والمحتجزين الكويتيين واعتبار احتجازهم ليس جريمة انسانية فحسب، وانما هي مخالفة صريحة لمبادىء الشريعة الاسلامية السمحاء والقرارات الدولية بهذا الشأن.

وأكد الدكتور اليعقوب ان المؤتمر قرر اليوم (امس) بناء على اتصال هاتفي مع اللجنة المنظمة، تشكيل وفد اسلامي يطوف انحاء العالم ليشرح قضية الأسرى والمحتجزين وخطورة استمرار النظام العراقي في احتجازهم، وذلك من خلال عرض «اعلان الكويت» الذي تضمن قرارات واضحة فضحت ممارسات النظام العراقي غير الانسانية وغير الحضارية ضد الشعب الكويتي المسلم.

وقال وزير الاعلام ان الوفد المقترح يسعى لتكثيف الجهود الضاغطة على النظام العراقي لاطلاق سراح الأسرى والمرتهنين الكويتيين وغيرهم.

وأضاف الوزير اليعقوب ان المؤتمر كان ناجحاً بكل المقاييس، ومما يدل على نجاحه حضور هذا الحشد من العلماء المسلمين ورجال الفكر والقلم من انحاء العالم.

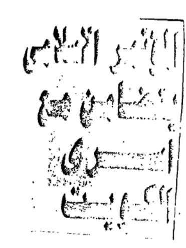
وأشاد الدكتور اليعقوب بالرعاية الأبوية التي اولاها سمو امير البلاد وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء للمؤتمر وأكد ان «هذه الرعاية كانت حافزاً للمؤتمر وللمنظمين والمشاركين على حد سواء للعمل الجاد بهدف اطلاق اسرانا الذين لن تكتمل فرحتنا إلا بعودتهم سالمين الى وطنهم الكويت».

وقال اننا مقدمون على تحرك دولي متعدد الصور للضغط على النظام العراقي لاجباره على الرضوخ للارادة الدولية واطلاق سراح الأسرى.وتمنى الدكتور اليعقوب في ختام تصريحه ان تتضافر جهود كل اهل الكويت لمساندة هذا التحرك وللدفاع عن قضية الأسرى وتحريرهم من السجون والمعتقلات.



المصدر : روزاليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩٢



حضرت في الأسبوع الماضي المؤتمر الإسلامي الذي عقد في مدينة الكويت لمناصرة الأسرى والمحتجزين لدى نظام بغداد، وقد تحدث حضور المؤتمر باستفاضة عن موقف الإسلام من الممارسات العدوانية لنظام بغداد ضد شعب الكويت، تلك الممارسات التي بدأت بعدوانه الغاشم في ٢ أغسطس ٩٠ واحتلاله دولة الكويت والتنكيل بأبنائها، ثم رفضه لكافة النداءات العربية والدولية بالكف عن العدوان والانسحاب من أراضي الدولة الشقيقة المسالمة، وانتهت بحرب التحرير التي انتهت فصولها في ٢٤ فبراير ٩١ بإلحاق الهزيمة الساحقة بقوات الغزو العراقية وطردها من الكويت.

إلا أن شراذم القوات المنسحبة اختطفت العديد من المواطنين من منازلهم ومن المساجد والشوارع لتحتفظ بهم كرهائن وأسرى دون وجه حق.

وقد عبر المؤتمر عن تضامنه الكامل مع أبناء الكويت المحتجزين في سجون العراق بعد اختطافهم أثناء عملية الانسحاب غير المنظم لفلول القوات العراقية، وطالب المؤتمر بممارسة الضغوط الدولية على نظام بغداد للإفراج عن كافة الأسرى لديه سواء من أبناء الكويت أو غيرهم من جنسيات أخرى.

ويشكل احتفاظ العراق بأسرى كويتيين لديه استمراراً للعدوان الغاشم ومماطلة في التنفيذ الكامل للقرارات مجلس الأمن والشروط التي أوقف القتال على أساسها يوم ٢٤ فبراير من العام الماضي.

ويمكن القول إن النظام العراقي لا يزال مصراً على عدم فتح الباب لإيجاد تسوية نهائية لوضع العراق، كدولة معتدية، أدت سياستها إلى تمزيق نسيج الوطن العربي، وخلق تناقضات شديدة الضرر بالنسبة لمستقبل العلاقات العربية، ومصالحها الدولية، وخاصة أن هناك مشروعاً للسلام ومفاوضات تجرى لحل قضية النزاع العربي الإسرائيلي، لو جرت في ظل وفاق عربي كامل، فإنها تحقق - بالقطع - نتائج أفضل..

وفي رأيي أنه من الصعب إيجاد تسوية لموقف العراق، كدولة معتدية، ما دامت قيادة العدوان لا تزال تسيطر على أداة الحكم في بغداد وبالتالي فإن تناقضات تلك القيادة مع جيرانها، ومع المجتمع الدولي ما زالت مستمرة.

ويمكن القول - أيضاً - إن احتفاظ النظام العراقي بأسرى كويتيين والمماطلة في تسليمهم لذويهم، كذلك المماطلة في مسألة ترسيم الحدود بين البلدين بشكل نهائي، تحول دون استقرار الأوضاع في المنطقة، كما أن استمرار قيادة العدوان قائمة يعني استمرار التهديد للدول العربية الأخرى المجاورة، ويلاحظ أن نظام بغداد لم يعترف حتى الآن بخطئه في السياسات أو الممارسات في حق جيرانه من دول الخليج أو غيرها من الدول العربية.

ولا يزال أيضاً بين المجتمع الدولي، وبين نظام بغداد نزاع مستمر حول إخفاء العراق لمعداته الخاصة بأسلحة التدمير الشامل، وكل يوم تكتشف دوائر التفتيش خطأ البيانات التي أقر بصحتها النظام الحاكم في بغداد.

إن ضغوطاً دولية مكثفة يجب أن تمارس على النظام الحاكم في بغداد كي يعيد أسرى الكويت إليها. وينهي موقفه المتردي كدولة معتدية إقليمياً، كذلك يجب إنهاء النزاع الدولي بين العراق وبين الأمم المتحدة بشأن أسلحة التدمير الشامل. ودون إتمام تلك الخطوات فإن أضراراً بالغة ستظل تلحق بالمنطقة وبالشعب العراقي ذاته.

محمود التهامي



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٢

المؤتمر الاسلامى الشعبى العالمى الخامس ببغداد يقرر

مطالبة الدول الاسلامية والعربية بكسر حصار العراق

رسالة بغداد : من خليل عبد الكريم

كانت الرحلة من عمان (الاردن) الى بغداد ١١٥٠ كم التى استغرقت ١٥ ساعة قاسية على رجل مثلى يتوغل فى العقد السابع ،ولكن حرارة اللقاء مع الاخوة العراقيين والضيوف الذين تعودت لقاءهم فى مثل هذا المؤتمر انستنى وعثاء السفر . شهد الافتتاح عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة وحضر المؤتمر ٥٠٠ من علماء وشيوخ وفقهاء الاسلام من القارات الخمس يمثلون هيئات ومؤسسات وجمعيات واحزاب من كافة انحاء العالم .. وكان وفد مصر من اقل الوفود عددا :

كانت الخطب متفاوته بعضها خطابى أنشائى والاخر موضوعى برهانى وامتازت كلمات الاعضاء الوافدين من اوربا وامريكا وكندا واستراليا بالعقلانية والمنطق كما اظهرت الكلمات صراعا حادا بين الجماعات الاسلامية خاصة فى الهند وبين النواب المنتمين لجماعة الاخوان وغيرهم من الاسلاميين بالاردن انما الذى اجمع عليه المؤتمرون على بكرة ابيهم ومن مختلف اتجاهاتهم ان الحصار اللعين الذى تتولى كبره الولايات المتحدة الامريكية الشيطان الاكبر والعدو الاول للمسلمين والعرب امر لا يتفق مع الشرائع السماوية وغير السماوية ومع ابسط مبادىء حقوق الاسلام التى تدعى امريكا انها حامية حماها فى العالم وان علماء الاسلام الذين يسكتون عنه ولا يراجعون سلاطينهم بشانه آثمون وسوف يحاسبهم الله عنه حسابا عسيرا بل ان بعض المتحدثين افتى بكفرهم وخروجهم من الملة انطلاقا من قول الرسول المعصوم عليه وعلى آله الصلاة والسلام « سباب المسلم فسوق وقتاله كفر » وحصار مسلمى العراق قتال وقتل لهم ..

والحق ان ما رأيناه باعيننا على الطبيعة فى الاماكن التى زرناها او فى معرض الصمود والتصدى للاعتداء الثلاثينى الغاشم او ما شاهدناه فى التليفزيون وشرائط الفيديو من دمار شىء مذهل فقد لحق الخراب بدور المعابد من مساجد وكنائس بالعشرات حتى العتبات المقدسة فى كربلاء والنجف الاشرف (مثوى الائمة الاطهار من آل البيت عليهم السلام)لم تنج من قنابل وصواريخ امريكا وحلفائها وكذا المعاهد والمدارس والملاجىء (فى ملجأ واحد انفجر صاروخ فقتل اربعمائة اغلبهم نساء واطفال وعجائز) والمكتبات والاثار التاريخية النادرة والمرافق المدنية البحتة بكل انواعها والمنازل والمزارع .. الخ .فهو يفوق الوصف ولقد شاهدت فى التليفزيون فيلما بعنوان (الابرياء) عما يعانيه اطفال العراق من نقص فى الغذاء (الحليب) والدواء اشهد اننى لم ار ابشع ولا افظع منه ،وفى تلك الليلة لم انم حتى الفجر وظللت اتوجع واتساءل : اين علماؤنا ومشايخنا وفقهاؤنا وكيف تطاوعهم ضمائرهم المبجلة على الصمت عن هذه الجريمة البالغة الشناعة والنكر ؟ ؟

واذا سلمنا جدلا ان حكام العراق اخطأوا فما ذنب هؤلاء الابرياء ! !

اما غيرهم من العجائز والنساء المرضى والزمنى فهم فى كرب شديد خاصة من الطبقات غير الميسورة ،لان الطعام المتاح بالاسعار المدعمة لا يكفى سد الرمق ، اما خارج هذا النطاق فان الاسعار قد ارتفعت اضعافا كثيرة جدا وهو امر لا طاقة للطبقة الفقيرة به ، اننى امل من رؤساء شئون التقديس وحتى اعضائه الصغار ان يبادروا الى تصحيح موقفهم ويحكموا فى هذا الامر مبادىء الاسلام والا يدفعهم حرصهم على مناصبهم ورواتبهم وسياراتهم الفارهة التى يمنحها لهم (السلاطين) الى اغماض عيونهم وعقل السنتهم داخل افواههم المقدسة وبذلك يخونون اماناتهم ..

ورغم الحصار والجوع والنقص فى الطعام الاساسى والمال فان الروح المعنوية لابناء الشعب العراقى مازالت مرتفعة ولم يستطع العدوان الثلاثينى ان ينال منها وقد تمثل ذلك فى حركة الاعمار التى ينجزها العراقيون ليل نهار بامكانياتهم الضئيلة المحدودة ولقد حققوا فى هذا الميدان ما يشبه الاعجاز ..



المصدر : رأى الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ فبراير ١٩٩٢

المؤتمر الإسلامى الشعبى يرفض استمرار النظام العراقى استغلال الاسلام

لايزال النظام العراقى مصرا على استغلال الشعارات الإسلامية لتأييد باطله ودعم مظالمه .. فقد دعا هذا النظام العدوانى إلى « مؤتمر إسلامى » .. ولم يتسح النظام العراقى من توجيه الدعوة إلى رجال هم أعضاء مرموقون فى المؤتمر الإسلامى الشعبى ، وقد سبق أن استغل اسم هذه المؤتمر إبان أزمة الخليج دون تفويض من رئيس المؤتمر المشير عبد الرحمن سوار الذهب ، ومن رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر الدكتور معروف الدواليبى .

إن المؤتمر المريب الذى يعقده النظام العراقى فى هذه الأيام - باسم الإسلام - يجب أن يقاطع ويهجر ، ذلك أنه مؤتمر هدفه التستر على جرائم النظام العراقى ، ومظالم رئيسه صدام حسين .

ومن الإمعان فى الإستخفاف بالإسلام ، والاستهتار بوعى الأمة أن هذا المؤتمر يعقد فى ظروف يتركز الوعى العام فيها على جرائم النظام العراقى .

١ - يعقد المؤتمر المريب فى ظروف كشفت فيها وسائل الإعلام العالمية - بالوثائق والصور - جرائم صدام حسين ضد الإكراد ، إذ تبين هذه الوثائق ، أن زبانية صدام حسين قد عذبوا عشرات الألوف من الاكراد تعذيبا وحشيا دونه وحشيه تساليين وهتلر ، وأن هؤلاء الزبانية قد قتلوا الضحايا بعد تعذيبهم .

٢ - ويعقد فى ظروف الذكرى الأولى لحرب الخليج ، وهى الحرب التى أشعل النظام العراقى نارها ، وباشر أسبابها باحتلاله للكويت ، واضطهاد أهلها وسكانها ، وتخريب بنيتها الحضارية ، وبتأهبه للعدوان على دول الخليج .

٣ - ويعقد المؤتمر فى ظروف بلغت فيها مأساة الشعب العراقى مداها : كبتا للحريات ، وإهدارا للكرامات ، وحرمانا من الغذاء والدواء والسكن وسائر الخدمات .

وعلى الرغم من ذلك كله يستمر النظام العراقى العدوانى الظالم فى استغلال الاسلام فيعقد المؤتمرات بأسمه .

ولئن تجرد النظام العراقى من الضمير والوازع ، فإننا نتوجه بالخطاب إلى الذين ننصح للاخوة الذين اجترأ النظام العراقى على دعوتهم بأن يمتنعوا عن الذهاب إلى بغداد ، والمشاركة فى مؤتمر « مساندة الطغيان والظلم والباطل » .. ﴿ قال رب بما نعمت علىّ فلن أكون ظهيرا للمجرمين ﴾ ..

د/ محمد معروف الدواليبى

رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر الإسلامى الشعبى



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩٢

في ذكرى العدوان الامريكي على العراق

مؤتمر إسلامي دولي حاشد يطالب بفك الحصار عن العراق وإعلان الجهاد لتحرير فلسطين

رسالة بغداد
عبد الحي محمد

اكد ممثلو الحركات والاحزاب والتنظيمات الإسلامية والطرق الصوفية والجاليات المسلمة ضرورة رفع طوق الحصار الإقتصادى عن الشعب العراقى المسلم. وانتقدوا بشدة العدوان الامريكي الصهيوني المتواصل علي العراق. وناشد الشعوب الإسلامية بالضغط بكل قوة على حكوماتها لفك الحصار، بعد أن أصاب الشعب العراقي بخسائر فادحة في الأطفال والنساء والشيوخ.

وقد شارك ممثلو هذه الحركات الاسلامية في المؤتمر الشعبي الاسلامي الذي اختتم أعماله في بغداد الأسبوع الماضي، وكان هذا المؤتمر بمثابة رد على استمرار العدوان الامريكي الغربي على العراق، ورسالة الى الشعب العراقي المسلم أن إخوانه المسلمين لم يتركوه وحيدا يصارع المرض والجوع!

حيا ماجد عبد الرحمن خليفة عضو مجلس النواب الاردنى شعب العراق وشهداءه قائلا ان شهداء أم المعارك الذين استشهدوا: دفاعا عن مجد الامة العربية وكرامتها سيحتلون المكانة العليا في أفئدتنا.

وأوضح الشيخ محمد الكفراوى خطيب المسجد الأقصى أن العدو الصهيوني مازال يحاكم الفلسطينيين بسبب تهليلهم لصواريخ الحسين التى أصابته في عقر داره، وقال لقد أعاد لنا العراق البسمة والامل وأثبت للجميع أنه لاسلام مع اليهود بل جهاد مستمر حتى تتحرر أراضينا.

وأوضح محمد المستاوى ممثل الاخوان السوريين أن العدوان على العراق هو حدث تاريخي ضخم وقال ان هدف العدوان لم ولن تتحقق، فالعراق هو العراق إرادة وتصميماً وثباتا، وأضاف قائلا لابد أن يتصدى بقوة للحكام الخونة والعملاء وعلى رأسهم حافظ الأسد الذى ساعد الغرب على تدمير العراق.

قال ليث الشبيلات عضو مجلس النواب الاردنى ان العراق وقف وقفة لا مثيل لها في وجه طاغوت العالم الظاهرى وأشار الى أن مناهج وبرامج الاسلاميين ليس لها معنى اذا لم ترتق إلى نضج فهم شعب العراق البطل لحقيقة الصراع العالمى، وإلى صلابة الموقف المجاهد الرافض للمذلة، وقال ان علي جميع الإسلاميين أن يفجروا الأرض غضبا تحت أقدام الحكومات الساجدة لصنم الامم المتحدة المتلبس من قبل الشيطان الأكبر اليوم، وإلا فان تعايشهم المستكين مع أنظمة حكم بلادهم الملتحقة بركب عبودية النظام الدولى الجديد، يفقدهم شرعية وأهلية حمل راية الاسلام.

وطالب الشيخ شهاب الدين أحمد رئيس حركة المسلمين ببنجلاديش بضرورة وقوف المسلمين وقفة جهادية شجاعة مع الحق الذي دافع عنه العراقيون، وقال كلنا فخورون ونحن نستذكر الوقفة الجهادية للشعب العراقي الابى الذى نادى بالعدالة ومناصرة الفقراء والضعفاء.

وقال الشيخ المختار قاسمى ممثل الجماعات الاسلامية في بروكسل: لقد كنا نعيش ساعات الحرب مع العراق أولاً باول رغم التعتيم الاعلامى الغربى، وكنا واثقين من نصر الله للشعب المجاهد وصموده، لأنهم كانوا يدافعون عن قيم العدل والحق.

أما الشيخ برديف اسماعيل مفتى جمهورية كرجاى جركس وعضو الوفد الروسى فقال ان المسلم لابد أن يساند أخاه المسلم في كل محنة، فكيف الحال وإخواننا في العراق يتعرضون لجريمة بشعة تمنع عنهم الغذاء والدواء.. لقد شن الامريكيون المجرمون حربهم وحصارهم علينا جميعا كمسلمين، ولقد قمنا كروس مسلمين بجمع مساعدات للعراق، لكن حال الحصار المجرم بأياديه الصليبية الصهيونية المجرمة دون وصولها لاخواننا في العراق، ومجيئنا هو إسهام قليل جداً منا لشعب مسلم رضي أن يواجه عدوانا غادرا وحصارا جائرا لا مثيل له.

واكد الشيخ رشيد الطيب ممثل جمعية تبليغ السيرة لعموم الهند ان العدوان علي العراق هو عدوان علي الحضارة والتاريخ الاسلامى، وتهديد للوجود الاسلامي العربي، وقال اننا نطالب الحكومات العربية والاسلامية بالوقوف الى جانب العراق وادانة النظام العالمى الذى تفرضه أمريكا وحلفاؤها، وأضاف أن هذا النظام يهدف في الأساس إلى نهب خيرات الشعوب المسلمة وفرض الهيمنة عليها، ونحن كمسلمين مطالبون بان نقف بكل شجاعة مع العراق ونعمل على رفع الحصار الوحشى الجائر.

أما مولانا شاه أحمد نورانى رئيس جمعية علماء الاسلام في باكستان فقال: إن علينا ان نعمل بكل طاقاتنا المتوفرة من اجل رفع الحصار عن الشعب العراقي، وتحدث الأستاذ أحمد حسن ممثل حزب العمل بالمؤتمر الاسلامى وعضو اللجنة التنفيذية، فأكد ضرورة الاستعداد لمعركة جديدة أولها العمل على دعم صمود الشعب العراقي بالضغط علي الانظمة العربية الاسلامية بكافة الطرق والوسائل والفعاليات لرفع الحصار الجائر والظالم عن أهلنا وشعبنا في العراق.

وأوضح شوكت قازان نائب رئيس حزب الرفاه التركى وقوف الشعب التركى المسلم الي جانب الشعب العراقي الصابر، وقال: لابد أن نعلم جيداً ان العراق يواجه أكبر عدوان يتعرض له شعب في العالم من قبل الأمريكان وحلفائهم الصهاينة، وأضاف: ان العراق واجه العدوان الغاشم بشجاعة وأصبح نموذجاً للبلدان المتمسكة بمبادئها وسيادتها واستقلالها، وتعهد الشيخ ذو القرنين شاكر من سيبيريا وعضو الوفد الروسى بان مسلمي سيبيريا سيعملون بكل وسائلهم لمحاربة الحصار الظالم علي العراق أمام المؤامرة والعدوان الأمريكى. وقال: ان الحصار الظالم المفروض علي العراق سوف يرفع — إن شاء الله — من إرادة وصمود المسلمين الذين وقفوا مع الشعب العراقى الشقيق.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩٢

أما الشيخ سيد أنور أشرف الكيلانى رئيس جمعية تبليغ السيرة فى بومباى بالهند فقد أعلن أنه سيقدم بيانات ادانة للسفارتين الامريكية والسعودية فى الهند، وسيجرى اتصالات لعرض الحقيقة على الشعب الهندى المسلم، وقال: إن المسيرات ستكون وسيلتنا لرفع الحصار الظالم عن العراق.

وأكد الشيخ الدكتور راجي نجم الدين رئيس الوفد النيجيرى وسكرتير عام شباب المسلمين أن الإعلام الصهيونى المجرم يشوه الحقيقة بتعمده لقتل الشعب العراقي ومحوه من الوجود، وقال لقد أعلنا كحركة اسلامية موقفنا المؤيد لنضال الشعب العراقي الأبي وضرورة كسر طوق الحصار الاقتصادى.

أما الشيخ أبو الأمين عزوز بن زبده ممثل جبهة الانقاذ الجزائرية والشيخ ياسين عمر الامام ممثل الجبهة الاسلامية السودانية فقد أكد، أن ما تعرض له العراق من عدوان غادر شرس ينبغى أن يستوعبه العرب والمسلمون جيداً، ولابد أن تكون وقفتنا بمستوى ما ضحى به هذا الشعب وما واجهه ويواجهه من حصار ظالم لابد من كسره بكل الوسائل.

وأوضحت لباية عبد الحميد ممثلة المرأة المسلمة السودانية أن الحصار المفروض على شعب العراق فقد كل مقوماته الشرعية، وماهو الا إحدى الوسائل التى تتبعها الحركة الاستعمارية لعرقلة نضال ونهضة وتقدم الشعب العراقى.

وأكد الشيخ فضل الله السيجان مدير الجامعة القادرية والشيخ عبد العزيز شيخ الطريقة القادرية فى نوشهرا بباكستان وقوفهما الى جانب شعب العراق المسلم الذى يعانى الكثير من الظلم الذي ارتكبته القوى الشيطانية الأمريكية والصهيونية باسم الامم المتحدة، وقال ان كل مسلم ومسلمة في باكستان وعى تماما أن العدوان الغادر الذى قادته أمريكا ليس عدوانا علي العراق فقط وانما عدوان علي المسلمين جميعا، وأكد أن الشعب الباكستانى سيدعم صمود الشعب العراقي ليواجه المؤامرة الأمريكية الصهيونية التى تستهدف الامة المسلمة.

وقال الشيخ عبد الحميد القادرى رئيس جماعة أهل السنة ببنجلاديش ان امتنا مطالبة بان تقف بكل شجاعة الى جانب العراق، وأن تضغط على حكوماتها بقوة مستمرة لرفع الحصار الاقتصادى عنه، وقال ان العراق سيبقى شوكة فى أعين اعدائه لانه الشعب الوحيد الذى قال لا للطغيان الأمريكى.

واستنكر الشيخ سيدى الأمين ميناس أحد كبار زعماء الطريقة التيمانية فى أفريقيا وأحد كبار العلماء السنغاليين موقف بلاده فى مؤتمر داكار، وقال لقد كانت حصيلة المؤتمر تكريس الاعتداء على شعب مسلم، وقال: لقد قلنا للحكومة أن هذا المؤتمر وصمة عار ولابد من رفع الحصار عن العراق. وقال ان الأمريكيين قادوا حملة شرسة لمحو العراق، ولكن شاء الله أن يصمد وأن يثبت لنا أنه من الصعب أمركة عالمنا العربي الإسلامى.

وقد اختتم المؤتمر الاسلامى الشعبى العالمى لمناصرة الشعب العراقى المسلم أعماله مطالباً الشعوب الاسلامية بصفة عامة والحركات الإسلامية بصفة خاصة بممارسة الضغوط على حكوماتها لكسر طوق الحصار الاقتصادى على العراق، مؤكداً أن الشعب العراقي يعيش محنة قاسية لم يشهد لها التاريخ مثيلاً.

وادان المؤتمر المحاولات الاجرامية التى تقودها أمريكا وحلفاؤها من خونة العرب لتمزيق وحدة الشعب العراقي وخرق سيادته.

واعلن المؤتمر أن الجهاد هو الحل الوحيد للقضية الفلسطينية، وطالب شعوب العالم الاسلامى بضرورة دعم جهاد الشعب الفلسطينى وثورته المباركة والوقوف بصورة حازمة في وجه سياسات الاستسلام.

وشجب المؤتمر بشدة إبعاد الجهاد من مقررات مؤتمر داكار، ووصفوه بأنه مؤتمر العار والعمالة لامريكا واسرائيل.

وقد القى السيد عزه ابراهيم كلمة الرئيس العراقي صدام حسين فى إفتتاح المؤتمر حيث اكد فيها أن صمود الشعب العراقي ضد الحصار الإقتصادى الظالم يعد انتصاراً باهراً، وقال: إننا نعلم أن ما دفعناه ومانزال ندفعه هو ثمن كبير بل باهظ، ونؤمن انه لا يمكن للأمم والشعوب أن تنهض وتستحق مكانتها اللائقة التى تطمح اليها دون ثمن كبير.

وأكد أن حملة الإعمار التي يقوم بها الشعب العراقي ترقي الى مستوى الخيال، وقال إنها تحققت بجهود أبناء العراق وخبرتهم وبأرواح عشرات الألوف من اطفال ونساء وشيوخ وعمال العراق. وأضاف أن العراق بكل ثقله وتاريخه وسواعد أبنائه وآماله في المستقبل باق، ولن ينهى مسيرة البناء الحضارى رغم مخططات السوء والاجرام والخيانة، وقال ان العراق سيظل متمسكاً براية الله أكبر ولواء سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - وأن بغداد ستظل حية متوهجة خادمة لإخوانها المسلمين.

واختتم حديثه قائلا: إن الطريق الوحيد لازالة هذا الحصار الجائر والظلم البين على العراق وكسر شوكته هو التمسك بمبادئنا وقيمنا الايمانية وحقوقنا العادلة، وعدم مهادنة الأعداء ونبذ كل الوسائل والأساليب التى يدعون اليها.



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٩٢

تركيا أكدت تصميم واشنطن على إطاحة النظام العراقي

قمة في طهران لتشكيل تكتل اسلامي عالمي

طهران، اسطنبول - «صوت الكويت»: عقد امس اجتماع في طهران هو الأول من نوعه للتنسيق بين دول منظمة التعاون الاقتصادي وعدد من الجمهوريات الاسلامية السوفياتية سابقا، وقد إفتتح الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني الاجتماع بعد ظهر امس بحضور الرئيس التركي تورغوت اوزال ورئيس وزراء باكستان نواز شريف، وحضره عن الجمهوريات الاسلامية الرئيس الأذربيجاني أياد مطاليبوف، والتركماني صابر مراد نيازوف، ورئيس برلمان اوزبكستان يولداشوف شوكت.

ومثل الدول الثلاث الأخرى التي تتمتع بصفة مراقب وهي طاجكستان وكازاخستان وقرغيزيا وزراء خارجيتها ونواب رئيس الوزراء فيها، ويتوقع ان تنتهي هذه القمة مساء اليوم الاثنين بصدور اعلان ختامي حول التعاون الاقتصادي الاقليمي.

هذا في وقت نقلت تركيا قلق واشنطن من الدور الايراني في المنطقة.

ففي ايران قال المسؤولون أن اجتماع طهران هو خطوة اولى لتحقيق تحالف اسلامي في المجالين الاقتصادي والسياسي في جنوب شرق أسيا قد يتطور ويصبح قوة عالمية.

وقال رفسنجاني بعد وقت قصير من إفتتاح القمة أنه «من الطبيعي للجمهوريات المستقلة حديثاً في أسيا الوسطى أن تتطلع الى الدول الثلاث التي أسست المنظمة».

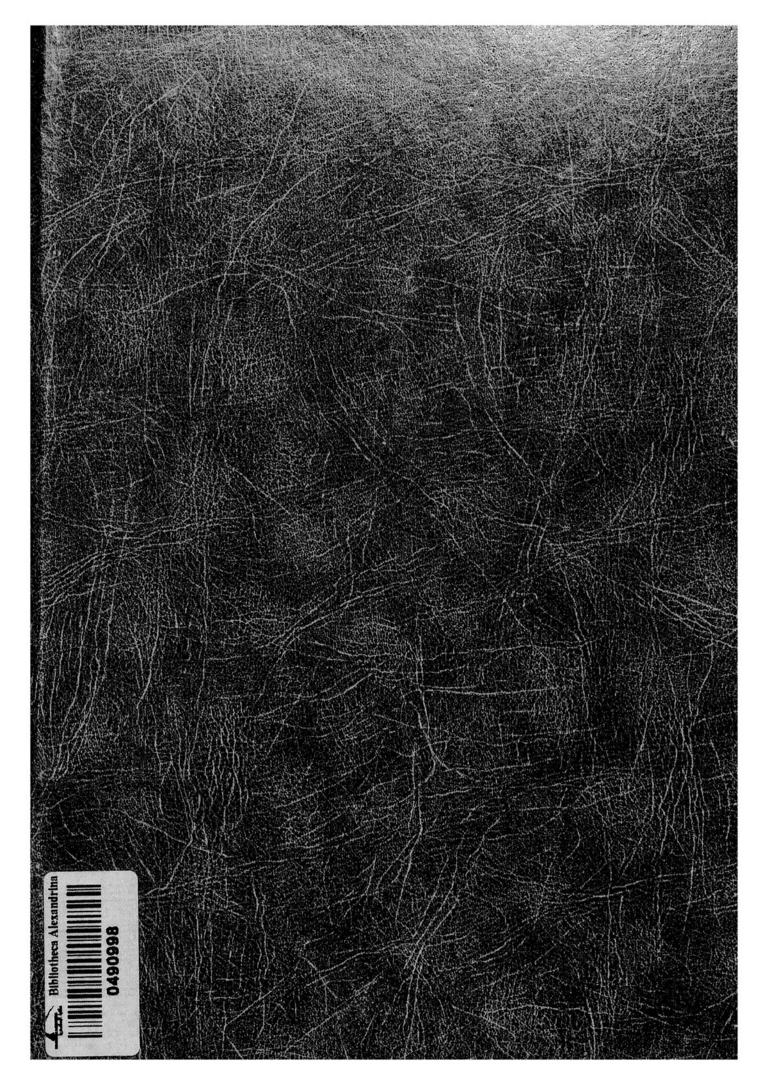
وتأمل المنظمة ان يؤدي انضمام اذربيجان وتركمانستان واوزبكستان وربما طاجستان ايضا الى بعث حياة جديدة في المنظمة التي لم تضم سوى طهران وانقرة واسلام أباد منذ تاسيسها قبل ٢٧ عاما.

واجتمع اوزال ورفسنجاني لبحث العلاقات الثنائية والتعاون الاقليمي والدولي.

وعلى صعيد اخر وفي اسطنبول قال رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل بأن الادارة الاميركية وجميع الأوساط الاقتصادية والمالية والاعلامية بأميركا ضد صدام حسين والذي يتفق الجميع على ضرورة التخلص منه بأقرب فرصة. تصريح ديميريل هذا جاء خلال حديثه للصحافيين لدى عودته اليوم من زيارة رسمية قام بها للولايات المتحدة الاميركية استغرقت خمسة ايام، وأضاف ديميريل بأنه مع ذلك فان واشنطن ضد قيام دولة كردية في العراق وتمزق وحدة التراب العراقي.

وعن الوضع في الجمهوريات الاسلامية الآسيوية قال ديميريل بأنه ناقش هذا الموضوع، وبالتفصيل مع المسؤولين ودعا للاهتمام بهذه الجمهوريات والا فسوف تدخل المنطقة مرحلة من الاضطرابات وعدم الاستقرار. وأضاف ديميريل بان واشنطن قلقة من الدور الايراني في هذه المنطقة الا انه لا يتفق معها في هذه المخاوف لانه واثق بأن شعوب الجمهوريات الاسلامية سوف ترجح العلاقات مع تركيا ذات النظام الديمقراطي والليبرالي.

وقال ديميريل بأن هناك تعاوناً وتنسيقا كبيرا بين أنقرة وواشنطن في أسلوب التعامل مع الجمهوريات الاسلامية الآسيوية.



Bibliotheca Alexandrina
0490998